

التاج المكل من جوا

ماثر الطراز الاخضر والاكمل

تأليف

السيد الكريم والحبيب الصميم الواجب له التكرير والتعظيم

مولانا الملك المخم النبأ سيد محمد

صديق حسن خان بهادر قلوب

بهوبال المعظم فخر الله في مدته

وبارك في علمه و

صلته آمين

صالحين

طبع في المطبع الصند الكائن في بهوبال المحمية

بإدارة السيد ضيف محمد عبد المجيد خان مدير المطابع

الراسمة في سنة ١٣٩٨ هـ

التاج المكل من جوا

ماثر الطراز الاخضر والاكمل

تأليف

السيد الكريم والحبيب الصميم الواجب له التكرير والتعظيم

مولانا الملك المخم النواب سيد محمد

صديق حسن خان بهادر قلوب

بمؤيد المعظم فتح الله في مدته

وبارك في علمه و

صلته آمين

صالحين

طبع في المطبع الصند الكائن بمؤيد المعظم

بإذن السيد الضيف محمد عبد المجيد خان مدير المطابع

الراسية في سنة ١٣٩٨ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السجل على سوانح نعمته وضوئي لآلته حملا على مكان الامكان وان كان الامكنه ويعطى شذاه خياشمة  
 تصويره وكان نعمته والصلوة والسلام على عبده ورواه عجل الكرم وسلته وافضل انبيائه صلوة نياح  
 قائمها والاني بيها مآمنه وسلاما يحمله بشفا عنه في حنة الفردوس الاعلى ونسكنه وعلى الله وصحة سنان  
 نجاة به واهل البيت عروة علقته وحفاظ هذه قاعدة اصفيائه الذين استمعوا القول فانبعثوا  
 اصوبه واحسنه ودخلوا سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة ونسحقهم سحقا من حصائل الاسنة  
**وليعمل** فهذا تذكار حصانة مباركة من اهل العلم والحدوث الشريف النبوي وذو النور العظمى  
 وما اثرهم الجليله التي تحتاج اليها طلبة العلم في معرفة ما كان عليه سلف هذه الامة وخلفها الائمة من  
 العمل بالدليل وطرح التعليل ورفض النقال والقبيل وتحرير بعض نوازلهم الجليله التي لا مندوحة  
 عنها لمريد اولئك سبيلهم السوي لتجليل من كتب طبعاك الحدوثين الحفظ المعتبرين وصحة انفسهم  
 الصالحين لهذين والمناخرين على امر مريب للذكره وبإبقاء ما انصالحه من وينوب لستين  
 من مزاياهم كما هو عليه به من اهل العلم والادب كما اعلمهم من رجب لان لو اردت اسبحك

جميع ذلك ولا جمع جملة ما هنالك فإن الدواوين المبسوطة المؤلفة في هذا الشأن تعني عن الأطباء  
والاطالة وطول الكلام يغض الناظر الناقد البصير إلى السامة والملافة وقد قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم فيما روينا عنه ما قل وكفى خير مما كثر والحق فيهم وإن كانوا في هذا الكتاب قليلين والعلة  
فانهم كثيرون بسبب انهم ذرية للمدد في كل المدد وقد يقال ان اعداد الكبار والشمم الانوف  
لما عدت عشراتها بالمتين ومثلها بالالوت اضعفت اليهم اخبار بعض الملوك والشعراء والزهرا  
من عيان الاحياء واجداد الاجداد ولما كان الشروع ملزما وانما ما شرحت فيه مستحقا لمرآة من  
الحكم ما السديته واصماء ما القيمة فتدكرت من الكلام اوله وانتهت بكل منه ما شاء الله وما اقد صني  
على هذا الشأن الاختلاف ابناء الزمان عن احراز فضيلة السبق في هذا الميدان وليس غرضي الا  
اداء بعض حقهم المفترض وابرأ الى الله من تهمة الغرض واني وان قصرت في مواضع من فرائدهم  
فما قصرت وان طولت في محال فما تطولت وخاتمة النصفة في هذا المقام هو الاعتراف بقصوبة  
والافرا بعدم شعوره فان المرء ولو بلغ جهده فالا حاطة بهذا الشأن وتراجعا له لله وحده ولا  
اعتقدا في وفيت بالمقصود او اتيت بالمراد على الوجه الموعود بل كل ما أمل من هذا الصنيع هو نيل  
ثواب في المبدء ونجاة في اليوم المشهود فقد ذكر غير واحد من العلماء كابن فهد المكي وغيره ان  
الاشتغال بنشر اخبار الاخيار من اهل العلم والايمان من علامات سعادة الدنيا وسعادة الآخرة  
اذ هم شهرد الله في ارضه لهم المراتب الفاخرة والذين ذكرتهم في هذا المختصر انما هم بالنسبة الى  
من تركت ذكرهم من الحفاظ العالمين بالكتاب السنة العالمين بهما من بين الامم كبريات العوالم  
او حرج الانامل في اهل الفضل على كتابا لطيفا يحاكي في حسنه وجماله غصن البان وفن الجنان  
ويرد ورد ماء عذبا يرد غرات على الظمان ودون كتابها المحسن الى خطاها شريفها بردها شاع  
على السنة جماعة من الرعاع من اختصاص سلف هذه الامة باحراز فضيلة الباطن الى ذروة  
الاجتهاد والنجيد وتعد وجود المجتهدين بعد المائة السادسة او السابعة على التعيين والتحديد  
وكانت هذه المقالة بمكان من البهالة لا تخفى على من له ادنى حظ من علم واندر نصيب من عرفان  
وانتصر حصة من فهم وجلالة لاني كما قال العلامة البراني عجزت القلوب انما في مجرد الدابة الناقلة  
في احياء الامم الامم وكننا فاضى المقضاء شيم الامم وحسنه اللباني ولا يام محمد بن علي



بن محمد تشوكاني رضي الله عنه قصر الفضل الآتي والفيض الرباني على بعض العباد دون بعض  
 وعلى أهل عصر دون عصر وعلى أبناء دهر دون دهر بل من برهان ذلك قرأته على أن هذه المقالة  
 للحنزلة والحكاية المرذولة تستلزم خلوه هذه الأحصار المتأخرة عن قاتل محمد الله ومترجم عن  
 كتابه العزيز وسنة رسوله المطهرة ومبين لما شرع الله لعباده وذلك هو ضياح الشريعة التي  
 بلا مربة وقد هاب الدين المتين بلا شك وهو تعالى قد تكفل بحفظ دينه القويم وليس المراد به حفظ  
 في بطون الصحف والدفاتر بل إيجاد من يبينه للناس في كل وقت وعند كل حاجة فليعلم صاحب  
 تلك المقالة أن الله تعالى وله المنة قد تفضل على الخلف كما تفضل على السلف بل ربما كان في  
 العصور المتأخرة من العلماء المحيطين بالمعارف العلمية والمدارك الشرعية على اختلاف  
 أفرادها من يقل نظيره من أهل العصور المتقدمة انتهى وسوف هذا الكلام منه على الله منزله  
 في دار السلام فمن يعرف الكتاب السنة وعلومها دون من لم يرفع راسه اليها بل اضاع عمره في  
 الفروع سرمداً فإنه لا يكون جهلداً ولا عرجاً ولا يدين أبداً وسيقف على ذلك من أمعن النظر في هذا  
 الكتاب وحل عن عنقه عن التقليد والارباب والمذكورون في هذا المختصر هم صميم الكرام  
 الذين هم صميم الكرام من العلماء وأكابر الزمان من أهل الفروع الأولى ومن بعدهم إلى الآن  
 مع ذكر في تلك نافعة غريبة وبيان عوائد نفيسة عجبية ومن أمعن النظر في مطالع كتب  
 القوم كتاريخ الإسلام وتذكرة الحفاظ والتبليغ وكامل ابن الأثير وتأريخ الفاضل ابن خلكان  
 وقامات الوفيات وتأريخ ابن الوردي وطبقات ابن رجب ونعيم الطبيب المقرئ الذرر الكامنة  
 والتبليغ السافر وت خلاصة الآثار والضوء اللامع والبدرة الطالع ونحو ذلك علم أن الفيض الرباني  
 لم ينقطع وإن اللطف الرباني لم يمت وإن الرحمة العامة لم تنصهر وإن التفضل الرحمان لم ينقطع  
 وإن الجود المعيني لم يخلو سميت هذا المختصر **التاج المكل من جواهر ماثر الطراز**  
**الأخر والأول** وما أنا فيما أوردت فيه من التراجم والأخبار معتقد كمال ولا معتصم  
 من الخلال على أني بحساسة أول أنه حوى صفوة أقوال الرواة العُدول ونجدة أحوال الأعلام الفحول  
 دون عدول شئ به تعصب ديني وميل غرضي لقد سلكت في هذا الكتاب مسلك أبناء العصر  
 وصحبه أولاد الدهر فإن الناس يزعمون أنهم أشبههم بأبائهم ولما حدث فيه اخذوا بأبائهم واليسه

من براعة الكلام وبلاغة المعاني الأزار والرداء فأبرزت فيه من المعاني الحجة على يد مع في قولها  
 مبان فخلة ولفظ رفيع كما حوت أحسن ذلك التفت إليه ولا تحوا، فقصود الأضواء وطهر عليه  
 ولما كانت الجوازات خير من الحقائق والفعل المستعمل أولى من الصواب في الدقائق حورده في عبارات  
 يسيرة وإشارات رفيعة غير عديدة ولنعم ما قبل تشي

إذا حسنت في أغني قصولاً وحيط والبراعة والبيان

فلا تتركب لغويان رفيع على مقدار ما يقع الزمان

وقد انقلب الآن بأهله الزمان فصا كما مل الأدب والفضل من رطبه والمنسك من العلم في نظمه  
 ومقطعه وصار فيه بأقل جريرا وجريجا هلاكه كبيرا ولينتي كنت في هذا وذاك كفاً من خير الزمان  
 وشرة معانا وأما الأعمال بالنبات وأما الكل امرئ ما نوى من الحسنات والسيئات وقد جعلت هذا  
 الكتاب خدمة لأحبابي ونصيحة لأخلاق في الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ويصون العمل  
 بالكتاب والسنة والآيات بالوعظة الحسنة ملتصقاً من ذوي الاستعداد، يقولوا العثار ويقبلوا  
 الإحسان فيشدوا السرة ويجبروا كسره ويرفعوا خطاه ويحققوا أماله متوسلاً إليه سبحانه ونفعاً لأن  
 ينفع به قاريه من الفضل فإنه أكرم مسئول وخير من أن حوسنا الله تعالى من التماذي في محاور  
 الغواية ويحل لنا من العرفان بأقدارنا أمتع وقاية وتلك بنا مسالك الهدى هداية وحيلة الله  
 تعالى على سيدنا محمد عبده ورسوله وآله وحبيبهم ما در شارق ولمع بأرف

الأمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله  
 بن جابر بن عبد الله بن أسد بن عوف بن قاسط بن صان بن شيبان بن ذهل بن نعلبة بن عكرمة  
 بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دحي بن جد بللة بن أسد بن سبعة  
 بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني المروزي الأصل هذا هو الصحيح في نسبه وقيل أنه من بني  
 مازن بن ذهل بن شيبان وذهل بن نعلبة المذكور هو عم ذهل بن شيبان فليعلم ذلك  
 والله أعلم بخرجته من مرو وهي حامل به فولدته في بغداد في شهر ربيع الأول سنة ٢٤١ وقيل أنه  
 ولد له ووصل إلى بغداد وهو ضعيف وكان أمام المحدثين صنف كتابه المسند وجمع فيه من  
 الحديث ما لم ينفع غيره وقيل أنه كان يحفظ ألفاً ألف حديث وكان من أصحاب الإمام الشافعي

أحمد بن حنبل

ولما صعد ولم ينزل مصداحه الى ان ارتحل الشافعي الى مصر وقال في حقه خرجت من بغداد وما  
 خلقت بها اتقى ولا اتقه من ابن حنبل ودعوا الى القول بخلق القرآن فلم يجبه فصرخ جرس وهو مصر على  
 الاذنين وكان ضربه في العشر الاخير من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين وكان حسن الوجه ربة  
 الخضيب بالحناء خضبا ليس بالقاني في ثيابه شعيرات سودا على عنقه الحنك بن جماعة من الاماثل منهم محمد بن  
 اسمعيل البخاري مسلم بن الحجاج النيسابوري ولم يكن في اخر عصره مثله في العلم والورع توفي نحو  
 ثمان المائة ثلثي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقيل بل ثلثات عشرة ليلة بقيت من الشهر المذكور  
 وقيل من ربيع الاخر سنة ببغداد ودفن بعقربا بباب حبيب وباب حبيب فسوي الى حبيب بن عبد الله احد  
 اصحاب أبي جعفر المنصور والى حبيب هذا اتدب الخلة المرووفة بالحرية وقبر احمد بن حنبل مشهور  
 بها وادار رحمه الله تعالى وحرس من حضر جنازة من الرجال فكانوا ثمان مائة الف ومن النساء مائتين الف  
 وقيل اربع مائة من امة من النساء مائة الف من الرجال مائة الف من النساء مائة الف من الجوزي في  
 كتابه الذي صنعه في اخبار بشر بن الحنك الذي رضي الله عنه في الباب السادس والاربعين ما صورته  
**حدث** ابراهيم الحربي قال رايت بشر بن الحنك في المنام كانه خارج من باب مسجد الرضا ف  
 وفي كفه شيء يتحرك فقلت ما فعل الله بك فقال عفرني واكرمني فقلت ما هذا الذي في كفه  
 قال قدم علينا البارحة روح احمد بن حنبل فذكر صلبه الذي واليا فرت فهدا صمما التقطت قلت  
 فما فعل يحيى بن معين واهم بن حنبل قال ذكرتهما وقد زارنا ربا العالمين ووضعت لهما الموائد  
 قلت فلم لم تأكل معهما انت قال قد عرف هو ان الطعام علي فاباحني النظر الى وجهه الكريم وفي  
 اجزاده حيا من غير الحياء الموهلة وتشابه بين المياه الثلاثة من تحتها وبها الافقون وبقيت الاحباب  
 الحاجة الى ضبط اسمائهم لشهرتها وكفرتها وكلاهما في الاطالة لقيدتها ورايت في نسبه  
 اختلافا وهذا اصح الطرق التي وجدتها وكان له ولان عالمان وهما عاصم وحب الله فاما  
 حاتم فقلت من فاته في شهر رمضان سنة وكان قاضيها صبا فمات بها ومولده في سنة ولما  
 سئل الله فانه بقي الى سنة تسعين ومائتين وتوفي بمائة وثمانين بقايا من جمادى الاولى وقيل  
 الاخرة وله سبع وسبعون سنة وكنيته ابو عبد الرحمن وكان يكنى بالامام احمد رحمه الله جميع  
 انبياء في حياته الا حيان في ذكر ابن رجب في طبقاته ورحمة الله عليه في المعروف باني منظره

صنف منا قبل الامام احمد رضي الله عنه في جمل كبر وفيه فوائد حسنة وقال في اوله ومن اعظم حجة الامام  
 يعني البتة وغلوه في مقالتهم وقومهم في الامام المرحوم الامام الاثني وكشف الامانة ناصر الاسلام والصحة  
 من لم يرحم مثله علما وزهدا وديانة وامانة امام اهل الحل بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني  
 قدس الله روحه وبره عليه صريحا الامام الذي لا يخفى والجر الذي لا يباين ومن اجمع ائمة الدين  
 في زمانه على نقله في شأنه ونبيله وعلو مكانه والذي له من المناقب ما لا يعد ولا يحصى قام الله  
 تعالى مقامه لولا التحجيم للناس لمشوا على اعقابهم القهقري والضعف للاسلام والاندلس العلم لقد  
 صدق الامام ابو رجا قتيبة بن سعيد البخاري حيث قال ان احمد في زمانه بمنزلة ابي بكر وعمر زمانا  
 واحسن من قال لو كان احمد في بني اسرائيل كان آية احاسنا الله تعالى على عقيدته وحشرناهم  
 القيامة في نصرته وجين وقفت على سرائره وكنت اعتقادهم في هذا الامام قصدا لمجموع  
 نهبت فيه على بعض فضائله ونبذة من مناقبه وذكر في طر فاما صفة الله تعالى من المنزلة الرفيعة  
 والرتبة العالية في الاسلام والسنة مع اني است ادى لنفسه اهلية لذلك وان المشائخ المأخوذ عن  
 يجمعه فنقول الكافي اردت ان يبقى لي يجمع مناقبه ذكر وان اكون متشرفا فيما بين اهل العلم من اهل السنة  
 بانسابي اليه وتخلي مذهبه وطريقته قال كقولك ما انت امرأة لبعض اهل العلم فاجاب يحيى بن معين و  
 الدروي قال فلم يجد المرأة تغسلها الا امرأة حائضا فجاء احمد وهم جلوس فقال ما شاء ذكره وقال  
 اهل المرأة ليس نجد غاسلة الا امرأة حائضا فقال احمد اليس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما احبته  
 ناوليني الخوخة قالت اني حائض فقال ان حبضتك ليست في يدك يجوز ان تغسلها قال ففعلوا ومن اقر الله  
 رحمه الله انما دار عمل في الآخرة دار جزاء فمن لم يعمل فثما قدم هناك وستل عن الفتوة فقال لرك  
 ما تروى لما تفتش وكان يقول ان الغلسم تنقع من السماء على راس من لا يجها وقال ابنه عبد الله فقلت  
 لابي يقولون انك متوضا مما صبت النار قال ما فعلته قط ولم يثبت عندنا في ذلك شيء ولقد ذكر له  
 رجل من اهل العلم كانت له زلة وانه قد تاب من نفسه فقال لا يغبل ذلك منه حتى يظهر التوبة والرجوع  
 عن مفاذه راجل انه قال مفاذه كيت وكيت وانه قد تاب الى الله تعالى عن مفاذه ورجع عنها فافاد  
 ظهر ذلك منه فخير من قبل ثم قال ابو ايوب واصحابه ابو ايوب وروى عنه انه قال طاب اسناد الصلوة  
 من السنة وقال ايضا كنا نرى السان من هذا قبل ان ينجس فيه هو كذا فلما اظهره امر نجس بدا

من مخالفتهم وقيل له ان ههنا رجل يفضل عمر بن عبد العزيز على معاوية بن ابي سفيان  
 فقال احمد لا تجالس ولا تأكل ولا تشارب واذا مرض فلا تعدد وكان يقول مبيحا ذلك ما اغفل  
 هذا الخلق عما امامهم الخائف منهم مقصروا الراعي منهم مشران وسئل عن رجل عليه  
 خمر برقية مؤمنة فكان عبد يقول بخالق القران فقال لا يجوزي عنه عتقه لان الله تبارك  
 وتعالى امره بتحرير برقية مؤمنة وليس هذا بمؤمن من هذا كافر وقال عبد الله سألت ابي عن قوم  
 يقولون لما كلم الله موسى عليه السلام لم يتكلم بصوت فقال بل تكلم عز وجل بصوت هشة  
 الاحاد يفرها كما جاءت يعني حديث ابن مسعود اذ اكلم الله عز وجل سبع له صوت كصوت  
 السلسلة على الصفوان قال وهذه الجمجمة منك قال وهو كاذب لا يريدون ان يسموا هو اصيل  
 الناس من زعم ان الله عز وجل لم يتكلم فهو كافر انا نروي هذه الاحاديث كما جاءت وقال  
 احمد اصول الايمان ثلاثة دال ودليل ومستدل فالدال الله تعالى والدليل القران و  
 المستدل المؤمن من طعن على حرف من القران فقد طعن على الله عز وجل وعلى كتابه  
 على رسوله وقال ثلث كتب ليس بها اصول المغايري والملاحم والتفسير وقال من لم يرجع علم النقل  
 واكثره طرقها واختلافها لا يحل له الحكم على الحديث ولا الفتيا به وقال اذاروينا عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الحلال والاسرام والنسب والاحكام تشددنا في الاسانيد واذاروينا عن عبد الله  
 الله عليه وسلم في فضائل الاعمال وما لا يضيع حكما ولا يرفعنا في الاسانيد وسئل عن  
 هذه الكتابة متى العمل بها قال اخذها العمل بها وقال ما الناس الا من يقول حدثنا واخبرنا  
 سائر الناس لا خير فيهم قال ابو رجاء قتيبة احمد امام ومن لا يرضى بما امامه فهو مبتدع  
 ضال قال سيحجي بن مندرة نقول وبالله التوفيق ان احمد بن حنبل امام المسلمين وسيد  
 المؤمنين وبه نحى وبه نموت وبه نبعث ان شاء الله تعالى فمن قال غير هذا فهو عندنا  
 من الجاهلين وسحدث شيخ من اهل سجستان بمكة ذكر عنه فضل ودين قال رأيت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله من تركت لنا في عصرنا من امرنا نقتدي به في ديننا  
 قال احمد بن حنبل قال ابن مندرة فما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه وفي ليلته فهو حق وقد  
 نرى صلى الله عليه وسلم الى اقتداء به فلو منا جميعا اقتدنا بسورة واقفا ما انتهى كلامنا عن الله



**أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البهقي** النخعي الحنفي الشافعي  
 الحافظ الكبير المشهور واحد بذكره وفرد أقرانه في الفنون من كبار أعلام الحنابلة في البيع في  
 الحديث ثم الزائد عليه في أنواع العلوم أخذ الفقه عن أبي القاسم أصم بن محمد العمري المروزي غلب  
 عليه الحديث استهز به ورحل في طلبه إلى العراق والجهال والمجاز وسمع بخراسان من علماء عصره  
 وكان له ببقية البلاد التي انتهى إليها وشرح في التصنيف تصنيفه كثيرا حتى قيل تبلغ تصانيفه ألف  
 جزء وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي رضي الله عنه في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته  
 السنن الكبير والسنن الصغير وكلاهما في النبوة والسنة والآثار وشعب الإيمان ومناقب الشافعي المطبوع  
 ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال إمام الحرمين في حقه  
 ما من شافع المذهب إلا وللشافعي عليه منة إلا أحمد البهقي فإن له على الشافعي منة وكان من أكثر  
 الناس نصر المذهب الشافعي وطلب إلى نيسابور لنشر العلم فأجاب انتقل إليها وكان على يد السادة  
 وأخذ عنه الحنابلة جماعة من الأعيان منهم زاهر الشافعي محمد الغزالي وعبد المنعم القشيري  
 وغيرهم وكان مولد في شعبان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ونوفي في العاشر من جمادى الأولى سنة  
 بنيسابور ونقل إلى بروج رحمة الله تعالى وشبهه إلى بروج بفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحتها  
 وبعد الهاء المفتوحة فاف وهي قرى محقة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها ونحصر جرد من  
 قراها وهي بضم الخاء البهجة وسكون السين وفتح الداء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم راء  
 ودال مهملتين هكذا في تقويم البلدان نقل عن الباب ٥

**أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن يحيى الشافعي** الحافظ كان إمام  
 عصره في الحديث وله كتاب السنن وحسن بمصر وانتشرت بها تصانيفه وأخذ عنه الناس قال محمد  
 بن يحيى الأصمعي سمعت مشايخنا بمصر يقولون أن أبا عبد الرحمن فارق مصر في آخر عمره وخرج إلى  
 دمشق فمات عن معاناة وعار وجوع من فساد الله فقال إمامنا رضي الله عنه إن يخرج راءاً برأس  
 حتى يفضله وفي رواية أخرى ما أعرف له فضيلة إلا أن أشبع الله بطنك وكان يتشيع فمات الوالي  
 يدعون في حسنه حتى أخرجوه من المسجد وفي رواية أخرى دل دعوت في حسنه ودأبوه ثم حمل  
 إلى الرملة فمات بها وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني ما احتج الشافعي بدمشق قال الحلبي في مسكه

فجاء اليها فتوفي فيها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان من سنة ١١٠٠ وقال الجاحظ  
 ابو نعيم اصفها في بلد اسوة بدمشق مات بسبب ذلك الدرس وهو مسؤل قال وكان قد صنف كتابا  
 الخاص نص في فضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه واهل البيت واكثر رواياته فيه عن احمد بن  
 حنبل رحمه الله تعالى فقبل له الا تصنف كتابا في فضائل الصحابة رضي الله عنهم فقال دخلت دمشق  
 والمتحرف عن علي رضي الله عنه كثير فاردت ان يهدى يهدى الله تعالى بهذا الكتاب وكان يوم  
 يوم او يقطر يوما وكان موصوفا بكثرة الجراح قال الجاحظ ابو القاسم المعروف بابن عساكر الذي مشي  
 كان له اربع زوجات بقسمهن وسراي وقال الدارقطني اصنف بدمشق فادرك الشهادته رم  
 وتوفي يوم الاثنين لثلاث وعشرين ليلة خلت من صفر سنة ثمان مائة وثمانين لله تعالى وقيل بالرملة  
 من ارض فلسطين وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن اسلم بن يونس صاحب تاريخ مصر في تاريخه  
 ان ابا عبد الرحمن النسابي قدم مصر قديما وكان اماما في الحديث ثقة نبيا حافظا وكان خروجه  
 من مصر في ذي القعدة سنة ثمان مائة قال ابن خلكان مايت بخطي في نسخة من تاريخه في سنة ١١٠٠ وقيل سنة ١١٠٠ والله  
 تعالى اعلم ونسبته الى نساب في القرنين فتم السنين بعد هاهنا وهي مدينة شجر اسان خرج منها جماعة من الاعيان  
 الجاحظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسلم بن موسى بن مهران الاصبهاني الجاحظ  
 المشهور صاحب كتاب عليه الاولاء كان من اعلام القرنين واكابر الحفاظ اخذ عن افاضل  
 واخذ واعنه وانتفعوا به وكتابه الحلية من احسن الكتب وله كتاب تاريخ اصبهان نقلت منه  
 في ترجمة والده عبد الله سنة طه هذه الصيغة وذكر ان جده مهران اسلم اشار الى انه اول من اسلم  
 من اجلادة وانه مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وذكر  
 ان والده توفي في رجب سنة ثمان مائة في عدد من قتل امه ولد في جبهة سنة وقيل سنة ١١٠٠ وتوفي في مصر وقيل يوم  
 الاثنين الحادي عشر من المحرم سنة ثمان مائة باصبهان بكرة له مائة وفتحها ومكون الصادق له مائة وفتحها  
 الموحدة ويقال انفا ايضا وفتحها بعد الف نون وهي من شهر راذ الجبال وانما قيل لها هذا الاسم لانها  
 نهي بالبحر سبأها وسبأه العسكر وهان الجمع وكانت جميع عماء كرا لا كاسر في جميع اذ اوقعت  
 لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان والاخواز ونعيمها تعرب فقبل اصبهان  
 ريناها استنداد والقريتين هكذا ذكره السمعاني هكذا في ويات الاعيان تاريخ ابن خلكان في

تاريخ ابن خلكان

في تاريخ ابن خلكان

الشيخ

الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن محمد بن ثابت البغدادي المعروف  
 بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المشهورين  
 ولو لم يكن له سوا التأليف لكفاه فانه يدل على اطلاع عظيم وصنف فيها من مائة مصنف في فضله  
 أشهر من ان يوصف واخذ الفقه عن أبي الحسن المحمدي والقاضي أبي الطيب الطبري وغيرها وكان  
 فقيها فغلب عليه الحديث والتاريخ ولد في جمادى الآخرة سنة ٣٩٢ يوم الخميس است بقين من الشهر  
 وتوفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ٤٥٠ ببغداد رحمه وقال السمعاني توفي في شوال وسمعت ان الشيخ  
 ابا اسحق الشيرازي رحمه كان من جملة من حل نقشه لانهما اتفقا به كثيرا وكان يراجه في نصائفه  
 والعجب انه كان في وقت حفا المشرق وابو عمرو يوسف بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب حافظ  
 المعروف ما في سنة واحد كما سياتي ان شاء الله تعالى وذكره صاحب الدين بن النجار في تاريخ بغداد  
 ان ابا البركات اسمعيل بن سعد الصوفي قال ان الشيخ ابا بكر بن زهراء الصوفي كان قد اعد لنفسه  
 قبرا الى جانب قبر بشر الحافي رحمه وكان يضيء اليه في كل اسبوع مرة وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما  
 مات أبو بكر الخطيب وكان قد اوصى ان يدفن الى جانب قبر بشر الحافي فجاء اصحاب الحديث الى أبي بكر  
 بن زهراء وسألوه ان يدفن الخطيب في العبر الذي كان قد اعد لنفسه وان يوفيه به فامتنع من  
 ذلك امتنا حاشا يدنا وقال موضع فلما عدته لنفسه من سنين ثم فعل ما اراد ذلك جازاه الله  
 والذي الشيخ ابي سعد وذكر والده ذلك فاحضر الشيخ ابا بكر بن زهراء وقال له انا لا اقول لك اعظمهم  
 القبر ولكن اقول لك لو ان بشر الحافي في الاحياء وانت الى جانبه فجاء أبو بكر الخطيب يقعد وذلك  
 اكان يحسن بك ان تقعد على هذه قال لا بل كنت قوم واجلسه مكاني قال فهاكذا ينبغي ان يكون السابعة  
 قال فطاب قلب الشيخ ابي بكر واذن له في دفنه فدفنوه الى جانبه بباب حرب وقل كان تصدق بجمع  
 ماله وهو ما شأدينار فرفها على ارباب الحديث والعقلاء والفقراء في مرضه واوصى ان يتصدق  
 عنه بجميع ما عليه من الثياب ووقف جميع كتبه على المسلمين ولم يكن له حبيب وصنف كثير من  
 سنين كتبها وكان الشيخ ابا اسحق الشيرازي رحمه من جملة من حل جنازه وقيل انه ولد سنة ٤٠٠ وانه اعلم وحيث  
 له من مات صالحا لم يرد عليه وكان قد انتهى اليه علم الحديث وحفظه في وقت هذا اخبرنا نفعه من  
 كتب ابن النجار رحمه الله تعالى رحمة واسعة



ابن الفضل عبد المجيد بن اسمعيل بن حفص الصفر ادي الاسكندر ادي ان الحافظ ابا طاهر السلفي المذكور  
وهو شيخه كان يقول مولدي بالتحسين ابا اليقين سنة فيكون مبلغ عمره على مقتضى الخشائيا وتسعين  
هذا اخر ما قاله الصفر ادي المذكور ورأيت في تاريخ الحافظ عبد الدين محمد بن محمد المعروف بابن الجاسر  
البحراني ما يدل على صحة ما قاله الصفر ادي وهو تلميذ مع انما علمنا ان احدا من ثلثة سنة الا ان  
بلغ المائة فضلا عن انه زاد عليها سوى القاضية في الطب طاهر بن عبد الله الطبري فانه عاش مائة سنة  
وستين ونسبته الى جده ابراهيم سلفه بكر السنين المصطفية وفتح الامم والفاء وفي اخره الفاء وهو لفظ  
عجمي ومثاله بالعربي ثلاث شفاة لان شفته الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير اخرى  
الاصلية والاصل فيه سلبية بالباء فايدلت بالفاء

ابن الجاسر

**ابو بكر ازهر بن سعد** النسيان ثلثا هلم بالولاء البصري سجد الله تعالى روى الحديث عن حميد  
الطويل وروى عنه اهل العراق كان يجتمع اليه جعفر المنصور قبل ان يلى الخلافة فلما وليه اجاءه ازهر  
مهنيا فحبه المنصور فاصد له يوم جلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور ما جاء بك قال جئت مهنيا بالامر  
فقال المنصور اعطوه الف دينار وقولوا له قد قضيت وظيفته الطناء فلا تعد الي قمضي وعاد في  
قابل فحبه فدخل عليه في مثل ذلك المجلس سلم عليه فقال له ما جاء بك فقال سمعت بك مرضت فحجتك  
عائدا فقال اعطوه الف دينار وقولوا له قد قضيت وظيفته العيادة فلا تعد الي فاني قابل الامر اضو  
قمضي وعاد في قابل فقال له في مثل ذلك المجلس ما جاء بك فقال سمعت منك دعاء مستجاب فاجئت  
لاعلمه منك فقال له يا هذا انه خير مستجاب لي في كل سنة ادعو الله به ان لا تاتيني انت تاتي ولدك  
وقائع وحكايات مشهورة كانت ولا دته سنة وتوفي سنة وقيل سبع ومائتين رح وازهر اسم علم  
والسمات بتشد يد الميم هذه النسبة الى بيع السمن وحملته والبصري هذه النسبة الى بصرة وهي من اشهر  
مدن العراق وهي اسلامية بناها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة الهجرة على يد حنيفة بن عروة ان  
قال ابن قتيبة في كتاب ادب الكاتب في باب ما تغير من اسماء البلاد بالبصرة الحجارة الرخوة فان  
حدث في السماء قالوا للبصر بكر البناء وانما الميزان في النسب بصري لذلك والبصري ايضا الحجارة الرخوة  
قاله في الصحيح انتهى المختصا

ابن الجاسر

**ابو جعفر** بن اسمعيل بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطهر بن عبيد الله



بن غالب بن عبد الوارث بن عبيد الله بن عطية بن كعب بن مرة بن كعب بن همام بن اسد بن مرة بن  
 عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة الحنظلي المروزي المعروف بابن اهوويه جميع بن  
 الحديث والفقه والورع وكان احداً من الاسلام ذكره الدارقطني فيمن روى عن الشافعي رضي الله عنه  
 وصلى النبي في احد ابي الشافعي وكان في ناطق الشافعي في مسئلة جواز بيع دور مكة وقد استوفى الشجر  
 فخر الدين الرازي صعوده في المجلس الذي جرى بينهما في كتابه الذي سماه مناقب الامام الشافعي فلما  
 عرف فضله شجرت كتبه وجمع مصنفاته فصرح قال احمد بن حنبل رضي الله عنه استحق عندنا امام من امته  
 المسلمين وما جبر الجسرافقه من استحق وقال استحق احفظ سبعين الف حديث وادرك ما كانه الف حديث  
 وما سمعت شيئاً قط الا حفظته ولا حفظت شيئاً قط فسينته وله مسند مشهور وكان قد راجل  
 الى الحجاز والعراق واليمن والشام وسمع من سفيان بن عيينة ومن في طبقة وسمع عنه البخاري ومسلم والترمذي  
 وكانت ولادته سنة وقيل سنة وقيل سنة وسكن في اخر عمره نيسابور وتوفي بها ليلة الخميس  
 من شعبان وقيل الاحد وقيل السبت سنة وقيل سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة رزم وراهويه  
 بفقر الرام وبعد الالف هاء ساكنة ثم واو مفتوحة وبعد هاياك صناة من تحتها ساكنة وبعد ها  
 هاء ساكنة لقب بابه ابو الحسن ابراهيم وانما لقب بذلك لانه ولد في طريق مكة والطريق القادسية  
 راه وديه معناه وجل فكانه وجل في الطريق وقيل فيه ايضا راهويه بضم الهاء وسكون الواو فتح  
 الباء وقال استحق المذكور قال لي عبد الله بن طاهر امير خراسان لم يقل لك ابن راهويه وسكن  
 معني هذا وهل تذكره ان يقال لك هذا قلت اعلم ايها الامير ان ابي ولد في الطريق فقلت المروزة  
 راهويه لانه ولد في الطريق وكان ابي بكره هذا ولما انا فلست اكره ذلك وتخلل بفتح اليم وسكون  
 الخاء المعجمة وفتح اللام وبعد هاء الهمزة الحنظلي بفتح الهاء المعجمة وسكون النون وفتح الطاء  
 المعجمة وبعد هاء لام هذه النسبة الى حنظلة بن مالك بنسب اليه بن تميم

**ابو طاهر بركات** بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ ابي الفضل طاهر بن بركات بن ابراهيم  
 بن علي بن محمد بن احمد بن النعمان بن هاشم الخشوعي الدمشقي الجبروتي الفرساني الرفاع الاغطي  
 كان له سماعات عالية واجازت تفردها او لمحق الاصل غير كذا بر فاده انفراد في اخر عمره بالسماع  
 وكذا اجازة من ابي شمس هبة الله بن احمد بن الكفاني وانفرد بالاجازة من ابي محمد القاسم الحريري

قوله

صاحب المقامات اجازة في سنة من البصرة وهو من بيت الحارث بن عبد شمس وابوه وجداه  
سئل ابوه لم سمو الخشوعيين فقال كان جدنا الاعلى يؤم بالناس فتوفي في الحراب فسمو  
الخشوعيين نسبة الى الخشوع وكان مولد ابي الطاهر المذكور بدمشق في رجب سنة ثمان و توفى ليلة  
السابع والعشرين من صفر سنة ثمان بدمشق ودفن من الغد بباب الغراريين عند والده رحمه الله  
وهو اخوه من روى الاجازة عن السمريري والقرشي بضم الفاء وسكون الراء نسبة الى بيع القرشي  
والافاطي الذي بيع القرش ايضا والرواية تقول قال ابن خلكان اجتمعت جماعة من اصحاب ابي الطاهر  
المذكور ومعت عليهم واجازوني ولقيت ولدا بالدر بآل مصر به وكان يتردد الي في كثير من  
الافاق واجازني جميع سمواته واجازاته من ابيه

قارن بجنادي

**ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر السراج** المعروف بالقاري البغداد  
كان حافظ عصره وعلامة زمانه وله النصايف العجيبة منها كتاب مصارع العشاق وغيره من  
ابي علي بن شاذان وابي القاسم بن شاهين والخلال والبرمكي والقزويني وابن غيلان وغيرهم  
واخذ عنه خلق كثير وروى عنه خلق كثير وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي سم وكان يفتخر به  
مع انه لقي اعيان ذلك الزمان اخذ عنهم وله شعر حسن فينته

يا ان الخليل فادمي وجدك عليهم تستهل وحدي بهم حادى القرا ق عن اثنان انفسقوا  
قل للذين ترحلوا عن نظري والقلب حاوا ودعي بلا جرم اتيت ضلالة بينهم استحلوا  
ما ضرهم لو انهم لو من ماء وصلهم وطلوا

وله خير ذلك نظم جيد وكأنت ولادته امالي او اخر سنة او اائل سنة وذكر الشريف ابو العم  
المبارك بن احمد بن عبد العزيز الانصاري في كتاب وفيات الشيوخ ان مولده سنة ست عشرة  
بجند و توفى بها ليلة الاحد الحادي والعشرين من صفر سنة خمس مائة ودفن بباب ابزدة  
**ابو عبد الله حرمله بن يحيى بن عبد الله بن حرمله بن عمران النخعي** الزبلي المصري صاحب  
الامام الشافعي كان اكثر اصحابه اختلافا اليه واقتباسا منه وكان حافظ الحديث وصدقه المبرور  
والمتخصص وروى عنه مسلم بن الحجاج فاكثري في صحيحه من ذكره ومولده في سنة ثمان و توفى ليلة الخميس  
للسبع بقين من شوال سنة ثمان بمصر وقيل الربع واربعين رجم والتجبي هذه النسبة الى تجيب وهو اعم

قارن بجنادي

امراة فحسب اليها اولادها والزميل نسبة الى زميل وهو بطن من تحجب توفي حرملة بن عمران  
 جد حرملة المذكور في صفر سنة ستين ومائة ومولده سنة ثمانين للهجرة رحمه الله تعالى  
**ابو علي الحسين بن علي بن الصباح** الرعفي صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه مخرج في الفقه  
 والحديث وصنف فيما كتبنا وساد ذكره في الافاق ولزم الامام الشافعي حتى تبحر وكان يقول اصحاب  
 الحديث كانوا فرقا حتى ايقظهم الشافعي وما حمل احد محبة الا للشافعي عليه منة وكان يولي  
 اراءه كتبه الشافعي عليه وسمع من سفيان بن عيينة ومن في طبقة مثل وكيع بن الجراح وعمر بن  
 القاسم وزيد بن هارون وغيرهم وهو اسد رواة الاقوال القديمة عن الشافعي رضي الله عنه  
 ورواه اربعة وهو ابو ثور واحد بن حنبل والكرابي رواة الاقوال الجليل سنة الزني  
 والربيع بن سليمان الجيزي والربيع بن سليمان المرادي والبوطي وحرملة ويونس بن عيسى والاعلى وروى عنه  
 البخاري في صحيحه وابو داود السجستاني والترمذي وغيرهم توفي في سلمه شعبان وقال ابن قانع  
 في شهر رمضان سنة وذكر السمعاني في كتابه الانساب انه توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٢٢٩ هـ رحمه الله  
 والزعفراني بفتح الزاي وسكن العين المصممة وفتح الفاء والراء وبعد الف نون هذه النسبة الى  
 الرعفي انه وهو قريب بقرب بغداد والمحلة التي ببغداد تسمى درب الزعفراني منسوبة الى هذا  
 الامام لانه اقام بها ومار السنن ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وفيه مسجل الشافعي وهو المسجد  
 الذي كنت ادرس فيه يدرب الزعفراني والله السجد والمنة

**ابو علي الحسين بن علي بن يزيد الكرابي** البغدادي صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه  
 واشتهرهم بالتأليف مجلدة واحفظهم لمذهبه وله تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه وكان  
 متكلماً حاداً بالحديث وصنف ايضا في الجرح والتعديل وغيرها واخذ عنه الفقه خلق كثير  
 من سنة خمس وقيل ثمان واربعين ومائتين وهو اشبه بالصواب والكرابي نسبة الى الكرابين  
 هي اشباة الغلظة واحداً كراكر باس بكسر الكاف وهو لفظ فارسي عربي كان يسمونها فحسب اليها

**ابو محمد حسين بن محمد** المعروف بالفراء البصري الفقيه الشافعي الحديث المفسر  
 من سنة اربع مائة وحدث عن القاضي حسين بن محمد وصنف في تفسير كلام الله تعالى واخرج  
 من سنة اربع مائة وحدث عن القاضي حسين بن محمد وصنف في تفسير كلام الله تعالى واخرج

وعنه راي

راي

راي

الطهران من كتب كثيرة منها كتاب التهذيب في الفقه وكتاب شرح السنة في الحديث وكتاب  
 التفسير في تفسير القرآن الكريم وكتاب المصالح والمفاسد وكتاب الجمع بين الصحيحين وغير ذلك وتوفي في شهر  
 سنة ثمان مائة وروى عنه شيخه القاضي حسين بن جعفر الطائفي وغيره مشهور بذلك ورأيت  
 في كتاب النعمان السمرية التي جمعها الشيخ الحافظ زكريا بن عبد العظيم المندلي في سنة  
 ست مائة وخمسة ومن خطه نقلت هذا والله أعلم ونقل عنه ايضا انه مات ليلة راحة فلم  
 يأخذ من ماله شيئا والله كان يأكل الخبز البحت فعزل في ذلك خصار يأكل الخبز مع الزيت في الفراء  
 نسبة الى حمل الفراء وبعها والبخري نسبة الى بلد بخريسان بين مرو وهرات ونقل لها بايع وبغشور  
 بفتح الباء وضم الشين وهذه النسبة شاذة على خلاف الاصل قاله السمعاني في كتاب الانساب  
 ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الفقيه النشأ في المعروف في الحلي المحباني  
 ولد في جرجان سنة وسمي الى بخارا وكتب الحديث عن ابي بكر محمد بن اسحق بن حبيب وغيره وتفقه  
 على ابي بكر الاودي وابي بكر القفال ثم صار اماما معظما مرجعا اليه بما وراء النهر وله في المذاهب  
 حسنة وحدث بنيسابور وروى عنه الحافظ الحاكم وغيره وتوفي في جمادى الاولى وقيل في شهر  
 ربيع الاول سنة ثلاث واربعمائة رحمه الله ونسبته الى جده حليم الملوك

ابو علي الحسين بن محمد بن احمد النخعي الجبالي الاندلسي الحديث كان اماما في الحديث  
 والادب وله كتاب مفهومة سماه تقييد الممثل ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من اجل الصحيحين ما قصر  
 وهو في جزئين وكان من جملة الحديثين وكبار العلماء المقيدين وكان حسن الخط جيد الضبط و  
 كان له معرفة بالغريب والشعر والانساب وكان يجلس في جامع قرطبة ويضع منه اعيانها اولئك  
 على شيء من اخبانه حتى اذا كثر فامتها وكانت ولادته في الحرم سنة وطلب الحديث سنة وتوفي  
 ليلة الجمعة لاثني عشرة ليلة خلت من شعبان سنة رستم والجبالي بفتح الجيم نسبة الى جبال وفيه  
 مدينة كبيرة بالاندلس وباعمال الري يقال لجباليان ايضا

ابو سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطابي البسقي كان فقيها اديبا حدثنا له  
 النصاب البدعي منها خبر الحديث ومعارف السنن في شرح سنن ابي داود واعلان السنن وفي  
 شرح البخاري وكتاب الشجاع وكتاب بيان الدماء وكتاب اصلاح غلط الحديثين وغير ذلك ومعهم بالعراق

أبا علي الصبغاري وأبا جعفر الرزاز وغيرهما وروى عنه الحاكم أبو عبد الله بن أبي البيع التيساري  
وعبد الغفار بن محمد الفارسي وأبو القاسم عبد الوهاب بن أبي سهل الخطابي وغيرهم وذكره صاحب

بيتة الدهر وانشد له

وما غربة الإنسان في شقة الغوى ولكنها والله في عدم الشكل

وإني خريب بين بست وأهلها وإن كان فيها أسرى وبها أهلي

وانشد له أيضاً

شرا السباع الجراحي دونه وزد والناس شرهم ما دونه وزد

كم معشر سلوا الحق ثم سيع وما ترى بشر المرئونة بشر

وانشد له أيضاً عفا الله عنه

فما هم ولا تنوم حقل كاه وأبق فلم يستقص قط كريم

ولا تغفل في شيء من الأمور واقصه كلا طرفي قصد الأمور من مهم

وذكر له أشياء غيره كان يشبهه في عصره بأبي عبد القاسم بن سلام علياً وأدباً وورعاً وزهداً

وقد ريساً وتالياً وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة بست رحم والخطابي بن محمد الخفاء

المعجز وتشهد الطاء المهمة نسبة الرجل الخطاب المذكور وقيل أنه من ذرية زيد بن الخطاب

فسيب بن وهب أعلم البستي بالضم نسبة إلى بست وهي مدونة من بلاد كابل بين هراة وخزنة كثيرة

الأشجار والأنهار وقد جمع في اسم أبي سليمان أحمداً أيضاً بأشبات العزرة والصحيح الأول قال الحاكم أبو عبد الله

محمد بن أبي البيع سألت أبا القاسم المظفر بن طاهر بن محمد البستي الفقيه عن اسم أبي سليمان الخطابي أحمداً

أو حمداً فإن بعض الناس يقول أحمد فقال سمعته يقول اسمي الذي سمعته به حمد ولكن الناس

كتبوا الحمد فتكنه عليه وقال أبو القاسم انشدنا أبو سليمان نفسه

مأمنت حياتي من الناس كلهم فأغاثت في دار المدايات

من بيتي ذارني من ليلتي وشر عماري ليل نديما للندامات

أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بش كوال بن يوسف الخزرجي الأنصاري

القرطبي كان من علماء الأندلس وله النصايف المفيدة منها كتاب الصلاة الذي جعله ذي الإعلى

أن يقرأ



تأليفه على الأندلس تصديق القاضي أبو الوليد عبد الله المعروف بماتن القضي وقد جمع فيه خلقا كثيرا وله تأليف صغير في أحوال الأندلس وما انصرف فيه وكتاب الغوامض في الميامين ذكر فيه من جاء ذكره في العمل بهما فعينه ونسج فيه على منوال الخطيب البغدادي في كتابه الذي وضعه على هذا الأسلوب وجزء لطيف ذكر فيه من روى الموطأ عن مالك بن أنس وشيخ ساء عم على حروف المعجمة بلغت على تسميته ثمانية وتسعين رجلا وعلى لطيف ساء كتاب المستفيدين بأهله تعالى عند المصنفات الحاجات والمختصر عن أبي جهمان بالرخايات والوعوات وما أسمر الله الكريم لهم من الأجاب والكرامات وله غير ذلك من المصنفات وكان موافقا ليوما الاثنين ثالث وقيل ثامن ذي الحجة سنة ٢٩٧ هـ توفي ليلة الأربعاء لثمان خلون من شهر رمضان سنة بقرطبة ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر بقبرة ابن عباس بالقرب من قبر يحيى بن يحيى رحمه الله تعالى

**أبو عبد الله خليفة بن خياط بن أبي هبيرة** خطبة بن خياط الشيباني العصفري البصري المعروف بشيخ صاحب الطبقات كان حافظا حارفا بالتواريخ وأيام الناس غزير الفضل زود عنه محمد بن اسمعيل البخاري في صحيحه وتاريخه وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي والخسن بن سفيان النسري في آخرين وروى هو عن سفيان بن عيينة وأبي داود الطيالسي وحدث بن حمزة وتلك الطبقة توفي في شهر رمضان سنة ٢٩٧ هـ وقال الحافظ ابن حبان في صحيحه شيخ الأئمة الستة أنه توفي سنة ٢٩٧ هـ وقيل سنة ٢٩٨ هـ رحمه الله والعصفري بالضم نسبة إلى العصفور الذي يصنع به الثياب حر او شبابا بخلافوا في تلقيبه بذلك لا ي معنى هو

**أبو سليمان داود بن علي بن خلف** الأصمعي في الإمام المشهور المعروف بالظاهر كان زاهدا متفلا كثيرا لورع اخذ العلم عن أبي بصير بن ربيعة وأبي ثور وغيرهما وكان من أكثر الناس تعصبا للإمام الشافعي وصنف في فضائله ولتأليفه كتابين وكان صاحب مذهب مستقل تتبعه جمع كثير يعرفون بالظاهرية وكان ولده أبو بكر محمد على مذهب وانهتمت إليه رئاسة العلم ببغداد وهو امام اصحاب الظاهرية قال أبو عبد الله الحارثي لميت صلوة عبد القادر في جامع المدينة وقلت دخل علي داود بن علي فانهية فحجته وانما بين يديه طبق فيدوراق هذرا يا وحصاة فيها نخالة وهو ياكل فحجته ونجست من حاله وأبست في جميع أو اللدنيا بسني شجره من حمدة ووجلت

أبو عبد الله

داود الظاهري

على رجل من عجمي الصنفية يقال له الجرجاني فخرج الى حارس الراس حاقي القدمين وقال لي ما غلبت  
قلت نعم قال يا هرقلي في جوار العداد بن علي في مكانه من العلم ما فعلت انت كثير الصلاة والوضوء  
في الخير فتقبل عنه وحملته بنا رايت فقال داود عن الخلق وصحبت اليها راحة بال الضيق وهم  
يعلمون بها فردوا علي وقال للعلم قل له باي عين لا تفتني وما الذي بلغك من حاجتي وظلتي  
حتى بعثت الي بهذا فجئت وعلقت له هات الدراهم فاني احملها اليك عند نفسي انا وقال للعلم  
انني بكيس اغفرون انما اخبروني قال تلك لنا وهذه لعبادة الفقهاء فاخذت له الاخير وجئت  
اليه فصرعت الباري خلعت وجلست ساعة ثم خرجت الدراهم وجعلتها بين يدي فقال هذا  
جزاء من اتقنت على سره انا بما انه العلم ادخلتك الي ارجع فلا حاجة لي فيما معك قال  
الحاملي فرجعت وقد صغرت الدنيا في عيني اخبرت الجرجاني فقال لي قد اخرجت هذه الدراهم الله  
لا ترجع في مالي فليتول الفقاضي اخرجهاتي اهل البر والعفاف قيل انه كان يحضر مجلسه كل يوم  
اربعمائة صاحب طيلسان انخضر قال داود حضر مجلسي يوما ابو يعقوب الشيرازي وكان من اهل  
البصرة وعليه خرفتان تصد لبقته من غير ان يرعه احد وجلس الجرجاني وقال لي سل يا فقي  
عما بدلت فكان في غضب منه فقالت له مسهر يا سالك عن الحجة فبرك ابو يعقوب ثم روى  
طريق افطار البحر والجور ومن ارسله ومن اسند له ومن وقفه ومن ذهب اليه من الفقهاء ورد  
اختلاف طريق احتياكم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاء الحجارة اجرة ولو كان حراما لم  
يعطه ثم روى طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم احتج بقرن ذكر احاديث صحيحة في الحجامة ثم ذكر الاحاديث  
المتوسطة مثل ما مورث بملائمة الملائكة ومثل شفاعة امي في ثلاث ما اشبه ذلك وذكر الاحاديث  
الضعيفة مثل قوله عليه السلام لا تحجبوا ابوامرئ ولا ساعة كان اخر ذكر ما ذهب اليه اهل الطب من  
الحجامة في كال زمان وما ذكروه فيها آخر ختم كلامه بان قال واول ما اخرجت الحجامة من اصبعها ثقلت  
له والله لاحقرته بعد واحد ابل او كان داود من عقلاء الناس قال ابو العباس ثعلب في حققة  
ابن محفل داود اكثر من علمه فان يقول خير الكلام ما دل على الاذن بغيرة ذن وكان مولانا ابو بكر  
سنة ثنتين ومائتين وقيل سنة احدى وقيل سنة ومائتين ونشأ بغداد وقوفى بها سنة تسعين  
او مائة سنة في تدبيره وعينه في رضاء آن ودفن بالشريعة وقيل في منزله وقال ولد ابو بكر محمد

رايت ابي داود في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال خفرت في ساعتي فقلت خفرت بك فبسم الله  
 فقال يا بني الامر عظيم والويل لكل الويل لمن لم يسأله رحمه الله واصلاه من اصبهان والله اعلم  
**ابو عجل الربيع** بن سليمان بن داود بن الاعرج الاذدي بالولاء المصطفى الجبزي صاحب الامام الشافعي  
 رحمه الله قليل الرواية عنه وانما روى عن عبد الله بن الحكم كثيرا وكان ثقة روى عنه ابو داود والنسائي  
 قيل انه اجاز يوما بمصر فطره حذ عليه اجازة رواد فنزل عن دابته وجعل ينفضه عن ثيابه ولم يقل  
 شيئا فقل له الا ترحمهم فقال من استحق الذاروص لم يرحم بالرواد فقد بلغ توفي في ذي الحجة سنة ٢٥٢ هـ بالجيزة  
 وقبره بها كذا قاله القضاة في الخطط والنجزة بليدة في قبالة مصر رحمه الله تعالى

**ابو عبيد الله الزبير بن بكار** وكنته ابو بكر بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي كان من  
 اعيان العلماء ونوا القضاء بمكة حرمها الله تعالى وصنف الكتب النافعة منها كتاب شارب قريش وقد  
 جمع فيه شيئا كثيرا وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين وله غيره مصنفات دلت  
 على اطلاعه وفضله روى عن ابن عيينة ومن في طبقته وروى عنه ابن ماجه والقرشي وابن  
 ابي الدنيا وغيرهما توفي بمكة وهو قاض عليها ليلة السبع وقيل التسع ليال بقين من ذي القعدة  
 سنة ٢٥٢ هـ وعمره اربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى

**ابو عجل زياد بن عبد الله بن طفيل بن حاتم القيسي العامري** من بني عامر بن صعصعة  
 ثم من بني البكاء روى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن اسحق ورواها عنه  
 عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسب اليه والبكاء في المذكور كوفي وكان صدوقا ثقة  
 خرج عنه البخاري في كتاب الجهاد ومسلم في مواضع من كتابه وذكر البخاري في تاريخه عن وكيع  
 انه قال زياد اشرف من ان يكذب في الحديث وهذا التزمدي فقال في كتابه عن البخاري  
 قال قال وكيع زياد بن عبد الله على شرفه يكذب في الحديث وهذا وهم ولم يقل وكيع فيه الا  
 ما ذكره البخاري في تاريخه ولوداه وكيع بالكذب ما خرج البخاري عنه حديثا واحدا ولا مسلم  
 كما لم يخرجوا عن الحارث بن اعين ما رواه الشعبي بالكذب عن ابان بن عباس لما رواه شعبة  
 بالكذب وروى زياد عن الاحمش وروى عنه احمد بن حنبل وغيره رضي الله عنهم وكان ثقة  
 ابي محمد المذكور في سنة ٢٥٣ هـ بالكوفة والبكاء في فتح الموحدة وتشديد الكاف نسبة الى البكاء واسم ببيعة

ابو عجل الربيع

ابو عبيد الله

ابو عجل زياد

بن عامر بن صعصعة وسمى البكا بخبر يسميه ذكره

ام المؤمنين زينب وتلقى حرة ايضاً بنتاً لفاطم عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن  
سهيل بن احمد بن عبدوس الجرجاني الاصل النيسابوري كان في الصدوق المعروف بالشعري كانت حائلة  
وادركت جماعة من اعيان العلماء واخذت عنهم رواية واحازة سمعت من ابي محمد اسمعيل  
بن ابي القاسم بن ابي بكر النيسابوري القاري وابي القاسم زاهر وابي بكر وجيه ابي طاهر  
النجاشي وابي مظفر عبد المنعم بن حمد الكرمي هوار بن القشيري وابي الفتح عبد الوهاب  
بن تمام الشاذلي وابي خيرهم و اجاز لها الحافظ ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر  
القاري والعلامة ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري صاحب الكشاف وغيرهما من السادات <sup>الخط</sup>  
قال ابن ابي عمير اجازة كتبها في بعض شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستائة ومولدي يوم الخميس بعد  
صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستائة بمدينة اربل بعد ستة سلطانيها كذا  
المعظم مظفر الدين رحمه الله ومولدي زينب المذكورة سنة اربع وعشرين وخمسة مائة بنيسابور  
في ثنتي سنة خمس عشرة وستائة في جمادى الآخرة بمدينة نيسابور رحمه الله تعالى  
ابوبكر بن عياش بن سالم النخعي ط الاسدي الكوفي كان من ارباب الحديث والعلماء  
المشاهير وهو احد اوى القرائات عن عاصم وهو مولى واصل بن حيان الاحدب ذكر ابو العباس  
المبرد في الكامل قال قال ابوبكر بن عياش صاحبني مصيبة التي ذكرت قول ذي الرمة

لعل اخذ الله مع بعقب احده من الرجل او يشفي بنجي البلاليل

فخر بن يسيرويك فاسترح به اخبار وحكايات كثيرة وميل اسمه كنيته وقيل شعبة والله  
احلم وروى عنه انه قال لما كنت شاباً واصابني مصيبة فجلدت لها ودفعت البكا بالصور فكان  
ذلك يزدني وابولمني حتى رايت اعرابياً مآكناً مة وهو واقف على نجيب له بفشل <sup>شعر</sup>

حليلي عوجاً من صدر الرواحل يمجو خزوي فأكباً في المنازل

لعل اخذ الله مع بعقب احده من الرجل او يشفي بنجي البلاليل

فما كنت عمه فقبل لي ذؤابة فاصابني بعد ذلك مصداً شب فكلت ابكي فاجعل ذلك راحة فقلت  
قال الله الاعرابي ما كان ابصر ولا كانت وفاته بالكوفة في سنة بعد الربيع ثمانية عشر يوماً

زينب الشعري

مولدي زينب المذكورة

ابوبكر بن عياش

وعنه ثمان وتسعون سنة وعياش بالفتح وتشديد الياء

أبو زيد بن سعيد بن موسى بن ثابت بن زيد الأنصاري اللخوي البصري كان من أئمة الأدب وغلبت عليه الفقه والنوادر والغرائب وكان يرى رأى القدر وكان ثقة في روايته وله في الأخشاب مصنفات مفيدة وحكي بعضهم أنه كان في حلقة شعبية بن الحجاج فخرج من إملاء الحديث فريه بطرفه فزأى أبان زيد الأنصاري في آخرات الناس فقال يا أبان زيد **شعرا**

استجبت دار في محاسنكم والدار لو كملت ذات أخبار +

أبو أبان زيد فجاهه فجعل لا يخل ثأنا ويتناشد أن الأشعار فقال له بعض أصحاب الحديث يا أبا <sup>نسطور</sup> تقطع إليك ظهور الأبل لتسمع منك حديث النبي صلى الله عليه وسلم فتدعنا وتقبل على الأشعار قال فغضب شعبية غضبا شديدا ثم قال يا هؤلاء أنا أعلم بالأصلي من أذا والله الذي لا اله الا هو في هذا أسلم مني في ذلك وكانت وفاته بالبصرة في سنة وفيل سنة وقيل ثمانية وعشرين عمرا طويلا حتى قارب المائة وقبل عاش ثلثا وتسعين سنة وقبل ختما وتسعين وقبل سنين <sup>سنة</sup> أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع القريري الكوفي كان اماما في علم الحديث وغيره من العلوم واجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته وهو أحد الأئمة المجتهدين ويقال إن الشيخ أبان القاسم الجعدي كان على مذهبه حل اختلاف فيه قال سفيان بن عيينة ما رأيت رجلا علم بالحلال والحرام من سفيان الثوري مدمج الحديث من أبي يحيى النخعي ولا يحيى بن عمار في طبقة ما رجع منه إلا ذاعي وابن حريث وحماد بن إسحق ومالك بن أنس الطائفة قال المسعودي في مروج الذهب قال المهدي الكلبيا عهد على قضاء الكوفة على أن لا يبرئ من عاينه في حكم فكتب عهده ودفن إليه فاحضاه وخرج فرمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يجده ونما استنح من قضاء الكوفة فولاة شريك بن عبد الله النخعي <sup>الشاعر</sup>

فحوز سفيان وفريد بنه واسم شريك مرسل الدارهم

وحكي عن أبي صالح شعيب بن حرب الدارقي كان أحراة قال لا تكثر الكاكر في الحفظ والدين أنه قال أنتي لحسب يمار سفيان الثوري في القيامه سجي من الله على الخلف بقول ليعلم تدكوا نبيكم عليه أفضل الصلوة والسلام فلقد رأيت سفيان الثوري لا أصل بغيره مولده في سنة

سفيان بن ثابت الأخبار

سفيان الثوري



وقيل ست وقيل سبع وتسعين الهجرة وتوفى بالبصرة سنة ستوناً من السلطان ودفن بعشاعة  
 ولم يبق الثوري نسبة إلى ثور بن عبد مناة وثوري آخر من بني قيسم وثوري آخر بطن من همدان  
**أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران** ميمون الهلال مولى امرأة من بني هلال بن عامر  
 ربط ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مولى بني هاشم وقيل خبر ذلك كان أماً عالماً  
 ثبتاً زاهداً ودعاً جمعاً على صحة حديثه وروايته سبعين جهة روى عن الزهري وأبي إسحق  
 السبيعي وعمر بن دينار وعجل بن المنذر وأبي الزناد وعاصم والأعشى وغير هؤلاء من أعيان  
 العلماء وروى عنه الإمام الشافعي وشعبة بن الحجاج وعجل بن إسحق وابن جريح والزهري ويكار  
 وعنه مصعب وعبد الرزاق وخلق كثير قال الشافعي ما رأيت أحداً فيه من ألة القتيامة أو سفيان  
 وما رأيت أكف منه عن القتيامة قال سفيان دخلت الكوفة ولم يدر لي عشر من سنة فقال أبو حنيفة  
 لأصحابه كاهل الكوفة جاءكم حافظ علم عروبن دينار قال فجاء الناس يسألوني عن عروبن دينار فأول  
 من صيّرني محدثاً أبو حنيفة فلما أكرهه فقال لي يا بني لم سمعت من عروبن إلا ثلاثة أحاديث يضطر لي حفظ  
 تلك الأحاديث ومولد سفيان بالكوفة في منتصف شعبان سنة وتوفى يوم السبت آخر يوم من جمادى  
 الآخرة وقبل أول يوم من رجب سنة بمكة ودفن بالبحون

أبو محمد سفيان

**أبو محمد سليمان بن مهران** مولى بني كاهل من ولد أسد المروزي الأعشى الكوفي الإمام المشهور  
 كان نقه عالماً فاضلاً وكان أبوه من دنيا ولد وقدم الكوفة وامرأته حامل بالأعشى فولدته بها قال  
 المعاني وهو لا يعرف هذه النسبة بل يعرف بالكوفي وكان يفارق بالزهري في الحجارة ورأى ابن  
 مالك وكاتبه لكن لم يزدق السماع عليه وما يرويه عن انس فهو إرسال اخذته عن أصحاب انس وروى  
 عن عبد الله بن أبي أوفى حديثاً واحداً ولقي كبار التابعين وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن  
 الحجاج وحفص بن غياث وخلق كثير من جملة العلماء وكان لطيف الخلق مزاحاً جاءه أصحابه  
 يوماً ليمسحوا عليه فخرم إليهم وقال لو أن في منزلي من هؤلاء ما خرجت إليكم وقال له  
 دارود بن عمر الحنظلي ما تقول في الصلوة خلفك الحائط فقال لا بأس بها على غير وضعه فقال له ما  
 تقول في شهادة الحائط فقال تغيب مع عدلين ويقول إن الإمام أباً حنيفة رحمه الله حادثة يوماً  
 في مرضه فطوى المنعوق عند ظمأ عزم على القيام قال له ما كان في إلا نقلت عليه فقال والله أنك

أبو محمد سليمان

ثقيل علي وانت في بيتك وحاده ايضا جماعة قاطوا المجلس عنده ففحص منهم فأخذوا  
 وقام وقال شفع الله مريضكم بالعافية وقيل عنده يوما قال صلى الله عليه وسلم من نام عن قيام  
 الليل بال الشيطان في اذنه فقال ما عشت عني الا من بول الشيطان في اذني وكانت له نوادر  
 كثيرة وقال ابو معاوية الضرير بعث هشام بن عبد الملك الى الاعشى ان كتب لي مناقب عثمان اوسعها  
 علي بن ابي طالب فاحمل الاعشى القرطاس وادخلها في فرشا فقال اكتبها وقال لرسوله قال له هذا حليلك فقال  
 له الرسول انه قد اتي ان يقتلني ان امرأته يحولك ونخل عليه باخوانه فقالوا له يا ابا جهل نجبر من القتل ظنا  
 السوا عليه كتب له يسر الله الرحمن الرحيم اما بعد يا امير المؤمنين فلو كانت لعثمان مناقب هل الارض  
 ما نفعتك ولو كانت لعلي رضي الله عنه مساوي هل الارض ما ضررتك فعليك بخير صفة نفسك السلام  
 مولد سنة الهجرة وتوفي سنة في شهر ربيع الاول قال الرازي بن قدامة سمعت الاعشى يوما في المقابر  
 فدخل في قبر محفوف فاضطجع فيه فخرج منه وهو ينفض التراب عن راسه ويقول وارضين مسكناه  
 ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الاندي الجصني  
 احد حفاظ الحديث وعلمه وعلمه وكان في الدرجة العالية من السلف الصالح طوف البلاد و  
 كتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والصريين والحزريين وجمع كتاب السنن قد با وعرضه  
 على الامام احمد بن حنبل ثم فاستجاده واستحسنه وعد الشيعي ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء  
 من حجة اصحاب الامام احمد بن حنبل وقال ابراهيم الحريزي صنف ابو داود كتاب السنن الابن لابن داود  
 الحديث كما ان ابن داود الحديث وكان يقول كنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة  
 الف حديث انخبت منها ما خفنته هذا الكتاب يعني السنن جمعت فيه اربعة آلاف ومائة  
 حديث ذكرنا الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لذيقه من ذلك اربعة مائة حديث احدها  
 قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية والنية في قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه  
 الثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لغيره ما يرضاه لنفسه والرابع قوله الحلال بين و  
 الحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات الحلال بكماله وجاء سهل بن عبد الله السمرقي فقبل  
 له يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله فلا جاءك زنا فقال فرحب به واجلسه فقال له انا داود  
 اليك حاجتك قال وما هي قال حتى تقول لنفسك امع الامكان قال قد فضضته امع الامكان قال اخرج سلكك

الذي سمرقند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اغبله قال فاستخرج لسانه فقبله وكانت لاذة  
 وسنة وبعدهم بغداد مرارا ثم قال الى البصرة وسكنها ونوفي بها يوم الجمعة منتصف شوال سنة ٥٥٠  
 وكان ولد ابو بكر عبد الله بن ابي داود سليمان من اكابر الحفاظ ببغداد عالما منقادا عليه امام بن  
 ابن امام وله كتاب المصباح وشارك اباه في شيوخه بعض الشام وسمع ببغداد وخراسان واصبهان  
 وسجستان وشيراز توفي سنة ٥٥٠ واستخرج به من صنفت الصحيح ابو علي الحافظ النيسابوري وابن حزم الاندلسي  
 والحبشاني بكسر السين المهملة والحجيم وسكون السين الثانية وقسم التمام المشاة من فوقها وبعدها الف  
 فوهذا النسبة الى سجستان لا فلي المشهور وقيل بل نسبة الى سجستان او سجستان فوه من قديم  
 ابوالقاسم سليمان بن احمد بن ابي بوب بن مطير النخعي الطبراني كان حافظا صريحا رحل في  
 طلب الحديث من الشام الى العراق والحجاز والعين مصر وبالادوية الجزيرة الفراتية واقام في الرحلة ثلاثا  
 وثلاثين سنة وسمع الكثير وعاد شيوخه الف شيخ وله المصنفات المتبعة النافعة العربية منها  
 المعاجم الثلاثة الكبير والوسط والصغير وهي أشهر كتبه وروى عنه الحافظ ابو نعيم والحلق الكثير  
 مولود سنة سنين ومائتين طبرية الشام وسكن اصبهان الى ان توفي بها يوم السبت ليلتين  
 بقيا من ذي القعدة سنة ٥٥٠ ورحل بعد امانته سنة وقيل انه توفي في شوال والله اعلم ودفن الشيخ  
 حبة الدرس صاحب سؤل الله صلى الله عليه وسلم والطبراني بفقر الطاء المهملة والباء الموحدة والراء  
 بعد الالف من هذه النسبة الى طبرية والطبري نسبة الى طبرستان والشيخ يفتح اللام وسكون الحاء  
 المجهة وبعدها صميم هذه النسبة الى الحمر واسمه مالك بن حدي هو اخو جدام وطبري تصغير طر  
 ابوالوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ابي بوب بن وارث النخعي المالكى الاندلسي الباسي  
 كان من اكابر علماء الاندلس حفاظها سكن شرق الاندلس رحل الى المشرق سنة ست وعشرين  
 ونحوها واقام بمكة مع ابي ذر الهروي ثلاثا اعوام وبعث فيها اربع حجج فحل الى بغداد فاقام بها ثلاثة  
 اعوام بدارس الفقه وبقرب الخليل بن ولقي بها سادة من العلماء كابن الطيب الطبري الفقيه الشافعي  
 والشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب المذهب واقام بالمرسل مع ابي جعفر النعماني عاميدين عليه  
 الفقه وكان حقه آية المشرق بثلثة عشر عاما وروى عن الحافظ ابي بكر الخطيب وروى الخطيب  
 ايضا عنه قال انشد في يوم الاثنين الياسمير رحمه الله بنفسه

في  
 سنة

ابو الوليد  
 الباسي

إذا كنت أعلم علماً يقيناً      بأن جميع حياقي كساة  
فلم لا أكون ضيقاً بها      وأجعلها في صلاح وطاعة

وصنف كتباً كثيرة منها كتاب المستوفى وكتاب التعليل والتجريح فبين روى عنه البخاري في الصحيح وغير ذلك  
وهو أحد أئمة المسلمين وكان يقول سمعت أبا ذر عبد بن أحمد الطروي يقول لو صحبت الأجارمة لبطلت  
الرحلة وكان قد رجع إلى الأندلس وول القضاة هناك ومولاه يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة سنة  
بمدينة بطليوس وتوفي بالمرية ليلة الخميس بين العشاءين تاسع عشرة رجب ثمانية ودفن بالرباط  
على ضفة البحر وصل عليه ابنه القاسم وأخذ عنه ابن حمزة بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب وقبيلته  
وبين أبي محمد بن حزم المعروف بالطاهر في علم المناظرات فصول يطول شرحها وأباحت نسبة إلى أخته  
وهي مدينته بالأندلس وشم بأخته أخرى وهي مدينة بأفريقية وبأخته أخرى هي قرية من قرى صهيان  
وذكر له طبري في فتح الطيب جملة حافلة جليله وقال ولعمري أنه لم يبق في العالم شيء إلا يجب حقه الواجب  
المفترض وودد مثله مئة النفس في ترجمته بعبارة يعتز بشيخاتها من سلم له ومن اعترض قال ومن  
تولى في المستوفى شرح الموطأ ذهبت منه هذه الأجزاء وأراد أن يحج وهو ما يدل على تجرد في العلوم والفنون  
**فخر النساء شهيد** بنسابة نصر أحمد بن الفرج بن حمزة الأدي الكاتبة الدبورية الأصل البغدادية  
المولدة والوفاء كانت من العلماء وكتبت الخط الجيد وسمع عليها خلق كثير وكان لها السماع العالي  
التحقيق فيها الأصاغر كما كان يسمعت من أبي الخطيب نصر بن أحمد وفخر الإسلام أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي  
واشتهر ذكرها وبعد حينها كانت فاتها يوم الأربعاء العشر ثالث عشر المحرم سنة أربع وسبعين وخمسائة  
**أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح** ثم وزعي مولد بني حنظلة كان قد جمع بين العلم  
والزهد وتفقه على سفيان الثوري ومالك بن أنس رضي الله عنهم أورد روى عنه الموطأ وكان كثير الانقطاع  
محباً للخلو شديد التورع ونقل أبو علي الغساني الجماني أن عبد الله بن المبارك سئل أيما أفضل مما  
بن أبي سفيان أم عمر بن عبد العزيز فقال والله إن الغياث الذي دخل في نف معاً وبن مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أفضل من عمر بألف مرة صلى معاوية خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله  
من حمزة فقال معاوية بننا لك الحمد بعد هذا وكان لعبد الله شعر فمن ذلك قوله شعر  
قد يغفر الموء حانقاً متجبراً      وقد فتحت لك الحانقاً مبالدين

الشيخ  
عليه

الشيخ  
عليه

بين الساطين حانوت يلاق  
تتأخ بالدين اموال المساكين  
صيرت يدك عشنا هيئنا نصيده  
وليس يغفر اصحاب الشواهد

ومن كلامه تعلمنا العلم لنينا فدلنا على ترك الدنيا وتوفيت بالكسر مدينة على الفرات فوق الانبار  
احمال العراق شنة وقيل شنة وقبره ظاهر بها يزاد قال ابن خلكان وقد جمعت اخباره في جزئين  
ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن نيش بن افع الغفيرة المالكي المصري كان اعلم اصحاب  
مالك بخلاف قوله وافضت اليه رياسته الطائفة المالكية بعد اشهب وروى عن مالك الموطأ  
سماها وكان من ذوي الاموال والرباع له جارة عظيم وقد ركبها وكان يركب الشهود ويجرحهم مع  
هذا لم يشهد ولا احد من ولد له عوة سبغت فيه ذكر ذلك الغضائعي في كتاب خطط مصر قال بشر  
بن بكر رأيت مالك بن انس في النوم بعد ما مات فليام فقال ان بيلا ذكر رجلا يقال له ابن عبد الحكم  
فخن واحنه فانه ثقة كانت ولادته في سنة اوسنة وتوفي في رمضان سنة بمصر فبكرة الى جانب

قبر الامام الشافعي مما بل القبلة رحمه الله تعالى

ابو محمد عبد الله بن وهيب بن مسلم القرشي بالولاء كان احدا في عصره صحب الامام مالك  
بن انس عشرين سنة وصنف الموطأ الكبير والموطأ الصغير وقال مالك في حقه امام ادره من اصحاب  
ابن شهاب الزهري اكثر من عشرين رجلا وقبره مختلف فيمولد في سنة وقيل سنة بمصر وتوفي  
يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنة وله مصنوعات في الفقه معروفة وكان حجة قال بنس  
بن عبد الله اعلم صاحب الشافعي كتاب الخليفة اليه في قضاء مصر فحبا نفسه ولزم بيته فاطلع عليه  
اسد بن سعد وهو يتوضأ في محرابه فقال له لا تخبر الى الناس فقبضه بينهم بكتاب الله وسنة  
رسوله فرفع اليه راسه وقال الى هنا انتهى عقلك اما علمت ان العلماء يجشرون مع الانبياء و  
ان القضاة يجشرون مع السلاطين وكان عالما صاحب اخا فله تعالى بسبب موته انه قرئ عليه  
كتاب الاحوال من جامعه فاحذره شيء كالغشي فحل الى جارة فلم يزل كذلك الى ان قضى نحبه

ابو عبد الرحمن عبد الله بن طيبة بن عقبة الخضرى النخعي المصري كان مكثر من الحديث و  
الاخبار والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه كان ضميما ومن سمع منه في اول امره اقرب حالا  
من سمع منه في آخر عمره وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فسمكت فقبيل له في ذلك فقال ما ذنبى

ابن عبد الحكم

ابن وهيب

ابن عبد الرحمن

انما يجيئني بكتاب يقرؤه علي ويقومون ولو سألوني لآخر تهرأه ليس من حد يفي توفي عصر سنة  
 وخرج احدي وثلاثون سنة ومكان ابو جعفر المنصور وكلاء القضا بمصر وهو اول فاضل من عصر من  
 قبل الخليفة ثم صرح عن القضاء وهو اول فاضل حضر لظفر الحلال في شهر رمضان سنة الفضا عليه السلام  
 ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المعروف بالقعني كان من اهل الذمة  
 واحد العالم والحديث عن الامام مالك وهو من جلة اصحابه وفضلهم وثقاتهم وخيارهم وهو  
 رواية الموطا عنه فان الموطا رواه عن مالك الجماعة وبين الروايات اختلافات كما هي رواة يحيى  
 بن يحيى كما سيأتي وكان يسمى الراهب لعبادته وفضله قال الهيثم كذا اذا اتينا عبد الله بن مسلمة  
 خرج الينا كانه مشرئ على جهنم فعوذ بالله منها وكان يسكن البصرة وتوفي يوم الجمعة من محرم سنة  
 احدى وعشرين ومائتين بالبصرة وقال ابن بشكوال بحكمة

ابو حنبل عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدمشقي وقيل المروزي صاحب كتاب المعاني وكان فاضلا  
 ثقة ساكن بغداد وحدث بها عن اسحق بن راهويه وابي حاتم السجستاني وذلك الطبقة وروى عنه  
 ابنه احمد وابن درستويه قضايفه كلها مفيدة منها غريب القرآن وغريب الحديث ومشكل القول  
 ومشكل الحديث ثلثون سنة سبعين وقيل احدى سبعين وقيل ست وسبعين ومائتين والاخير  
 اصح الاقوال وكانت وفاته فجأة صاغة صحيحة سمعت من بعد ثور اغنى عليه فمات وقتيبة واحدا  
 الاقارب لاقتبال المعاء وبها هي الرجل والنسبة اليه قتيبي والد بنوري بالكس نسبة الى دبور وهي  
 بلاد من بلاد الجبل عند فرميسان خرج منها خلق كثير

ابو حنبل عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المروان الفارسي القسوي النخعي كان عالما فاضلا  
 اخذ فن الادب عن ابن قتيبة المتقدم ذكره وعن المبرد وغيرهما ببغداد واخذ عنه جماعة من الافاضل  
 كالا موطا وغيره وكانت ولادته سنة وتوفي يوم الاثنين للسمع بقين من صفر وقيل لست بقين من  
 سنة تبعد ادرم وكان ابوه من كبار المحدثين واعيانهم وقضايفه في غاية الجودة والاتقان منها  
 كتاب غريب الحديث

ابو حنبل عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشحري زعي لم يعرفه الا القاصي كمال الله  
 كان شهر ربا الفضل والدين وكان طبعه الرضاة والتجسس اقام ببغداد مدة يستعمل بالحرب

ابو حنبل

ابن قتيبة

ابن جعفر

ابن درستويه

ابو حنبل

منه في شهر ربيع

والنقطة ثم رجع الى الموصل وتولى بها القضاء ثم روى الحديث وروى شعرا في كتابه سنة  
 وروى في شهر ربيع الاول سنة احدى عشر وخمسة مائة بالموصل في ربيع سنة قاله الشيخ كذا  
 ابو الوليد سعيد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الاندلسي القروطي المعروف بابن الفريسي كان  
 فيها عالما في فنون علم الحديث وعلم الرجال فالادب البارع وغير ذلك من النصايف كتاب  
 والمختلف المؤلف في مشيئة النسبة ورجل من الاندلس الى المشرق في سنة لم يوافق احد من العلماء

وسمع منهم وكتب من اماليهم ومن شعره شعر

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| اسير الخطايا عند بابك واقف    | على وجل مما به انت عارف       |
| يخافون قربا الوضوب عندك غيبها | ويرجوك فيها فهو راج وخائف     |
| وسن هذا الذي يريو سوالا وبقية | وما لك في فصل القضاء حائل     |
| فما سميت الا في بيتي في حبيبي | ان اشرت يوم الحسن الطفا       |
| وكن مولسي في ظلمة القبر عدلا  | يصل دوى القربى في الجوف والوف |
| لن ضاق عني عفوك الواسع الا    | اربي الاسراف في التالف        |

ومن شعره ايضا

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| ان الذي يصحبه طوي عريته  | ان لم يكن قروا فليس يلونه |
| ذلي له في الحب من سلطانة | ومقام حبي من مقام جفونه   |

والشيخ كثير مولد في ذي القعدة سنة وتولى القضاء بمدينة بلنسية وقتلته البربر يوم فتح قرطبة وهو يوم  
 الاثنين لست خلون من شوال سنة رم وبقي لي حارة ثلثة ايام ودفن متغبرا من غير غسل ولا كفن  
 كما صرح وروى انه قال تعلقت باصناف الكعب وسألت الله الشهادة ثم اشرقت وفكرت في هوان القتل  
 فزددت هممت ان ارجع فاستقبل الله سبحانه ذلك فاستحييت واخبر من رآه بين القتل وذا منة فصح  
 بقول بصوت ضعيف لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم من يكلم في سبيل الله الاجاء يوم القيامة وجرحه  
 يشعج ما اللون لون الدم والرجو ريم المسك كانه يعبد على نفسه الحديث الوارد في ذلك قال ثم قع على  
 اثر ذلك وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه ذكره المقرئ في فتح الطيب ترجمة واورده اشعارا و  
 سابق في كتاب الطير حكاية شها دة وقال كان حاضرا عالما كلف بالرواية رجل في طليها ويخرج في المعاد



بسببها مع حفاظ من الأدب كثير واختصاص من نظم ونثر وقد عرفت من حيان في القنبر في ذكر قصص تهادنه ربح

ابو عجل

ابو عجل عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن ماحر بن عمر النخعي المديني وهذا الرضا طي الأندلس والري

كانت له عناية كثيرة بالحديث والرجال والرواية والتواضع وله كتاب حسن سماه كتابا قياس الأئمة

والتماس الأئمة في أنساب الصيابة ورواه الأئمة وأخذوا الناس عنه واحسن فيه وجمع وما أقصوه

على أسلوب كتاب أبي سعيد السعدي الحافظ الذي سماه بالأنساب ولادة سنة وتوفي شهيدا بالري عنده ثلث

العدو عليها صبيحة يوم الجمعة ٢٢ العشرين من جادى الأول سنة ٢٩٢ ربح وأرشا طي هذه النسبة ليستأن

قبيلة ولا الريل بل ذكر في كتابه المذكور أن أصل أجداده كانت في جبهة شامة كبيرة وكانت له خادمة

عجيبة فحضره في صغر فأذا لا حته قالت له رشاطة وكثر خالك منها فقبل له الرشا طي

ابو عجل

ابو عجل عبد الله بن أبي الرخش بزي بن عبد الجبار المقدسي الأمام المشهور في علم الفقه واللغة

والرواية والدراية كان علامة عصره وحافظ وقته وناقد دهره اطلع على أكثر كلام العرب وكتب

على كتاب الصحاح للجوهري وسواش فائقة اتق فيها كالأغراض استدراك عليه فيها مواضع كثيرة وهي دالة

على سعة علمه وغزارة مادته وعظم إطلاعه وصحة خلق كثير اشتغلوا عليه وانتفعوا به فلا

من خلجان ولعيت عصر جماعة من عجمائه وأخذت عنهم رواية وإجازة ويحك أنه كانت فيه شدة

ولا يتكلف في كلامه ولا يتقيد بالأعراب بل يفتزل في حديثه كيفما اتفق حتى قال يوما لبعض تلامذته

ممن يشتغل عليه بالخوض أشد لي قليل هندی بأعروف فقال له التلميذ هندی بأعروفه فزع عليه كلامه

وقال لا تأخذن إلا بعروقي وإن لم يكن بعروقي فما أريد وكانت له العاط من هذا الجنس لا يكترشها فقل

ولا يتوقف على إحدائها وله سيرة لطيفة في أغليط الفقهاء كانت ولا تدعى من سنة سبع وتسعين

اربعمائة وتوفي سنة اثنين وثمانين وخمسمائة وتري بالفقيه وتشهد بالراء اسم علم يشبه النسبة

ابو عمر

ابو عمر عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي أمام أهل الشام لم يكن بالشام أعلم منه قيل أنه

اجتمع سبعين ألف مسألة وكان يسكن بيروت سمع من الزهري والخطاط وروى عنه الأئمة واحد

عنه عبد الله بن المبارك له رجاحة كثيرة كانت ولادته ببعلبك سنة الهجرة وقيل سنة وكان فوق

الربعة خفيف اللحية به سمرة وكان يخضب بالحاء توفي سنة ثمان مائة ببيروت وأهل القرية لا يعرفونه

يقولون فيها رجل صالح ينزل عليه النور ولا يعرفه إلا الخواص من الناس ورواه بعضهم

جاد الحيا بالشام كل عشية  
قد اضمن لحرارة الاوزاعي  
قد تضمن فيه طود شربة  
سقباله من عالم نقاج  
عرضت له الدنيا فاعرض قلبها  
عنها بزهديا عما اقلاج

ذكر الحافظ ابن حساكو في تاريخ دمشق ان الاوزاعي دخل الحام يديروت وكان لصاحب الحام شغل  
فاغلق الحام عليه وذهب ثم جاء ففتح الباب فوجد له ميتا قد وضع يده اليمنى تحت خده وهو مستقبل  
القبلة وقيل ان امرأته فعلت ذلك ولم تكن حاضرة لذلك فامر بها سعيد بن جابر العزبي بقتل رقية  
والاوزاعي بطن من ذوي الكلاع من اليمن وقيل بطن من همدان وقيل قرية بدمشق ويديروت بلدة  
بإحلى الشام اخذها الفرس من المسلمين سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

ابو الفرج عبد الرحمن بن ابى الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله من بني محمد بن ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه الفريسي البكري البغدادي الفقيه الحنفي الواعظ الملقب بحال الدين الحافظ كان علامة عصره و  
امام وقته في الحديث وصناعة الوعظ صنف في فنون عديدة وله في الحديث تصانيف كثيرة وله المواضع  
في اربعة اجزاء ذكر فيها كل حديث موضوع وبالحجزة كسبه اكثر من ان تعد وكتب بخطه شبرا كثيرا  
والناس يغالون في ذلك حتى يقولون انه جمعت الكرايس التي كتبها وصحبت مدحه وقرئت الكرايس  
على المدة فكان ما خص كل يوم تسع كرايس وهذا شيء لا يكاد يقبله العقل ويقال انه جمعت برائة  
اقلاؤه التي كتب بها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها شيء كثير واوصى ان يسخن بها  
الماء الذي ينضج به سم من سم ففعل ذلك فكفت وفصل منها وله اشعار كثيرة وكانت له  
في مجلس الوعظ اجوبة نادرة فمن احسن ما يكل عنه انه وقع النزاع بين اهل السنة و  
الشيعة في المناضلة بين ابي بكر وعلي رضي الله عنهما فرضي الكل بما يجيب به الشيخ ابو الفرج فاقاموا  
شخصا سألوه عن ذلك وهو على الكرسي في مجلس وعظه فقال افضلهما من كانت ابنته تحته ونزل في  
الحال حتى كابر اربع في ذلك فقالت السيدة هرايو بكران ابنته عاتت تحت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقاله الشيعة هو علي بن ابي طالب كان فاطمة بنت رسول الله تحته وهذه من لطائف  
الاحوية ولو حصل بعد انكروا الشام وامعان التنازك ان في غاية الحسن فضلا عن البداهة  
وإياهما من كثرة نظير شرح ما كانت ادناه بطريق القريب شنة او شنة وتوفي ليلة الجمعة

ثاني عشر رمضان سنة ثمان مائة ودفن بباب حريث الجوزي نسبة الى فرضة الجوز وهو موضع مشهور  
وفي طبقات ابن رجب الحافظ للفقيه الواعظ الاديب شيخ دفته وامام عصره ابن الجوزي اخذ  
في هذه النسبة وفي سنة مولده وذكرها وقال لما ترجم حمله امه الى مسجد الحافظ ابن ناصر فاحتجته  
واسمع الحديث وحفظ القرآن وقراءة على جماعة من ائمة القراء وسمع بنفسه الكثير وعرف بالطلب  
قال ابن الجوزي كتبنا لادم من الشيوخ اعلمهم واوثقهم ارباب النقل انهم خرجوا كانت هم في تجويد الحروف  
لا تكثير العدد انتهى قال ابن رجب وعظوه وهو صغير جدا واخذ في التصنيف والجمع ونظر في جميع الفتاوى  
والفتاوى وكان اكثر علمه ليسفيدها من الكتب عظم شأنه في ولاية الوزير ابن هبيرة وكان  
يتكلم عنده في امة كل جمعة قال فتكلمت وكان يخرج جميع مجلسي على الدوام بعشرة آلاف  
خمس مائة الف قال وظهر اقام يتكلمون بالبدع ويتعصبون فاما اتقوا الله سبحانه عليهم وكان  
كلمتنا هي العليا قال ابن رجب وكان الشيخ يظهر في مجالسه مروج السنة والامام احمد واصحابه  
وين من خالفه قال يوما على المنبر اهل البدع تقول ما في السماء احد ولا في المصحف قرآن  
ولا في القبر خير ثلاث عورات لكم وقيل له مرة فلان من ذكر اهل البدع مخافة الفتن فانشد شعرا

اقرب اليك يا رحمن صبا جنيت فقد نعا ظمت الذنوب

واما من هوى ليله وتركه ريارتها فاني لا اتوب

وقال له قائل ما فيك عيب الا انك جنيت فانشد

وعبدني الواشون اني احبها وتلك شكاية ظاهر عندك عارها

ثم قال هذا عيب لا عيب في جرحه نقط حجة بل حاله

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتاب

وكتب اليه رجل في رقعة والله ما استطع اذالك فقال احش وشم كيف براها ثم قال اذا خلوت  
في البيت غرست الدرة في ارض القراطيس واذا جلست للناس دفعت بدر باق العلم معوم اليهم  
احيكم عن طعام البدع ونايون الا التخليط والطبيب مغموض قال وانتهى تفسيره للقرآن في  
المجلس على المنبر الى ان تم فجلست على المنبر سجدة الشكر وقلت ما عرفت ان واعظا فسر القرآن كله  
في مجلس الوعظ منذ نزل القرآن ثم ابتدأت يومئذ في ختمه افسرها على الترتيب الله قادر على الامور

والإتمام والزيادة من فضله وكانت الخلفاء والسلاطين يحضرون مجالس وعظته وأما سائر الناس فلا تسأل عنهم فقد حزن الجميع بمائة ألف وزيادة وثاب خلق كثير قال وتقدم الخليفة بجمل لوح ينصب على قبة الإمام أحمد وفي رأسه مكتوب هيل قدير تاج السنة وجيل الأمة العالي الصمة العالم العابد الفقيه الزاهد الورع المجاهد العامل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال وبقي الشيخ أبو الفتح بن المنقذ في موضع جلوسه في الجامع فتأثر أهل المذاهب من ذلك وجل الناس يقولون ليهذا بسبك فإنه ما ارتفع هذا المذهب عند السلطان حتى آل إلى الخبايلة إلا بسمع كلامك فشكرت الله على ذلك قال وقد تبار علي بن أبي بكر من مائة ألف صار إلى اليوم مائة وخمسون مصنفًا ولم يروا عظم مثلي جمعي فقد حضر مجلس الخليفة والوزير وصاحب الخزانة وكبار العلماء والحمد لله على نعمه وسمع المستضيء بالله ابن الجوزي يشهد تحت دارة شعر

سنة فلما المنايا عن ديارك      ويبدل لك الردى ديارك  
وتترك ما عنت به زمانا      وتنقل من غناك إلى فقرك  
قد ود القبر في عينيا عني      وترعى عين غيرك في ديارك

فجعل من المؤمنين بمضي في قصره ويقول أي والله وترعى عين غيرك في ديارك ويكونها ويكي حتى الليل وحاصل الأمر أن مجالسه الودعية لم يكن لها نظير ولم يسمع منها لها كانت عظيمة النفع يتذكرها الغافلون ويتعلم منها الجاهلون وسويب فيها المذنبون ويسلم فيها المشركون ويتساقط فيها المستعدون قال ابن الجوزي ولا يكاد قلب من ينظره إلا ويمكن أن يقول صحيح أو حسن أو محال قال سبطه أبو المظفر أفل ما كان يحضره من ... في سنة ... وعاش حتى عند مائة ألف وسمعته يقول على المنبر في إحدى عمره كتبت ما يبيع هاتين سمعت في وفاء علي بن أبي مائة ألف أسلم علي بن أبي مائة ألف يهودي ونصراني قال ... في سنة ... وكل سبعة أيام وما أزعج أحد فطو ولا عيب ولا أكل من جهة لا يمين من له أو عازر ... في سنة ... لا سلوب حتى توفاه الله تعالى قال الإمامنا ... بن الحنبلي اجتمع فيه من ... يوم ... وكانت مجالسه الودعية جامعة للحسن والاحسان ما اجتماع طلاق بغداد وانظر في الناس حسن الخصال للصبغة والمعاني الوردة والافاظ الراجحة وقراءة القرآن بالأصوات المرحمة والنفحات المدبرة وصيحات الواجدين ومعاني الخصال

وانابة النادمين وذل الناصبين والاحسان بما يفاض على المستمعين من رحمة ارحم الراحمين  
ولاسا فالا اله مكة ولقد كان جلالا لاهل بغداد خاصة والمسلمين عامة ولما ذهب احمد منه ما  
لخبرة القدس من القدس قال ابن الديلمي في ذيله على تاريخ ابن السعدي اليه انتهت معرفة الحديث  
وعلمه والوقوف على صحيحه من شيمه وله من المساميد والابواب للرجال ومعرفة ما لا يحجزه في انوار  
الاحكام والفقه وما لا يحجزه من الاحاديث الواهية والموضوعة والانتقاع والاتصال وله في علم  
العبارة الرائقة والاشارة الفاتحة والمما في الدقيقة والاستعانة الرشيدة وكان من احسن الناس  
كلاما واثمهم نظاما واحذ يجمع لسانا واجود هم بآثاره في عورة وصله فوى الكثير  
وسمع منه الناس اكثر من اربعين سنة وحدث بمصنفاته مرارا وقال المؤرخ عبد اللطيف كان  
ابن الجوزي لطيف الصوت حلوا لثما كل رعيم النعمة موزون الحركات النعمات لذيل المفاحمة  
يحضر مجلسه مائة الف او يزيد ون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربعة كرايس ويرفع  
له كل سنة من كتابه ما بين خمسين مجلدا الى ستين وله في كل علم مشاركة لكنه كان في التفسير  
من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتوسعين ولديه فقه كاف واما السمع  
الوحي فله فيه ملكة قوية ان الرجل اجاد وان روى ابداع وله في الطب كتاب اللقط وكان  
براعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه وما يعيد عقله قوة وزهد حل جل عنائه الفرائض و  
المزاوير وبعضا من عن الفاحمة بالاشربة والجمرات والباسه افضل الباس لا يرضى الناعم للطيب  
ونشأ نيا على العفاف والصلاح وله دهن وقاد وجواب حاضر عجول لطيف ومد اعيان حلق  
لا يغفل من جاريته حسناء وذكر غير واحد انه شرب حب ثبلاد فاستطبت له فمته فكانت قصيرة جدا  
وكان يخصصها بالاسود وصف في جوار الخصا بالاسود مجلدا وذكره ابن الزدري في تاريخه اطرب  
في وصفه فقال اصبح في مذهب ابا ما اشار اليه وبغداد الخضر في وقته عليه بن نفسه مدرسة  
ورق حليها كتبه يجمع في العلوم وتقدم بالذوق والمنظوم وفان على ادباء عصره وعلا على مضلارهم  
له التصانيف العديدة مثل عن حله هافاة ال زباد على ثلثة مائة واربعين مصنفاتها ما هو  
عشرون مجلدا ومنها ما هو كراس واحد ولم يترك مناس النشوت الا وله فيه مصنف كان واحد  
زمانه وما اظن الزمان يجمع مثله وكان اذا وعظ اختلس القلوب وشقت النفوس دون الجحيم

وذكره العماد الكاتب في الخريدة وابن خلكان الحوي ابن الجبار وابوشامة وغيرهم واشتوا عليه  
 مع اشتهاؤه بالعلوم والفضائل فغني عن الإطراب في حركه ولا سيما في ذكره مبلغ الليل و  
 النهار وما كنت بتصانيفه الركبان إلى أطراف الأرض وقال ابن الجبار له حظ من الأذواق الصالحة  
 ونصيب من شرب حلوة المناجاة وقد ذكر ابن القادسي أنه كان يقوم الليل ولا يكاد يفتش  
 عن ذكر الله ورأى في العزة في منامه ثلاث مرات ومع هذا قلنا س فيه رح كلام من وجوه منها  
 كثرة اغلاطه في تصنيفاته وعذرة في هذا واضح وهو أنه مكثر من التصانيف في صنف الكتاب ولا يعتبر  
 بل يشتغل بغيره ولو أذاك لم تجمع له هذه المصنفات الكثيرة ومع هذا فكان تصنيفه في فروع  
 العلوم بمنزلة الاختصاص من كتب في تلك العلوم ولهذا نقل عنه أنه قال أنا مرتب ولست بمصنف  
 ومنها ما يوجد في كلامه من التنازع والتعرض والتعاضد وكثرة الدعاوي لا سيما أنه كان عند ذلك  
 طرف في الله يسأله ومنها ما يورد في بعض كلامه واشتد نكيرهم عليه في ذلك وأنتى عليه  
 الشيخ موقر الدين المظفر قال كان أفظ السنة أنه أنما لم يرض تصانيفه ولا طريقته وكان شيخه  
 ابن ناصر يثني عليه كثيرا وقال نفعه الله بعلمه ونفع به وبلغه حكمة العمر لينفع المسلمين وينصر  
 السنة وأهلها ويدحض البدع وحزبها قال شيخ الإسلام ابن تيمية كان الشيخ أو الفرج متفتحا  
 كثيرا لتصانيفه مصنفات في أمور كثيرة حتى حردتها فرأيتها أكثر من ألف مصنف ورأيت له  
 بعد ذلك ما لم أدره وله من التصانيف في المحلينة وفتوته ما فدا نفع به الناس وهو كائن من اجن  
 فتوته انتهى له جزء في مناقب صاحب الحديث مجلد وفي مودت الخضر مجلد ومن لفظ كلامه الحسن في  
 المجالس قال يوما وقد طربا هلى مجلسه فيهم فهمهم وقال يوما مناهات الدنيا أغويز ولا أغويز ربح  
 ولا يفيض وسأله رجل عما أفضله استسبح واستغفر فقال القربا الوسخ اسجج إلى الصابون من الجنور  
 كلامه من قنع طاب عينه ومن طمع طال طيشه وسئل كيف ضرب عمر رضي الله عنه بالدرية الأرض  
 قال الخائن خائف الذي جري وقال الدنيا دار كلاله والنصر في الدار بغير امر صاحبها الصل سألته سأل أهل  
 يجوز أن أفسد نفسي في مباح الملاهي فقال عند نقسك من الغفلة ما يكفيك فلا تشغلها بالملاهي بل اجه  
 وقال في قول فرعون وهذه آياتها رخصت في محني قال أفنني بنهر ما أجراه ما أجراه وسئل يوما ما يقول  
 في الصائم فقال أقسم بالله أني كثر وقال يوما ما عز يوسف لأنك سألته ما سألته وفري بين يديه

كل من عليها فان فقال هذا والله توقيع خراب البوت وقال يوما في مناجاته الهى قد يسأنا فاجبر  
عنا ولا علمنا تنظر في علومنا على من اجأناك ولا قد ملأنا جوفنا منك ولا يد تكتب حديث سوادك  
فبعضنا لا ند خلق النار فهد علم اهلها اني كنت اذبح عن دينك وارحمة جنة تفرق على اهلها  
منك وكبدنا تحرق على بعدنا عنك الهى على فضلك يطعن فيك رقيبنا بسطوتك يوسسنا منك  
كلما رفعت ستر الشوق اليك مسكه الحياء منك الهى انك اذل من اذل وعلمك اذل فانشده  
يا حي يا كوك ساحة وامر  
كوال التعلل بالمنى لغنيث

وله اشعار حسنة كثيرة قال ابو شامة قيل انها عشر محلات قال وانشدها لنفسه

|                                  |                              |
|----------------------------------|------------------------------|
| سلام على الدار التي لا تزورها    | على ان هذا القلب فيها اميرها |
| اذا ما ذكرنا طبيب اياها          | توقد في نفس الذكور سحرها     |
| رحلنا وفي سر الفخ اذ ضامنا       | اذا هب ليل يايها يستأجرها    |
| صحت بعد كرم تلك العيون           | فهل من عيون بعد السحرها      |
| اتسرى بها من الروح بعد فراقها    | وقد اخذ الميثاق منك عذيرها   |
| يجعد من الشمال وقاركا            | فما رآه كرا الصبار مروها     |
| الا هل الى شمر الخواص وعمر       | وشيرة ادى الانل ارض تزورها   |
| الا ترى الراكب الصراخ يلعوا      | رسالة عجزون حوته سطورها      |
| اذا كتبت انفا سبعة جملها         | على صفحة الذكري حواء زيرها   |
| توقد رقيبنا على ان تغار منهم     | ام الوجه يدكي نارة ويديرها   |
| اعد ذكرهم فهو الشقاء ورثا        | شفق النفس من ثم عاد بصيرها   |
| الا اين ارماني الفوصال التي خلعت | وحللت خلعت خلعت حال مريرها   |
| سقى الله ايا ما مضت وليا ليا     | نضج رباها افاح حديرها        |

وقرأ عليه جماعة منهم طلحة الخليلي ابو عبد الله بن تيمية خطيب حران وذكر في اول تفسيره انه قرأ عليه  
كتابه نادر السيرة في التفسير قراءة بحت ومراجعة وسجع الحديث وغيره من قصائد خلق لا يحصى  
كثرة من الائمة والحفاظ والفقهاء وروى عنه خلق منهم ابنه يحيى الدين وصبطه ابو المنظف الواعظ



والشيخ موفق الدين والمحقق عبد الغني وابن القبطي وابن النجار وابن عبد الله الترمذي وعبد الطيف السمرقاني  
وهو خاتم أصحابه بالسمع وروى عنهم الآخرون كالأجانية وقد نال الله المحبة في آخر عمره وحدثنا بطول الأشهر في مجلسه

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| الله أسأل أن يطول مدتي         | وأنال بالإنعام ما في بقي    |
| لي همه في العلم ما من مثالي    | وهي التي جنت النول هي التي  |
| خلقت من الفلق العظيم الله      | دعيت إلى نيل المكارم كنت    |
| كمر كان لي من مجلس لوشيت       | حالاته لتشتبهت بالجمعة      |
| اشتاقه لما مضت أيامه           | سلاما ولعذبة ناقة إن جئت    |
| أم هل ليلا لا يجمع عردة        | أم هل إلى وأدى مني من نظرة  |
| قد كان أحلى من نصاريصها        | ومن السحار مغنيا في الأيكام |
| فيها البدل يعاكف التي ما ألتها | خلق بغير محض ومبنيست        |
| برجاسة وفصاحة وملاحة           | يقضيه لها حد نان بالعربية   |
| وبلاغة وبراعة وبراعة           | ظن الباقي أنها لم تنبت      |
| وأشاره تبيك الجند وصحبه        | في رقة ما قالها ذو الرمة    |

قال ابن سناء هذه الأبيات أظنها كان نظمها في أيام محفته أذ كان محبوسا بواسطة عاينها دالة  
على ذلك والله أعلم قال أبو المظفر نزل من المنبر فمرض خمسة أيام وتوفي في داره سنة ليلة الجمعة  
واجتمع أهل بغداد وغلقت الأسواق وجاء أهل الحال وشدة النابت بالكحال وسلطانة إليهم فذهبوا  
به إلى الدرية مكان جلوسه فصلى عليه ابنه أبو القاسم علي اتفاقا لأن الأعيان لم يقدروا على الوصول  
إليه فذهبوا به إلى جامع المنصور فصلوا عليه وضاق بالناس وكان يوما منهم ود المرسل إلى الحفر  
عند قبر أحمد بن حنبل لأوقت صلوة الجمعة وما وصل إلى حفرة من الكفن لأقليل ونزل في الحفرة  
والمؤمن يقول الله أكبر وحزن الناس عليه حزنا شديدا وكان عليه بكاء كثيرا وباقوا عند قبره  
طول شهر مضطربين فماتت ربه تلك الليلة الحمد أحمد بن سليمان الحنفي على منبر من آل  
مرجع بأنحسهم والملائكة حلق بين يديه والسمي تعالى حاضر يسمع كلامه ورواه القادي العتق

بابيات منها

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| والله من طمع يغزو ويخون   | وزخارف الدنيا الدنية تطمع |
| واحدة الآمال يطلقها الرجا | طمعا وأسياها المنية تقطع  |
| والعدوات والحياة صديدة    | والناس بعضهم لبعض يتبع    |
| واعلم يا نيك عن قليل صائر | غير أفكن خيرا انجما يسرع  |

الى تمام القصيدة قال وادعوا ان يكتب على قبره يا كثير العفو عن كثر الذنوب لرويه جاهد الدين نيب  
يرجو الصفيح عن جرم يديه ان اضعف وجزاء الضيف الاحسان اليه فرحمه الله وغفر له ورحم سائر المؤمنين  
المسلمين وحدثني سعد الله البصلي وكان رجلا صالحا وكان مرجان حبيبتا في عافية قال رأيت  
مرجان في المنام ومعه اثنتان كل واحد قد اخذ بيده فقلت الى اين قال الى النار قلت لما قال كان  
يقضي ابن الجوزي هذا وقد اخطى بن رجب في ترجمته الى كراسة وزيادة وذكر من ساهى بكتابة التوليفة  
ما يطول ذكرها وكتب من احوال هبة الله العظيمة ورفعة شأنه وعلم مكانه في العلوم وعز الناس  
ملايا في حلبة الحصر كاربستانه كان محمودا من عمل الاسلام وفخرا من مفاخر الانام وحسنة حسنة  
الغيا في الايام وناصرا من انصار السنة المطهرة مفسرا من مفسري الكتاب ومجربا جليلا من مجربي الآثار  
راحا على المبتدئين باغضا لاصحاب المذاهب من المقلدين حارفا بصير من سقيه وضعيف الآثار  
من موضوعها اماما في الجرح والتعديل استاذ الائمة الكبار بلا مفاخرة واعظا نبيل لا مرقعين مثله  
في الوفا بليغا ادبيا شاعرا كاملا لم يخلف مثله في الديار وفضايلة اجل من ان تذكر وصانقه  
أكثر من ان تحصر جزاه عن المسلمين خيرا ورحمه ورحم سائر التابعين المغتربين لأثار النبي صلى الله  
عليه وسلم والناصحين لسنة المطهرة الذين ادين عنها بالاسنة والاسنة فالناس كثير والدنيا دالة  
صنم ومدعو العلم غزير والعاشر مشهور بهم ولكن اين مثل هذا الشير ونظرائه في العلم والعمل المعروف  
الحق من الباطل كفر الله من امثاله وحققنا بفعاله واحواله واقواله وما ذلك على الله بعزيز قاهر  
انك تعلم كوننا في هذه المائة الثالثة عشر التي ذهبت بكل خير وجاءت سائر الدنيا بكل شر وماز فتن  
حينما لمز الاشيداء وديننا وقعنا في ناس جاهلين وقوم عن الدين ناكبين وحققنا في زمان ليس علينا  
فيه سلطان احد من المسلمين وانما نحن كالاساء في ايدي العجوة الكفرة الجبابرة الظالمين لا نعلم  
على شيء ولا نعرف سبيلا الى خروج ولا نخرج من في السوء ونستعين به على دفعه مكانة النبي

من الناس والجن اجمعين ولا تقف على من يهدونا سبيل الرشاد ويوصلنا الى طريق الصدق والسنة  
فان له غفرانا وتزجنا لنكون من الخاسرين رب ثب على ذلك امتا التواب الرحيم واهدنا الصراط المستقيم  
والطريق القويم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين **ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي** الفقيه الشافعي كان ابوه  
محمد بن اصبهان في وقته وكان ابو القاسم من كبار فقهاء الشافعية ثم نسا بور ودرس الفقه  
بهاستون ثم انتقل الى بغداد وسكنها الى حين وفاته وانتهى اليه التدريس ببغداد وانفع به  
خلق كثير وكان الشيخ ابو حامد الاسفرائني يقول ما رأيت احدا افقه من الداركي واخذ الحديث  
عن جده كماله الحسن ابن محمد الداركي وكان اذا جاءه مسألة تفكر طويلا ثم يفتي فيها وربما  
اتفق على خلاف مذهب الامام الشافعي ابي حنيفة رضي الله عنه كما قال له في ذلك فيقول  
ويحك حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره او كذا والاخذ بالحديث اولي  
من الاخذ بقول الامامين توفي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس  
سبعين وثلاثمائة عن نيف وسبعين سنة رحمه وكان ثقة امينا والداركي قال السجستاني هذه  
النسبة الى داره وظفي انها قرية من قرى اصبهان

**ابو القاسم عبد الكريم بن هوزان** القشيري الفقيه الشافعي كان علامة في الفقه  
وال تفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم التصوف جمع بين الشريعة والحقيقة  
خرج الى الحج في فقه فيها الشيخ ابو محمد الجويني والدامام السجستاني واحمد بن محمد بن ابي بصير  
فجمع منهم الحديث ببغداد والحجاز وعقد لنفسه مجلسا املا في الحديث وذكر الخطيب في تاريخه  
وقال قدم علينا يعني الى بغداد في سنة ثمان وحدث ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة حسن الوعظ عليه  
الاشارة قال ابو الفتح محمد بن محمد الرازي كان ابو القاسم القشيري كثيرا ما يشد لبعضهم

لو كنت ساعة بيننا ما بينا وشهدت كيف تكلموا التوديعا  
ابغنت ان من الدرع عورتا وعلمت ان من الحرف يدعوا

وهذان البيتان لذي القرنين بن حمدان ولد في سنة ثمان وتوفي يوم الاحد قبل طلوع الشمس سادس  
ربيع الاول سنة ثمان ودفن بالبصرة ثم قبر شيخه ابي علي الدقاق وكان ولده ابو نصر عبد الله

٣١

ابو القاسم القشيري

امام كبير اشبه اياه في علومه وجماله ورأيت له في بعض المجاميع هذه الايات وذكرها  
 السعاني في الذيل ايضا

القلب تحول نازع والدمر فيك منادع جرت القضية بالنوى ما القضية نازع  
 الله يعلم انني لغراق وجهك جازع تولى ثلاثة نيسا بود رحمه الله تعالى

تاج الاسلام ابو سعد ويقال ابو سعيد عبد الكريم بن ابي بكر محمد بن ابي المظفر

بن منصور بن محمد القمي السعاني الرزي الفقيه الشافعي الحافظ ذكره الشيخ عز الدين ابو الحسن علي  
 بن الاثير الجرجاني في اول مختصره فقال كان ابو سعد واسطة عقد البيت السعاني وعينه هم الباصر

ويدهم الناصر واليه انتهت رياستهم وبعده كملت سيادتهم رحل في طلب العلم والحديث  
 الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان و

دخات ولقي العلماء واصلح عنهم وجانبهم وروى عنهم واقبل على فضلهم الجميلة وانا رهم  
 السعيد وكان عدل شريفة تزيد على اربعة الاف شيخ وصنف التصانيف المحسنة الغزيرة الفائدة

كانت ولادته سنة وتوفي بعمر مائة سنة وكان ابو اماما فاضلا جادا حافظا فقهيا شافعي  
 وله الاملاء الذي لم يسبق مثله تكلم على الفنون والاسانيد وابان به كمالها وكان جلة المنصور

امام عصره بالمدافعة انزاله بن النجاشي والخالف كان حجة المذهب في سنة رتبه له بالحجاز  
 مقتضى انتقاله الى من حبه لاهام الشافعي فلما عاد الى موطنه بسبب انه حيزا وتغيبا شد يد اقصير

جلد له وصار امام الشافعية بعد خالف بلدس وروى في ربيع في الجبل بالذي سجدت عن مائة شيخ  
 وكثير عليها اذ احسن له رعايته بالانبياء في سنة عرويه وداره سنة واما بطن موقع

وكان لابي سعد عبد الكريم ولد يقال له ابي المظفر سبيل الرحمة وكفه بالذي سجدت عن مائة شيخ  
 في بلاد خراسان وسافر الى النوى وراى به ما لم يمش فيه من العلم والادب وجمع له من الكتب في سنة

جزء وعزالي في محله في سنة رحلت بآية كبريه على ابيه الا ان كان محض ما يلاذه مولده  
 سنة سبع وثلاثين وخمسة اربع مائة رزقه من مائة سنة اربع عشرة سنة وسنة مائة

ابو بكر عبد الرزاق بن ابي امام بن ابي المظفر قال ابو سعد السعاني في قول  
 الناس اني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني اكون في البصرة وروى عن من رايه في الاشهاد

الشيخ

عبد الرزاق

مولا هذا المصري ولا وذا يحيى بن جريح وغيرهم وروى عنه أئمة الإسلام في زمانه منهم سفيان  
 بن عيينة وهو من شيوخ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم كانت ولادته في سنة وثم  
 سنة باليمن ثم الصنعاء نسبة إلى صنعاء وهو من شعور مدن اليمن وقال أبو محمد عبد الله بن الحارث  
 الصنعاء في سمعت عبد الرزاق يقول من يصحب الزمان يرى الهوان قال وسعته ينشك  
 فن الزمان لعنابه وهذا زمان بنا يلعب

**أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي** الأزدي الحافظ المصري كان حافظ مصر في عصره  
 وله تاليف نافعة منها مشيخة النسبة وكتاب المؤلف والمختلف وغير ذلك وانفع به خلق كثير  
 كانت ولادته في سنة وثم سنة بمصر ودفن بمحضره محمد بن العبد رحمه الله تعالى قال عبد الغني  
 المذكور رجلان جليلان لزمهما الغبان قبيحان معا وية بن عبد الكريم الضال وانما ضل في طريق  
 مكة وعبد الله بن محمد الضعيف وانما كان ضعيفا في جسمه لا في حديثه وقال أبو عبد الله محمد بن علي  
 الحافظ الصوري قبل الدار فطفي هل رأيت في الحديث احدا يرحى علمه فقال نعم شأبا بعصر كانت  
 شعبة نأري قال له عبد الغني فلما خرج الدار فطفي من مصر جاء المودعون وتخرجوا على مفارقة  
 وبكوا فقال لقد تركت عندكم خلفا يعني عبد الغني وقال ايضا اعني الصوري لما صنف عبد الغني  
 المؤلف والمختلف عرضه على الدار فطفي فقال له اقرأه فقال كيف اقراه في معظمة اخذته عنك  
 فقال نعم اخذته عني متفقا والآن قد جمعت والله اعلم

**أبو الحسن عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار** السبي الحافظ كان اماما في الحديث  
 والعربية وقراءة القرآن الكريم ولحقه الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين وثقف على  
 امام الحرمين ابي المعالي النجاشي صاحب نهاية المطلب في راية المذهب ولازمه مدة اربع سنين  
 وهو سبط الامام ابي القاسم عبد الكريم القشيري جمع عنده الحديث الكثير وعلى جده فاطمة بنت  
 ابي علي الدقاق وعلي خالته ابي سعد وابي سعيد بن علي ابي القاسم القشيري والدة ابي عبد الله السعيل  
 بن عبد الغفار والدة امة الرحيم بنت ابي القاسم وسجاعة كثيرة سواه ثم خرج من نيسابور  
 إلى خوارزم وفي بها الاناضل وعقد له المجلس ثم خرج إلى غزنة ومنها إلى الهند وروى الاحاديث  
 وقرأ عليه لفظه في الامانة في تلك النواحي ثم رجع إلى نيسابور وول الخطابة بها وامل بها

حافظ عبد الغني مصري

عبد الغفار قشيري

نيسابور

في مسجد عقيل اعصار يوم الاثنين سنين ثم صنف كتابا يدل منها المفهم لشرح غريب صحيح مسلم  
وكتاب مجمع الغرائب في غريب الحديث وغير ذلك من الكتب المعتبرة وكانت لادته في جميع الاخر  
سنة احدى خمسين واربعمائة وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة بنيسابور رحمه الله تعالى

**ابو الوقت عبد الاول** بن ابي عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحق السجزي كان مكثرا من  
الحديث عالي الاسناد طالت مدته والسحق الاصحار بالكاثر وكان صالحا يغلب عليه الخير وال  
بهرات سنة وتوفي سنة وكان قد وصل الى بغداد ومثل في باط فمرو وبه مات وصل عليه  
فيه ثم صلوا عليه الصلوة العامة بالجامع وكان الامام في الصلوة الشيخ عبد القادر الجيلاني وكان  
المجمع متوفرا وكان سماعة الحديث بعد السنين والاربعمائة وهو اخو من روى في الدنيا عن

الدارودي والسجزي نسبة الى بختستان وهي من شواذ النسب

**ابو الفرج عبد المنعم** بن ابي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة الملقب شمس الدين  
الحراي الاصل البغدادي المولد والدار الحنبلي المذهب يكنى تاجرا وله في الحديث السماحات العاكبة  
وانتهجت اليه الرحلة من اقطار الارض والسحق الصغار بالكمالات في شيوخه وسهو حكاية احده  
كانت ولادته في سنة وتوفي في سنة ببغداد ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه

وكان صحيح الذهن الحواس الى ان مات ونسرى بمائة وثلاث واربعين حاضرة رحمه الله تعالى  
**ابو عمر وسكنان** بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن ابي النصر النصري الكردي الشهير  
المعروف بابن الاصلاح النيرخاني الملقب ثقي الدين الفقيه الشافعي كان احدا فضلاء عصره في  
التفسير والحديث والفقه واسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة وكانت له اربعة اركاء

في فنون عديدة وكانت فتاواه مسددة قال ابن خلكان وهو احد اشياخي الذين انتفعت بهم  
سافر الى خراسان فاقام بها زمنا وحصل علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام وتولى التدريس  
بالمدرسة الناصرية بالقدس ولما بنى الملك الاشرف بن الملك العادل بن ابي حارث الحديث  
بدمشق فوض تدريسها لاشتغل الناس عليه بالحديث وكان من العلماء الذين حلوا دماء عظيمين  
في علوم الحديث كتابا نافعا وكذلك في مناسبات الخرج جمع فيه اشياء حسنة يحتاج اليها  
وهو مبسوط لم ينزل الى امره جازيا على السداد والصلاح ولا اجتهد في الاشتغال والنفق الى ان توفي

ابو الوقت عبد الاول

ابو الفرج عبد المنعم

ابو عمر وسكنان

يوم الاربعاء وقت الصبح وصلى عليه بعد الظهور وهو الخامس والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة  
 ١٠٠٠ مصادق مولد سنة سبع وسبعين وخمسة مائة لشرخان وهي قرية من أعمال اردبيل قريبة من شهرود  
 قال ابن الأثير في رواه عنه مصنفات منها كتاب في علوم الحديث قال الشيخ برهان الدين الباقلي في  
 شرح الصالح من علوم ابن الصالح ان كتابه هذا احسن تصنيف فيه وقد اعتمد به العلماء في زمانه  
 الى هذا الزمان منهم من اختصره ومنهم من اعترض عليه وله كتاب ادب المفتي والمستفتي وهو  
 مختصر نافع ورحلة الى الشرق عظيمة النفع في سائر العلوم وكتاب مداسات الحزم جمع فيه اشياء  
 حسنة يحتاج اليها الناس انتهى حاصله

ابو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري المعروف بالكيهان الفقيه الشافعي كان من اهل طبرستان  
 وخرج الى نيسابور وتفقده على امام الحرمين مدة الى ان برع وكان حسن الوجه جهوري الصوت  
 فصيح العبارة حلو الكلام وكان عهدها يسجل الاحاديث في مناظراته ومحاسنه ومن كلامه اذا  
 جالت فرسان الاحاديث في ميادين الكناش طارت رؤس المقائيس في مهايل الرياح وحللتها  
 ابو الطاهر السلفي قال استغنيت شيوخنا ابا الحسن الحروف بالكيهان اسي بعد اذ في سنة خمس  
 وتسعين زار بهامة نكلام جرى بينه وبين الفقهاء على اربعة اقسام النظامية وصورة الاستفتاء  
 مائة باب الامام وفقه الله تعالى في رجل اوصى بتلك ماله للعلماء والفقهاء هل تدخل كبة  
 الحسن من تحت هذه الوصية ام لا فكتب الشيخ تحت السئلة نعم وكيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم من منوط على ابي عبد الله من اوصى من اوصى بها يوم القيامة فقيها عالما وسئل الكاهن  
 ايضا عن يزيد بن معاوية فقال انه لم يكن في الصحابة كانه ولد في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 واما قول السلفي في هذه القضية لا حسن قولان ناوهم ونصيرهم ولما لك قولان تلويح وتصريح ولا يصح  
 قولان تلويح نصيرهم ولما قل واحد للتصريح دون التلويح وكيف يكون كذلك وهو الا على التلويح  
 والتصريح بالقرينة من الخبر فتدرك الخبر معارم وكتب فصلا ثم قلب الورقة وكتب لو وردت  
 بكثرة فغضب السمان في تأري هذا الرجل وكتب فلان بن فلان وكانت ولادة الكيهان  
 في سنة ١٠٠٠ مصادق مولد سنة سبع وسبعين وخمسة مائة لشرخان وهي قرية من أعمال اردبيل قريبة من شهرود  
 قال ابن الأثير في رواه عنه مصنفات منها كتاب في علوم الحديث قال الشيخ برهان الدين الباقلي في  
 شرح الصالح من علوم ابن الصالح ان كتابه هذا احسن تصنيف فيه وقد اعتمد به العلماء في زمانه  
 الى هذا الزمان منهم من اختصره ومنهم من اعترض عليه وله كتاب ادب المفتي والمستفتي وهو  
 مختصر نافع ورحلة الى الشرق عظيمة النفع في سائر العلوم وكتاب مداسات الحزم جمع فيه اشياء  
 حسنة يحتاج اليها الناس انتهى حاصله

نقل ابن طاهر  
 بعد ذلك في  
 الى عامه في  
 صياغة في  
 في علمه في  
 من اهل طبرستان  
 في سنة ١٠٠٠ مصادق مولد سنة سبع وسبعين وخمسة مائة لشرخان وهي قرية من أعمال اردبيل قريبة من شهرود



ابو الحسن علي بن الانصاري المكارم المفضل النعمي المقدسي المالكي المذهب كان فقيها  
فاضلا ومن اكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلمه وصحبه ابا طاهر السلفي وانتفع به وصحبه  
المنذري واكرم صحبته به انتفع وعليه تخرج وذكر عنه فضلا عن ابراهيم وادراكه كثير اقال ابن خلكان

والشدي له مقاطيع عديدة فمما الشدي في نفسه شعر

ایمان نفس بالماثور عن غیر مرسل و احادیث و الذائبین نفسی

عساکر ادا بالعتب فی شردینہ برحاب من نشر لہ ان تمسکے

و خانی خدایوم الحسب سبحانہ اذا نعمت نیرانہا ان تمسکے

وانشغل في ايضاً بنفسه

ثلاث باآت بلينا بها      البق والبرغوث والبرغش

ثلاث اوجنت ما في الوري      ولست ادري ايها اوجنت

كانت ولادته سنة اربع واربعين وخمسمائة وتوفي سنة احدى عشرة وستمائة بالقاهرة

ابو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن مهدي البغدادي الدار قطني الحافظ المشهور كان عالماً حافظاً فقيهاً على مذهب الإمام الشافعي والفرد الكامل في علم الحديث في عصره لم يزل يروي

ذلك احد من نظرائه وكان حارفا باختلاف الفصيح، ويحفظ كثيرا من دواوين العرب وروى

عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلة الاولياء، وجماعة كثيرة وقبيل القاضي بن معروف.

شهادته قدم على ذلك وقال كان يقبل قولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأفراد.

فصلاً لا يغيب قول على نقلي الأجمع أخر وصف كتاب السنين والمخلاف والمثلث راف وغيرهما وأقام عنه

ابن الفضل بمصر مراراً وبالغ ابو الفضل في اكرامه وانفق عليه نفقة واسعة واعطاه شئاً كثيراً

ولم يزل عندنا حتى فرغ المسند وكان يجمع هو والسكاند أحد العتي المذكور على تجميع المسند وكتابت

الى ان يخرج وقال الحافظ عبد الغنى احسن الناس كلاما على رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثة علي بن المديني في وقته وموسى بن هارون في وقته ثم اننا نطلب في وقتنا وسأل الدارقطني

وَمَا أَحَدٌ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُ نَفْسًا فَارْتَضَىٰ وَأَلَّا تَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

هو علم من انقى العلوم عليه و هو ان كان في فن و احد فقد راى شيا من هو افنى من متي وان كان من اجمع شي

ما اجتمع في قلا وكان متفهما في علوم كثيرة اماما في علوم القرآن وكاشف وكادته في ذي القعدة  
سنة ووفى يوم الاربعاء لثمان خلون وقيل للثاني من ذي القعدة وقيل ذي الحجة سنة ٢٨٥٠ ببغداد  
وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفندي الفقيه المشهور ودفن قريبا من معروف الكرخي في مقبرة  
باب حرب ودار القطن محلة كبيرة ببغداد والله اعلم

الامير سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الجلي المعروف بابن  
ماكولا اصله من جرباذقان من نواحي اصبهان ووزرا ابو القاسم هبة الله الامام القائم بالله  
سمع الحديث الكثير وصنف المصنفات النافعة واخذ عن مشايخ العراق وخراسان والشام وغير  
ذلك وكان ابو نصر احد الفضلاء المشهورين تتبع الالفاظ المشبهة في الاسماء الاحلام وجمع منها  
شيئا كثيرا وكان الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد اخذ كتاب ابن الحسن الدارقطني في  
الختلاف والمؤلف وكتاب الحافظ عبد الغني بن سعيد الذي سماه مشبهة النسبة وجمع بينهما  
وزاد عليهما وجعله كتابا مستقلا سماه المؤلف تكملة للختلاف وجاء الامير ابو النصر المذكور  
وزاد على هذه التكملة وضم اليها الاسماء التي وقعت له وجعله ايضا كتابا مستقلا وسماه الاكمال  
وهو في غاية الافادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد وعليها اعتماد الجليلين وارباب هذا  
الشان فانه لم يوضع مثله ولقد احسن فيه غاية الاحسان فجزا ابن نقطة وديله وما قصر فيه  
ايضا وما يحتاج الامير المذكور مع هذا الكتاب للفضيلة اخرى وفيه دلالة على كثرة اطلاعه  
وضبطه واتقانه ومن شجرة النسب اليه

فوق خيامك عن ارض توارى  
وجانب الذل ان الذل يحب  
وارحل اذا كان في الاوطان مشغول  
فالمنزل الرب في اوطانه حطب

وكانت ولادته في عشرين من شعبان سنة الفخرية وقتله ظلمانه بخرجان في سنة ثيف و  
سبعين واربعمائة وما كولا اخر من معناه ولا دري سبب سميت بالامير هل كان اميرا بنفسه  
ام لانه من اولاد ابي دنف الجلي

الحافظ ابو القاسم علي بن ابي عبد الله بن هبة الله بن علي بن جعفر الجلي المعروف  
بالشيخ المشيخ الغيب ثقة الدين كان محبا للعلم في وقته ومن اصحاب الفقهاء المشايخ

ابو نصر

ابو نصر

غلب عليه الحديث فاشتهر به وبائع وطلب إلى أن يجمع منه ملخصاً يتفق لغيره وحصل وطور وجاء إلى بلاد  
ولقي المشائخ وكان دقيق الحافظ أبو سعيد عبد الكريم السعدي في الرحلة وكان حافظاً أدبياً جامعاً بين  
المتون والآسانيد مع بيغداد في سنة من أصحاب البرمكي التتويحي والمجهر بن شعيب رجع إلى دمشق  
ثم رحل إلى خراسان ودخل نيسابور وهرات وأصبهان والجزبال وصنف المتصانيف المفيدة وخرّج  
التخاريج وكان حسن الكلام على الأحاديث محضاً إلى الجمع والتأليف صنف لتاريخ الكبير لدمشق  
في ثمانين مجلداً التي فيه بالجماء وبه على نسق تاريخ بغداد وله غيره تأليف حسنة وأجزاء متعددة  
وله شعر لا بأس به من ذلك قوله ٥

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| ألا إن الحديث أجل علم    | وأشرفه الأحاديث العوالي ٥  |
| وانفع كل نوع منه عندي    | واحسنه الفوائد والآمال ٥   |
| وانك لن تروى للعلم شيئاً | يحققه كافواة الرجال ٥      |
| فكن يا صاح ذا حرص عليه   | وحذره عن الرجال بالامال ٥  |
| ولا تأخذ من مصنف فترى    | من التصحيف بالأمم العفال ٥ |

ومن المنسوب إليه ٥

|                      |                            |
|----------------------|----------------------------|
| أيانفس وجك جاء للشيب | فسأد التصابي ومأذ الغزل ٥  |
| تولى شباي كأن لم يكن | وجاء شيبني كان لم يزل ٥    |
| كأن بنفسه على عشرة   | وخطب المنون بها فدل نزل ٥  |
| فيأليت شعري مما أكون | وما قدر الله لي من الأزل ٥ |

قال في الآثار له كتاب الاجتهاد في قامة فرض الجهاد وكتاب نبي بن الوهم والتعليق الواقع في شرح  
الاطيط وهو رسالة في جزء ردة فيه المحل بن الذي اخرجوه أبو داود وهوان اعتربا أن النبي صلى الله  
فأسد شفع السطر رفته افظ اظيط الرجل بالركب ذكره ابن كثير وذه كتاب تبيين كتاب المسمى  
فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري قال ابن السكيت وهو من أجل الكتب وأثره فيقال كل سفي لا يكره عند  
ذلك الكتاب فليس من نفسه على صغير ولا يكون الغيبة ساء به بل في الحقيقة، حتى ينسحب إلى ذلك  
اختصر الإمام الياضي وكتابهم القرآن وغير ذلك انتهى في كتابه في أوائله في سنة ٥٠٠

ليلة الاثنين الحادي العشرين من رجب سنة بدشوق وحضر الصاوة عليه السلطان كجراح الله  
 وجهه الله وكان ولد له اسحق القاسم الملقب بهاء الدين ايضا حائفاً ونوفى اخوة الفقيه الحديث  
 الفاضل صائغ الدين هبة الله بن الحسين سنة بدشوق ودرس في جامع دمشق وافتي وحديثه  
 ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي المعروف بالخلي الوصي الاصل المصنف للدار  
 الشافعية صاحب الخليفة المنسوبة اليه سمع ابا الحسن الحوفي واما محمد بن الخامس واما الفقيه العباس واما  
 سعيد الملقب وغيرهم قال القاضي عياض سألت ابا علي الصدي عنه فقال فقيه له توفي بحسنة  
 روى القضاء وقضى يوماً واحداً واستعفى وازوى بالفرقة الصغرى وكان مسنداً مرموقاً بالحجج  
 وذكره ابو بكر بن العربي فقال له مملوك الرواية وعندنا فوائد وحديث عنه الحميدي وكفى عنه بالقرافي  
 وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان ابو الحسن الخلي اذا سمع الحديث يهتم بحالته بهذا الدعاء اللهم  
 ما مننت به فقمه وما انعت به فلا تسلمه وما سترته فلا تفتكه وما عطته فاغفره وكانت  
 ولادته سنة بمصر توفي بها سنة والخلي نسبة الى الخلي لانه كان يبيع بمصر الخلع لاملأته صوفاً  
 بذلك وعرف به

ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي المعروف بابن القاسم كان اماماً في علم  
 الحديث ومنه واساتيداه وجميع ما يتعلق به وكان للناس فيه اعتقاد كبير وصنف في الحديث  
 كتاب الخلق جميع فيه ما اتصل اسناده من حديث مالك بن انس رضي الله عنه في كتاب القوطار ورواية  
 ابي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم المصنف وهو على صغر حجمه جيد في بابه كانت ولادته سنة وجمع  
 سنة وجمع كتاب البخاري بركة من ابي زيد ذكر الحافظ السلفي في مجمع السفران فخصه قال في مجلس  
 القاسمي وهو بالقيروان ما انصرف المتنبي في معنى قوله

يراد من القلب نسيانكم وتأييد الطباع على النافل

فقال له يا مسكين اين انت من قوله تعالى لا يبدل خلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس  
 لا يعلمون توفي في سنة وبات عند قبره من الناس خلق كثير وضربت اخيه واقتل الشعراء  
 بالرافد رحمه الله وقاس مدينة بأفريقية بالغرب من المهدية

ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن خرم بن غالب بن صالح بن خلف اول من اسلم من اجل

يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان واصله من فارس وجدة خلف اول من دخل الاندلس مع ثمانية ومولاه  
بقر طيبة من بلاد الاندلس يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس بطرح رمضان سنة اربع وثمانين وثلثمائة  
في الجانب الشرقي منها وكان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه مستنبطاً للاحكام من الكتب  
السنة بعد ان كان شافعياً من قبله قل الى مذهب اهل الظاهر وكان متفانيا في علوم حجة علاماً  
بعلمه زاهداً في الدنيا بعد الرئاسة التي كانت له ولايته من قبله في الوزارة وتدريب الملك في مواضعها  
ذافضائل حجة وتوايف كثيرة وجمع من الكتب في علوم الحديث والصناعات والسنداءات شيئا كثيرا  
وسمع سماحا جادا والف في فقه الحديث كتابا سماه الايضال في فهم المحصول الجامعة بحل شرافع الاسماء  
في الواجب والحلال والحرام والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم  
من ائمة المسلمين رضي الله عنهم اجمعين في مسائل الفقه والحجة لكل طائفة وعليها وهو كتاب  
كبير وله كتاب في الاحكام لاصول الاحكام في غاية التفصي وايراد الحجج وكتاب في الاجماع ومسائله على  
ابواب الفقه قال ابن بشكوال في حقه كان ابو محمد اجمع اهل الاندلس طيبة لعلوم الاسلام واوا  
معرفة مع توسعه في علم اللسان وفوق حظه من البلاغة والشعر والمعرفة والسيرة والاخبار اخبره  
ابو رافع الفضل انه اجتمع عنده بخطابه من تاليفه نحو اربعة مائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين  
الف ورقة وقال الحافظ ابو عبد الله محمد بن فتح الحميدي ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء  
وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه فقال في شعره

|                              |                          |
|------------------------------|--------------------------|
| ردي عدل فبين سباني حسنة      | يطيل ملاي في الهوى ويقول |
| اني حسن وجه لا ح لم تر غيره  | ولم تكيف الجسم انت فتيل  |
| فقلت له اسرفت في اللوم ظلماً | وعندي رد لما ردت طويل    |
| لم ترائي ظاهري وانتي *       | على ما بدا حتى يقوم دليل |

وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد يسلم احد من لسانه فنفرته عنه القلوب و  
استهزته لفقهاه وقته فمالوا على بغضه رددوا قوله واجمعوا على تضليله وشتموا عليه و  
حذروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدخول اليه والاخذ عنه فاقصه المولى وشرح  
عن بلاده حتى انتهى الى بادية لبلاء فقف في بها آخرها كراخان البيلدين بقينا من شعبان سنة ٥٨٤

وقيل انه توفي في سنة ليشمر وهو قرية ابن حزم المذكور راحة الله تعالى وكانت ولادته بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس يوم الاربعاء سبعة اربع وثمانين وثلاثمائة قاله ابن صاعد وفيه قال ابو الجاس بن العريفة كان لسان ابن حزم وسيف الحاج بن يوسف الشقي شقيقين وانما قال ذلك لكثرة وقوعه في الاثمة وكانت وفاة والده ابي عمر احمد في سنة ١٠٠٠ وكان وزير الدولة العباسية وهو من اهل العلم والادب والخبر والبلاغة وقال ولد ابو محمد المذكور اشدني والذي الوزير في بعض وصايا علي راحة الله تعالى

اذا شئت ان تحي غنيا فلا تكن على حالة الارضيت بدو بها

وكان لابي محمد المذكور ولد نبيه سري فاضل يقال له ابو رافع الفضل بن ابي محمد وكان في خدمة المعتز بن عباد صاحب اشبيلية وغيرها من بلاد الاندلس وقتل ابو رافع المذكور في رعدة الكوفة مع محمد ومعه المعتز في سنة الهجرة وبناته بالاندراس ومنته ليشمر بالشين هرية من اعمال بلده كانت ملك ابن حزم وكان يردد اليها والله اعلم قال المقرئ في نظم الطبيب ترجمته الشريفة قال ابن حبان وغيره كان ابن حزم صاحب حديث وفقه وجل وله كتب كثيرة في المنطق والفلسفة وكان شاكع للذهب يناضل الفقهاء عن مذهبه ثم صار ظاهريا فوضع الكتب في هذا المذهب وثبت عليه الى ان مات وكان له تعلق بالادب ونسج عليه الفقهاء وطعنوا فيه واقتضاه الملوكة وابعده عن وطنه قال صاعد في تاريخه كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس فاطبة لعلو امر الاسلام وسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان والبلاغة والشعر والسير والاخبار والذهبي وكان اليه المنهى في الذكاء وحرارة الذهن وسعة العلم بالكتاب والسنة والمذاهب والملل والنحل والحربية والاداب والمنطق والشعر مع الصدق والديانة والحيمة والسودد والرياسة والفروقة وكثرة الكتب قال الغزالي وجدني في اسماء الله تعالى كتابا لابن حزم يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه انتهى وعلى الجملة فهو نبير وحنون لو اما وصف به من مبدء الاعتقاد والوفيق في السلف الذي اثار عليه الاستفادة سبحانه الله تعالى قال محمد بن السطور عفا الله عنه لم يكن موصوفا بسوء الاعتقاد كما زعم المقرئ بل كانت عقيدة الكتاب والسنة المحضة وهذا فضيلة لاسا وبها فضيلة واما وقوعه في السلف فكان ذبا عن الاسلام وهو لا ينافي العلم

وعمره اثنتان وسبعون سنة وكان كثير الواطية على التأليف ذكرها ضمنها المقرئ وقال ابن سعيد رحمه  
 الله في العالم حافظ وشهرته تغني عن وصفه وذكره المقرئ اشعاراً كثيرة بيد عدة المصنفين والمعنى وانني  
 عليه السلام العارف علي الدين بن عربي صاحب الفتوحات المكية كثيرا وقال في الباب الثالث  
 العشرين ومائتين في معرفته حال التفرقة في صفحة (٧٨٢) من النسخة المطبوعة بمصر ما نصه وهذه  
 غاية الوصلة ان يكون الشيء عين ما ظهر ولا يعرف انه هو كما رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وقد عاينني ابا محمد بن حزم المحدث فغاب الواحد في الآخر فلم يزل واحدا وهو رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فهذه غاية الوصلة وهو المعبر عنه بالاشهاد اي الاثنين عين الواحد وما في الوجود امرؤ

انتهى والله در الثمان مائة

توهم واشيننا بليل مزارنا      فتهو ليسى بيننا بالثبا عد  
 نعانفته حتى اتخذنا تعانقا      فلما اتانا ما راى غير احد

وفي معناه ما قال الشاعر بالفارسي

بند واصل بحرست بيان من تو      که قریب آمد بر سید نشان من تو

والاخر وفي ذلك فقد قلنا في كتابنا السطة بن كراحي السطة ما نصه ان اهل البيت اكثر الله تعالى  
 سوادهم ورفع في العالمين عاودهم لهم نسبة خاصة ومعرفة مخصوصة بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يشتركهم فيها احد من العالمين فضلا عن سائر الناس اجمعين فانهم لا يزال يجرى في صفة العباد  
 واحواله الكريمة وتماثلة الشريعة على لسانهم ولهم روح تمثل جماله الكريم وخيال وحرمة الوسم  
 ولهم حديثه المسنين وبركة العمل بسنته المظهرة يتدد في حاق وسط جنانهم فعلاقة باطنهم  
 بما طنه العمل منصلة ونسبة ظاهرهم بظاهره النقي سلسلة توصلهم هل الود والاتحاد حقا واحدا  
 الوجدان المطلقة ولا وصداقا كرم يجمعون كرام يشاهدون عظمة السمع حين يدرك الاسم ويصلون  
 عليه كلما مر ذكره النسر يقربا حسن الحد والرسم حاضوا في حمار العلوم المهيبة خروا صا روابه  
 نحو العلوم وخدموا الاحاديث الاحمدية خدمة عاد وامعيا عن الخوروم لتقديره وذكره سليم الخوري  
 في كتاب انوار الادهار ترجمة حسنة وقال كان ابن حزم خيرا بابا الاحكام يصير ابا مود السياسة  
 ودا حرفت حارة في قرطبة لما استولى عليها الابرار وسببت ساءة ونهبت اسواله ونفى منها



ثم عاد وكان عبد الرحمن الرابع المرتضى قد ولي امرها وحضر فيها الوقعة التي جرت بين عبد الرحمن و  
 زاوي صاحب غرناطة فأسروني في اسر الدبر بمداً ثم اطلقوه وكان من شيعا الاموية لا يفر عن الدين  
 اليهم فانكشف امره كخبر ان رئيس الصقلية فقبض عليه ونفاه ولما اعيد الرحمن الخاضع الملقب بالسظم  
 امر قرطبة استوزر ابن حزم لنفسه وقربه ورفع منزلته ثم قتل عبد الرحمن المذكور فقبض على ابن حزم  
 واعتقل هو وابن عمه عبد الوهاب بن حزم ثم اطلقا فاحتزل السياسة والاشغال المعاشية  
 واكب على المدرس والمراجعة واصاب من العلم نصيبا جزيلا انتهى وذكر له مؤلفات كثيرة سماها  
 باسمائها قال ومن شعره قوله وقد احرق المعتضدين عباد كسبه بانبيلية شعر

دعوني من احراق رق وكأخذ      وقولوا لعلمي يري للناس من يده  
 فان تحرق القرمطاس امر قهر قوالده      نضنه القرمطاس بل هو في صدره

وفي كتاب دائرة المعارف للمعلم بطرس البستاني في ترجمته ومن شعره قوله شعر

لئن اصبحت مرتحا لا يجسي      فروحي عند كرام ابل مقبيرة  
 ولكن للعيان لطيف معني      له سأل العاينة الكليم

وله ايضا في المعنوع

يقول اخي شجاعا ورجل جسم      وروحك ماله عنا رجيل  
 فقلت له العائن مطمئن      لنا طلب العاينة الخليل

قال وكانت بينه وبين ابي الوليد الباسمي مناظرات وما جريات بطول شرحها انتهى ولا يخفى عليك ان  
 كتابنا را اادهاار ودائرة المعارف والروضة الغناء في دمشق الفيحاء كل ذلك من مؤلفات العلماء  
 السجيرة ولا مضائق في نقلنا عنها لانها تشتمل على معارف صحيحة ونقول ثابتة من كتب الاسلام  
 في تراجم الاعلام والافار والداشرة قد احتقنا على غالب طبقات العلماء قل من فأت عنهم ترجمته  
 وانما اخذنا منها في هذا الكتاب بنية يسيرة ولو ذهبنا نأخذ منها الكثير لجاء كتاب مفرد ولا يربحها  
 على ترتيب حسن وتهدى بانيق وهذا المختصر لم يراع فيها هذين الامرين فليكن ذلك على ذكر منك  
 وبالله العجب من اهل ملّة الاسلام انهم تعدوا عن ادراك العلوم والفنون وتركوا قراة التأليف  
 والتحقيق مع حذر ودهاوا الرسم والذين ليسوا من اهل جلدتنا ولا من اصحاب ملتنا قد اعتنوا بالصحيح الكمال

وفاؤها غالب أهل الصناد كانت بحيث لا يلحق شأ وهم واحد من العصابة الحاضرة والسجادة الموجودة  
من الناس المخلفين من ههنا ومثرباً وهذا من عجائب قدر الله وقواته سبحانه وتعالى وعلى  
ما يشاء ويحكم ما يريد

ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الواسع الشيباني المعروف بابن الكثير

الحجزي الملقب عن الدين ولد في الحجاز ونشأ بها ثم صار إلى الموصل وسكن بها وسمع بها من إمام الفضل  
الخطيب الطوسي ومن في طبقته وقدم بغداد مراراً حاجاً ورسولاً من صاحب الموصل ثم رحل إلى  
الشام والقدس وسمع هناك من جماعة ثم عاد إلى الموصل ولزم بيته منقطعاً إلى التفرغ على النظر في  
العلوم والتصنيف وكان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل والواردين عليها وكان أماً في حفظ الحديث  
ومعرفته وما يتعلق به حافظ التواريخ المتقدمة والمتأخرة وخبر الناس بأخبار العرب وأيامهم ووقائعهم  
وأخبارهم وله كتاب أخبار الصحابة في ست مجلدات كبار قال ابن خلكان واجتمعت به فوجدته  
رجلاً مثلاً في الفضائل وكرم الأخلاق وكثرة التواضع فلا زمت له حاجة إليه وكانت ولادته سنة  
٥٥٥ هـ بصرى ابن عمر وهو من أهلها وتوفي في سنة ٦٢٠ هـ بالموصل رحمه الله تعالى

ابو زيد عمر بن شبة واسمه زيد ونسبه لقبين عبد بن زيد ويقال ابن رابطة النخعي

البصري كان صاحب أخبار ونوادير وأطال في كثير وصنف تاريخ البصرة مع منه ابن محمد بن أبي رواد  
وسئل عنه أبو حاتم الرازي فقال صدوق وروى عنه الحافظ محمد بن ماجة صاحب السنن وغيره  
ولد في رجب سنة ٦٢٠ هـ وتوفي سنة ٦٢٠ هـ وفيل سنة ٦٢٠ هـ من رأى رحمه الله تعالى

ابو الخطأ عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجليل المعروف بابن دحية الأندلسي الحافظ كان

من أعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقناً لعلم الحديث النبوي وما يتعلق به عارفاً بالعلوم واللغة  
وأيام العرب أشعارها واستغل بطلب الحديث في أكثر بلاد الأندلس الإسلامية ولحق بها علماء  
ومشائخها ثم رحل إلى مراكش وأفريقية والديار المصرية ثم إلى الشام والشرق والعراق وسمع ببغداد  
واسط ودخل إلى عراق الجبل خراسان وما والاها كل ذلك في طلب الحديث والاجتماع بالمتقدمين  
والأخلاق منهم وهو في تلك الأماكن يخذل عنه ويستفاد منه وقدم مدينة أربل سنة ٦٢٠ هـ فزار أصحابها  
المالك العظيم مولماً بعمله ولذا نسب إلى الله عليه وسلم عظيم الاحتفال به فعلى له كتاب المتن

في مولد السراج المنير وقرأ عليه بنفسه وختم هذا الكتاب بقصيدة طويلة اولها هـ  
لولا الوشاة وهم اعداؤنا ما وهبوا .

ودفع له الملك الفد يار وله عدة قصائيف وكانت ولادته سنة وتوفي سنة بالقاهرة  
ذكره المقرئ في فتح الطيب ترجمة حافلة واشتهر عليه وذكر من شعره الرائع شيئاً وقال ولد  
سنة وتكلم فيه جماعة فيما ذكره ابن النجار وقد رآه اجل ما ذكره سمع بالاندلس من ابن بشكوال و  
بيغداد من ابن الجوزي وطاف البلاد وكل ذلك في طلب الحديث وله مؤلفات كثيرة حسنة  
وكان ظاهراً للذهب من كبار الحديث ومن الحفاظ الثقات الاثبات المحصلين روى واسمع و  
كان من احفظ اهل زمانه باللغة حتى صار عوشتي اللغة عند اصحابه غالباً وكان قصده ان يشتهر  
بفتح ينفرد به دون غيره كما فعل كثير من الابداء الى اخر ما قال

ابو خنص عمر بن ابي بكر محمد بن عمر المعروف بابن طبرزد الحارثي المشهور بالبغداد الذي كان اخيراً  
الأكبر ابو البقاء قد سمعه الكثير من الحديث ثم استقل بأفاده نفسه وعمر حتى حدث سنين  
وكان سماعه من ابو القاسم هبة الله وابي الواهب والحري والاعطاطي وخلق كثير وكان سماعه طيباً  
على تخطيط فيه وحد ياربى والوصل وحران وحلب ودمشق وغيرها وحاد الى بغداد وحده  
بها وتفرّد بالرواية عن جماعة منهم الراحوي والثروطي وغيرها وجمع له ابن المديني مشيخة  
في جزئين وبعض ثالث فيها ثلاثة وثمانون شيخاً وكان عالماً بالاسناد في سماع الحديث طامع البلاد  
واقاداهلها والحق الاصح بالاعراب وطبق الارض بالسماحات والاجازات واصدق له الحجة فخلا  
له العصر وكان فيه صلاح وخير مولداً شهرة وتوفي في سنة بيغداد وطبرزد اسم نوع من السكره  
القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض الجصبي السبتي كان امام وقت  
بالحديث وعلومه والحق واللغة وكلام العرب ايامهم والنسابة وصنف التصانيف المفيدة  
منها كتاب الكمال في شرح كتاب مسلم كمل به العلم في شرح كتاب مسلم للمازني ومنها مشارق الانوار  
وهو كتاب مفيد جل في تفسير غريب الحديث المختص بالصحيح الثلاثة وهي الموطأ والبخاري ومسلم  
وشرح حديث ام زرع شرحا مستوفيا وله كتاب سماء التذبيحات جمع فيه غرائب وفوائد وبالحجة  
فكل نواله بدعة ذكره ابو القاسم بن بشكوال في كتاب الصلة فقال دخل الاندلس طامع العلم

ابن طبرزد

قاضي

فأخذ بقرطبة عن جماعة وجمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كثيرة به والاهتمام بجمعه وتقييمه  
وهو من أهل اليقين والعلم والذكاء والفتنة والفهم واستقضى ببلد إشبيلية مدينة سبتة مدنية  
حدث سيرته فيها ثم نقل منها إلى قضاة غرناطة فلم تطل مدته فيها انتهى كلامه وله شعر حسن وذكره  
العماد في المحرر بقال كبير الشأن غريب البيان وذكره ابن الأبار في أصحاب علي الغساني وقال حلالا  
الحفاظ الفقهاء المحققين الأديب تواليقه وأشعاره شاعرا هذا هو الذي كتب إليه أبو علي في جماعة من  
ولقي أيضا آخرين مثلهم وشيوخه يفارون المائة ولد سنة تسعة وثمانين ووفى بمراكش سنة وثلثمائة  
مثلثا لصاد نسبة إلى محصب بن مالك قبيلة من حمير وسبتة مدينة مشهورة بالمغرب وكيفية ذلك  
غرناطة مدينة بالأندلس رحمه الله تعالى

ابن  
الشيخ

أبو حبيب القاسم بن سلام بن شداد اللام كان أبا عبد الله وميا الرجل من أهل هراة واشتغل  
أبو حبيب بالحديث والآداب الفقه وكان ذا دين وسيرة جميلة ومن هب حسن وفضل بارح  
حسن الرواية صحيح النقل قال القاضي أحمد بن كامل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمر  
دينه ولا القضاء بمدينة طرطوس ثمانين سنة سنة روى عن أبي زيد الأنصاري والأصمعي وأبي العلاء  
والكسائي والفراء وجماعة كثيرة وروى عنه الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا إلى القرآن  
الكريم والحديث وغريبه والفقه ويقال أنه أول من صنف في غريب الحديث ولما وضع كتاب الغريب  
عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال محمد بن وهب سمعت أبا حبيب يقول مكنت في تصنيف  
هذا الكتاب أربعين سنة وربما كنت استغبد الفأثمة من أخواني الرجال فاضعها في موضعها من  
الكتاب فابيت ساهل فرحاً مني بذلك الفأثمة واحد كرميحتي فيقيم أربعة أو خمسة أشهر فيقول  
قد اقتصت كثيرا قال الهلال بن علاء الرقي من الله تعالى على هذه الأمانة بأربعة في زمانهم  
بأنشأني تفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحمد بن حنبل ثبت في الحديث وكذا ذلك  
لكفر الناس ويحكي بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأي عبد القفا  
بن سلام فسر غريب الحديث ولولا ذلك لا تفهم الناس الخطأ وقال استحق بن راهوية أبو عبد الله وسعدنا  
حلمنا وأكثرنا دابة واجمعنا جمعاً أنا نحن أجمع البه لا يحتاج إلينا وكان يخصب بالحنا اسمر الراس والجمرة  
وكان له وفاء وهيبه وفهم بفضل أجمع أساس منه كذبه بمرح ووفى بمكة وقبل بالمدينة بعد

الفراغ من الحج سنة ٢٢٢ وقال البخاري سنة ٢٢٢ وقال الخطيب في تاريخ بغداد بلغني انه عاش سبعة وستين سنة  
 قاضي الخافقين ابو بكر محمد بن احمد القاسم بن المظفر بن علي الشيرازي اشتغل بالعلم  
 على ابي اسحق الشيرازي وولي القضاء بعدة بلاد ورجل الى العراق وخراسان والبخارا وسمع الحديث  
 الكثير وسمع منه السعدي ونوف سنة ببغداد واما قيل له قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي في الدنيا  
 ابو محمد القاسم بن فبرة بن خلف بن احمد الشاطبي الضرير المقرئ صاحب القصيدة التي  
 سماها حوز الاماني ووجه النعماني في النملات وحدثها الف ومائة وسبعون بيتا ولقد ابدع فيها كل  
 الابداع وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقاشهم وكان عالما بكتاياه تعالي قراءة ونفسه ابدع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزا فيه وكان اذا قرئ عليه صحيح البخاري وسلم والموطأ يصيح  
 من حوته ويعمل المكت على المواضع التي تحتاج اليها وكان احدث زمانه في علم الفقه واللغة عارفا بعلم  
 الرواية وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن يوسف الخوري والكافض ابي الحسن بن النعمان وغيرهما  
 وانتفع به خلق كثير ولد سنة ٢٢٢ وفي سنة ٢٢٢ والشاطبي نسبة الى شاطبة مدينة كبيرة ذات قلعة  
 حصينة بنشر في الاندلس وفيه بكسر الفاء وسكون التحتية وتشديد الراء وصحها هو بلغة اللطفي  
 من اعاجير الاندلس معناه بالعربي الحديث قال المقرئ في فخر الطبيب حكي ان الامير عمر الدين موسى  
 الذي كان والد الامير الحاجب حاجب اليه بعث الى الشاطبي بدعوة الى الحضور عند فامر الشيخ بعض اصحابه  
 فلما ميره قاله من ناصحه فطن بيده ان الفقه اذا الى ابو بكر لآخر فيه  
 الامام ابو عبد الله مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الاصبهاني في امام دار الهجرة واحد  
 الائمة الاعلام اخذ القراءة عرضا عن نافع بن ابي نعيم وسمع الزهري ونافع مولى ابن عمر وروى عنه  
 الاوزاعي وبني سعيد واخذ العلم عن ربيعة الرأي وافق معه عند السلطان وقال مالك  
 فل رجل كنت اعلم منه ما مات حتى يجيئني ويستغفني وكان مالك اذا اراد ان يحدث توطأ وجلس على  
 صدره فراشه ومرتج كعته وقمن في جلوسه بوقار وهيبه ثم حدث فقبل له في ذلك فقال احب ان  
 اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدث به الا مستكنا على طهارة وكان يكره ان يمشي  
 على الطريق او ناعا او مسجلا ويقول احب ان اتفهم ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويعول لا يركب في مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله

ابو بكر محمد بن احمد

قاضي الخافقين

الامام ابو عبد الله مالك

عليه وسلم مدغوبة وكان يأتي المسجد ويشهد الصلوات الجمعة والجماعات ويعود الرضى يقضى  
الحقوق ويجلس في المسجد ويجمع إليه أصحابه ثم ترك المجلس في المسجد فكان يصلي ويصبر على مجلسه  
ونك حضور الجماعة فكان يأتي أهلها فيعرفهم ثم ترك ذلك كله فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد  
ولا الجمعة ولا يأتي أحدًا بعزيمه ولا يقضى له حقًا واحداً حتى مات وكان رعا قبل له في ذلك  
فبقول ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعد الله وسع به إلى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس  
رضي الله عنه ما هو حمد وجعفر المنصور رفاؤا له لا يرى إيمان يبعثكم هذه الشوق فغضب جعفر وجاهل  
وجوده وضربه بالسياط ومثله حتى انقلعت كنفه واركب منه امرًا عظيمًا فلم يزل بعد ذلك الضرب  
في عار ورفعة وكان ما كانت تلك السياط حلياً حلياً به وذكر ابن الجوزي في شدور العقود في سنة  
وفيها ضرب مالك بن انس سبعين سوطاً لاجل قوى امره فوافق غرض السلطان والله اعلم كان سنة  
في سنة خمس تسعين للهجرة وحمل به ثلاث سنين وتوفي في شهر ربيع الأول سنة رضى الله عنه فعاشر  
اربعا وثمانين سنة قال الواقدي مات له تسعون سنة وقال ابن الفرات في تاريخه المرتبة على  
السنين توفي مالك بن انس في سنة ثمان مائة من ربيع الأول سنة وقيل انه توفي في سنة وقيل  
ان مولده سنة تسعين للهجرة وقال السمعاني في كتاب الانساب انه ولد في سنة ثلاث واربعمائة  
وتسعين والله اعلم بالصواب وحكى الخطيب ابو عبد الله الحميدي في كتاب جنود المقتدر قال حدثني  
القعنبري قال دخلت على مالك بن انس في مرضه الذي مات فيه فسلمت عليه ثم جلست فوائته بيكي  
فقلت يا ابا عبد الله ما الذي يبكرك فقال لي يا ابن عقيب وما لي لا ابكي ومن احق بالبكاء في الله لو دد  
اني ضربت بكل مسألة افقت فيها رأيي بسوط سوط وقد كانت لي السعة فيما قد سبقته اليه وليتني  
لم افشا رأيي او كما قال وكانت وفاته بالمدينة على ما كنتم افضل الصلوة والسلام ودفن بالبقيع  
كان شديداً للبياض الى الشقر طويلاً عظيم القامة اصلمع يلبس الثياب العديدة الجماد ويكره حتى الشرا  
ويعيبه وبراءة من المشقة ولا يغير شجبه ورتابا ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج بقوله

|                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| سقة جلد ناضم البقيع مالك | من المزن مر عا د السحاب برق |
| اما مروطاه الذي طهنته    | اقاليم في الدنيا فساح وافاق |
| اقام به شمس النسبي محمد  | له حن رمضان بضام واشفاق     |

له سدد حال صحيح وهيبه  
 واحسان صدق كلهم عاقل  
 فلكل منه حين برويه اطراف  
 هم انهم ان نت سالت حذاق  
 ولو لم يكن الا ابن ادريس وحده  
 كفاة الا ان السعادة ارق  
 ولا يصح نسبة الى ذي اصبر واسمه الحارث بن عوف بن مالك التميمي

**ابو السعادات المبارك** بن ابي الكريم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني  
 المعروف بابن الاثير الخوري الملقب بمحمد بن الدين قال ابو البركات بن المستوفي في تاريخه في حقه  
 اشهر العلماء ذكرا واكبر النبلاء قد راوا واحدا لا فاضل المشائخ اليهم وفرد الاماثل المعتمد في  
 الامور اليهم اخذ النسخ عن شيخه ابي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان وسمع الحديث متأخرا  
 ولم تقدم روايته وله المصنفات البديعة والسائل الوسيعة منها جامع الاصول في احاديث  
 الرسول جمع فيه بين الصحيح الستة وهو على وضع كتاب رزين بالا ان فيه زيادات كثيرة عليه  
 ومنها كتاب النهاية في غريب الحديث في خمس مجلدات وله كتاب المصطفى والخزافي الاحدية والاكابر  
 وكتاب الشافي في شرح مسند الامام الشافعي وغرر ذلك من التصنيفات كانت ولادته بجزيرة  
 بن عمر في احد الربيعين سنة اربع واربعين وخمسة مائة وكانت وفاته بالموصل يوم الخميس سنة  
 ثمان مائة سنة ست وستمائة رحمه الله تعالى

**ابو البركات المبارك** بن ابي الفتح احمد بن المبارك النخعي الملقب بشرف الدين المعروف  
 بابن المستوفي الاربلي كان ثلثا جليل القدر كثير النواضع واسع الكرم لم يصل الى اربل احد من  
 الفضلاء الا وباد الى زيارته وسجل اليه ما يليق بحاله ويقرب الى قلبه بكل طريق وكان من الفضائل  
 عارفا بعدة فنون منها الحديث وعلومه واسماء رجاله وجميع ما يتعلق به وكان اماما فيه وكان  
 ماهرا في فنون الادب من النسخ واللغة والعروض والقوافي وعلم الانساب اشعار العرب اخبارها  
 واماها ووقائعها وامننا الها قال ابن خلكان سمعت كثيرا سمعت بقراءته على المشائخ الوارد بن علي اربل  
 شيئا كثيرا فانه كان يعتمد القراءة بنفسه وله ديوان شعرا جاد فيه توفي بالموصل سنة ثمان مائة  
**ابو بكر المبارك** بن ابي طالب المبارك المعروف بابن الدهان النخعي الضرير الواسطي الملقب  
 بالوجه ولد ببلدة ونشأ بها وحفظ القرآن وقرأ القرآن واشتغل بالعلم وسمع بها شيوخا ثم بغيرها



واسنوطها وسمع الحمد بن من أبي ردة طاهر بن محمد المقدسي وتفقه على مذهب أبي حنيفة بعد  
ان كان حلياً ثم شغل منصب تدريس النجاشي بالمدرسة النظامية وشرط الواقف ان لا يفوض الا الى  
شافعي المذهب فتقل الى مذهب الشافعي وبذلك وفي ذلك يقول المؤيد ابو البركات بن زيد الشكري

ومن مبلغ عن الوحي رسلاً      وان كان لا تجزي اليه الرسائل  
فذهب النعمان بعد ابن حنبل      وذلك لما اعوزت كل الما كل  
وما اخترت قول الشافعي تدبينا      ولكنما تهوى الك منده ما كل  
وعما قيل انت لا شك صائر      الى ما لك فاطن لما انا قائل

ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بواسط وتوفي سنة بيغداد ودفن من الخد بالوردية رحمه الله تعالى  
القاضي ابو علي المحسن بن ابي القاسم علي بن محمد التنوخي له كتاب الفرج بعد الشدة وذكر فيه  
انه كان على العيار في دار الضرب بسوق لاهواز ثم ذكر انه كان على القضاء بجزيرة ابن عمرو له ديوان  
شعر وسمع بالبصرة من ابي العباس الاثرم وابي بكر الصولي وطبقتهما ثم نزل بغداد واقام بها وحدثنا ابن  
وفانه وكان سماعه صحيحاً وكان ديباً شاعراً اخبارياً وكان اول سماعه الحديث في سنة توفي في سنة  
بيغداد رحمه وكانت ولادته في سنة وله اشياء فائقة رحمه الله تعالى

الامام ابو عبيد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن حديد  
بن عبد بن عبد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب الشافعي يجمع مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في عبد مناف المذكور في النسب الى عدنان معروف لقي جده شافع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو مترعر وكان ابو السائب صاحب رواية بني هاشم يوم بدر فأس وفدى نفسه  
ثم اسلم فقبل له لم سلم قبل ان يفدى نفسه فقال ما كنت احرم المؤمنين مظهراً لهم حرباً  
وكان الشافعي كثير المناقب جم المفاخر منقطع القهر اجتمع فيه من العلوم بكنا بالله وسنة الرسول  
صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة رضي الله عنهم وانا اظهر واختلاف افاويل العلماء وغير ذلك  
من معرفة كلام العرب واللغة والعربية والشعر حتى ان الاصمعي مع جلاله قد روى في هذا الشأن ورواه  
اشعار الهذليين ما لم يجمع في غيره حتى قال احمد بن حنبل رضي الله عنه ما عرفت فاسم الحسن بن  
من منسوخه حتى جاء الشافعي وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ما رأت رجلاً قط اكمل من الشافعي

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لابي ابي رجل كان الشافعي في عصب تكلم من الدعاة فقال  
يا بني كان الشافعي كالشمس الدنيا وكالحافضة للبدن هل ليهذين من خلفاوعنهما من عوض وقال  
احمد مايت منذ ثلاثين سنة الا وانا اذ عول الشافعي واستغفر له وقال يحيى بن معين كان احمد بن  
حنبل ينهانا عن الشافعي ثم استعبدته يوما والشافعي راكب بغلة وهو شفي خلفه فقلت يا ابا عبد الله  
تنها ناعته وتشي خلفه وقال السكت لو لم تمت البغلة لانتفعت وقال الشافعي قدمت على ما اريد  
انس وقد حفظت الموطأ فقال لي احض من يقرأ لك فقلت انا في رأي فقرأت عليه الموطأ حفظا فقال  
ان يلك احد يعلم هذا الغلام وكان سفيان بن عيينة اذا جاء شيء من التفسير والتفسير انفتحت الي  
الشافعي فقال سلوا هذا الغلام وقال الحميدي سمعت الزهبي بن خالد يعني مسلما يقول الشافعي افت  
يا ابا عبد الله فقد والله ان الشان تفتي وهو ابن خمس عشرة سنة وقال محفوظ بن ابي توبة البغدادي  
رايت احمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد الحرام فقلت يا ابا عبد الله هذا سفيان بن عيينة في ناحية  
المسجد محمد بن غفر قال ان هذا يفوت فاذك لا يفوت قال ابو حسان الزياتي ما رايت محمد بن الحسن  
يعظم احدا من اهل العلم تعظيما للشافعي ولقد جاء يوما فلقبه وقد ركب محمد بن الحسن فرجع الى  
منزله وخلا به بومه الى الليل ولم ياذن لاحد عليه والشافعي اول من تكلم في اصول الفقه وهو الذي  
استنبط قال ابو ثور من زعم انه راى مثل محمد بن احمد في علمه وفصاحته ومعرفة وثباته ومكانته  
فقد كذب كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لم يزل لم يعتض منه وقال احمد بن حنبل ما  
احد ممن يبدع عجز او ورق الا والشافعي في رقبته سنة وكان الزعفراني يقول كان احب الناس الى  
رقود احسن جاء الشافعي فاقطعهم فتيقظوا وصرح عانه اللهم يا لطيف ما لك اللطف فيما جرت به  
المقادير وهو مشهور بين العلماء بالاجابة وهو مجرب فضايلة اكثر من ان تعد ومولدا سنة خمسين  
وصاتة وقد قيل انه ولد في اليوم الذي توفي فيه الامام ابو حنيفة رحم وكانت ولادته بمدينة خنزة  
وقيل بعسقلان وقيل باليمن والاول احمد وحمل من خنزة الى مكة وهو ابن سنتين فنشأ بها وقرأ القرآن  
الكريم وحديث رحلته الى ما لك مشهور فلا حاجة الى التطويل فيه وقدم بغداد سنة ٢٥٠ فاقام بها سنتين  
ثم خرج الى مكة ثم عاد الى بغداد فاقام بها شهرا ثم خرج الى مصر وكان وصوله اليها في سنة تسع وتسعين  
وصاتة ولم يزل بها الى ان توفي يوم الجمعة اخير يوم من رجب سنة اربع ومائتين ودفن بعد العصر

من يومه بالخرافة الصغرى وقبره يشار بها قال الربيع بن سليمان المرادي رأيت هلال شعبان وأما  
 راجع من جنازته وقال رابعه في المنام بعد وفاته فقلت يا أبا عبد الله ما صنع الله بك فقال  
 اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي اللؤلؤ الرطب وذكر الشيخ أبو إسحق الشيرازي في كتاب طيفنا  
 الفقهاء ما مثاله وحكى الزعفراني عن أبي عثمان بن الشافعي قال مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة  
 وقد انفق العلماء قاطبة من أهل الحديث والفقه والأصول واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته  
 وأمانته وعلو شأنه وورعه وفزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره و  
 سخائه وأخبرني أحد الشافعية الأفاضل أنه عمل في مناقب الشافعي ثلاثة عشر تصنيفاً انتهى ملخصاً وتركا  
**أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب** القرشي الزهري أحد الفقهاء والحديثين  
 والأعلام التابعين بلدين رأى عشرين من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه جماعة من الأئمة منهم  
 مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وكان قد حفظ علم الفقهاء والسنة وكتب عنه  
 بن عبد العزيز إلى الأفاق حللهم بأبن شهاب فأكرم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه توفي  
 في سنة أربع وعشرين ومائة رضي الله تعالى عنه

أبو بكر محمد بن مسلم

أبو عبد الله محمد بن مسلم

**أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني** بأولاء الفقيه الحنفي أصله من قرية اسمها  
 حرمستان على باب مشق في وسطه القوطة وقدم أبوه من الشام إلى العراق وأقام بواسط في الديار  
 محمد المذكور ونشأ بالكوفة فطلب الحديث ولحق جماعة من الأئمة وحضر مجلس الإمام أبي حنيفة  
 سنان ثم تفرقه على أبي يوسف صاحب أبي حنيفة وصنف الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الكبير  
 والجامع الصغير وغيرهما وله في مصنفاته المسائل المشكوكة خصوصاً المتعلقة بالعمرة ونشأ علم  
 أبي حنيفة وكان من أخصم الناس وكان إذا حكم خيل إلى ما معه أن القرآن نزل بلغته وما دخل الألفاظ  
 الشافعية هذا كان بها وجرى بينهما مجلس بمسائل مجتهد هارون الرشيد وقال الشافعي رأيت  
 أحداً استل عن مسألة فيها نظر لا تبين الكراهة في وجهه إلا محمد بن الحسن وقال أيضاً أحملت من  
 علم محمد بن الحسن وقرعته وقال أيضاً ما رأيت سمياً ذكياً أو مجتهداً بن الحسن وكان الرشيد قد وكاه  
 قضاء الرقة ثم عزله عنها وأقدم بغداد وأمر بزل ملازمه رشيد حتى خرج من بغداد ثم وادع  
 في سنة تسع ومائة وسول له سنة خمس وثلثين وفسق مات وهو أكسب في يوم واحد

بالي و محمد المذكور ابن خالة الفراء صاحب الفخر واللغة

أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الصنعيني الكوفي البخاري  
الحافظ الإمام في علم الحديث صاحب الجامع الصحيح والتاريخ رجل في طلب الحديث مثلي أكثر من  
المصنف وكتب بحجاز وسان وأجبال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع إليه  
أهلها واحترفوا بفضلهم وشهدوا بفقده في علم الرواية والدراسة حكى أبو عبد الله الحميري في  
كتاب جنود المقتبس أن خطيباً تأريخ بغداد ابن البخاري لما قدم بغداد مع به احتجاب الرجل يمت  
فاجتمعوا وعيدوا إلى مائة حديث فقبلوا متونها وأسأبت لها وجعلوا من هذا الإسناد لا سند آخر  
ودفعوا إلى عشرة أنفس كل رجل عشرة أحاديث وأمرهم إذا حضر المجلس أن يلقوا ذلك  
على البخاري وأخذوا الوعد للمجلس فحضر المجلس جماعة من أصحاب الحديث من الغراء من أهل خراسان  
وغيرهم الذين أحسنوا طبع المجلس بأهله استدل به واحد من العشرة فسأله عن حديث من ذلك الأحاديث فقال  
البخاري لا أعرفه فسأله عن آخر فقال لا أعرفه فما زال يلقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من  
عشرته والبخاري يقول لا أعرفه فكان الفقهاء ممن حضر المجلس يلغف بعضهم إلى بعض ويقولون  
الرجل فهم ومن كان منهم ضد ذلك يقصد على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الفهم ثم انتدب  
رجل آخر من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال البخاري لا أعرفه فسأله  
عن الآخر فقال لا أعرفه فلم يزل يلقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول  
لا أعرفه ثم انتدب الثالث والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة والبخاري  
لا يزيد على قوله لا أعرفه فلما علم البخاري أنهم فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال ما حديثك الأول  
فجاءوا وحديث الثاني فيكون الثالث والرابع على الأول حتى أتى على تمام العشرة فرد كل من على  
استأذنه وكل استأذال عنده وفعل بالآخرين كذلك وردت الأحاديث إلى أسأبت لها وأما  
المتون فاقولها الناس بالحفظ وأدعوا له بالفضل وكان ابن صاعد يذكره يقول الكثير النطاح  
ونقل عنه محمد بن يوسف الثوري أنه قال ما وضعت في كتابي الصحيح حديثاً إلا أغسلت قبل ذلك  
وصليت ركعتين وحده أنه قال صنف كتابي الصحيح ست عشرة سنة خرجت من ست مائة ألف حديث  
وجعلته حجة مما بيني وبين الله وقال الثوري صحيح البخاري سبعون ألف رجل فما بقي أسأل يروي عنه

قوله

غدير وردى عنه ابراهيم الزمدي وكانت ولادته يوم الجمعة بعد الصلوة ثلث عشرة ليلة خلت  
 من شوال سنة ٢٩٠ وقال ابو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد ان ولادته كانت لا تقي عشرة ليلة خلت  
 من الشهر المذكور وتوفي ليلة السبت بعد صلوة العشاء وكانت ليلة عيد الفطر ودفن يوم  
 الفطر بعد صلوة الظهر سنة ٣٢٠ بخرننگ دم وكان خالده بن احمد بن خالد الذهلي امير خراسان  
 قد اخرجته من بخارا الى خرننگ ثم خرج خالد المذكور في صل الى بغداد فحبسه الموفق بن المتوكل الخوارج  
 الخليفة فمات في حبسه وكان البخاري تقيف الجسم لا بالطويل ولا بالقصير واخباري نسبة الى  
 بخارا وهي من اعظم مدن ما وراء النهر بينها وبين سمرقند مسافة غانية ايام وخرننگ قرية  
 من قرى سمرقند ونسبته الى سعيد بن جعفر الجعفي في خراسان كان له عليهم الولاء فسيروا اليه رضي الله عنه  
**ابو جعفر محمد بن جابر بن يزيد بن خالد الطبري** صاحب التفسير الكبير والتاريخ المشهور كان  
 اماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات ملحجة  
 في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الاغمة المجتهدين لم يقلد احدا وكان  
 ابو الفرج المعافى بن زكريا النهراني المعروف بابن طرار على مذهبه وكان ثقة في نقله وباري به  
 اصحم القوايح واقتبها وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء في جملة المجتهدين ذكره سليم  
 الخوري في الآثار قال ومن تصانيفه كتاب في اختلاف العلماء لم يذكر فيه احمد بن حنبل وقال  
 لم يكن احمد فقيها وانما كان محبا وانما كان روية بعد موته بالرفض وله التاريخ المشهور قال ان  
 الجوزي بسط فيه الكلام على الوقائع بسطا وجعله عجالات وان الشهور المتداول مختص من  
 الاصل وانه هو العدة في هذا الفن وللطبري كتاب في التفسير ذكره السيوطي في الاتقان فقال  
 انه اجل التفاسير واعظمها فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وتزجيح بعضها على بعض والاعراب و  
 الاستنباط فهو يفوق بذلك تفاسير الاقدمين انتهى فقال النووي جمعت لامة على اهل تصنف  
 مثل تفسير الطبري وقال ابو حامد الاسفرايني لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل له تفسير ابراهيم  
 لم يكن ذلك كذبا وذكر السبكي في طبقاته انه انتهى ولد سنة ٣٢٠ باطل برسدان وتوفي سنة ٣٨٠ بعد ادم  
**ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي** الضعيف المشافه في الحديث لم يكن للفتيا الشافعية  
 في وقته اراس منه ولا اورد ولا اكثر نقلا كان يسكن بغداد وحدث بواحد يحيى بن بكر المصفر

ووسعت بن عدي وكثير بن يحيى وغيرهم وروى عنه احمد بن كامل الفاصي وعبد الباقي بن قانع  
وعنه ما كان ثقة من اهل العلم والفضل والزهد في الدنيا قال ابو الطيب احمد بن عثمان النعمان  
والد ابي حفص عمر بن شاهين حضرت عند ابي جعفر الترمذي فسأله سائل عن حديث رسول الله  
ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فالنزول كيف يسبقه فوجه فقال ابو جعفر النزول معقول و  
الكيف مجهول ولا ايمان به واسحب السؤال عند مدح وكان يقول تفقهت على مذهب ابي حنيفة  
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة عام حجت فقلت يا رسول الله قد تفقهت يقول  
ابي حنيفة اذا اخذ به قال لا فقلت افاخذ بقول مالك بن انس فقال اخذ منه ما وافق سنتي قلت  
اذا اخذ بقول الشافعي فقال ما هو بقوله الا انه اخذ يسبقه ورد على من خالفها فخرجت في اثر  
هذه الروايات الى مصر وكتبت كتاب الشافعي قال الدارقطني هو ثقة ما مومن ناسك وكان يقول  
كتبت الحمد تسعا وعشرين سنة ولد في سنة وتوفي في سنة ولم يغير شيئا وكان قد اخطأ في آخر  
عمرة اخطأ اعظيها ارم قال السمعاني في نسبة الترمذي هذه النسبة الى مدينة قد عمت على طرف  
فهر بلخ الذي يقال له جيون والناس يختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بفتح التاء ثالث  
الحرفين وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرهما والمتداول على لسان اهل تلك المدينة  
بفتح التاء وكسر الميم والذي كنا نعرف قدما كسر التاء والميم جميعا والذي يقول المستوفون واهل المعرفة  
بضم التاء والميم وكان واحد يقول معنى لما يدعيه هذا كله كلام السمعاني وانه اعلم قال ابن خلكان  
وسألت من راها اهل حمي في ناحية خوارزم ام في ناحية ماوراء النهر فقال بل هي في حساب النهر  
من ذلك الجانب

ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشافعي الفقيه الشافعي امام عصره بلا مدافعة كان  
فعما محمد ناصرا لما اغوي اشاعرا لم يكن بماوراء النهر والشافعية مثله في وقته رحل الى خراسان  
والعراق والحجاز والشام والقفور وسار ذكره في البلاد وروى عن محمد بن حمر الطبري وروى  
عنه ابا بكر ابن محمد الله وابو عبد الله بن مندرة وابو عبد الله بن السلي وسجاعة كثير ووقع الاختلاف  
في دوائه فمات في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وقيل خمس ستين وثلاثمائة والشافعية نسبت الى  
شام من مدينة وراة فخرج منها جماعة من العلماء وهذه القفال غير القفال المروزي هو متاخر من هذا

ابو زيد النخعي بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي القاشاني الفقيه الشافعي رحمه كان من  
 الائمة الاجلاء حافظا للمذهب دخل بغداد وحدث بها وسمع منه الحافظ ابو الحسن الدارقطني  
 ومحمد بن احمد بن القاسم الحاملي ثم خرج الى مكة وجاورها سنتين وحدث هناك بصحبة البخاري  
 عن محمد بن يوسف الغريزي قال الخطيب وابو زيد احمل من روى هذا الكتاب قال ابو بكر البرز  
 حاظلت الفقيه ابان زيد من نساء ابان مكة فاعلم ان الملائكة كتبت عليه يعني خطيئة وقلا  
 ابوزيد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وانا بمكة وكان يقول كبريل عليه السلام  
 يا روح الله اصحبه الى وطنه توفي سنة احدى وسبعين وثلثمائة بمصر ورحمه الله تعالى  
 ابو عبد الله بن محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاة الفقيه الشافعي رحمه ذكره الحافظ  
 ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال روى عنه عبد الحميد بن عوف القضاة بمصر نهاية من جملة المصنفين  
 ونوجه منهم رسولا الى جهة الروم وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب مناقب الامام الشافعي  
 واخباره وله كتاب خطط مصر وذكره الامير ابو نصر بن ماکولا في كتاب الاكمال وقال كل منفتنا  
 في عدة علوم وتوفي بمصر سنة اربع وخمسين واربعمائة وذكر الجمعاني في كتاب الذبايح ترجمة  
 الخطيب صاحب تاريخ بغداد انه حج سنة وسمع تلك السنة ابو عبد الله القضاة في المذكور وسمع الخطيب  
 منه والقضاة عن النظم نسبة الى قضاة ويقال هو من حيدر وهو لاكن والاصح رحمة الله تعالى عليه  
 ابو المعالي محمد بن ابي الحسن علي بن محمد المعروف بابن ابي الدرداء بن الدمشقي الفقيه الشافعي كان  
 حافظا لكل حديث من الفقه والادب وغيرهما وله النظم السليم والخطب والرسائل وتوفي بالقضاة بمصر  
 وكان والده ابو الحسن خرج الى مكة حاجا وعاد الى بغداد وكان عالي الطيبة في سماع الحديث من جميع  
 خلقا كثيرا وحدث ببغداد مدة اقامته وسمع عليه الناس فلم يزل بها الى ان توفي رحمه الله سنة  
 ابوبكر قيل ابو عبد الله محمد بن اسحق بن يسار الملقب بالكنة المدني صاحب المعاني السير  
 كان ثقاتا في الحديث عند اكثر العلماء ولما في المعاني والسير فلا يجهل امامته وذكره البخاري في  
 تاريخه وقال سفيان بن عيينة ما ادرت احد النعم ابن اسحق في حديثه وقال شعبة بن الحجاج  
 محمد بن اسحق امير المؤمنين يعني في الحديث ويحكى عن الزهري انه خرج الى قرية فابعد به طلاب الحديث  
 فقال لهم ان انتم من الغلام اقول او قد خلفت فكم ان الغلام الاحول يعني محمد بن اسحق وذكر الساجي

ابو زيد النخعي

ابو عبد الله

ابو المعالي محمد بن ابي الحسن

ابو بكر محمد بن اسحق بن يسار



ان اصحاب الزهري كانوا يلجأون الى محمد بن اسحق فيما شكوا فيه من حديث الزهري ثقة منهم جعفر  
وحكى عن يحيى بن معين واحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان انهم وثقوا احمد بن اسحق واحسنوا  
بحديثه واغلام يخرج البخاري عنه وقد وثقه وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه الا حديث واحد والترمذي  
من اجل طعن مالك بن انس فيه واغماط عن مالك فيه لانه بلغه عنه انه قال ما قاله حديث مالك  
فانا طبيب بعلمه فقال مالك وما ابن اسحق اغماطود حال من الدجاجة نحو اخو حنيفة من المدينة بشير  
والله اعلم الى ان الدجاجة لا يدخل المدينة وحكى الخطيب في تاريخ بغداد ان محمد بن اسحق رأى انس بن مالك  
رضي الله عنه وحليفه عمارة سوداء والصبيان خلفه يشدون ويقولون هذا رجل من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت حتى يلقي الدجاجة فوق بيغداد سنة راحة الله تعالى  
**ابو حنيفة** شريك بن حنيفة بن موسى بن الضمك السلي الضري البصري الترمذي الحافظ <sup>الشهر</sup>  
احد الاثمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه كان  
يضر بالمثل وهو تلميذ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رشاكره في بعض شيوخه مثل قتيبة  
بن سعيد وعلي بن حجر وابن بشار وغيرهم وتوفي ثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ليلة الاثنين سنة  
بترمذ وقال النعماني توفي بقرية بوع في سنة مذكورة في كتاب الانساب في نسبة البوغي وبوع قرية  
من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها وقد تقدم الكلام على الترمذي والاختلاف في كسر التاء وضمها ففتحها  
في ترجمة ابي جعفر محمد بن احمد الفقيه الشافعي رحمه الله تعالى

ابو حنيفة الترمذي

**ابو حنيفة** الله شريك بن يزيد بن ماجة الربيعي الكوفي القزويني الحافظ الشهير بصنف كتاب السنن  
في الحديث كان اماما في الحديث حاز فاعلوه وجميع ما يتعلق به من نقل الى العراق والصفرة والكوفة  
وبغداد ومكة والشام والري ومصر كتب الحديث وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح وكتابه في  
الحديث احد الصحاح الستة وكانت ولادته سنة وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين  
من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه اخوه  
ابو بكر وعبد الله وابنه عبد الله وماجة بفتح الميم والجيم وبينهما الف وفي اخرها ساكنة والربيعي بفتح  
الراء نسبة الى ربيعة وهي اسم لعدة قبائل لا ادري الى ايها ينسب المذكور والقزويني بفتح القاف  
وكسر الواو ونسبة الى قزوين وهي من اشهر مدن عراق الجحيم خرج منها جماعة من العلماء

ابن ماجة



كتاب الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم وهو مشهور واخذ الناس عنه وله ايضا تاريخ علماء  
الاندلس سماه ارجان ولة المتيسر في مجلد واحد ذكر في خطبته انه كتب من حفظه وقد طلب ذلك  
منه ببغداد وكان يقول ثلاثة اشياء من علوم الحديث يجب تقديرهم بها كتاب العمال<sup>الحسين</sup>  
وضع فيه كتاب الدارقطني وكتاب الموطأ والمختلف واحسن كتاب وضع فيه كتاب الامير<sup>في</sup> في  
بن مأكولا وكتاب فيان الشيوع وليس فيه كتابا قد كنت اردت ان اجمع في ذلك كتابا فقال لي الامير  
رتبه على حروف المعجم بعد ان رتبته على السنين قال ابو بكر بن طرخان فتغله عنه الصحيح<sup>الحسين</sup> الى  
ان مات وقال ابن طرخان المدكودا نشد فالحميدي لنفسه شعرا

لفاء الناس ليس يفيد شيئا      سوى الهدى بان من قيل وقال  
فاقل من لفاء الناس الا      لاخذ العلم واصلاح حال

وكان قد ابدى بد منق الخطيب ابا بكر الكافظ وروى عنه وعن غيره وروى الخطيب ايضا عنه  
كانت ولادته قبل العشرين واربع مائة وقرى ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة ببغداد  
قال السمعاني في كتاب الانساب في ترجمة المورقي انه توفي في صفر سنة احدى وتسعين اربع مائة  
هكذا وجدته في المختصر الذي اختصره ابو الحسن علي بن الاثير الجزري المقدم ذكره وفي كتاب اللب<sup>اللب</sup>  
لسمعاني انه توفي ليلة الثلاثاء سابع عشر من ذي الحجة سنة وهو الصواب والحديث يوضح<sup>الحسين</sup>  
نسبة الى حميد بن المذكور رحمه الله تعالى ذكره المقرئ في فخر الطيب ترجمة حافلة حسنة  
وقال كان اماما من ائمة المسلمين في حفظ الحديث وصرفه عليه وحوصه على نشر العلم وبثه  
في اهله وذكره البخاري في السهو واثنى عليه ثناء حسنا قال وهو من علماء ائمة الحديث<sup>الحسين</sup>  
ابن حزم في الاندلس واستغاد منه ومن شعره رضي الله تعالى عنه شعر

الفتى القوى حتى الست بوجتيا      وصريحه لا في الصباية موعيا  
فلم احص كمرافقته من مرافق      رار احص كمرافقتي الارض موعيا  
ومن بعد جوب الارض فاقوعيا      فزددني من رار او في مصر صيا

وله رحمه الله عز آلى

طريق الزهد افضل ما طريق      ونسوي الله زانية الحقوق

فتق بالله يكفك واستعنه

يعتدك ودع بنيات الطريق

وله رحمه الله

كلام الله عز وجل قولي

وما صحت به الأقدار ديني

وما اتفق الجميع عليه

وعودا فهو عن حق مبين

فدع ما صد عن هذا وهذا

تكن منها على عين اليقين

ما روي عن

ما روي عن

ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد القمي المازني الفقيه المالكي المحدث أحد الأعلام المشار  
اليهم في حفظ الحديث والكلام عليه شرح صحيح مسلم شرحاً جيداً سماه كتاب المعلم بهواه كتب مسلم وعليه  
بني القاضى عياض كتاب الأكمال وهو تكملة لهذا الكتاب له في الأدب كتب متجذدة وله كتاب أيضاً في الأصول  
في برهان الأصول وكان فاضلاً متفناً قوياً في الثامن عشر ربيع الأول سنة ٣٢٥ وعمره ثلاث وثلاثون سنة  
ولما تروى بفهم الميم وبعد ما ألف ثم تروى مفتوحة وقد تكسر أيضاً ثم رآه هذه النسبة إلى ما تروى في نسخة بخط  
ابو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي جيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى أصبهاني المديني  
الحافظ المشهور كان إمام عصره في الحفظ والمعرفة وله في الحديث وعلمه تواليف مفيدة و  
صنف كتاب المغيث في مجلد كامل به كتاب الغريبين للعروى استدل به عليه وهو كتاب نافع  
وله كتاب الزيادة في جزء لطيف جعله ذيلاً على كتاب شيخه أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي  
الذي سماه كتاب الأساليب ذكر من أهلها وما أقصر فيه ورجل عن أصبهان في طلب الحديث ثم رجع  
إليها وأقام بها ولد سنة ٣٥٠ وتوفي ليلة الأربعاء ١٢ ربيعاً ٤٠٠ تاسع جمادى الأولى سنة ٤٠٠ بأصبهان والمدينة  
نسبة إلى مدينة أصفهان وذكر الحافظ أبو سعد السمعاني في كتابه كتاب هذه النسبة إلى عدة  
مدن أولها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية مرو والثالثة نيسابور والرابعة أصبهان  
والخامسة مدينة المباركة قزوین والسادسة بخارا والسابعة سمرقند والثامنة نيسابور وذكر أن  
النسبة إلى هذه المدن كلها المديني وقال أكثر ما ينسب إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المديني  
أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الحافظ المعروف بابن القيسراني روى عن  
أحد الرجالين في طلب العلم والحديث سمع بالبخارا والشام ومصر واثغور والحجاز والعراق والجمال  
وفارس وخراسان واستوطن همدان وكان من المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلم الحديث

وله في ذلك مصنفات ومجموعات تدل على غزائه علمه وجودة معرفته وصنف تصانيف كثيرة  
منها اطراف الكتب الستة وهي شيخ البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه واطراف  
الغرائب تصنيف الدار قطن وكتاب الانساب في جزء الطيف وهو الذي ذكره الحافظ ابو موسى الاصبهاني  
وقدر ذلك من الكتب وكانت له معرفة بعلم التصوف في انواعه متفنتا فيه وله فيه تصنيف ايضا  
شرح حسن وكتب عنه غير واحد من الحفاظ منهم ابو موسى المذكور ولد في السادس من شوال سنة  
ببيت المقدس واول سماعه سنة ودخل بغداد ثم رجع الى بيت المقدس فاحرم من قم الى مكة  
وفي سنة في عند قدمه من الحج اخرج حازه يوم الجمعة للبلدين بقيتا من ربيع الاول سنة بغداد و  
كانت وذا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر من المشهورين بعلم الاسناد وكثرة السماع ولم يكن له معرفة  
العلم لكن كان والده قد اسعاه في صباه من جماعة منهم ابو محمد عبد الرحمن بن اسحق الدروي بالري  
وابو الفتح عبدوس بن عبد الله بحدان وابو عبد الله محمد بن عثمان الكاظمي وابو الحسن مكي بن منصور السكاك  
ودل عليه بغداد فسمع بها من ابي الفاسم علي بن احمد بن ريان وغيره وسكن بعد وفاة ابيه بحدان و  
كان يقدم بغداد للحج فحدث بها اكثر سماعاته وسمع منه الوزير ابو المظفر يحيى بن هبيرة وغيره وكان  
مولدا بالري سنة وتوفي سنة بحدان والقيس بن ابي نسبة القيسية وهي بلدة بالشام على ساحل البحر وهي  
الآن بيد الفرس خذلهم الله تعالى قلت ثم استقلت هاهنا من اهل يهزم الملك الظاهر ركن الدين  
ببغداد الصائحي في شهر سنة وخر بها وهي الآن خراب

ابو زرعة

ابو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة العبدى الحافظ المشهور صاحب كتاب ربيع اصبهان كان احاد  
الحفاظ النفاذ هم اهل بيت كبير يخرج منه جماعة من العلماء ولم يكونوا عبد بن واغما ثم الحافظ ابي عبد الله  
الذي كود واسمها مرة بنت محمد كانت من بني عبد ياليل فنسب الى اخواله ذكر ذلك الحافظ ابو موسى الاصبهاني  
في كتاب زيادات الانساب واستوفى رفع نسبها هناك قال ابن خلكان فاحصت عن ذكره لطوله  
وكذلك ذكره الحازمي في كتاب العجالة لكنه لم يرفع في نسبها فوق الحافظ المذكور في سنة ومدة  
يفتح الميم والبال المصلة بينهما فون ساكنة وفي الاخرها ساكنة ايضا

١٣

ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب صاحب بن بشر الفريسي رحمه الله تعالى رواية صحيح  
الخاري عنه رجل اليه الناس من جموعهم هذا الكتاب ولد في سنة وتوفي ثالث شوال سنة

ولمسته الى قبر بغير الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي آخرها زمانية وهي بلدة على طرف  
 جحون مما يلي بخارا وهو آخر من روى الجامع الصحيح عن البخاري رحمه الله تعالى  
 ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الصائغ الذي تفرغ لرواية النيسابوري كان  
 فيها محله ما غنيا منا ظرا واعظا وكان يحمل الطعام الى المسافرين الوارد من علمه ونحل مهمته بنفسه  
 مع كبر سنه سمع صحيح مسلم من عبد الغفار الفارسي وصحيح البخاري من سعيد بن ابي سعيد وسمع من  
 الشيخ ابي اسحق الشيرازي والحافظ ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي وافي القاسم القشيري واعلم ان  
 وتفرغ لرواية عدة كتب للحافظ البيهقي مثل دلائل النبوة والاسماء والصفات والبعث والنشور والذوق  
 الكبيرة والصغيرة وكان يقال في حقه الفراوي الفري روي ولد سنة اوستة نيسابور وسمع احمد  
 سنة وتوفي سنة الفراوي نسبة الى فراوة وهي بليدة مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوة منهاها  
 عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون وهو يوشن امير خراسان

ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى الفقيه المحدث الشافعي صاحب كتاب الأربعين  
 حديثا وهي مشهورة به وكان صالحا عادلا وروى عن ابي مسلم الكجي وابي شعيب الكوفي واحمد بن  
 يحيى الحلواني وخلق كثير من اقرانهم ذكره محمد بن اسحق الندي في كتابه الذي سماه الفهرست  
 وصنف في الفقه والحديث كثيرا وذكره الحافظ الخطيب البغدادي في تاريخه وكان ثقة صدوقا  
 دينارا وله تصانيف كثيرة وحدث ببغداد ثم انتقل الى مكة فمكث بها حتى توفي بها وروى عنه جماعة  
 من الحفاظ منهم ابو نعيم الاصبهاني صاحب كتاب حلية الاولياء وخيرة قال ابن خلكان واخبرني  
 بعض العلماء انه لما دخل مكة حرمها الله تعالى اعجبه فقال اللهم ارزقني الإقامة بها سنة تسع  
 هاتفا يقول له بل ثلاثين سنة فعاش بعد ذلك ثلاثين سنة ثم مات بها في المحرم سنة ستين  
 وثلاثمائة قال الخطيب قرأت ذلك على بلاطة قبة بمكة والآجرى بفتح الحصة المصدرة وضم الجهم  
 ونشد بالراء هذه النسبة الى الأجر ولا أعلم لاي معنى نسب اليه قال ابن خلكان ورأيت حاشية  
 على كتاب الصلاة صورته الامام ابو بكر الأجرى نسب الى قرية من قرى بغداد يقال لها الأجر واسم  
 مكة حرمها الله تعالى وتوفي بها اول يوم من المحرم سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ الأديب المعروف بالاسلامي

كان حافظ بغداد في وقته وكان له حظ وافق في الأخذ بالأدب عن الخطيب أبي زكريا التبريزي في خطه  
في غاية الصحة والانتقان وكانت كثير البحث عن الفوائد والاثباتها روى عنه الأئمة فالكثرواواخذ عنه  
علماء عصرهم منهم الحافظ أبو الفرج بن الجوزي وأكثر روايته عنه ذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني في  
في كتيبه ولد سنة سبع وستين وأربعمائة وتوفي سنة ثمان وبغداد وأخرج من الغد وصلى عليه  
بالتقريب من جامع السلطان ثلاث مرات وعبر به إلى جامع المنصور ففصل عليه ثم إلى الحسنية وصلى  
عليه ودفن بباب حرب والاسلامي نسبة إلى مدينة السلام بغداد قال ابن السمعاني كذا كان يكتب  
لنفسه الاسلامي يعني الحافظ المذكور

**أبو بكر محمد بن أبي عثمان** موسى بن عثمان بن موسى الحارمي الهمداني الملقب زين الدين أحد  
الحفاظ الثقاتين وعبد الله الصالحين حفظ القرآن وحضر همدان أبا الوقت عبد الأول السجزي  
وسمع بها من أبي المنصور شهردار بن شيرويه الدثلي وأبي رصة طاهر بن محمد المقدسي وأبي العلاء  
الحسن بن أحمد الحافظ وسجاعة كثيرة وتفقه وسمع الحديث ببغداد من أبي الحسين عبد الحق و  
أبي نصر عبد الرحيم وأبي الفتح جميل الله وغيرهم ثم عفى بنفسه فاستقل في طلبه إلى عدة بلاد من العراق  
فمر إلى الشام والموصل وبلاد فارس وأصبهان وهمدان وكثير من بلاد أذربيجان وكتب عن أكثر  
شيوخ هذه البلاد وغلط عليه الحديث في موضع فيه واشتهر به وصنف فيه وفي غيره كتباً مفيدة  
منها الناسخ والمنسوخ في الحديث وكتاب الفصول في مشقة النسبة وكتاب سلسلة الذهب فيما  
رواه الإمام أحمد بن حنبل عن الإمام الشافعي وشروط الأئمة وغير ذلك واستوطن بغداد ولم  
ينزل مواظب الحج إلى أن اختتمته المنية وخلفه شبابه نصير وذلك في ليلة الاثنين الثامن عشر  
من جمادى الأولى سنة ثمان ببغداد ودفن مقابل قبر الجنيد رضي الله عنه بعد أن صلى عليه  
خلق كثير وقرئ عليه كتاب الحديث وكانت ولادته في سنة ثمان أو تسع وخمسمائة بطريق  
همدان وحمل إليها ونشأ بها رحمه الله تعالى والحارمي نسبة إلى جده حازم

**أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن جعفر** القفري المعروف بالنقاش الموصلي  
الأصل ببغداد ذي المولد والمنشا كان عالماً بالقرآن والتفسير وسافر الكثير شرقاً وغرباً وسمع بالكوفة  
وباصرة ومكة ومصر والشام والحجاز والموصل والحجاز وخراسان وما وراء النهر وفي حديثه

مناكير بأسانيد مشهورة وذكر النقاش عند طلحة بن عجل بن جعفر قال كان يكذب في الحديث القاص  
عليه القصص وروى عن جماعة من حلة العلماء وروا عنه وقال البرقاني كل حديث النقاش  
مناكير وليس في تفسيره حديث صحيح ولد سنة ١٢٠ و توفي سنة ١٢٠ والنقاش من ينقل السقوف والخطار  
وغيرها وكان أبو بكر المذکور في مبداء امره بتعاطي هذه الصنعة فعرف بها

**أبو العباس عجل بن صميم مولى بني عجل المعروف بابن السماك القاص** الكوفي الزاهد المشهور بقي  
جماعة من الصدة الأولى وأخذ عنهم مثل هشام بن عروة والاعمش وغيرهما وروى عنه أحمد بن  
حنبل وانظاره ومن كلامه خفا الله كانك لم تطعه وأرج الله كانك لم تعصه ودخل على بعض  
الأمراء يشفع اليه في رجل فقال له اني أتيتك في حاجة وان الطالب والمطلوب منه عزيزان  
قضيت الحاجة ذليلان ان لم تقضها فأختر لنفسك عز البذل على كل المنع وأختر لي عز النحر على كل الرد  
فقضيت حاجته ومن كلامه من جرعة الدنيا حالوتها بميله اليها جرعة الأخرة مرارتها ببقائها  
عنه توفي سنة بالكوفة والسماك بالميم المشددة نسبة الى بيع السماك وصيدة

**أبو بكر عجل بن أبي محمد القاسم بن عجل بن بشار بن الحسن الأنباري** النخعي كان حلاقة وقته  
في الأدب أكثر الناس حفظاً له وكان صدوقاً ثقة ديناً خيراً من أهل السنة تصنف كتباً كثيرة قال  
أبو علي القاسمي كان أبو بكر بن الأنباري يحفظ فيما ذكر ثمانية ألف حديث في القرآن الكريم وقيل أنه كان  
يحفظ مائة وخمسين تفسير القرآن بأسانيداً وكتابه غريب الحديث قيل خمسة وأربعون ألف  
ورقة ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة رحمه الله  
**أبو حميد الله عجل بن عمر بن واقد الواقدي** المدني مولى بني هاشم كان أساماً عالم الوصايا  
في المغازي وغيرها سمع من أبي ذئب معمر بن راشد ومالك بن انس والثوري وغيرهم وروى عنه  
كاتبه عجل بن سعد وتولى القضاء بشرقي بغداد ولاه المأمون القضاء بمسكن المهدي وضعفوه  
في الحديث وتكلموا فيه ولد في أول سنة وتوفي سنة قال ابن تيمية وهو يومئذ قاض ببغداد وله  
ثمان وسبعون سنة رحمه الله تعالى

**أبو حميد الله عجل بن سعد الزهري** كاتب الواقدي كان أحد الفضلاء والنبلاء عجل الواقدي  
وسمع سفيان بن عيينة وانظاره وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو عجل الحارث بن أبي أسامة



القيمي وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء الى رفته فأجاد فيه واحسن وهو  
يدخل في خمس عشرة مجلدا وكان صدوقا ثقة وكان كثير العلم غزير الحديث والرواية كثير الكتب كتب المجلد  
والفقه وغيرهما قال الخطيب في تاريخ بغداد محمد بن سعد بن فاضل العدل وحديثه يدل على  
صدقه فإنه يتجوز في كثير من روايته وهو من موالى بني العباس توفي سنة ببغداد رحمه الله تعالى  
**ابو بشر محمد بن احمد بن محمد بن سعد الانصاري** بالكوفة الوراق الرازي الدلاي كان عالما  
بالحديث والاشياء والتواريخ جمع الاسانيد بالشام والعراق وروى عن محمد بن بشير و**احمد بن محمد**  
الطائري وخلق كثير وروى عنه الطبراني و**ابو حاتم بن حبان** البستي وله تصانيف مفيدة في  
التاريخ وموالي العلماء ووفيا لهم واعتمد عليه رباب هذا الفن والنقل واخبروا عنه في كتبهم  
ومصنفاتهم المشهورة وبالكجلة فقد كان من الاعلام في هذا الشأن ومن يرجع اليه وكان حسن  
التصنيف توفي سنة بالعرج والدلاي نسبة الى دلاب وهي قرية من أعمال الري رحمه الله تعالى  
**ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد** الكاتب المروزي صاحب اخبار وتواريخ كثيرة  
وكان ثقة في الحديث وما اتى في التشيع في المذهب حدث عن **عبد الله بن محمد البغوي** ابي بكر بن ابي  
النجاشي في آخرين ولد سنة ٢٩٤ هـ وتوفي سنة ٣٥٠ هـ والمرزبان نسبة الى بعض اجلاده وكان  
اسمه المروزيان وهذا الاسم لا يطلق عند النجاشي الا على الرجل المقدم العظيم القدر ونفسه بالعبودية  
حافظ الحق قاله ابن الجواليقي في كتابه المعرب

**ابو عبد الله محمد بن القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله** المعروف بابن تميم  
الحجازي الملقب فخر الدين الخطيب الراعي الفقيه الحنبلي كان فاضلا تفرد في بلاده بالعلم وكان  
المشايخ اليه في الدين لقي جماعة من العلماء واخذ عنهم العلوم وقدم بغداد وثقفه بها صلى الى القفر بن  
المنى وتبع الحديث بها من شهود بنت لاري وابن المقرب وابن البطة وغيرهم وصنف في مذهب الامام  
احمد مختصرا احسن فيه وله ديوان خطب مشهور وهو في غاية الجودة وله تفسير القرآن الكريم  
له شعر حسن وكانت اليه الخطابة بجران ولاهله من بعده ولم يزل امره جاريا على سداد وصالح  
حال ولد سنة بمدينة حران وتوفي بها سنة ذكره ابو البركات بن المستوفى في تاريخه ابل فقال  
وردا ببل جافه قال سألته عن اسم تيمية ما معناه فقال جافا وجدي وكانت امرأته حاملا

فاما كان بتياء رأي جريية حسنة من خرجت من خباء فلما رجع الى حوران ووجد مائة قد وضعت في قمار فمها  
اليه قال يا تيمية يا تيمية يعني انها تشبه التي رأتها بتياء فمها او كل ما هذا معناه وتيماء بليدة في يادية تبول وتيمية  
منسوبة الى هذه البلدة وكان ينبغي ان يكون تيماء وية لان النسبة الى تيماء تيماء وية لكنه هكذا قال واشتهر كما قال  
قال ابن رجب في ترجمته قرأ القرآن وشرع في الاشتغال بالعلم من صغره وارحل الى بغداد وجمع  
المجلد بها وايضا بحران ولازم ابا الفرج ابن الجوزي ببغداد وسقع منه كثيرا من مصنفاته وقرا  
الادب على ابن الخطيب وجمع في الفقه والتفسير وغيرها ثم اخذ في التدريس والوعظ والتصنيف  
وشرع في الفاء التفسير بكرة كل يوم يجامع حوران وولي الخطابة والامامة بها وبنى مدرسة وهوذا  
البلد وله القبول من عوام البلد والوجهة عند ملوكها وكان بارعا في تفسير القرآن وجميع العلوم  
له فيها يد بهضاء اثنى عليه ابن نقطة وقال ابن الجوزي سمعت منه ببغداد وحوران وقال المنذري له  
خطيب مشهورة وشعر ولما منه اجازة وجمع وله تصانيف كثيرة منها ترغيب القاصد في تريب  
المقاصد وبلغته السابعة بغية الراغب وكانت بينه وبين الشيخ موفق الدين مراسلات ومكاتبات  
وقع بينهما تنازع في مسألة الخليل اهل البدر المحكوم بكفرهم في النار وكان الشيخ موفق لا يطابق  
عليهم الخليل فانكر ذلك عليه الشيخ المنقر وقال ان كلام الاحصاف مخالف لما ارسل يقول  
للشيخ موفق الدين انظر كيف تستدل هذه اللفظة فارسل اليه الشيخ موفق كتابا اوله اخوة في الله <sup>الله</sup> عبد  
بن احمد يسلم على اخيه الامام الكبير فخر الدين بحال الاسلام ناصرا السنة اكرمه الله بأكبر من بهلوله  
واجزل من كل خير عطاء وبلغه املاه ورجاه واطال في طاعة الله بقالة الى ان قال انني لم اجد عن  
القول بالخليل نائبا له ولا جئت القول به مستصرا للضد وانما فهمت عن الكلام فيها من الجائز اني انما  
او نفيا كفا للفتنة بالخصام فيها وانما حال السنة في السكوت عنها اذ كانت هذه المسئلة من جملة  
المحرقات واشرت على من قبل نصيحتي بالسكوت عما سكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابة  
والائمة المقندي بهم من بعد الى ان قال واما قوله وفقه الله اني كنت مسئلة اجماع فخصت مسئلة  
خلافتي فاذ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حربه متبعا لسنة ما ابا لي من خلفي ولا من خلف  
في ولا استوحش لغوات من فارقتني اني لمعتقد ان الخلق كلهم لو خالفوا السنة وتركوا هادوا وني من  
اجلها لما ازدودت لها الا لزوما ولا بها الا غلطا ان وفقني الله لذلك فاك لا مود كل ما يبذل وقل

بين اصحابه واما قوله ان هذا المسئلة كما لا يخفى فقد صدق وبر ما هي بحمد الله عني خفية بل هي  
متجذبة مضبوطة ولكن ان اظهر عندنا سعادته تصويب الكلام فيها تقليدا للشيخ ابو الفرج وابن الزاغوني  
فقد تبقت تصويب السكوت عن الكلام فيها اتباعا للسيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم ومن هو  
سجدة على الخلق اجمعين ثم خلفاءه الراشدين وسائر الصحابة والائمة المرضيين لا ابا لي من لا مني في اتباعهم  
ولا من فارقي في وثاقهم فاما كما قال الشاعر

اجل الملا في هواك لن يذوق  
حبا لذكرك فليملني اللوم

فمن وافقني على متابعتهم واجابني الى مراقبتهم وموافقتهم فهو رفيقي وجديي صديقي ومن خالفني في ذلك  
فليذهب حيث شاء فان السبل كثيرة لكن خطرة لا خسرة وقوله سعادته ان تعلقه بان لفظة التقليد  
لم ترد ليس بشيء فاقول لكن عندي انا هو الشيء الكبير والامر بالتحليل الخطير فانا اوافق ائمتي في سكوتهم كمتفقين  
نحرم في كلامهم اقول اذا قالوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا واسكتوا  
سجدة لا انفردهم خيفة الضيعة ان سرت وحدي الى ان قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اطلق التكفير  
في مواضع لا تقليد فيها وذكر حديث سباب المؤمن فسوق وفنا له كفر ونوره من الاحاديث وقال قال ابو نصر  
السيدي اختلاف القائلون بتكفير القائل بخلق القرآن فقال بعضهم كفر ينقل عن الملة وقال بعضهم كفر  
لا ينقل عن الملة قرآن الامام احمد الذي هو اشد الناس على اهل البدع قد كان يقول للمعتصم يا امير  
المؤمنين ويرى طاعة الاختلاف الداعي الى القول بخلق القرآن وصلوة الجمع والاعيان خلفهم واما قولك  
انظر كيف تتلافى هذه الهفوة وتزيل فذكر بهذه الصفة فان قبح معني بالسكوت فهو مذهبي وسبيل عليه  
تعزيلي وقد ذكرت عليه دليلي وان لم يرض معني الا ان اقول ما الا علم واسلك السبيل الذي غيره اسد واسلم  
واخلع عذاري في سلوك ما فيه عتائي ويخط علي الباري ففي هذا التلافي في وكذا يرضاني اوصافي  
ولا يرضاه لي الاخ المصافي ولا من يريد انصافي ولا من سعي في اسعائي وما انبعه ولوانه بشر الحافي الى ان قال  
واعلم انما الاخ الناصح انك قادم على الله ومستول عن مقالئك هذا فانظر من السائل وانظروا انت  
له فائل فاعل المسئلة جوابا وادرج للاحتل ارجلنا يا ولا تظن انه يقع منك في الجواب تقليد بعض  
الاصحاب ولا يكتفي منك بالسؤال على الشيخ ابو الفرج وابن الزاغوني في الخطاب لا لخاصة الاعتدال بان  
الاصحاب تغفروا على انهم من جملة الكفار ولازم هذا الخلود في النار فان هذا الكلام مدحولي وجوابي وقبولي

الى ان قال فانتم ان كنتم اظهرتم الله على غيره وراكم من الجمل وعبيده واطاعكم على ما هو صانع  
بخلقكم فمن قوم ضعفاء فقد قنعنا بقول نبينا عليه الصلوة والسلام وساؤك سبيلا ولم نتجاسر  
على ان نتقدم بين يديك الله ورسوله فلا نتجاسر على تكبر على ضعفنا ولا على كبر على جبرنا قال ابن رجب  
وهي رسالة طويلة تخصبت منها هذا القدر واخذ العلم عن الشيخ فخر الدين جماعة منهم ولده  
ابو محمد عبد الغني عطيب حران وابن عمه الشيخ محمد الدين عبد السلام وسمع منه خلق كثير من الأئمة  
والحنابلة منهم ابن نقطة وابن الجزار وسبط ابن الجوزي وله شعور كثير حسن منها شعر

|                                      |   |
|--------------------------------------|---|
| ي غربي في كل يوم وليلة               | تؤل الى نقص انقص الضعيف                   |
| وما دلت من كرايا لي ومزها            | ولكن صروف الدهر صروف على حسن              |
| فراق وهجر واخترام منية               | وكيد حسود للعداوة لا يخفي                 |
| وداء دجيل في الفؤاد يقلقل            | الضلع يحل الخطب فيه عن الصف               |
| وعشر ابناء الزمان ومكرهم             | وراحة منها الهدى القوي تكفي               |
| بليت بها ما رقت قدر <sup>العد</sup>  | كما البدر في النقصان <sup>بليت</sup> الصف |
| وما برحت تدرى الى ان يكت من          | قضا عبقها ضعفا يزيد على ضعف               |
| و صبحت شبيها بالهلال <sup>الصف</sup> | الثلاثين اخفاء المحاق عن الظن             |

توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس عاشور سنة ولما مات كان في الصلوة وقد ذكر في قصائد مات عالمة  
دويت له بعد وفاته وهي كثيرة جدا جمعتها في جزء منها ان رجلا حرقه انه رأى والده الشيخ فخر الدين  
جالسا على تخت حال وعلية ثياب جميلة فقلت له يا سيدي ما هذا فقرأ متكئين على الارائك وراة  
آخر ضاله ماذا فعل الله بك قال غفري ولاي غير واحد جماعة معهم شيوخ ورايات فسالوا عن حالهم  
فقالوا السلطان يركب ونحن في انتظاره فقبل له من السلطان قالوا الشيخ فخر الدين وراة رجل آخر  
وهو على احسن حالة فقال البس فدمت قال لي ولكن ان شاء الله تعالى في الاحياء وراة آخر فقال العجزة  
الموت كيف هو فقال والله الموت وقت حضوره صاحب سر يدي وبعد لم يمت كراهه من فاذن في الصلوة ما  
عند الله شي افضل منها فمن واظب عليها حافظا على السنة والجماعة ما يلقى الا خير الكنعين وراة  
ابو الحسن الحجازي كان يلزم الشيخ السماع الحسن قال رأيت بعد موته في المنام على كرسي تحت رجل اناء كبير ممتلئ

تجل الحبيب لأحبابه      فطوبى لمن كان يعني به  
فلما تجل لهم كبروا      ونحروا سجودا على بابه

والمناجات الصالحة له كثيرة

**ابو بكر عجل** بن عبد الغني بن أبي بكر بن شيخا عجل الحنبلي المعروف بابن نقطة الملقب معين الدين البغدادي  
الحديث كان من طلبة الحديث المشهورين به المكثرين من سماعه وكتابه والراجلين في تحصيله دخل  
خراسان وبلاد الحبل والجزيرة والشام ومصر ولقي المشايخ واخذ عنهم واستفاد منهم وكتب الكثير  
وصلح النفع النافعة ودل على الأكمال كتابا لم يراي نصير من مأكولا القدم ذكره **قص** فيه  
وجاء في عجل بن وله كتاب آخر لطيف في الأنساب مثل الذيل على كتابي عجل بن أبي هريرة المقدسي وأبي موسى  
فأصمها في كتاب التعبد لمعرفة الرواة والسلفين والمسائيد قال ابن خلكان وكنت اسمع به في وقته  
ولم أجمع به وذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخه ربيع وعدة في جملة من وصل إليها وجمع الحبل  
بأولاه عليه توفي في الثاني والعشرين من صفر سنة ١٠٢٤ بعدد وهو في سن الكهول رحمه الله تعالى ذكره  
ابن رجب ترجمة حسنة وأثنى عليه كثيرا

**ابو عبد الله عجل** بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن المعروف بابن المديني  
القمي السامي الورع الواسطه سمع الحديث كثيرا وعلق تعليقات مفيدة وكاتب له محفوظات حسنة  
وكان يورد ما يستعملها في محاورته وكان في الحديث واسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين  
والنبلاء المذكورين وصنف كتابا جلاءه ديلا على تأليفه أبي سعد عبد الكريم بن السمعا في الحفاظ ذكره  
المدر بن علي بن أبي شيخ بغداد الخطيب وذكره ما لم يذكره السمعا في من أخفاه أو كان بعده وهو في  
فلا في عجل بن وله كتاب فيه وصنف تاريخ الواسطه وصنف غيره ذكره ابن المستوفي في تاريخه ربيع  
وذكره في إحياءه وتعليقه إلى أن توفي ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بواسطه وتوفي سنة  
بعدد رحمه الله بنو بني نسبة إلى بيتا وهي قرية فواسط واسطه من كنفه قدم جده من دينا  
وسمى بنو بنو بواسطه وأولادها

**ابو الحسن عجل** بن مسلم بن أبي يحيى بن مسلم التميمي القنساري صاحب الصحيح أحسن الحفاظ  
وذكره في إحياءه وصل إلى الحجاز والعراق والشام ومصر بنو يحيى بن أبي القنساري وروى واحد بن جليل

واسحق بن راهوية عبد الله بن مسلة القعني وغيرهم وقد روى عنه أبو عبد الله  
 وأخوه قدامة اليها في سنة ٢٥٩ وروى عنه الترمذي وكان من الثقات وقال يحيى بن  
 مسلم بن الحجاج يقول صنعت هذا المسند من ثلثمائة ألف حديث مسوقة وقال الحافظ أبو  
 النيسابوري ما خلاصه من كتاب مسلم في علم الحديث وقال الخطيب البغدادي كان  
 مسلم بن صالح عن البخاري حتى أوشى ما بينه وبين محمد بن يحيى الذي له بسببه وقال أبو عبد الله  
 محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور كثر مسلم من الاختلاف عليه فلما وقع بين  
 محمد بن يحيى وبين ما وقع في مسألة اللفظ ونأدى عليه ومنع الناس من الاختلاف عليه حتى  
 وخرج من نيسابور في تلك السنة قطعه أكثر الناس غير مسلم فإنه لم يختلف عن زيارة فأنزل إلى  
 محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على من هبه قد عا وحديثاً وأنه عوتب على ذلك بالتحجاز والعرا  
 ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه الأمن قال باللفظ فلا يعمل إن  
 بحضور مجلسنا فآخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رأس الناس وخرج من مجلسه جميع  
 كل ما كتب عنه وبعث به على ظهر حمار إلى باب محمد بن يحيى فاستحسنت بذلك الوحشة وخلف عنه  
 وعن زيارته وتوفي مسلم المذكور عشية يوم الاحد ردفني بنصر يا دظا هر نيسابور يوم الاثنين  
 الحس فيل است بقين من شهر رجب الفرج سنة نيسابور وعمره خمس وخمسون سنة هكذا وجدته  
 في بعض الكتب ولم اجد من الحفاظ ضبط مولده ولا نقد بن عمره واجمعوا على أنه ولد بعد المائتين  
 قال ابن خلكان وكان فينا تقي الدين أبو عمر عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب على أنه  
 قال سنة ٢٥٩ ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو في سنة ٢٥٩ تغل ذلك من كتاب علماء الاصل  
 تصنيف الحاكم أبي عبد الله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وعلقت  
 النسخة التي نقل منها ايضا وكانت ملكه وبعثت في تركته ووصلت الي ومملكها وصورة ما قاله  
 بأن مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور خمس بقين من شهر رجب الفرج سنة ٢٥٩ وهو ابن خمس وخمسين سنة  
 فتكون ولادته في سنة ٢٠٩ والله اعلم وأما محمد بن يحيى المذكور فهو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله  
 بن خالد بن فارس بن ذؤيب اللذلي النيسابوري كان احداً من الحفاظ الاحياء روى عنه البخاري  
 ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه القزويني وكان ثقة ما عونا وكان سبب اشتهاره

نسخة  
 بخط  
 محمد بن يحيى

بينه وبين جفائي انه لما دخل البصرة في سنة ثمان مائة رشت عليه محمد بن يحيى في مسألة خلق اللفظ وكان قد جمع من فقه كثر في الرواية عنه وروى عنه في الصوم والطب والحج والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعاً ولم يصح جاسر فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذي لم يبق له يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن يحيى فيسببه الى جافة وينسبه ايضا الى جرابيه وتوفي محمد المذكور سنة وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين مائتين  
**ابو ايوب مطرف بن مازن الكندي** بالكوفة وقيل القيسي الكوفي الصنعاني والى القضاء بصنعاء اليه وحدث عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح وجماعة كثيرة وروى عنه الامام الشافعي وخلق كثير واختلفوا في روايته فنقل عن يحيى بن معين انه سئل عنه فقال كذاب وقال **ابو** ليس بشقة وقال السعدي يشبه في حديثه حتى قيل ما عدا وقال ابو حاتم محمد بن حبان البستي مطرف يروي عن معمر بن جريح وروى عنه الشافعي واهل العراق وكان محمد بن عيسى لا يكتب عنه لم يروى ولا ينجو الرواية عنه الا عند الشخص الا عندنا فقط قال حاجب بن سليمان كان مطرف رجلاً صالحاً وذكر عنه حكاية في ابرار قسم من اقسام على امر شنيع يفعل به وذكر ابو احمد عبد الله بن عدي الجوزاني احاديث من رواية مطرف وقال مطرف غير ما ذكرت افراد يتفرع بها عن يديه اعنه ولم ارفها يرويه شريكاً مكران في سنة احدى وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

**ابو الحسن مقاتل بن سليمان** بن بشير الاردي الكوفي المروزي اصلاً من بلخ واندخل من البصرة ودخل بغداد وحدث بها واخذ الحديث عن مجاهد بن جبر وعطاء بن ابي سباح وروى عنه بغيره من القوم  
 الخصمي وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وكان من العلماء الاجلاء حكى عن الامام الشافعي قد اختلف العلماء في موته فمنهم من وثقه في الرواية ومنهم من نسب اليه الكذب قال بغيره من القوم كثير السمع شعبة بن الحجاج وهو سأل عن مقاتل فيما سمعته قط ذكره لا يجهل وسئل عبد الله بن المبارك عنه فقال رحمه الله لقد كررنا عنه عبادة وروى عن عبد الله بن المبارك ايضا انه ترك حديثه وسئل ابراهيم الحربي عن مقاتل هل يسمع من الضحاك بن مزاحم فقال لا مات الضحاك قبل ان يولد مقاتل ياربع سنين وقال ابراهيم ايضا لم يسمع مقاتل عن مجاهد شيئاً ولم يلقه وقال احمد بن بسار كان من اهل بلخ ونحو الى مرو وخبر الى العراق وهو منهم متروك الحديث يسمع النقول وكان يكثر في الصفات بما لا تحل الرواية عنه وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني كان جالسا جالساً او قال ابو عبد الرحمن النسائي الكوفي المعروفون

بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابن ابي يحيى بالمدينة والواقدي يستلاد  
ومقاتل بن سليمان بن جابر بن محمد بن سعيد ويعرف بالمصاوب بالشام وذكر وكيع بن مفضل  
فقال كان كذا با وقال ابو بكر الأحمري سألت ابا داود سليمان بن الأشعث عن مقاتل فقال ذكرنا  
حديثه وقال عمرو بن علي الفلاس كذاب متروك الحديث وقال البخاري سكتوا عنه وقال في موضع  
آخر لاشئ البتة وقال يحيى بن معين ليس حديثه بشئ وقال احمد بن حنبل ما يجزي ان اروي عنه  
شيئا وقال ابو حاتم الرازي هو متروك الحديث وقال زكريا بن يحيى الساجي قالوا كان كذا با متروك  
الحديث وقال ابو حاتم محمد بن حبان البستي كان يأخذ عن اليهود وانصارى علم القرآن العزيز  
الذي يوافق كتبهم وكان مشبه بالشبه الربا يخالقون وكان يكذب مع ذلك في الحديث وبالحكمة  
فان الكلام في حقه كثير وقد خرجنا عن المقصود ولكن اردنا ذكر اختلافنا وعل العلماء  
في شأنه توفي سنة بالبصرة رحمه الله تعالى

**ابو عبد الله مكحول** بن عبد الله الشامي من سبي كابل كان سنن بالانصاري وكان معلم  
الاوراخي قال الزهري العلماء اربعة سعيد بن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري  
بالبصرة ومكحول بالشام ولم يكن في زمانه ابصر منه بالفتيا وكان لا يفقه حتى يقول لا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم هذا رأي الرازي يخطئ ويصيب مع انس بن مالك وواقلة بن الاسقع واللفه  
الرازي وغيرهم وكان مقامه بدل مشق وكان في لسانه عجة ظاهرة ويبدل بعض الحروف بغيره  
قال اساهرانا يريد اسأحرانا ويقول لرجل ما فعلت فلان الحاجة يريد الحاجة وهذه الجملة  
تغلب على اهل السنن توفي سنة وكابل فاحية معروفة ببلاد السند رحمه الله تعالى  
**ابو الحسن المولى** بن محمد بن علي الطوسي اصل النيسابوري الدار المحرقة كان اهل الناحية  
اسنادا لقي جماعة من الاعيان واخذ عنهم وسمع صحيح مسلم من الفقيه ابي عبد الله محمد بن الفضل  
القمي وهو اخو من بقي من اصحابه وسمع صحيح البخاري من ابي بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشامي  
وابي الفتح عبد الوهاب بن شاه بن احمد الشاذلي وسمع الموطأ رواية ابي مصعب الاعمى  
استثنى منه من ابي محمد هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي المعروف بالسدي وسمع ايضا من  
جماعة من شيوخ نيسابور منهم ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجعاري ام الخير فاطمة بنت ابي





وعبد الله بن أبي أوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وأبو الطفيل عامر بن واثلة  
بمكة ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنه واحدا يقولون لقوا جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت  
ذلك عند اهل النقل وذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه رأى انس بن مالك واخذ الفقه عن حماد  
بن سليمان وسمع عطية بن ابي رباح وابي اسحاق السبيعي ومخارب بن دينار والهيثم بن حبيب الصيرفي  
ومحمد بن المنكدر وناقصا مول عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وهشام بن عروة وسماك بن حرب  
وتروى عنه عبد الله المبارك وكيع بن الجراح والقاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم  
وكان عالما ما لا زاهدا عابدا ورعا تقيا كثيرا خضوع دائم التضرع الى الله تعالى واداب جعفر النعمان  
ان يولي القضاء فحلف ان لا يفعل فاسده الى الحبس وكان يزيد بن عمر بن هبيرة الغفاري امير  
العراقين ارادة ان يولي القضاء بالكوفة ايام مروان بن محمد اخر ملوك بني امية فابى عليه فضوى  
مائة سوط وحشرق اسواط كل يوم عشرة اسواط وهو على الامتناع فلما رأى ذلك غل بميله وكان  
بن حنبل اذا ذكر ذلك بكى وترحم على ابي حنيفة وذلك بعد ان ضرب احمد على القول بخلق القرآن  
وكان ابو حنيفة حسن الوجه حسن المجلس شديدا للكرم حسن المواساة لالاخوانه وكان ربعة من  
الرجال وقيل كان طولا لعلوه سمرة احسن الناس منطفا واحلاهم نعمة وذكر الخطيب في تاريخه  
ان ابا حنيفة رأى في المنام كأنه ينش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث من سأل ابن سيرين  
فقال صاحب هذه الرؤيا يثور علم لم يسبقه اليه احد قبله قال الشافعي قيل لمالك هل رأيت  
ابا حنيفة فقال نعم رأيت رجلا لو كلمته في هذه السارية ان يجعل اذهبا لقيام حجته وقال الشافعي  
من اراد ان يتحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة وكان ابو حنيفة ممن وثق له الفقه وقال  
جعفر بن ربيع اقمعت على ابي حنيفة خمس سنين فما رأيت طول صمناسه فاذا سئل عن الفقه ففهم  
وسال كالوادي وسمعت له دوا وجعارة في الكلام وكان اماما في القياس وقال علي بن عاصم  
دخلت على ابي حنيفة وعنده حجام يأخذ من شعره فقال للحجام نضع الباطن فقال الحجام  
ولا ترد فقال ولم قال لا يكثر قال فستبع مواضع السواد لعله يكنز وحكيما لشريك هذه الحكاية فضحك  
وقال لو تراعى ابو حنيفة قياسه لتركه مع الحجام وقال ابن المبارك قلت لسفيان الثوري يا عبد الله  
ما بعد ابا حنيفة عن الغيبة ما سمعته يغتاب عدوا له قط فقال هو اعقل من ان يساط على حشا

ما بذهبا ومناقبه وقضاياه كثيرة وقد ذكرنا الخطيب في تاريخه منها شيئا كثيرا ثم اعقب ذلك  
 بما ذكرنا كان الاثني عشره ولا ضرب عنه فمثل هذا الامام لا يشك في دينه ولا في ورعه وتحفظه  
 ولم يكن يعايب شيئا سوى قلة العربية تولد سنة وتوفي سنة وكانت وفاته ببغداد في السجى ليلة  
 القضاء فلم يفعل هذا هو الصحيح وقبل انه لم يمت في السجن وقيل توفي في اليوم الذي ولد فيه الامام  
 الشافعي ودفن في مقبرة البخاريان وقبره هناك مشهور بزار وروى بالضم اسم بنطي وكايل ناحية  
 معروفة من بلاد الهند ينسب اليها جماعة من العلماء وغيرهم وبني شريف الملك ابو سعد محمد بن  
 منصور البخاري في مستوفي مملكة السلطان مالك شاه السلجوقي على قبر الامام ابي حنيفة مشهدا وقبره  
 وبني عند مدرسة كبيرة للحنفية وكان بناء ذلك سنة ٥٥٩

السيدة نفيسة ابنة ابي محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم  
 اجمعين دخلت صومع زوجها الصالح بن جعفر الصادق وقيل دخلت مع ابيها الحسن وكانت  
 من النساء الصالحات والتقيات ويروى ان الامام الشافعي لما دخل مصر حضر اليها وسمع عليها الحديث  
 وكان للمصريين فيها اعتقاد عظيم وهو الى الان باق كما كان ولما توفي الامام الشافعي ادخلت جنازة  
 اليها وصلت عليه في دارها وكانت في موضع مشهد ها اليوم ولم تنزل به الى ان توفيت في شهر رمضان  
 سنة ٢٠٠ وقبرها معروف باجابة الدحاء عده وهو محجوب رضي الله عنها

ابو البخاري وهب بن وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زعدة القرشي الاسدي المكي  
 حدث عن جليل الله بن عمر العمري وهشام بن عروة بن الزبير وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم  
 وروى عنه رجاء بن سهل الصاخاني وابو القاسم بن سعيد بن المسيب وغيرهما وكان مشروكا  
 الحديث مشهورا بوضعه وكان جعفر الصادق بن محمد الباقر قد تزوج امه بالمدينة وله عنه  
 روايات واسانيد روى الخطيب في تاريخه ان هارون الرشيد لما قدم المدينة اعظم ان يرق منبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قباء ومنطقة فقال ابو البخاري حدثني جعفر بن محمد الصادق  
 عن ابيه قال قال جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة فخرجوا بالخبر فقال

المعاني التيمية شعير

وبل وغول لابي البخاري اذا وافى الناس للحش

السيدة نفيسة

ابو البخاري

الشيخ ابو القاسم بن سعيد بن المسيب  
 الرواة في تاريخه  
 السنة المكية ١٢٠  
 مشهور بوضعه

من قوله الزور واقلناه  
والله ما جالس ساعة  
ولا رآه الناس في دهره  
يا فابل الله ابن وهب لقد  
يزعم ان المصطفى احمد  
عليه خوف وقبام اسود  
بالكذب في الناس على جعفر  
للفقه في بدو ولا محضه  
يربين القبين والمنابر  
اعلن بالزور وبالمنكر  
انا جبريل النبي البصري  
مختبر في الحق بالخبر

وحكى جعفر الطيالسي ان يحيى بن معين وقف على حلقته وهو يحدث هذا الحديث عن جعفر  
الصديق فقال له كذبت يا عدو الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن قتيبة في كتابه  
كان ابو اليخترى ضعيفا في الحديث توفي سنة مائتين للهجرة ببغداد في خلافة المأمون  
**ابو القاسم هبة الله بن الفضل بن القطان** عبد العزيز الشافعي المعروف بابن القطان  
سمع الحديث من جماعة وسمع عليه وكان غاية في الخلاعة والحيون كثير المزاج ذكره ابو عبد الله  
في كتاب الذيل وقال كتب عنه حديثين لا غير وحلفت عليه مقطعات من شعرة وذكر الحافظ  
السلفي اياه وقال ان بعض اولاد المحدثين سألوه عن مولده فقال سنة ثمان وعشرين واربعمائة وقوف  
سنة له حكايات غريبة وديوان شعر اكثر من جيد عبت فيه جماعة من الاعيان وثلبهم ولم يسلم  
منه احدا لا الخطيفة ولا غيره وله مع جوص بيض ما جرباوات واحواله ومضج كانه كثيرة فانه كان اية  
في هذا الباب كان مجتمعا على ظروفه ولطفه وكان الناس يشيرون اليه هذا ابن القطان المجيء  
واما ابن القطان ابو الحسين بن احمد البغدادي الفقيه الشافعي فانه كان من كبار ائمة الاصحاب اخذ  
عنه العلماء وكانت الرحلة اليه بالعراق توفي سنة تسع وخمسين واربعمائة رحمه الله  
**ابو القاسم واياك اكرم هبة الله بن علي بن مسعود** الانصاري الخزازي المعروف بابن البوصيري  
كان ادبيا كاتبه سماعات عالية وروايات تفرد بها والحق الاصح غير الاكابر في علو الاسناد  
ولم يكن في اخر عصره في دهره مثله وسمع بقراءة الحافظ ابي الطاهر السلفي وابراهيم بن حاتم  
الاسدي على ابي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني امام الجامع العتيق بمصر والبصري  
اخر من روى في الدنيا كلها عن ابي صادق وابي الحسين حلي بن الحسين بن عمر الفراء النجاشي سماعا

وروى ايضا عن ابي الفتح سلطان بن ابراهيم بن مسعود المقدسي وهو اخو من روى عنه سما حاتم  
 الملبس كلها وعلقه الناس واكثروا ورحلوا اليه من بلاد ولد سنة بمصر توفي سنة ربحه الله  
 ابو زكريا يحيى بن معين بن حنون بن زياد بن سبطام المري البغدادي الحافظ المشهور كان اماما  
 عالما حافظا متفنا قيل انه من قرية نحو الانبار تسمى نقياي وكان ابو كاتبا لعبد الله بن مالك  
 وقبل انه كان على خراج الري فمات لخلفه لا يثني يحيى المذكور الف درهم وخمسين الف درهم  
 فانفق جميع المال على الحديث وسئل يحيى كثر كتبت من الحديث فقال كتبت بيدى هذه ستماية الف  
 حديث وقال روى هذا الخبر وهو احمد بن عقبة واني اظن ان الحديثين قد كتبا له بايديهم <sup>ستماية</sup> الف  
 وستماية الف وخلف من الكتب مائة فمطر واربع حبات شرابية ملوثة كفا وهو صاحب الحجج المتعلق  
 وروى عنه الحسن بن كبر الا انه مضمون ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ابو الحسين مسلم الحجج القشيري  
 وابو داود النخعي وغيرهم من الحفاظ وكان بينه وبين الامام احمد بن حنبل من الصلوة والاحكام  
 والاشترائك بالاشتغال بعلوم الحديث ما هو مشهور ولا حاجة الى الاطالة فيه وروى عنه هو و  
 ابو حنيفة وكانا من اقربائه وقال علي بن المديني انتهى العلم بالبصرة الى يحيى بن ابي كثر وقتادة و  
 عالم الكوفة الى الحسن والاعشى وانتهى علم الحجاز الى ابن شهاب وعمر بن دينار وصار علم هؤلاء الستة  
 بالبصرة الى سعيد بن ابي حنيفة وشعبة ومروان بن سفيان وابي عوانة ومن اهل الكوفة الى اسحاق  
 الثوري وسفيان بن عيينة ومالك بن انس ومن اهل الشام الى الاوزاعي وانتهى علم هؤلاء الى  
 محمد بن اسحق وهشيم ويحيى بن سعيد وابن ابي ليثة وكيع وابن المبارك وهو واسع هؤلاء علماء  
 وابن مهدي ويحيى بن ادم وصار علم هؤلاء جميعا الى يحيى بن معين وقال احمد بن حنبل كل حديث  
 لا يعرفه يحيى فليس هو حديث وكان يقول ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين  
 يعني يحيى بن معين وقال ابن الرومي سمعت احمد بن حنبل يقول الحسن في المشائخ فابن يحيى بن معين وغيره  
 كان يتجامل بالقول وقال يحيى ما رأيت على رجل قط خطأ الا مشقة واحديث ان ابا ذر بن ابي انس قد استقبلت  
 رجلا في وجهه بامر بركه ولكن ابين له خطأه فيما بيني وبينه فان قبل ذلك والا تركته وكان يقول  
 كتبنا عن الكذابين وسجونا به التور واخرجناه خيرا نصيحا وكان ينشد في شهر <sup>شهر</sup>

المال يذهب حله وحرامه طرا ويبقى في غدا انامه

ليس التقي يفتق الا لاهبه      حتى يطيب شرابه وطعامه  
 وبطيب ما يحوي تكسب كفه      ويكون في حسن الحديث كلامه  
 نطق النبي لنا به عن ربه      فعلى النبي صلاته وسلامه

وقد ذكرنا للدارقطني فيمن روى عن الامام الشافعي رضي الله عنه وقد سبق في ترجمة الشافعي رحمه الله  
 معه وما جرى بينه وبين الامام احمد في ذلك ومعه ايضا من عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة  
 وكان يحيى فيذهب الى مكة ويخرج الى المدينة فلما كان اخرج حجة جهرا خرج الى المدينة وبيع  
 الى المدينة فاقام بها ثلاثة ايام ثم خرج حتى اتي المنزل ومع رفقاءه فباتوا فرائ في النوم هاتفا معتف  
 به يا ابا زكريا اترغب عن جوارى فلما اصبح قال لرفقاءه امضوا فانفذنا جمع الى المدينة فمضوا وبيع  
 فاقام بها ثلاثة ايام ثم مات فجعل على احواد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته لسبع ليال من ذي  
 القعدة سنة ٢٢٠ هـ هكذا قاله الخطيب في تاريخه بعد انه وهو غلط فطعا لما تقدم ذكره وهو انه خرج الى  
 مكة للجمع ثم رجع الى المدينة ومات بها ومن يكون قد حج كيف يتصور ان يموت بهذا القدر من تلك  
 السنة فلو ذكر انه توفي في ذي الحجة لكان ذلك محتمل ان يكون هذا غلط من الناسخ قال ابن خلكان لكني  
 وجدته في نسختين على هذه الصورة فيبعد ان يكون من الناسخ فانه اعلم ثم ذكر بعد ذلك ان الصحيح  
 انه مات قبل ان يجمع وعلى هذا يستقيم ما قاله من تاريخ الوفاة ثم نظرت في كتاب الارشاد في  
 معرفة علماء الحديث تأليف يحيى بن عمار الخليل بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن الخليل الحافظ  
 ان يحيى بن معين المذكور توفي لسبع ليال بقيت من ذي الحجة من السنة المذكورة فعلى هذا يكون  
 قد حج وذكر الخطيب ايضا ان مولاه كان اخر سنة ثم قال بعد ذكر وفاته انه بلغ سبعا وسبعين  
 سنة الا عشر ايام وهذا ايضا لا يصح من جهة الحساب فتأمله ورأيت في بعض التواريخ انه عاش  
 خمسا وسبعين سنة والله اعلم وصل عليه والى المدينة ثم صلى عليه مرارا ودفن بالبقيع وكان  
 بين يدي جنازة رجل ينادي هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم وانه بعض المحدثين فقال له

ذهب العلیم بعيب كل محدث      وبكل مختلف من الاسناد  
 وبكل وهم في الحديث وشكل      يعيب به علماء كل بلاد

رضي الله عنه ومعين بفتح الميم وكسر العين المهسلة وسكون التحتية وبسط أم بكسر الباء والهمزة علم  
**أبو محمد يحيى بن يحيى بن كثير بن وسيل** الليثي أصله من بربر من قبيلة يقال لها مصعود مولد بني  
 الليث فغلب اليهم جدّه كثير يكنى أبا عيسى وهو الداخلى إلى الأندلس وسكن قرطبة وجمع بها من زياد  
 بن عبد الرحمن بن زياد الليثي المعروف بسبطون القرطبي راوي موطأ مالك بن أنس وسمع من يحيى بن  
 مضر القيسي الأندلسي ثم رحل إلى المشرق وهو ابن ثمان وعشرين سنة فسمع من مالك بن أنس الموطأ  
 خيرا أبواب في كتابها الاعتكاف شك في سماعه فيها فأثبت روايته فيها عن زياد وسمع بحكمة من  
 سفيان بن عيينة وعمر بن الليث بن سعد وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وتفقه  
 بالمدينتين والمصنفين من أكابر أصحاب مالك بعد انتفاعه به وملازمته له وكان مالك يعجبه  
 ما قل أهل الأندلس وسبب ذلك فيما يروى أنه كان في مجلس مالك جماعة من أصحابه فقال قائل  
 قد حضر القيل فخرج أصحاب مالك كلهم لينظروا إليه ولم يخرج يحيى فقال له مالك مالك لا يخرج فترأه  
 لأنه لا يكون بالأندلس فقال إنما جئت من بلدي لأنظر إليك وتعلم من هديك وعلمك والبري  
 لأنظر إلى القيل فأعجب به مالك وسماه حافل أهل الأندلس ثم إن يحيى عاد إلى الأندلس انتهت  
 إليه الرئاسة فيها وبها انتشر مذهب مالك في تلك البلاد وتفقه به جماعة لا يحصون عددا  
 وروى عنه خلق كثير وأشهرهم وأبناها الموطأ وأحسنها رواية يحيى بن يحيى المذكور وكان مع إمامته  
 ودينه معظما عند الأمراء مكيئا عفيفا عن الولايات متزها جلت رتبته عن القضاء فكان  
 أعلى قدر من القضاء عند ولاية الأمر هناك لهذه في القضاء واقناعه منه قال أبو محمد علي  
 بن أحمد المعروف بابن حزم الأندلسي المقدم ذكره مذهبنا انتشر في مبداء أمرها بالرئاسة والسلطان  
 مذهب أبي حنيفة فإنه لما ولي قضاء القضاة أبو يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة كانت القضاة  
 من قبله فكان لا يولي قضاء البلدان من أقصى المشرق إلى أقصى إفريقية إلا أصحابه والتمن من إليه  
 وإلى مذهبه ومذهب مالك بن أنس عندنا في بلاد الأندلس فإن يحيى بن يحيى كان مكيئا عند  
 السلطان مقبول القول في القضاء فكان لا يلي قاض في أقطار بلاد الأندلس إلا بعنونه واختياره  
 ولا يشير إلا بأصحابه ومن كان على مذهبه والناس يرجع إلى الدنيا فاقبلوا على ما يرجون بلوغ أغراضهم  
 به على أن يحيى بن يحيى لم يزل قضاء قط ولا أجاب إليه وكان ذلك نالنا في جلالة عددهم وداحيا إلى

قول رايه ابي جعفر حكي احمد بن ابي الفياض في كتابه قال كنت عند الامير عبد الرحمن بن الحكم المصنوع المعروف بالمرضي صاحب الاندلس فامرسل الى الفقهاء يستدل بهم عليه فاقوا الى القصر وكان عبد الرحمن المذكور قد نظر في شهر رمضان الى جارية له كان يجيها صاحبها شديدا فميت بها ولم يملك نفسه ان يقع عليها فمردم ند ما شديدا فسأل الفقهاء عن قوته من ذلك وكفارتها فقال يحيى بن يحيى بكفر ذلك بصوم شهرين متتابعين فلما ابدى يحيى بن يحيى بهذه الفتيا سكنت بقية الفقهاء حتى خرجوا من جندة فقال بعضهم لبعض وقالوا يصح مالك لم تفته عن هيب مالك فعندنا انه مخفى بين العتق والاطعام والصيام فقال لو فتحنا له هذا الباب مهمل عليه ان يطأ كل يوم ويعتق رقبة فيه ولكن حاله على اصعب الامور مثلا يعود ولما انفصل يحيى عن مالك ليروح الى بلاد مصر رأى عبد الرحمن بن القاسم يدون سماعة من مالك فنشط الى الرجوع الى مالك ليجمع منه المسائل التي كان دونا عنده فوجد اليه ثانية فلقه مالكا عليلا فاقام عنده الى ان توفي وحضر جنازته فعاد الى ابن القاسم وجمع منه سماعة من مالك ذكر ذلك ابو الوليد بن الغرضي في تاريخه وكان احمد بن خالد يقول لم يعط احمد من اهل العلم بالاندلس منذ دخلها الا سلام من الخطوة وعظم القدر وجلالة الذكر كما اعطيه يحيى بن يحيى وقال ابن بشكوال في تاريخه ان يحيى بن يحيى حجاب الدعوة وكان قد اخذ في نفسه وهيئته ومقعده هيئة مالك وحكي عنه انه قال اخذت ركاب الليث بن سعد فاراد غلامه ابن عثني فقال دعه ثم قال لي الليث خدمك اهل العلم فلم تزل يلاها حتى رأيت ذلك ثم قال وتوفي يحيى بن يحيى في رجب سنة ٢٣٢ وقبره يستقى به رحمه الله تعالى وقد ذكر له المقرئ في فهر الطيب ترجمة حافلة حسنة فارجع اليه

ابو محمد يحيى بن اكنم بن محمد بن قطن بن سعيان المروزي كان فقيها عالما بالفقه بصيرا بالاحكام ذكره الدارقطني في اصحاب الشافعية وقال الخطيب في تاريخه بعد ان كان يحيى بن اكنم سليما من البدعة فدخل مذهب اهل السنة مع عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وغيرهما وروى عن ابي عيسى الترمذي وغيره وقال الطحاوي بن محمد في حقه احد اعلام الدنيا وقد اشتبه امره وعرف خبره ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياسته وسبأ سنة ثوب سنة ٢٣٢ وحكي ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن سعيد قال كان يحيى بن اكنم القاضي صديقا لي وكان يودني واودى فمات

الفيافي جلد هـ غديره

الفيافي جلد هـ غديره







آخرين وكان قد سكن بغداد وتولى القضاء بها الثلاثة من الخلفاء المهدي وابنه الهادي ثم هارون  
 الرشيد وكان الرشيد يكرمه ويحمله وهو اول من دعي بقاضي القضاة ويقال له اول من غلبت اس  
 العلماء الى هذه الهيئة التي هم عليها في هذا الزمان وكان ملتبس الناس قبل ذلك واحد لا يقين احد  
 عن احد بلباسه ولم يختلف يحيى بن معين واحمد بن حنبل وعلي بن المديني في ثقته في النقل وذكر ابن  
 عبد البر في كتابه لا انتهاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ان ابا يوسف كان حافظا وانه كان يحضر المجلس  
 ويحفظ خمسين سنة من حديثنا ثم يقوم فيملئها على الناس وكان كثير الحديث وقال محمد بن جوير  
 الطبري ونحوه من اهل الحديث من اجل غلبة الرأي عليه وتفرعه الفروع والاحكام  
 مع صحبة السلطان وتقلد القضاء قال طحطا في محمد بن جعفر ابو يوسف مشهور الامراض الفاضل  
 افقه اهل عصره ولم يتقدمه احد في زمانه وكان النهاية في العلم والحكمة والرياسة والقدر وهو  
 اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة واملى السائل ونشرها وبث علم ابي حنيفة  
 في اقطار الارض قال حماد بن ابي مالك ما كان في اصحاب ابي حنيفة مثل ابي يوسف لو لا ابي يوسف ما ذكر  
 ابو حنيفة ولا يحيى بن ابي ليلى ولكنه هو الذي نشر قولهما وبث علمهما وقال ابو يوسف سألني الاعشى  
 عن مسألة فاجبت عنها فقال لي من اين لك هذا فقلت من حديثك الذي حدثنا وانت تخرجك  
 له الحديث فقال لي يا يعقوب اني لا حفظ هذا الحديث قبل ان يجمع اباؤك وما عرفت تاويله حتى كان  
 ومن كلام ابي يوسف العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كالك وانت اذا اعطيت كالك اعطيت  
 البعض على ضرور واخبار ابي يوسف كثيرة واكثر الناس من العلماء على تفضيله وتعظيمه  
 وقد نقل الخطيب البغدادي في تاريخه الكبير الفاظا عن عبد الله بن المبارك وكيع بن الجراح ويزيد  
 بن هارون ومحمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسن الدارقطني وغيرهم ينو الجمع عنها فترك ذكرها  
 وانه اعلم بحاله وكانت ولادته سنة وتوفي يوم الخميس اول وقت الظهر بخميس من شهر ربيع  
 سنة ببغداد وتولى القضاء سنة ومات وهو على القضاء واما ولده يوسف فانه كان قد نظر  
 في الرأي وفقه وسمع الحديث من يونس بن ابي اسحق السبيعي والسري بن يحيى وغيرهما وتولى القضاء  
 بالجابب الغربي من بغداد في حياة ابيه وصلى بالناس الجمعة في مدينة منصور بامر هارون  
 الرشيد ولم يزل على القضاء الى ان مات في رجب سنة ببغداد رحمه

وكان ابا يوسف

ابو عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد النيسابوري ثم الاسفرايني الحافظ صاحب  
 المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج كان ابو عوانة احدا الحفاظ الجوادين والمحدثين المكثرين  
 طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة واطسط والحجاز والجزيرة واليمن واصبهان والري وفارس قال  
 الحافظ ابو القاسم المعروف بابن عساكر في تاريخ دمشق جمع ابو عوانة بل دمشق يزيد بن محمد بن  
 عبد الصمد واسماعيل بن محمد بن قيراط وشعيب بن شعيب بن اسحق وغيرهم ويحضر يونس بن عيسى  
 وابن اخي وهب المزي والريبع ومحمد بن اوسعد البجلي وعبد الحكم وبالعراق سعدان بن نصر الحسن الزعفراني  
 وعمر بن شبة وغيرهم وبخراسان محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج ومحمد بن رجاء السند وغيرهم  
 وبالحجاز دقة علي بن حرب وغيره وروى عنه ابو بكر الاسعدي واسجد بن علي الرازي وابو علي الحسين  
 بن علي وابراهيم بن علي وسليمان الطبراني ومحمد بن يعقوب بن اسمعيل الحافظ وابو الوليد الفقيه وابنه  
 ابو مصعب محمد بن ابي عوانة جمع خمس مرات قال وكنت بالمصبصة فكتب الي اخي محمد بن اسحق فكاو  
 في كتابه ففعل

فان نحن التفتينا قبل موت شفتنا النفس مع مضى الفتى  
 وان سبقت بنا ايدي المنايا فكر من خائب تحت الغراب

وقال ابو عبد الله الحاكم ابو عوانة من علماء الحديث وابنا تهم من الرحالة في قطار الاراض طاب  
 الحديث توفي سنة قال ابو القاسم بن عساكر ان قبرا ابي عوانة باسفراتن زارا المسمو بمشرك  
 الخلق ويحجب قبره قبر الراوية عنه ابي نعيم عبد الملك بن ابي الحسن المازندراني عن اخيه مشهور  
 واحد داخل المدينة على يسار الدار داخل من باب نيسابور من اسفراتن وقرب من مشهدة مشهدة الامم  
 الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني على عيين الدار داخل من نيسابور بجانب قرية قبر الاستاذ ابي منصور الغدادي  
 الامام الفقيه المنكلم صاحب الصاحب بالجانب حيا وميتا المنتظر هرين لنصرة الدين بالبحر والبر  
 سمعت حادي الامام عمر بن الصغار رحمه ونظر الى القبر وحول قبر الامام الاستاذ ابي اسحق واسار المشهد  
 وقال قد قيل لها هذا من الائمة والفتهاء على مذهب الامام الشافعي اربعون اماما اكل واحد منهم  
 لو تصرفت في المذهب وافق رايه واجتهد يفتي على مذهب الشافعي لكان حقيقا بذلك والعوام  
 يتقربون الى مشهدة الاستاذ ابي اسحق اكثر مما يتقربون الى ابي عوانة وهم لا يعرفون قدر هذا الامام

عن ابن خزيمة في صحيحه  
 روى عن ابي اسحق  
 وابو عبد الله  
 احمد بن حنبل

الكبير المحدث أبي عوانة بعد العهد بوفاته وقرب العهد بوفاته الاستاذ أبي الحسن وأبو عوانة هو الذي  
أظهر لهم مذهبه الإمام الشافعي رح بأسفرائين بعد ما رجع من مصر وأخذ العلم عن أبي إبراهيم المزني  
رح وكان جدي إذا وصل إلى مشهد الاستاذ لا يدخله احتراماً بل كان يقبل عتبة المشهد وهي تفتحة  
بدرجات ويقف ساحة على هيئة التعظيم والتوقير ثم يعبر عنه كالمودع لعظيم الهيبة وإذا وصل  
إلى مشهد أبي عوانة كان أشد تعظيماً له واجلالاً وتقديراً ويقف كذلك من ذلك عدم وعوانة بغير العار  
المهلة وبعد ألف دون

**أبو البقاء يعيش** بن علي بن يعلى المعروف بأبي الصائغ مع الحديث على أبي الفضل عبد الله  
بن أحمد الخطيب الطوسي بالمرسل وعلى أبي محمد عبد الله بن عمرو بن سويد الكندي وخطيب عن أبي البرج  
يحيى بن محمد الثقفي ويد مشق على تابع الكندي وغيرهم وحديث خطيب وكان فاضلاً ماهراً في الفقه و  
التصنيف ولد سنة ٥٥٠ هـ بجلب وتوفي بها سنة ٦٠٠ هـ رحمه الله تعالى

**أبو بكر عمت** بن المزرع بن عمت العبد في القصر كان قد توفى نفسه محمد أذكره الخطيب في تاريخه الكبير  
في المجلدين ثم ذكره في حروف الألف وقال هو شيخ كبير قدم بغداد وحديثها عن أبي عثمان المارني  
وأبي جعفر الجعفي في باب الفضل الراشي نصر بن علي الجعفي وعبد الرحمن بن أبي الأحصي وعبد بن  
يحيى الأزدي وغيرهم وروى عنه أبو بكر الخراطي وأبو الميمون بن راشد وأبو الفضل العباس بن  
محمد الرقي وأبو بكر بن جاهد المقرئ وأبو بكر بن الأباري وغيرهم وكان أديباً أخبارياً وله علم وفواد  
وكان لا يعود من يضاخراً من أن يتطير بأسمه وكان يقول بليت بالاسم الذي سألني به أبي فإني إذا  
حدثت مريضاً فاستأذنت عليه فقبل من هذا قلت أنا ابن المزرع واستقطبت اسمي ماتت عمت بن المزرع  
سنة ٦٠٠ هـ مشق رحمه الله تعالى

**أبو يعقوب يوسف** بن يحيى المصري البويطي صاحب كلام الشافعي رضي الله عنه كان أسطفاً  
عقد جامعته وأظهرهم فجابة اختص في حياته وقام مقامه في الدرس الفوتى بعد وفاته سمع  
ألا حديث النبوية من عبد الله بن وهب الفقيه لما ألكي ومن الإمام الشافعي وروى عنه أبو اسمعيل  
الترمذي وإبراهيم بن إسحاق الحربي والقاسم بن المغيرة الجوهري وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهم  
وكان قد حل في أيام الواقف بالله من مصر إلى بغداد في مدة المحنة وأريد على القول بخلق القرآن فامتنع

أبو البقاء

عمت عبد

أبو يعقوب

من الاجابة الى ذلك فبحسب بغداد ولم يزل في السجن والفيد حتى مات وكان صاحباً متفكراً عابداً زاهداً  
قال ابراهيم دخلت على ابو بيطي ايام المحنة فرأيت مغمداً الى انصاف ما فيه مغلولاً بده الى عنقه وكتب الي من  
السجن انه لباقي علي او فليت لا احسن بالحد يد علي يد في حبس يشبه يدي فاذا قرأت كتابي هذا فاحسن  
خلقك مع اهل خلقتك واستوص بالفرأء خاصة بخير ائمتنا ما كنت اسمع الشافعي رضي الله عنه يقول  
اهين لهم نفسي لا اكرمهم بها ولن تكلم النفس التي اقيتها

وانصافاً كثيرة توفي يوم الجمعة قبل الصلوة في رجب سنة في الفيد والسجن ببغداد والبولطي نسبة  
الى بولط وهي قرية من اعمال الصعيد الادنى من ديار مصر

ابن عبد البر

يوسف بن عبد البر بن محمد بن عبد البر بن عاصم النعمي القرطبي الحافظ سأل الدين ابو عمرو  
اصام عصره في الحديث والاخر وما يتعلق بهما روى بقرطبة عن ابي القاسم خلف بن القاسم الحافظ  
وعبد الوارث بن سفيان وابي سعيد نص وابي محمد بن عبد الوارث من وابي عمرو البجلي وابي عمرو  
الطلمنكي وابي الوليد بن الغزوي وغيرهم وكتب اليه من اهل المشرق ابو القاسم السقطي المكي وعبد الغني  
بن سعيد الحافظ وابو ذر الهروي وابو محمد النحاس المصري وغيرهم قال القاضي ابو علي بن سكرية سمعت  
شخصاً القاضية ابنا الوليد البجلي يقول لم يكن بالاندلس مثل ابي عمرو بن عبد البر في الحديث وقال البجلي  
ايضا ابو عمرو حافظ اهل المغرب وقال ابو علي النعاسي بالاندلس ان ابن عبد البر اخذ كثيراً من علم الازد  
والحديث ودأب في طلب العلم وافق به ورجع براحة فاق فيها من تقدمه من رجال الاندلس  
والف في الموطأ كتاباً مفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد ورتبه على اسماء  
شيوخ مالك على حروف المعجم هو كتاب لم يتقدمه احد الى مثله وهو سبعون جزءاً قال ابو محمد بن  
حزم لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه ثم صنع كتاب الاستدراك للعلل اهاب  
الاعصار فيها فضعفه الموطأ من معاني الرأي والآثار شرح فيه الموطأ على وجهه ونسق ابوابه و  
جمع في اسماء الصحابة رضي الله عنهم كتاباً مفيداً جليلاً سماه الاستيعاب وله كتاب جامع بيان العلم  
وفضله وما ينبغي في روايته وسجله وغير ذلك من تأليفه وكان موفقاً في التأليف معاًناً عليه لفع  
الله به وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصر بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كثيرة في علم النسب  
قضاء الاشبهة وشفتين في ايام ملكها المظفر بن الاقطس توفي يوم الجمعة آخر يوم من شهر ربيع الاخر

سنة مدينة شاطبة من شرق الأندلس وولد يوم الجمعة كالأمام بخطب الحسن بن علي بن شمس  
ربيع الآخر سنة ٢٨٢ و تقدم في ترجمة الخطيب أبي بكر اسحق بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ أنه كان  
حافظ المشرق وابن عبد البر حافظ المغرب ومات في سنة واحدة وهما أمانان في هذا القرن الفري  
بالفتح نسبة إلى نمر بن قاسط وهي قبيلة كبيرة مشهورة رحمة الله تعالى

**ابو موسى يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدقي المصري** الشافعي أحد أصحاب  
الشافعي والمكذرين في الرواية عنه والملازمة له وكان كثير الورع متدين الدين وكان علامة  
في علم الاختيار والصحيح والسقيم لم يشركه في زمانه في هذا أحد وصنع سفيان بن عيينة وعبد الله  
بن وهب المصري وكان محدثاً جليلاً ذكره القضاة في كتاب خطط مصر وقال صاحب الشافعي وأخذ  
عنه الحديث والفقه وحديث جماعة له مجلس في ديوان الحكم وعقب له دار مشهورة  
في خطة الصدق مكتوب عليها اسمه وذكر غير القضاة في أن يونس بن عبد الأعلى روى عن الإمام  
مسلم بن الحجاج القشيري وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجة القزويني وغيرهم قال  
يونس قال لي الشافعي يا يونس دخلت بغداد فقلت لا قال ما رأيت الدنيا ولا رأيت الناس وقال  
علي بن قديد كان يونس يحفظ الحديث ويقوم به وذكر أبو عبد الرحمن النسائي فقال هو ثقة  
وقال غيره ولد سنة سبعين ومائة وتوفي سنة أربع وستين ومائتين رحمة الله تعالى

**قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس اسحق بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان**  
الأربلي الشافعي رحه من بيت كبير بناحية أربل مدينة بالعراق على الشطآن الشرقي من نهر دجلة  
بالقرب من موصل ذكره ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية فمن توفي من الأعيان سنة ٦٨٢ فقال أحد  
الائمة الفضلاء والسادة العلماء والصدور الرؤساء والنداء بعد إمامهم لم ينجح غيره  
ولم يبق معه في آخر وقته الأمانة وبدا ابنه كمال الدين موسى بن أبي العباس وكانت وفاته  
بالمدرسة المذكورة عن ثلاث وسبعين سنة وقد كان له نظم حسن رائع وحاضرة في غاية الحسن  
وله التأليف المفيد الذي اسمه بوفيات الأعيان من كتب المصنفات وقال المؤلف نفسه في ترجمة أم  
المؤيد النيسابورية ومولدي يوم الخميس بعد صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٨٢  
أربل عدسة سلطان الملك العظيم مظفر الدين بن زين الدين رحه وقال أيضاً في ترجمة عبد الله

يونس بن علي

٦٨٢

السجري أنه جمع جميع البخاري سنة مائة اربل على الشيخ الصالح ابن هبة الله وبالحجوة فمن تتبع كتابه  
هذا وتصفح به علم احواله واطواره ونقلاته وكان له ميل الى بعض اولاد الملوك وله فيه اشعار رائعة  
وهو المالك المسعود بن مظفر صاحب حمأة وكان قد قيمه حبه وكره هذين البيتين ليلة الى ان اصبح  
انا والله هالك ايس من سلامتي اراى القامة التي قد قامت قيامتي

وقال:

تمت اقملي والديا ربعية فخيّل لي ان الفؤاد لكم مغنا  
ونأجكم قلبي على البحر والنو فأوحشتم لفظاً وأنتم معنى

والهناكم ما اخذتم من كتابه وفيات الاحيان مع زيادة عليه وتصرف فيه باختصار وغالبه ريب  
وما ياتي بعد ذلك فليس فيه رعاية الترتيب في شيء فليعلم

ابراهيم بن اسحق الحوي قال الصالح الكتبي في فرائد الوفيات احدا لائمة الاعلام ولد سنة  
تفقه على الامام احمد وكان من شجاء اصحابه قال الخطيب كان اماما في العلم باساق الزهد حافظا  
للحديث عجبا للسنة قيا بالادب صنف غريب الحديث وكتبها كثيرة وانشده رجل شعور

انكرت ذلي فاي شيء احسن من ذلة المحب  
اليس شوقي وقبض جميع وضعف جسمي شهود جي

فقال ابراهيم هو كلاء شهود ثقات وقال ما انشدت شيئا من الشعر الا قرأت قل هو الله احد ثلاثا  
مرات وقال انه يلحق ان الانسان اذا ابتلى بحب صورة قبيحة كان بالارحوب الاستعاذة من مثله و  
ان كان ملجحا كان ابتلاء بحب الصبر عليه واستحقاق المشقة وكان اصله من مرو ووفى سنة

ابراهيم بن سليمان ابن بخار الدمشقي ولد سنة ووفى سنة حدث وكتب في الاجازات  
وكتب عليه ابناء البلاد له نظم وادب جمع بلا مشق من التاج الكندي ومن شعوره

لقد نبشت في صحن خذلك بحوة تائق فيها صانع الانس بالجن  
وما كنت محتاجا الى حسن بيتها ولكم ارا دلتك حسنا الحسن

وله ايضا

جملت على جي لها والفتة ولا بد ان التي به الله معلنا



ولم يحل قلبي من هواها بعد  
اقول وقلبي خاليا فمكنا

شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي المعالي هو الدين القديس العدوي العمري الامام

الحافظ حجة الكتاب امام اهل الادب صاحب جالات الزمان كتابه ونرسلا يتوقد ذكاء وفطنة ويتلمص

ويضرسيله ملائكة وحفظا وتصديق حرم بالحواجر كلاما ويتالق الشاء بالبورق المستعرقظا

ويظفر كلامه فصاحة وبلاغة وتندي عبارته انجاما وصياغة ذكره الصفدي واشي عليه ثناء

كثيرا يحكاه عنه في الآثار وعرف به العلامة المقرئ اذن له العلامة شمس الدين الاصفياني في

الافتاء على مذهب الشافعي ولد بل مشق نسخة قرأ العربية على ابن شعبة والاحكام الصغرى على الشيخ

تقي الدين بن تيمية صنف كتاب مسائل الاوصاف في مسائل الامصار في عشرين مجلد او هو كتابا بجانلي

ما اعلم ان احاد مثله وله دموعة الماكي وبقطة الساهر ونقحة الروض وصباية المشتاق في الدلائل

النبوية وسفر السافر ونذكره الساهر ذكره ونواله سليم الخوري ترجمة حافلة في الآثار ونظم كثيرا

من القصائد والاراجيز والمنظومات وانشا كثيرا من التقاليد والمناشير والتواقيع ومكاتبات

المالوك توفي سنة

تقي الدين بن ابي اليسر مسند الشام تغرد بأشياء كثيرة وكان جيد النظر حسن القول

صحيح السماع وله شحنة الزاوية بدار الحليث الاشرافية روى عنه الصرصي وابن العطار

وابن تيمية وابخواه

احمد بن محمد بن منصور القضاخي ناظر الدين بن المنير الاسكندراني ولد سنة وكان عالما

فاصلا متقنا له اليد الطولى في الادب وتفسيره نفيس وله قضاء الاسكندرية وخطابها مرتين

وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول ديار مصر تقتخر برجلين في طريقها ابن المنير الاسكندراني

وابن دقيق العيد بقوص وله ديوان خطبه تفسير حديث الاسراء توفي سنة

خالد بن يوسف بن سعد الحافظ المعيد زين الدين ابو البقاء النابلسي فراد مشيخ ولد سنة

وتوفي سنة سمع من الفاسم بن عساكر وابن طبرزد وطائفة ونظر في اللغة والعربية وكان يعنى

جملة من الغريب ولاسماء والمختلف والمؤلف روى عنه النووي التاج الفزاري ابن دقيق العيد

سليمان بن علي الشيرازي لبارع عفيف الدين التلمساني كان كوفي الاصل وكان يدعى

ابن فضل الله

ابو اليسر

ابن المنير

ابن يوسف

ابن علي

العرفان على اصطلاح القوم وكان متخلاً في قوله وافعاله طريقة ابن عربي توفي بدشق في شهر

سنة ودفن بمقابر الصوفية ومن نظمه شعر

ان كان قتلي في الهوى تعين يا قاتل فببغض طريقتك اصبحت

حسبي حسبك ان تكون ملايح غيلتي وفي ثوب السقام الكفن

قلت ومن هذا الوادي قول انا اذ ابلغت احيى رحمه الله بالفارسية

اگر بخاطر عاظم بود شهادت ما ز دست و تنج قوم من مری حادیت

سليمان بن خضرة الامام الموفق مستد الشام تقي الدين ابو الفضل المقدسي الجعفي

الدمشقي الحنبلي ولد سنة وتوفي سنة ولما قضى عشرين سنة وكان اذا اراد ان يحكم قال صلوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صلوا احكم رحمه الله تعالى

عبد الله بن عجل بن حديد يعرف بابن الدنيا مولده سنة وتوفي سنة واشتهر وكان

يوجب المعتضد بالله والمكتفي بالله في حل اشتما وكان له حلية ما كل يوم خمسة عشر ديناراً وهو

احد الثقات المصنفين للاخبار والسيرة وله كتب كثيرة تزيد على مائة كتاب جمع من المشايخ و

روى عنه جماعة قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وكان صدوقاً وكان اذا جالس احد ان

شاء اظلمه وان شاء ابكاه رحمه قال في اثار الادهار وقيل انه كان يروي عن محمد بن اسحق البجلي

وهو كان اب لا يركن اليه وتصانيفه كثيرة

عبد الحق بن ابراهيم بن محمد المرسى الاندلسي الصوفي يعرف بابن سبعين كان صوفياً

على قواعد الفلاسفة من القائلين بوحدة الوجود وله كلام كثير في العرفان وتصانيف وله اشباع ومريدون

يعرفون بالسبعينية ذكره سليم الخوري في اثار الادهار ترجمة مطولة قال وقد روي عن بعض المعتقدين

واختصاصه في الاقوال وقال غير واحد ان غرضه ان يبين فيه نيات بعيدة عن الاعتناء بالاعتقاد

البرهاني المتكبر ومنهم المقلد المعظم المعروف بحاصل بعض من الطرقيين من الشهرة والاعتقاد والمنفعة والانتفاع

العلم يقع عليه قال ابن مخلد وكان صاحباً للعلوم الشرعية والعقلية ساكناً مرافقاً بزمه على

طريقة الصوفية وسلكهم عندهم غريبة منها ويقول يروي الحسن بن زعيم انهم في احوالهم على

الحجة فازعن في عقيدته ربي بالكفر والنسوة في كلماته واثن بتكبير عايله والمطالبة به السكوني

ابو القاسم علي

ابن ابي حاتم

ابن سبعين

فلحق بالشرق فالتقى وقد ذهب ابن سبعمين الى القول بالحلول والوحدة المطلقة وتدخل فيه كلهم  
وابن عربي وابن العنبر وابن الفارض والنجم الاسرائيلي وهذا القول غريب في تعقله وتفكيره  
ومن مكفر به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اعلم قال الذهبي ذكر شيخنا ابن دقيق العيد قال جلست  
مع ابن سبعمين من خشيته الى قريب الظهر وهو يسر كلاما تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته قال ان  
واشتهر انه قال لقد تجرأت امانة واسعا بقوله لا نبي بعدي قال ان كان ابن سبعمين قال هذا فقد خرج  
من الاسلام مع ان هذا الكلام هو اخف واخون من قوله في رب العالمين انه حقيقة الموجودات  
فما الى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم انه قصديده وترك الدم الحرام حتى مات بمكة في سنة وله عدة  
رسائل وكتاب الاطعمة ويقال انه كان يعرف السجيا والكيمياء ويحكون عنه اشياء من الرياضة  
وكلام فحل محشور بكلام

**عبد الحق بن عبد الرحمن** الاذني الاشيلي يعرف بابن الخياط روى عن شريم بن محمد وابي الحكم  
بن بركان وغيرهم واجاز له ابن عساكر وولي الخطبة والصلوة بالاندلس وكان حافظا عالميا بالحديث  
وملأه روحه موصوفا بالخير والصلاح والزهد والتقوى من الدنيا مشاركا في الادب وقول الشعر صنف  
في الاحكام نختين كبرى وصغرى وجمع بين الصحيحين وبوبه وجمع الكتب الستة وله كتاب في المعتدل  
من الحديث وله كتاب الزهد وكتاب لعاقبة في كرامات وكتاب الرفائق ومن شعره

ان في الموت والمعاد شعلا وادكار الذي النى وبلافا

فاخذتم خصمتين قبل المنايا صحة الجسم يا اخي والفراغا

وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به كتاب الهروي وكانت وفاته في سنة ذكره سليم الخوري في  
الانوار ترجمه حسنة

**عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع** تاج الدين القرطبي البغدادي المصري العلامة الامام فقيه  
الشام ولد سنة ٤٢٣هـ وتوفي سنة ٥١٤هـ سمع من ابن النجار وابن الصلاح والسيحاوي وسمع منه ابن تيمية والزي  
وابن الزمكايني وغيرهم درس وناظر وصنف وكان ممن بلغ رتبة الاجتهاد وحجته كثيرة وكان  
يلتزم بالراء غنيا وكان اكبر من النوري ويقول بشرفه في النور في هذا بلده يعني الروضة عاش ستا  
وستين سنة وثلاثين شهرا وله كشف الغطاء في حلال الهام ولد به مرابط

عبد الرحمن بن أحمد بن بونس الصديقي المصنف الحافظ المصنف ولد سنة و توفي سنة له  
كلام في الحج والتعديل يدل على بصيرة بالرجال ومعرفة بالعلل وكان اماما في علم التاريخ عمل مصر  
مارجحين ولما مات دناؤه اختار نائب النعماني

عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن اسماء المقدسي النعماني المصنف ولد سنة و توفي  
سنة حصل له عناية بالحسين وسبع اولاده وقرأ بنفسه واتقن الفقه ودرس وافق ورجع في  
العربية له كتاب الباعث على انكار البدع والخرافات وغير ذلك وحصل له الشيب وعمره خمس  
وحتى ون سنة ولى مشيخة دار الحديث بالاندرية ومن نظمه في السبعة الذ بن يظلمهم الله

بظلمه يوم لا ظل الا ظله

|                          |                              |
|--------------------------|------------------------------|
| امام محب فاشي مصدق       | وبالك مصل خائف سطوة الناس    |
| بظلمهم الله اجمعين بظلمه | اذا كان يوم العرض لاطل الناس |
| اشهد بالفاظ مدل عليهم    | فيلكهم في النظم من بعضهم نسي |

وقال في المعصية

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| وقال النبي المصطفى ان سبعة | بظلمهم الله العظيم بظلمه |
| عجب عذبت فاشي متصدف        | وبالك مصل والامام بعدله  |

وهذا الاخير اوردته الحافظ ابن حجر في فتح الباري زاد عليه اسماء ونظمها ذكرها في دليل الطالب

عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن محمد بن ابي حاتم النعماني الحافظ الامام بن الامام الحافظ  
بن الحافظ مع ابائه وغيره وروى ابن مناعة مصنف ابن ابي حاتم المسند في الف جزء وله مقدمة  
الحج والتعديل واختلاف الصحابة واما بعد وعلما ان مصنفه وله الحج والتعديل في حلة  
مجلدات تدل على سعة حفظه وامنته وكتاب الرد على المجسم وله تفسير كبير سائرة اثار  
صنفه في اربع مجلدات وكان بعد من الابدال وقد اشى عليه جماعة بالزهد والورع التام العلم  
والعمل توفي في المحرم سنة رحمة الله تعالى

عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن صندة النعماني الاصفهاني كان كبيرا الشأن جليل القدر  
حسن الخط واسع الرواية له احكام انباء وله تصانيف كثيرة وردود حجة على اهل البدع توفي سنة

قال ابن رجب في طبقاته كان كثير السماع كبير الشأن سافر البلاد وخرج الفخاريم وكان مقسماً بالسنة  
 معرضاً عن أهل البدع وكان سعد بن محمد النخعي يقول حفظ الله الإسلام برجلين أحدهما باصبي  
 والآخر بمرأة عبد الرحمن بن مندة وعبد الله الأنصاري وقال يحيى بن مندة كان عمي سيفاً على أهل  
 البدع وقال اسمعيل التميمي خالف أباؤه في مسائل وأعرض عنه مشائخ الوقت ومات كني إلى سبع منه  
 قال ابن رجب وهذا ليس بقادح إن صح قال ابن السمعاني جمعت المحسنين بن عبد الملك يقول جمعت  
 ابن مندة يقول قد عجزت من حالي مع الأقربين والأبعدين فإني وجدت في الأفاق التي قصدتها أكثر  
 من لقيته بها موافقاً كان موافقاً عاد عاني إلى مسأله على ما يقول وتصدق قوله والشهادة له  
 في فعله على قول ورضاً فإن كنت صدقته سمي موافقاً وإن وقعت في حرق من قوله وفي شيء من  
 فعله سمي مخالفاً وإن ذكرت في واحد منهما أن لكنا بالسنة بخلاف ذلك سمي خارجياً وإن  
 إردت حلماً في التوحيد سمي مشبهاً وإن كان في الرؤية سمي سالياً وأنا مقفك ما لكنا بالسنة  
 صديقي إلى الله من التشبيه والتفيل والضم والنقد والجسم والأعضاء ومن كل ما ينسب إلي ويدعي عليه  
 من أن أقول في الله تعالى شيئاً من ذلك أو قلته أو أراه أو أوهه أو أتخذه أو أتخذه ومن نصائفه  
 الرد على الجهمية قال ابن تيمية رحمه الله كان ابن مندة من أصحابي كان يذهب إلى الجهم بالنسبة في الصلوة  
 قال ابن مندة علامة الأخلاص زيادة الس على الاعلان في أينا يقول الله وقول رسوله صلى الله عليه  
 وسلم على الأقوال كلها وعلامة النصير حبس النفس في استحكام الدرس بالكتاب والسنة وعلامة التسليم  
 الثقة بالله الحكيم في قوله والسكون إلى الله العظيم يقول رسوله صلى الله عليه وسلم في جميع الأشياء  
 وقال في كتاب الرد على الجهمية التناوب عند أصحاب الحديث فرع من التكذيب

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن يعرف بأبي عساكر الدمشقي صنف في الحديث والفقه ودرس  
 في مواضع وكان متولياً من الروري روافي الحنابلة لتلافاً لثواب الوقيعة فيه لأن عوامهم يخضون  
 بين عساكر لانهم شافعية أشاعرة وعرضوا عليه ولايات مناصب فتركها وفي سنة ومولدة نسبه  
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن محمد بن قدامة بن محمد بن قدامة بن محمد بن قدامة  
 الملقب بحاجي الخطيب الكرمي ولد سنة ١١٠٠ هـ بمصر وتوفي سنة ١١٦٠ هـ ببغداد له من الكتب  
 وصحاحه وطاب بنفسه وكتب وقرأ على الشيخين وكان علمه انشده تلمذوا له في هذا وفي القضاء

ابن عساكر

ابن قدامة

ولم يأخذ عليه رزقا ثم تركه ولما توفي رزقا لجماعة من العلماء رحمهم الله تعالى

عبد الرحمن بن مهدي بن المظفر الدائدي جمال الاسلام وشيخ خراسان راوي البخاري والبخاري  
كان من الاثمة الكبار مع علو الاسناد وله حظ من النظر والنشأ حل في التدريس والفتوى والتصنيف  
وعقد مجالس التذكير ورواية الحديث الى ان توفي سنة ٢٩٦ وكان مولده في سنة ٢٢٠ ومن شعره

كان اجتماع الناس فيما مضى  
يودث البهجة والسرور

فانقلب الامر الى ضده فصارت السوءة في الخلوه ÷

وله ايضا

كان في الاجتماع من قبل نور  
فمضى النور وادله الظلام

فقد الناس والزمان جميعا      فعلى الناس والزمان السلام

عبد الرحمن بن احمد بن محمد يعرف بابن الاخوة سمع من جماعة وسافر الى خراسان في طلب الحديث  
وسمع بنيسابور والري وطبرستان واصفهان وفرغ بنفسه وكان سريع القراءة والكتابة قال كتبت

مخطی الف مجلد اوله معرفه بالادب ومن شجرة

البر كما لميزاد، يدفع ناقصا      ابد او يخفضي زاد المقدار

وإذا انتحى الأضلاع عدل عدله  
في الوزن بين حديد ونضار

بِتَقَاتِ شَرَحِ شَبَابِي فِي دِيَارِكُمْ      فَمَا حَظِيْتُ وَلَا الْقَدَرُتِ انْفَاقِي

ونخير عمرى الذي لم يفر ولم يمت  
به اليوم فكيف الظن بالباقي

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر الامام المحدث الزاهد ابو اليمن الدمشقي  
الحرم سمع من جده ومن ابن الربيعي وابن فساكن واجاز له ابو روح الهروي وطائفة من شيوخ الحرم  
باشياء وكانت جيدا المشاركة في العلوم والسنن وتوفي سنة ١١٢٠ وكان شيخا مجازيا وقته وله تاليف في الحديث

عبد العظیم بن عبد القوی بن عبد اللہ الشافعی امام زکی الدین ابو محمد المنذری المصری

ولذي سنة وتوفي سنة ١٠٥٤ قرق وتاديب على جماعة من اهل العالم وبيع وسع من جماعة وخرج

لنفسه عجي الكبر اصفه داروى عنه الهمه على وارب دس العبد وشفق كثير ودر من باجماع الظافري

بالقاهرة نوري مشيخة دار الحديث انكامله وانشعق نورا خواما من شهرين سنة ففت واه كتاب حافل

दावा

والتحقيق في جميع ما ذكره من  
الاجود والافاضات في النسخ  
على كل وجه من الوجوه  
عاشت طيبة الامام  
في هذه الايام  
سبب شدة الحزن  
سيد السلام الميرزا  
اعان الله على تمام  
مهمته وكرمه باصفاه

51

میں نے

في الترغيب والترهيب مفيداً فاجل وقد صدر راسماً من رتبة المعظمة العلية وقيمة فهو بالحقبة  
حفظها الله تعالى بطبعه هذا العهد سنة ١٠٣٠ هـ في المطبعة الفاروقية وهذه النسخة من كتاب  
عبد القادر الجيلا في بن أبي سنان موسى بن جزيدي دوست بن أبي سنان بن أبي الحسين بن علي  
رضي الله عنه الشيخ أبو محمد الجيلاي الحنبلي الزاهد المشهور صاحب لمعات الكرامات والعلوم والمعارف  
والأحوال المشهورة شيخ الحنابلة ولد سنة ١٠٣٠ هـ في بغداد شاباً وجمع بها الحديث من الماتراني وجعفر  
السراج وأبي بكر بن سوس وقيل قرأ أيضاً علي بن عقيل والقاضي أبي الحسين وبرج في المذهب الحنابلة  
وقرأ الأدب على أبي بكر التبريزي صاحب الشيفر يحيى بن علي حماد الدباس الزاهد قال أبو الجوزي رس بمدرسة  
شيخه الحنوري وكانت هذه المدرسة لطيفة فغضت إلى عبد القادر فتكلم على الناس بلسان الوعظ  
وظهر له صيت بالزهد وكان له همت وصفت مضائق المدرسة بالناس وكان يجلس عند سوبخدا  
مسنداً إلى الرباط وينوب عنده في المجالس خلق كثير فعمرت المدرسة ووسعت ونصبت في ذلك العوام  
واقام في مدرسته يدرس إلى أن توفي انتهى وذكره ابن الصعالي فقال حصل له القبول العام من الناس  
واعتقدوا ديانتهم وصلاحيته واستغفروا بكلامه ووعظه وانصروا له السنة بظهوره واشتهرت أحواله  
وأقواله وكراماته ومكاشفاته وهما به الملاك فخرج ونظم قال الشيخ موفق الدين صاحب المغني لعراش  
عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن أبي بكر بن محمد بن عبد القادر عن أبي سنان عن أبي الحسين عن أبي الجوزي  
أكثر منه وذكر الشيخ عز الدين بن عبد السلام أنه لم يواتر كرامات أحد من المشايخ إلا الشيخ عبد القادر  
فإن كراماته تعدت بالتواتر قال ابن رجب جميع المفري وأحسن الشنطوي في المصري أخباره ومناقبه ثلاثاً  
مجلدات وقد رأيت بعض هذا الكتاب لا يطيب على قلبي أن أعتمد على شيء مما فيه وذلك لكثرة ما  
من الرواية عن المجتهدين وفيه من الشطح والطامات والدعاوي والكلام الباطل ما لا يحصى ولا ينفق  
نسبة مثل ذلك إلى الشيخ عبد القادر رحم نروجهما لكما لا يحصى لا بدوي قد ذكر أن الشنطوي كان متها  
في نفسه فيما يحكمه في هذا الكتاب بعينه وذكر في هذا الكتاب قال جاءني فني من بلاد الجوزي  
بعد أن عرضت على علماء العراق فلم يرضوا به أحداً من أجاب سأل وصورة ما تقول السادة في  
رجل حلف بالطلاق الثلاث لانه لا بد أن يعبد الله عز وجل عبادة مفرقة بها دون جميع الناس في قلبه  
بها فما يفعل من العبادات فكتب عليها على الزور باني مكة وبطلان المطاف أسبوعاً وحلها وبطلان

يُثَبِّتُهُ فَمَا بَاتِ الْمُسْتَفْتَى مَيَّادًا فَمَا الْحِكَايَةُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَدْ بَيَّضَ عَلَى بَهْمَةٍ كُلِّ وَلِيٍّ لِلَّهِ فَقَدْ سَأَلَهَا  
هَذَا الْمُصَنِّفُ مِنْ طَرَفٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَاحْسَنَ مَا قَبِلَ فِي هَذَا الْكَلَامِ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو حَفْصٍ السُّهْرَوَرْدِيُّ  
فِي عَوَاوِيهِ مِنْ شَمَحَاتِ الشَّيْخِ الْخَوَالِيقِيِّ لَا يَقْتَدِي بِهِمْ فِيهَا وَلَا يَقْلَحُ فِي مَقَامٍ نَهَضُوا مِنْهَا لِهَيْمِ كُلِّ  
أَحَدٍ يُوَحِّدُ مِنْ قَوْلِهِ وَيَتَمَرَّكُ إِلَّا الْمُعْصِيومَ صَالِحًا وَمِنْ سَأَلِ الشَّيْخِ الْمُنْتَخَرِينَ مَسَاقَ الصِّدْقِ الْأَوَّلِ  
وَمَا لِي بِهِمْ بِطَرِيقِهِمْ وَإِذَا مِنْهُمْ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ رَاحِلًا بِهِ مِنَ الْعِلْمِ الْعَظِيمِ وَالْعَمَلِ  
الْعَظِيمِ وَالْوَرَعِ الْعَظِيمِ وَالزُّهْدِ الْعَظِيمِ مَعَ كَمَالِ الْخَشْيَةِ وَالْخُوفِ وَالْظُّهْرِ وَالذَّلِيلِ وَالْحَزَنِ وَالْإِنْكَسَارِ  
أَلَا زَادَ عَلَى النَّفْسِ كِتَابُ الْأَحْوَالِ وَالْمَعَارِفِ الْعَلِيَّةِ وَالشُّوقِ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَلَا رَيْبَ أَنَّهُ يَزِدُّ فِي الْمَعَارِفِ  
وَيُثَبِّتُهُمْ وَيَحْضُمُ حَقُوقَهُمْ فَالْأَوَّلُ تَنْزِيلُ الْمَاسِ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ وَتَوْفِيقُهُمْ حَقُوقَهُمْ وَمَعْرِفَةُ مَقَادِيرِهِمْ  
وَأَقَامَةُ مَعَادِيرِهِمْ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا قَوْلُ هَذَا الْكِتَابِ هُوَ نَجْمَةُ الْأَسْرَارِ وَفِيهِ نَسَبُ  
الْحِكَايَاتِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي لَا تَلَا تُرْجَى إِلَّا لِأَبْرَارٍ إِلَى حَضْرَةِ الشَّيْخِ عَلَيْهِ الرِّحْمَةُ وَهُوَ مَلُوبٌ بِالْكَافِ وَالْإِسْمَاءِ طِيلُ  
وَقَدْ سَلَكَ مَا حَبَّ أَجْبَانُ الْأَخْيَارِ وَخَصَرَهُ مِنْ أَهْلِ الطَّبَقَاتِ فِي مَدَارِجِ الشَّيْخِ وَمُنَاقِبِهِ طَرِيقَ الْمُبَالِغَةِ  
وَالْإِعْزَاقِ وَذَكَرَ وَالشَّيْءَ لَا يَتَّقِي الْعَقْلَ السَّلِيمَ وَالنَّفْلَ الْمُسْتَقِيمَ وَالظَّاهِرَ الْمَكْنُونَةَ عَلَيْهِ رَحِمَهُ قَالَ ابْنُ  
وَمَا كَانَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوَازِيِّ عَظِيمَ الْحِجْرَةِ بِأَحْوَالِ السَّلَافِ الصِّدْقِ الْأَوَّلِ قُلْ مَنْ كَانَ فِي رَمَانِهِ سَائِرُهُ  
فِي مَعْرِفَةِ ذَلِكَ وَكَانَ لَهُ أَيْضًا سِطْرٌ مِنْ ذَوِقِ أَحْوَالِهِمْ وَقِسْطٌ مِنَ الْمَشَارِكَةِ فِي مَعَارِفِهِمْ كَانَ لَا  
يَعْدُو الْمَشَاطِيحَ الْمُنْتَخَرِينَ فِي طَوَائِفِهِمْ الْفَخَافَةَ لَطَرِيْقِ السُّنْدُودِ وَيَسْتَفِدُّ نِكَادَهُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ قَبِلَ  
أَنَّهُ صَنَّفَ كِتَابًا يَنْتَقِمُ فِيهِ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ شَيْءًا كَثِيرًا وَلَكِنْ قَدْ قُلْتُ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ لَهْ الْخَبَرِ  
النَّامَةِ بِأَحْوَالِ الصِّدْقِ الْأَوَّلِ وَالْتِمَازِ بَيْنَ حَلِيقَتَيْهِمَا بِأَبْذَوْنِهِمْ مِنْ سَمِيهِهِ فَأَمَّا مَنْ لَهُ مَشَارِكَةٌ لِيَوْمِ إِذْ وَاقِعِهِمْ  
فَهُمْ نَادِرُ النَّادِرِ وَأَمَّا أَمَّا أَهْلُ هَذَا الزَّمَانِ بِأَحْوَالِ الْمُنْتَخَرِينَ وَلَا يَحْزِنُونَ بَيْنَ مَا يَحْجَرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَوَائِبِ  
خَيْرٍ قَصَارٍ وَيَحْبُطُونَ خَبْطَ نَمَشٍ فِي ظِلْمَاتِ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ وَالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
كَلَامَ حَسَنٍ فِي التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ وَالْعَدْرِ فِي عُلُومِ الْعَرَفَةِ وَمَوَاقِفِ السَّنَةِ وَلَهُ كِتَابُ الْمُخْتَصِرَةِ لَطَائِفِ  
طَرِيقِ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ مَعْرُوفٌ لَهُ كِتَابُ فَتَحِ الْغَيْبِ جَمْعُ أَحْبَابِهِ مِنْ جَعَالَتِهِ فِي الرَّعْطِ كَثِيرًا وَكَانَ  
مُتَمَسِّكًا فِي حَسَائِلِ الصِّفَاتِ الْقَدْرِ وَنَحْوِهَا بِالسَّنَةِ مَبَالِغًا عَلَى التُّرُودِ عَلَى مَنْ خَالَفَهَا قَالَ فِي ذِكْرِ الْغَنِيَّةِ  
وَهُوَ نَجْمَةُ الْعُلُومِ مُتَوَحِّلًا عَلَى أَعْرَاشِ حَقِّ عَلَى الْمَدَى حَبِطَ عَلَيْهِ بِالْأَشْيَاءِ أَلِيَّةٍ بِهَذَا الْكَلَامِ الْمُسْتَبْعِ



وأعمل الصالحين ربعة بدر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يروح إليه في يوم كان مقداره ألف سنة  
 مما تعدون ولا يجرز وصفه بأنه في كل مكان بل يقال أنه في السماء على العرش كما قال الرحمن على  
 العرش استوى وذكرنا في سابق الحديث أن قال وينبغي إطلاق صفة الاستواء من غير تأويل وأنه  
 استواء الذات على العرش قال وكونه على العرش المذكور في كل كتاب نزل على إنسان كل نبي أرسل بالكتاب  
 وذكرنا لا طويلا وذكرنا في سابق الصفات وذكرنا أبو ذرنا الصرصري عن شيخه العارف علي بن إدريس  
 أنه سأل الشيخ عبد القادر فقال يا سيدي هل كان لله ولي على غير اعتقاد أحد من جنسك فقال ما كان ولا يكون  
 وقد نظمته الصرصري في قصيدته وقال الشيخ تقي الدين بن تيمية رسم حديث الشيخ عز الدين أحمد بن أبيهم  
 العارفي أنه سمع شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي صاحب العوارف قال كنت قد عزمت على أن أقوم شيئا  
 من علم الكلام وأنا متردد هل أقرأ الأرشاد لأمام الحرمين أو نجاية الأقدام للشهرستاني أو كتابا آخر  
 فذكره فن ذهبت مع خالي أبي الضيبي وكان يصلي في حنبلي الشيخ عبد القادر فالتفت الشيخ عبد القادر إلي وقال  
 لي يا عمر ما هو من زاد القبر ما هو من زاد القبر فرجعت عن ذلك قال الشيخ تقي الدين ورأيت هذا الحكم  
 معصية بخط الشيخ موفق الدين بن فداوة المقدسي ثم وحكي الشيخ الزاهد علي بن سليمان الأخبار عني  
 الشيخ عبد القادر وفاهيك به فانه صاحب المكاشفات والكرامات التي لم ينقل لاحد من أهل عصره  
 انه قال لا يكون لله ولي الا على اعتقاد أحد من جنسك قال الخافض بن الخافض في تاريخه كان الشيخ عبد القادر  
 يقول الخلق جوارك عن نفسك ونفسك جوارك عن ربك ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك وما دمت  
 ترى نفسك لا ترى ربك وقال ما خسر الا خافني وخلق فان اخترت الخلق فقل كما قال الخليل فانهم  
 حادوا لا رب الا لمين ثم قال من ذاقه فقد عرفه فاعترضه سائل فقال يا سيدي من غلبت عليه  
 صراة الصد كيف جعل حلاوة الدون قال يتجمل في الشهوات من قلبه قال ابن رجب اخبار الشيخ  
 عبد القادر كثيرا قال ابن الجوزي توفي الشيخ ليلة السبت ثامن وقال خير ناسع ربيع الآخر سنة  
 بعد المغرب ودفن في وقتها بعد رسته وبلغ سبعين سنة وسمعت انه كان يقول عند موته رفقاً  
 رفقاً ثم يقول وعليكم السلام وعليكم السلام احيي اليكم احيي اليكم وقبره ظاهر في ارمدة رسته  
 بغداد وروى ابن رجب ايضا أحد بنا بسند انه الشيخ عبد القادر ما نفعه عن كعب بن مالك  
 رضي الله عنه قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا اودى سفر الا انوم الخمس انفخه

ولد يحيى بن سنان سنة ١٠٠٠ وروى عنه أبو عبد الله المعاني والحافظ حميد بن عيسى وكان أعمى مائة و  
 قطب عصية وشيخ شيوخ الوقت بلا مدافعة وله كلام على لسان أهل الطريق حدس وافق وصنف  
 في الفروع والأصول وصار مجتهداً ودلله تسعة وأربعون ولداً عشر بنين ذكراً وإناثاً رجع الله  
 عبد الكريم بن محمد أبو القاسم الراقي القزويني ذكره ابن الصلاح وقال ما أظن في بلاد الحجج مثله  
 صنف شرح الوجيز في اثني عشر مجلد المشرح الوجيز عن أبي النور في كرامات كثيرة ظاهرة وقال محمد  
 الأسفرايني هو شيخنا أمام الدين وناصر السنة كان له مجلس في التفسير والحديث صنف شرحاً لسنن  
 الشافعية ومات بقزوين سنة ١٠٠٠ وكان دافقاً مجتهداً عالماً كبيراً خرج كتابه ابن حجر ثم جازاً التلخيص  
 عبد المحسن بن حمود بن عبد المحسن أمين الدين القزويني الحلبي الكاتب ولد سنة ١٠٠٠ وروى عنه  
 رجل وسمع بدمشق من حنبل وابن طبرزد وبجاجة وحقى بالأدب ومن شعره **س**

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| استعمل بالحديث ان كنت ذا | فهم فقيه المراد والإيثار   |
| وهو العلم بعلم وبه       | بين ذوي الدين تحسن الأثار  |
| اغما الرأي والقياس ظلام  | والأحاديث للورى انوار      |
| وكن بما قد علمته عالماً  | فالعلم روح الحق منه الثمار |
| وإذا كنت عالماً وعليماً  | بالأحاديث لو تحسك نار      |

عبد المؤمن بن مخلف بن شريك يعرف بالدمياطي الإمام البارع الحافظ النسابة الجود  
 الحجة علم الحديث بن عماد النقاد ولد سنة ١٠٠٠ ووفاته في سنة طلب الحديث وسمع من أصحاب السلفي  
 وعنى بهذا الشأن رواية ودراسة ولازم الحافظ زكي الدين وسمع بالحرمين وارتحل إلى الشام والحجاز و  
 العراق وكتب العالي والنازل وحدث وصنف وأصل في حياة كبار مسانئده وكان مليح الهيئة جميل  
 الصورة وكتب عنه طائفة منهم أبو حيان وفتح الدين بن سيد الناس المزي والنفى السبكي والنوري  
 وما زال يسمع الحديث إلى أن مات فجاءه وصل عليه بدمشق غائباً رحمه

القاسم بن محمد بن يوسف يعرف بأبي العدل الإمام الحافظ المحدث المزي علم الدين ولد في سنة ١٠٠٠  
 ولد سنة ١٠٠٠ ولما سمع عجم البخاري من أبيه ووالده قمع نفسه سبعة وأحب الحديث فشرح لأجزاء  
 ودار على الشيوخ وسمع من جماعة كثيرة وبلغ عدد منسأته بالسماع أكثر من الألفين وبالأجزاء أكثر

من الف قال الشوكاني في البدن الطالع اجاز له ابن عبد العزيم عدل كان شيخ الاسلام ابن تيمية  
يقول نقل البدن لي نقر في حجر ولي تدريس الحديث في مواضع قال الذي هو به كان راسا في صديق الجوز  
الامانة وكان صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض وله ود في القلوب وحب في الصدور حتى قال  
وهو الذي حسبه لي طلب الحديث قال لي خطاك يشبه عطل الحديثين فاثر قوله لي وسمعت وتخرجت  
في اشياء توفي زاهبا الى مكه غربيا في سنة عشرين وسبعين سنة ونصف وتاسف الناس عليه  
**محمد بن محمد بن علي بن عيسى الطائي** الحائمي سعد الدين الاديب الشاعر ولد في سنة سبع مائة  
ودرس وقال الشعر وكان شاعرا مجيدا له ديوان مشهور توفي بدمشق سنة وهي السنة التي دخل  
فيها هلاكوم ملك التار بغداد وقتل الخليفة المستعصم ودفن المذكور عند والده الشيخ الكاظمي صاحب  
الفتوحات المكية بسفم فاسيون واخوه عماد الدين ابو عبد الله محمد توفي بالصالحية سنة ودفن عند  
والده ايضا قال المصنف في نظم الطيب ومن نظم سعد الدين

مهر من المحبوب اصبح رسلا وازاه متصلا بفضل مع

قال المحبوب بان ربي نافع فاسمع رواية مالك عن نافع

ومن نظمه قوله

ورب فاض لنا مسليهم يعرب عن منطق لذيل

اذا رما نابهم كحظ قلنا له دأثر النفوذ +

وله رجه الله

علقت صفا كبد بالدجا لكنه في وصلي الزاهد

يشهد وجدني بغرامي له قد يت صوفيا له شاهد

وله رجه الله

ساكني عن لفظ لغوي فاجبت مبند بالغير تفكر

خطابتي متبسم افرأيتها من نظم فمروني في صحاح الجوز

الى خديك مسالا

**محمد بن عبد الله بن مالك** جمال الدين "عبد الجبار" الشافعي النحوي فزيل دمشق الامام العلامة

توفي سنة ١٠٨٠

توفي سنة ١٠٨٠

الأوحد ولد تشبه سمع بدمشق وصرفت هبة إلى اتفاق لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وأبى  
على المتقدمين كان إليه المنتهى في اللغة يشيعه ابن حنبل كان إلى بيته تعطى إليه وكان في الصرح والنحو  
بحر الأنيق بحجه وأما اطلاع على أشعار العرب التي يستشهد بها على النحو فكان إجماعاً وكان إلى الأثر  
الإسلام يتخبرون في أمته وأما الإطلاع على الحديث فكان فيه غاية وكان أكثر ما يستشهد به القرآن  
فان كان ما فيه شاهد عدل إلى الحديث فان لم يكن فيه شيء عدل إلى أشعار العرب هذا مع ما هو عليه من  
العبادة وكثرة التواضع وحسن الخلق كمال العقل وكان نظم الشعر عليه سهلاً ولا عرا ب شكل النحوي في سنة  
١٢٢ هـ **عبد المنعم بن عبد الحميد** يعني أصله مصري لدار خدفت بها مع الترمذي عن ابن  
البناء المكي حدث بكثير من مروياته روى عنه الصقلي وابن مقبر وابن الطاهري وكان مقدماً  
على شعراء عصره مع المشاركة في كثير من العلوم وشعره في الذروة الإعلانية الصلاح الكلي قصائد  
بديعة عاش اثنتين وثلاثين سنة وتوفي سنة ٢٥٠ هـ بالقاهرة

**عبد الواحد بن أحمد** حافظ الحجفة ألام ضياء الدين السعدي الدمشقي الضابط  
ولد سنة ٢٩٠ هـ ولزم حافظ عبد الغني وحفظ القرآن ورحل إلى بغداد وجمع من ابن الجوزي وغيره وقام  
بمكة وأجازته السلف وعلق كثير قال النزي هو أعلم من حافظ عبد الغني ومن سئل لقائه الأحاديث  
المتخاركة ومناقاة الحديث والنهي عن سب الصحابة وبني مدسدة وجعلها دار حويث وقف  
عليها كتبه توفي سنة ٣٢٣ هـ

**عبد علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطائي** الحافظي الأندلسي من ولد عبد الله بن حاتم أخي  
عدي بن حاتم يكنى أبا بكر يعرف ابن عربي يدون ألف ولام صاحب التصانيف في النسخ ولد سنة  
٤٠٠ هـ والقرآن بالسبع وجمع من أبي القاسم ابن بشكوال ومحمد بن أبي حمزة وجمع بغداد ومكة ودمشق  
وسكن الروم قال ابن مسدي في حكمة ترجمته كان جميل الصورة والتفصيل محصلاً للفنون العلم الخصب  
محبباً وله في الأدب والشأن الذي لا يلحق والنعم الذي لا يسبق قال وكان ظاهري لئلا يهتكم العباد  
باطني النظر في الاعتقادات خاض حوا ذلك العبادات ويحقق جميعاً تلك الاشارات وتصباغها تشهد  
له عدل أول البصر بالانقراض والافدام ومواقف أرباباً في مزالق الإقدام ولهذا ما ارتبب في أمرة والله تعالى  
أعلم بسر أسى وجمع الحديث أيضاً من عبد الحميد بن أبي الشبل وقال حذابي يجمع مصنفاته في الحديث وحديث

بكتب الامام علي بن اسحق بن حزم وجميع صحيح مسلم من ابي نصر وكان يروي عن السلفي بالاجازة العامة  
 ورجع في علم التصنيقال الشيخ نعمس الدين الذهبي ان له توسعا في الكلام وذكره وقوة خاطر وحافظة  
 وقد بقي في التصني وتاليف جهة في العرفان حثيرة وكلا شطحيه في الكلام لم يكن به بأس ولعل ذلك وضعه  
 حال سكه وضيافته فيرجى له الشجر انتهى ولما صنف الفتوحات كان يكتب كل يوم ثلث كرايس في سنة  
 ومن تصانيفه الفتوحات المذكورة وخصوص الحكم وعليه شرح لابن سويدا كان سماه نقش الفصول  
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ايعا الفضل الملك او النبي قال الملك قلت لأريد على  
 هذا بهتان دليل اذا ذكرته عند اصدقائه فقال المجاب عن الله تعالى انه قال من ذكرني في ملاذ ذكرته في  
 ملاذ غير منه انتهى وفيه نظر واظم قال الصلاح الكندي وحلى الجملة فكان رجلا صالحا عظيميا والذني في  
 من كلامه حسن والشكل طينا لكل المراءى الله تعالى ما كلفنا اتباعه ولا العجاى بما قاله وودعه من  
 الرسل كاني فقال قال الشيخ عبي الدين ابن عربي البحر الزاخر في المعارف الالهية وذكر من كلامه جملة وذكر له  
 في المعونات شعرا رائعا كثيرا واختصر كتابه الفتوحات الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعراني في سنة  
 وسعى الى المختصر الوافي الا ان القديسية المنقاة من الفتوحات المكية فمختصر هذا المختصر من حكاية الكبييت  
 الاحمر من علوم الشيخ الاكبر ومن تصانيفه كتاب الاحاديث القدسية يشغل على واحد ومائة من اجاد  
 الالهية واجازة جماعة منهم ابن عساكر وابن الجوزي دخل مصر اقام بالحجاز مدة ودخل بغداد والموصل  
 وبأندلس وله قدم في الرياضة والمجاهدة وكلام على اسان اهل التصني والغالب عليه طريق اهمل  
 الحقيقة وله اصحاب واتباع ومن مؤلفاته مجمع ضعفا ما مات رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وما سمع منه  
 من ما كتب قد حدث بها عن ربه صلى الله عليه وسلم حكم سبط ابن الجوزي عنه انه كان يقول انه يحفظ  
 كل اسم الا عظم يعرفه الكيمياء والسمياء بطريق التنزل بطريق التكب قال ابن الفجار في حقه وكان  
 قد عصب النصفية وارباب القلوب وسلك طرق الغفراء ويحج وجاور وكتب في علم القوم وفي اخبار  
 مشايخ المغرب ونهاذها وله اشعار حسنة وكلام مليح احققت به في دمشق في رحلتي اليها وكتبت عنه  
 شيئا من شعره ونعم الشيخ هو وانتد في نفسه

لبعض الاماين ضد من جعل

يا حاتم ابن علم وشهوة

برى الفضل المساك العيس على الزيل

ومن لم يكن ينساق الروح لم يكن

التي ومن شعره ايضا **س**

بين النذل والنذل نقطة      فيها يتية العالم الخريد  
هي نقطة الكوا ان جاوزها      كنت الحكيم وملك الأكيد  
وله رحمه الله تعالى

يادرة بيضاء لا هو تية      قد ركب صدق من الناس  
جمل البسطة قد انشأهم      وتنا فسوا في الدر والياقي

قال في تاريخ الادب رافد له ابن خاتمة في كتابه مزبة المزية ترجمة واثني عليه وذكر من مؤلفاته كتباً كثيرة سماها باسمائها منها كتاب جامع الاحكام في معرفة الحلال والحرام وهو على ابواب كل باب الاحاديث المسندة وكتاب الفتوحات وهو من اعظم كتبه واخرها داليف وكتاب فصول الحكم وقد اختلف الناس في هذا الكتاب رجا وقبوا لبعضهم احتج به وتلقاه بحسن القبول وشجوا كابن الزمكا في وغيره وقال بعضهم ان مصنفاته بلغت نيفا واربعاً مائة مصنف وكان يقول بالقدم وذهب في ذلك مذهب بعض المتصوفة فكفر بعضهم وروى بعضهم المعتزلة وانكر عليه قوم لاجل كلمات والفاظ وقعت في كتبه قد قصرت افهامهم عن درك معانيها اما المتفقون فقد اجمعوا على جلالته في سائر العلوم وانكروا على من يطالع كلامه من غير سلوك طريق الرياضة خوفاً من حصول شبهة في معتقده وكراماته ومناقبه كثيرة لا ينحصر انتهى حاصل ما في تاريخ الادب وقد تأول بعض العلماء قول الشيخ بايمان فرعون ان مراده بفرعون النفس وبالحيلة فداكه من المعانيات والكرامات لا ينحصر محلات وهو حجة الله الظاهرة وايته الباهرة وقد تصدى للاختصاص له والادعان لفضله من قول العلماء البحران وغيرهم شيخ الاسلام فاضل القضاة محمد بن ابي بكر بن النضر صاحب القاموس قد ألف كتابه المسمى بالاعتباط عجايب الخياط واجاب على سؤال عنه وعن مطالعة كتبه بما حاصله الذي اعتقده في حال المسئول عنه وادين الله تعالى به انه كان شيخ الطريقة حلالا وعلما وامام الحقيقة حقيقة ورميا وعي بسوم المعارف فعلا واسما عجاب لا تذكر في الدلاء ومصاب لا تنقص عنه الانواء كانت دعوته تخترق السبع الطباق وتنفق بركاته فتملا الأفاق واني صغره وهو يغني فوق ما وصفته وناطق بما كتبه وخالب طنني التي

ما انصفته كتبه ومصنفاته فالبحر الزاخر التي ذكرتها وجواهرها لا يعرف لها اول ولا آخر ما  
 وضع الواضعون مثلهما وانما خص الله بعرفته قدرها اهلها ومن خواص كتبه ان من اطب  
 على مطالعها والنظر فيها وتامل ما في مبانيها الشرح صدره لكل الشكوك في ذلك المعضلات  
 وهذا الثبات لا يكون الا لانفاس من خصه الله بالعلوم الدنية والروانية وعد من مصنفاته نفا  
 واربعائة مصنف وبقا بلغ بهم الجهد الى حد التكبر وما ذاك الا لقصودها من ابرار الله  
 مفاصل افعاله وفعالها ولم تصل الى يد بعضهم لقصرها الى اقطاف عجائزها هذا الذي  
 نعلم ونعتقد وقد بين الله تعالى به في حقها والله سبحانه اعلم كتبه محمد الصادق في الملقى الى رحم الله  
 انتهى حاصله وصلى الله عليه ايضا الشيخ كمال الدين بن الزمكا في من اجل مشائخ النيام وقال وجلته  
 بحر ازخرا لا ساحل له والشيخ عن الدين بن عبد السلام وقال انه قطب زمانه وراز عن له  
 سعد الدين الحموي وشهد له بالفضل الباهر وقبحه الصلاح الصفدي في تاريخه ترجمة عظيم  
 وكذلك الحافظ السيوطي في شأنه كتابا سماه تنبيه الغبي على نتربه ابن عربي لكن رد عليه  
 الشيخ ابراهيم بن محمد السطحي في رسالة سماها تنبيه الغبي في بكهرا ابن عربي وقال الحافظ الذهبي  
 من اعظم المنكرين شذهم على طائفة الصوفية ما اظن محي الدين بن عبد الكلاب اصلا وكان  
 قاضي القضاة احمد الحوي بخدمه حدمة العبد ووجه فاضل القضاة المالكية ببنه وتروا القضاة  
 بظرة وقعت عليه وقال صاحب عنوان الدراية كان الشيخ الاكبر يعرف بالاندراس بابن افة  
 وقد نقد عليه اهل الديار المصرية وسعوا في ارافه حمة فخلصه الله تعالى على يد الشيخ ابن الحسن  
 الجبلي في فاته سعي في خلاصه وناول كلامه ولما وصل اليه بعد خلاصه قال له الشيخ كيف مجلس  
 من مجلس منه اللاهوت في الناسوت فقال يا سيدي تلك سطح في محل سكر ولا عتب على ساكن  
 قال الباقعي قد مدحه طائفة كالنجم لا صيغاني والتاج بن خطاء الله وغيرهما وتوقف فيه طائفة  
 وطعن في اخرون ما نسب اليهم في الشايع كابن عربي وغيره في المحال الاول اذ لم تصح نسبة اليهم الثاني بعد التحصن بيقين له  
 تاويل موافق فان لم يجد له تاويل في الظاهر فله تاويل في الباطن لم فعله وانما يعرفه العارفون  
 الثالث ان يكون صدور ذلك منهم في حال السكر والغيبه والسكران سكرامنا حاصير واخذ  
 ولا مكلف انتهى حاصله وله بلاد اليمن والروم صنت عظيم وهو من عجائب الزمان وانتهى عليه

عليه الشيخ محمد بن سعد الكنتشي قال المقي في لخم الطيب السجدة الأكبر والمحسن الذي تبحر الصوفى القعية  
 المشهور الظاهري فخر طيب في زجته والنساء عليه من اهل العلم وقد كثر من اشعاره والرائقة منها

ما كان بالثوبة الا الذي قد تاب قل ما الورى قوم

فمن يتب ادرك مطلوبه من توبة الناس ولا يعلم

قال وله من الحسن ما لا يستوفى وبالحجة فهو حجة الله الظاهرة وابنه الباهرة ولما كرامته فلا تحضرها  
 جملات قال الشعراء في حقه مثل غناء وخباء لا يعا به وبني السلطان سليم خان  
 حل قبة مدرسة عظيمة ورقيه الاوقاف قال المقي وقد زرت قبة وبهركت به مرارا ورأيت  
 لوانها لان اوله ظاهرة ولا يجمل منصف محمد الى انكار ما يشاهد عند قبة من الاحوال الباهرة  
 وكان يحدث بالاجازة العامة عن الحفاظ السلفي وافق عليه الامام الصفي بن ظافر الازدى في  
 رسالته وذكره نعمان افندي في الروضة النماء ترجمة جميلة موجزة وقال امام الصفي في ورث  
 طريقهم ولد بمسيرة شتية وكان مسكنه في دمشق وظهوره فيها وبها انه جلوسه توفي في دمشق  
 سنة الف في مناقبه ومواهبه الشيخ عبد الغني المناقلي مؤلفا حسنا سماه السير الحسني في صريحه ابن  
 والف فيه ايضا كتابا جليلا سماه الرد المدين على منتقص الاعراف في الدين والقوم لا ينقطعون  
 زيارة الشيخ ويعتبرونه من اعظم الاولياء وفي كل يوم جمعة يرى مئات من الناس حول خريجه  
 للصلاة والزيارة انتهى قلته والذين هبوا لرايهم في علم اذهب اليه العلماء المحققون الكرام من العلم  
 والعمل والشرع والسلوك السكون في سانه وصرف كلامه المخالف لظاهر السمع الى محامل حسنة  
 وكف اللسان عن تكفيره وتكفيره من المشاقر الذين نبهوا في الدين وظهر علمهم في الدنيا  
 بين المسلمين وكانوا في ذروة حلا من العمل الصالح ومن جردت شخص الامام العلامة السوكاني في الفتح  
 الرباني حال الى ذلك وقال كلامه محامل وبيع عما كتبه في اول عمره بعد اربعين سنة واما شيخ الاسلام  
 ابن نجيم رحمه وتلميذه الحفاظ ابن القيم وامنا لهما فهم اعماء الذين عن الشرح المطهر وهذا منصبهم  
 وليس لكارهم عليه من قبل الخصومة النضامة ولا على طريق الحسد الجاري بين اكابر اهل العلم  
 من علماء الدنا الكل وجهة هو لهما ومعدنك لاشبهه ولا شاع في ان جمعا كذا هو ان تكفر  
 وحطوا صلبه ما لم يكن في حساب كما انهم في ذلك في كتابي اجد العلوم واول في هذا الكتاب



ان الصواب ما ذهب اليه الشيخ احمد السهردي محمد كالات الثاني والشيخ الاجل مسند الوقت احمد بن محمد  
 الخليل الدهلوي والامام المجتهد الكبير محمد الشوكاني من قبول كلامه الموافق لظاهر الكتاب في السنة وناظر  
 كلامه الذي يخالف ظاهرهما وتأويله بما يستحسن من المحامل الحسنة وعدم النقرة فيه بما لا يليق باهل  
 العلم والهدى الله اعلم بسرا الخلق وضائقهم وانما الشأن في العلم الموثق على الحديث القران  
 والنقوى في العمل الذي عليه مدار صحة الاسلام والايمان والاحسان وهذا لان اعران قد كانا فيه على  
 الوجه الاثر لا يختلف فيه اثنان وكان من اتباع السنة وترك التقليد وايضا لا اجتهد ورفض الغال  
 والقليل ورد الآراء فكان لا يمكن ان يفهم عنه لسان القلم وهذه فضيلة لا يساويها فضيلة ومنقبة  
 الاواني منقبة وكلامه في العمل بالدليل وطرح التقليد الضمير فوق كلام الناس وشغفه بذلك  
 يفوت عن حصول البيان فخره الله عبا وعن سائر المسلمين جزاء حسنا وافاض علينا من انواره وكسلنا  
 من خلل اسراره وسقانا من حياشيره وحشرنا في زعمه احبابه بجاه سيدنا صفيائه وخاتم انبيائه صلى  
 الله عليه وعليهم وسلم وشرف وكرم وعظم

في التمهيد

محمد بن علي بن عبد الواحد قاض القضاة جمال الاسلام كمال الدين بن الزملكاني في الشيخ كبير  
 الشافعية في حصره ولد سنة وسبع مائة من مالان وابن الواسط وطالب الحديث وقرأ في مائة سنة وعشرين  
 سنة وكان يضرب بذلك النشل وقرأ على الصفي المندبي وكان شكله حسنا ومنظرة رائعا وجماله  
 في بزمه وهيبته غاية وشيخته منورة بنود الاسلام يكاد الورد ينقطع من وجنته وحقيقته صحيحة  
 متمكة اشربة وفضائله حديدة صنف ثمانية من رسائله في الرد على ابن تيمية في مسئلة الطلاق ورسالة  
 في الرد عليه في مسئلة الزيادة ولكن لم يسمع ابن تيمية نظر الى الدليل وقد اثنى على شيخ الاسلام  
 ابناء حسنا كثير اكبر ان في مسئلة قبل انه ستر في الطريق وادركه الاجل في بلخ وعودي وحسرو  
 على عليه ولطف الله تعالى به وله فصيحة يذكر فيها الكعبة العظيمة ويمدح النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم ذكرها في الفوات

في التمهيد

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله شافعي الكبار محمد بن ابن البخاري البغدادي صاحب المناشير ولد سنة  
 سبع مائة من الحوزية بجماعة وله رحلة واسعة الى الشام ومصر والحجاز واصبهان وخراسان ومرو وطبرقة و  
 نيسابور وسمع الكثير وحصل الاصول السائدة استدل في انوار الخرج على الخطيب بل على تجرد في هذا الشأن

وسعة حفظه اشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ ورجل سبعا وعشرين سنة يقال ان اساطير  
سأله عن فائده الشافعي متى كانت فيهم من هذا من النجيب مثل هذا الحافظ الكبير فسيحان من الكمال  
وله كتاب القصر المديد والمسند الكبير ذكر كل صحابي وماله من الحديث ومن شعوره

وقائل قال يوم العيد لي ورأيت  
مالي اراك حزينا باكيا اسفا  
فقلت اني بعيد الدار عن وطني  
قلت ومن هذا الوادي قول افريق اللاهوتي في الايات القسمية  
بعدي ان تيمى تمنانو رو  
كريم آه وجامه مكلون تكرر

ابو محمد عبد الله البردائي الزاهد قال الامام العالم المقرئ زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن  
شهاب الدين ابو العباس احمد بن حسن بن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى في كتابه الطبقات في ذكر  
المتخرج له كان منقطعا في بيت يجمع المنصور يتبع فيه خمسين سنة روى عنه ابو بكر البرقي  
الفرضي انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا عبد الله من تمسك بذهب احمد  
في الاصول سأعجه فيها اجترح او فيما فرط في الفروع توفي في سنة ٥٠٠ ودفن في مقبرة الامام احمد راج  
علي بن الحسين بن احمد العكبري يعرف بابن جلاء كان فاضلا خيرا ثقة شديدا في السنة  
على مذهب احمد كثير الصلوة للقرآن ذال السن وفصاحة في المجالس ذكر ابن الجوزي  
توفي سنة ٥٠٠ ودفن في مصر احمد روى عنه الخطيب انه قال رأيت هبة الله الطبري في المنام  
فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال كلمة خفية بالسنة وحكي عن احمد بن حنبل  
انه قال دخل ابن فورك على السلطان محمود فتنافرا فقال ابن فورك الحمد لا يجوز ان تصف الله  
بالفوقية لانه يلزمك ان تصفه بالتحفة لانه من يكون له في حازن يكون له تحت فقال حميد  
ليس انا وصفته بالفوقية فبلمعني ان اصفه بالتحفة وانما هو وصف نفسه بن السهال فبصت  
ذكر ان في من اصحاب الحديث الفاضل بن مجلس ابى زرعة الرازي هذه الايات فاستحسنتم

عن النبي محمد اخذت  
لا محمد بن عبد الله  
فهم الطهارة من النار  
الذي في اهل الحديث فها

ولقد اضلح الفقيه انزال الهدى والشمس بازفة لها أنوار

عبد الله بن محمد بن القاضي أبي يعلى ولد سنة ٣٢٣ هـ مع الحديث من والده وجد له ورحل في طلب الحديث والعلم إلى أخصار الكثرة له معرفة بعلومه وبالجرح والتعديل وكان ذا حفة وديانة وصيانة وسنة حسن التلاوة للقرآن كثير الدرس له توفي سنة ٣٩٩ هـ رحمه الله وخلفه الحجة محمد بن أبي الحسن السجستاني الفرضي ولد سنة ٣٢٣ هـ مع الحديث قال ابن النجار كان رجلاً صالحاً صاماً قاضياً كذا باب الله عالماً بالفرائض خرج تخاريفهم وجمع فتناً من الأحاديث وغيرها قال ابن النجار قال ابن النجار قال ابن النجار قال ابن النجار قال ابن النجار

أما المعتمدين سليمان قال سمعت عاصم الأحول يقول حدثني شريحيل أنه سمع أبا سعيد وأبا هريرة وابن عمر رضي الله عنهم يحدثون أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذهب بالذهب وزناً بوزن مثلاً بمثل من زاد وأزداد فقد أربى عبد الخالق بن عيسى بن أحمد العامري الشريفي أبو جعفر ولد سنة ٣٢٣ هـ قال ابن الجوزي كان عالماً فقيهاً ورعاً زاهداً قوياً بالحق لا يجانب ولا يأخذ في الله لومة لا أثر يقصد جماعة من الفقهاء المخالفين وكان شديد القول واللسان على أهل البدع ولم تزل كلمته عالية عليهم ولا يردية عنهم أحد وانتهت إليه في وقته الرحلة لطلب مذهب الإمام أحمد ذكرها ابن السمعاني وقال إمام الخطابة في عصره بلامدافعة وكان عند الخليفة معظماً حتى أنه وصي عند من به بان يغسله بركابه وله تصانيف حلة توفي سنة ٣٩٩ هـ وراة بعضهم في المنام فقال له ما فعل الله بك قال لما وضعت في قبري رأيت قبة من درة بيضاء لها ثلاثة أبواب وقائل يقول هذه الدار دخل من أي أبوابها ستثت وراة آخر في المنام قال ما فعل الله بك قال التفت بأحمد بن حنبل فقال لي يا أبا جعفر لقد جاءه ربه في الله حتى جاءه وقد أعطاه الله الرضاء قال ابن رجب وقع لي خبر من حديث الشريف أبي جعفر بالسماح ثم ذكرها وذكر ثباته في فتنة ابن القشيري وغيرها الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي إمام الحديث والاعظ ولد سنة ٣٢٣ هـ مع الحديث عن جماعة ودرس وأفتى زماناً طويلاً وكان شديد على أهل الأهواء بعيد المسلمين بالأحاديث ويبعد غالباً أن يجتمع في شخص من الثقات في العنوم ما سمع فيه قال ابن الجوزي ذكره أنه قال

صنفت خمسمائة مصنف توفى سنة قال ابن رجب قد وقع لي الكثير من حديثه عالمياً ثم ذكر  
له جزء في شرف أصحاب الحديث

**علي بن عجل** بن الفرج البزاز ويعرف بابن أخي نصر العكبري كان له تقدم في القرآن الحديث  
والفقه والغرائض وجمع إلى ذلك النسك والورع توفى سنة ١١٠٠ وحدث بشيء يسير روى عنه جماعة  
ومما أنشده لنفسه رحمه الله تعالى

اعجب المحن الدنيا وبانيها      وعن قليل حل كره يخلها  
دار عواقب مغروحاتها حزن      اذا حارت أساءت في تقاضها  
يا من يسر يا يام تسير به      الى الفناء ويا يام يقضيها  
فف في منازل اهل العزيمير      وانظر الى اي شيء صار اهلها  
صاروا الى جدت فقر حاسمهم      على الترمودوي الدود جعلها

**طاهر بن الحسين** بن احمد البغدادي ذكره ابن السمعاني وقال كان من اعيان الخبايا  
وزهادهم واعتكف في بيته ثلثة خمسين سنة قال ابن البناء انه حدث في زمانه مسألة وهي  
يجوز ان يغزو على المحدث الثقة كتاب ذكر انه سماعه وليس هناك خط يشهد به من شيخ ولا غيره  
وان فقهاء عصرهم اتفقوا على جواز ذلك وذكر اجوبة كثيرة منها جواب ابن الفواس ولفظه انما  
العدالة بفتح عجم قراءه ولا بطلان بخط من اسند عنه من ضبوخه وذكر مثل ذلك عن ابن السمعاني  
وابن الصباغ وابي بكر الشامي وغيرهم وذكر ان مثل هذه المسئلة وقع مرتين وان الفقهاء في  
اتفقوا على السماع بذلك منهم الحافظ الصوري قال وامتنع من السماع بذلك نفي لا يعتد بحجلا  
قال ولا احم احد يخالف في هذه المسئلة من فقهاء العصر والمتقدمين قبلهم من ائمة اصحابنا  
الحديث قال ابن رجب طلت وقد وقع في المائة السابعة مثل هذه المسئلة في صحيح مسلم لما قال  
الفاطم الا ربلي سمعته من ان زيد الطوسي فقبل ذلك منه وسمع عليه الكتاب غير مرة وسمع  
منه الحافظ والفتاوى وافني بالله اع عليه جماعة منهم قاضى القضاة شمس الدين بن علي عمير الانباري  
**عبد الوهاب بن اسحق** بن جلبة الشدادسي ثم الحارثي سمع الحديث من  
البرقي واسموس بن سون ونوف بن الاشعث وكان واعظاً فصيهاً ذكره ابو العباس بن تيريه

ابن رجب

ابن رجب

فأول فرج العدة أن ابن جلبة كان يختار استخرا بسم الله الأذنين بقاء جليل بعد سبهما بقاء  
الراس وكان غريباً جليلاً وذكر ابن حمدان عنه أنه قال الحق أن الحق من كل ما قد بدعه وتركها  
في غير القرآن محدث أن قلنا أن اللغة اصطلاح وأن قلنا توقيف فقد عده

عبد الله بن محمد بن أحمد الحرثي الأنصاري الحافظ الصوفي الراجح شيخ الإسلام أبو عبد الله  
ولد في شعبان سنة ٣٩٢ هـ سمع الحديث بخرقة وصحب الشيخوخة وتأدب بحمروا ولا الحديث سنين مصنف  
التصانيف منها كتاب فيم الكلام وكتاب منازل السائرين وتفسير القرآن بالفارسية وكان في الحال  
وكرامات ومجاهدات شديد القيام في نصر السنة والذب عنها والفرع لمن خالفها وجرى له بسبب  
ذلك عن عظيمة وكان شديد الانتصار والعظيم لمذهبه كما أم أحمد يقول مذهب أحمد من هب  
وامتد على المذهب بخرقة في يوم مجلسه

أنا حنبلي ما حبيت وإن امتد فوصفي الناس أن يتخيلوا

وفاء عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي أجمع عن مذهبه كيقال لي أسكت عن خالفك فأقول  
لا أسكت واجتمع أئمة الفرقين من أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة وطلوع المناظرة معة فمنا  
نماظر على ما في كوفي فقالوا وما في كملك قال كما ألبه وأشار إلى كمة اليمن وسنة رسول الله صلواته وانتار  
إلى كمة السار وكان فيه الصحيح أن فطر السلطان إلى القوم كالمستفهم لهم فلم يكن فهم من يمكنه أن ينظر  
من هذا الطريق قال ابن رجب كان شيخ الإسلام الحروي شهيراً في الأفاق بالحنبلية والشد في السنة  
وكان أبة في التفسير وحفظ الحديث ومعرفة اللغة والأدب وخلع على الشيخ من جهة الإمام الفائق  
بإمر الله خلعة شريفة وأخرى فاخرة من جهة الإمام المقتدي بالله مع الخطأ بقلوب شيخ الإسلام  
شيخ الشيوخ زين العلماء وخلعة أخرى لابنه عبد الحمادي وكان السبب في هذه الخلع الوزير طاهر الملك  
سبعة سنة على أصحاب الحديث وصيانه عن الحق وشين بخرق وكان يقول ما أصح في رجب في صيامه  
شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كتاب أبي عيسى القندي عندنا أفيد من كتاب البخاري في مسلم قبل  
لما ذلك قال لأن كتابهما لا يصل إلى الفائدة منها الأمن يكون من أهل المعرفة التامة وهذا كنا قد شرح لنا  
ومنها يصل إلى الفائدة كل أحد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهما وقال الحق يجب أن يكون  
سريع المشي سريع الكتابة سريع القراءة وقال ابن طاهر سألني عن الحكم يعني صاحب المستند فقال

في كتابه  
الشيخ  
أحمد بن محمد بن أحمد

تفه في الحديث رافضي خبيث قال المؤمن الساجي كان يدخل عليه الجبابرة والأمواء فما كان بهائلي  
ويرى بعض أصحاب الحديث من الغرباء فيكرهه أكراما يتجوز به الخاص والعام وكان يقول الذي عصمه  
أو مغفرة فقد ضاقت به بطريق المعتدلة وقد اتفق عليه شيخه وأقرانه ومن دونه من الفقهاء و  
المحدثين والصوفية والأدباء ولما أخرج من هراة ووصل إلى مرو قصد البغوي صاحب التفسير ولما  
حضر عنده قال شيخ الإسلام إن الله قد جمع لك الفضائل كلها وكانت بقيت فضيلة واحدة فأراد  
أن يكملها لك وهي الإخراج من الوطن أسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من عادته اسمي القريب المحفوظ  
أكثر على الاختلاف إليه والبعث على القراءة عليه واستماع الأحاديث بشدقائه والاستفادة منه  
والمواظبة على مجلسه والاختيار له على غيره وكان يقول لا يمكن أن يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم  
كأدب من الناس وهذا الرجل في الأحياء قال القاضي ابن عبد الجبار في تاريخ هراة كان صورة الأقبال  
في فنون الفضائل وأنواع المحاسن منها نضرة الدين والسنة والصلابة في قهر أعداء الملوك والمنفذين  
بالبدعة حيي على ذلك عمره من غير مهانة ومراقبة لسلطان ولا وزير ولا ملائمة مع كبير ولا صغير  
وقد فاسى بذلك السبب قصد الحساد في كل وقت زمان وسعوا في روحه مرارا وحملوا إلى هلاكه أطوارا  
فوقاه الله شرهم وأحاط بهم مكرهم وجعل قصدهم أقوى سبباً لرفاع أمره وعلو شأنه وليس ذلك من فضل  
الله ببدع ولا عجز إن نصر الله نصره كره وبثبت قد أمكروا وقد هذب أحوال هذه الناحية عن البدع بأسرها و  
نقى أمورهم عما أحاد وأمنها في أمرها وحملهم على الاعتقاد الذي لا مطعن لمسلم عليه ولا سبيل لمبتدع  
إلى القدر إليه انتهى حاصله ومن جملة ما أخذته أهل هراة عنه من محاسن سيرته التذكير بصلاته الصبر  
وإداء الفرائض في أوقاتها واستعمال اللسان والأدب فيها ومن ذلك تسمية الأولاد في الأهل العبد  
المضاف إلى أسماء الله تعالى كعبد الخالق وعبد الصادق وعبد العزيز وعبد الساتر وإلى غير ذلك فعزال  
يختمهم ويدعوهم إلى ذلك فتعودوا إلى الجري على تلك السبلة وغير ذلك من آثاره قال شيخ الإسلام ابن تيمية  
في كتابه الأجوبة المصرية شيخ الإسلام الهروي مشهور معظم عند الناس هو أمام في الحديث والتصوف  
والتفسير وهو في الفقه على مذهب أهل الحديث الغالب عليه اتباع الحديث على طريقة ابن المبارك  
وشوخه انتهى وله شعر كثير حسن جدا ولاجل هذا ذكره الباقري في كتابه بدمية القصص في شعراء العصر  
وقد احتجني شيخ كتابه مسائل السائر بن جماعة وهو كثير الإشارة إلى مقام الفناء في توحيد الربوبية

واستحلال ما سوى الله في اليهود لا في الوجود فهو لهم فيه انه ينسب الى الاتحاد حتى التحل يقوم من الاتحادية  
وعظمى ذلك ودمه قوم من اهل السنة وقد حوافيه بذلك وقد رآه الله من الاتحاد طال ابن رجب في  
الطبقات في قلنا نصير له شيخنا ابن القيم في كتابه الذي شرح فيه المنازل وبأن اصل كلامه على قواعد  
الاتحاد زور وباطل توفي شيخ الاسلام في سنة يوم الجمعة بعد العصر ودفن بمهارة رحمه الله تعالى  
**عبد الواحد بن محمد بن علي ابو الفرج الانصاري** الدمشقي شيخ الشام في مائة سنة سكن بيت المقدس  
فتشرع مذهب الامام احمد فيما حوله فراقا لم يمشق فتن المذهب فتخرج به الاصحاب سمعها من ابي عثمان  
الصاموني وكان شديدا في السنة وكانت له وقعات مع الاساطرة ظهر عليهم بالحجة في مجالس السلطان  
ببلاد الشام وتكلم في مجلس وعظه فصاح رجل متواجدا في المجلس كان يوما مشهودا ولم تصاب  
عد في اصول الدين واصول الفقه وكتاب الجواهر في التفسير في ثلاثين مجلدا توفي سنة ١٠٠٠ وذكر عنه ان  
الوضوء في اولى النجاس مكره وان التيمية على الوضوء يصح الاتيان بها بعد غسل بعض الاعضاء ولا  
يشترط تقديمها على غسلها وقد نسب هذا ابن منجيا في كتابه النهاية الى ابي الفرج ابن الجوزي وهو مروي  
وله غير اشك كثيرة منها ان من الامر بشهوة في بعض الوضوء ومنها ان الجنب يكره له ان ياخذ من شعره و  
اطفائه وهو حيا فلم يوص احد في رواية جماعة ومنها انه يعتبر لوجوب الزكاة في جميع الاموال المتكاثرة  
الاراء الى غير ذلك ما حكاها ابن رجب في طبقاته

**يعقوب بن ابراهيم بن احمد القاضي ابو يعلى** مع الحديث وولي القضاء ثم عزل نفسه عنه  
ذكره السمعاني وقال كانت له يد قوية في القرآن والحديث والفقه والحاضرة قال ابن الجوزي حدث وروى  
عنه اشيا اختا انتهى وكان مبارك التعليم لم يدس عليه احد الا فلم يصار فقيها وله المقامات  
المنهورة بالدوان حتى يقال انه كعمر بن العاص والغير من شعبة من الصحابة في قوة الرأي والتصنيف  
ممتعة توفي سنة ١٠٠٠ وقيل سنة ١٠٠٠ واختار جواز اخذ الزكاة لغيرها شرا اذا امنوا واحتققت من الخمس  
**ربيع الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز** بن القمي البغدادي المقرئ المحدث الفقيه الاصل  
شيخ اهل العراق في زمانه ولد سنة ١٠٠٠ قبل سنة ١٠٠٠ قال هو ولدي سنة ١٠٠٠ سمع الحديث من جماعة واجاز له  
السلبي الصوفي وكان جميل الصورة وكانت له المعرفة بالحديث والاصول والتفسير  
والعربية وكان حل الناس عبادة في النظر اجتمعوا في القبا واحسنهم وعظماه شعر حسن ذكره

عبد الواحد بن محمد بن علي

يعقوب بن ابراهيم بن احمد

ربيع الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز

ابن رجب في طبقاته وذكر في ترجمته بعض فتاواه وقال ذكر ابن الجوزي في تاريخه ان  
جلال الدولة امره ان يكتب بشا هشة الاعظم ملك الملوك وخطك بذلك لفر العامة  
ورجموا الخطباء ودعت فتنة شتى فاسفتى الفقهاء فكتب الصبري ان هذه الاسماء  
يعبر فيها القصد والنية وكتب ابو الطيب الطبري ان اطلاق ملك الملوك جائز ويكون معناه  
ملك ملوك الارض واذا جاز ان يقال قاضي القضاة وكافي الكفاة جاز ان يقال ملك الملوك  
وكتب القمي نحو ذلك وان القاضى لما وردى منع ذلك قال ابن الجوزي والذي ذكره الاكثرون  
هو القياس اذا قصد به ملوك الدنيا الا ان لا يرى اضراره لما وردى لانه قد صح في الحديث  
ما يدل على المنع كنه عن النقل بمعزل ثم ساق حديثا بي هرة في الصحيحين قال ابن رجب ابن  
الجوزي وافق على جواز التسمية بقا قاضي القضاة ونحوه وقد ذكر شيخنا ابو عبد الله بن القيم  
قال وقال بعض العلماء في معنى ذلك يعنى ملك الملوك كراهية التسمية بقا قاضي القضاة وحكم  
الحكام فان حاكم الحكماء في الحقيقة هو الله تعالى وقد كان جماعة من اهل الدين والفضل  
يتورعون عن اطلاق قاضي القضاة وحاكم الحكماء قياسا على ما يعضده الله ورسوله من التسمية  
بملك الاملاك وهذا المحض القياس قلت وكان شيخنا ابن عمر وعبد العزيز بن محمد بن ابراهيم  
من جماعة الكنا في الشافعية قاضى الدين بالمرية وابن قاضيها يمنع الناس ان يحاطوا بقا قاضي القضاة  
او يكتبوا له ذلك وامسهم ان يبدلوا ذلك بقا قاضى المسلمين وقال ان هذا اللفظ مأثور عن  
علي رضي الله عنه يوضح ذلك ان التلقب بملك الملوك انما كان من شعائر ملوك الفرس من  
الاعاجم الجوس ونحوهم وكذلك ان الجوس يعنون قاضيهم صوبل صوبل ان يعنون بذلك قاضى  
القضاة فالكلمتان من شعائرهم ولا ينبغي التسمية بهما انتهى

ابن رجب

علي بن المبارك ابو الحسن الكرخي النهدي كان كثير الذكاء سمع الحسن بن الحسن بن توفيق  
نسبه قال القاضى ابو الحسن ثقف على الوالد وقال كنت في بعض الايام امشي مع القاضى الامام  
والدك فالتفت فقال لي لا تلتفت اذا مشيت فانه ينسب فاعل ذلك الى الحق قال وقال لي يا  
اخو انا امشي معه اذا مشيت مع من تعظمه ابن نمشي منه فليلا ادرب قال عن عينه تعقب  
مقام الامام في الصلوة وفضل له الجانب الايسر فاذا اراد ان يستنشق او يزيل اذى جعله في الجانب الايسر



باب

أحمد بن الحسين بن جعفر الزاهد أبو الزاهد سمع الحديث من جماعة وحديث البشير وقال  
السماعي كان صاحب كرامات عجايب الدعوة وذكر ابن النجار بأسناد أن رجلاً حلف بالطلاق  
أنه إذا بعير فته ولم يكن الشيخ حج تلك السنة فاعتمر الشيخ بذلك فاطرق ثور فرفع رأسه وقال اجعت  
الامة قاطبة على ابن ابليس عدو الله يسير من المشرق الى المغرب في فتنان مسلم او مسلمة في لحظة  
واحدة فلا ينكر لعبد من عبيد الله ان يعصي في طاعة الله بأذن الله في ليلة الى مكة ويعود  
ثم التفت الى الخالف وقال طيب نفساً فان زوجتك معك حلال قال ابن الجوزي كان الزاذاني  
كثير النجس ملازم الصيام توفي سنة ٤٢٥

باب

جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرئ الحديث الاديب ولد سنة ذكره السلف  
عنه وقال شيخنا الذي له سنة سمع خلقاً كثيراً وسافر الى مكة وسمع بها ودخل الشام مع  
بدمشق ونوجه الى ابيار المصرية وصنف كتاباً حسناً منها كتاب مصارع العشاق قال ابن الجوزي  
حدث عنه اسياخا واخرون حديث عنه شهيد لا يرى قال وقرأت عليها كتابه المسمى  
بمصارع العشاق بسماحتها قال و ان اشعاره

|                         |                    |
|-------------------------|--------------------|
| بان الخطوط فاد معي      | وجدا صابهم تسهل    |
| وحدوني بهدج ادى الفراق  | عن الدأزل فاستقلوا |
| قل للذي بن رحلوا عن     | ناظري والقلب حلوا  |
| ودمي بلا جرم انيت       | عداء بينهم استحلوا |
| ما ضربهم لو انهم لو امن | ماء وصلهم وحلوا    |

قال السلف وكان ممن يفتخر برويته ورواه له ابنته ودرأيته كانت له معرفة بالحديث  
والادب وحديث الكثير على الاستقامة وسداد وسمع منه الاقصد الكبار والحفاظ وشعره  
له در عصاية يسعون في طلب القولة يدعون اصحاب الحديث بهم تجلت المشاهدة  
طوراً تراهم بالصعيد وتارة في قعر امد يستبصرون من العلوم بكل ارض كل شارد  
فهم النجوم الموقدة يجران سبل المقاصد

قال ابن الجوزي كان جعفر السراج صحيح البدن لم يمتد في عمره مرض يد كونه ضلماً ما وتوفي سنة ٤٢٥

جعفر بن الحسن الأزدي جاني سمع الحديث من ابن البناء كان أماً بالمعروف وقد هاه من  
 المذكور في الحسن موصياً وقد أعاد الملوك لا يتجاسر أحد أن يقدم عليه إذا أنكر متكرراً توفي في سنة  
 ساجدا في سنة قال عبد الوهاب الشعراني رأيت جأه إلى بغداد فالتقي به أبو الحسن فقال له  
 كيف تركت الصبيان فقال وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفاً فاخافوا عليهم فليتقوا  
 الله وليقولوا للوالدين نقوى الله لنا ولهم

علي بن محمد بن علي الفاضل أبو منصور الأنباري ولد سنة ٢٥٠ قراء القرآن وسمع الحديث وروى  
 في الفقه وافق ووعظ وكان مظهر السنن في مجالسه وولي القضاء توفي سنة ٣٠٠ وبعثه من الخلق  
 ما لا تحصى كثرة ولا يعد هم الأسرج الحاسبين

محمّد بن أحمد بن الحسن الكوفي أبو الخطأ البغدادي أحد الأئمة ولد في  
 سنة ٣٠٠ وسمع الحديث على جماعة وكتب بخطه كثيراً من مباحثه وروى في المذهب والخلاف وروى  
 وافق وصنف كتباً حسناً في الأصول وفروعها وحدث بالكثير على صدق واستقامة وهو من  
 أصحاب الجوز وكان الكاهن يروي إذا رأى من قبله قال عجزاً الفقه وذكر ابن السمعاني أن أبا الخطأ  
 جاءته فتى في بيتين من شعر رويها شعره

قل للامام أبو الخطأ بستاناً جادت ليلته وما يرى جرسها  
 ما دأ على جعل أم الصلوة فخذ لا تحت لنا طرفة ذات الجبال لها  
 فكتب عليها في الحال

قل يا لادسان الذي وافق بمثابة سرّيت فورا دي لما أن اصبح لها  
 ان الذي فذنته عن عبادة خريدك ذات حسن طائفة لها  
 ان قارب فمقصودنا عبادة فرحة الله تغشى من محو لها

توفي سنة ٣٠٠ ودفن إلى جانب قبر الامام احمد قال ابن حبيب است بخط أبي العباس بن تميم رحمه الله  
 في تعاليقه القديمة روي الامام أبو الخطأ في المنام فقبل له ما فعل الله بك فأنشده رحمه الله

اتبت ربي بمثل هذا فقال ذا الذاهب الرضيد  
 محض ظنم في الجحان حتى يرتد انتان له

وله مسائل يفرد بها عن اصحاب منها ان للعصر ستة راتبة قبلها اربع ركعات ومنها  
ان الكفان لا يكون اموال المسلمين بالقهر وانما ترد الى من اخذت منه من المسلمين على كل حال  
ولو قصمت في المغنم اذا سلم الكافر وهي في يده ومنها ان الاضحية يزول ملك فيها بجور كالحجاب  
ولا ملك صاحبها ابد الهاجبال ومنها ان الزرافة حرام قال السامري هو منه ومنها ان القرآن  
اذا كتب بالذهب نجس فيه الزكاة ان يقع نصا ويجوز له حكمه واخذة ووافقه ابن الاثير في  
زاد ان كتابته بالذهب حرام وبقرحه ولا يجوز للرجل اتخاذه

**طلحة بن احمد بن الفاضل ابو البكار ولد سنة سبع من جملة** قال ابن شافع  
سماعه صحيح وكان ثقة امينا مضى على السلامة والصدق سمع منه ابن كامل وغيره قال كان لي صديق  
اسمه ثابت رايته في المنام وقلت له كيف انت بقرب احمد بن حنبل لانه دفن هناك فقال ليس في  
قرب احمد احد يعذب بالذاد توفي سنة

**علي بن عجيل بن محمد ابو الرضا** احد الاعلام وشيخ الاسلام ولد سنة حفظ القرآن وسمع  
الحديث وتعلم الفرائض والاصول وبرع في العلوم كلها ذكره ابو اسحق الشيرازي وقال امام الدنيا  
وزادها وفانيس المناظرة وواحد جاء قال ابن الجوزي ودرس وفاضل الفحول وصف وكان اتم  
النشأ غل بالعالم حتى اني رأيت بخطه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري واني لاحد من حرص على العلم  
واني عمر المائتين اشد مما كنت احب وانا ابن عشرين فلما كانت سنة جرت فيها فن بيده الخيل  
والاشاعر فترك الوعظ واقصص على الناس الله بسعده وبصره وجميع حوائجه قال  
تسقي ما رأت جنائي مثله ما كان احد يغدر ان يكلمه معه لغزارة علمه وحسن ابراده وبلاغته  
كلامه وفورة حجته وله في ذم الكلام واهله شيء كثير قال انا اقطع ان الصحابة ماتوا وما عرفوا البحر  
والعرض قال ولعمري بلغت في الاصول طول عمري ندرجت الفقه في مذهب المالك وله من الكلام  
في السنة والاقتصار لهما والرد على المتكلمين شيء كثير وقد صنف في ذلك مصنفاً وكتب بعضه  
يقول له صف لي اصحاب احمد علم ما عرفت من الاضاف فكتب اليه يقول هم قوم خشن تغلصت لهم  
عن الحلاطة وعظمت طبعهم عن التدخلة وغضب عليهم الجدل وقل عندهم العمل وعربت نفوسهم عن  
خال الروايات وغر حوز عن الزيادة الى الروايات وتسلوا بالظاهر تحرجا عن التناويل وغلبت عليهم

ابو البكار طلحة بن احمد

ابو عجيل

الاعمال الصالحة فلم يدققوا في العلوم الغامضة بل دققوا في الورع واخذوا ما ظهر من العلوم ولم  
 يحفظوا على احد منهم تشيها انما اطلب عليهم الشذاهة لا بما انهم يظنوا هم الا في الاخيار من غير تاويل  
 ولا اكثار والله يعلم انني لا اعتقد في الاسلام طائفة صحيحة خالية من البدع سوى من سلك هذا  
 الطريق والسلام ومن كلام من عجبوا سمعه من هؤلاء الاحداث الجحيم انهم يقولون احمد  
 ليس بفقيه لكنه محدث وهذا غاية الجحيم لانه قد خرج اختيارا من بناءها على الاحاديث بناء  
 لا يبره في اكثرهم ونخرج من دقيق الفقه ما لا ثبوت لاحد منهم وذكر مسائل من كلام احمد وقال ان  
 اكثر العلماء يقولون اصلي اصل احمد وفرعي فرع فلان فحسبنا عمن ترضى به الاصول قدوة  
 وكان يقول هذا المذهب انما اظله اصحابه لان اصحاب ابي حنيفة والتشيع اذ ابرع واحد منهم في  
 العلم تولى القضاء وغيرها من الولايات فكانت الولايات سببا لندرسه واشتغاله بالعلم اما اصحاب  
 احمد فانه قل فيهم من يعلق بظرف من العلم او يخرج به ذلك الى التعبد والتزهيد لغلبة الخيال  
 على القوم فينقطعون عن التشاغل بالعلم وكان مع ذلك يتكلم كثيرا بلسان الاجتهاد والتجويد  
 واتباع الدليل الذي ظهروا به ويقول الواجب اتباع الدليل لا اتباع احمد ولا برع قيل مسائل كثيرة  
 ينشرد بها ويخالف فيها المذهب فان نظره كثيرا يختلف واجتهاده يتنوع وكان يقول عندي  
 ان من اكثر فضائل المجتهدين تردد في الحكم عند تردد داخلة ومن مسائله ان النساء لا يجوز لهن  
 استعمال الحرير الا في اللبس ون الاقتراش والاستناد ومنها ان صلوة النفس تعيم في الجأزة  
 خاصة ومنها ان الريا لا يجوز الا في الاحيان الستة المنصوص عليها ومنها ان الوقوف لا يجوز معه  
 وان خرب وتعطل نفعة ومنها ان المشرع في عطية الاولاد التسوية بين الذكر والاناث  
 ومنها انه لا يجوز وطئ المكاتب وان استترط وطئها في عقد الكتابة ومنها ان الزروع والثمار التي  
 تسقى بما يجس طاهرة مباحة وان لم تسقى بعدة بماء طاهر ومن غرائبها انه اختار وجود  
 الرضاء بقضاء الله في الامراض والمصائب واختار ان النجار افضل من الدليل وقيل له ما تقول  
 في عزلة الجاهل فقال بجبال وديال تضل ولا تنفذ فليل له فعزله عما لم قال مالك رحمه الله  
 حلل اوها وسقاؤها تراد الماء وترجم الشجر الى ان تلقى ربحا رله شعرا او في شدة ترجمه  
 ابن رجب ترجمة حسنة الى اوراق في طبقاته

محمّد بن عبد الباقي بن محمد أبو بكر الكعبي من نسل كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه له  
 عنه حفظ القرآن وهو من سبع سنين وحضر على جماعة من العلماء وكانت له احازة على التذويج  
 في العلم نض وخصاب والهندسة وبرع في ذلك وتفنن في علوم كثيرة قال ابن الصمعي ما روت  
 بالعلوم متفنن حسن الكلام حلو المناظر ملهم المحاور وما ريت اجمع للفنون منه نظري في كل علم  
 وسمعته يقول قلت من كل علم تعلمه الا الحديث وحده وكان سريع النسيج حسن القراءة الحديث  
 يقول ما ضيعت ساعة من عمري في لغو ولعب تفرد في الدنيا بعلمه لا سناد ورجل اليه الحديث  
 من البلاد قال ابن الجوزي وقع في ايدي الروم فبقوا في اسرهم سنة ونصف اوقيدوه وجعلوا الغل  
 في عنقه والسلاسل على يديه ورجليه وارادوا منه ان يطلق بكلمة الكفر يعني المسيح بن الله فلم  
 يفعل قال وسمعته يقول يجب على المعلم ان لا يعنف وعل المتعلم ان لا ينف ومن خدم المحارب من  
 المتأبر وذكرا من مجيحين حضرا حين ولد فاجمعا ان حرمه اثنتان وخمسون سنة وهما اذا وجاؤا  
 التسعين قوف سنة اطال ابن رجب في ترجمته رحمه الله تعالى

هو هو بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي شيخ اهل اللغة في عصره ولد سنة ٢٤٥ هـ سمع الحديث الكثير  
 وقرأه اذ كان في سنين وكان من اهل السنة المحامين عليها قال ابن الجوزي كان غزيرا العقل طويل الصمت  
 لا يقول شي الا بعد التحقيق والفاكر الطويل وكثيرا ما كان يقول لا ادري سمعت منه كثيرا من الاحاديث  
 وغريبه وقرأت عليه كتابه المغرب له كتاب ادب الكاتب وكان يهمل بالمقتفي بالله فدخل عليه  
 وهو اول ما دخل فعاد على ان قال السلام على امير المؤمنين فقال له ابن التلميذ انصرا لي  
 وكان قائما فله اذ كان اخبره والطب ما هكدا يسلم على امير المؤمنين يا شيخ فلم يلتفت اليه وقال  
 يا امير المؤمنين سلامي هو ما جاء به السنة النبوية وروى الحديث ثم قال يا امير المؤمنين اختلف  
 حالفان نصرانيا ويهوديا لم يصل الى قلبه نوع من انواع العلم على الوجه ما كرمته كفارة لان الله  
 ختم على قلوبهم ولن يفك ختم الله الا الايمان فقال صدقت واحسنت وكانما السجدة التلميذ  
 يحرم مع فضله وغزارة ادبه رحمه الله تعالى رحمة واسعة

محمد بن علي بن احمد سبط ابي منصور النخاط ولد سنة ٢٤٥ هـ سمع الحديث الكثير وقرأه اذ كان  
 وبرع في العربية واللغة وسمع منه الحديث خلق كثير من الحفاظ وغيرهم منهم ابن ناصر الدين البهمني

وابن الجوزي وكان قويا في السنة راسا خيرا باحدا توفي سنة ١٢٢٥

**دعوان بن علي بن حماد الجوزي** ولد سنة ١٢٢٥ تفرغ وادب ودرس واقراء القرآن وحدث و  
انتفع به الناس وروى عليه جماعة وحدث عنه آخرون منهم ابن السمعاني قال ابن الجوزي كان خيرا  
دينا داسنا وصهباة وعفافا وطرايقا محمودا على سبيل السلف الصالحين توفي سنة ١٢٢٥ رآه بعضهم في  
المنام وكان عليه نيك بيض وعمامة بيضاء فقال له اني لقيت قال عرضت على ابن خسين مرة  
وقال لي اني علمت فقلت اي بقرات القرآن فقرأته فقال لي انا اولك

**عبد الله بن عبد الوهاب** القاضي بهاء الدين المشي شرف الاسلام تفرغ ودرس  
وافتي وفاضل وكان اماما فاضلا مستغلاما مفتيا على مذهب الامام احمد وكان يعرف الناس القادر  
مع العرب وهو حسن الحديث في الجهد والفهم توفي سنة ١٢٢٥ وكثر الباكون حول سريره والمتأسفون  
عليه وكان يوما صنفه ودا

**احمد بن معالي** ذكره ابو الجوزي في ذكره مواضع من كتبه وقال سمعت درسه وكان قد انتقل  
الى مذهب الشافعي ثم عاد الى مذهب احمد وروى له معاشرة بالصوفية توفي سنة ١٢٢٥ وكان صنفه ودا  
**احمد بن نصر بن احمد** الحافظ الفقيه الاديب والعلاء المعروف بأعشى البغدادي ولد سنة ١٢٢٥  
جمع من عبد الله بن مندة وابي سلم التهامي وروى عنه السلفي وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ  
وقال شيخنا حافظ نفقه كثير مع بصيرته هذا الشأن كان فافقه احمد بن حنبل فاصار السنة اولى عدا  
عالمه رحمه الله قال السمعاني ايضا ابو ياربه وكان حارفا بالحديث حافظا ثقة سمع الكثير بنفسه  
واعلى وحدث توفي سنة ١٢٢٥

**حسن بن محمد** الرازي الفقيه الواعظ سمع ببغداد من جماعة سمع منه ابو الحسن الحراني جزء  
فيه اجوبة عن مسائل وردت من الوصل تتضمن عدة مسائل من اصول الدين اجاب عنها في كتاب  
بحواب حسن موافق لمذهب اهل الحديث توفي سنة ١٢٢٥ وكان موقفا

**محمد بن ناصر بن محمد** السلافي الحافظ الاديب اللغوي ولد سنة ١٢٢٥ سمع الحديث وتفرغ على  
الناس في تعجيل في طلب الحديث وسماحة وعنى بهذا الفن وكان شاعرا اجازا من ابن مأكول وغيره  
وكان له كتابا واولاهم وانتقل الى مذهبهم لما رأى فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الجوزي وقف

كثيره على أبي بصير رأيت بخطه وصيته اوصى بها ذكر فيها صفة ما يحلفه من التزك وهو  
 ثياب بدنه وكما خلق مخلوقه وانما منزله وكان مختصرا لجل وثلاثة دنانير من العين لم يذكر سوى ذلك  
 مات ولم يعقب ومن غرائب ما كان يدعي الى ان السلام على الموتى بقدم فيه لفظة عليك فقال  
 عليه السلام لظا هر حدثت ابي جري الجهمي وتكر في بعض تصانيفه ان الاحداد على الميت  
 بترك الطيب والزينة لا يجوز مجال ويجوز للنساء على اقاربهن ثلثة ايام دون زيادة عليها  
 وعلى زوجها المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا انتهى

يحيى بن محمد بن هبة الوزير العالم العادل صدر الوزراء عون الدين ابو المظفر  
 ولد سنة ٤٠٠ دخل بغداد شابا وقرأ القرآن بالروايات على جماعة وسمع الحديث الكثير من جماعة  
 قال ابو الجوزي وكان عتيد اذ اشاع السنة وسير السلف قال ابن رجب صنف الوزير كتابا في الفصاح  
 في معاني الصحاح في صلب مجلدات وهو شرح صحيح البخاري ومسلم ولما بلغ فيه الى حديث من يرد الله به  
 خبر يفيقه في الدين شرح الحديث وتكلم على معنى الفقه والى به الاموال ان ذكر مسائل الفقه  
 المتفق عليها والمختلف فيها بين الائمة الاربعة المشهورين وقد افردت الناس من الكتاب مجموعة  
 بكتابا في الفصاح وهو قطعة من هذا الكتاب صنفه في ولايته الوزارة واعتنى به وجمع عليه  
 ائمة المذاهب وافرد هم من البلدان الى لاجله بحيث انه اتفق على ذلك مائة الف دينار و  
 ثلاثة عشر الف دينار واجتمع الخلق العظيم لسماعه عليه وكتب به نسخة لخزانة المستنير و  
 بعث من ذلك الاطراف ووزراؤها وعلمائها فاستنسخوا هم نسخا ونقلوها اليهم حتى السلطان  
 نور الدين الشهيد واستعمل به الفقهاء في ذلك الزمان على اختلاف مذاهبهم يدرسون منه في  
 المدارس والمساجد ويعبدون المعبودون ويحفظون منه الفقهاء وله مؤلفات كثيرة غير ذلك و  
 صنف كتاب العبادات الخمس على مذهب الامام احمد وحلقت به بحضرة من ائمة المذاهب وكان  
 في اول مرة فقيم فاحتاج الى ان يدخل في الخدم السلطانية الى ان استدعى المقتضى بالله وقدره  
 النوراني وخلع عليه وخرج في اجمعه عظيمة وصلى بالبلد دولة واصحاب المناصب كلهم بين يديه وهو  
 رآه في الايام في الديوان وحضر القراء والتعزاء وكان يوما مشهودا وخطب بالوزير العالم  
 المحدث من المدين جلال الاسرار الحمصي فاءت في كل عام مع الدولة هجر المار عماد الامام مصطفى

ابن هبة في الوزارة

الخلافة تاج الملوك والسلاطين صدر الشرق والغرب سيد الوزراء ظهير أمير المؤمنين انتهى  
قال محمد بن هذه السطور وحالي صارت كحال في هذه الحال فاني كنت امرء فقير في أول امري واحلا  
من الخدم الرئيسية منسلكا في تعبيرة الانشاء ثم في نظارة المدارس الى ان اتمنت الرئيسة ايامي  
بينهم لهذا الشأن الذي تراه وعلمت في هذه الحالة تفسير في اربع مجلدات وانفقت عليه  
من المعلوم ما يبلغ خمسا وعشرين الفاً والله الحمد قال ابن رجب ولما ولي الوزارة بالغ في  
تقريب خياري الناس من المحلثين والفقهاء والصالحين واجتهد في اكرامهم وايصال النفع اليهم  
وارتفع به اهل السنة غاية الارتفاع قال ابن المحزي وكان اذا استفاد شيئا قال فادنيه  
فلان وكان بعض الفقهاء يقرأ القرآن في دارة كثيرا فاعجبه فقال لزوجته اريد ان توتي  
ابنتي فعضبت الامم من ذلك وكان يقرأ عند الحديث كل يوم بعد العصر وكان يكثر جالسة  
العلماء والفقهاء وقال ما وجبت علي زكاة قط قلت وفي ذلك يقول بعض الشعراء

يقولون جهني لا زكاة لما لي + وكيف يترك المال من هو يذله

اذا دار حول لا يرى في بيوته من المال الا ذكره وفضا ناله

وكان يتخلل ثوبه عرواه تعالى عليه ويدكر في منصبه شدة فقره القديم ويجتهد في اتباع الحق  
ويجن من الظلم ولا يلبس الحرير وكان مبالغاً في تخصيص العظماء للدولة العباسية قاصداً  
للعنفانين بانواع من الحيل قال صاحب سيرته وكان لا يلبس ثوباً يزيد فيه الا برسم على  
القطن فان شك في ذلك سل من طاقاته ونظر هل القطن فيه اكثر ام الا برسم فان استويا  
لم يلبسه قال له بعض الفقهاء يا مولانا اذا استويا جاز يلبسه في احد الوجهين لا صحاباً فقال اني لا اشته  
الا بالاحوط وذكر يوماً بين يديه انه كان للصاحب بن عباد دست من ديباج فقال فيم ولله بالصبا  
ان يكون له دست من ديباج فانه وان كان زينة فهو معصية ومحنة وقال ابن الديني في تاريخه  
كان فاضلاً عالماً عادلاً ذا رأي صاحب وسيرة صالحة وكان يقرأ عند الحديث عليه وعلى  
الشيوخ بحضوره ويجري من الحديث والفوائد ما يكثر ذكره وكان مقرراً لاهل العلم والدين وقال  
ابن الفطيم كان جميل المذهب شديد النظاهر بالسنة ومن كثرة ميله الى العمل بالسنن كل من جاز  
في سوق بغداد قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الوزير



من الكلام المحسن والقول المستحسن والاستنباطات الدقيقة من كلام الله ورسوله ما هو  
 أكثر جدواؤه في أصول السنة ودم من خالفها شيء كثير قال ابن الجوزي والمقتبس سمعته يقول  
 في قوله تعالى فانك من المنظرين ليس هذا الجواب سؤاله انما سأل الانظار فقبل له كذا وقد لا انه جواب سؤالك  
 لكنه ما فهم سمعته يقول في قوله تعالى فجاء استورا اهل التقدير يقولون سائرنا والصواب حمله  
 على ظاهره وان يكون الحجاب مستورا عن العيون فلا يرى وذلك ابلغ قال وقد تدبرت قوله تعالى لا  
 ولا قوة الا بالله فوايت ثلاثة اوجه احدها ان قائلها يتبرأ من حوله وقوته ويسلم الامر الى الله والثاني  
 ان يعلم انه لا قوة للخالقين الا بالله فلا يخاف منهم اذ قواهم لا تكون الا بالله وذلك من حجاب الخوف  
 من الله وحده والثالث انه رد على الفلاسفة والطبائعين الذين يدعون القوى في الاشياء  
 بطبعها فان هذه الكلمة بيئت ان القوى لا تكون الا بالله وسمعته يقول في قوله تعالى فما استطاعوا  
 ان ينظروا وما استطاعوا نقباء قال التاء من حروف التشديد تقول في الشئ القريب ما استطعت  
 وفي الشئ البعيد ما استطعت فالعنى ما اطاقوا ان ينظروا لضعفهم وما اقدروا على نقبه لقوته وشدة قوته قال  
 ابن الجوزي كان الوزيري يتأسف على ما مضى من زمانه ويندم على ما دخل فيه ثم صار يسأل الله عن رجل  
 الشهادة ويتعمر لاسبابها وكان ليس يأس من انما ليلته في عافية فلما كان وقت السحر فاضطر طيب كان  
 يحذره فقاه شبيها فيقال انه سَمِه فمات دسقى الطبيب بعد بضعة اشهر سما فكان يقول كما سقيت  
 سقيت فمات من شدة ومن التشديد

وكم شامت ويعد موتي حيا هل

بظلم يسأل السيف بعد وفاي

ولو علم المسكين ما ذا بيت له

من الضمير بعدي مات قبل طاي

قال ابن زفر رأيت بالمنام وانابارض حزين ابن عمر كان جاعا من الملائكة يقولون لي مات في هذه  
 الليلة بعد دولي من الاولياء فاستفقت عن عجا وحدثت بالمنام الجاعة الذين كانوا معي واخذا  
 تلك الليلة فلما قدمت بعدت فسالت من مات في تلك الليلة فقبل لي مات بها الوزيري عيون الذين  
 ابن شهيرة قال صنف السيرة ولو استقصيت ما ذكر له من المنامات الصالحة لجايت بعضها  
 كما يا ضحك وقد اطل ابن رجب في ترجمته الشريفة الى اوراق ونظمها بذكر حديث انس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزداد الامر الا مودة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على

سُرُّهُ لِنَاسٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقَالَ وَبِهِ هَذَا سُلْسَلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ بِأَخِي خُطَّابٍ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

سَمِعْتُ أَلِيَّ بْنَ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْعُرُوفِ دَانَ الدَّجَاجِي وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْفَقِيهَ الْوَرَّاقَ عَظَمَاءَ يَمِينِ  
الصُّوفِيِّ الْأَدِيبِ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقْبَلُ مِنْهُ الدِّينُ وَلَدَ سِتَّةَ رَوَى عَنْ ابْنِ حَقْبَلٍ كُنَى الْأَنْصَارِيَّ وَأَهْلِي  
السَّنَةِ وَالْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْحَوْزِيِّ تَفَقَّهُ وَنَظَرَ وَدَرَسَ وَوَعَظَ وَكَانَ لَطِيفًا لِكَلَامِ حَوْلَهُ لَا يَرُدُّ سَأَلَهُ  
لِحَاطَةِ الْعِلْمِ إِلَى أَنْ مَاتَ قَالَ ابْنُ لُقْطَةَ شَيْخِي فَاضِلٌ صَحِيحُ السَّمْعِ حَدَّثَ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْخِي  
وَقَالَ صَدَقَ فِي تَارِيخِهِ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي بَكْرٍ الدِّبُورِيِّ وَكَانَ يُعَظُّ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَسْمَعُ الْحَدِيثَ  
عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي خَالٍ وَابْنُ قِدَامَةَ قَالَ ابْنُ الْحَوْزِيِّ وَسُئِلَ فِي مَجْلِسٍ وَعَظَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَخْبَارِ الصِّفَاتِ  
فَنَهَى عَنِ التَّعَرُّضِ لِأَيِّ دَأْمٍ بِالنِّسْلِ قَالَ ابْنُ الْقَاطِمِ يُلْقِي أَنَّهُ حَضَرَ بِالْأَبَوَانَ الْعَزِيزِيَّةَ مِنْ أَهْلِ  
فَاسْتَدَلَّ بِشَخْصٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ كُنْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَأَيِّهِمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
وَقَالَ الْخَصْمُ قَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فَقَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ قَدْ طَعَنَ فِيهِمَا أَبُو حَنِيْفَةَ فَقَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ  
هَلْ كَانَ مَعَ أَبِي حَنِيْفَةَ طَلْحَةُ تَوَفَّى صَاحِبًا لِنِجَّةٍ سِتَّةَ

عُثْمَانُ بْنُ مَرْزُوقٍ بْنُ حَمِيدٍ الْقُرَشِيُّ الْفَقِيهَ الْعَارِفَ الرَّاهِدَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ مَرَّ بِهِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ  
عَمْرُو بْنُ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَبَلِيِّ بِرَمْشَقٍ أَفْقَى وَدَرَسَ وَنَظَرَ وَكَلَّمَ عَلَى الْمَعَارِفِ وَالْحَقَائِقِ وَأَتَى فِيهِ خَلْقٌ  
كَثِيرٌ مِنَ الصُّلَحَاءِ وَأَتَى عَلَيْهِ الْمَشَافِقُ وَحَصَلَ لَهُ قَبُولٌ قَامَ مِنْ أَخَاصِ الْأَعْيَانِ وَكَانَ يُعَظِّمُ الشَّيْخَ عَبْدِ  
وَيَقَالُ أَنَّهُ اجْتَمَعَ بِهِ عُمَرُو أَبُو مَدِينَةَ دَعَا فَاتَّ لِسَانُهُ الْخُرْقُ وَمَعَامَلُهُ جَزْءٌ مِنْ مَرْوِيَّاتِهِ وَسَمِعَ  
الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَلَهُ كِرَامَاتٌ وَأَحْوَالٌ وَمَقَامَاتٌ وَكَلَامٌ حَسَنٌ عَلَى سَائِلِ  
أَهْلِ الطَّرِيقَةِ فَمِنْ ذَلِكَ نَوَالُهُ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ الذِّكْرُ وَالْإِعْتِبَارُ بِحُكْمِهِ وَإِيَاتِهِ  
وَالْإِسْبِلُ لِلْإِلَهَادِ بِالسَّعْرِ كَنَهُ ذَاكِهِ وَلَوْ تَنَاهَيْتُ الْحِكْمَةَ الْأَلْهِيَّةَ فِي حُدِّ الْعُقُولِ وَالْخَصْمِ الْقَدَرِ  
الْوَهْنِيَّةِ فَوَيْدَكَ الْعِلْمُ نَكَانَ ذَلِكَ تَقْصِيرًا فِي الْحِكْمَةِ وَتَقْصَاتُ الْقَدَرِ لَكِنْ أَجْتَنِبُ لِمَارِ الْأَنْزَالِ  
عَنِ الْعُقُولِ كَمَا أَجْتَنِبُ سُبْحَانَ الْجَلَالِ عَنْ الْأَبْصَارِ فَقَدْ رَمَعَ مَعْنَى الْوَصْفِ فِي الْوَصْفِ وَعَمِيَ الْفَهْمُ عَنِ  
الدَّرَكِ وَدَارَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ وَاتَّخَذَ الْخُلُقُ الْمِثْلَ وَاسْتَدَلَّ الْطَلِبُ إِلَى مَكْلَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
لِلْحَرِيِّ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَسَاءَ أَجْمَعِ الْخُلُقَاتِ مِنَ الذَّرَّةِ إِلَى الْعَرْشِ مُتَّصِلٌ إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَيَجِيءُ بِالْعِلْمِ عَلَى الْأَيْدِي  
وَالْكُلُوبِ جَمِيعُهُ السَّنَى فَاطْفَقَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَالْعَالَمُ كُلُّهُ كُنَا بَاقِرًا حُرُوفَ أَشْخَاصِهِ الْمُتَبَصِّرُونَ عَلَى قَدْرِ بَصَائِرِهِمْ

سَمِعْتُ أَلِيَّ بْنَ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْعُرُوفِ دَانَ الدَّجَاجِي وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْفَقِيهَ الْوَرَّاقَ عَظَمَاءَ يَمِينِ  
الصُّوفِيِّ الْأَدِيبِ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقْبَلُ مِنْهُ الدِّينُ وَلَدَ سِتَّةَ رَوَى عَنْ ابْنِ حَقْبَلٍ كُنَى الْأَنْصَارِيَّ وَأَهْلِي  
السَّنَةِ وَالْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْحَوْزِيِّ تَفَقَّهُ وَنَظَرَ وَدَرَسَ وَوَعَظَ وَكَانَ لَطِيفًا لِكَلَامِ حَوْلَهُ لَا يَرُدُّ سَأَلَهُ  
لِحَاطَةِ الْعِلْمِ إِلَى أَنْ مَاتَ قَالَ ابْنُ لُقْطَةَ شَيْخِي فَاضِلٌ صَحِيحُ السَّمْعِ حَدَّثَ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْخِي  
وَقَالَ صَدَقَ فِي تَارِيخِهِ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي بَكْرٍ الدِّبُورِيِّ وَكَانَ يُعَظُّ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَسْمَعُ الْحَدِيثَ  
عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي خَالٍ وَابْنُ قِدَامَةَ قَالَ ابْنُ الْحَوْزِيِّ وَسُئِلَ فِي مَجْلِسٍ وَعَظَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ أَخْبَارِ الصِّفَاتِ  
فَنَهَى عَنِ التَّعَرُّضِ لِأَيِّ دَأْمٍ بِالنِّسْلِ قَالَ ابْنُ الْقَاطِمِ يُلْقِي أَنَّهُ حَضَرَ بِالْأَبَوَانَ الْعَزِيزِيَّةَ مِنْ أَهْلِ  
فَاسْتَدَلَّ بِشَخْصٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ كُنْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَأَيِّهِمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
وَقَالَ الْخَصْمُ قَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فَقَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ قَدْ طَعَنَ فِيهِمَا أَبُو حَنِيْفَةَ فَقَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ  
هَلْ كَانَ مَعَ أَبِي حَنِيْفَةَ طَلْحَةُ تَوَفَّى صَاحِبًا لِنِجَّةٍ سِتَّةَ

أَجْلَالُهُ وَضَاعَفَ الْعِلْمَ قَبْلَهُ مَعْنَى حَقِّهِ  
شَيْءٌ وَبِهِ كَمَا قِيلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ سَمِعْتُ عَنْهُ  
الْمَدِينَةَ وَابْنُ الْقَاطِمِ يُلْقِي أَنَّهُ حَضَرَ بِالْأَبَوَانَ الْعَزِيزِيَّةَ مِنْ أَهْلِ  
فَاسْتَدَلَّ بِشَخْصٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ كُنْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَأَيِّهِمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
وَقَالَ الْخَصْمُ قَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فَقَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ قَدْ طَعَنَ فِيهِمَا أَبُو حَنِيْفَةَ فَقَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ  
هَلْ كَانَ مَعَ أَبِي حَنِيْفَةَ طَلْحَةُ تَوَفَّى صَاحِبًا لِنِجَّةٍ سِتَّةَ

ومن كلامه ايضا من لم يجل في قلبه ناجرا فهو خراب ومن عرف نفسه لم يغتر بشيء الناس عليه ومن  
 لم يصبر على صحبة مولا ابتلاء صحبة العبيد ومن انقطعت آماله الا من مولا فهو عبد حقيقة و  
 الذي عوى من روعة النفس واستلذاذ البلا يخفق الرضاء وحلية العارفت الخفية والهبة اياكم وحكما  
 اصحاب الاحوال قبل احكام الطريق فمن كان الامام قال الشيخ تقي الدين بن تيمية وفرجاءات ينسب اليه  
 ويقولون اشياء مخالفة لما كان عليه الشيخ وهذا الشيخ كان ينسب الى مذهب الامام احمد بن حنبل  
 عبد الله بن احمد بن عبد الله يعرف بابن الخشار البغدادي الحديث اللغوي النحوي الامام ابو محمد بن  
 ابى الكرم ولد سنة ٥٢٠ قراء القرآن بالروايات مع الحديث وقراء على ابي القاسم الكوفي وقد حله ابن نقطة  
 في اول استدراكه من الحفاظ الذين يعتمدون على ضبطهم وقرءه مع السلفي وابي العلاء وابن عساكر واثني عليه  
 الشيخ محمد بن تيمية وابن الخوار وقال مع الحديث الكثير وعرف صحبه من سقيه وبحث عن احكامه  
 ونجده في علومه وذكره ابن السمعاني وقال له معرفة فامة بالحديث ويقرأ الحديث قراءة سريعة  
 حسنة صحيحة مفهومة وجمع الاصول الحسنان وذكره ابن القطيع وسجاعة ووصفه بأنه كان عالما  
 بالتفسير والحديث مع تشدد في السنة ونظاها بها في حافل علومه ورجالها تلاميذه واصحابه  
 يتجمل من اجل الامام احمد ويتصربه على خبره من المذاهب يصح براهينه ويحججه على ذلك وذكر  
 ياقوت الحموي قال كان احبا لفظ ابن ابي عمير ام ابن الحسن بقالت لي يا بني مالي لا اراك تصل صلوة  
 الرضايب على عادة الناس فقلت يا ابي انا او فرما ورد من الصلوات عن النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وهذا الصلوة  
 لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا عن احد من اصحابه فقلت لا اسمع ذلك منك فاستل لي ابن عمي فالتقى  
 اني لقينته فقلت لوالده تسلم عليك ونسألك عن صلوة الرضايب هل وردت عن النبي صلى الله عليه وآله واصحابه  
 فقال لي فقال اخبرتها بحقيقة ذلك فقلت قد ايت الا ان اخبرها عنك فقال سلم عليها وقل لها اناس  
 منها فاتها احدت في زماني وعصر وقد مضت برهة ولا احد يصلها وانما خرجت من الشام ونذاها  
 الناس حتى اجروها بحري ما ورد من الصلوات الماثورة قال ابن رجب لابن الخشاب تصانيفها كذا  
 غلط الحري في مقاماته وقرء عليه الخلق الكثير الحديث والادب وذكره خاتم الحفاظ  
 وكان ثقة في الحديث والنقل صدوقا حجة نبيا ومن شعرة في القصيدة لشعر  
 واستن بالسلف الصالحين ولا  
 ميرا عن دواعي الغي والفتن

راجع  
 في  
 الحديث

ودع مذاهب قوم أحدثت أمّا فيها خلاف على الآثار والسنن

توفي يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ٤٤٥ هـ وفي جمعة الأمام أحمد قريبا من بشر الحياقي قال ابن الجوزي في  
مرض نحو أربعين يوما دخلت عليه قبل موته بيوم أو يومين وقد يش من نفسه فقال لي  
عند الله احتسب نفسي وحديثي عبد الله الجبائي العبد الضالح قال رأيته في المنام بعد موته سبابا ورو  
وجهه يضيق فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي قلت وادخلك الجنة قال راد خلق الجنة إلا أنا عرض  
عني قلت عرض عنك قال نعم وعن جماعة من العلماء تركوا العمل انتهى قال المؤلف عفا الله عنه  
وأما كان هذا بالخيار فكيف بامتثالنا لمعمل بما علمنا إلا أن يفعل قال الله يومئذ

حسن بن أحمد بن حسن النجاشي القري الحافظ لأديب اللغوي الزاهد أبو العلاء المعروف  
بالعطار شيخ همدان ولد مشكاه قراء القرآن بالروايات وسمع الحديث وأكثر عنه وحدث وناقطع إلى أقواله  
القرآن ورواية الحديث إلى آخر عمر وحدث بأكثر مسوحاته وسمع منه الكبار والأئمة والحفاظ وروى  
منه خلق كثير ذكره ابن السمعاني وابن الجوزي وعبد القادر الرهاوي واشتوا عليه شفاء حسنا وبرج  
على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث والأنساب والتواريخ والأسماء والكنى والقصص السير  
وله التصانيف الكثيرة في أنواع من علوم الحديث والزهد والرفقائ وغير ذلك له زاد المسافر  
نحو خمس مجلدات وكان لا يأكل من أموال الطلبة ولا قبل منهم مدرسة ولا رباطا وإنما كان يقر  
في داره وكان يقر يصف نهاره القرآن ونصفه الحديث كان لا يجش السلاطين ولا تأخذه في الله لومة  
لاثم ولا يمكن أحد أن يعمل في محبته منكر أو أسامحا وكان ينزل كل إنسان منزلت حتى تألفت القلوب  
على محبته وحسن الذكرك له في الأفاق البعيدة حتى أهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحبلية  
قال الرهاوي وكان حسن الصلوة لم أرا أحدا في مشائخنا أحسن صلوة منه وكان مشددا في أمر الطهارة  
لا يدع أحد أن يمس ملابسه قلت هذه زلة من عالم قال وكان ثيابا نصارى وأكمامه نصارى وعمامته  
نحو سبعة أذرع وكانت السنة شعارة ودقارة اعتقادا وفعلا ومن نوادى روحه الله تعالى له كان  
يمشي في اليوم الواحد ثلاثين فرسخا توفي سنة ٤٤٥ هـ قال ابن الجوزي وبلغني أنه رغب في المنام في مدينة  
جميع جدرانها من الكتب وحوله كتب لا تحصى وهو مشغول بمطالعها فقبل له ما هذا الكتب قال  
سألت الله تعالى أن يشغلني بغير ما كنت اشتغل به في الدنيا فأعطاني انتهى فأتى وهذه مشغول من الله

فعال ايضا في عالم البرزخ فان رآني بالكتب الشريفة الحديثة والقرآنية وشغفي بالعلم مما لا يتكرر وهو سبحانه على ما يشاء قدير ولا جأ به جلدو

الشيخ البغدادي

عبد الرحمن بن النفيس بن الاسعد المضي يعرف بالآخر بالبغدادى كان في ابتداء امره بغنى وله صوف حسن ترويض حسنت توبته وقراء القرآن في زمن يسير وتعلم الحفظ في ايام فلائيل وكان يكتب جلد الحفظ في يوم واحد ما لا يحفظه غيره في شهر ما فرأى الشام وسكن دمشق وآم بالحنابلة في حياها قال ابن اللقي كان قويا في دين الله متمسكا بالافكار لا يرى منكرا ولا يسمع به الا خيرة ولا جأ في قول الحق احد اقال صحبته وسعت عليه معتقدا في السنة خرج من بغداد سنة

الشيخ البغدادي

المبارك بن حسن يعرف بابن القابلة ولد تقريبا سنة سبع من طلبة ذكره ابن القطيع وقال كان حنبلي المذهب اما رابا بالمعروف شديد على اهل البدع توفي سنة

الشيخ البغدادي

علي بن عساكر بن المرجب بن عرام الباطني المقرئ النحوي ولد سنة قال النجاشي <sup>الدين</sup> توفي في المقدسي كان عالما بالعربية اماما في السنة فقرأ عليه القرآن جماعة من الكبار وحدث عنه جماعة من الحفاظ منهم عبد الغني المقدسي وعبد القادر الرازي وروى عنه بالاجازة الخليفة الناصر العباسي وقرأ عليه القرآن ايضا الوزير ابن هبيرة ويدخل باطن دار الخلافة وكان ضريرا يخفى شأنيه ووقف كتبه بمدرسة الحنابلة توفي سنة

الشيخ البغدادي

صهيد قتي بن الحسين بن الحسن بن مختار البغدادي الفقيه الاديب الشاعر المتكلم الكاتب الملقب ابو الفرج ولد سنة فقرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث من ابي السعادات التوكلي تفقه على ابن عقيل وحدث وسمع منه جماعة له جزء سماه وضع الساري الى معرفة الباري وله في التاريخ والاصول مصنفات وكان قوته من اجرة نحر ولم يطالب من احد شيئا قال ابن القطيع كان بينه وبين ابن الجوزي صابنة شديدة وكل واحد يقول في صاحبه مقالة الله اعلم بهامات صاحبه الله سنة وذكر ابن الجوزي عن حدثانه رضي له منامات غير صالحة وانه عريان وانه اخبر عن نفسه انه سمع من مضيق عليه وانه لم يغفر له فانه يسأله ويخاذه عنه وذكر ابن الجار عن علي الفاضلي قال رأيت صديقه في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي بعد سنة فسالته عن علم الاصول فقال لا تشغل به فما كان شيئا اضرب علي منه وما انقضى الا خمس قصبات او قال غدرات قصبت بها على الصلاة

قال ابن نجيب هذا المنام حق وما كانت مصيبة الامن علم الكلام ولقد صدقوا القائل عاقل من اتقى احد  
بالكلام فافهم وبسبب شبهة المتكلمين والفلسفة كان يقع له احباً نا حبر وشاعرين كرها في اشعاره  
ودفع منه عن الكلام والاعتراض ما يقع وقد رأيت له مسألة في القرآن فر فيها ان ما في الصحيح ليس  
بكلام الله حقيقة وإنما هو عبارة عنه ودلالة عليه وإنما سمي كلام الله مجازاً قال لا خلاف بيننا  
وبين المخالفين في ذلك الا عندنا ان مدلوله هو كلام الله الذي هو الحرف والاصوات وعندهم  
مدلول الكلام هو المعنى القائم بالذات انتهى قلت والحق في هذه المسئلة ان لفظ القرآن الكريم  
معناه كلاماً من الرحمن الرحيم وكلامه سبحانه حروف وصوت كما نطق به الاحاديث الصحيحة و  
الكلام النفسي الذي انشبهه الاشاعر لا رائحة له في الكتاب لا في السنة وكما ان كلامه ليس امثـل  
فكذلك حرفه وصوته لا امثـل له ساء ونعبله على من ادل كلام البشر وسائر مخلوقاته وصفاته  
لا يجوز ليس كمثله شيء ولم يكن له كفواً احد

ابن النجاشي

محمد بن ابي غالب بن اسمعيل الضرير المحدث الحافظ ابو بكر ولد ببغداد ريفية من قري  
بغداد دلي على جماعة وسمع الحديث من سبط الخياط وابن ناصر الحافظ وحديث وسمع عن ابي عبد الله  
وقال انتهى اليه معرفة رجال الحديث وحفظه وعليه كان الاعتماد قال الحافظ الخضرى كان اخر من بقي  
من حفاظ الحديث الاثنا عشرى عليه الدينى والحافظ المندري له جزء في حديث ابن عباس جمع  
رسول الله صل الله بين الظهر والعصر من غير خوف ولا مطر فضيل لابن عباس لم يفعل ذلك قال كي لا يخرج  
امته قلت تحقيق المسئلة ان هذا الجمع كان صواباً واتبع بين الصلواتين بلا عذر غير جائز في  
البغدادى شئته وهو في سنن الكجولة ودفن بقمبة المجيد قدس سره

ابن النجاشي

عبد الله بن علي بن الحسين الطباخ البغدادي نزل مكة المكرم امام الحنابلة باسمهم الشرف  
الحديث الحافظ سمع الكثير ببغداد من جماعة الحفاظ وعنى بالطلب وكتب بخطه وكان حافظ  
الحديث بمكة في زمانه وسمع من جماعة توفي سنة ثمان مائة وكان من جنائزه مشهوراً

ابن النجاشي

عبد المغيث بن زهير بن علوى الحربي المحدث الزاهد ولد نشأ بقرية باسبع من جماعة وعنى  
بهذا الشأن وقوة بنفسه على المشاق وكتب بخطه وحصل الاصول ولم ينزل لسمع حتى سمع  
اقربانه وكان صاحباً متديناً صدوقاً أميناً حسن الطريقة جميل السيرة حميد لا خلاف في حمده

في اتباع السنة والآثار منظور اليه بعين الدأنة والأمانة جمع وصنف وحدث وبورك له حتى  
حدث بجميع مروياته وجمع منه الكتاب قال الدينوري عن طلب الحديث وسمعه وجمعه من مظانه  
سمع الكثير وقرو عليه الشيخ ونعم الشيخ كان روى عنه ابن المعاني في كتابه شعرا وقال عنه  
رفيعنا قال ناصح الدين بن الحسين كنت اذا رأيت خيل الى انه احمد بن حنبل غير انه كان قصيرا وقال  
الحافظ المنذري اجتهد في طلب الحديث وجمعه وصنف ورافاد وحدث بالكثير قال ابن القطيع  
كان احدا من الخلفاء مع صلاحه في الدين واشتهر بالسنة وقرأ القرآن وتبع بيته وبين ابن الجوزي  
نقرة كان سيدها الطعن على يزيد بن معاوية وكان عبد المغيث يمنع من سبه وصنف في ذلك كتابا  
واسمعه وصنف الاخر كتابا سماه الرد على المنعصب العنيد المانع من دم يزيد وقرأه عليه مات  
عبد المغيث وهما متعاجران قلت هذه المسئلة وقع بينهما سبها فتنه ويقال انه تبع ابا الحسين  
بن البناء فانه صنف في منع دم يزيد ولعله وابن الجوزي صنف في جواز ذلك وقد حكى فيه ان  
القاضي ابا الحسين صنف كتابا فيمن يستحق النعن وذكري محمد بن زيد وذكر كلام احمد في ذلك كلاما  
احمدا غافيه لعن الظالمين جملة ليس فيه نص صريح بجواز لعن يزيد معينا وقد ذكر القاضي في المعتمد  
نصوص الامام احمد في هذه المسئلة واشأ الى ان فيها خلافا عنه حكى ان عبد المغيث كان يوما  
في زيادة قبر الامام احمد ان الخليفة الناصر وافاه في ذلك اليوم عند قبر الامام احمد فقال له  
انت عبد المغيث الذي صنف مناقب يزيد فقال معاذ الله ان اقول ان له مناقب ولكن من منهي  
ان الذي هو خليفة المسلمين اذا طرد عليه فسق لا يوجب خلعه فقال احسنت يا حنبل واستحسن  
منه هذا الكلام واعجبه خاية الاعجاب قال ابن الصيرفي حاكيا عن ابن الجوزي انه كان يقول ان لا  
من الله ان اجتمع انا وعبد المغيث في الجنة قال وهذا يدل على انه كان يعلم ان الشيخ عبد المغيث من  
عاد الله الصالحين فرجة الله عليهما وصنف عبد المغيث الانتصا بسند الامام احمد لظنه ذكره  
ان احديث المسند كلها صحيحة وقد صنف في ذلك قبله ابو موسى بذلك اثنى ابو العلاء الصمداني  
ووافهم الشيخ ابن الجوزي واصحاب الترجمة كتاب الدليل الواضح في النبي عن اركان كتاب الهوى الفاخر  
سئل على ضرب من الغناء والالت لهوى ذكره في غير الدفن بكل حال في العرس وغيره واجاب عن ذلك  
استأوا التسامح واضربوا عليه بالدين معناه اعلنا اعلنا ما يبلغ حتى الدفن لوضرب به

الامام احمد بن حنبل  
صنف في مناقب يزيد بن معاوية  
وقد ذكره ابن الجوزي في كتابه  
الرد على المنعصب العنيد المانع من دم يزيد  
سئل عن منعه من سبه وصنف في ذلك كتابا  
واسمعه وصنف الاخر كتابا سماه الرد على المنعصب العنيد المانع من دم يزيد  
وقد ذكره القاضي في المعتمد  
نصوص الامام احمد في هذه المسئلة واشأ الى ان فيها خلافا عنه حكى ان عبد المغيث كان يوما  
في زيادة قبر الامام احمد ان الخليفة الناصر وافاه في ذلك اليوم عند قبر الامام احمد فقال له  
انت عبد المغيث الذي صنف مناقب يزيد فقال معاذ الله ان اقول ان له مناقب ولكن من منهي  
ان الذي هو خليفة المسلمين اذا طرد عليه فسق لا يوجب خلعه فقال احسنت يا حنبل واستحسن  
منه هذا الكلام واعجبه خاية الاعجاب قال ابن الصيرفي حاكيا عن ابن الجوزي انه كان يقول ان لا  
من الله ان اجتمع انا وعبد المغيث في الجنة قال وهذا يدل على انه كان يعلم ان الشيخ عبد المغيث من  
عاد الله الصالحين فرجة الله عليهما وصنف عبد المغيث الانتصا بسند الامام احمد لظنه ذكره  
ان احديث المسند كلها صحيحة وقد صنف في ذلك قبله ابو موسى بذلك اثنى ابو العلاء الصمداني  
ووافهم الشيخ ابن الجوزي واصحاب الترجمة كتاب الدليل الواضح في النبي عن اركان كتاب الهوى الفاخر  
سئل على ضرب من الغناء والالت لهوى ذكره في غير الدفن بكل حال في العرس وغيره واجاب عن ذلك  
استأوا التسامح واضربوا عليه بالدين معناه اعلنا اعلنا ما يبلغ حتى الدفن لوضرب به

واحد من اصحابنا  
صنف في مناقب يزيد بن معاوية  
وقد ذكره ابن الجوزي في كتابه  
الرد على المنعصب العنيد المانع من دم يزيد  
سئل عن منعه من سبه وصنف في ذلك كتابا  
واسمعه وصنف الاخر كتابا سماه الرد على المنعصب العنيد المانع من دم يزيد  
وقد ذكره القاضي في المعتمد  
نصوص الامام احمد في هذه المسئلة واشأ الى ان فيها خلافا عنه حكى ان عبد المغيث كان يوما  
في زيادة قبر الامام احمد ان الخليفة الناصر وافاه في ذلك اليوم عند قبر الامام احمد فقال له  
انت عبد المغيث الذي صنف مناقب يزيد فقال معاذ الله ان اقول ان له مناقب ولكن من منهي  
ان الذي هو خليفة المسلمين اذا طرد عليه فسق لا يوجب خلعه فقال احسنت يا حنبل واستحسن  
منه هذا الكلام واعجبه خاية الاعجاب قال ابن الصيرفي حاكيا عن ابن الجوزي انه كان يقول ان لا  
من الله ان اجتمع انا وعبد المغيث في الجنة قال وهذا يدل على انه كان يعلم ان الشيخ عبد المغيث من  
عاد الله الصالحين فرجة الله عليهما وصنف عبد المغيث الانتصا بسند الامام احمد لظنه ذكره  
ان احديث المسند كلها صحيحة وقد صنف في ذلك قبله ابو موسى بذلك اثنى ابو العلاء الصمداني  
ووافهم الشيخ ابن الجوزي واصحاب الترجمة كتاب الدليل الواضح في النبي عن اركان كتاب الهوى الفاخر  
سئل على ضرب من الغناء والالت لهوى ذكره في غير الدفن بكل حال في العرس وغيره واجاب عن ذلك  
استأوا التسامح واضربوا عليه بالدين معناه اعلنا اعلنا ما يبلغ حتى الدفن لوضرب به

لحقوا سنة الجاهلية من تكاح البغايا المستسرة واجاب عن حديث الجاريتين اللتين كانتا يضاد  
 في بيت عائشة رضي الله عنهما بانهما لم تكونا مكلفين لصغيرهما قال وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم  
 ابو بكر على تسميته مزمورا لليطان ورعا اشار الى انه منسوخ وهذا من ذهب ضعيف توفي رحمه الله  
 وذكر ابن الفخاري في ترجمة داود بن احمد الضرير انه سمعه يقول سمعت يعقوب بن يوسف المحمدي  
 يقول رأيت عبد الغيث في المنام بعد موته فقلت ما فعل الله بك فقال سه

العلم يحيي الناس في قبورهم والجحش يلحق لحيا باسوات

**عبد الوهاب بن الشيخ العارف عبد القادر الجيالي** قدس سره ولد سنة ٢٢٥هـ واسمعه والد في  
 صباه من ابن البناء والقزاز والارموي ابي الوفاء وغيرهم وقرأ الفقه على والده حتى برع فيه ودر  
 نيابة عن والده بدر سنة وهو بي وقد نيف على العشرين من عمره وكان كسبا طريفا من طر فاء اهل  
 بغداد مما جازاه لسان فصيح في الوعظ وابتدع مع عذوبة الفاظ وحلا خاطر وكان لطيفا  
 مليح النادرة ذا مزاج ود عابدة وكانت له مروءة وسخاء قال ابو شامة قيل له يوما في مجلس وعظه  
 ما تقول في اهل البيت قال اعموني وكان اعمش اجاب عن بيت نفسه وقيل له يوما يا شي تفت  
 الحق من البطل قال بليونة انا من يخضب يزول خضابه بلمونة وقال ابن البرزوي وعظ  
 يوما فقال له شخص ما سمعنا بمثل هذا فقال لا شك يكون هذا بان وكان له نوادر كثيرة وسمع  
 جماعة منهم ابن القطبي ودوى عنه ابن الدينني وتوفي سنة ٢٩٩هـ ودفن عند عبد الله اثر الواعظ  
 رحمهما الله تعالى رحمة واسعة

**طلحة بن مظفر بن عاتق العلني** الفقيه الخطيب الحديث الفرضي النظاري المفسر الزاهد الورع  
 العارف تقي الدين ابو محمد حفظ الكتاب سمع الحديث بالكثير وقرأ صحيح مسلم في ثلاث مجالس وكان تقي  
 الحديث فيسكي ويتلو القرآن في الصلاة فيسكي يرحم الفقراء ولا يجن لطا الاغنياء قال المنذري في نفسه  
 ببغداد علي بن المني وابن الجوزي وابن تدار وقرأ بلفظه على الشيوع وعنى بالحديث وكان ديبا  
 شاعرا فصيحيا وكثيرا تأساه وانتفع به الناس قال ابن الجوزي حدثني طلحة انه وكلد عندهم بالعلك  
 مولود لسنة اشهر فخرج له اربعة اضراس قال المنذري توفي سنة ٣٠٥هـ ودفن بالعلك وهي قرية  
 من قرى بغداد وخلف ثلاثة اولاد كلهم سمع الحديث وحدثوا

عبد الوهاب الجيالي

طلحة العلني



باب

الحسن بن مسلم بن الحسن الجوزي زاهد وفقيه ولد سنة ١٢٥٠ وقرأ القرآن وسمع الشيخ  
وتفقه في المذهب وصحب الشيخ عبد القادر وكان كثير البكاء دأب العباد على منجم السلف  
كرامات ذكره ابن الدبقي وقال يسمع الحديث ولم يزل إلى طريقة محمودة وروى عنه الكرخي قال  
أخبار الصفات صناديق مقله مفاقيها بيد الرحمن وذكره أبو شامة فقال كان من الأبدال ملائكة  
طريق السلف وذكر من تخير السباع له وليس تحت كبره امر وذكره ابن القادسي فقال كان يصليها  
ويقوم الليل أربعين سنة لم يكلم فيها أحدا كثيرا لا جهادا في العبادة كثير البكاء غريلا معتزقا  
انقلب له الفراسة الصائبة توفي سنة ١٣٠٠ رحمه الله تعالى

باب

حماد بن هبة الله بن حماد بن الفناء الحراني الناجر لسفان الحديث المؤرخ والشيخ يسمع  
من جماعة من الحفاظ وعلماء مصر والاسكندرية من الحفاظ السلفي وسمع تاريخ الحران وحديثه  
فيها وله شعر جيد روى عنه الحفاظ الزهاوي والعلم النخاوي وغيرهما توفي سنة ١٣٥٠ انتدب ابن حبيب  
بسنداه عنه قول أبي نواس

|                              |                           |
|------------------------------|---------------------------|
| الأرب وجه في الغراب صفت      | الأرب رام في التراب رفيع  |
| أبي كل حي ها لك وا بن ها لك  | وود وحسب في الها لكن عريق |
| فقل لمقيم الدار انك ظاعن     | الى سفير نائ المحل سمحيت  |
| اذا امتحن الدنيا البيب فكسفت | له عن حد وفي نياب صدريق   |

باب

حميد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجعفي المقدسي الحفاظ الزاهد ابو محمد  
ويلقب نقي الدين حفظ الوفاء وعجزته ولد سنة ١٢٥٠ وقيل سنة ١٢٥٠ وسمع من حفاظه وحل  
الى بغداد وقرأ على الشيخ عبد القادر شيئا من الحديث ورجع الى الاسكندرية وسمع بها من الحفاظ  
السلفي اكثر عنه حتى قيل لعلمه كتب عنه الف جزء وسافر الى صهيان وهدان وموصل وسمع  
من حفاظه واحد الى دمشق ولم يزل ينسخ ويصنف ويفيد المسلمين ويعبد الله قال الحفاظ الضياء كان  
عبد الغني امير المؤمنين في الحديث قال ورأيت فيما يرى المناء ثوبا مدينا سر وكان الحفاظ عبد الغني  
جالس الامام محمد بن اسمعيل البخاري بين يديه يقره عليه من جزء او كتاب وكان الحفاظ يروي عليه  
شبه او ما هذا معناه قال وجاء رجل اليه فقال رجل خلف بالطلاق اباك تحفظ مائة الف حديث

فقال لو قال أكثر لصدق قال التاج أكثر ولم يحفظ مثل نفسه وما رأيت أحفظ منه في أشد أربعة

### بن الحسن فيه شعر

يا أهدى الناس في بلد وفي خير واحفظ مناس فيما قالت الرسل

إن يحسدوك فلا تعباً بقاكم هم الغناء وإنما السيد البطل

وانشدت فيه

إن قيس علمك في الورى عاظم وجدوك محباً ما وخير لك بأقل

ذكره ابن النجار في تاريخه وقال حدث بالكثير وصنف التصانيف الحسنة في الحديث وكان  
كثير العبادرة وما تمسك بالسنة على قانون السلف ولم يزل يحدث إلى أن تكلم في الصفات  
القرآن شيء أنكر عليه أهل التأويل من الفقهاء وسعوا به عملية عقده مجلس يدور السلطان بضم  
القضاة فصر على قوله وأباحوا الرأفة ومه فشفع فيه جماعة إلى السلطان من الأمراء والأكراد و  
نوسطوا في أمره حتى إن يخرج من دمشق إلى مصر فأخرج المصراع أقام بها عاماً إلى حين وفاته قال بن  
بن خليل دعي إلى أن يقول لفظ بالقرآن مخلوق فأبى فمنع من الخليفة بدمشق وما زال مصر فقام  
بها إلى أن مات وكان السلطان لا يقول لأحد كما فظ إلا لعبد الغني وكان مجتهداً على طلب الحديث  
وسماحة للناس من قريب غريب فكان كل غريب يأتي بجمع عليه أو بمرئياته بطلب الحديث يكرمه ويؤثره  
ويحسن إليه أحساناً كثيراً وأحبه الله حديث رسول الله عليه السلام قال يحفظ إبراهيم العراقي  
الحديث كله في الشام إلا بهكتته وذكر أنه كان يفضل الرحلة السماع على الغزو وعمل سائر النوافل وكان  
يقرب الحديث ويبيك ويبكي الناس قال بعض المصريين ما كنا إلا مثل الأموات حتى جاء الحافظ فأنشأ  
من القبول قال موفى الدين كمال الله فضيلته ما ينال في بادئ أهل البدعة وعداؤه هم أياؤهم  
عليه إلا أنه لم يجر حتى يبلغ غرضه في رواية ونشرها رحمه الله تعالى وكان لا يكاد يضع شيئاً في كفه  
بلا فائدة وكان يقول تعالى حتى يحافظ على الوضوء لكل صلاة قال أيضاً وكان يستعمل السواك  
كثيراً حتى كان أسنانه البرد وكان لا يرى منكراً إلا غيرة بيده أو لسانه وكان لا يأخذ في الله  
لأشهر ولقد رأيت منة بن عمر بن خمر الفجيد صاحب السيف فلم يخف من ذلك ولا خذ من يده  
كان رحمه الله في دنياه قايماً بأمر الله وكثيراً ما كان يكسر اللذات وإنه ما أتى بسيد مشن كفايته

له الهيبة في قلوب الخلق وانه دخل يوما على الملك العادل فلما رآه قام له فقال الناس أما بكرة  
 باحافظ وذكر ان العادل قال ما خفت من احد ما خفت من هذا فقلنا ايها الملك هذا رجل فقيه  
 ايش خفت من هذا قال لما دخل ما خيل الي الا انه سبع يريد ان ياكلني فقلنا هذا كرامتنا الحافظ  
 قال وما اعرف احد من اهل السنة راى الحافظ الا اخيه حيا شديدا ومدحه مدحا كثيرا وكان الشير  
 بالابيض الا يهني بل يميل الى السمرة حسن الشعر كث اللحية واسع الجبين عظيم الخلق قام القامة  
 كان النور يخرج من وجهه وكان قد ضعف بصره من كثرة البكاء والنهم والمطالعة ويقول  
 ابلغ ما يسأل العبد به عن رجل ثلاثة اشياء رضوان الله عز وجل والنظر الى وجه الكريم والفرد وكلاهما  
 وقال يقال ان من العصمة ان لا تجد ثم قال هي اعظم العصمة فانها عصمة النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسئل هو لاء المشائخ يحكي عنهم من الكرامات ما لا يحكي عن المشائخ ايش السبب في هذا فقال  
 اشتغال العلماء بالمعلم كرامة او قال انريد للعلماء كرامة افضل من اشتغالهم بالعلم وقد كان  
 الحافظ كرامات كثيرة ذكر بعضها ابن رجب في الطبقات وذكر الضياء اشياء كثيرة منها وقال  
 الحافظ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم عشي وانا امشي خلفه الا ان بيني وبينه رجل  
 وعن رجل فقيه وكان ضرا يابغض الحافظ فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه الحافظ وده في  
 يده في جامع عمرو بن العاص وهما عشيان وهو يقول له يا رسول الله حدثت عنك الحافظ  
 الفلاني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صحبه حتى عدد مائة حديث فاصبح فتاب من يرضه  
 وقال آخر رأيت الحافظ في النوم عشي مستجلا فقلت الى اين قال اريد النبي صلى الله عليه وسلم  
 فعلت وامين هو قال في المسبح لا قصي وخذنا اصحابه فلما راى الحافظ فاد له النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم واجلسه الى جانبه قال فبقى الحافظ يشكو اليه ما تلقى ويبكي ويقول يا رسول الله  
 كنت في الحديث الفلاني والحديث الفلاني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صدقت يا عبد العتي ومن صنفنا  
 كتاب الصباح في عبود الاحاديث الصحاح اربعون جزءا تسفل على احاديث الصحيحين كتاب الصباح  
 وكتاب محنة الامام احمد وكتاب العدة في الاحكام مما اتفق عليه البخاري ومسلم وكتاب النصيحة  
 في الادعية الصحيحة وكتاب الاقصاد في الاعتقاد وكتاب الكمال في معرفة الرجال يشغلني على حال  
 الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في عشر مجلدات وفيه اسناد وذكرا وخبرا

يحيى الحافظ منها أن الحافظ قال كذا بالوصل لمع الحجج والتعديل للعقيل فأخذني أهل الجبل  
وحبسوني في دارواذواضل من أجل ذكر أبي حنيفة فيه وجاءني رجل طويل ومعه سيف فقلت  
لعل هذا يقتلني استريح فلم يصنع شيئا ثم انهم اطلقوني ثم ذكر الحياء طر فامن فراسته وهي  
ملحقة بنوع من كراماته توفي رحمه في سنة ٢٧٥ وقع لابن الحنبلي في وفاته وهم فقال سنة ٢٧٥ مر فاه خير  
واحد منهم الامام العلامة محمد بن سعيد المقدسي بقصيدة اولها

|                              |                               |
|------------------------------|-------------------------------|
| هذا الذي كنت يوم البدر احسب  | فليقض معك عني بعض ما يجب      |
| ياخير من قال بعد الصبح حدثنا | ومن اليه التقى والدين ينسب    |
| احببت سنته من بعد ما دفت     | وشددتها وقد انجلت لها رقب     |
| وصنتها عن باطيل الرواة لها   | حتى استنارت فلا شك ولا ريب    |
| مازلت غنيتها اهلا وغمورها    | من كان بلهيه عنها الثغر والشب |

روى ما انور برى على قبر الحافظ كل ليلة جمعة ورأى رجل في النوم كانه في ارض واسعة وفيها  
قوم عليهم نياك وهم كثيرون فقال ما هؤلاء فقيل له هؤلاء ملائكة السماء يقولون الموت الحافظ  
عبد الغني وقال الامام احمد بن محمد بن عبد الغني رأيت البارحة الكمال يعني عبد الرحيم والنوم  
وعليه ثوب بيض فقلت له يا فلان ابن انت قال في الجنة عدن فقلت ايها الفضل الحافظ عبد الغني  
او الشيخ ابو عمر فقال ما ادرى واما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب لكسي تحت العرش ويقرأ عليه القرآن  
ويشترط عليه الدر والجوهر وهذا النصب منه وكان وكلمة شيء وفرد ذكره والله غير ذلك من المنامات  
المرتبطة له في حياته وبعد طاه رحمه الله تعالى رحمة واسعة

عبد المنعم بن علي بن نصر الحارثي قال ابو الطرست ان الجوزي كان صالحا ادبنا زهرا  
عفيما كتب الطبقات واضعها كثر الحباء وكان يزور جدي ويسمع معا الحديث حضرت مجالسه  
وكان يفصل الناس في كلامه وسعته بنشد

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| واسما فكم يا شلى ودي ويننا | كما زعم البدر المسمى ورايحه  |
| فاما الكوي من ناظر ففسر    | واما هو اكرم في فني ادي فاسم |

جمع من جماعة من اصحابه الكثير وكتبه حصل في فيج الس الفقهاء ودرس واقاد الطلبة وله

مصنفات حسنة وكلام في الوعظ بديع اسعوط بن يعقوب لوجه جرت بدنه ودين خطيب حرات  
ابن تيمية قال ان البخاري توفي سنة

عجل بن أحمد بن حامد الأرقاحي المصري ولد سنة ثمان مائة وسمع بمصر وحدث بها أكثر  
قال المندائي كتب عنه جماعة من الحفاظ ورواهم من أهل البلد والواردين عليها أحاديثه  
أول تلميذ سمعت من الحديث وبعثه أبو القلاء فقال هو من بيت القرآن والحديث والصالحين

عبد الرزاق بن الشيخ عبد الله بن الجليل البغدادي المحدث الحافظ ولد سنة ٢٥٥هـ وسمع الكثير من افاضة  
والده وبلغه من ابن صرماء والحافظ بن فاصر وابن البناء وابن الوقت وطبقتهم وعنى بهذا الشأن  
وكانت معرفته بالحديث غلبت على معرفته بالفقه قال ابن نقطة كان حافظا لرواياته ما موافا قال الحافظ الضياء  
لم اربعداد في نقطة وشيخه مشهوره قال ابن الجاركان حافظا متقنا صادقا حسن المعرفة بالحديث فحقها  
على مذهبه الامام احمد بن حنبل عليه ابو نامة وذكره الذهبي قال حدث عنه الداريني وابن الجار والضايق المقدسي  
باخرون توفي سنة ٣٢٥هـ

عبد الرحمن بن عيسى البزري الحديث الواحظ ولد سنة سبع مائة في لوف وابن الحوزي  
على الكوفي ان الثعالب لم يلدع اما بكر الصديق ولم يصح ذلك وذكر ذلك ابن الحوزي فقال ان هذا الحديث  
ذكره الاكافي وكان من سادة اهل الحديث قال ابن الخوارق في هذا الحديث لا امام احمد توفي سنة ثمان مائة  
محمد بن النقيس بن مسعود السلمي الطحان الفقيه الادب ولد سنة ثمان مائة في العراق ومعه الحديث  
من الاثرين قال المنذري حدثتني عن من قال في سنة ثمان مائة في العراق ومعه الحديث

|                   |                  |                      |                     |
|-------------------|------------------|----------------------|---------------------|
| فد يا من قلبه مجز | تخفون حشوها مهر  | وتجسم المناظر منه    | الا الرعم والاسد    |
| فقد ابي لو تحمله  | صخر صوي كاذن قطر | ان لومي في هوائك لمن | شربا يبي به القدر   |
| كمرأبنا وجنته     | فما اثره السعد   | صل ووجه الدهر قبل    | فرمان الرصل المختصر |

عبد الله بن الحسن بن أبي الفرج الجبائي الطبرستاني القنبري الزاهد قال العظمير سألته عن مولد أفعى السحر  
فربا فرأى القرنين سعدا وحسب ود جمع إلى بغداد سمع حديثها وألقى مشايعها وصحب الشيخ عبد القادر الصلي  
نالا إلى الدهر من الصالح والخير بلا قطع وقال أبي الحارث وكان لا يستكمل في الإخلاص الربا والعجب إذا حاضر في  
جلسة فحط رأسه وكف الإخلاص من العجب فانه عتال وقال إذا رأيت ألسنة من الله وانه قد فقه أهل الحر



على وضوء وجافظ على سنن واذا كان عند فومه ولا يترك غسل الجمعة ويلبس الخشن ويتأمل على  
 الحصى وكان قربه الى نصف ساقه وكفه الى راسه وكان له هبة عظيمة في القلوب باستسقى  
 وجماعة فاجاء المطر حينئذ وجرت الاودية وله كرامات كثيرة يطول ذكرها قال سبط ابن الجوزي  
 في مرآة الزمان كان معتدلاً القامة حسن الوجه عليه الوار العباد لم يهرأ احد ولم يوجع قلب احد  
 وكان يقول ان اراه اهل لكن في الحرام بنى المدرسة والمصنع بعلوهته وكان عجايب الدعوة وما كتب له  
 ورقة للهي الاشفاء الله تعالى وفضائله غزيرة وقال غيره له اثار جميلة قال ابو الطغر كان على من  
 السلف الصالح حسن العقيدة متمسكاً بالكتاب والسنة والاثار المروية ويعرفها كما جاءت من غير طعن  
 على ائمة الدين وعلما المسلمين وينبغي عن صحبة المبتدئين وما مر بصحة الصادقين واشهد انفسه  
 المبرك بالجماعة عن اللواتي بدال شيب لراس الضعيف والام

ولما كان عشية الاثنين فمى عشر ربيع اول سنة جمع اهله واستقبل القبلة ووصاهم بتقوى الله  
 ومرافيته وامرهم بقرائة يس وكان اخر كلامه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تفرقوا الا وانتم  
 مسلمون وتوفي به ولما خرجوا جنازته وكان يوم اشديد الحرق قبلت غمامة فاظلمت الناس الى القبر  
 وكان يجمع منها دويكدوي الفحل ولم يخلف دينا راو لا درهما لا قليلا ولا كثيرا وحزن من حضر جنازة  
 فكانوا عشرين الفا وقرء بعضهم عند فورة الكهف فجع من القبر يقول لا اله الا الله وذكر  
 له عدة منامات ورأى بعض الصالحين الامام الشافعي في المنام فسأله الى اين تمضي فقال اذور  
 احمد بن حنبل فاتبعتة النظر ما يصنع فدخل دارا فسألت من هي فقبل للشيرازي ثم قرأ سورة الاديب  
 العلامة محمد بن سعد المقدسي بقصيدة منها

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| ابعدان فقدت عيني انا عمر    | بصني فبقا بالامر عمران *   |
| ما للمساءجد منه اليوم مفقرة | كانني ابعد ذلك الجمع قيعان |
| ما للحاريب بعد الان موجشة   | كان لم يمل فيها الدهر قرآن |
| تبكي عليه عيني الناس فاطمة  | اذا كان في كل عين من انسان |
| وكان في كل قلب منه نور هدا  | فصار في كل قلب منه نيران   |
| وكل حي راى بنا فهو ذواصف    | وكل ميت رآه فهو من رحمان   |

لا زال يسقي ضريحها انت ساكنه  
صاحب غيبتها غفران  
كرميت ذكره حي ومتصف  
بالحي ميت له الأقرب الكفان

قال ابن الجبلي سمعت والدي يقول لو كان نبي يبعث في زمان الشيخ احمد بن قدامة كان هو  
اسماعيل بن حسين البغدادي الأزجي المأموني الفقيه الأصولي المناظر المتكلم يعرف  
بأبن الوفا وبأبن الماشطة ولد سنة ٥٥٠ سمع الحديث من ابن أبي البرقع في الفقه والحالات الأصولية  
والنظر في الجدل ودرس وحدث وسمع منه جماعة وقد سط عليه أبو شامة ونسبه إلى الظلم ولا  
واظنه اخذ ذلك من امرأة الزمان وكذا ابن الجبلي صنف كتابا باسمه نوايس الأبياء عين كريمة أظم  
كانوا حكماء كثر من الأهرامسة وأسطاطا ليس ونعوذ بالله من ذلك وكان دائما يقع في الجدل يشو  
في روايته ويقول هم جهال لا يعرفون العلوم العقلية ولا معاني الأحاديث الحقيقية بل هم مع  
اللفظ الظاهر وينهم ويطن عليهم انتهى وأقول وهكذا شبهة أهل العقول قد بما وحلها  
في طعنهم أصحاب المنقول وأرباب الحديث وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون في شجرة

دليل على حرص ابن أحمد أنه  
تولى كفة مضومة وقت وضعه  
ويسطها عند المعاشاة  
إلى صفرها مما حوى بعد جمعه

توفى رحمه الله تعالى سنة ٦٢٠ كذا ذكره ابن الفأسي وأبو شامة وغيرهما

عبد السلام بن عبد الوهاب الشيخ عبد الفاد الجبالي البغدادي ولد سنة ٥٥٠ وسمع الحديث  
من جدته وقريته بنفسه وكتب بخطه وخطه ردي ونفقه على أبيه ودرس وكان أديبا شاعرا  
عارفا بالمنطق والفلسفة وغير ذلك من العلوم الدينية ويسبب له نسب إلى عمه في الأوتار وكان غير ضابط  
للسان ولا مشكورا في طريقته وسيرته يرى بالفواحش المنكرات قد جرت عليه عينه في أيام الوزير  
ابن بوشروا حرق كتبه وفي بعضها خطبة زحل الجا التوكب المضي انت تدبر الأفلاك ونحى  
غيب وانت الهنا وفي حق المريح من هذا الجنس فقال ابن بوشروا هذا خطبك قال نعم قال لكتبته  
قال لا رد على قائده ومن يعتقده فاحرقه فكتبه وأودع في الحبس مدة وما أفرج عنه أخذ خطبه  
بأنه يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن الإسلام حق بما كان فيه باطلا وأطعن في سنة  
عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن أبي الدين بروس أن أبا خضر الجبالي البغدادي البزاز

ابن الجبلي

ابن الجبلي

ابن الجبلي



الحديث كما حفظه حدث العراق ولد سنة اول سماعه بافاة ابيه واستاد لابن بكروس وسبع هو  
عن ابي البناء وابن ناصر الحافظ وابو الوقت وطبقه هم ومن بعدهم وبائع في الطلب قراء بنفسه  
وكتب بخطه وحصل الاصول واخذ علم الحديث ولم ينزل البيع ويقر على الشيخ لا فاد الناس  
الى اخره قال ابن النجار لم يكن في اقرانه اكثر سماعا منه ولا احسن اصولا كما انها التمس ضروحا عليها  
انوار الصدق وبارك الله له بالرواية حتى حدث بجميع مروياته صحيحة مد طريفة وقرأت عليه  
في حلفته وكان ثقة نبلا وقال ابن نقطة منه تعلمنا واستفدنا وما رأينا مثله وقال ابن الديلمي  
جمع الحديث وبوب وخرج وكان صدوقا له معرفة بهذا الشأن ونعم الشيخ كان قال ابو شامة صنف  
الكتب احسانا وقصايفه تدل على فهمه وضبطه وحسن معرفته قال المنذري حدثنا عن  
ستين سنة وانتفع به جماعة ولنا منه اجازة وكان حافظ العراق في قومه له جزء تتبع فيه  
الاهام التي ذكر الخطيب في كتابه واجاب عنها وفي بعض اجروته تعسف شديد وبعضها لا يوافق عليه البتة  
ولا يحتملها اللفظ جال وفي بعضها فوائد حسنة توفى سنة

**عبد القادر بن عبد الله الفهمي الرهاوي** ثم الحارثي حدث الحافظ الرحال حدث الحارثي  
ولد سنة سبع من جماعات الحفاظ في بلاد كثيرة وسبع منه جماعات ايضا ذكر ابن رجب سامعهم  
وكان عني في اسفاره على قدميه وكتبه محمولة مع الناس وكتب بخطه الكثير من الكتب الاجزاء  
ولي بالموصل مشيخة دار الحديث وحدث بها بالكثر مصوحاته فرائقتل منها الى حران وسكنها  
الى حين وفاته اثني عليه ابن نقطة وابن الديلمي وابن خليل وقال ختم به علم الحديث وقال ابن النجار  
كان على طريقة السلف الصالح قال المنذري لنا منه اجازة وقال ابو شامة له تصانيف في  
الحديث قال الذهبي له اوهاام نهبت على مواضع منها في الاربعين له وحدث بالاسكندرية  
في حياة السلف توفى رحمه الله سنة

**عبد المنعم بن محمد بن الحسين** ولد سنة سبع في الفقه والاصول والخلاف والجدل  
وحدث وام الناس في الصلوة قال ابن النجار سمع معنا اخيرا من مشائخنا فاكثرت حديثه ليسير وافق  
وقد روى عنه ابن السكيت بالاجازة وقال التند في هذين البيتين  
انما افادك انسان بغائدة من العلوم فاد من شكرها ابدا

الحافظ الرهاوي

١٣٥

وقل فلان جزاء الله صالحة افادتها والفقير والكبر والحدا توفيقه  
**ابو الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد** الحافظ وطبق عن الدين ولد سنة ٢٢٥ هـ مشق و  
 واسع بها والد في نغرة من ابي المعالي وارحل الى بغداد واصبهان وسمع بها من حفاظها وسمع  
 من ابن الجوزي مسند الامام احمد وقرأ على ابي البقاء الفقيه واللغة وسمع بمصر من ابو بصير  
 قال ابن النجار سمعته يقرأه كثيرا ويكتبه كثيرا وحصل كثير من الاصول شروا واستنسخ كثيرا وكان  
 من ائمة المسلمين حافظا للحدیث متنا واسنادا حار فاعلمه وغريبه ومشكلا مع صدق ولما  
 وحسن طريقة قال الحافظ الضياء وكان غزير الدعة عند القراءه وكان يقرء الحمد يرب  
 للناس كل ليلة جمعة وخرج البخاري روى عنه ابناءه والحافظ ضياء الدين وابن النجار توفى  
 سنة ٢٢٥ هـ في ايام من مات صالحة متعددة منها انه رقى في المنام بعد موته وكان وجهه البياض  
 الراقي ما رأيت احدا في الدنيا على صورته وله شعرا بين من تحت عمامته لمار شعرا مثل مواد  
 فقلت له يا عز الدين كيف انت قال انا وانت من اهل الجنة وراه اخر فقال له بالله عليك ما  
 دالقيت من بلك قال كل خير جميل وراه اخر فقال له جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقطى لي كل  
 حاجة وفي حديث عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال روي المؤمن جزء من ستة واربعين  
 جزء من التوبة رواه مسلم ورواه الطيالسي ورواه ابن رجب بسنده عن المرحوم  
**ابراهيم بن عبد الواحد** اخو الحافظ عبد الغني الجعفي ولد سنة ٢٢٥ هـ وكان يقول في  
 عبد الغني اكبر مني بسنتين بربع وناظر وافق واقبل على نفع الناس كان داعية الى السنة و  
 تعليم القرآن والدين وكان يقرئ الضعفاء القرآن ويطعمهم وكان من اكثر الناس تواضعا  
 واحقا لنفسه وخوفا من الله تعالى وما علم اني رأيت احدا اشد خوفا منه وكان كثير الدعة  
 وبطيل الركوع والسجود ويقصد ان يفقد في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقلت له  
 كوامن كثيرة ولقد حصصه جماعة من انواع المذاهب فرجعوا عن مذاهبهم وانما هذا والله  
 وكان لا يكاد يفتر عن الاشغال اما بالقرآن او بالحديث وما علم انه ادخل نفسه في شيء من  
 امر الدنيا ولا تعرض له ولا ناس فيها وكان كثير الامور المعروفة والنهي عن المنكر وكان داعية  
 الى اتباع السنة ذكره ابن رجب ترجمة حسنة طويلة مشتملة على سيره الجملية وذكره ابو الطاهر

ابو الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد

ابو الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد

سبط ابن الخوزي في تاريخه واثني عليه ثناء كثيرا وقال ما تترك حركة ولا مشى خطوة ولا تكلم  
بكلمة الا لله وكان يحضر عايسى ويقول صلاح الدين يوسف فتح الساحل واظهر الاسلام وانت  
يوسف احميد السنة بالشام تشير الى كلامه في امر الصفات على ظاهرها والباطن على ما جاء في قوله  
الموت جعل يقول يا حي يا قيوم قال الضياء ما رايت جنانا قط الا فرخا قمامها وقال سبط ابن الخوزي  
وكان يوما في عرف الاسلام مثله ولما كان الليل غمت وانا متفكر في جنازة وذكرت ابيات سفيان الثوري

التي أشدها في المنام

نظر و توفیق کداحا فقل الے  
 هنیارضای عنایت ابن سعید  
 وقد كنت فواما ذالقیل الرجی  
 بعمره مشتاقی و قلب عمید  
 قد ورت احقر ابدی قصه اودنه  
 وزنی فانی منک خیر عمید

و... ز... لم أعاد عني إراهم المترجمه يرى ربه كما رآه سبعان عند نزول حفته فت  
روا... العباد في النوم علمه حلة خضراء وعمامة خضراء وهو في مكان متسع كأنه روضة وهو  
... يخرج فيسجد فقلت يا عباد الذين كنتم فاني والله مسكركم فباله فنظر إلي وقبم على أذنه  
وقال

وفاقت صاحباً من أهلي وجبرني  
ورصدت فيها عفوئاً لك ورصدت  
فوقفت نيراناً ولقيت جنتي

هذه الحقايق التي هي في النور على حقايق فتيل له الى اين فقال ازود  
الحقايق وجل وراة اخر وقال ما فعل الله بك وقال يا ليت قومي يعلمون بما اخبرني ربي وجعلني  
من الذكريين رآه الامام عثمان المقدسي يقول رأيت الحق عز وجل في النور والتسليم <sup>عليه</sup> عن يمينه ووجهه  
منزلة المجد وعليه انوار رأيت عليه وقال الامام عبد الحميد المقدسي نعمت من فبر من اثنين  
رأته طرفة عين وواحد من الكبر وجمع منه خلق من الخفاظ والائمة كالصياء والمندري

[illegible]



لكنها أجد أحاديث وسط القول في ذلك على طريقة أهل الحديث ولا أهاب أحاديث وكأنا والمسند  
 نصر بن عجل بن علي أبو الفتح بن الخضر الحافظ الحديث الزاهد الأديب يلقب برهان الدين بن  
 مكة وإمام حليم الحنابلة ولد سنة ٢٨٥ قريش القران وسمع الحديث الكثير من أبي الوقت وطبقته وعنى  
 هذا الشأن وقوم بنفسه وكتب بخطه الكثير ولم يزل يسمع ويقرأ ويبذل إلى أن صلت سائر عليه  
 أبو الليث بن أبي نقطة وقال ابن الجاركان حافظا حجة نبيل لاجم الفضائل كثير المحفوظ من علوم الد  
 وأما المسلمون قالوا لظفر سمعت منه بمكة في المسجد الحرام وكان هذا حافظا عابدا قال إن جماعة ظهر  
 كما أعلم أحدا قال ذلك غير توفى سنة ٣٨٥ رحمه الله تعالى

عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي شجر الإسلام واحد الأعلام ولد سنة ٣٨٥ قريش القران  
 واستعمل وسمع وقرأ عليه جماعة وانفع بعلمه طائفة كثيرة وكان كثير الحياء عز وفاعل الدنيا والعلم  
 هين البياض ما مضى لهم العساكن من راحة كما رأى بعض الصحابة وكان كامل العقل شديد التثبت في  
 السكون في شؤره ما نأى به على فاقين السلف على وجه النور وعلية الوفاء والطيبة يتفجع الرجل برويته  
 قبل أن يسمع كلامه صنف النصاريف صنف الملازمة والأصحاب وسأله في البلاد واشتهر ذكره  
 وكان حسن المعرفة الحديث وله يد في علم العربية قال عمر بن الخطاب الحافظ في صحيحه هو إمام الأئمة ومفتي  
 الأمة خصه الله بالفضل الوافر والحافظ الماهر والعلم الكامل فاما الحديث فهو سائر فوساؤه وأما  
 اللغة فهو وأمر صديقه وقال ابن خالمة كان شيخ الحنابلة إماما من أئمة المسلمين وعلم من علوم الد  
 ضعف عليه النساء في النظر والحكمة في عنه أنه كان يجعل في عامته ورقة مصرورة فيها رمل يرمي به  
 ما يكتبه الناس من الأجازة وغيرها التي عليه الحافظ الضياء وأورد سيرته وكذلك الذي هبني  
 قال كان إماما والعز في سنة سيرة وفي الحديث ومساكناته قال إمام ابن غنيم ما عرف أحدنا في زماننا  
 دونه من حجة الاجتهاد في الموضع يعني المزمع له وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أكرم الله  
 على عبد الله أفضل من أن ينفعه ذكره فقد ثبت بهذا أن الخادم أن أفاضل من الكرامات أفضل  
 أن كرم ما بعدى نفعه إلى العباد وهو تعلم العلم والسنة وأعظم من ذلك ما كان جيلة وطبعا  
 كان تعلم والكرامة والمفضل وأصحها وكان لا يكاد ينظر أحدا إلا وهو متبسم حتى قال بعض الناس هذا الشيخ  
 من خصه بيمينه ومن كراماته ما أخياه سبط ابن الجوزي قال قلت في نفسي لو كان لي قدرة لبنيته

أما الحديث

مؤيد الدين بن خالمة

للموفق مدرسة واعطيت كل يوم الف درهم قال فبحثت بعد ايام فسلمت عليه فخطبني او القستم  
وقال اخذت مني شخص نية كتب له احرفها وذكرا من رجب كرامات اخرى فذكرت قصاصه وقال  
تصانيفه في اصول الدين في غايه التحسين اكثرها على طريقة ائمة الحديث مشحونة بالاحاديث  
والاثار بالاسانيد كما هي طريقة الامام احمد وائمة الحديث ولم يكن يرى الخوض مع المتكلمين في  
دقائق الكلام ولو كان بالرد عليهم وهذه طريقة احمد والمتقدمين وكان كثير المتابعين للفقير  
في باب الاصول وغيره لا يرى اطلاق ما لم يثبت من العبادات واما ما لا يقر ولا امر او لما جاء في الكتاب  
والسنة من الصفات من غير تفسير ولا تكليف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تاويل ولا تعطيل ومن  
تصانيفه البرهان في مسئلة القرآن ومسئلة العلوم ودم النواويل ورسالة الى الشيخ العالم  
فخر الدين بن تيمية في خليد اهل البدع والنار ومسئلة في تحرير النظر في كتاب اهل الكلام ومختصر  
العلل في فن الحديث والمعنى في الفقه ودم الوسواس والروضة في اصول الفقه وكتاب المختارين  
في الله قال الشيخ عز الدين حارث في كتاب الاسلام في العالم مثل الحلي والحلي من ابن العربي وكتاب المعنى  
للشيخ موفق الدين بن قدامة في جردتها والتحقيق ما فيها وايضا قال لم تطب نفسي في الدنيا حتى صار  
عندي نسخة المعنى وقال ابن رجب كتاب المعنى عظم النفع به وكذا الثناء عليه وذكر من شعروا به  
شبهوا كبروا وقال تفقه عليه خلق كثير ومع منه الحديث خلايق من الائمة والحقاظ وغيرهم  
وروى عنه النساء والمنذري توفي رحمه الله على اسمعيل الكاتب قال راي ليلة عبد القادر كان  
مصطفى عثمان ولد رفع من جامع دمشق الى السماء فلقني غر شديد فتوفي الموفق يوم العيد ورأى  
ملائكة يتركون من السماء فقال ما هذا قالوا يقولون للموفق لطيفة من الجسد الطيب وقال آخر  
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوصل الخبر بموت الموفق وذكر ابن رجب نبذ من فتاواه وطبقاته

ابراهيم بن المظفر بن ابراهيم تلميذ في الحديث والموصلي الواعظ الحديث يلعب برهان الله وال  
سنة فروع الوعظ على ابن الجوزي وولي نسخة دار الحديث بالموصل وسدت بها وعظ قال ابن الجوزي  
كان واعظا فاضلا من اهل السنة لم يكن بالموصل اعرف بالحديث والوعظ منه وقال المذري لنا

|                    |                |                   |
|--------------------|----------------|-------------------|
| منه اجازة ومن شعرة | كبر اهل نواضع  | ستر النواضع جملته |
| دمه وعلمه          | هدم الكبر مضله | بالكبر عيب للقي   |
|                    |                | ابدا يقيم فضله    |

**يعيش بن ربحان** بن صالح البغدادي النخعي المحدث الزاهد ولد سنة ٢٠٠ هـ وسمع كثيرا من الرجال  
من صدقه واني رآه في دمشق وابطح ما في الغرابة وتحدثه الكثرة وغيرهم قال المنددي لنا من اجازة

وحدث ومن شعره

ظن الذين عهدتم ولتقطع كما ظن + يا غاسلا ثيابا به اغسل هو الك من الدرن  
ما صح ظاهره بطن حتى يصح ما بطن + ولربما احلبت يدا لودما ونحسبه ابن  
ر كان يتوسس في طهارة وغسل ثيابه كثيرا توفي رحمه الله سنة ٢٢٠ هـ

**محمد بن احمد** بن صالح البجلي ثم البغدادي له سنة ٢٢٠ هـ قرأ القرآن والحديث الكثير بنفسه  
كان طبيا النخعي في قراءته مواظبا على قراءة الحديث ويفيد الناس الى اخر عمره اثنى عليه ابن الجار وقال  
اصطحبنا مدة في طلب الحديث صار رأيت منه الا الخير ووصفه ابن نقطة والمندري ابن الساعي وصفا  
حسنا وقالوا هو من بيت العدالة والرواية احاز للمندري توفي سنة ٢٢٠ هـ

**عبد الرحمن** بن نجم بن عبد الوهاب الانصاري معروف بابن الحنبلي ولد سنة ٢٢٠ هـ رحل الى البلاد  
وسمع من الحفاظ وقدام مصر مودين وكان له حربة عند الملوك ووقع بينه وبين الشيخ الموفق في السماع  
اختلاف فلجأ الى الموفق بالكاره وقال ما من بدعة من البدع ولا قبيح من القبايح الا قد سمعها المشايخ من  
الصوفية وكتب هو ان القضاء كالشعر فيه من موم ومذوح وذكر احاديث في تعني جويريات الانصار  
في القضاء في الاعراس احاديث في الحدا وقال في اجماع الرجال والنساء في مجلس هو محرم اذا كان في غيب  
معروف فان كان في صلوة جماعة او جمعة او سماع خطبة او موعظة او النفي في مجلس حكم ذلك  
غير منكر وله تصانيف منها كتاب سباب الحديث في مجلدات وكتاب في الجهاد في الجهاد توفي سنة ٢٢٠ هـ

**اسحق بن احمد** بن محمد بن غانم العلقي كان محدثا فقيها حاشا زاهدا اما ما بالعرفان فهاء حاشا  
لا يحاف احدا الا الله انكر على الخليفة الناصر في دونه وواجه الخليفة وصدقه بالحق وهو شيخ العراقي  
والقاضي لا انكار على الفقهاء والفقراء وغيرهم فيما رخصوا فيه قال المندري قبل ان يموت في زمانه اكثر  
الانكار للمكرمه وحس على ذلك مدة وارسل رسالة الى ابن الجوزي بالانكار عليه فيما يقع من كلامه  
من التبا الى اهل التاويل يقول فيها من فلان الى فلان سبحانه الله واياه من الاستكبار عن قبول النصائح  
ووفقنا واياه لا تبايع السارق الصالح وبصر يا لستة السببه ولا حرمنا الا هذا باللفظ ان النبوية

واذا تأمن لا بد من الشريعة المحمدية فلا حاجة الى ذلك فقد تركنا على يقيننا واكل الله تعالى  
 لنا الدين واغنا عن اراء المتكلمين في كتاب الله وسنة رسوله مقتنع لكل من رغب في ربه ورضينا  
 الله الاعتقاد السليم ولا حرمنا الترفيق فاذا حرمه العبد امر ينفع التعليم وحرمانا اقدار نفوسنا وهدانا  
 الصراط المستقيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفوق كل ذي علم عليه وبعد حمد الله تعالى بالصلاة  
 على رسوله فلا يخفى ان الدين النصيحة على الخصوص للمولى الكريم والرب الرحيم فكم قد زل قلم وعثر قدم  
 وزلق منكلم ولا يحيطون به علما قال عز من قائل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب  
 منير يا عبد الرحمن فما يزال يبلغني عنك ونشاهد في كتبك السموعة عليك قد ذكر كثير من كان قبلك  
 من العلماء بالخطاء اعتقادا منك انك تصدع بالحق من غير حجة باية ولا بد من الجواب في ميدان النعم  
 اما التفتع ان هذا الله واما التركيب جهة الله عليك ويحذر الداس قولك الفاسد ولا يغرك كثرة  
 اطلاك على العلوم في مبلغ او علم من جامع ورب حامل فقه لا فقه منه ورب بحر كبر وقهر صا  
 قلت اعلم من الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال له عمر رضي الله عنه اني قد قرأت القرآن ولا تصل على  
 منهم ما ان ابدا لو كان لا ينكر من قل علمه على من كفر علمه اذا تعطل الامر بالمعروف وصرنا كاليهود  
 حيث قال الله تعالى كافرا لا ينصرون عن منكرو فعلوا بل ينكر الغضول على العاضل وينكر الفاجر على  
 الولي على تقدير معرفة <sup>الوجه</sup> والا فان العنقا لطلب ابن العنديل ليجلس اليه قال واعلم انه قد كفر بالذكور عليك  
 من العلماء والفضلاء والاشياف في الآفاق بقا تلك الفاسدة والصفاء وقد ابانوا وها مفاذك  
 وحكوا عندك انك ابيت النصيحة فحذرك من الاقوال التي لا تلق بالسنة ما يضيق الوقت عن ذكرها فذكر  
 عندك ذكرك في الملائكة المقربين الكرام الكائين فضلا زعمت انه مواعظ وهو تشويق ونفصين  
 وتكلف بشيخ خلا احديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام السلف الصالح الذي لا يخالف سنة  
 فعمدت في جعلها مناظر فمعهم فمن ادن لك في ذلك وهو يستعصرون للذين آمنوا ولا يستكبرون  
 عن عبادتي الله وقد قرن شهادة فمهم بشهادته قبل اولى العلم وما كان طلبنا كان لادعي فضل منهم  
 فلما كانت مسألة اخرى الى ان قال ثم تعرضت لصفات الخلق تعالى كانها صدرت كما من صدر سكينة  
 احشام العلي العظيم ولا املاها قلب ملي بالعبية والنعظيم بل من رفعت النفوس المهرج الزبون  
 وزعمت ان طائفة من اهل السنة والاخبار نقلوها وما فهموها وحاشا من ذلك بل انوار النيرة



والنشدق لا يحجز بحججه عن الجدل والخصام ولا جمل لا يطرق الكلام وإنما امسكوا عن الخوض في ذلك  
عن علم ودراية لا عن جمل وعماية والعجب ممن ينتقل مذهب السلف ويرى الخوض في الكلام ثم يقدر  
على تفسير ما لم يره ولا يقول إذا قلنا كما ادعى إلى كذا إلى أن قال فكيف يجوز أن تتبع المتكلمين في الألفاظ  
وتخوض مع الخائفين فيما خاضوا فيه ولو أن مخلوقا وصف مخلوقا مثله بصفات من غير رؤية ولا خبر  
صديق كان كاذبا في أخباره فكيف تصفون الله تعالى بشيء ما وقعتم على حصصه بل الظنون والواقعات  
فذلك الكتاب الذي بين يديه الكشف لشكل الصحيحين مقالات عجيبه تذكيا عن الخطابي وغيره من الذين  
أطلعهم هؤلاء على العيب أنتم تقولون لا يجوز التقليد في هذا ثم ذكره قلان وذكر الكلام المحدث على  
الحديث ثم قلت والذي يقع لي أن هذا تقدم على الله عز وجل ونقول قال علماء ونا ثم ما كفاك حتى  
قلت هذا من تحريف بعض الرواة حكما من غير دليل وما رويت عن ثقة أخراجه قال غيره الراوي  
فلا ينبغي بالرواة العدول أنهم حرفوا ولو جوزتم لهم الرواية بالمعنى فهم أقرب إلى الإصالة منكرو  
أهل البدع أيضا كما روينا حادثة يقررون عنه يقولون يحتمل أنه من تغيير بعض الرواة فإذا كان  
المدكور في الصحيح المنقول من تحريف بعض الرواة فتقولكم رأيكم في هذا يحتمل أنه من رأي بعض الرواة  
وتقول قد انزعج الخطابي بهذه الألفاظ فما الذي أعجبه دون غيره ونراك تبنى شيئا ثم تنقصه وتقول  
قد قال قلان وفلان ونسبت لك إلى ما أنا أحمد رضي الله عنه ومذهبهم معروف في السكون عن  
مثل هذا ولا يفسر بل صحيح الحديث ومنع من تأويله وكثير من أخذ عنك العلم إذا رجع إلى سنة علم  
بما في صيته من العيب ودم مقالاتك وأبطلها إلى قوله فلو أن الله ولا تكلم فيه براك فهذا خبر  
غيرك لا يسمع إلا من الرسول المعصوم فقد انتصبتهم حرا للأحاديث الصحيحة والذين نقلوها نقلوا  
شرا ثم الإسلام قال هذا ذيت عباد الله وأضللتهم فصار شعلك نقل الأقوال لمحبس وابن عقيل  
رحمه الله قد حكى أنه تاب مخضرم خطا وقت من مثل هذه الأقوال بمدينة السلام عمرها الله بالسلام  
والسنة فهو يروي على هذا التقدير مما يوجد بخطه أو ينسب إليه لنا وبلا في الأقوال الخالفة للكتاب  
والسنة وإنما وافد الناس والعلماء والحفاظ إليك فاما أن تنتهي عن هذه المقالات فتوب التوبة  
النصوح كما أن بشرك وأكشفت المداس مراك وسير وأذلك في البلاد ويبتوا وجه الأقوال الغشوة و  
هذا أمر تنور فيه ونضى دليل والأرض لا تخلو من قاتله يجر والجر لا شك مقدم على التعديل والله أعلم

وقد اصدروا من انك تقول وما زال احصا ابناء الجحيم من بعضهم اتقى في كل وقت ولو نظر ابواب النيران فسد  
لا يخافون في الله لومة لائم ولا يباليون بشئ من مشيئة الله مشيئة وكذا بكاه من الحظ من العذاب الحسن و  
تركهم الدنيا واعراضهم عنها استغفالا بالآخر ما هو معلوم من ذلك لظهوره وبقاها  
بقا تلك الفاسدة وانفرادك بنفسك كالكسبي من الجبابرة ولا كرامة لك ولا فائدة ولا تمكلك من الجحيم  
بخالفة السنة ولو استقبل الراي ما استند به لم يملك عنك في السهل ولا في الجبل ولكن قدر الله وما  
شاء ففعل فبيننا وبينك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فان تنازعتم  
في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ولم يقل الى ابن الجوزي الى ان قال  
فانتهى بامسكين قبل المات وحسن القول والعمل فقد قويا لاجل هذه الامور قبل ومن بعد  
انتهى صفوة ما نقله ابن رجب من كتابه والشيوخ اتفقوا على جملة حديثه وحديث وسمع منه  
جماعة وذكر ابن الديني انه سمع منه وتوفي سنة اظنه بالعلك رضي الله عنه

ابن القتيبي

**محمد بن أحمد بن عمر القطيعي** الأزجي المزيخ المحدث ولد سنة ١٢٥٥ هـ والده من ابى القتيبي  
صحيح البخاري وهو آخر من حدث عنه ببغداد كما لا عنه مما حاط به طلب هو بنفسه وسمع من جماعة  
وقرأ على الشيوخ وكتب بخطه ورجل وسمع بالموصل وبدمشق وبخراسان واخذ عن ابن الجوزي وقرأ  
عليه كثيرا من مروياته وجمع تاريخا في نحو خمسة اسفار ذيل به على تاريخه الصنعاني سماه درة  
الاكليل في تمة التنزيل وفيه فوائد جمعة مع اوغام واخلاط وقد بالغ ابن البخاري في تحميد تاريخه  
مع انه اخذ عنه ونقل عنه في تاريخه اشياء كثيرة بل نقله كله ولما عمر المستنصر مدد سنة  
جعل القطيعي شيخ دار الحديث بها وكان ابن البخاري بها مقيما للطبقة وهذا من جملة الاسباب  
التي اوجبت تحامله عليه وقد وصفه غير واحد من الحفاظ وغيرهم بالحافظ واثنى عليه عمر بن  
الحاجب في تاريخه وروى عنه جماعة كثير من منهم ابو قولي داود بن داود قال ابن رجب نقلت  
عنه في هذا الكتاب يعني طبقاته كثيرا توفي رحمه الله تعالى سنة ١٢٥٥ هـ وفي حديث سلمة قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل على ما قل غلبنا ومعه من النار واه ابن رجب بسند

متصلا عن القطيعي ومن شعرة

اهدت قلبي اليك خذوه وقنلي حرام فلا تقر به

وها هو ذا عندكم واقف يروم الوصال فلا تهموه

ومنه ايضا

اني كل يوم نقلة ودحيل وشوق لقلبي مزجم وصزيل

يعن علينا ان يعز وصولنا الى بلد فيه الحبيب نزيل

**عبد العزيز بن خلف المقرئ الناصر الحارثي** ابو محمد يلقب بعفيف الدين ولد سنة ٥٥٠ قمر  
الفرات بالروايات الكثيرة وقرأ عليه كثير وسمع الحديث وقرأ بنفسه الكثير وكتب الكثير بخطه  
الحسن لنفسه وللناس وحصل له بالخليفة الناصر انس فلما افضت اليه الخلافة ولاه النظر في  
ديوان الشركات المحشورية فصار فيها احسن سيرة وردت كانت كثيرة على الناس لثني عليه ابن  
الحجيل وابن النجار وابن الساعي وابن نقطة والضياء ووصفوا بخير اهل غزيرة وحسان كثيرة  
من عبادة وعلم وفضيلة توفي سنة ٦٠٠ وكان لا يميل من الشفاعة وقضاء حوائج الناس حتى  
لو قيل انه لم يبق بعدا من غني ولا فقير الا قضى حاجته لكان حقار

**عمر بن اسعد بن المنجا القوسي المقرئ الحراني** ولد سنة ٥٥٠ تفرقه على والده وسمع بل شق  
ورحل الى العراق وخراسان واقفى ودرس وولي القضاء بهران وحدث وروى عنه البرزالي وروى  
ابنته وهي خاتمة من روى عنه بالسمع وانه ذكر عن والده انه قال مراد الاحمد بن قهولم ير رجل العيين  
سنة السنة الشمسية لا الهالالية لان الشمسية تجمع الفصول الاربعة التي تختلف فيها الفضل  
وتتغير فيها الامزجة فيحصل فيها مقصود الاختيار ووالهالالية قال ابن رجب هذا غريب وسنة  
**ابراهيم بن محمد بن الاذهر الصريفي** الفقيه الحراني يلقب بنفي الدين ولد سنة ٥٥٠

قرأ القرآن وسمع الحديث قال عمر بن الحاجب كان احل حفاظ الحديث واحدا وعيدة العلم اماما  
فاضلا دينا صديقا خيرا ثباتا ثقة شجوة واسع الرواية كتب الكثير وقرأ وافاد وكان شيخنا الداريني  
صغيرا ثم تركها واستوطن مدينة حلب وولي بها دار الحديث وكان يحلث بها ويكلم على الاحاديث  
وفقهها ومعاينها وكان من العارفين بهذا الشأن قال ابو شامة كان عالما بالحديث وكان التقاضي  
ابن شداده غلو في علاه مذهبا شافيا في رأي في بناءه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت اي هذا  
اخبرني ثم اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا محمد الظاهر انه اشار الى مذهب احمد ولو كان

عفيف الدين

الفرات

ابراهيم بن محمد

الجواب من هبنا في لظهوره لأنه كان حجة إعية إليه ما لا إلحنا بلة واجلس الصديقي لي دار الحديث  
وقال قد تمت أذويتها بالشأفة توفى رحمة

ابن الوكيل

عبد الله بن هجيل بن الوكيل البغدادي كذا حفظ الحديث أحد من عني بالحديث وسمع الكثير من  
الرهاوي وغيره وكان حافظا مقبل مشهورا بدرجة القراءة وجمودتها جمع وحديث واجازته  
رسالة إلى السامري صاحب المستوعب يذكر عليه فيها تارة ليه لبعض الصفات وتوهمه أن أخبار الأحاد  
لا تثبت بها الصفات توفى رحمة ودفع خلف بشر الحافي

ابن الوكيل

عبد الله بن هجيل بن أحمد بن قنار المقدسي ولد سنة ٢٤٥ هـ بمشقة وسمع بها من جماعة وبغداد  
من ابن الجوزي وحديثا ثنى عليه جماعة من الحفاظ والفقهاء توفى سنة ٣٣٥ هـ ذكر ابن رجب في ترجمته  
أن القاضي نجم الدين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام في صورة أخي موسى  
قال وكان أثر ذلك أن تحول الحال عظمية في الخير والزهو وترك الدنيا انتهى قلت رأيت نارا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في صورة رجل صالح ما لي بالحديث فكان هذا المنام سبب اشتغالي بعلم  
الحديث وعجبت منه والله أعلم حتى لا الأمر الآن إلى ما قال والله أعلم بحقيقة الحال

ابن الوكيل

هجيل بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي كذا حفظ الكبير ضياء الدين حدثت عصره وشهره في  
عن الأطباء في ذكره والإسهاب في أمرة ولد سنة ٢٤٥ هـ سمع ببغداد الكثير من ابن الجوزي وطبقته ورجل  
مدين إلى أصبهان وسمع بها ما لا يصف كثرة وكتب بخطه الكثير من الكتب الكبار وغيرها ويقال أنه  
كتب أربعين مجلدات في شيوخه وحصل أصول كثيرة وأقام بهراة ومدة وله إجازة من أنسب في دار الإمام  
كثرت عنه وهو حافظ متقن ثبت ثقة صدوق نبيل حجة عالم بالحديث وأحوال أرجو أنه مجموع  
وتخرجت به هو محتاط في كل الحال مجاهد في سبيل الله ولعمري ما رأيت عبداً مثله انتهى علمه جمع  
جم من الحفاظ منهم ترمذي كذا قال رأيت جماعة من الحديثين ذكره فاطلبوا في حقه وبعدها  
والزهو ومنهم الذي وابن السامري الصديقي ونقل الذهبي عن المزني أنه قال كان أعلم بالرجال من الرجال  
من الحفاظ عني بل يمكن في وفته مثله وقال الذهبي إمام العالم كذا حفظ حديث الشاه شيوخ السنة  
ضياء الدين صنف وصحح ولين ورجح وعدل وكان الرجوع إليه في هذا الشأن وقال الشريف أبو العباس  
كان استأذنه هذا أن عايناه بالرجال وأحوالهم والحديث صحيحه وسبقه ما انتهى في مدونة الحديث

والغرياء الواردين مع الفقر والقلّة ويعمل فيها بنفسه ولم يقبل من أحد فيها شيئاً ومناقبه أكثر من  
 أن تحصر ومن مؤلفاته كتاب الأحاديث المختارة قال ابن رجب وهو الأحاد بن أبي يعلى بن يحيى بن عمار  
 ما في الصحيحين خرجها من موطأه كتب منها تسعين جزءاً ولم تكمل قال بعض الأئمة هي خير من صحيح  
 الحاكم وكتاب مناقب أصحاب الحديث أربعة أجزاء وأطراف الموضوعات لابن الجوزي جزء في  
 الاستدلال على الحافظ عبد الغني وجزء الأمر باتباع السنن واجتناب البدع إل غير ذلك ولا  
 يحصى توفي سنة ثمان ودفن بسفوح قاسيون

**أحمد بن حنبل بن عبد الله بن قدامة المقدسي** المحدث الحافظ سيف الدين بن شيخ الإسلام مؤلف  
 الدين ولد سنة ثمان مئتين من جادة الكندي وكتب بخطه الكثير وخرج ألف وحدث وكتب العالي والمنازل  
 وجمع وصنف قال الذهبي كان ثقة حافظاً ذكياً صفيحاً مليح الخط عارفاً بحدوث السنن عالي الكفاية  
 صاحب عبادة وإذابة في الأباكين ولوطاً لعمركم لسا داهل زمانه علماً وعملًا وعاشرة له  
 مصنفات حسنة توفي سنة ثمان وثلثون سنة ورح

**أحمد بن سلاصة** الحارثي المحدث الزاهد الصالح القدوة سمع الكثير وكتب بخطه الأجزاء  
 وسمع من الحافظ عبد الغني والحافظ الرهاوي والشيخ موفق الدين المقدسي وسمع منهم وحدث و  
 سمع منه جماعة قال ابن حبان سمعت عليه كثيراً وكان من دعاة أهل السنة ولا هم بصدور  
 من مخرج وقلب طيب توفي رح جهران سنة ثمان

**يوسف بن خليل بن قزاج** الدمشقي المحدث الحافظ ذو الرحلة الواسعة أبو الحجاج الأرمي  
 ولد سنة ثمان مئتين وتشاغل بالنسب إل الثلاثين من عمره طلب الحديث وتخرج بالحافظ عبد الغني  
 واستخرج عنه سبعة وكتب ما لا يحصى بخطه المليح المتقن وحل إل الأقطار وسمع ببغداد وكان عالماً  
 حافظاً ثقة ثبتاً منقلاً عالماً واسع الرواية جميل السيرة متبع الرحلة تفرد في وقته بأشياء كثيرة  
 وخرج وسمع لنفسه مجامعاً من زيد من خصمائه شيخاً واستوطن آخر عمره بحلب وصار حافظاً للشأن  
 إليه بعلم الحديث وأحدث بالكثير قال الذهبي يدخل في شرط الصحيح روى عنه الدمشقي العراقي  
 وأما مدي وأخر من روى عنه اجازة زبيب بنت أكمال توفي سنة ثمان م

**عبد المظيف بن علي بن النفيس** المحدث العدل وبلقب فؤاد الدين ولد سنة ثمان مئتين وسمع من أبيه

واجاز له ذكرين كامل وعنى بهذا الشأن وقرء الكتب كتب الكثير بخطه واطمحن بقراءته شيئا  
 من احاديث الصفات وسعى به بعض المتجهمين وحسب مدته تفرج عنه توفي سنة ١٠٠٠ وكان له  
 جمع عظيم وسندنا بوجه بالحبال واكثر المعاني الصياح في الجواز قال ابن رجب هذه غايات الصالحين  
 قال ابن السامعي ولما روي عن علي بن ابي طالب في جنازة مثل ذلك فانه كان كهل لا يصرق في  
 اعمال السلطان ويركب الخيل ويحل فرسه بالفضة على عادة اعيان المتصرفين قال ابن رجب  
 حصل له ذلك ببركة السنة قال الامام احمد رضي الله عنه بيننا وبينهم الجنازة  
**عبد السلام بن عبد الله بن القاسم بن الخضر بن محمد بن علي بن يحيى** النخعي القتيبي الهادي الملقب  
 المحدث المفسر الاصولي الضوي محمد بن ابي البركات شيخ الاسلام وفتية الوقت واحدا لاصحاب ابن  
 اخي الشيخ محمد بن محمد بن علي بن القاسم السابق ذكره ولد سنة ٩٩٠ تفرسا بحران وحفظ بحال القرآن  
 سمع من جملة المذكورين والحافظ عبد القادر الرازي وحنبلا الرضا في نهر ارض في بغداد مع ابن جهم  
 سيف الدين عبد الغني فسمع بهما من ابن سكينه واثنا عشر ابن الاخضر وابن طبرزد وغيرهم فتنزه  
 العربية والحساب والتجبر والمقابلة والفرائض على البقاء العكبري وبرع في هذه العلوم وغيرها  
 قال الذهبي كان الشيخ جمال الدين بن صالح يقول اليه شيخ المجلد الفقه كما قال ابن داود الطبري وما  
 سمع من بغداد في اخر عمره اجمع به العلامة ابن الجوزي فاستعمله وقال هذا الرجل ما عندنا من  
 مثله اثنى عليه ابن حمدان وقد سمع عليه قال عز الدين الشريف حدث المجدي بالحجاز والعراق والشام  
 وبلدة حران وصنف ودرس وكان من اعيان العلماء واكابر الفضلاء ببلدة وبيته مشهور بالعلم  
 والدين والحدوث وكان عجبا في حفظ الاحاديث وسمي بها وحفظ هذا هيب الناس لا كلفة على الذين  
 المراسي انه اجمع بقرينة عليه فقال المجدي الجواب عليه من ستين وجها الاول كذا والثاني كذا وسرها  
 الى اخرها ثم قال للبرهان قد رضىنا منك باعادة الاجوبة فخصع وايضا قال الذهبي كان مع  
 المنظر في زمانه راسا في الفقه واصوله بارعا في الحديث ومعانيه في الابد الطولي في معرفة القرآن في  
 التفسير صنف التصانيف واشتهر اسمه وبعد صيته فكان فرد زمانه في معرفة المذهب مفرط في  
 متين الديانة كبير الشأن وقال عبد الرحمن بن عبد الحكيم كان الجواد اذ دخل الخلا يقول لا اقبل  
 هذا الكتاب وارفع صوتك حتى اسمع قال ابن القيم يشير بذلك الى قوة حروصه على

ابن رجب

لعدم وحفظه لإدقائه والصوري قصيد في مدح الإمام أحمد وأصحابه اثني فيها عليه كتبوا وقال  
 العلامة محمد بن علي الشوكاني في نيل الأوطار شرح منتهى الأخبار هو الشيخ الإمام علامه عصره المجتهد  
 الملقب المعروف بابن تيمية سمع من جماعة وثقة وبرع واشتغل وصنف وانتجت اليه الإمامة في الفقه  
 ودرس القراءات انتهى علماء بغداد لأن كائنه ونصائظه والتمس منها استفادوا الخلافة عفي الدين بن الجوزي  
 الإقامة عندهم فتعلل بالأهل والوطن وصنف مع الدين والتقوى حسن الاتباع قال وقد يلبس على  
 من لا يعرفه له بأحوال الناس صاحب الترجمة هذا المجتهد شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم  
 شيخ ابن القيم الذي له لقطات التي طال بينه وبين أهل عصره فيها الخصام واخرج من مصيبيها  
 وليس الأمر كذلك قال في تذكرة الحفاظ في ترجمة شيخ الإسلام هو أحمد بن الموفق عبد الحليم ابن الشيخ  
 الإمام المجتهد عبد السلام البحراني انتهى قال ابن رجب من تصانيفه المنتقى في أحاديث الأحكام وقص  
 الكمال المشهور وانتقاه من الأحكام الكبرى في عدة مجلد وقال أن القاضي بهاء الدين بن شداد هو الذي  
 طلب ذلك منه بحلب انتهى قلت وله شرح من شيخنا الشوكاني سماه نيل الأوطار في شرح منتهى الأخبار  
 أجاد فيه وفاد وإني بما أرى به العلماء الأفراد قال ابن رجب قور على الشيخ محمد الدين القرائي  
 وصنع منه خلق وروى عنه ابنه شهاب الدين والحافظ عبد المؤمن الديلمي وابن الظاهري ومحمد بن  
 أحمد الفرزدق وأحمد الدسوقي واستحق الأمدى وغيرهم وأجاز ابن حجر في الكرم والزيغ بنسب الكمال وأحمد  
 بن علي البحري وهما خاقد من روى عنه وقد أجاز لي وتوفي يوم عيد الفطر بعد صلاة الجمعة سنة  
 هجران وقال شيخ الإسلام بن تيمية سنة ولحق في البلد من لم يشهد جنازته إلا معدود وكان  
 شقيق كثير أجرا وكان أحيانا يفتي أن إطلاق الثلث المجموعه إنما يقع منها واحد فقط وأنه كان يفتي  
 بذلك سرا ولما حج في آخر عمره كان يفتي أن الحرم له ليس بموزنة وشوها من الجمجمة والخنا المقطوع  
 وإن كان وأجر للتعلي وهو وجه حكاة القاضي في شرح المذهب كان يقول إذا حلف بالآلات أو  
 الكفر واليهين بالنجس والصيام ونحو ذلك وكانت بمنته غمما أنه يلزمه ما حلف عليه وسئل عن ابن  
 السبيل إذا كان يعد على الفرض يجوز له أن يأخذ من الزكاة فقال يلزمه أن يقترض من قبل على ذلك ويجوز  
 له الأخذ ولا بد من دعة من بعضه إذا علم بقدرته على القرض خلافا لابن أخيه الشيخ عبد الرحمن

الأدب والقرآن ونظم الشعر الحسن كان الفضل يصف ثناء له وفضائله ويثني عليه وقال كان هو  
 فاستيقظ فقال لي رأيت الساعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطلبت منها العلف فطعمتني ثم  
 قال ومن ذلك الوقت فقرأ الله عليه وكلم له كتاب الناسخ والمنسوخ وكلامه فيه يدل على تحقيقه وعلمه  
 ومن نظمه قوله

|                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| دع عنك ذكر فلانة وفلان        | واجتنب ما يلحق عن الرحمان    |
| واعلم بان الموت يأتي بغتة     | وجميع ما فوق البسيطة فان     |
| قال متى تلحق وقلبك غافل       | عن ذكر يوم الحشر والميزان    |
| انراك لم تكن سامعاً ما قد ادى | في النص للأيات والقرآن       |
| فا نظر بعين الاعتبار واكتفى   | دا غفلة من طاعة الديان       |
| واقصد المذهب احمد بن محمد     | اعنى ابن حنبل الفقيه الشيبان |
| فحق الامام مقيم دين المصطفى   | من بعد درس معالم الايمان     |
| احبى الهدى واقام في حياته     | متجردها للضرب غير رجا ان     |
| كن حنبلياً ما حبيت فانني      | اوصبك خير وصية الاخوان       |
| ولقد تعجزت ان قبلت فاحمد      | زين التفات وسيد الفتيان      |
| من ذا اقام كما اقام امامنا    | متجردها من غير ما اعوان      |
| مستعزياً بالمر في نصر الهدى   | متجردها المضادة السلطان      |
| وسلا نجيته وباع ربه           | ان لا يطيع ائمة المدوان      |
| فعل ابن حنبل السلام وصحبه     | ما ناحت لورق اعز ولا غصان    |
| اني لا رجوان اخذ بحبته        | وانال في بعض رضا الرحمان     |
| حمد الرب اذ هداني دينه        | وعلى شريعة احمد انشاني       |
| واخار مذهب احمد اهلها         | ومن الهوى والنهي قد تجاني    |
| من ذا يقوم من العباد بشكر     | اولاه سيده من الاحسان        |

توفي سنة ١٢٥٠ وله ثلاث وثلاثون سنة قال ابن رجب قرأت على بعض شيوخنا ببغداد انه توفي سنة ١٢٥٠



يوسف عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي النخعي البكري البغدادي الأصولي الواعظ الشهير  
 يحيى الدين أبو جعفر بن النسيم جمال الدين أبي الفرج بن أبي جريز المتقدم ذكره استاذ دار الخلاف المستصحب  
 ولد في سنة ببغداد وسمع بها من أبيه وقرأ القرآن ولبس الخرق من الشيخ ضياء الدين بن سكينه  
 واشتغل بالفقه والخلاف الأصول وبرز في ذلك وكان متهرباً من أبيه ووعظ في صغره على قاعدة أبيه  
 وعلى امره وعظم شأنه وولي الولايات الجليلية ثم انقطع في داره يعطو يفتي ويدرس وهو من العلماء  
 الأفاضل والكبراء الأماثل أحد أعلام العالم ومشاهير الفضل ظهرت عليه آثار العناية الإلهية فكان  
 ضفلاً نعتى به والده واسمعه الحديث ورويه من صغره في الوعظ وبورك له في ذلك وصار له قبول  
 تام وبات عليه آثار السعادة وتوفي ليلة وعمره اذ ذاك سبع عشرة سنة وانشأ مدرسته ولم يكن  
 كذلك ان قتل صبراً شهيداً بسيف الكفار عند دخول هذا الكومالك للثوار إلى بغداد فقتل الخليفة  
 المستعصم وأكثروا لاداه وفضل معه اعيان الدولة والأمراء وشيوخ الشيعة وكابر العلماء وقتل استاذ  
 يحيى الدين وكان المستنصر له شباً على ابيات السجادة يسمع الدرس مخمرون غير همد واثره باق حتى  
 ببغداد ومعه وغيرهما من البلاد قال الذهبي كل أحد يعوز زيادة عقل الأعيان يحيى الدين بن الجوزي فإنه  
 يعوز نقص عقل ويحكى في هذا عجائب منها أنه مر في سريقة باب البريد والناس بين يديه وهو راكب  
 البغلة فسقط حانوت فضج الناس صاحوا وسقطت خشبة فأصابته كفل بغلته فلم يلتفت ولا تغير  
 عن هيئته وحكي أنه كان يناظر ولا يجر له جارحة وكانت خاتمة سعادته الشهادة روي عن  
 الشيخ محمد بن سكران الزاهد أنه قال رأيت استاذ الدلائل الجوزي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال  
 كبرت ذنوباً سيوفهم له تصانيف حذقت منها معاد الأبرار في تفسير الكتاب العزيز ومنها الذم الذي جردت له  
 سمع منه خلق ببغداد ودمشق ومصر وروى عنه ابن أبي الجبش الحافظ الديلمي وابن الظاهر  
 وابن القوطي وبالأجازة خلق آخره زينب ابنة الكه إلى المقدسي ومن نظمه

|                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| صب له من احفان اما غرق        | وفي حشاشته من وجد لا حرق  |
| فاجيب اضديرت في حال قد اجتمعا | خريق دمع بنا والوجد يحترق |
| لم انس حباً على سلع واعلمها   | والبان مفترق وجد ومعتق    |
| ونفحة الشجر تأتينا بعنبره     | وعرفها بمعا في النخعي عبق |

والقلب طير له الانسان اجنية  
 الى الحبيب روح الحب تخزي  
 قل للحس بالري واع الحلالها  
 ما ضرتهم من القلب لورقها  
 وقد بقي دونه فان هجروا  
 مضى كما ليس بقي ذلك الرق  
 وقد قتل وقد جاز وخسب سنة وسمع منه الشرف والمنزلة واجاز للعلامة ابن حمران المحراني

وسليمان بن محمد الفاضل ومن شعره في مدح صالحيه  
 فضل النبيين الرسول محمد  
 نمر فابز يد وزاد صوته عظيما  
 بكفيه ان الله جل جلاله  
 اوى فقال المريدك يتما  
 دُرَيْتِيْم فِي الْفَخَّارِ وَانْصَا  
 خير اللآلي ان يكون يتما  
 ولقد سما الرسل الكرام فكلهم  
 قد سلموا لجلاله تسليما  
 والله قد صلى عليه كرامة  
 تسلموا عليه وسلموا تسليما

في مدح صالحيه

يحيى بن يوسف بن يحيى الانصاري المصري شيخ من الفقهاء الاديب اللغوي ثقاتنا اراهد  
 صاحب الديوان السائر في الناس في مدح النبي صلى الله عليه وسلم كان حسان وقته وذا مشاه  
 قرأ القرآن بالروايات على اصحاب ابن عساكر البطايعي وسمع الحديث من الشيخ علي بن ادريس البغدادي  
 صاحب الشيخ عبد القادر وصحبه وتسلك به وليس منه الخرقه واجاز له الشيخ عبد الغيث  
 المحرري وغدبه وحفظ الفقه واللغة ويقال انه كان يحفظ صحاح الجوهري بكما لها وكان يقول ذلك  
 ونظمه في الفكية ويقال ان مدائحه في النبي صلى الله عليه وسلم عشر بن مجلد وكان شديدا في السنة مستحرقا  
 على المخالفين لها وشعره مملوون كراصول السنة ومدح اهلها ودم خزانها وكان قد رأى النبي صلى  
 الله عليه وسلم في منامه وبشرة بالموت على السنة ونظم في ذلك قصيدة طويلة معروفة وحديث  
 وسمع منه الحافظ المياطي وذكره في معجمه وقتل شهيدا رضي الله عنه في سنة

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الفقيه الحديث جال الدين ابو الفرج ولد يوم عاشوراء  
 سنة ٥٩٢ وسمع بالقدس من ابن البناء وحدث بنا بلس توفي سنة ٦٥٠ ومن نظمته  
 ياطالبها علم خير العلم مجتهدا  
 عالم الحديث يحوز العلم والرشدا  
 ما في العلوم له مثل يمانه  
 فاطلبه مقتصد اسد ابدان

فالفقه يبنى عليه حيث كان إذا  
وكيف لا وهو لا يمتلأ انصحت  
واهل خير اهل العلم قاطبة  
تري سواهم اذ جاء الكونيت لما  
او كان ممن تراهم اجمعين  
لو لا هم زاد قوم في الشريعة  
هل يستعني من تأييد طلبة  
ومن ضرورة تفصيل الحديث على  
شأنهم لا لقيت الدهر محمداً  
والا وقيت مصابها الا ولا فندي

عبد الله بن احمد بن ابي بكر السعدي قد سمع الصالحين من الرجال الحفاظ سمع بدمشق  
رجل الى بغداد وعنى بالكثير من العناية والسمع والكتابة وحديثه في شئ ولا ريب من سنة  
محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي جلال البوسيني احدا الاحلام وشيوخ الاسلام ولد سنة  
ونشأ بدمشق وحفظ القرآن وسمع الحديث عن الحفاظ عبد الغني وبيع في الحفظ وليس خروقة  
التصني هن البطاني صاحب الشيفر عبد القادر الجبالي وبيع في الحديث وحفظ فيه الكتب الكبار  
حفظا متقنا كجميع بن الصبيح الحميري وصيحه مسلم وسند الامام احمد ذكره ابن الكجيا طنب  
في وصفه واصوب وقال استغل بالفقه والحديث الى ان صار اماما حافظا الى ان قال ولم يبق  
زمانه مثل نفسه في كماله وبراعته وجمع بين الشريعة والحقيقة وانني عليه الحفاظ عن الذين قال  
وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث النبوية مشهورا بين الناس في وكان حريصا على سماع الحديث وقراءة  
على علوم سنة وعظم شأنه وكان ذا احوال وكرامات واولاد وعبادات لا يحصى بما لا يوصفها عن غيرها  
لورود احل عليه ولو كان من الملوكة وكان لا يرى لها والكرامات ويقول كما اوجب الله على الانبياء  
اظهار المعجزات ووجد على اولياء اخطاء الكرامات وفي سنة بيعه

عبد الرحمن بن تميم بن يحيى الانباري له تبيين الفقيه سمع من ابي الحسن الكندي والحافظ الزهاوي  
قال كان يصلي في سنة الصبح بالجامع وبطيل يمر طالة مفرط خروجه عن المعتاد بكثير

السعدي

بغداد

الزهاوي

الوان تكاد تطلع الشمس وهو في تطويله لا يتركه كل يوم قال ابن رجب نفقه وبرع وافق ودرس  
وحدث وسمع منه جماعة توفي رجب سنة ١٧١٠

أحمد بن عبد الله الشمر بن أحمد بن علي بن نوح صاحب الكاتب الحديث المحرر الخطيب الشمر  
وسمع الكثير بدمشق ودخل بغداد وسمع من أبي القهرم وقوة بنفسه وعق بالحديث وخرج لنفسه

مشيخة وجمع تاريخ لنفسه وله نظم وكذا يكتب خطا حسنا ويكتب سريعا ما لا يوصف كثرة  
لنفسه وبلا جرة حتى كان يكتب في اليوم اقل من تسع كرايس فاكثروا يكتب مع اشتغاله بمصالح الكرام  
والثلاثة وذكر انه كتب بيده التي هي جملته فانه لا دم الكتابة الا من خمسين سنة حدث بالكثير

اليه علو الاسناد وكانت الرحلة اليه من اقطار البلاد روى عنه الاسماء الكبار والحفاظ المتقدمون  
والمتأخرون منهم النووي وابن دقيق الله وتوفي الدين بن تيمية وخلق كثير وتوفي سنة ١١٠٠ وروى عن

ليلة موفته في المنام كان الناس في الجامع وادعية فسال سادته قبل مات هذه الليلة مالك بن انس  
يوسف بن علي بن البقال البغدادي يروي عن ابي الجوزي كان صالحا حاكما ورعا زاهدا له تصانيف

في السلوك حكى عنه انه قال كنت بعصر من وادي بغداد فبلغت عترة فانا نكرته بقلبي وقتل يار كعب  
هذا وفيهم اطفال ومن لا ينبغي له فرائد في ايام رجل في يد كتاب فاحذنه فاذا فيه دع الاخر

فما الامراك ولا الحكم في حركات الفلك توفي سنة ١٠٤٠ وقيل سنة ١٠٤٠ والله اعلم  
محمد بن عبد المنعم بن عمار الشامي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي

عمر الدين كتب بخطه وطلب بنفسه وحدث سيرة اخذ في وقال الذهبي عن بالحديث عن ابي تكلية  
وكتب الكثير وتعب وحصل واسمع الحديث في النما على روايته وادبه فضيلة ومداكرة جيدة

ووصفه الذهبي بالامام الحافظ وسمع من عترة له كابر في سنة  
علي بن محمد بن محمد بن وضاح الشامي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي

شبهه في شهر يان سمع بها صحيح مسلم روى عنه ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي يروي عن ابي الجوزي  
الكاتب الكبار ونفقه وبرع في العربية وشار في فنون من العلم وصحب الصالحين ولبس خرق الصوفية

وهو احدا لكثيرين في الرواية وخرج وصنف ومن مصنفاته كتاب الدليل الراشع في اقتفاء السلف  
الصالح وكتاب الرد على اهل الاتحاد وله اجازات من جملة كتبه من ابن قدامة وله جزء في

أحمد بن عبد الله

اليه علو الاسناد

محمد بن عبد المنعم

علي بن محمد

العلماء وذم الغناء والفرق بين احوال الصالحين والافعال المباحية اكله الدنيا والدين وله  
جزء في ان الايمان يزيد وينقص كنيه جوابا عن سؤالي فممن حلف بالطلاق على نفي ذلك  
فانني بموقع طلاقه ونسب الكلام على المسئلة وذلك <sup>فكنت</sup> ينز من المستعصر وقد اودي بسبب  
ذلك هو والحدث عبد العزيز الفخيطي فانه وافق على هذا <sup>قاله</sup> المحدث اخبر الشيخ من المدرسة التي  
كان مقبلا بها واخبر الفخيطي من بغداد قال ابن رجب <sup>اقول</sup> انك تحقن ايمانكما وكونكما ان شاء الله  
تعالى خلفاء الرسل في وقتكما وحدث الشيخ بالكثير <sup>يجمع</sup> منه خلق وروى عنه الحافظ <sup>الشيخ</sup>  
في مجيئه وابو القناء توفي سنة وقال الذهبي سنة <sup>و</sup> بعد من ذلك ما قاله اللبيب طي سنة  
او سنة وهذا قاله بالظن والتقريب لبعده البلاد <sup>م</sup> من راجعه في تحقيق ذلك قال شيخنا  
صفي الدين وكانت جثثه احدي الجنازة المشهورة <sup>تقع</sup> لها عالم لا يحصى وخلقت لاسواق في مكة  
وشد تابوته بالحبال وحمله الناس على ايدى بهم ودفن <sup>في</sup> غرة قبرا كما مات احمد بن حنبل مقابل رجليه ثم  
صلي بن عثمان بن عبد القادر الرحوي المقرئ <sup>الراشد</sup> من سنة قرأ القرآن وسمع الحديث  
روى عنه الناس توفي سنة رآه رجل حاكم في النوبة <sup>و</sup> وموته فقال ما فعل الله بك قال نزل علي  
فاجلساني وسألتني فقلت لمثل ابن الرحوي يقال <sup>من</sup> فاضبنا ومضيا رحمه الله تعالى  
عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر <sup>بجيلة</sup> في المقرئ المحدث النحوي اللغوي الخطيب الواعظ  
الزهدي شيخ بغداد وخطيبها وولد سنة <sup>سلم</sup> وقرأ القرآن وروايات وسمع الحديث وقرأ بنفسه على  
الشيخوخ وجمع اسماء شيوخه بالسماع ولا جائرة <sup>لبيت</sup> ا فوق خمسة ائمة وخمسين شيخا وبعضهم  
بالاجازة العامة وكثير منهم بالاجازة الخاصة <sup>ربعة</sup> من يسمع قال الشيخ صفي الدين شيخ بغداد كلوا  
اليه انتهت رئاسة القراءة والحديث وكان <sup>دل</sup> له اعداء العالمين والائمة الموصوفين بالعالم  
والفضل والزهدي صنف الخطب التي انقرد بفنها <sup>ت</sup> ورواها فيها من الصنعة والفصاحة وجمع  
منها تيسر كثير ذهب في واحدة بغداد مع كتب <sup>في</sup> له بخطه واصوله حتى كان يقول في قلبي  
حسرت وندني فكتفي وكنت لا اجد في صدري <sup>لسمعت</sup> حسن الصورة احسن القراءة حدث  
بالكبر وسمع منه خلافا <sup>ل</sup> كان شيخا بعدد <sup>ل</sup> يقرئون عليه كتب الحديث حكي عنه ابن الجبار في  
ما روي في سنة

وهو المحدث الذي  
يصفوه

في سنة

في سنة

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن إبراهيم الص

و جمع مهابس الرهاوي والخطيب الحزالي  
و كتب الكثير بخطه و جمع و صنف و خلق  
منها قيام الليل في معظم عمره كان يقوم في  
التعصب في السنة والمعالجة فيها و قمع  
و الحار المنكر حتى من كان ولم يكن عنده  
به حدث جامع الثرماني و أشياء كثيرة

الحجشي فزيل دمشق ولد سنة  
خلد العربية عن أبي البقاء  
ة وافق وناظره و راس و له مناقب حجة  
الائمة و هو جليل و منسأ  
منأبأهم و منها قول الحسن  
ي أصلاً يقول الحسن و يصدر  
في سنة قال أبو يني كانت جارة حاذقة مشهورة

عبد الساتر بن عبد الحميد بن

قد يسمع و تفقه و صهر في المذهب و جنى بالسنة  
و جمع منها و ناظر الخصوم و كفرهم و كان صا  
رأيت له مصنوعات في الصفات فلم اريه  
شهادة الخوازم مع صلاح و دين لا يس و سنة عنيف و جنى

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قديمي الحجازي الامام الزاهد الخطيب قاض  
القضاة شيخ الاسلام ولد سنة سمع من ابيه و موثق الدين و جماعة و اجاز له العبد الاني

و ابن الجوزي و جماعة ثم سمع بنفسه من ابيه و موثق الدين و جماعة و اجاز له العبد الاني

بالحديث و عرض على عمه كتابه المفتح و قد  
يه و اذن له في قرائته و درس و انق و اقرأ العالم

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قديمي الحجازي الامام الزاهد الخطيب قاض  
القضاة شيخ الاسلام ولد سنة سمع من ابيه و موثق الدين و جماعة و اجاز له العبد الاني

و ما ناطبلا و انتفع به الناس و انضمت اليه العلم في زمانه و كان معظماً عند الخاص العام  
عظيم الحيلة عند الملوك قال الذهبي ما

سيره الطويل من سيرة حدث لخواص يستين  
سنة قال الفروي هو اجل شيوخني جرح ثلاثي و كان اخرها قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم

في المنام يطلبه الحج ذلك العام و كان رقيب  
سريع الذمعة و كان مجلسه حاضراً بالحدثين و

الفقيه قال الذهبي كان شيخ الاسلام و قد  
م و سنة الايام ممن يفتخر به دمشق على سائر

البلدان بل برهانية تحضر على سائر من  
و رواه الزمران اخي عليه البرزالي ابو يني و كان

قدم السلف الصالح على عظم احواله و كان اخذ عنا  
اسمهم تقي الدين بن عبد الرحمن الحزالي و كان

يقول ما رأيت عيني مثله و حدث بالكثير  
عنه خلق كثير من الأئمة و اخفاط مثل الحارث

و المزي في البرزالي قوف سنة و كانت جنازة  
ة حضرها أهله و اصحابه و يقال انه لم يسمع بمثله

الحجشي

الحجشي

الحجشي

من دهر طويل قال شيخ الاسلام  
 وسانث الفرق فاي دمع  
 خطب ما اعظمه واجل قلده  
 ذكر له ابن تيمية شرحه حسنا  
 عبد الحليم بن عبد  
 تيمية ولد شقيقه سمع من والده  
 الذهبي درس وافق وصف وصار شيخا للعلماء وخطيبه وحكاه وكان اماما محققا  
 لما نقله كنز نفرائد جيد المشاهدة في العلوي في الفرائض والحساب والهيئة  
 بل مشق من نسخة دار الحديث وكان له كرسى بالعلم عليه ايام الجمع من حفظه ورواياته  
 عبيد الله بن محمد بن احمد بن قدامة في الفقيه الحديث ولد سنة ٣٥٥ هـ سمع من كرام  
 القريشية وغيرها وتفقه وبرع وافق ودرس لابي سمع الكثير وكتب بخطه وشرح في  
 ناليف كتاب في الحديث مرتبا على ابواب الفقه كان زاهيا رأى بعض الصالحين النبي  
 صلواته في المنام وقد جاء الى الجبل فقال له الراي فيم رجعت الى هاهنا فقال جئت ليقبـر  
 عبيد الله من نورنا اولى سنته  
 عبد الرحمن بن عمر بن ابي القاسم البهراني الفقيه الامام في الدين ولد سنة  
 حفظ القرآن وسمع ببغداد من ابن الجوزي في تيمية وله معرفة بالحديث له تصانيف  
 منها كتاب جامع العلوم في تفسير كتاب الحاشية من العلماء المجتهدين والفقهاء المنفردين  
 روى عنه جماعة من الشيعة وكانت له فطنة ونادرة عجيبة اتفق جلوسه الى جانب  
 همام الدين خروان الانشاء فقال له من اين الشيخ البصرة قال المذهب قل حنبلي فقال عجب  
 بصري حنبلي فقال هنا اعجب من هذا كودي راى وسكت وكان كرويا رافضيا والرفض في  
 الاكراد معدوم او فادر في سنته ومن فوائده انه لا ينحس الا بالتغير وان كان قليلا وان  
 الترتيب يجب في التيميم ان يسمي يمينين وانما يسمي واحدة وان اليمين يظهر في افعال الجوار  
 والوثان وانه حكم الجوار التيميم لصلة العبد لخاله فاما روايتين وان بني هاشم يجوز لهم اخذ الزكاة

والدين تيمية

ابن قدامة

والدين تيمية

أخذاً منه حجة من الخس

**عبد الرحمن بن جعفر بن محمد بن أحمد** بن فادس العلقي البغدادي الفقيه الحنفي المشهور بالاشعرية  
أجل مشايخ العراق ولد سنة ٢٨٥ هـ وسمع من عبد السلام وأحمد بن صرمان والطائفي وابن الملق وغيرهم  
وأجازهم من دمشق أبو القاسم طبرستانى ولافتقارها لشيخه جماعة وحقق بالحنابلة ثم عتابة وقرأ  
بنفسه الكثير والعالي والنازل وسمع الناس بقراءته وكتب بخطه الكثير قال أبو المعالي الطبرستانى  
كان شيخنا عالماً فقيهاً محدثاً فامكراً مغيثاً زاهداً عابداً من بيت الحنابلة متبعاً للسنة شديداً على  
المبتدعين اثنى عليه أصحابه من خطيب غرناطة وقال شيخنا ابن شاذان رجب كان من أجل شيوخ  
الحديث ملقواً بالسنة وقال البرزالي حدثت ببغداد في وقت من صوف بآتياع السنة ونحوها والذي فيها  
قال الذهبي له اتباع وأصحاب يقيمون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حدث بالكثير وسمع منه  
الكبار كالزبي البرزالي وشيخ الإسلام ابن تيمية توفي في طريق مكة سنة ٦٨٥ هـ

**خليل بن أبي بكر** بن حمد بن المرواني أبو الصفا قبل مصر ولد سنة ٦٨٥ هـ وسمع من  
خمسة قرأ القرآن وسمع الحديث من الخرساني وسمع في الأصول وجميع العلوم قال الغزالي كان  
ثقة عاقل مستنداً من بيت الحديث والزهد وعظ في شبابه ثم رجع مع جماعته توفي سنة ٦٨٥ هـ

**عبد الرحمن بن يوسف** بن محمد البجلي الفقيه الحديث الزاهد فخر الدين ولد سنة ٦٨٥ هـ قرأ القرآن  
وسمع الحديث من الأعيان وقرأ الأصول وشيئاً من الخلاف على السبغ الأمدى والقاضي محمد بن  
الذين انتقلوا إلى مذهب الشافعي وصحب الزينبي والبطائني والنوري وولى شيخه دار الحديث بمكة  
وبدار الحديث النوبية والصدقية قال في صحيحه وعاقبته أنا علي بن عمر الأمام أحمد لكن نسياناً ما  
بينه وبينه فكان كما قال حدث بالكثير وسمع منه جماعة من الأئمة والحفاظ توفي سنة ٦٨٥ هـ

**عبد بن إبراهيم** بن عبد الواحد السعدي المقدسي الصالح الحديث الزاهد القدر أبو الخ  
الحافظ الضياء المقدسي ولد سنة ٦٨٥ هـ وسمع من جماعة ببغداد وغيرها ولازم الحافظ الضياء وتفسير  
وكتب الكثير بخطه وقرأ على الشيوخ وعنى بالحديث وأمر تصديف الأحكام الذي جمعه عنه المذكور  
درس بدار الحديث بالاشرفية وكان للطلبة عليه مواضع يعلمهم قراءة الحديث وبغداد لم يوجد  
عليه الغلط انتفع به جماعة قال الذهبي كان إماماً فاضلاً عابداً له عدة من الأسخرفان قوي

أبو بكر

عبد الرحمن

أبو الخ



باعتبار النامات فقط ويجب علم الرمل فقط فلا يقتصر له صحة القول والمنطق في غيره وعلى من ينسب له  
 قوة في نفس هذا النوع صالحة في ذلك لعدم تعبير الرضا لا يكاد يصيب الأعلل لعدم فلا ينبغي له التوجه إلى  
 علم التعبد ومن كانت له قوة نفس هو الذي ينتفع بتعبيره وقد رأيت من له قوة نفس مع القوة أحد  
 فكان يفتد بالهائب والغرائب في المنام اللطيف ويخرج منه الأشياء الكثيرة والأحوال المتباينة  
 ويخرج فيه عن الماهيات الحاضرات والمستقبلات وينتهي في المنام السبيل إلى عوالم من الأحكام  
 يقول من لا يعلم أحوال قوى النفس من هذا من الجان والمكاشفة وليس كما قال بل قوة نفس من رتبها  
 هذا الأحوال عند توجهه بالنام ورأيتنا ناسجا من هذا النوع واختبرتهم انتهى كلامه وأظنه  
 يشهد إلى الشيخ المذكور أنه معاصرة قال الذهبي كان أمانا فاضلا في شعبة دار الحديث بالمشرفة وسمع  
 بها الحديث وذكر مرة لقضاء الحائلة وحدثت بد شق ومصر وخبرها وسمع منه خلق من الحفاظ  
 كالزبي البرزالي الذهبي وشيخنا ابن القيم توفي سنة ٧٤٠ وكانت جنازته حافلة خرج نائب السلطنة  
 للصلوة عليه والقضاء والأكابر

**أحمد بن محمد بن النجيب** بن الكسار الواسطي الأصل البغدادي المحدث الحفاظ ولد سنة ٧٢٠  
 ببغداد من القطبي وابن النبي والذكر عن المتأخرين وقرأ الكندي من الكتب والأجزاء وعنى بالحديث وكان  
 له معرفة حسنة به قال الشيخ صفير الدين تغرد في زمانه بمعرفة الحديث وأسماء الرواة وكان ضئيلا  
 بالنحو قال الفرزدق كان فقيها محدثا فاضلا وهو متأسد وله عمل كثير في الحديث وشهرة وكان  
 فاضلا بالحديث المستصرية سعيدا بها وكان بعض الشيوخ ينسبه إلى النهاون في الصلوة وقال  
 بعضهم إنهم كانوا يحسدونه لما كان برزطهم في الكلام والمجالس توفي سنة ٧٤٠ قال ابن رجب بالغ في  
 رجلا من أهل سامرة اشكل عليه الجمع بين حديثين وهما قوله صلوات من هو سيئة فلم يعمل الكتب  
 له حسنة وقوله في الذي رأى أمال يتفقه في المعاصي لو أن لي مثله ما أفلاحت أفعلت مثله ما فعل  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم هما في الوزن سواء فقدم بغداد فلم يجبه أحد بحوار يشاف حتى دل  
 على أن الكسار فقال له على القلوب ما معناه أن المعنى عنه إنما هو الحديث المجرد فأما ما أفتت به القول  
 أو العمل لم يكن معناه وذكر قوله صلوات الله تعالى ولا في ما حدثت به ما لم تتكلم به أو تعمل  
**أحمد بن محمد بن القوي** بن بدوان المقدسي الفقيه المحدث النحوي ولد سنة ٧٢٠ وسمع الحديث بطلب

أحمد بن محمد بن النجيب

أحمد بن محمد بن القوي

وقرأ متفقه وبرع في العربية واللغة واشتغل ودرس وفق وصحب وكان يحضر دار الحديث ويشغل بها قال الذهبي لي منه اجازة ومن قرأ عليه الشيخ تقي الدين بن تيمية توفي سنة ٥٩٩

**علي بن محمد بن احمد** البونيني الفقيه الحديث الزاهد ولد سنة ٢١٠ هـ رحل بعد الاربعين الى مصر لطلب العلم والحديث فسمع بها وكان من الحفاظ عبد العظيم المنقري وتخرج به وعنى بالحدوث واستنسخ صحيح البخاري واحسن باخرة كثير قال الذهبي قرأ بنفسه وكتب بخطه وافق ودرس وعنى باللغة وقال البرزالي يحفظ كثيرا من الاحاديث بلغتها ويفهم معانيها وكان فصيح العبارة حسن الكلام وكان له قبول من الناس مد بالملطالعة كثيرا الحسن من الشبهة عظيم الهيبة توفي سنة ٢٦٠ هـ بعلمه وصل عليه يوم الجمعة بجامع دمشق صلوة الغائب وكان موته شهادة في رمضان

**موسى بن ابراهيم بن يحيى بن علوان** الازدي الشافعي الفقيه الحديث النحوي المعدل ولد سنة ٢٦٠ هـ وسمع من ابيه والضياء المقدسي ويوسف بن سبط ابن الجوزي وعنى بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه ما لا يوصف وتفقه وافق وروى نسخة دار الحديث العاليية بالسفم ودار الحديث العربية بالشرقية والاعلى قال الذهبي كان اماما مستقبالا معرفة بالحديث واللغة والعربية كثيرا المحفوظ حديث وروى عنه الذهبي توفي سنة ٣٥٠ هـ رحمه الله تعالى

**ابراهيم بن احمد بن محمد** الرقي الزاهد الحديث ولد سنة ٢٧٠ هـ فربما بغداد وسمع بها الحديث بعد الستين قال الذهبي عني بنفسه للقرآن وتقدم في علم الطب وتشارك في علوم الاسلام له انواع عظيمة والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية وكان كلمة اجماع وربما حضر السماع وتواجد قال البرزالي كان عارفا بالتفسير والحديث والفقه والاصول قال ابن رجب سمع منه الذهبي والبرزالي وغيرهما قال الذهبي له النظم الرائع يستحق ان تطوى الى لحيه مراجل توفي سنة ٣٦٠ هـ

**علي بن مسعود بن نفيس** الحلبي الصوفي الحديث الحفاظ الزاهد نزيل دمشق ولد سنة ٣٦٠ هـ سمع من ابن روضة وجماعة يصغر وقرأ كثيرا مطولة مرار وعنى بالحديث عناية فامة وكانت قراءته مفسرا حسنة وكان يجمع ويشتري الاجزاء ويتعفف ويقنع بكسره وكان فقيها على ما ذهب اليه من مذهبي وجماعا توفي سنة ٤٥٠ هـ وشيعه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه

**محمد بن اسمعيل بن ابي سعد** الازدي ثم المصري الامير الكبير لاديب ولد سنة ٤٥٠ هـ سمع بصيرا

ودمشق من جماعة ومع الحديث وزواة وكان محرفاً فاضلاً متقناً وزيراً للملك السعيد لا رتقي صاحب  
 ما دون سمع منه جماعة منهم ابن تيمية شيخ الإسلام توفي سنة ٧٢٨ وكان سبب موته أنه سقط عن فرسه  
 فتكسرت أعضاؤه ونفي إياها فمات رحم

**محمد بن عبد الله بن عمر** البغدادي المقرئ الحديث الصوفي الكاتب ولد سنة ٢٨٤ سمع الكثير من ابن  
 وابن الخات و ابن أبي ريمى بالحديث وسمع الكتب الكبار والأجزاء وكتب بخطه وخطه في غاية الحسن والجل  
 مشيخه دار الحديث المستنصرية وليس خرجة النصوص واتفق إليه على الأسناد وسمع منه خلق كثير من  
 أهل بغداد والرحالين إليه وحديث بالكثير توفي سنة ٧٢٨ ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه

**محمد بن عبد الرحمن بن شاذان** بن توكب الطائي البندقي الحديث الحافظ الزاهد العابد ولد سنة ٢٨٤  
 طلب بنفسه وسمع من جماعة منهم ابن البخاري ودخل إلى مصر وجمع بها وبالأندلس من أعيانها وحمل  
 إلى بغداد وأصبهان وحلب وواسط وعنى بهذا الفن وحصل الأصول وكتب لها إلى النازل ومخرج لنفسه قال  
 الحافظ عبد الكريم الحلي طاب البلاد وقرأ الكثير وسمع من صغرة إلى حين وفاته قال البرزالي يقرأه  
 حسنة صحيحة معربة من الخط الفخر وصادرت له أولاد وكثرة نلاوة وحظوة وشهرة بالحديث وقرائه  
 وكان ملائماً للتلاوة في مشيئة مواظباً على الكتابة والنسخ وقراءة الحديث ونسخ الصحيحين بخطه و  
 قايهما وقرأهما ويبعا في تركته بالف درهم رغبة فيه وفي تصحيحه قال الذهبي أحد الرحالين والحافظ  
 المتكبرين وكان ثقة صحيح النقل عارفاً بالأسماء صفيداً للطلبة على طريقة السلف في لبسه وتواضعه  
 ونسك التكلف حدث وسمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما توفي سنة ٧٢٨

**محمد بن أبي الفتح** بن أبي الفضل البجلي الفقيه الحديث النحوي اللغوي ولد سنة ٢٨٥ وقيل سنة ٢٨٦ سمع من  
 الحافظ الكبار وعنى بالحديث وطلب وقرأ بنفسه وكتب بخطه وورع وافق وصنف تصانيفاً كثيرة  
 كثيرة في الحديث يروى فيها الحديث بأسانيد وكلام على المتن من جهة الأعراب الفقه وغير ذلك  
 ودرس الحديث بالمدارس وافق زماً طويلاً قال الذهبي كان آمناً في الحديث والعربية والمذهب  
 غزير الفوائد وكان ثقة صالحاً على طريقة السلف حدثنا بدمشق ويعلمك وطرابلس توفي سنة ٧٢٨

**أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن** الواسطي الحنظلي القدرية العارف الحديث ولد سنة ٢٨٦  
 الله من صغرة طلب الشئ وعلمته والنهوض عن البدع وأهلها أجمع بالفقه أعالشأ فعية ومخالط طوائف

الفقراء ولم يكن قلبه الى شيء من الطوائف المحزنة واجتمع بالاسكندرية بالطوائف الشاذلية فوجد  
 عندهم ما يطلبه من لوائح الحجة والمعرفة والسلوك فاحذ عنهم وانتفع بهم واقننى طريقتهم <sup>عند</sup> هذا  
 ثم قدم دمشق فرأى الشيخ تقي الدين بن تيمية وصاحبه فدلله على مطالعة السيرة النبوية فاقبل على  
 مطالعة كتب الحديث والسنة والآثار وتخلى من جميع طرائقه وادواقه وسكوته واقننى آثار الرسل  
 صلى الله عليه وسلم وهدية وطرائقه المأثورة عنه في كتب السنن والآثار واقتنى بأثر السنة اصولا و  
 فروعا وشرع فالرد على الطوائف المبتدعة الذين خالفهم وعرفهم من الاتحادية وغيرهم من  
 عوردهم وكشف استأرهم وانتقل الى مذهب الامام احمد والفتايل كثيرة في الطريقة النبوية  
 والسلوك الاثرى والفقر المحمدي وهي من انفع كتب الصوفية للمريدين انتفع بها خلق كثير من منصف  
 اهل الحديث ومتبعيهم وكان الشيخ تقي الدين بن تيمية يعظمه ويحمله ويقول هو جليل وقته وكتب  
 اليه كتابا من مصر اوله الى شيخنا العارف الامام القدوة السالك قال البرزالي له كلام متين في التصوف  
 الصحيح وهو اعية الى طريق الله وقله اسطر من عبارته واختصر السيرة النبوية وكان يقول من النسخ  
 ولا يكتب الا مقدر ما ينفذ به الضرورة وكان يحيا اهل الحديث معظمهم وادواقه مخفوفة قال <sup>الذي</sup> كان  
 وكان داعية الى السنة ومذهبه مذهب السلف في الصفات عروها كما جاءت وقد انتفع به جماعة  
 صالحة ولا اعلم خالف بدشوق في طريقته منزه قال ابن رجب ومن تصانيفه شرح منازل السائرين  
 وله نظم حسن في السلوك كتب عنه البرزالي والذهبي وسمع منه جماعة وكان له مشاركة جيدة  
 وخط في غاية الحسن وكان محمود الاوقات بالعبادات والتصنيف والمطالعة والذكر والفكر مصر  
 العناية الى المراقبة والمحبة والانس بالله وفتح الشرائع والعوائق عنه حيث السبل الى وادي الفناء  
 بالله والبقاء به كثير الخير بالادواق والتجليات والانوار الغلبية مترويا عن الناس لا يجمع الا من يحبه  
 ويحصل له باجتماعه منفعة دينية ولم يزل على ذلك الى ان توفى في سنة <sup>سنة</sup> ٦٨٠ هـ <sup>سنة</sup> ١٢٨٠ م  
<sup>سنة</sup> ٦٨٠ هـ <sup>سنة</sup> ١٢٨٠ م <sup>سنة</sup> ٦٨٠ هـ <sup>سنة</sup> ١٢٨٠ م <sup>سنة</sup> ٦٨٠ هـ <sup>سنة</sup> ١٢٨٠ م <sup>سنة</sup> ٦٨٠ هـ <sup>سنة</sup> ١٢٨٠ م  
 مصر والشام نزلت بطن دمشق وبها توفى قال ابن الزيلكا في كتابه فضل وعندا مشاركات جادة في علوم  
 وله عبارة حسنة فمما يكتبه لا يرى خاليا من اعمال الخير والبر والادب انما عانت في الجامع ولا يغشى  
 السائر طين ولا الفلاة ولا اهل الدنيا وكان يجب سلوك طريق السلف الصالح وله جمع وتاليف عظيم

التكلف وافر الاخلاص متبع السنة سيد من السادات قال الذهبي وكان حسن الجلالة فبعث السنة محمدا  
من البصرة كثرة الطلب بحسب بقايا الصوفية ويقتني اناهم وقرأ الفقه في شبته على مذهب احمد  
ولما لعت له انوار شجر الاسلام ابن تيمية ظفر باضعاف تطلبه سمع منه البرزالي والذهبي وانتقل الى رحمة

الله تعالى في سنة وانشد لبعضهم

الدهر ساء ومني عمري فقلت له لا بعث عمري بالدنيا وما فيها  
ثم اشترته دفعا ريقا بالاشم ثبت يدا صفة قد خاب شاربها

مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي المصنف الفقيه الحديث الحافظ فاضل القضاء سعد الدين  
ولد سنة سبع بمصر من جماعة وبد مشق من خلق من هذه الطبقة وعنى بالحديث وقرأ بنفسه و  
كتب بخطه الكثير وخرج الجماعة من الشيوع معاجم وصنف شرح سنن ابي داود وخرج لنفسه امالي  
وتكلم فيها على الحديث ورجاله رجل الزاجر فاحسن شفي وكلامه في الحديث اجمد من كلامه في الفقه فانه  
كان اجمد فتونه وكان يكتب خطا حسنا وخرج غير مرة ودرس كان سنيا اشرافا مقسما بالحديث قال الذهبي كان  
بالحديث دفونه حسن الكلام عليه وحكي الاسماع روى عنه ابو الجاهم الذي هو محمد البرزالي وذكر الذهبي ايضا في  
طبقات الحفاظ قال ابن رجب روى عنه جماعة من شيوخنا توفي سنة

سليمان بن حمزة بن احمد بن قدامة المقدسي فاضل القضاء فقيه الدين ولد سنة وقرأ على ابن  
الزبيدي محيي البخاري وجماعة وسمع من ابن النقي وكرامة القرشيته واكثر عن الحافظ الضياء حتى قال  
سمعت منه نحو الف جزء وقرأ بنفسه على ابن عبد الدائم واجاز له خلق كثير قال البرزالي شيخه  
بالسماع نحو مائة شيخ وباجازة اكثر من سبعة مائة وكان في النظر وضئ الشبهة حسن الشكل حدث  
بنكائيا بالبخاري منة وبصحية اخرى قال الذهبي كان اماما محدثا فقيها اثنى ثيفا وخمسين سنة  
ودرس بالجوزية ولم يخلف مثله ولو ادخله في القضاء لعد من العلماء العالمين وهو مع هذا اصبغ  
ذو حظ من عبادة قال لم اصل الفريضة قط منذ جد الامرين وكاني لم اصلها قط حدث بالكثير وسمع  
منه الكثير وروى عنه خلق كثير توفي سنة فوضا للمغرب ومات عقبه لصلوة

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي المصري لاصولي الفقيه ولد سنة بضع و  
سبعين وسماعة وسمع في العلوم وسمع الحديث وسافر الى الصعيد ولقي بها اجماعا وشيخا وجاور الحرمين

مسعود بن احمد

ابن قدامة

سليمان بن عبد القوي

الشرقيين وسعهم به ما له تصانيف منها دفع التعارض عما يوهم التناقض والكتاب السنة ولم يكن له يد  
فيه وفي كلامه تحقير كثير له قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ومدح الامام احمد وكان مع هذا  
كله شيعيا مخفيا في الاعتقاد عن السنة حتى انه قال في نفسه حنبلي رافضي لشعري هذه احدى العبر  
وصنف كتابا سماه العذاب الواصب على ارواح النواصب ومن دسأ به الخبيثة انه قال في شرح  
الاربعةين للنووي اعلم ان من اسباب الخلاف الواقع بين العلماء تعارض الروايات والنصوص  
وبعض الناس يزعمون السبب في ذلك عمر بن الخطاب وذلك ان الصحابة استأجروا في تدوين السنة  
من ذلك الزمان فسمعهم ذلك وقال لا كتب مع القرآن غيره مع صلوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال اكتبوا ابني شاه خطبة الوداع وقال فريد والعلم بالكتاب قال فلو ترك الصحابة تدوين كل  
واحد منهم ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم السنة ولم يبق بين آخر الامة وبين النبي صلى الله عليه  
وسلم في كل حديث الا الصحابي الذي دون روايته لان تلك الدواوين كانت تواتر عنهم البنا كما تواتر  
البخاري ومسلم وغيرهما قال ابن رجب فانظر الى هذا الكلام الخبيث المتفهم ان اصبر المؤمنين عمر بن  
الله عنه هو الذي اضل الامة تصداعه وتعمدوا لقلب الكذب في ذلك وعجزوا عن تدوين السنة اكثر  
يفيد صحتها وتواترها وقد صحت بحمد الله تعالى وحصل العلم بكثير من الاحاديث الصحيحة للفق  
عليها واكثرها اهل الحديث العارفين به من طرق كثيرة دون من اعتمدوا بصيرته لا اشتغالهم  
بشبه اهل البدع والضلال والاختلاف لم يرفع لعدم تواترها بل وقع من تقاعصهم ومعانيها و  
هذا موجود سواء دونت وتواترت ولا وفي كلامه اشارة ان حقيقته اخطأ بها طلبة العلم ولم يميز وهذا  
جمل عظيم وقد كان الطوفي اقام بالمدينة المنورة مدة يعجب من الرافضة السكاكيني المعتزلي ويحقق  
على ضلالتهما وقد هتكه الله وعجل الانتقام منه بالديار المصرية قال تاج الدين القيسري في حقه قد  
علينا بمصر في ذي اهل الفقر واشتهر عنه الرفض والوقوع في اي بكر وابنته عائشة فرفع امره الى  
القاضي الحنبلي وقامت عليه بذلك البيعة فتقدم الى بعض فوايه بضره وتعزيرة واسماه وطبق  
ونودي عليه بذلك وجلس اياما قال ابن رجب وقد ذكر بعض شيوخنا عن حرقه عن اخوانه اظهر  
لداثوبة وهو محبوس وهذا من تقبته ونفاقه في سنة

عبد الله بن احمد بن قنار البلي الد الحلي لاديب الزاهد في سنة وسمع الحديث من

ابن قتيبة والمرسي وسجاعة وقرء النحو والادب واقام بمصر مدة صاحب الفقراء والفضلاء وكان  
 شيخا زاهدا متضللا من الدنيا لم يكن له اذنان ولا طاسة ولا فراش ولا سرير بل كان بيته خاليا من ذلك  
 كله توفي سنة له نظم كثير حسن رائق اشهد نفسه

|                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| اشاهد من عاينكم منارا     | يكاد البد يشبهه شقيبا       |
| واصحب من جبالكم خيالا     | فاني سرت يرشدني طريقا       |
| ارى نجه الزمان بكم سعيدا  | ومعنى حسنكم معني دينا       |
| وبد رالشمر من سنكم        | وسمتم جبالكم برزت شروقا     |
| ودروس عبيد راضكم غالا     | جوى ذهب الاصيل به خلوقا     |
| حد بفي والغرام بكم قد يعر | وشوقي يزعم القلب للشوقا     |
| وانفاس بعثت بها اليكم     | ساوا عنها النسيم والبروقا   |
| ولي صدق المودة في حاكم    | سقى الله الحمر ورعى الصديقا |

وله ايضا رحمه الله

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| اكر فكم ابد احد يشي     | فيحلو والحديث بكم فشيون  |
| وانظمه عقودا مرجع       | فتدثره الحما جروا الجفون |
| وابتكر المعاني في هواكم | وفكم كل قافية قصون       |
| واعتق النسيم لان فيه    | شماثل من معاطفكم تبين    |
| واسأل عنكم التكباء سرا  | وسر هواكم سر مصون        |

عجل بن عمر بن عبد المحمود الحراني الفقيه الزاهد ولد سنة ٣٢٥ وسع بها من عيسى الحافظ و  
 الشيخ جلال الدين بن تيمية وبن مشق من ابن عبد الله وبن سماع الحديث قال اخر عمره قتل الذهبى كما  
 فقيها زاهدا ناسكا سلفي المجتهدا رافعا مذهب الامام احمد حدث وسع منه جماعة منهم الذهبي وسافر  
 الى مصر لزيارة الشيخ توفى بالدين بن تيمية فاسر وبقي مدة في الاسر يقال ان القرى فخر لما راوا ديانته وامانته و  
 اجتهاده اكرمه واحترموا يقال توفي سنة ٤٠٥ رحمه الله تعالى

عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن اسلم بن محمد بن زائدة الشيباني المروزي الاصل البغدادي لاخبار

عجل بن عمر

عبد الرزاق

المؤرخ الكاتب لاديب يعرف بابن الغوطي ولد سنة ١١٨٥ هـ سمع من الصادق صاحب عي الدين بن النجاشي ثوراس  
في ورقة بغداد وخلصه النصير الطوسي الفيلسوف وزير الملاحدة فلأزمه واخذ عنه علوم الاوائل  
وبرع في الفلسفة وعبرها وسمع من المبارك بن المستعصم بالله وعنى بالحديث وقرأ وكتب الكثير  
بخطه المليح ذكره الذهبي في طبقات الحفاظ وقال له النظر في النثر والباع الأطول في تصحيح تراجمنا  
وله ذكاء مفطر مع الكثير وعنى بهذا الشأن وجمع واقاد فلعل الحديث ان يكفر عنه عمل تاريخنا  
في خمسين مجلد اسماء جميع الاداب في جميع الاسماء على جميع القبايل كتبها في المائة السابعة الى اربعة  
ومخرج فيها الشيخ بلقيس اسماء شيوخه قال ابن سبويه وسمع منه جماعة واصابه فالحق في آخر عمره وتوفي سنة ١٢٠٥ هـ  
**محمد بن سعد بن عبد الاحد الحراني** الامام شريف الدين سمع من ابن البخاري في غيره وطلب الحديث  
وتربأ بنفسه ونفقة وافق وصحب الشيخ تقي الدين بن تيمية ولازمه وكان صحيح الذهن جيد المشاركة  
في العلوم من خيار الناس وعقله لهم وعلما لهم ودق بالبيع سنة ١٢٢٣ هـ وفي تلك السنة توفي الشيخ  
الامام محمد بن محمود الجيلي ترويل بغداد وكان فاضلا له مصنف في الفقه سماه الكفاية ذكر فيه  
ان احمد بن علي بن من وصي بقضاء الثلاثة المفروضة عنه نقدت وصيته

**محمد بن مسلم بن مالك بن عزوع الربيعي** ولد سنة ١٢٠٥ هـ سمع من ابن البخاري في طبقة واكثر من ابن  
وقرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالحديث ونفقة وبرع وافق ونصدى فلا شغل الا افادة واستفاد  
وكان من قضاة العدل مصمما الحق لا يخاف في الله لومة لائم وهو الذي حكم على ابن تيمية بعبدة  
من الفناء بمسائل الطلاق وغيرها مما اختلف المذهب وقد حدث وسمع منه جماعة توفي سنة  
١٢٢٣ هـ بالبقيع ذكر ذلك ابن رجب قلت وتوفي بمسئلة الطلاق معتد على الادلة المبررة الصحيحة  
ليس فيها شيء يخالف المذهب الحق وما تصرفت ابن رجب على شجر الاسلام في بعض اقواله فقد اجاب عليه  
السيد العلامة شيخ الدين البغدادي نعمان النوسي زادة حمادة الله تعالى في كتابه جلاء العينين في  
حكمة الاحدين

**عبد الله بن عبد الحكيم بن عبد السلام الحراني** اخو الشيخ ابن تيمية رح ولد في سنة ١٢٠٥ هـ من يد  
علاق والصبر في وابن ابني وغيره وخلق من هذه الطبقة وسمع السند والصحيحين وكتب السنن و  
نفقه وبرع وافق في الفرائض والحساب والطبقة وله منسأة ركعة فورية في شخصيته وكان كثير العبادة

الشيخ

الشيخ

الشيخ



والإقامة والخوف من الله تعالى ذكرا مرات وكسوفات وجمرات متعددة وكان له بد طول في معرفة  
 مراجع السلف ووفيا تهم وحبس مع ابيه في الدار المصرية مدة وقد استند على غيره من الزنادقة  
 فناظر الفخر المصنوع وذكره الذهبي في معجمه للخص فقال كان بصيرا بكثير من علم الحديث ورجاله نصيب  
 العبارة حارفا بالعربية وقال غيره له متساكة جيدة في الحديث توفي رحمه الله صلى عليه الخوخ بن عبيد  
 وزين الدين وهما محبوبان بالقلعة وخلق معهما من داخل القلعة وكان التكبير يبالغهم وكذا  
 البكاء تلك الساعة وكان وقتا مشهودا ثم صلى عليه مرة ثالثة ورابعة وحمل على الرأس من الأصابع  
 إلى مفأبر الصنفه وحضر جنازته جمع كثير وعالم عظيم وكثر الدماء والتأسف عليه رحمه الله تعالى  
**محمد بن عبد المحسن** بن أبي الحسن الططيع الأزجي الحديث الأعظم يعرف بابن أبي الدنيي له سنة  
 وقبل غيره ذلك سمع صحيح مسلم وأجاز له جماعة كثيرة وسمع السنن من جماعة وشارك في العلوم وصار  
 مسندا أهل العراق في وقته وحديث بالكثرة قال الشيخ صف الدين شيرجبل كثير السنن كان في سنة  
 وسمع خلق كثير

ابن أبي الدنيي

**اسماعيل بن محمد** بن اسمعيل الحر ابي الحسين في إمام الزاهد محمد بن أبي العلاء وله سنة أو  
 سنة سمع الكثير من ابن أبي عمير وغيره وسمع السنن الكبار وروى في الفقه وله معرفة بغير  
 ولاصول وبصدي للاشتغال والتفني مدة طويلة قال الطوفي كان عالما بالفقه والحديث وأصول  
 الفقه والفرائض وقال الذهبي كان شيخا بزة وكان حافظا لأحاديث الأحكام قال ابن رجب  
 سريع اللمعة ولا تتركه في صلى الله عليه وسلم في درسه أو دس عه جارية ولا سيما أن ذكر شيئا  
 من الرفاق وأحاديث أو عياد فزع عليه عامة شيوخنا ومن قبلهم فوفى سنة وقد أثبت له جزء  
 منه مسئلتان فيل انفسا من كلامه أحد الخافي طلاق الغضبان وأنه لا يقع والناية في مسئلة  
 الظفر ونصر جواز الأكل مطلقا قالوا الظاهر من حاله وورعه وشدة تنسكه يشهد بعدم  
 صحة ذلك والله أعلم

ابن أبي عمير

**عبد الرحمن بن محمد** البجلي الدمشقي الفقيه المعروف بالسنة وعنه الحديث وأرخل في مرآت  
 كتب الحائلي الثناي وعلم حرا وحرج لغز واحد من الشيوع داغاد ونفقه وأخفى وفسر بعض القرآن  
 وحديث سمع منه الذهبي وجماعة حجازيات إمام بمكة أشهر أوله موايد كثيرة لقراءة الحديث والرفاق

عبد الرحمن البجلي

ولما حصل الحجة الدين كتبوا على مسئلة الزيارة موافقة الشيخ تقي الدين بن تيمية لم يتوصلوا اليه هبة  
له واحتراما وحسن سائرهم واودوا وله شعر كثير جيد لعله ديوان تام قال الفاضل يروى ان  
الزريعي هو اما من امكنق الرحلة اليه طرحت اليه وكان قد رأى الشيخ ابن تيمية بدمشق واجتمع معه  
وبالحجة فقد كان من محاسن زمانه توفي سنة ٦٣٠ قال ابن رجب له شعر اكثره هجو الزنبيعي وغيره حتى قال في نفسه

تلازمة المرتب كل قدم بعيدا لذهن لا فضل لديه

لقد صدق الذي قد قال قدما تشبهه الشيخ منجذب اليه

عبادة بن عبد الغني بن منصور الحارثي ولد سنة ٦٥٥ هـ من جماعة وطلب الحديث وتفقده  
على شيخ الاسلام ابن تيمية قال الداهي تقدم في الفقه وتأخر في الحديث عن غير مسلم على القاسم الايلي مع الجماعة بالحرم  
والافضل والحل خرجت له جزء وحديث بصحيح مسلم انتهى توفي سنة ٦٣٠ هـ مع جملة جماعة رحمهم الله  
حسين بن بدر بن داود الباصري الفقيه الحديث النحوي ولد سنة ٦٥٠ هـ قال ابن رجب سمع الحديث  
من اخر من جماعة من شيوخنا وغيرهم وعنى بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وبيع في  
الادب والعربية ونظم الشعر الحسن وصنف في علوم الحديث وغيرها واختصر الاكمال لابن الكوا  
وعلقته في حياته وقرأت عليه بعضه وسمعت بقراءته محيي البخاري وفي اذاعة الحديث من راجع  
المستصرية فكان يقرأها علوم الحديث وغيرها وحضر له مجالسه كثيرا وكان له من اذاعة حسنة في علوم  
الحديث والورع مع براءة في الادب والصابية والاربابه توفي مطعوا شهيدا في سنة ٦٨٠ هـ رحمه الله تعالى  
عمر بن علي بن موسى الانجي الزاوي الفقيه الحديث سراج الدين او حفص ولد سنة ٦٨٠ هـ مع  
من جماعه وعنى بالحديث وقرأ الكثير ودخل في دمشق فقرأ في صحيح البخاري وحضر قراءته الشيخ ابن  
تيمية وخلق كثير وجه الشيخ تقي الدين واخذ عنه وكان حسن الدراية للتراث والحديث داعية  
ويجود وصنف كثيرا في الحديث ويحج وتوفي سنة ٦٩٠ هـ رحمه الله تعالى

اسحق بن علي بن محمد الباصري العدادي الفقيه العربي لادب له سنة ٦٨٠ هـ مع  
متاحرا على الشيخ صفى الدين ونظم الشعر الحسن وكتب بخطه الحسن كثيرا قال ابن رجب سمعت  
بقراءته الحديث وحضر درسه واستغاثه عورة توفي في طاعون سنة ٦٨٠ هـ بخداد بعد رجوعه من  
الحج وصل عليه صلاة الغائب بدمشق رحمه الله تعالى واسعه

ما يروى

ابن رجب

ابن رجب

ابن رجب

**ق**ف هذا في طبقات الحفاظ كتب كثيرة مختصة بهم منها كتاب الحفاظ الذهبي وكتاب الطبقات  
وكتاب ابن الفضل وكتاب الحفاظ ابن حجر وكتاب ابن فضل المكي وكتاب الشيخ جلال الدين السيوطي وغيرهم  
وقد وقفت على ملخص طبقات الذهبي في تذكرة الحفاظ قال فيه هذه تذكرة باسما معدلي حلة العلم  
النسوي ومن يرجع الاجتهاد في التوثيق والضعيف والتصحيح والتعريف وشرح فيه بذكر حفاظ الصحابة  
وهو اهل الطبقة الاولى وهم جابر بن عبد الله بن كرام بن بكر الصديق رضي الله عنه وقال تحت الطبقة الثانية قال  
الذهبي قد كان في هذه النثر الفاضل خلق عظيم من اهل العلم واثرة الاجتهاد وابطال الجهاد في  
اقطار البلاد وسادة العباد قالا بدال والا وقد ولعل فيمن تركناهم من هو اهل واعلم وكان  
الاسلام ظاهرا غاليا قد طبق الارض افتتحت بلاد الترك واقليم الاندلس بعد التسعين في دولة الوليد  
وجميع الامم فتحت وامره يل بعض نوابه وهو الحجاج بن يوسف الذي كان في نيته اعظم السلطان وجرى  
اخذ ابن محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكمل زحفه واشتد حجاج مع دمشق وكان خراج الدنيا لا يكاد  
يخصر كفة فقد كان رقبته تحترق على الغبط في العام اثني عشر الفا الف دينار فما ظنك بجزيرة الروم فما  
ظنك بجزيرة الفرس واقد كان الخليفة من بني امية ولوشاء ان يبعث بعوثا الى اقصى الصين ليعمل  
لكثرة الجيوش والاموال انتهى وتذكر في الطبقة الثالثة وهو الوسيط من التابعين الحسن بن الحسن وقال قال  
ابن سعد وما رسله نلس بحجة وقال هو مدلس فلا يحجر بقوله فمن لم يدركه وقد تراس عن لقبة وقال  
تحت ترجمة ابي الشعثاء جابر بن زيد الاندي روى انه لقى ابن عمر بن الخطاب في الطوان فقال با جابر  
انك من فقهاء البصرة وانك تستنق فلا نقين الا بقران ناطق او سنة ما خيرة فان لم تفعل هلكك  
واهلكك قال وكان في هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير في مسلك الاسلام وسماهم ثم ذكر كعب  
قمة الطبقة الرابعة عاصمه وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بني امية الى بني العباس في  
عام ١٣٣ هـ فخر بن سيبك ان الفضول سيول من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم الا الله عز وجل  
بحر نمان وعراى والبحريرة والنساء ومات فلان وفلان سماهم وهم علماء الوقت وحفاظه قال  
وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة الانصار والنفول بالقدر وظهر بخراسان مقاتل بن سليمان وبالغ في اثبات  
الصفات حتى يحسدوا واما على حق علماء التابعين واثمة السلف حذروا من بعدهم وشرح  
الكبار في تدوين السنن وقال في التفرع وتصنيف العربية فذكر في ذلك في ايام الرشيد وكثرة النسخ

والغوا في اللغات واخذ حفظ العلماء بنقص قلماء وبت الكتب فكلوا عليها وانما كان قبل ذلك  
علم الصحابة والتابعين في الصدور فري كانت خزنة العالم لهم ثم اخرج بنو الطبقة الخامسة وذكر  
منها الامام ابا حنيفة النعمان وحكى عن ابن معين انه لا بأس به وذكر آخرين منهم ابن جريح قال وكان  
يرى المتعة فتزوج ستين امرأة ومنهم مقاتل بن حيان قال مات قبيل الخمسين بامر من الهند  
ومنهم سفيان الثوري ومن قوله والله ان طلب الحديث شيء غير الحلال فطلب الحديث باسم من لا يؤمن بالله  
فحصيل ما هبة الحديث من تحصيل النسيء وتكثير الشبهة والفرج باللقاب في العمر الطويل ايرى  
وحب التقوى الى امور لا زمت الاغراض النفسانية لا اعمال الربانية فاذا كان طلبك الحديث محفوفا بعد الاذا  
فمنى خلاصتها الى الاخلاص قال الذهبي واذا كان حلم الاثام مدخلا فاعطاك بعلم المنطق والتجمل  
وحكمة الاوائل التي لسلب الايمان وفوت الشكوك والحيرة التي لم تكن والله من علم الصحابة ولا  
من علم الاوزاعي والثوري الا ائمة الاربعة ولا عرفها اصحاب الامهات الستة وامثالهم بل كانت  
على مذهب القم ان الحديث والنفع والضم نسيبه ذلك قال الثوري ما من علم افضل من طلب الحديث  
اذا صححت النية يعني طلبه للعمل مع الاخلاص لا لغرض قال وفي زمان هذه الطبقة كان الاسلام واهله  
في عز تام وحلم غزير واعلام البهجة والمنشورة والسفن مشهورة والبدع مكبوتة والقولون بالحق  
كثيرة والعباد متوافرون والناس في بلجة اي سعة من العيش بالامن وكثرة الجيوش المحيطة به  
من اقصى المغرب بحزيرة الاندلس الى قرب مسلكه الخطا وبعض الهند والى الحبشة وخطاهم الى  
الزمان ابن جعفر المنصور فرائسه المهدي ثرها روى الرشيد وكان عجايب السنين قال وكان في هذا  
الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادهم وفلان وفلان ومن النجاة الخليل ومن العراق كحمزة  
ومن الشعراء عد كثير قال وانما مصر جنة هو الامان بن هوشب وسبعون اماما طلبيا  
للتخفيف ثم ذكر الطبقة السادسة وهو تسعة وتسعون اماما منهم ابو يوسف القاضي صاحب  
ابن حنيفة وحكى عنه انه قال كل ما افتيت به بعد رجعت عنه اكراما وافوا الله اب السدة وطلب  
الامام وافق القرآن واجتمع عليه المسلمون ومنهم يحيى بن القطان قال وكان له مسجود يسير به توفي  
سنة ١٢٥ ومنهم عبد الله بن وهب بن مسلم القمي احد كرام الامم قال وكان نفا حادقا به بدا  
لا يفلح احد مات سنة ١٢٥ ومنهم اسمر بن شعيب قال ابن حاتم هو صا حسنة وقال ابن المعجب هو ابو

من أظهر السنة بمرور وخراسان ومن لطائفه انه قال لا يجد الرجل لذة العلم حتى يجمع وينبغي حوصه  
 ثم قال وكان في زمان هؤلاء خلاف من أصحاب الجدل كالتزم في أمثاله ومن مشائخ القوم كشفيق  
 الشيخ وطرأته والدعوة لطايف الرشيد والبرامكة ثم بعد هذا اضطربت الامور وضعفوا والدولة  
 بخلاف الامين فلما قتل واستخلف المأمون على رأس المائتين بغير التشيع وابتدى صفحته وبرز فجر  
 الكلام وعزيت حكمة الاوائل ومنطق اليونان وعمل بصد الكواكب ونشأ للناس علم جديد لا يطابق  
 احكام النبوة ولا يوافق توحيد المذنبين فكانت الامامة في حافية قبل ذلك وفويت شوكة الرافضة المتعزلة  
 وحمل المأمون المسلمين على القول بخلق القرآن ودعا هؤلاء واستحق العلماء قال الذهبي ان البلاية  
 ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف تقدم عقول الفلاسفة وتعتزل منقول اتباع الرسل  
 وتنادى في القرآن وتبهرم بالسفس والافار ونقع في الخيرة فالفرار الفرار قبل حلول الدمار وابلوا مضللا  
 الاخوان وبجارات انفعول ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ثم ذكر الطائفة السابعة  
 من حفاظ العلم النبوي وقال هم عدد كثير واقتضت منهم على الاعلام وهم ما تنة نفس حرامهم  
 نعم قال وهم الشعبي البصير قبل له يرجع ابن حنبل عن مسائل كثيرة قال انما يرجع الفقيه اذا السع  
 حله وبن كلامه ليس الدين بالكلام اني اذن بالانار ومنهم الامام الشافعي كان حافظ الحديث بصيرا  
 بعلمه وضمهم حمص بن حيدرة عالم بسا نور وفاصيا وكان لا يصعب بالترابي السنة روى الذهبي  
 بسند عنه ان سألته سمع رجلا من اهل الشام يسئل ابن عمر عن القنع بالعمرة الى الحج فقال هو الجاهل  
 قال سائل ان قلت ندى عنى قال لا يب ان كان ابي قد ندى عنها وقد صنعها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان امرئ من اهل مصر سأل الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل بل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال من سمعها ربه على الله صلى الله عليه وسلم لم تترك الطعة النامنة وذكر منهم احمد بن حنبل  
 النخعي وط الحجة من سألته عن عذرة الله قال ليس في الدنيا عيب مع الا وهو بعض اصحاب الجدل  
 واذا انزعج رجب زيد عنه نزلت حلاله اشهرت من فليسه مات سنة ٢٥٠ قال الذهبي رحمه الله  
 ابو العلى فيقول هو سمع من غيره في الطائفة هم نفا ولا يحفظوا لعل وراهم لطائفه من نظر ائمة المجلس  
 الواحد في عهد الخوارج كان سمع فيه اربعة عشر الف حجة تكفون الامانة النبوية ويعتنون بها  
 الناس وفيه ٦٠٠ حجة من غيرهم قد برزوا وجاهلوا لاغسا فلقد سأل ابا شيبة عن ذلك سوا

وتبدل الناس بطليبة يهرأهم اعداء الحديث والسنة وليخبرون منهم وصار علماء العصر في  
الغالب حاكفين على التقليد في الفروع من غير تفرق بريلها ومكبين على عقليات من حكمة الاوائل  
واراء المتكلمين من غير ان ينقلوا اكثرها فعمد البلاء واستحكمت الاهواء ولاحت مبادي رفع  
العلم وقبضه من الناس فرحم الله امرء اقبل على شأنه وقصر من لسانه واقبل على تلاوة قرآنه  
ويكى على زمانه وامعن النظر في الصحيحين وعبد الله قبل ان يبعثه الاجل اللحي تفرق وارحمنا جميعاً  
تتوذكر الطبقة التاسعة وعدتهم مائة وستة انفس ومنهم الذاهلي حافظ نيسابور قال ابو  
دايته في اليوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت فما فعل محمد بك قال كتب بعاء الذي هب  
في اهل عليين توفي الذاهلي سنة ٢٥٠هـ ومنهم الامام الحافظ ابو بكر محمد بن عتاب الاعين قال الذاهلي  
مات وبلغ خبره احمد بن حنبل قال اني لا غبطة مات ولم يعرف عبد الحديث ومنهم داود الظاهر  
الحافظ الفقيه المجتهد قال ابو اسحق كان في مجلسه اربع مائة طيلسان وقال يعلى كان عقل داود اكثر  
من علمه مات سنة ٢٥٠هـ ومنهم ابو داود صاحب السنن قال كنت عن النبي صلى الله عليه وسلم خصالاً  
الف حديث انتخبت منها هذه السنن فيه اربعة آلاف وثمان مائة حديث مات سنة ٢٥٠هـ قال الذهبي  
في اخر هذه الطيفة ولقد كان في هذا العصر وما فاربه من ائمة الحديث النبوي صلوا في اندلس  
خلق كثير ما ذكرنا عشرهم هاهنا واكثرهم المذكورون في تاريخي الكبير وكان الكان في هذا الوقت  
خلق من اهل الرأي في الفروع وولد من اساطين المعتزلة والنبعة واصحاب الكلام الذين منسوا ولاء  
المعقول واعرضوا عما عليه السلف من التمسك بالآثار النبوية صلى الله عليه وآله وسلم وظهر في  
الفقهاء التقليد ونافض الاجتهاد فسيما من له الخلق والام وقبالة عامك يا شيخنا في نفسك  
والام الانصاف ولا تنظر الى اهل الحنابلة النظر الشرر ولا تفرق بين النعم ولا تعفد فيهم  
انهم من جنس محدثي زماننا هذا احشاء كلاهما فمن تعجب احد والله أشهد اني هو بصير الدين عالم  
بسبيل النجاة وليس في كبار محدثي زماننا احد يبلغ رتبة اولئك في المعرفة وان احسبك لغرض طفق  
وسعة جهلك تقول بلسان الحال ان عدد راء المقال من احد وما بين المذبحي واتي بآبوزرعة  
وداود وهو لاء المحدثون ولا يدرون الفقه ولا اصوله ولا يفقهون الراي ولا علم لهم بالبيان العا  
ولا بالذاتي ولا خبر لهم بالبرهان والمنطق ولا يعرفون الله تعالى بالدليل ولا علم من فقهاء العرب

فأمكنك بحلها وانطق بعلمها فالعلم النافع هو ما جاء عن أمثال هؤلاء ولكن نسبتك إلى أئمة الفرقه  
 كنسبة محمد بن الحسن إلى أئمة الخوارج ولا تخفى ولا أنت وإنما يعنى الفضل لأهل الفضل والفضل  
 ضمن التقى راقب الله واعتز بنقصه ومن تكلموا بها لم ينجوا وبالشعر واليهوى فاعرض عنه وذره  
 وغيره فعقبها إلى وبال نسئل الله العفو والسامحة ثم عقد الطبقة العاشرة وذكر فيها من أئمة أهل  
 الجهاد النبوي تسعة وتسعين حافظاً منهم بقية بر محمد القرطبي قال وكان أماً علماً فذاً ومجتهداً  
 لا يقبل أحد عني المسند تصبوا عليه لأظهاره مذهب أهل الأثر قد وضعهم عنه أمير الأندلس محمد بن  
 عبد الرحمن المرادي واستنسخ كتبه وقال لم يبق أثر لمالك وروى عن بقي قال لقد غرست المسلمين  
 غرساً بالأندلس لا يقطع إلا بخروج الرجل قفى سنة ومنهم الحافظ الكبير أحمد بن أبي حاتم وأخوه  
 قال كان مذهبه القول بالظاهر وترك النفاًس قال أبو نعيم الحافظ كان ظاهري المذهب سنة  
 ومنهم عامر بن محمد شواظ الأندلسي قال صار أماً مجتهداً لا يقبل أحد وهو مصنف كتابي يوضح  
 في الرد على المقلدين وكان مذهبه الحجة والنظر ولم يكن بالأندلس مثله في حسن النصرة والبصيرة  
 مات سنة ٢٢٢ وممنهم ابن خزيمة الشافعي المشهور من كلامه ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قول إذا هم الخمر ومن لم يقر بأن الله قد استوى على عرشه في سبع سمواته فهو كافر حلال الدم وكان  
 ماله في ثمانين سنة وممنهم الإمام محمد بن إسحق شيخ الحديث بخراسان يعرف بالسراج كان يروي كل السبع  
 أو سبعين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يجمع أصحاب الحديث ويضعهم حتى قال خفت عن رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وخفيت عنه أتى عشر الف ضحية ومنهم ابن المنذر الحافظ شيخ الحرم صاحب الكتب  
 التي لم يصنف مثله قال الذهبي وكان مجتهداً لا يقبل أحدًا وكان غابة في معرفة الاختلاف والليل  
 توفي سنة ٢٢٢ ومنهم الأرخياني شافعي الحافظ البارع محمد بن مسيب النيسابوري قال الذهبي كان من العباد  
 المجتهدين مات سنة ٢٢٢ ومنهم الحافظ البارع حسين بن محمد يعرف بالسيفي قال ابن مأكولاً ما بخراسان  
 أكثر حديثاً منه وكان لا يحد أهل الرأي إلا بدليل الجهد ومنهم ابن شريك الإمام العلامة شيخ الإسلام  
 أحمد بن عمر البغدادي وكان صاحب سنة واتباع ومنهم عبد المؤمن بن خلف الحافظ الإمام بن علي  
 كان من علماء الظاهرية وقد شهد بالبحث الآثار عطا على أهل القياس ناسكاً متبعاً قال الحافظ المستغفر  
 شهدنا بأثره نفيسة الأصوات مثل ما يكون من العساكر حتى ظننت جميعاً أن جيشاً قد قدم فكنا نقول

ليتنا علينا عليه قبل ان يغشانا فلما اجتمع الناس وقاموا للصلاة كان الصوت لم يكن ثرا في رايته  
في الغوم كان انسانا واقف على راس درج ابى يعلى هو يقول ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم  
فعليه بطريق ابى يعلى وهو هدايات شتى قلت وهذا من تركه اتباع السنة ومنهم الحافظ الكبير حسن  
بن سعيد القرطبي قال الذهبي وكان علامة مجتهد لا يقلد ومنهم ابن شاهين الحافظ الامام المصنف محمد  
المرافق عمر بن احمد البغدادي ذكر الذهبي عن الخطيب عن داود بن داود انه كان لا يعرف الفقه وكان اذا ذكر  
له مذهب احد يقول يا مجتهد المذهب ما شئت ثم عقد الذهبي الطبقة الحادية عشر وسمى منهم بضعا  
وسبعين اماما ثم ذكر في الطبقة الثانية عشر فلانين نفسا من اثمة منهم الحافظ الصوري محمد بن  
علي الساجلي قال الخطيب كان من احرص الناس على الحديث واكثرهم كتباً ومن كماله

|                          |                       |
|--------------------------|-----------------------|
| قل لمن حاد الحديث واضم   | حائبا اهله ومن يد عيه |
| ابعلم تقول هذا ابن لي ام | يجعل فاجعل خلق السفيه |
| اياب الذين حفظوا الدين   | من الترهات والنمويه   |
| وال قولهم وما قد روى     | راجع كل عالم وفقه     |

توفي سنة ١١٠٠ ومنهم شيخ الاسلام ابو اسمعيل الازهاري الهروي قال الذهبي كان مظهر السنة داعيا اليها  
رأى اهل الفلاسفة والاشكال في العلوم ولا أثر لها في المذهبين بارعا في اللغة قال ابن سعد  
السمعاني كان مظهر السنة داعية اليها محررا عليها وكان سيفا مسلحا على المخالفين وجزعا في  
ابواب المنكسرين وطودا في الحديث لا ينزل وقد اشتهر مات سنة ١١٠٠ ومنهم الحافظ الحميدي صاحب  
الجمع بين الصحيحين وكان اماما في الحديث وعالما وزاوية محققا على مذهب اصحاب الحديث بموافقة  
الكتاب والسنة وكان ظاهريا تلميذا لابن حزم فداه وكان يتعصب له ويعمل في قوله وفي اصا بته  
فيه فتنة وماسد واعلى ابن حزم خرج الحميدي الى المشرق مات سنة ١١٠٠ ومنهم ابن الخاضع كوفي بغداد  
ومفيدها قال السمعا في نسخة صحيح مسلم بالاجرة سبع مرات مات سنة ١١٠٠ ومنهم الحافظ الحميدي صاحب  
قال ابن مندة كان لازما لا ترد اودى المذهب جمع اطراف الصحاح الستة فاختار في مواضع ومنهم  
العيدري الامام الحافظ كان من اعيان الحفاظ وفقيه الظاهريه وكان داود بن المذهب مجتهدا في  
على ظواهرها مات سنة ١١٠٠ ثم عقد الطبقة الثالثة عشر وسمى منهم خمسة عشر اماما منهم قوله الحافظ

رواه محمد بن الفضل





ذكره البخاري في المسند وابن الأمام في معجم البخاري والشافعي في المعجم سمع يعني الحديث في الحديث  
ومصره الأسكندرية ودمشق من جماعة من الحفاظ وكان ثاقب الذهن ذكره ابن بشكوال في الصلاة  
وقال الإمام الحافظ ختام علماء الأندلس دخل الشام والعراق وبغداد وسمع بها من كبار العلماء  
شرح ولما غرت صنف عارضة الأحاديث شرح سنن الترمذي وولي القضاء بآشيبيلية مولده سنة  
وتوفي سنة ٢٣٥ هـ جمع ودرس الفقه والأصول وجلس للوعظ والتفسير وصنف في خير في التفسير  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى أوفي في ذلك بن هاشم كنية وماله فأحسن الصبر حتى ذلك كله روى  
عنه خلق كثير منهم القاضي عياض ترجم له المقرئ ترجمة حافلة حسنة وقال كنت نقلت من الطبر في حقه  
ما صوته علم الأعلام الظاهر الأقباليين الأواب الذي أنشأه إياهم وترك التقليد للقياس في التفرع  
من الأصل وغداني الإسلام مضمون الفصل ومن تصانيفه كتاب القيس في شرح موطأ مالك بن أنس و  
كتاب ترتيب المسالك في شرح موطأ مالك وكتاب أحكام القرآن وكتاب شكل الكتاب السنة وكتاب التبيين  
في الصحيحين وكتاب الرد على من خالف السنة من ذوي البدع والاحاد ومن فوائده قوله قال علم الحديث  
بما من أجل طلب الحديث كان على جهة نفع القول النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفع الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأدأها  
كما سمعها الحديث قال وهذا عام منه صلوات الله عليه ولا بد بفضل الله تعالى من ينيل بركته انتهى إلى

المنصرة أشار أبو العباس الغبري بقوله

|                      |                         |
|----------------------|-------------------------|
| أهل الحديث عصاة الحق | فأروا بل عونا سيد الخلق |
| فروجهم زهر منصرف     | لا أؤاكنالني البق       |
| بالميتي معهم فيدركني | ما أدركني بها من سبق    |

ومن فوائده قوله تذكرت بالسجدة الأولى مع شيخنا أبي بكر التمهري حدثني أبي ثعلبة المرفعي أن من  
ورأىكم أياما للعامل فيها أجر خمسين منكم فتأولوا بل منهم فقال بل منكم لأنكم لمجدون على الخير عوانا  
وهم لا يجدون عليه عوانا ونفاوضا كيف يكون أجر من يأتي من الأمانة أصح من أجر الصحابة مع أنفسهم  
استسوا الإسلام وعضدوا الدين وأقاموا المنادى وأفتخوا الأمصار وحملوا البيضاء ومجدوا الملة  
وقد قال صلوات الله عليهم لو أنفق أحدكم كل يوم مثل أحد عينا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه فزاجنا القول  
وتحصل ما أودعها في شرح الصحيح وخلاصته أن الصحابة كانت لهم أعمال كثيرة لا يبلغهم فيها أحد

ولا يدانهم فيها أعمال سواها من فروع الدين وسواها في الأجر من خالص خلاصهم وخصمها من شيا  
البدع والرياء بعد شهر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باب عظيم هو إمداء الدين في الإسلام وهو أيضاً  
انتفاضة وظل كان قبله في ابتلاء الإسلام صعب المرام لغلبة الكفار على الحق وفي آخر الزمان أيضاً  
يعود كذلك أو عدل الصادق صلى الله عليه وسلم يقسم أن الزمان وظهور الفتن وغلبة الباطل واستيلاء  
التبديل والتغيير على الحق من الخلق وركوبهم في سنين من مخرجهم من أهل الكفا كما قال صلى الله عليه وسلم لركب سنين من قبلكم شربوا  
يشربون ذراً ما بدوا حتى لو دخلوا من تحت أقدامهم لكانوا من تحت أقدامهم وقال صلى الله عليه وسلم يبدل الإسلام خرباً  
وسيعود غريباً كما بدى فلا بد والله تعالى أعلم بحكم هذا الوعد الصادق أن يرجع الإسلام إلى واحد كما  
بدأ من واحد ويضعف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى إذا قام به قاصر مع احتوائه بالخوف وباع  
نفسه من الله تعالى في الدعا إليه كان له من الأجر ضعف ما كان لمن كان متكلماً منه معاً فاعلموا عليه بكثرة  
الدعاة إلى الله تعالى وذلك قوله لا تكلموا من على الخيل أعواناً وهم لا يحيدون عليه أعواناً حتى ينقطع  
ذلك لقطاً تماماً لضعف الدين وقلة اليقين كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال  
في الأرض الله الله برؤسهم اللهم ونصيحاً فالرفع على معنى لا يبقى موحدين كراهه عز وجل والنصيب على معنى  
لا يبقى أمر معروف ونهية عن منكر يقول أخا لله وحيداً يفتي العاقل الموت كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم  
الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه انتهى فاشهد رحمته الله تعالى بعض الصور

اختن الله بدا خلقه      فالنار والجنة في قبضته

فخبره أعظم من ناره      ووصله أطيب من حننه

ومن غرائب ما قاله قال كنت بمجلس الوزير العادل أبي منصور بن حمير فقرأ الفاري تحيتهم يوم بلقونه  
سلاماً وكانت بظلمة الزمان عقيب إمام الحنبلية بمدينة السلام وكان معتزلي الأصل فلما سمعت  
الآية قلت لعاصم هل كان يجلس على يساري هذه الآية دليل على رغبة الله تعالى في الآخرة قال العز  
لا تقول لقيت فلان إلا إذا رأته نصرت وجهه أبو الوفاء صرحاً ألبنا وقال ينتصر لهذا المذهب لا يعتز  
إني إن الله لا يرى في الآخرة فقد قال الله تعالى فاعلمهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه وعند ذلك ألبنا  
لا يرون الله تعالى في الآخرة وقد صرحوا بوجه الآية في المشككين وتعد الآية فاعلمهم نفاقاً في قلوبهم  
إلى يوم يلقونه فيحصل ضمير يلقون أن يعودوا إلى الدنيا حل في اعتقدهم المقدرون بل هو ويحتمل أن يعود

الى النفاق فجاء على تقدير انجزا انتهى ومنها قوله انه كان بعد سنة السلام امام من الصوفية واي عام يفر  
 بلين عطاء فتكلم يوما على يوسف واخبار حتى ذكر بزيته مما نسب اليه من مكروه فقام رجل من آخر  
 مجلسه وهو متحون بالخلقة من كل طائفة فقال يا شيخ يا سيدنا فاذن يوسف همروا ثم قال نعم  
 لان العناية من ثم فانظر الى حلاوة العالم والمتعلم وفطنة العاقل في سؤاله والعالم في اختصاره و  
 استيفائه ولما قال حلاوة الصوفية ان فائدة قوله تعالى لما بلغ أشده اقباه حكما وعلما ان الله اعطى  
 العلم والحكمة ايام خلقة الشهوة لتكون سببا للعصاة انتهى ومنها قوله كنت بمكة مقبلا في سنة وكنت اشتر  
 من ما درسم كثير وكما شرعته نويت العلم والايمان ففتح الله تعالى به كنف المغفلة الذي يسره لي من  
 العلم ونسيت ان اشربه للعمل وباليتني شرعته لهما حتى يفهم الله لي فيما ولم يقدر فكان صنف العلم  
 اكثر منه للعمل واسأل الله الحفظ والنوفيق برحمته ومنها قوله حكاية عن الجوهرى انه كان يقول اذا  
 امسكت حلافة الميزان بالايهام والسبابة وان تفتت ساكرا الاصابع كان شكلها مفرقا بغير الله  
 فكانها انسان منه سبحانه في يسر الوزن الى ان الله سبحانه مطلع عليك فاعلم في ذلك انتهى ومنها  
 قوله في تفسير قوله تعالى في ايام تحسنت قبل انها كانت اخر سوال من الاربعاء الى الاربعة والناس يكفون  
 السفر يوم الاربعاء لاجل هذه الرواية انتهى قلت وفي المغازي ان النبي صلى الله عا على الاخراب من  
 يوم الاثنين الى يوم الاربعاء بين الظهر والعصر فاستقبل وهي ساعة فاصلة فالانوار الطلح بدل على  
 فضل هذا اليوم فكيف يدعى فيه الخضر وروى عن الحسن بن احمد ان اصل لهما وقد صور يوم اياما من الايام  
 الشمسية ادعى فيها الكلالية لا يحل لاسلامان ينظر اليها فحسبهم الله انتهى ومنها وكان بقرا أمعنا  
 برباطي سعيد على الامام ذا النضر من بلاد المغرب حتى ليرى له كعبة وله قد كان وعدد جاريه فويك  
 اعلم به ومع طول الصحبة عمل في الحياء عن سؤاله ونودي ليوم لو كانا سفتة عن حاله انتهى ومن شعرة  
 ليت شعري هل دروا اي قلب ملوكوا وفع ادي لودري اي شعب ساكوا  
 انراهم سلوان ام تراهم هكوا حارار باب الهوى في الهوى وارقبوا  
 انتهى من نظم الطبيب المختص وذكر ترجمته ايضا سلم الخوري في انار الادهار واسى عليه وذكر له مؤلفات  
 كيار وبعض الاشعار وحفد محمد بن عبد الله بن احمد يعرف بابوا ايضا قال في لانا شعر فسمع  
 من السلف لم يحل الى النمام والعراق واخذ عن عبد الوهاب بن سكيه وطهارة ورجع فاحسن واشتهر

ثم بسطوا عبيد و توفى بها الاسكندرية سنة قاله الذهبي في تاريخه الكبير انتهى وفيه شيء  
سجد المالك بن حبيب السلمي بالاندلس قد عرفته القاضي عياض في المدارك وغير واحد  
بلغت تواليفه الف و هو مشهور عند علماء الشرق وقد نقل عنه الحافظ ابن حجر وصاحب المواهب  
وخبرهما اتصرفت في فنون العلوم وعرفت كل معلوم قال في المطمع ولم يكن له علم بالحديث وكان  
عرضه الاجازة قال المقرئ واما جدم منقته بالحديث فهو غير مسلم وقد نقل عنه غير واحد من  
سجستان الحديثين نعموا لاهل الاندلس غرائب شريفة فكثير من الحديثين حتى ان في شفا عياض  
احاديث لم يعرف اهل الشرق التباين خرجوا مع اعتراضهم بحالة حفاظ الاندلس الذين نقلوها  
كثير بن عمار وابن حبيب وغيرهما على ما هو معلوم

[illegible]

تحت إشراف وزارة المعارف

किं

فَأَخْبَرْتُ مُحَمَّدًا رَأًى الْبُيُوتِ

Index



عجل بن الوليد بن محمد الفهرى الطرطوشى يعرف بأبي القزعة بالراء المهملة المفتوحة كان عالماً فقيهاً شاعراً فاضلاً حريصاً على العلم أخذ عنه الحافظ ابن العربي وغيره ومن نظمته قوله من رسالة

أقلب طرفي في السماء تردداً  
لعلني أرى النجم الذي انت تنظر  
واستعرض الركبان من كل جهة  
لعلني قد شمر عرفك أظفر  
واستقبل الأرواح عند هبوبها  
لعل نسيم الريح عندك يخبر  
وامشي وما لي في الطرطوش أريب  
عسى نقمة باسم الحبيب تنكر  
والحم من النقاء من غير حاجة  
عسى الحجة من فروعها تسفر

وكان يقول إذا عرض لك امرئ دنياً وأخرى فبادر بأمر الأخرى يحصل لك أمر الدنيا والأخرى لك كتاب يدع  
الأمور وعجل ثأرها ولد مشكته تقريباً ووفى شعره

حسين بن عجل بن فيرة بن جيون يعرف بأبي سكرة روى عن أبي الجاهلي وصل إلى المشرق ورجع ثم  
أول البصر ثم دخل بغداد وواسط وسمع من جماعة من حفاظها واستوطن الكوفة وقعد يجرى الناس  
بها معها أو يجل الناس من البلدان إليه وكثر ما سمعوا منه عليه وكان عالماً بالحديث وطريقه عارفاً بعلمه و  
أسماء أربابها ونفيلته وكان حافظاً لمصنفات الحديث قائماً عليها إذا التفت إليها وأما نبيها ورواتها  
وكتب منها صحيح البخاري في سفره وحججه مسالمة في سفره وكان قائماً على الكتابين مع سنن الترمذي وفقد  
في سنة ثمان مائة سنة وذكروا غير واحد أنه حدث ببغداد ببغداد وروى عن ابنه السنين ذكره  
سليم الخوري في آثار الأدهار والمغربي في نظم الطيب جمة توافي ما ذكرنا في هذا اللوح مع زيادة يسيرة

الشيخ الفاضل والاديب الكامل شهاب الدين محمود الخفاجي صاحب حجة  
بالإمامية وديعة الحكمة الذي نأى على حكمه العلم وناشرة وجالب صنائع الفضل والاحكام من شد حاله  
مسألة الكمال وحالها أدوردت من سماء المعالي بدورها وهلالها وحوى طائفها وتليدها وأرضع  
من در الغنم كحلها ووليد هذا سمرت له خلائع العلوم رافعة النقب وتزينت بمنظومه ومنشورة  
صدوقه ليس والكتب حرر لنفسه ترجمة في كتابه الرماية وقال ما تلخصه كنت بعد من الفقيهين في  
طبيب النبات عز في حجر الذي تمادى به حائر طرطوش وقال لي مربي بغداد علي الظاهر والباطن في  
العلم يقيم بانفع الناس فلما أدركت من عتق نرات على خلائع العلوم العربية فترقيت فقرأت المعاني

والمنطق وبقية علوم الادب الاثنى عشر ونظرت كتب المذاهب من مذاهب ابي حنيفة والثاني مؤسسا  
 على الاصلين من مشائخ العصر ومن اجل من اخذت عنه شيخ الاسلام الشمس الرمي حضرت دروسه  
 الفارسية وقرأت عليه شيئا من مسالم فاجابني بذلك بجميع مؤلفاته ورواياته عن شيخ الامام  
 القاضي نكريا الانصاري وعن طراز ومنهم العارف بالله الشيخ نور الدين الريادي زاد الله حسنا له حضرت  
 دروسه واما نا طويلا ومنهم العلامة علي بن خاتم المقدسي الخفي قرأت عليه الحديث وكتب الاجازة  
 بخطه ومنهم العلامة الفخامة حقاظ المحررين ابراهيم العلقي قرأت عليه الشفاء بتمامه ولجا  
 به وبغيره وشملي نظره وبركة دعائه وعن اخذت عنه الادب والشعر شيئا العلامة احمد العلقي و  
 من اخذت عنه العروض الشيخ جميل المغربي المعروف بركوك وخذت عنه الطب الشيخ دالي البشير  
 نزار خطت مع والدي الحسين الشرفيين وقرأت معه على الشيخ علي بن جاد الله وعلى حفيد العصام وغيره  
 قرأت خطت الى قسطنطينية واستفدت ممن بها كان عبد الغني ومصطفى بن عربي والحبر داود وهو  
 من اخذت عنه الرياضات وقرأت عليه اقليدس وغيره ولجا بعد ذلك الاستاذي سعد الدين بن حسن  
 وحدثت اليها ثانيا بعد ما قوليت فضاء العساكر عصر فاذت ما لي من ما اترك من تأليف الرسائل الاربع  
 وحاشية نفس البضاوي في مجلدات وحاشية شرح الفرائض وشرح الدرر وطراز المجالس وحاشية  
 السحر وكتاب السوانح والرحلة وخواص الرعي والنجاه في شرح الشفاء وغير ذلك ولي من المظمها هو  
 مسطور في ديواني فلا حاجة لذكره ومن اشق بدسائل ومكاتب لم اجمعها انتهى سوا هذه وموافقاته  
 كتاب الرحانة وفيها مفاتيحه يذري عرفه عن الجبل الجادي ويشد ويخاطب احادي المرحوم الزماني  
 في الكتب ولا مثل ادبه وبلاغة كلامه في حسن البلاغة وقدمه فضاءه وخواص الخطت كان رحمه  
 ادبها علامة في العربية ولسان العرب حاشيته على نفسه ابي خذوي يدل على علو قدره وسع  
 فضله وكمال ذكائه وغاية اطلاعه ونهاية تحقيقه لم يقم في الحنفية منذ في الزمان ولجيب ووسعي  
 فضاءه ومعنا فقه انسان ذكر له مدبر مطابع مصر ترجمة حافلة في ذلك السنين وبالحسن ترجمته فوراها  
 فاشية قال الخفاجي في الرحلة وقد جعلوا خيرة العلماء عناية للسياحة المسلمة في السفر كما هو  
 ورى جعلوا فيها شطفت قدال على ان فهم من النبوة والرسالة رطوبت في قلوبهم فمروا فمروا فمروا فمروا  
 الثبات ولم يفهموا مشاركة خطه لا خضار ليجدوا الخبايا سميت

هذا هو صاحب  
 في رسالته في  
 في حاشية  
 في حاشية  
 في حاشية  
 في حاشية  
 في حاشية  
 في حاشية  
 في حاشية  
 في حاشية  
 في حاشية





الرجحان ولا خيرة وهذا فعله صالمة مرة واحدة ولا عوم للفعل وتعل الصحابي لا يصح الوجهة فالذي  
 ذهب اليه ابن الحاج وغيره فعله هو الصواب ان شاء الله تعالى قال اهل ان محجة كل نبي صلى  
 نعمانه وقومه ولما كان اشرف الخلق العرب واعظم ما عند هم الشجاعة والفصاحة والكرم كان اعظم  
 محجة استنبطها صلى الله عليه وسلم القرآن المجيد فصاحته وبلاغته ولما كان خاتما للرسل والانبياء بعد  
 جعل له محجة باقية الى القيامة لا تزال تتلى وجد يد على كثرة الترداد لا تخلق ولا تبلى انتهى قلت ومن  
 هنا طالت يد سلف هذه الامة وانتمها الى تعلم العربية حتى ملكوا فاصيدها وبلغوا قاصيدها وهذا  
 اللسان العربي المبين هو لغة شريعتنا الحقة فكان من الواجب علينا اخذها على وجهه ولكن نقاها  
 صمما الخلف عن بلوغ دروته حتى يقول غير عارفين به ويحذرونه وصلاته وحيث حاد بهم الحال  
 الى هذا المقام نعم ابن رجاء فيهم معاني الكتاب والسنة لهم قال وعلى ذكر الهدية فهدى اليد فائدة سنة  
 صالمة يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة واهدى الى اعرابي هدية فقبلها فجاءه وقال يا رسول الله اني  
 كنت اهديت هدية فاعطاه عطية فلما ذهب ثم انا مرة اخرى فاعطاه ثم انا مرة اخرى فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عزمتم ان لا قبل هدية الا من قرشي او ثقيفي فقال حسان  
 ان الهدايا تجارات الشام وما يرجو الكرام لما عهدت من ثمن

وكان عمر رضي الله عنه لا يقبل هدية العمال واذا قبلها وضعها في بيت المال فقبل له ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية فقال ايضا كانت هدية وهو ان رشوة ولما قال الراعي  
 فوق وحاذر من قبول هدية وان جاءنا فيه حديث مرغوب  
 فقد حدثت بعد الرسل وحوادث تحذرنا عنها وعنهم نرغب  
 وكانت هدايا في الاوائل قبلنا نقول نعم ايهم ونحجب  
 فعادت بلايا يسرع المن بعد تفريق فباي يبتنا ونجنب

السيد العلامة والشريف الفخامة ابو احمد حسن بن علي الحسيني  
 البخاري القوي والذكي السطور فرع من ذواتها شمع ونبعة من وشمم ذلك لمكارم من الى السيد جلال الدين  
 البخاري وهو ناسخ سادة مكرمون لا يسر محض محمد بن محمد المظهر من حديث البشرية ودرس الطيور الذميمة  
 من كل من قضى العلياء وطرها وعلى باب الكرامة وسوردها تعجب منهم انفا من النبوة وشجر لحد على وجه البسطة

انما هذا البخاري

أدباً بالقوة ولم يفرح بحاسنهم من عيانتهم الميالي ولا أيام ولا تفرغها أعصاب البراع ولا قلاهم  
 رضي الله عنه في شأنه وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ٥٢٠ هـ قراء القرآن وتعلم الفنون الآلية وحصل الأدب  
 وسافر إلى البلاد ودار على المشائخ الأجناد من أجلهم بناء الشيخ لأجل أحمد ولي الله الحديث الدهليجا  
 وهو الشيخ عبد العزيز والشيخ رفيع الدين والشيخ عبد القادر رحمهم الله تعالى وكاتبه محبة أكيدة  
 مع الشيخ سعيد الشهيد والشيخ عبد المحي الرحوم وكان يبعثه على يد السيد العارف أحمد البري  
 سافر معه إلى خراسان وجاهد في الله باللسان والحنان والبيان والصائم والسنان ثم عاد إلى طبرستان  
 فنوح والقي به محصا التفسير واشتغل بالتأليف والتذكير وهذه هي الناس إلى دين الله الجبار فبلغه  
 من نافع على يد الشريفة وأهله وأهله عشرة آلاف إنسان فخر بها وكان آية بيته من آيات الله  
 في التقوى والعمل وتأثير الوعظ وقلة الأمل وإشارة القناعة في الشرب المأكول والبهجة عظيمة هبته  
 فحبه بخانه الأمل والعلماء آسأه أسقى من سيف الثبات وسوطه على المبتدئين والمشركون  
 يشبههم فتأثر بهم ولم يزل مواظبا للطاعات والعبادات قائما لله تعالى بالحج واليأسات ما لا دليل  
 تأثره بالتقليد متمسكا بالسنة المطهرة في كل حقير وجليل معتصما بكتاب الله العزيز لا يبالى بعد ولا يظلم  
 مات شابا ولم يخل شيئا من أخير الكتب التفسيرية والحديثية ناسف الناس على فقد فوق الوصف ومنذ  
 توفي ذهب رفق الإسلام وعلو شأن الدين من ذلك البلد وكان قد نوى الحج من ديار الهند إلى  
 الحرمين الشريفين فأخبرته المنية قبل بلوغ هذه الأمنية وإنما الأحمال بالنيات كتب بخطه الشرح  
 الحسن المليم كتبا كثيرة بعضها من جوده عندنا الآن وضاع بعضها في زمن غدر هندستان لا يزال يرى  
 النور على قبره الشريف والناس يتبركون به له مؤلفات ممتعة نافعة غالبيتها باللسان الهندية نظما  
 ونثرا وأقل منها باللسان الفارسي وأقل قليل منها باللسان العربي وهي معروفة شائعة في أهل الإسلام  
 وكلها محمودة بحمد الله سبحانه ورزق الأشرار والبدع والحظ على أهلها أرغ وفاته بعض العلماء يرجوا  
 وأصحها به بكلمة مات بخير رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجعل الجنة مثواه ومآله

السيد العلامة الأديب النحوي الأصولي الفقيه المناظر المتخلص بالعربي

أحمد بن حسن بن علي رحمه الله تعالى شبل ذلك الأسد وخو هذا العبد كان كبره في بسنتين

نشأ في موطنه دفر أوردى وحديث ويرع في الفنون كلها حجة وقته صيدا وكان يتوقد كاهه ومظنة

وشيخا مقوسيا دة وفخامة طاق البلاد ولقي العلماء وصحب المشائخ واخذ عنهم العلوم والفن في  
 رد التقليد رسا كل ومسائل باللسان العربي المبين راي فيها بالحب الجار والحق المقلد من واحد دخل  
 عليه حجر من كل باب جاهد في الله جهادا وارتحل في آخر عمره الى الحرمين الشريفين فتوفي يوم  
 في الطريق في بلدة برودة من اضلاع كجرات وقبره هناك ومن يجزم من بيتهم اجر الى الله ورسوله  
 ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم موت الغربة شهادة وكانت  
 وفاته في سنة له اليد الطولى في الشعر العربي والفارسي كان ينظم في ساعة نحو مية قصيدة طويلة  
 فصيححة المبني بليغة المعنى قل من يقدر على انشاء مثله في اسبوع بل في شهر كامل كسب الى علماء  
 عصره وادباء عصره كتب ورسائل لم يجمعها وقد اوردت له اشعارا في الفخ والنبلاء وطيفت له في  
 وعظمه وعصبة كلها كانت علمها وذكاء لم يرقيني مثله في جودة ذهنه وسعة اطلاعه وحفظه  
 للعلوم ومساكنها وحسن خاطره وبداهة طبعه ولقد كان الله جل جلاله العزيز الوكيل في اوفاء  
 وامثاله بارعا متقنا في جميع اقواله واحواله وافعاله بل كان ناجا على ليس الزمن وكاسمه احمد حسن  
 لم ينفذ الى كتب لغزوع والرأي واهلها قط ولم يعمل في خاصة نفسه الا بالادليل من الكتاب والسنة  
 وكان له همة سامية في ذلك وحمية نامية فهاهنا لك رحمه الله تعالى حجة واسعة وغفر له وفيه الحمد لله  
 ابن باجة هو ابو بكر محمد بن يحيى التميمي الاندلسي تلميذ يونس بن ابي اسحاق الفيلسوف المشهور  
 ذكره الفخر بن خاقان في قلائد العقيان ونسبه الى الخلال العقيدة اعداوة كانت بينهما وجعله آخر  
 ترجمة في كتابه فقال هو سعد عين الدين تركمك نفوس المهتدين اشتبهت سخطا وجوزا ثم لم يفرقوا  
 ومسنونا فما يشرع ولا ياخذ في خبر الاضائل ولا يشرع نظر في تلك التعاليم وتكر في اجرام الكفرة  
 وحده الا قال لهم فخص كتاب الله الحكيم العليم واقتصر على الهيئة وانكر ان تكون له الى الله فذة قال  
 فهو ينتقد ان الزمان دور وان الانسان نبات ازور حمامة مقامه واختطاه وطفاؤه ورحم الامانة  
 من قلبه فماله فيه رسم ونسب الرحمن لسانه فما يملأه عليه اسم الى اخر ما قال واشي عليه القري في  
 نظر الطبيب وسبب العداوة بينه وبين الفخر ذكره لسكان الدين بن الخطيب في الامانة وحكاية  
 سليم الخوري في اثار الادهار في بغداد عام ١٠٠٠ هـ في ان جماعة من طبائهم انفقوا  
 حل ولا ذكره ابن ابي امية في كتابه في كرامات النبوة والاعمال الطيبة فيهما عدة اصدارات

ابن باجة

ابن بطلال هو ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال الامام الحافظ المالكى البكرى صاحب  
من فوطية واخرجه القنسلة الى النسيبة وكان عالماً فقيهاً عفى بالحديث وله شرح على صحيح البخاري  
وله قضاء للورقة زوروى عن حجة وله كتاب الاعتصام في الحديث وكانت فاته سنة ٢٢٢هـ او سنة  
ابن جحا حجة هو محمد بن ابراهيم بن سعد الله الكنا في الشافعي قاضي القضاة سمع من جماعة وحمل  
وكان له مشاركة جليل في الفقه والاصول والحديث والتفسير وكان خطيباً ذنباً له الخطابة  
بالقدس ثم القضاة بمصر ثم الشام وحصلت له دنيا واسعة ثم روى بعد ذلك مناصب عديدة  
ولد سنة ٢٢٩هـ وتوفي سنة ٣٠٠هـ وكان يرضى الشعر وله تصانيف جيزة منها كتاب التنبؤ في  
الفرمان ورد على المشية في الآية الرحمن على العرش استوى كتاب المنهل الروي في الحديث النبوي  
وهو مختصر في الحديث جمع فيه خلاصة المصنوع من علوم الحديث لابن الصلاح وزاد عليه وله  
كتاب في المسالك في علوم الناسك ذكر فيه جميع فيه من مهمات الدقائق واشتات الحقائق ما لا يعدان  
احداً سبقه الى وضعه ذكره في انا لا دهار

ابن حبان بن عبد الوهاب محمد بن حبان بن احمد البستي القمي كان اما ما فاضلاً راجلاً فاضلاً  
من الحديث عالماً بالمتون والاسانيد ادره كثيراً من العلماء واخذ عنهم وروى عنه جماعة كثير  
روى القضاة بغير قند مدة طويلة وكان من حفاظ الأئمة المشهورين في الاقطار عالماً بالطب الفجر  
ونيت العلم وكان من عقلاء الرجال له التصانيف الكثيرة منها كتاب العجوبة وكتاب النابعين و  
كتاب نافع النابعين وكتاب نافع الانبياء وكتاب نافع النفع وكتاب حلي مناقب ابي حنيفة ومثاله  
حشرة اجزاء وكتاب حلي ما استند اليه ابو حنيفة وكتاب مناقب الشافعي كتاب الهداية الى علم الدين  
مجهو من انبى كتبه واعزها وصديقه اظهرها مصاحفة الحديث والفقه ومن اجل كتبه كتاب التفسير  
والانواع المعروفة في صحيح ابن حبان وكتاب الجرح والتعديل وكتاب شعب الايمان وغير ذلك وكان له  
في الحفظ واللعبة والفقه اخبر من علوم الحديث ما عجز عنه غيره وسبى كتبه ووقتها وذهب  
الكنزها بنطاول الزمان واستبلا عدوى العيث والفساد على تلك البلاد توفي سنة ٢٤٠هـ في بلاد  
ابن الحنكر انه هو يحيى بن عبد العزيز القزويني طي سمع من العتيبي وعبد الله بن خالد ونظر اشهر من  
جاءه من الناس ومنهم من سمع منها من جماعة وسمع منها الناس وكان يميل في فقهه الى

مذهب الشافعي وحدث عنه من اهل الكوفة وغير واحد توفي سنة

ابن خزيمة هو محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري الفقيه الامام الحافظ كان قوي البادرة كثيرا  
الاطلاع عن المأدبة صنف كثيرا واقاد وكان يبعث بامام الائمة وذكر له مجي خليفة كتاب الصحيح  
منسوبا اليه وكتابه في التوحيد واثبات الصفات وكان مولد سنة ٢٠٠هـ وتوفي سنة ٢٤٠هـ ذكره محمد بن النوري  
في الآثار وكان حاملا بالدليل تارك للتقليد صاحب السنة والاتباع شديد العداوة للابتناع

ابن الرازي احمد بن يحيى بن اسحق العالم المحدث المشهور من اهل مرو والري سكن بغداد وكان  
من الفضلاء في عصره ومن متكلمي المعتزلة ثم فارقه وصار ملحوظا فيقال له مضمون مائة وان بقية  
كتابه اوله في السمع مناظرات مع جماعة من علماء الكلام وقد انفرد بمذهب وكان يلازم اهل الاتحاد  
فاذا عوقب في ذلك قال انما يريد ان اعرف مذهبهم ثم انت كاشف وقاهر وذكر الطبري انه كان  
لا يستقر على مذهب ولا يثبت على حال وقيل انه قاب عند موته ما كان منه وظهور التدرج والخلاف  
في زمان وفاته قال ابن خلكان سنة ٤٠٠هـ وعمره اربعون سنة وقال ابن الجار سنة ٤٠٠هـ وكشف الظنون

سنة ومن شعره

ليس عيبا بان اشد لطيف الخصام في الكلام  
بوجه ما حصلت نفسه سوى علمه انه ما يحكم

وقوله

سبحان من وضع الاشياء  
وفرق العز والادلال نظريتها  
كم عاقل عاقل اعيت مذهبه  
وجاهل جاهل تلقى امرزوقا  
هذا الذي نزل افكار حائرة  
وصير العالم النجور من ذنبا

ابن السكيت هو القاضي ابو الويد محمد بن احمد بن رشد المالكي الاندلسي القاضي العالم الفيلسوف  
الطبيب المشهور واحد اتحاد عصره ذكاء وعلماء واجتهاد اولد سنة ٤٠٠هـ في بيت فقه وفضل قد راخذ  
الادب عن حاتم بن داود في الفقه والعربية واداب لغوي من نفسه انما احب الى الحكمة وفضلها  
واشتغل بها لزم ابن العربي وغيره وحرر في الاشتغال بها حتى صار ابن العربي واحدا من تلاميذه  
وكان كبير اللسان والخطبة في الامم من البر والنظر في احوال وشمه بذلك كونه مؤلفا له قال ابو الجار  
انه لم يبق في الدنيا من يعرفه بلادير او صنف الا ليلية عرسه ونبلة وقاتله به وكان كثر ليلته من اليهود

والنصارى وقل من كان يقرأ عليه من المسلمين لأنه كان يرى بضعا من العقول وأمره أن يزاد شجرة  
ورضة من حق كثر حسادة وانتموه بتفضيل فلسفة القدماء على الإسلام ذكر ترجمته سليم الخوري  
في الأثر حافلة طويلة جدا وقيل كان يهودي الأصل يظهر الإسلام ويكتم اليهودية مع تمسكه بها وله  
تصانيف كثيرة منها كتاب التخصيل جمع فيه اختلافات أهل العلم من الصحابة والتابعين تابعهم  
وكتاب نهاية المجتهد في الفقه وكتاب التمهيد رده على تهافت الغزالي ذكر فيه أن ما ذكره الغزالي  
بمغل عن مرتبة اليقين والبرهان وقال في آخره لا شك أن هذا الرجل أخطأ على الشريعة كما أخطأ  
على الحكمة وقد أوصى ابن رشد الفلسفة العربية إلى غاية بعيدة ولم يأت في الإسلام من بعده من  
يضاهيه في الفلسفة وصار له مذهبه شهرة وقبول في المدارس النصرانية واليهودية وقد رده عليه شيخ الإسلام  
ابن تيمية رحمه الله في كتابين من مقالاته فليعلم

ابن سعود هو محمد بن سعود النجدى قال في الأثر واحد شافع عرب عنزة كان فيهم شيخ قبيلة  
المسالك وله قرابة بعرب تامل وتغلب ثم كان شهما كرم الأخلاق وقورا جوادا متعظلا ورجلا سعود  
لأس بيته نزل درعية بقبيلته وكان من عمال ابن حمار صاحب عمانية ولما ظهر محمد بن عبد الوهاب في  
الوهابية وانقبض عنه القرامطة توجه إلى ابن سعود هذا فاصدق دعوته وقام بتأييدها وقد غرغ منه  
وهذا أن يسلط على بلاد نجد وكان ذلك نحو سنة للبلاد وتزوج بابنة عبد الوهاب وانما انضمت  
الدعوة مع ابن سعود رجال قبيلته ففشت الدعوة الوهابية في البلاد وتكاثر أتباعها من عرب تامل  
الحجرات وشرع حينئذ ابن سعود في التغلب على قبائل اليمن فخذ به حظه وكثر أتباعه وأخلاقه  
وانتسب ببلده وبين ابن دحاس صاحب اليمامة حرب تقاضت خطوبها ففشت على أنصار ابن سعود  
وأقلش ابن دحاس ففتح بالقطيف حيث قضى نحبه فاستناب ابن سعود الولاية على جميع بلاد نجد الجنوبية  
وعظم أمره ورأى أن يستأثر الأمر على سائر بلاد نجد فعمل على ذلك وانتصر على عرار القرمطي فأنزل به  
الويل ثم قصد بلاد القصير والاحساء فعمير فلانت له ودخلت تحت لوائه ومات وقد خلف بنيه  
مملكة كبيرة أقام في تشييدها عدداً من سنين بين حروب وخطوب وقد نزل ما وعده ابن عبد الوهاب  
من نفوذ الكلمة فهابه البلاد المجاورة وخشيت بأسه وكان على المهمة ثابت العزم حروما إذ أخبره بقلب  
الأيام بصير أبو قبل هو حسن الخلق حذب الكاهنة وديار متفندا زاد في عمارته درعته وبنى بها المساجد والقصور

وجعلها حاضرة ما رآه وكان الناس يميلون اليه ويرغبون التقرب منه لكثرة حله وانصاع جانبه  
 وكان ياب سفل الد ماء وفي يامه لم يخرج شيء من مد البحر وبلاء في البلاد التي دانت اسطوته بل عامل  
 اهلها بالرفق والحلم مع القيام على الدعوة الوهابية وتلقب بالامير واقبل على السياسة والاحكام مع  
 ابقاء زمام الدين في يد ابن عبد الوهاب وكانت وفاته بعد سنته للسلطان تقي الدين  
 عبد العزيز بن محمد بن سعود قال في انوار الادوار خلفه بأبو جهل وجرى على مسننه في السياسة و  
 الاحكام اظهره المحرص على انتشار الشيعة الوهابية وتسييد سطوتها وغنادى في الغزو والفتوح مع شتم  
 الحرم والاعتاب كان من كبار العلماء واحيانهم شديد البأس على الامة مقدرا ما امتدت كلمته في  
 جميع البلاد من الخليج العربي الى الحجاز ودانت له المدن والانصار وقد واصل الغزو بنفسه وبابنه  
 مراد ولم يفرم له بحال ولا دخل له جيش ولما تمكن من تلك صرون عنايته الى التغلب على قبائل العرب  
 فانكر عليه ذلك غالب الشريف صاحب مكة فوقع بينهما مغاضبة افضت الى الحرب وذلك في نحو سنة  
 اوسنة ميلادية واستمر الحرب بينهما على ساق وقد متهورا وايا ما الى ان تغلب الوهابية على مد  
 المكربة وقصد عبد العزيز الفطيف قدسها على جبل فتمكن منها وفتح اهلها والكنيسة ثم قصد البحر  
 فافتتحها والبحر اثر القربة منها في الخليج الفارسي وانقض على البلاد الواقعة على ساحل الخليج الشرقي فزانت  
 له وطائها وكانت تلك الجحش ثم سرجه جيشه الى عمان وحقق فبادنه لابنه سعود فدخل البلاد وظفك  
 في خلال ديارها وتغلب السلطان معبد الى مسقط فزاله بما خرد عليه الحصار فضاقت على السلطان  
 المسالك فارسل يستأمن الى ابن سعود فآمنه واشترط عليه ان يغفل اليه الحجزية في كل عام وان يكون  
 الوهابية خفري معاقل البلدان وان يكون لهم حق في بناء المساجد في مسقط وغيرها من مدن عمان  
 وفي خلال ذلك كان الوهابية يخضون في ديار البصرة ويوقعون بقبائل العرب فيها يعود ويخضع  
 بالغنية ودامت الحال هذه الى سنة وفيها سيرة سليمان باشا والي بغداد جيشا الفخاز اليه كثير من عرب  
 ظفر وبني شمر والمنتقم وسار الجيش قاصدا درعية وتحول في طريقه الى الاحساء واقام على حصار قلعتها  
 نحو من شهر فاخذ حاميتها الخبر الى عبد العزيز فاسرع الى فتحهم فالتزم سليمان باشا بوضع الحصار عن  
 القلعة واتفقا على المهادنة مدة ست سنين فانقلب سليمان باشا رجعا الى بغداد وفي سنة  
 محمد عبد العزيز الى غزو ومشهد الحسين رضي الله عنه فجهز جيشا كثيفا وخرج في مقدمته وسار

والعرب بن محمد بن سعود



على حافة القنات ونشيتا ذلك قوط وطأته فاستسلمت اليه وبذلت له الخيل والوافر والتمن السنية  
 عنها ووجه عبد العزيز من جيشه لغزو دن بدير وسوق الشويخ ومناوة وسار منقل إلى أن بلغ مشهد  
 رضي الله عنه فصار الحال وشدة عليها انحصار فذات له اهلها را وقوا به فوجل عنها وسار إلى كربلاء  
 ودخلها عنوة وبذل السيف في اهلها واطلقها للذهب سباح اموال مشهد قبر الحسين رضي الله عنه خزيه  
 ودفع تلك البلاد فمر على درعية ونجدة للقضاء جيش من العتاكين انفذ اليه والي بغداد فلقبه على  
 مسافة من درعية وارفع به ففرق شمله وفي هذه السنة ايضا عاود القتال مع غالب الشريف صاحب مكة  
 فرارسل في السنة الثالبة جيشا إلى الطائف فامتكها عنوة ومكن السيف من اهلها كما فعل في كربلاء  
 واستباح اموالهم ولم يفر احد منهم وفيما استولى على ففدنة وطي على سبعة ايام من جدة إلى الجوف  
 منها وفي سنة ارسى عبد العزيز جيشا من الوهابية قد م عليه ابنه سعود وليغزو مكة فصار حتى واصلها  
 ونزل عليها وتعد على حصارها ثلاثة اشهر ولم يكن فيها من الرجال احد يدفع عنها وضافت  
 المسالك على اهل مكة ونفذ الزاد والميرة فعمد والي النسيم فجا غالب الشريف ومضى حيدا وخل  
 سعود بن عبد العزيز مكة في نيسان اواخر من السنة المذكورة فرجع مة اهلها وحررة المقام قال  
 بعضهم بل قتل حاميتها واشرافها وحررا الكعبة من متاعها والزم اهلها الدخول في الدعوة الوهابية  
 ثم زحف إلى جدة واقام على حصارها احد عشر يوما فتعذر عليه فتحها فبذل له غالب الشريف الاموال  
 فرفع عنها الحصار وفي هذه الاثناء فضى على عبد العزيز فانه ما كان قبلا في منتصف السنة المذكورة  
 سنة الهجرة وذلك انه ونسب عليه وهو يصلي في المسجد بجبل شعبي فارتوى من جلال اسمه عبد القادر  
 وعاجله بضربة بين كتفيه القاه بها على الارض يخط بدمه فاخطرب لذلك الحاضرون والقوا  
 القبض على القاتل وبادروه باسنتهم فنهشت جمعه اما سبب قتله فيوان ملك فارس زفر  
 على ابن سعود لتمايصة بلاد القطيف وجزائر البحرين من مكايته وتخزيه مشهد الحسين رضي الله عنه  
 ولما لم يكن له طاعة في حيا ربه وانوصل اليه عمدا إلى الايقاع به بالحيلة فانفذ اليه عبد القادر  
 المذكور فأتى درعية وقطاعا من التدين والعبادة ولا نبال العبادة واسا حدي فخر عتقاه  
 وكان ابن سعود يلزم الصلوات في اوقاتها وذلك شاة خيرة من اسراء الوهابية وقبل بل  
 قتله عبد القادر المذكور اخذ ابا رعياله وقدرها صكت يمين السيف بحيث

اخذ عبد العزيز كرمه له وخلف عبد العزيز ابنه سعود الذي ذكره انتهى في الآثار وسما نيله وكوفي  
 غير هذا للوضع من هذا الكتاب انما فرقناه وان كان الجمع مناسبا حفظ الاخبار عنه ونحى حاله على ما  
 ابو عبد الله سعود بن عبد العزيز خلفه باه شئته للميلاد قال في اثارها وكان شهيدا  
 كريم النفس ثابته العزم عالي الهمة وسما حسن البزاة غاية في الذكاء والاستقامة اديبا وقورا  
 عالما متفنا خبيراً بقلبات الايام شجاعاً مقداماً يتجشم صعاب الامور ويتحمل هول المشاق وكان له  
 عند ابيه مكانة ارفع من مكانة اخوته وعقد له غير مرة على قيادة الجيش الوهابي وانقله به  
 الى دنى البلاد وقاصيه بالخرقة المحظومة على الايام على بلوغ غايته وكان فيه من التدين والحلم والعدل  
 ما استمال اليه الخاصة والعامة من الناس فلما رفع مقامه عندهم وكان صاموا في نفاذ الاحكام بعاد الجحور  
 انشد العقاب وقد سجد وسعه في ابطال الطلاق وشدد في حفظ فريضة رمضان ولقم منه مغائر  
 وذلك عظيم عناء ظل السعد خادما له اياما مارتته مراقبته في ولته الى ان توفي فخل البلاد في  
 اهل بيته وتفرقت كاهنتهم وكان في العجم وافرة وبنت واسع كثير الخشم وكان جليل شعر العذار  
 والشارب فسماه اهل درعية بابي الشوارب ولد له من امراته الاولى ثمانية بنين ومن الثانية ثلاثة  
 ولما توفي والده عبد العزيز كان سعود هذا في الحجاز مشغولاً بشجارية غالب الشريف قضى عليه  
 السالك والزعمه التسليم وكان غالب قد عاد الى مكة على حين غفلة وقد صدته نفسه ان  
 يستأثر بها على رخص الوهابية فاحسن سعود معاملته وقرية منه ثم غزا ابي حرب واشي وبلازم  
 ونزل على بلدي بنج فسلمت له ثم قصد المدينة المنورة وازاد اياماً قد خلعها والزم اهلي الحجرة  
 وجرده ضريح النبي صلى الله عليه وسلم مما في خزائنه ودخا ثرة ونقلها الى درعيه قبل بلغت  
 ستين وقرى رجل وهكذا فعل ايضا بضريح ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وعقد على المدينة ثرين من  
 بني حبيب والزم اهلي الدخول في الدعوة النورية وهجر سعود بخير بقبلة الضريح النبوي <sup>يشعل</sup> واهل  
 وامران لا يجر الى البيت الا من كان غابا وشدة نزع العثمانيين من حوله فاقطع الحج بضعة <sup>سنتين</sup>  
 ووقف بجوار الشام والحجر عرا تمام فربضتهم عفاة اضرار الوهابية بهم وفي اواخر سنة الفنة  
 سعود ابا فقط شيخ الحسين بن برجائته ان لا يصعد العيون فعاو في حلال ديارها واسرها  
 يتاتي شيئا وحديدا ثم عاد والى بلادهم فاهدم حرمه صاحب صنع الدخول في الدعوة الوهابية

لما من شروهم وادانت لسعود بلاد الحجاز فنفذ امره فيها وانسطت سطونه على جميع بلاد العرب  
 الا حضرموت وقما من اليمن فانسع نطاق ولايته وامتد بتاجها وهاشوا نفذ لسعود رجاله غير  
 الى البصرة ومكين النهرين فالتحقوا في البلاد ونزلوا البصرة فامتنعت عليهم ثم سبوا حركه غلامه الى حضرموت  
 الشام فوقع فيها بالعرب وتعقبهم الى حلب فعبى بعض رجاله الفرات ووطشوا الارض في النهرين  
 د وخو اديارها وما بقي بينهم وبين بغداد الامسافة قليلة وباشاء ذلك كانت الحروب منتشبة بين  
 ابن نقطة العسيري وحمود صاحب صنعاء وفي سنة ١١٠١ هـ في الشام يوسف باشا فجهدهم في هاربة الوهاية  
 ولم ينجح وفي هذه السنة ايضا اتى الخليل العجمي اسطول لا تكايز ورمى بلاد واس الخيصة بالغنايل فخرقها وكان  
 اهاليا الصوي يقطعون البحر على التجار لا تكايز وفي سنة ١١٠٢ هـ قصد لسعود بلاد الشام بستة آلاف فارس  
 فالتحق فيها وخرّب دهم بلاد من حوران وتوغل في البلاد الى ان بقي بينه وبين دمشق مسيرة يومين  
 فحشي اهليها قدومه ولم يكن يوسف باشا واليه طاعة في رده الا انه اراد قبل وصوله اليهم غاشيا  
 ظافرا قد بلغته ان بعض مشايخ بلاد حارث يوطأوا على نبد طاعته واثارة الفتن فعاجلهم الى  
 ببعض جنده ودخل بلادهم واكتسحها وخرّب مدنها وقراتها ودخل بلاد حنيفة عنوة فمكك السيف  
 من اهاليها كاربوصاخر وكان عدد دهم عشرة آلاف نسمة فلم يسلم منهم احد ولما استفتح امر الوهاية  
 في ايامه ووقف امر خطبهم على البلاد عمدا لسلطان محمود خان الى تنكياهم وكف شروهم فانفذ امره  
 الى محمد علي باشا اخذ يومصران يكرههم على اخلاء البلاد الحجازية ويرفع ولايتهم عنها فاذا عن ماذخر  
 والعداء وجز جيبنا عقد قيادة لابنه طرسون باشا وارسله في اسطول من ٢٠ سفينة من السورس الى  
 بنبع فانطلق الجيش في شهرين الاول من سنة ١١٠٣ هـ فخرج الجيش من بنبع فاصد المدينة المنورة وفي طريقها  
 استولى على بلد والصفراء ثم دهم عبد الله بن سعود واخوه فيصل هذا الجيش في مضيق البحر يدعى حلي نحو  
 مرحلة من المدينة فوقعه واكله القتل فيه فانهم الى بلد وقد غنم الوهايون العدو والديرة واربعة  
 الاف من طرسون باشا فخرج السورس الى المدينة ونزل عليها في شهرين الاول سنة ١١٠٤ هـ وشد على الحصان  
 ودخلها عنوة في شهرين الثاني من السنة المذكورة وكان السيف من الوهايين واطلق المدينة للذهب ما منع بعض  
 الجدران في قلعتها فضيق عليهم ولما نفذ رادهم استاموا اليه فامهم فخرجوا من القلعة حتى اذ اصاروا على  
 بعد من المدينة طاردهم العساكر ووضعتهم فلم يسلم منهم الا من ساءل الفلار وفي كانون الثاني سنة ١١٠٥ هـ

ثكن طرسون باشا من فخر مكة المكرمة واستولى على جدة والطائف وجرى بينه وبين الوهابيين مناوشات  
وحجرات الجبل أكثرها عن خضر الوهابيين وفي آذار من سنة استولى المصريون على جدة ولم يلبثوا أن  
دفعهم عنها الوهابيون فاجفوا وأرسلوا إلى القاهره ودخل الوهابيون البلد وأعمال السيف بها وبأثناء ذلك  
فرض على سعود بن عبد العزيز المدحج بآخرة في أصابعه وذلك في الثامن من جمادى الأولى سنة  
الحجرة ١٢٠٤ بمسكن سنة للميلاد وله من العمر ثمانية وستون سنة

الملك  
الملك

عبد الله بن سعود المتقدم ذكره خلف أباه سنة وكان فيهما شيئاً ما اعتل أبو في أيامه وعقوله  
طلبه في صواب لا مورو قد فاق أباه في علو الهمة وشدة البأس لأنه كان أقل عزم وطموحاً من أبيه  
في حاربة حمل على باشا عن يمين مصر وكان قد قدم الحجاز يتفقد حالة جيشه ويأخذ بنصرة فالتحق في  
بلاد الحجاز الجنوبية وتغلب على الوهابية وأمن الناس من شرهم فمر عاد العزيز إلى مكة في آذار سنة  
وعرض ابن سعود الصلح مشروطاً عليه رد أسلاب الضريح النبوي الشريف وأن لا يفعل قصداً في جيشه  
إلى درعية فلم يجبه ابن سعود بل سار في حرب خيل لواء طرسون باشا فإنه كان قد لاقى خبره القسيم  
فقتل هو في سبانه على بعد ساعات من خبرة وقطع المسالك على المصريين وأحاط بهم فخنقوا أكثر العاد  
ورغبوا في المسالمة ورسوا إلى ابن سعود في ذلك فصغى فمولا أنه كان قد عجز أمرهم وانجاز اليهم  
كثير من قبائل الحجاز وبخل لما بذلوا لهم من المال فأبرم ابن سعود صلحاً مع طرسون باشا على شرط  
تقرض بينهما منها إخلاء عن الوهابية وإباحة الحج لعميلين مدارضة وإخلاء القصيم من المصريين  
ودد مشايخ العرب الذين كانوا قد سبقوا إليه وأخاروا إلى المصريين ولا قرار بسلطنة السلطان في غير  
ذلك وحاد طرسون باشا بجيشه من خبرة إلى الرضخ إلى المدينة فدخلها في أواخر حزيران سنة ولم  
أبوا فيها فإنه كان قد عاد إلى مصر نشأ على بلالاه فيها سار رسول ابن سعود إلى مصر وتحققاً أن العزيز فيها و  
طلباً إليه التفرغ على صلح المسالمة فأبى إلا إعطاء الأحسا إلى الدولة وكان من أجود بلاد الوهابية  
ثروة وأفرها خصها بعد الرسول إلى ابن سعود وأخبره بما كان فأنكر على المصريين تعليمهم ونجح  
ثانية لقتلهم ودامت الحال هزلة إلى سنة وفي شهر آب من السنة المذكور سار إبراهيم باشا إلى حجاز  
باشا في مقدمة الجيش إلى الحجاز وبنزل وسعة في حاربة ابن سعود والتغلب على بلاد هاذة بالفتح  
وجرى بين ابن سعود إبراهيم باشا حلة وفتحات فخلت عن غرام الوهابيين وعنها وقع في الدابة



البدء الطالع أن شاء الله تعالى قال وأما أحمد فهي متصل بالشام شمالاً والعراق شرقاً والمجاز غرباً وإمامة  
جنوباً وهي طيب أرض في بلاد العرب وقد وجدت به الشعر كثيراً قال قيس بن الملوح  
تمتع من شميم عذار نجل فما بعد العشيبة من عذار

### وقال الآخر

سقى الله نجله والسلام على نجله ويأخذ نجله على القرب البعد

وفيها الأرض لعالية التي جأها كليب بن وائل بن ربيعة وافض إلى بلدته وانتساب حرياً بالسوس  
يضرب بها النخل وجل حكاً دال الذي لم تثبت العربية القصيدة بعد على الأجل إلا بين أهلها انتخب  
ابن الطبري هو أحمد بن الحسين بن علي المروزي يعرف بابن الطبري جمع على جماعة قال الخطيب  
كان أحد العبادة المجتهدين والعلماء المتقنين حافظاً للحدائق بصيراً بالافراد ورد بغداد وفاد إلى  
عواصم فولى بها قضاء القضاة وصنف الكتب وروى شعره دخل بغداد وقد حلت سنة فوفيت بها  
وكتب الناس عنه وكان من الفقهاء الكبار ولاهلى الرى كتب الحديث الكثير وخرج وصنف الثنا  
وسكن بخارى ومات بها سنة

ابن شاهين عمر بن عثمان الحافظ الواعظ البغدادى كان فقه في الحديث مكثر من حديثه  
عن جماعة وسمع منه غير واحد ولد سنة ٣٩١ وتوفي سنة وله تاليف مفيدة منها جزء في الحديث كتب  
فاسخ الحديث ومنسوخه اختصره إبراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق

ابن طباطبا محمد بن إبراهيم بن اسمعيل العلوي ظهر شمساً كونه يدعى إلى الرضا من أجداد  
صلوات العمل بالكتاب والسنة وكان القيم بامر في الحرب أبو السري بن منصور وبأهل الأهلية  
ابن العفيف التلمساني شمس الدين محمد بن سليمان كان شاعراً حبيباً لطيفاً حسن البادرة  
الذكاء ترجمه القاضي شهاب الدين بن فضل الله فأنشى عليه ومما قاله فيه وكان لأهل عصره من  
جاء على آثارهم افتتان بشعره ونفاضة أهل دمشق فأنشى غنائم حياضهم رباً وفي كما شعر بأضمر  
سجاً حتى تدفق دمه وأربع زهرة وأكفر شعره لا بل كاه رقيق الألفاظ سهل على الخطاط لا يخفى في  
العامية وما تخولبه المذاهب الكلامية وله اشعار كثيرة منها قوله

ما بين هجره والنوى قد خبت فيك من الجوى وحياة وجهك لاسلا حلتك المحمدي

بما انتهى بها طفت: صجل على غضب اللوى يأمن حتى بقوامه قد القضييباذا التوى  
 ما انت عند القضييب اللان في حال سوء هذا الحركة الهوى وانت حركت الهوى  
 ولذا القاهره شته وتوفي في شرح شبابه شته بدمشق ذكره جى خليفه مقامات العشاق في قنين  
 وديوان شعرا انتهى ما في الآثار

ابن الفارض هو ابو حفص عمر بن ابي الحسن علي بن المرشد بن علي الجوي لاصل المصري الولد  
 والدار والوفاء المعروف بابن الفارغ من النعمان واشرف ولد شته وقيل شته وقيل غير ذلك  
 وكان رجلا صالحا كثير الخير على قدم الجرد جاء ورثه المشرفة زمانا وكان حسن الصفة محمود  
 الشعر وله ديوان شعر لطيف واسلوبه فيه رائق ظريف ينحوي طريقة الفقراء له قصيد مقدر  
 ستمائة بيت على اصطلاحهم وفهمهم في التصديق وهي المعرفة بالتأنيه الكبرى وينظم السلوك  
 سقتني حميا الحب راحة مفليت وكاسي عياس عن الحسن طلت  
 فاهمت صغي ان شرب شرابهم به سرسوى في انتشاري بنظر

فجاء بالقاهرة شته هجرية وراثه بعضهم وقال ولان كان ابي معتدل القامة وجهه جميل مشرق  
 لمرح ظاهره واذا استمع وتواجد وغلب عليه الحال يزاد وجهه جلالا وفورا ويخجل والعرق  
 من كل جسد حتى يسيل تحت قدميه على الارض ومن فهمه معاني كلامه دلته معرفته على مقادير  
 وكان اذا منى في المدينة نزل حمارا ينسوي منه البركة والدعاء بقصد من تقبيل يده  
 فلان يمكن احدا من ذلك بل يصافحه وكان اذا حضر في مجلس يظهر على ذلك المجلس سكون وهيبه  
 ووعاد فاذا اطرب فكأنهم يخاطبون ملكا عظيما وكان يتفق على من يرد عليه نفقة متسعة  
 ويعطى من بلا عطاء جزيل ولم يكن تسبب في تحصيل شيء من الدنيا ولا يقبل من احد شيئا لو  
 الله السلطان محمد الملك الكامل الف دينار فردّها اليه وله كرامات كثيرة ودخل مكة المكرمة حيا  
 واقام بها خمس عشرة سنة وطأون ودينها وجبالها وكان يستأنس فيها بالوحش ليلا ونهارا واسار  
 الله في نصبه الثانية فرعا دالي القاهره واقام بها الى ان توفي وكان في غالب وقائه دهنا وبصرة  
 سخصا لا يسمع من بكلمه ولا يراه فتارة يكون واقفا وباتة يكون قاعدا وتارة يكون مضطجعا على  
 جنبه وتارة يكون مستلقيا على ظهره مضطجعا كالميت ويمر عليه عشرة ايام متواصلة وقل من ذلك الاثر

وهو على هذه الحالة لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يتحرك ثم يستفيق وينبعث من هذه العيبة ويكون  
 أول كلامه أنه على من القصيدة ما فتح الله عليه فجاءت قصيدته غراء وفريدة زهراء لم يفهم على مثلها  
 ولا سمح خاطر مثلها وهي من كورة في ديوانه المسمى بالبحر الجائز في ديوان ابن الفارض وهو الذي به  
 شخصت إليه الأجن والنفوس به الأفكار وهو معانيه وحسن أسلوبه وقال جماعة أنه لم يظلمها  
 على حد نظم الشعراء أشعارهم بل كانت تحصل له جذبات يغيب فيها عن حواسه فهو لا يسمع  
 والعشرة أيام فإذا أفاق ألقى ما فتح الله عليه منها ثم يدع حتى يعاود ذلك الحال طبع ديوانه في بيروت  
 وفي الديار المصرية وعليه شرح حاتم كثيرة وكثير ابن الفارض برهان الدين إبراهيم بن عمر القلاج  
 في كتاب سماه تلويذ المعارض في تكفير ابن الفارض فرد عليه بعضهم مبدئاً ابن الفارض من أهل  
 ابن الفصيح هو فخر الدين أبو طاهر أحمد بن علي بن أحمد الحمدا في يعرف بابن الفصيح الكوفي  
 كان أماً عالماً علامة معظماً معيداً له سألته صيت في بلاد العراق ثم قدم دمشق فأكرمه الأطباء  
 نائب الشام ودرس وكان من فقهاء الحنفية له مؤلفات أرجم الذهبية مؤلفه مشتهر نقد براوان  
 الصفدي وجزم به شئته قال الذهبي فتي ودرس وناظر وظهرت فضائله وقال الكمال جعفر بنظم  
 الكثير وإجاره اسمعيل بن الكيال وتقدم في العربية والقرأت والفرائض وغيرها وكان كثير

التودد لطيف المحاضرة تصدق ببغداد لأقراء العربية وهو القائل

ما العلم إلا في الكتاب في أحاديث الرسول وسواها عند المحقق من خرافات الفضول

وكانت وفاته بدمشق سنة كذا في طبقات القيمي رحمه الله تعالى

الشيخ شهاب الدين بن محمد بن داود المنكلاوي رضي الله عنه قال الشيخ عبد الوهاب الشبراوي  
 في طبقاته الكبرى في حقه الشيخ الصالح السفي المحوري كان ملازم العمل بالكتاب والسنة ما رأته  
 عيني بعد الشيخ محمد بن عثمان اضبط للسنة منه وكان يقول من أراد حفظ السنة فليعمل بها فانما  
 تنقيد عند ولا ينساها وكان يدرس العلم ويقرأ كتب التصوف في زاويته على جيرة دسباط وكان  
 مورد اللطيف الوارد بن من دسباط والصادق بن حجة رضي الله عنه من أربعين سنة ما  
 رأيت قط زاع عن السنة في شيء من أحواله انتهى ما سمعته عن ثمانين سنة وقال في ترجمة  
 والده محمد بن داود وولد الشيخ شهاب الدين كان يضرب به المثل في تسامع الكتاب والسنة وقراء



في عصره من هذا الضبط منه السنة ولا من الشيخ يوسف الحريشي انتهى

اهيم بليل ما حيت وان امت أو كل بليل من يسير بها بعدى

الشيخ العالم الصالح محمد بن سالم الطوسي في الشعراني في الطبقات وكان يقول عليكم اتباع  
السواد الأعظم قالوا له من السواد الأعظم قال هو الرجل العالم والرجلان المقسكان بسنة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وطريقته وليس المراد به مطلق المسلمين فمن كان مع هذين الرجلين أو الرجل وتبعه  
فهو الجماعة ومن خالفه فقد خالف أهل الجماعة تولى رحمه الله

أبو محمد سهل بن عبد الله النسري ذكر له الشعراني ترجمة حسنة حافلة في طبقاته وقال هو  
أحد أئمة القوم ومن أكابر علماء فقهاء المتكلمين في علوم الأخلاق والرياضات وغريب الأفعال وكان  
رضي الله عنه يقول انفتحة على ثلاثة أقسام فتنة العامة دخلت عليهم من صداعة العلم وفتنة الخاصة  
دخلت عليهم من الرخص والتأويلات فتنة العارفين دخلت عليهم من تاسير الحق والواجب  
إلى وقت آخر وكان يقول أصولنا سبعة أشياء القسак بكتاب الله والاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأكل الحلال وكف الأذى واجتناب المعاصي والتوبة وإداء الحقوق وكان يقول لقد ايسر العلماء  
في زماننا هذا من هذه الثلاث خصال ملازمة التوبة ومتابعة السنة وترك عاذى الشك وكان  
يقول ما عمل عبد بعامة الله تعالى عند فساد الأمور وتشوش الزمان واختلاف الناس في الرأي  
الأجمل لله تعالى أما ما يقتدى به هادياً موحداً وكان غريباً في زمانه وكان يقول يأتي على الناس  
زمان ينهب الحلال من أيديهم وتكون الأموال من غير حلقها فيسلط الله بعضهم على بعض  
يعني بالآذى والمراغبات عند الحكم فتذهب لذة عيشهم ويلزم قلبهم خوف فقر الدنيا وخوف  
سخط الأعداء ولا يجد لذة العيش إلا عبيد هم ومماليكهم وتكون ساداتهم في بلاء وشقاء  
عناء وخوف من الظالمين ولا يستلذ بعيش يومئذ إلا منافق لا يبالي من أين أخذ وكافه النفاق وكيف  
أهلك نفسه وحيث تكون رتبة القراء رتبة الجحالك وعيشهم عيش الفقار وموتهم موت  
أهل الجحيم والضلال انتهى

الاستاذ علي بن محمد وقد ذكر له الشعراني ترجمة كاملة في طبقاته وقال كان في غاية النظر  
والبحال لم يرفي منه رجل منه وجهه أو لانيابا وله نظم شائع وعدة مؤلفات شريفة وكان يقول علماء

محمد بن سالم الطوسي

سهل بن عبد الله النسري

ابن قتيبة

السوء اظهر على الناس من ابلين يلبسون الحق بالباطل ويزيدون الاحكام على وفق الاغراض والاهواء  
 بنسخهم وجعل لهم من اطاعهم ضل سعيه وهو يحسب انه يحسن صنعاً فاستعد بالله منهم واثم  
 وكن مع العلماء الصناديق وكان يقول من المتفقهين تستغيث دغري العالموا بحكام الدين ومن  
 العلماء العالمين تستفيد العمل باحكام الدين فانظري القائلين اقرب قربي عند رب العالمين  
 فاسقك بها وكان يقول لا تطلب ان لا تكون لك حاسد ولا ان لا يحسدك حاسد فان احكام الوجود  
 انقضت بمقابلة النعم بالحسد فمن طلب ان لا يكون له حاسد فقد طلب ان لا تكون له نعمة ومن طلب  
 الوفاة من شر الحاسد المتحقق الحسد فقد طلب ظهور النعمة عليه مع الامان من الشرير فيها فانهم  
 فلن لك قال تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر ما خلق ومن شر حاسد اذا حسد واني باذا ولم يقل ان  
 فافهموا انتهى قلت

هم يحسدون وشر الناس كلهم من عاش في الناس يوماً غير محسود

اللهم انك محمد بن علي ما جعلتني محسوداً لا عدائي ولم تجعلني حاسداً ففني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقض عليك  
 ابو حفص عمر بن حسن الموزني الحسبي العالم الحديث رجل الى مصر فمركه رجع طبعه البخاري  
 وعنه اخذنا اهل الاندلس ورجع وسكن اشبيلية وخدم المعتضد فقتلته سنة له تسع مئة وثمانين سنة على الجهاد  
 خلف بن القاسم بن سهل بن الدباغ الحافظ الاندلسي رجل الى المشرق وكان حافظ الفقهاء  
 بالرجال حدث حديث ما لك دنعية واشياء في الزهد وجمع بمصر ومنق ومكة ووطبة وتوفي سنة  
 الحافظ المقرئ الامام ابو عمر الدمشقي عثمان بن سعيد الاسوي مؤلف القراطين  
 بالديار سكنا دابة ولد سنة رجل الى المشرق ومكث بالقيروان ودخل مصر ورجع الى  
 وقرأ الروايات بقرطبة وسمع من البزار وغير واحد كالثقافي وقلاء له خلق وحدث عنده  
 كثير لم يكن في عصره ولا بعده من يدانيه في حفظه وشيخه وكان احب الاقارب من عالم الزمان والحديث  
 وله معرفة بطريق الحديث واعرابه وامامه رجاله وكان حسن الخط وانصب الى الدكا والفقير و  
 كان ديناً فاضلاً ورعاً شجاعاً وقال بعض من كان حبيب الوجود ما لك المذهب ما تمة وعشر مئة  
 وكانت وفاته سنة خمس مئة لله تعالى رحمة واسعة

الحافظ ابو عمر رجل بن سعد بن عثمان بن جعفر القرشي العبدي من اهل موروقة من بلاد الاندلس

ابو حفص

ابن القاسم

ابو عمر

ابن جعفر

سكن بغداد وسمع بها من ابن خنيزر وأبي يحيى وجماعة ولم يزل يسمع إلى حين وفاته وكتب بخطه  
كثيراً وجمع وخرّج وكان صحيح العقل معتد بالضبط وكفاً فخراً وشرفاً أن روى عنه الشيخ أخط السلفي  
وابن ناصر وكان فهامة علامة فامعروفة بالحديث منعقداً مع فقرة وكان يذهب إلى المناوأة  
والعريض كالسماح قال السلفي أنه من أعيان علماء الإسلام بعد سنة السلام وكان حادوي المذهب  
قد كتب عني وكتب عنه وسمعنا معاً على كثير من شيوخ بغداد وقال ابن عساكر كان يحفظ شعر لقيته في  
مجل بن سعد ون الباجي مع بمصر من ابن الورد وابن السكن وابن شبيب وبكة من الأعمري وكان  
حافظاً لفضل الأحداث وكان شته ومولده سنة راحة الله تعالى رحمة كاملة واسعة

مجل بن سعد ون التميمي الحزيري كان أدا به كثيرة حج خرمرة ورابط ببلاد المغرب وكان  
حسن الصوت بالقرآن يسمع الحديث بمصر من جماعة وبكة صحبة الفقهاء وطاف بالسام وغرغوا  
ونعرض للجهاد وحرض عليه ذكوانه صلى الله عليه وسلم في عشرة ركعة ثم نام فأرى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله إن ما لك واللبث خلفاً في الضحى فقال لك يقول ثلثاً عشرة ركعة واللبث يقول  
ثمانية فغرب عليه بين وركبه وقال رأي ما لك هذا الصواب ثلاث مرات قال وكان في وركب ورجع  
فمن تلك الليلة زال عني وكان له براهين من نور يضيئ عليه ما ضل وبخه وأنشد شعر

طعن اللسان هو السلافة الفقه من كل بلدة لها السنبال  
إن اللسان إذا حلت عقله الفاك في شنعاء ليس تقال توفي سنة ٢٢٢  
مجل بن طاهر بن علي الخزرجي من أهل حانية سمع من ابن عبد البر وثق بالحقن الحصري قال  
أنشد في نفسه

موت من في الأنام طمرا من طيب كان ومن خبيث  
فسترج ومستراح منه كما جاء في الحديث  
وكان شديد الوسوسة في الموضوع ذكره ابن عساكر حج فقدم دمشق سنة ٢٢٢  
مجل بن الحسين يعرف بالمعري روى عن الصدوق ورجل حاج أفعع بمكة وبلاساكندي  
وحدث في هروما بلاد التيمورية وكان فظها ظاهراً عارفاً بالحديث واسماء الرجال علب عليه الزهد  
الصالح وداراً خيراً أن فوا به وحدثت هذا لك وسمع منه في سنة راحة الله عليه

محمد بن علي الجعفي وكان عالماً بالقرآن وسمع أحمد بن حنبل في بغداد وسمع بطريرك جامعة منهم وروى عنه علي بن محبوب الحديث وله أحوال يخرج جزء من حديثه سألني بعض شيوخه الجعفي في مسأله وأما والقرمذي والفسائي مات سنة رحمة الله تعالى

محمد بن عبد الرحمن التميمي قزيل فليسان وسمع في الرواية وكتب العلم عن جماعة كثيرة أزيد من مائة وثلاثين من أعيانهم أبو الطاهر السلفي صحبه واختص به وأكثر عنه وقال له تكن محمد المغربي إن شاء الله تعالى ود حاله بطول العمر وله أربعون حديثاً في الواظ مولد في نحو سنة ثمان مائة أبو العباس المرسي كان من أكابر أولياء حمص والحسن الشاذلي قبرة بالأسكندرية مشهور ذكره ابن عطاء الله في كتابه لطائف المصابيح والصفدي في الوافي وله كلام يدعي في تفسير القرآن وكلامه يدل على عظيم ما مضى الله من العلوم الدارنية قال الفتوة الأيمان قال سبحانهم فتية أمثالهم وقال في قوله تعالى حاكماً عن الشيطان ثم لا يتهم من بين أهدى بهم ومن خلفهم الآية قال ولم يقل من فيهم ولا من تحتهم لأن فرقة التوحيد والتوحيديهم الإسلام وقال في قوله ضلالمنا سبوا ولداً م ولا فخراري لا فخر بالسيادة وإنما الفخر بالعبودية وقال في قولهمون الحبيب

وليس لي في سوال الخط فكيف ما سئلت فاختبرني

قال الأول إن يقول فيكغما شئت فاعف عني أو طلب العفو أو لي من طلب الاختبار وقال الزاهد جاء من الدنيا إلى الآخرة والعارفت جاء من الآخرة إلى الدنيا توفي سنة رحمة الله تعالى عليه محمد بن أحمد بن يحيى بن صفيرج القرطبي ولد سنة سبع بقرا طبة عن فاسم بن أصبغ كثير أسمع بمكة من ابن الأعرابي ولزمه حتى مات وسمع بها من جماعة غيره وسمع بها في المدينة ودخل صنعاء وزيد وعد وسمع بها من جماعة وسمع بمصر من البرقي وسمع من السبيري وبغزة وعسقلان وطبرية ودمشق وطرابلس وبيروت وحيداً والرملة وصور وفسارية والقلازم والفرما والأسكندرية ملعت شيوخه إلى ما نحن وثلاثين شيخاً وروى عنه جماعة وما شئته قال الحمدي وهو محمد بن جليل صفا كتبنا في وقته الحديث وفي فقه التابعين وقال ابن الفراهي كان عالماً بالحديث بصير رجاله جميع النفل حافظاً جيداً الكتابة على كثرة ما جمع وقال ابن عفيف في حقه كان من أعرف الناس بالعلم واحفظهم الحديث وبصرهم بالرجال وأما

مثله في هذا الفن من اوقاف المجلدين بالاندلس واصححهم كتابا واشدهم نفعا لروايته واجرحهم  
 ضبطا لكتبه واكثرهم تصحيحا الى الابد مع فيها شبهة رحمه الله تعالى  
 موسى بن سعيد دغا من اهل مرسية سمع من صهر ابن سكره الصدي في دناعه واكثر  
 عنه وروى عن الشاطبي وابن شفيق فواظبهما الموطأ ورحل رجم وسمع السنن وعفى بالرواية و  
 انتصر الصحيحين البخاري ومسلم بخطه وسمعها على صهره نحو ستين مرة حدث جماعة فقد في سنة  
 محمد بن عبد الله السلمي المرسلي ان البخاري ولد سنة و قال غيره في التي قبلها دخل مصر سار  
 الى الجار رجاء الى بغداد واقام بها يسمع ويقرب وسافر الى خراسان ونيسابور وخراسان وحدث بكتنا  
 السنن الكبرى للبيهقي وكتاب خربب الحديث بخط اي وكان من الاثمة الفضلاء في جميع فنون  
 العلوم من علم الفرائد والحديث والفقه والنحو واللغة وله فهم ثاقب قال ابن النجار ما رأيت مثله  
 في فنه وكان شافع المذهب وله تفسير سماه في الطمان كبير جدا وتعلق حل الموطأ له نظم

يلغ ومن شعرات

|  |   |
|--|---|
| مَنْ كَانَ بَرَّغْبِ النِّجَاةِ فَمَّا لَهُ    | خَيْرُ انْبَاعِ الْمَصِطَفِيِّ فَمَا انْ ب        |
| ذَاكَ السَّبِيلَ الْمُسْتَقِيمَ خَيْرٌ         | سَبِيلُ الْغَوَايَةِ وَالضَّلَالَةِ وَالرُّدِّ    |
| فَاتَّبِعْ كِتَابَ اللَّهِ وَالسُّنَنَ الَّتِي | صَحَّحَتْ فَذَاكَ إِذَا اتَّبَعْتَ هُوَ الْهَدْيُ |
| وَرَدَّ السُّوَالِ بِكُمُ وَكَيْفَ فَانْ       | بَابُ بَحْرٍ وَبَابُ الْمَصِيرَةِ لِلْعَلِيِّ     |
| الدين ما قال النبي وصحبه                       | والثابعون ومن متابهم قفا                          |

علي بن موسى بن سعيد العنسي مقيم كتابه لمختر في أخبار المغرب كره العربي في فتح الطيب رحمه  
 حافلة الى كراسة وذكر من اشعاره سبيل نال في المغرب وانا اعدت في ايلاد ترجمتي هنا ما اعتد  
 به ابن الامام في كتاب سخط الحمان وما اعدت رتبة البخاري في كتاب السهب وابن القطاع في الزدة و  
 ضدهم من العلماء اعانتهم قال العربي سمعت رجلا وكان وصوله بالاسكندرية في سنة وحرر  
 انه قال احذت مع والدي بن ماني اختلافات من اهل الاندلس انهم لا يسمون لاحد في اختياره  
 من روت ان يسامرك احد في هذا العالم اعني المغرب ولا بد من قول لعبت نفسك باطلا وطلبت  
 ثبته لا بد لك وانا اضرب لك مثلا الى قوله يا بني سمعت كلامهم وعلت ان اسلم من عندهم

ابن سعيد

محمد بن

ابن سعيد

الناس على أي حاله كان اعتدواهم انتهى ثم ذكرنا لهم قصائد كثيرة أشهد بها علماء دمشق وادباء  
في مدح المقرئ وأخذوا عن يدها وقال قلت وذكرني الكلام أعيان دمشق حفظه الله تعالى مدحهم  
لي ليس علم الله لا اعتقاد في نفسي فضلا بل ثبت به دلالته على فضله الباهر حيث عاملوا مثلي  
من القاصرين هذه العلماء وكسوة حلال تلك الجملة مع كوني لست في الحقيقة له بأهل لما عايناه عليه  
من الخطأ والخلل والجهل انتهى قلت عفا الله عني وأنا أيضا أتعجب هذه المعاملة في إيراد المدائح  
الناس لي في كتبهم وتحرير تقاريرهم في آخر مؤلفاتي وجميع ما كتبهم وغما تفهم في شأنهم في مصنفاتي  
فاني إنما ألفت بذلك أمانة لعالمهم وفضلهم في الأقران في بلاغة التثنية وقصاحة النظر لم يعرف  
العالمون أن الزمان ليس خاليا عن أهل العلم في حين من الأحيان وإن كان الدهر عاد في  
هذا الوقت طريقا غربيا ولا ترى فيه واحدا من المثنيين عالما كاملا ولا شاعرا دينا والله يعلم أنهم  
أقاصيون وإنما الأعمال بالنيات وإنما العبرة بالشواهد رحمهم الله لي بالحسنى وزيادة

أين الأديب

**أحمد بن محمد بن مفرج** الأموي يعرف بابن الرومية كان حارفا بالعنب الفاتح يصل  
إلى البلاد ودخل حلب وسمع الحديث بالاندلس وغيرها وحج في رحلته ولحق كثيرا له مختصر كتاب  
الكامل لأحمد بن عدي في رجال الحديث وله كتاب المعلم بأزاده البخاري على كتاب مسلم مولده  
سنة ٣٥٠ ووفى سنة ٤٣٠ وجمع بغداد من جماعة وحديث بصرا حديث من حفظه وقال له الشيخ في فقه  
الحاء نسبة إلى مذهب ابن حزم لأنه كان ظاهرا للمذهب وكان زاهدا صالحا وكان منعصما لابن حزم  
بعد أن تفقه في المذهب المالكي وكان بصيرا بالحديث ورحالة كثير العناية واختصر كتاب التلخيص  
في غريب حديث مالك رحمه الله تعالى

أين الأديب

**أحمد بن محمد بن عيسى** يعرف بابن الأقبلي أخذ العربية والآداب وسمع الحديث  
من الحفاظ أي بكر بن العربي وجاء وبنكة وكان عالما عاملا متصوفا شاعرا مجودا له تصانيف منها  
كتاب الغرر من كلام سيد البشر كان الناس يدخلون عليه ببغته والكتب عن عيذه وشأله ومن شعره

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| أسير الخطايا عند بابك واقف  | له عن طريق الحق قلب مخالف  |
| فلي يدعني عمدا وجهلا وثرثرة | ولم ينهه قلب من الله خائف  |
| ريد سنو وهو زناد فضلة       | فها هو في ليل الضلالة حائف |

تطالع صبح الشيب والقلب عظم  
 ذلائقون حاما قد تولت كأنها  
 فمأطاف صفة من سبي السحائب  
 حلوم تقضت و بروق خواطف  
 وجاء المشيب المذنب الرء انه  
 اذ احل الشيبية تالفت  
 فيا احمد الخوان قداد برالصبا  
 وناداك من سن الكهولة هاتفا  
 فهل ارق الطرف انوار الذي  
 وابكا ذنب قد تقدم سائف  
 فجد بالدسح السحر خزان حرس  
 قد معك ينبي ان قلبك اسف

قال المقرئ في نظم الطيب وقد وافق في اول هذه القطعة قول ابى الوليد بن الفرخي واخذ منه نقلا  
 توفي سنة ١١٥٠ ربيع الاول سنة ١١٥٠ رحمة الله عليه

الشيخ احمد بن محمد بن احمد المقرئ التلمساني الولد المالك المذهب نزيل القاهرة قال في خلاصة  
 الاثر حافظ المغرب جاحظ البيان ومن لم ير نظيره في جودة القريحة وصفاء الذهن وقوة البديهة  
 وكان آية باهرة في علم التفسير والحديث ومجيزا هرا في الادب والمجاضات له المؤلفات الشائعة منها  
 عرف الطيب في اعتبار ابن الخطيب انتهى قلت وذكر في كشف الظنون انه سماه بعد ذلك نظم الطيب عن  
 غصن الاندلس الرطيب انتهى له اعضاء الدجنة في عقائد اهل السنة ولد تلمسان نشأ بها وحفظ  
 القرآن روى على عمه سعيد بن احمد المقرئ مفتي تلمسان ستين سنة ومن جملة ما قرأ عليه صحيح البخاري  
 سبع مرات وروى عنه الكتب الستة وان الغتوى صار التي في ربه ارضى نازكا المنصب الوطن الى بحر  
 بيت الله الحرام سنة ثمان مائة وورد الى مصر تزوج بها من السادة الوفاية سنة ثمان مائة وروى عنه  
 الذهاب الى مكة واملى بها دروسا ووفد على طيبة سبع مرات واملى الحديث النبوي بمصر سنة ثمان مائة  
 ثم رجع الى مصر سنة ثمان مائة وورد الى دمشق واملى صحيح البخاري وحضره غالب اعيان دمشق من العلماء  
 واما الطلبة فلم يخلف منهم احد وكان يوم ختمه حافلا جدا الحقق فيه الالوف من الناس حلت  
 الاصوات بالبكاء واتي له بكبرسي الوعظ فصعد عليه وحكم بكلام في العقائد والحديث لم يسمع نظيره  
 ابدا وتكلم على ترجمة البخاري والشد له يمينين وافاد ان ليس البخاري غيرهما وهما

اغتنم في الفراع فضل ركوع  
 فعمى ان يكون موتك بغته  
 كرم صحيح قد مات قبل سقيم  
 ذهبت نفسه النفيسة قلته

وكانت الحجة من طلوع الشمس إلى قرب الظهر ثم ختم الدرس بإياتي القائلين **وجع المصطفى** ثم قال  
 يا شفيح العصاة اذنت رجائي كيف نجش المرءاء عند الفجوة  
 وإذا كنت حاضراً بغوا دي غيبة الحجم عنك ليس بغيبة  
 ليس بالعيش في البلاد انقطاع اطيب العيش ما يكون بطيبة

ونزل عن الكرسي فأنزله الناس على قبيل يده وكان ذلك في الرابع من ربيع الثاني من سنة ١٠٢٨  
 يتفق لغيره من العلماء الوارد في دمشق ما اتفق له من الخطوة وأقبل الناس كان بعد ما رأى  
 من أهله ما رأى كثراً لا اهتمام بمدحها وقد عقد في كتابه نظم الطيب لصلاته تعالى بها وبأهلها  
 وأورد في مدحها أشعاراً وجرى بينه وبين أديانها وعلماؤها مطارحات شتى ودخل مصر و  
 استقر بها مدة يسيرة ثم طلق زوجته الوفائية وأراد العودة إلى دمشق للتوطن بها ففاجأه  
 الحسام قبل نيل المرام وكانت وفاته سنة ١٠٢٨ رحمه الله تعالى ذكره الخفاجي في ريجانة الألباء ولم يند  
 بعبارته بغيرها العلماء واشتد له أشعاراً وقال رايت له نظاماً ونثراً وخامساً غملاً الأفاء والاسماء  
 ذمراً ومن تأليفه ازهار الرياض في أخبار عياض انتهى

الشيخ الخليل

**العلامة زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن جابر**  
 الخنابلة والمحدثين قال نعمان أفندي قسطلي في كتابه الروضة النقاء في تاريخ دمشق القضاة هو  
 الإمام الأصغر في الحديث الفقيه الواعظ الشهير كان مأمراً في العلوم له مصنفات كثيرة منها شرح البخاري  
 وشرح الأربعين النووية وطبقات الخنابلة والقواعد ورياض الأئمة وغيره مات بدمشق ودفن بباب  
 الصغير عند قبر معاوية انتهى قلت وهذه الروضة مؤلفه نصراني قد عقد فصلاً في كتابه المذکور  
 أنكر من مات واشتهر بضرر بدمشق من الأولياء المقربين والعلماء العالمين وذكر فيه جمعاً من  
 حفاظ الحديث منهم ابن عساكر بن حسين بن هبة الله وقال هو الفخر حافظ الكبير أبو القاسم  
 أهل الحديث الف تارخ الشام في ثمانين مجلداً وله تأليف غير الناريخ بلغت ثمانية وعشرين مصنفاً  
 توفي سنة ١٠٢٨ ودفن بالحجرة التي فيها معاوية انتهى ومنهم إبراهيم النابلسي شيخ المحدثين بدمشق كان إماماً  
 ورعاً حارفاً بالصحابة ورجال الحديث مات بدمشق وقبره على الطريق ومنهم الشيخ عمر بن حسن  
 من تابعي أصحاب الإمام أحمد ومن علماء مدحبه المعتمدين من المعول عليهم بالنسبة كان زاهداً



عالمًا قانعًا بالقليل رحل من بغداد وسكن بد مشق فزأى يوماً منكراً فأنكره ونهى عنه فقتل  
لأجل ذلك ومنهم نفي الدين بن الصلاح وهو عثمان بن عبد الوحيد الكردي الشهير زوري كان أماً  
في التفسير والحديث والفقه مفسراً في الأصول مات بد مشق سنة ٥٢٥

الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الدمشقي الأصبهاني يعرف بأخيه  
طيب الله ثراه كان نسب نسبه في شرح قصيدته التي سماها حقوق النصيحة ذكره السيوطي في أعيان  
الاعيان فقال الدمشقي الحقير كان عالماً ادبياً ناظماً جال في البلاد واخذ عن الأكراد ولد سنة ٥٩١  
ومات سنة ٦٥٠ ذكر في شرح القصيدة من شرح حاله ما لم يخصصه له جود القران بمدينة سمرقند وقرأها  
النحو والصرف على تلامذة السيد الشريف البحر جاني وكان يحضر أيضاً مجلس السيد ويسمع دروسه ثم  
أنه طاف بلاد ما وراء النهر في المغل والحد وخطب وأقطع يحسون واجتمع بمسألة لا يصفون من  
اعظمهم النواجة عبد الأول وابن عمه عصام الدين وغيرهما واجتمع البخاري على عالمها الرباني الشيخ  
محمد زاهد ومكث بما وراء النهر نحو من ثمان سنين واجتمع بخوارزم بعالمها نور الله وحافظ الدين  
البرزاري واقام عنده نحو أربع سنوات وقرأ عليه الفقه وأصوله والمعاني والبيان ثم قدم الديار  
الرومية واقام بها نحو عشرين سنة واجتمع بعلمائها وقرأ على بعضهم العلوم العقلية والنقلية  
ونقلت به الأحوال إلى أن اتصل بخدمة السلطان خيانت الدين إلى العمير محمد بن عثمان وأقرأ لأحد  
منهم السلطان مولد خان وكان يكتب عند السلطان خيانت الدين إلى سائر الأقطار عربياً وفارسياً  
وتركياً وغير ذلك ثم قال في الحاصل أني لم أخل برؤية أحد من يشأ رأيته من ملوك ولسلطان ولا عالم ولا  
شيخ ولا كبير حل حسب ما يشق ولم يبق من العلوم فن الايمان في فيه حظاً وافر ولا منصب الا وكان في فيه  
نصيب من التدريس والخطابة والامامة والكتابة والوعظ والتصنيف والترجمة وغير ذلك وشرع

فعل ما شئت في الدنيا وأدرك بها ما شئت من صيت وصوت

فجبل العيش من صول بقطع وخطب العز مع قد يموت

وقد ذكرته في الضوء الاعم ترجمة واسعة واتفق عليه وذكره من التأليف العبد الفقير في التوحيد  
وفقهة الخلفاء ومفاضة الظرفاء وخطب الأهاب الناقية جواب الشهاب الثاقب وكان أخيراً الله  
كتاب على لسان الحيوانات فيه الجائبة الغرائب التي عليه كاشفة كايين حجر والمقرني وغيرهما

حتى وصفه بعضهم بقوله الامام العلامة احمد فراد الدهر في النشر والنظم وحلم المعاني للبلقي  
وتدبر كتابه عجائب المقدر وطبع في هولاندة وطبع الاصل العربي بمصر وكذلك طبع ايضا كتابه  
فاكهة الخلفاء بمصر وفي المانيا سنة ١٢٥٦ انتهى ما في اثار الادباء من كتابا وهذا عندنا وقفنا عليهما وهما اوفيا  
في بابهما خطيبان في عصرهما قل نظيرهما في كتب النواحي والادب العربية والله اعلم وبالحاجة فقد كان  
فاضلا جيدا ادبيا كاملا ليس بالاربابا وحيد عصره في العربية واللسان فريد دهره في الادب البيان فخره  
تغني عن الاطباء في ذكره ولا سحاب في امره كتابه عجائب المقدر وفي انصاره يهوي ريل على سعة  
علمه واطلاعه وفوقه ذكره وفهمه وبراهينه حقائق فيه فصلا فمن حصل في ايام استيلاء  
يهودهم قند من الفقهاء قال ومن المحققين مولانا سعد الدين التفتازاني توفى سنة ١٢٥٢ بمصر فقد السيد  
الشريف محمد الجرجاني توفى بشيخان ومن المحدثين الشيخ محمد بن محمد بن الجرجاني كان احدهم من الروم  
وكان قد هرب اليها من مصر بعد توجهه من بلاد الشام قبل الفتنه توفى بشيخان والفسر الحافظ محمد  
محمد الزاهد البخاري فسر القرآن الكريم في مائة مجلد توفى بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومن حفاظ القرآن  
المجدين قراءة وصوتا عبد اللطيف الدامغانى ومولانا اسد الدين الحافظ الحسيني ومحمود الخ  
الخوارزمي وعبد القادر الراعي الاستاذ في علم الادوار ومن الحفاظ المتكلمين مولانا احمد  
بن شمس لائمة السراي كان يقال له مالك الكلام عربيا وفارسيا وتركيا وكان عجوبة الزمان ومولانا  
احمد الترمذي ومولانا منصور النفاذاني ومن الكتاب المجدين السيد الخطاط ابن بندكبر والشيخ  
الاسلامي وغيرهما الى اخر ما قال قال وكان في سمرقند انسان يسمى بالشيخ العربيان فقيل له هي  
بشكل يحي وعزم سمي قبل ان يعمد على ما هو فيه من شائع وبين كابرهم ولما غرهم ذائع ثلاث مائة وخمسين  
سنة مع ان قامته مستوية وهيئة حسنة كان المشايخ المهرمون والاكابر للعمرون يقولون لقد  
كنا ونحن اطفال نرى هذا الرجل على هذا الحال وكذلك نروي عن ابا شاكرايين ومثلنا الاقد  
ناقلين ذلك عن ابا شهم والمعمرين من كبارهم وكان اطلس وله قوة ناهضة واحدة من  
رأه بنصور انه لم يبلغ اسد كمال يكن للكبر بوجهه تجسيدا ولا اثر وكان الامراء والكبراء  
والاعيان والصلحاء والفضلاء والرؤساء يزدردون الى زاويته ويتبركون بطلعته و  
يلتمسون بركة دعوته انتهى حاضره

**سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود** قال في البدل الطالع ولد تقر بآبائه<sup>١</sup> وبقاها  
 بقليل أو بعد ما يقابل في وطنه ووطن بآله القرية المعروفة بالدرعية من البلاد النجيرية وكان  
 قائما بجيوش أبيه عبد العزيز وكان جده محمد شيخ القرية التي هو فيها فوصل إليه الشيخ العلامة  
 محمد بن عبد الوهاب الداعي إلى التوحيد المنكر على المعتندين في الأموات فأجابه وقام بنصرته و  
 ما زال يجاهد من مخالفة وكانت تلك البلاد قد غلبت عليها الأمور الجاهلية وصار الإسلام  
 فيها غريبا ثم مات محمد بن سعود وقد دخل في المدين بعض البلاد النجيرية وقام ولد عبد العزيز مطلقا  
 فافتتح جميع الديار النجدية والبلاد العربية والحجاز والمقطيف وجاءوها إلى فتح كثير من البلاد  
 الحجازية ثم استولى على الطائف ومكة والمدينة وغالب جزيرة العرب وغالب هذه الفتوح على  
 يد ولده سعود ثم قام بعده ولده سعود فتكاثر جنوده وأسمعت فتوحه ووصلت جنوده إلى اليمن  
 فافتتح بلاد أبي عريش وما يتصل بها ثم قام بهم الشريف حمود بن محمد شريف أبي عريش وأمرهم  
 بالجنود ففتح البلاد النجدية كالحجيرة والحديدة وبنت الفقيه وليد وما يتصل بهذه البلاد و  
 الوادون من سعود يغدون إلى صنعاء إلى حضرة الإمام المنصور وولد الإمام المنوكل بكتاب  
 اليهم ما بالدعوة إلى التوحيد وهدم القبور المشيدة والقباب المربعة ويكتب إلى أعضاها يصل من  
 الكتب إلى الإمامين ثم وقع الهدم للقباب والقبور المشيدة في صنعاء وفي كثير من الأمكنة الحجازية وقلها  
 وفي جهة دمار وما يتصل بها ثم خرج بأشام مصر إلى مكة بعد إرساله بجنود افتتح مكة والمدينة  
 والطائف وغلبوا عليها وكان استيلائه على مكة والمدينة سنة وخروجه إلى مكة سنة والحرب  
 مستمرة ما بين سعود في هذه السنة وقام بالأمر ولد عبد الله بن سعود وقد أفرحت هذه الحوادث  
 العظيمة بمصنف منقل وسيأتي في ترجمة الشريف غالب شريف مكة أشارة إلى طرف من هذا الحوادث  
 أن شاء الله تعالى ثم خرجت جيوش الروم ومصر على عبد الله بن سعود وما زال الحروب بينهم  
 سجالا وتكاثر جنود الروم حتى حصروا عبد الله بن سعود ومن معه من الجنود في قرية الددرعية  
 وطال الحصار وأخرب المدافع الرومية كثيرا من الأبنية وبعد هذا استسلم عبد الله بن سعود و  
 كان ذلك في سنة<sup>٢</sup> وادخلوا أسيرا إلى حضرة سلطان الروم وأعلم ما انتهى إليه حاله ثم خرج  
 بعض الجنود الرومية صحبة الباشا خليل إلى تهامة اليمن التي كانت بيد الشريف حمود وكان

خروجهم بعد موته وفي عام ولادة احمد بالامر مع معاوية الشريف حسن بن خالد الحارثي  
الشريف احمد فاستولت الجند الرومية على ما كان بيد الشريف احمد بن حمود واستسلم اليه  
وادخلوه الى حضرة السلطان وكان هذا في سنة ٢٢٢هـ وما الشريف حسن بن خالد الحارثي ففر  
معه الى بلاد حسيرو وحصن فكان يقال له الناطر فخرجت عليه الجند الرومية ووقع بينهم  
حروب اخرها قتل فيه الشريف حسن بن خالد والامر به سبحانه انتهى

الملك  
الملك

الشريف حمود بن محمد الحنف صاحب ابي عريش قال في البلد الطالع ولد بعد سنة  
تقريباً ثم استقل بولاية ابي عريش وسائر الولايات الاربعة الى ابي عريش كصبياء وفضل والمجلا  
السلما في وكان متولياً ذلك من طريق مولانا الامام المنصور رح فرح حدث ما حدث من قيام صاحب  
بندر واستيلائه على البلاد التي بينه وبين بلاد ابي عريش فامر عبد الوهاب بن عامر العسيري بالعدا  
بابن نقطة بان تقدم في جيشه على بلاد الشريف حمود فتقدم في نحو عشرين الفا والشريف حمود  
استقر في ابي عريش لقلة جيشه فتقدم عليه ابو نقطة الى ابي عريش فدخلوا في شهر رمضان سنة  
وقتل من الفريقين فوق الالف ثم استسلم الشريف حمود ودخل في الدعوة النجدية ثم خرج  
على البلاد الامامية فاستولى على بلاد الحبيبة وعلى بندر الحديدة وعلى ريد وما يرجع الى هذه الولايات  
واخط مدينة الزهراء وصار ملكاً مستقلاً ثم افسد ما بينه وبين النجدي فاصرايا نقطة المذكور من  
بغزوة فغزاه والتقى باطراف البلاد فقتل ابو نقطة واخترم جيش الشريف حمود وقتل منهم نحو الفين  
وكان جيشه من بام وبكيل وقبائل تهامة زهاء سبعة عشر الفا وكان جيش ابن نقطة كما قيل  
نحو مائة الف لانه اهل النجدي يحتاجون من امرائهم كان شكيان والمضاض في شران جيش صاحب بندر  
بعد قتل ابن نقطة وهرجمة الشريف بعد مواعلي ابي عريش جرت بينهم ملاحمة كبيرة والحاصر  
الشريف في ابي عريش وحصن سائر بلاد ابي عريش بالمقاتلة ثم رجع سائر الامراء النجدية وبقي بقية من  
الجيش في بلاد ابي عريش والحرب بينهم سجال وكان هذا الحربي الذي قتل فيه ابو نقطة في سنة ٢٢٢هـ  
سنة ٢٢٢هـ وقع الصلح بينه وبين مولانا الامام المتوكل على الله قبل دخوله وكان ذلك باطلاعي حاصل  
انه ثبت الشريف على اقدار ما تحت يده من البلاد ثم بعد هذا انتفض الصلح بينه وبين الامام المذكور وظهر  
الحرب فاثرا بينه وبين الامام الى هذا التاريخ وهو سنة ٢٢٩هـ وهو سقر على الانباء الى صاحب نخل في سنة ٢٣٠هـ

غالب بن مسعود شريف مكة قال في البدء لما طالع له سغلة عظيمة بصاحبها عبد الله بن محمد بن سعود المستولى الآن على البلاد النجدية وغيرها مما هو مجاور لها وكثير ما يجمع الشريف غالب الجيش لوديعن وارض نجد فيصل الى اطرافها فيبلغنا انها تقوم بحربه طائفة يسيرة من اطراف البلاد فيهمز موهه ويعود الى مكة واخر ما وقع منه ذلك في سنة ١٢٠٠ فانه جمع جيشا كبيرا وخرافيل وادفع ببعض البلاد الى سلطنة نجد المذكورة فلم يشعر الا وقد دهمه جيش لا طاقة له به ارسله صاحب نجد فهمز موهه واستولى على غالب جيشه قتيلا واسرا بل جاءت الاخبار بانهم يسلم من جيش الشريف الاطائفة بسيرة وقتل جماعة من اشراف مكة في المعركة وتمت الخزيمة الى مكة ولوترك ذلك واشتغل بغيره لكان اولي له **شعر**

فان من حارب من لا يقوى      لحربه جر اليه البلوى

فان صاحب نجد مبلغ عنه قوة عظيمة لا يقوم لشقا صاحب الترجمة يعني شريف مكة فقد سمعنا انه قد استولى على بلاد الحسا والقطيف وبلاد الدواسر وغالب بلاد الحجاز ومن دخل تحت حوزته اقام الصلاة والزكاة والصيام وسائر شعائر الاسلام ودخل في طاعته من عرب الشام الساكنين ما بين الحجاز وصعدة عالمهم ما رغبة واما ذهبة وصاروا مقيمين لغرائض الدين بعد ان كانوا لا يعرفون من الاسلام شيئا ولا يقومون بشيء من واجباته الا بجره التكلم بلفظ الشهادة دين على ما في لفظهم بها عجز وبالجحالة كما كانوا جاهلية جهلاء كما كانوا زنادك لانجاز الدين انصارا والآن يصلون الصلاة الاقلها ويأتون بسائر اركان الاسلام على ابلغ صفاتها ولكنهم يرون ان من لم يكن داخل تحت دولة صاحب نجد وممثلا لادامه خاضع عن الاسلام ولقد اخبرني امير حجاج اليمن السيد محمد حسين المرحوم الكسوي ان جماعة منهم خاطبوه وهو ومن معه من حجاج اليمن بانهم كفار وانهم غير معذونين عن الوهابية الذين ينظرون في اسلامهم فافضلوا منهم الا بجهل جديد وقد صارت جيوش صاحب نجد في بلاد بام وفي بلاد السلا والمجاورة لبلاد ابي عريش ومن تبعه من هذه الاجناس عتبط بمناعبه وقال من يتوبه من خارجين عن طاعته فهذا السبيل معظم تلك البلاد راجعة اليه متلفنا عنهم انخبا راسا نية نصرتهم من ذلك انه يستحل دم من استغاث بغير الله من نبي وولي او غيره ذلك ولا ريب ان ذلك من عمد ادواته المستغاث به كتمان الله كفر يصير به صاحبه مرتكبا كما يقع من كثير هؤلاء

المعتقدين للأموال الذين يسألونهم قضاء حقهم ويعولون عليهم زيادة على عيولهم  
 على الله سبحانه وتعالى ولا ينادون الله جل وعلا إلا مقتدرنا باسمائهم ويخصونهم بالكلام منفردين  
 عن الرب فهذا كفر لا شك فيه ولا شبهة وصاحبه المريب كان حلال الدم والمال كما هو المعتقدين  
 ومن جملة ما يبلغنا عن صاحب نجله أنه يستعمل سفك دم من لم يحضر الصلوة في جماعة وهذا  
 إن صح غير مناسب لقانون الشرع نعم من ترك صلوة ظهريه على منفرد أو لا في جماعة فقد ارتكب  
 عجيبة على كفره وهو خست يا خوي فلا جرم على من ذهب إلى القول بالكفر أنما الشك في استحلال دم  
 من ترك عجم الجماعة ولم يتركها منفردا وتبلغ أمور غير هذه الله أعلم بصحتها وبعض الناس يزعم  
 أنه يعتقد اعتقاد الحق ارج وما اظن أن ذلك عيني فان صاحب نجل وجميع اتباعه يعملون  
 بما يعلمونه من عهد بن عبد الوهاب وكان حنبلياً حارب طلب الحديث بالمدينة المشرفة فعاد إلى نجد  
 وصار يعمل باجتهاد في جماعة من متاخرى الصابرة كإبن تيمية وإبن القيم وأضرابهم أشد الناس  
 على معتقدي الأموات وقد رأيت كتاباً من صاحب نجل الذي هو أن صاحب تلك الجاهات أجاز  
 على بعض أهل العلم وقد كاتبه وسأله بيان ما يعتقد في رأيت جوابه مشتملاً على اعتقاد حسن في  
 الكتاب السنة والله أعلم بحقيقة الحال وما أهل مكة فصاروا يكفرونه ويطلقون عليه اسم الكافر  
 ويبلغنا أنه وصل إلى مكة بعض علماء نجد لفصل المناظرة فناظر علماء مكة بحضرته الشريف في  
 مسائل تدل على بطلان قدمه وقدّم صاحبه في الدين وفي سنة<sup>١٥</sup> وصل من صاحب نجل المذكور  
 مجلدان لطيفان أرسل بهما إلى حضرة مولانا الأمام حفظه الله أحدهما يشتمل على رسائل للجليل  
 عبد الوهاب كلحا في كراهته إلى إخلال التوحيد والتفكير من الشك الذي يفعله المعتقدون  
 في القبور وهي مسائل جيدة مضمونة بأدلة الكتاب السنة والمجلد الآخر يتضمن الرد على جماعة من الفقهاء  
 المقصرين من فقهاء صنعاء وصعدة ذاك مرة في مسائل متعلقة بأصول الدين وبجماعة من  
 الصحابة فأجاب عليهم جوابات محررة مقررة بحقيقة تدل على أن الجيب من الصلوات المجموعين المعافاة  
 بالكتاب والسنة وقد هدم عليهم جميع ما بنوا وأبطل جميع جهاد وفوقه لا أحد مفسر من متعصبين  
 فصاروا فعلوا بخير منهم وعلى أهل صنعاء وصعدة وهذا صدق ولم يعرف صفداً نفسه  
 وأرسل صاحب نجلهم مع الكتابين المذكورين بحزمة منتهى إلى سيدك تولى حفظه الله تدبر حفظه الله

جميع ذلك الي فاجبت عن كتابه الذي كنبه الى مولانا الامام على لسانه حفظه الله بما جاز  
 ان الجاهة الذين ارسلوا اليه بالمدركة لا تدري من هم وكلاهم يدل على انهم جهال والاصل والجواب  
 موجودان في مجموعتي وفي سنة دخلت بلاد ابي عريش واشرافها في طاعة صاحب نجل ثم زلت  
 للديار اليمنية تلك واستعمل اصحابه على بعض ديار تهامة وبعث اموه يطول شرحها وهي الآن  
 في سريان وقد اوردت ما بلغنا من ذلك في مصنف مستقل لان هذه الحادثة قد عمت وطمت  
 وان تحض لها اقطار الديار الناصبية والمصرية والعراقية والرومية بل وسائر الديار لاسيما بعد  
 دخول اصحاب النجدي مكة الشرفة وطردها عنها والله امر هو بالغه ثم في سنة ٣٢٢ وصل اليها  
 جماعة من صاحب نجل سعود بن عبدالعزيز بعضهم معرفة في العلم ومعهم مكاتيب عن سعود  
 الى الامام المنصور رحمه الله تعالى والي ايضا ثم وصل جماعة اخرون كذلك في سنة ثم وصل جماعة  
 اخرون كذلك في سنة ودار مع هؤلاء الآخرين ومع غيرهم من المكاتب ما لا يتسع المقام لسطه  
 ثم بعد هذا في سنة ٣٢٩ خرج باسما مصر محمد علي بن جنود السلطان ووصل الى مكة واسرا الشرف غالب  
 وجهز الى الروم ثم بلغ موته هناك انتهى ثم ذكر خلبه افرنج من قوم وانيس على مصر واسكندرية  
 وسائر اعمالها وقال كتب في ذلك الشريف غالب كتابا الى امام اليمن واستمد منه ومن طر فاجيب  
 على كتابه ونقل هذا المخطوط بعينها وقال قد جاءت في هذا الباب مكاتيب كثيرة ولم يعاثر احد  
 من طرف السلطنة الى تحرير هذه الاحرف في خواهر شهر شوال سنة وتعل وراء الفيت ليسرنا  
 انهم انصر الاسلام والمسلمين ثم قال وفي سنة خرج افرنج من مصر والله الحمد واما الشريف غالب  
 فلما استولى صاحب نجد على مكة والمدينة تابعه ودخل تحت امره ونهيه واستقر نباله منذ  
 دخول جيوشه مكة وكان القادما بالبحر ش سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود ثم مات  
 عبد العزيز وصار الامر بعد الى ولده سعود وما زال ياتي للحج في كل عام الى سنة فخرج باسما مصر  
 محمد علي بن جنود متكاثر واستولى على مكة والمدينة عن مواطاة بينه وبين الشريف غالب ثم  
 لما استقر بمكة قبض على الشريف غالب واستولى على جميع ماله وخاثره وهي كثيرة جدا و  
 ارسله في سفينة هو وخواصه الى الروم والله اعلم ما كان اخراصة فانه لم يبلغنا الى الآن  
 خبر صحته اكان من امرة بعد خروجه من مكة وادحاله الى تلك الديار والاساس محمد علي مسفر

مكة وجدة الى الآن وهي سنة ١٣٣٩ والحرب بينه وبين اهل نجد مستمرة ومات في هذه السنة ابي  
 العرب صاحب نجد وهو سعود بن عبد العزيز وقام مقامه ولده عبد الله بن سعود وماذا كان  
 الجند الى مكة ومن بها والحرب بينهم سجال وقد تقدم ما انتهى اليه حال هذا الحرب في ترجمته  
 انتهى وقال في ترجمة محمد علي باشا متولى الديار المصرية ما زال امره يرتفع حتى صار عليه ولاية البحرين  
 ثم وصل الى مكة واسر الشريف غالب ثم حارب صاحب نجد وقد م عليه الجيوش مع ابنه ابراهيم  
 ومع غيره وما زال يغلب جيوش صاحب نجد جيشا بعد جيش حتى وصل جيشه الى الدرعية وطرح  
 عليها حتى اخربها وخرب صاحبها ايداك وهو عبد الله بن سعود الى يد جيوش صاحب الترجمة  
 وسلم نفسه هو اعيان ذلك المحل من اولاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب واصلوا هم الى مصر ولله  
 اعلم ما كان من امرهم وصاحب الترجمة هو الآن في سنة ما قيا حل للباشوية بمصر وله عجائب غرائب  
 واقدامات انتهى قال لقاضي العلامة عبد الرحمن بن احمد البهكلي في كتاب نظم العود في ايام الشريف  
 حمود ومن كتب عبد العزيز بن سعود هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز  
 بن سعود الى من يراه من اهل المظلات السليمانى خصوصاً اولاد الشريف حمود وناص وحمي  
 سا واخوانهم واولاد اخوانهم وكذلك اشرافى النعمى وكافة اشراف تيماء ونفذا الله واباهم الى  
 سبيل الحق والهداية وجنبنا واياهم طربى الشرك والغواية وارشدنا واياهم الى اتقاء اثار  
 اهل العنائة اما بعد فالوجوب لهذه الرسالة ان الشريف احمد بن حسين الفلقى قدم الينا فرأى  
 ما نحن عليه وتحقق هذه ذلك لديه فبعد ذلك التمس من ان تكتب لكم ما يزيل به الاشتباه فتعرفوا  
 دين الاسلام الذي لا يقبل من احد سواه فاعلموا بحكم الله تعالى الى الله سبحانه ارسل محمد صلى الله  
 عليه وآله وسلم على فترة من الرسل فهدى به الى الدين الكامل والشرع التام واعظم ذلك وكبره  
 وربته انخلاص العباد لله لا شريك له والنهي عن الشرك وذلك هو الذي خلق الله تعالى الخلق  
 لاجله ودل الكتاب على فضله كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى  
 ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وما امر الا لعباد  
 الله مخلصين له الدين وانخلاص الدين هو صرف جميع العباد لله تعالى وحده لا شريك له  
 وذلك ان لا يدعى الا الله ولا تستعان الا به ولا يذبح الا له ولا يفتنى ولا يرسى سواه ولا يهتدى ولا يربى



الايمان اليه ولا يتوكل في جميع الامور الا عليه وان كل ما هنالك الله تعالى لا يصلي شيء منه لما لم يقرب  
 ولا يني مرسلا ولا شيء غيرهما وهذا هو بعينه توحيد الالهية الذي أسس الاسلام عليه وانقر به  
 المسلم عن الكافر وهو معنى شفا دة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فلما من الله تعالى علينا  
 بمحمد فقد ذلك علينا انه دين الرسل اتبعناه ودعونا الناس اليه والا نخش قبل ذلك ما عليه غالب  
 الناس من الشرك بالله تعالى من عبادة اهل القبور والاستغاثة بهم والاستغاثة منهم والتقرب  
 بالذبح لهم وطلب الحاجات منهم مع ما ينضم الي ذلك من فعل الفواحش والمنكرات ارتكابها  
 المحرمات وترك الصلوة وترك شعا نزل اسلام حتى اظهر الله الحق بعد خفائه وانجا اشره بعد عفائه  
 على بن شيمز الاسلام محمد بن عبد الله طالب حسن الله تعالى اليه في آخرته والمآب فابرز لنا ما هو الحق  
 الصواب من كتابه الجيد الذي لا ياتيه اليها طيل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد  
 فيبين الذي يخون عليه وهو دين غالب الناس اليوم من الاعتقادات في الصالحين وغيرهم ودعوى  
 عن الشرائع والتقرب بالذبح لهم والنداء لهم والاستغاثة بهم وطلب الحاجات منهم وانه الشرك  
 الاكبر الذي نهى الله عنه ونهى بالوحي الشريفي عليه واخبر في كتابه انه لا يغفر الا بالتوبة منه  
 قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال انه من يشرك بالله فقد  
 حرم الله عليه الجنة وما راها النار وما الظالمين من انصار وقال تعالى والذين يدعون من  
 دونه ما يكون من قطمير ان ندعوهم لاسم عواد عاء كمر ولو سمعوا ما استجابوا لكره يوم  
 القيامة يكفرون بشركك ولا يفتنك مثل خبير ولايات فيان دعوة خيرك شرك اكبر كثيرا واخبر  
 نهيهم فحين كشف لنا الامر وعرفنا ما نحن عليه من الشرك والكفر بالنصوص القطعية والادلة  
 الساطعة من كتابه وسنة رسوله وكلام الائمة الاعلام الذين اجمعوا امامة على روايتهم  
 عرفنا ان ما نحن عليه وما كنا ندري به ولا انه الشرك الاكبر الذي نهى الله عنه وحذر وان الله انما  
 امرنا ان ندعوه وحده وذلك كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال لما  
 له دعوة الحق وقال تعالى ومن اضل ممن يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم  
 عرب عابثون خفاون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين اذا عرفتم هذا فاعطوا  
 رحمة الله ان الذي ندين الله به هو اخلاص العبادة لله وحده ونفي الشرك واقام الصلوة في الجماعة



العلم ميراث النبي كذا في \* في النص والعلماء هم ورثاته  
فأما الحديث حقيقة تدعي بها ورثته وعرفت ما ميراثه  
وأورث المختار خير من غيره فبنا وهذا الشصاصة وإثباته  
فلذا الحديث ورثته نبوية وكل حديث بدعة أجل الله

وذكره ابن حجر في انباء الغر في ترجمة اخيه الهادي فقال وله اخ يقال له هو مقبل على العلم  
بالحديث شديد الميل الى السنة بخلاف اهل بيته انتهى ولولم فيه الحافظ ابن حجر بعد ان يبحر في العلوم  
الطال عنان قلده في ثناء عليه وكذلك الخاوي في الوقف على العواصم والقواصم أي فيها ما جرد عينه  
وقلبه ولكن لعنه بلغة الاسم دون السمي لا ريب ان علماء الطوائف لا يكتزون العناية بأهل هذه  
الديار لاعتقادهم في الزيدية ما لا مقتضى له الا مجرد التقليد فيكون لم يطلع على الاحوال فان في ديار  
الزيدية من اثمة الكتاب في السنة حردا يجاوز الوصف فيفيدون بعمل مخصوص الادلة ويعملون  
على ما يحرق في الامهات المتشعبة بنية وما خلق بها من دواوين اسلام المشتملة على سنة سيد الانام والارواح  
الى التقليد راسا ولا يشربون دينهم بشي من البدع التي لا يخلو اهل مذهب من المذاهب شي منها بل  
هو على غلط السلف الصالح في العمل بما يدل عليه كتاب الله وما صح من سنة رسول الله صلى الله عليه وآله  
اشدناهم بالعلوم التي هي آلات علم الكتاب السنة من نحو وصرفه ما كان بيان واحول ولغة وعكاس  
اخلاهم عما عدل من العلوم العقلية ولو لم يكن من المروءة الا التقيد بنصوص الكتاب السنة و  
طرح التقليد فان هذه خصيصة تخص الله بها اهل هذا الدار في هذه الزمنة الاخيرة ولا يوجد  
في غيرهم الا نادرا ولا ريب ان في سائر الديار لاسم المصرية والسامية من العلماء الكبار من لا يبلغ  
غائب اهل ديار هذه الى رتبته ولكنهم لا يقدرون التقليد الذي هو حجاب من لا يعقل بحج الله ورسوله  
ومن لم يقدري التقليد لم يكن لعلمه كثير فائدة وان وجد منه من يعمل بالادلة ويدع التحويل على  
التقليد فهو القليل المادرك من تقيية وامثاله والتي لا يكثر النجيب من جماعة من كبار العلماء المتأخرين  
الموجودين في القرن الرابع وما بعده كيف يقفون على تقليد عالم من العلماء ويقلدونه على كتاب  
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم مع كونهم قد عرفوا من علم اللسان ما يكفي في فهم الكتاب  
واسننه بعضهم فان الرجل اذا حرف من لغة العرب ما يكون له فاهما لما يصعب منها صادكا حاد

الصحابة الذين كانوا في نعمته صلواتهم من صائر كذا وكذا وجعل عليه السلام فيهم  
 وترك التعويل على شخص الأراء فكيف من وقف على دقائق اللغة وسبلها في كتابها وأعمالها  
 وصار في الدقائق الضمنية والصرفية والأسرار الباطنية والتحقيق الأصولية بقا من لا يخفى عليه من شأن  
 العرب خافية ولا يشذ عنه منها شاذة ولا فاذة وعبارها فاما نحن عن رسول الله صلواته في تفسير  
 كتاب الله وما صح عن علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى منة وأقرب نفسه في سماع دواوين  
 السنة التي صنفها أئمة هذا الشأن في قديم الأزمان وفيما بعد فمن كان هذا المنابة فكيف يسوغ له  
 أن يعدل عن أية صريحة أو حد من صحيح إلى رأي داه بعض الجهل حتى كانه بعض العلماء المأخوذ  
 الذين لا يعرفون من رسوم الشريعة إلا أنما فيها لله العجب اذا كانت نهاية العالم كبدائيه وآخر  
 امره كأوله فقل لي أي فائدة لتضييع الأوقات في المعارف العملية فان قول امامه الذي يقلد هو  
 كان يفهمه قبل ان ينشغل بشي من العلوم سواء كما تشاهد في المختصرين على علم الفقه فأفهم  
 دفعهم من يصيدون فبه من التحقيق إلى غاية لا ينفذ عنهم منه شي ويرد سواب فيه وبفتون به وهم  
 لا يعرفون سواء بل لا يدرون بين الفاعل والمفعول والذي ادعى الله به انه لا رخصة لمن علم من  
 العرب ما يفهم به كتاب الله بعد ان يثيم لسانه بشي من علم النجوم والصوت وشطر من معاني كليات  
 اصول الفقه في ترك العمل بما يفهمه من آيات الكتاب العزيز فاعاد انضم إل الخ لك الاطلاع على كتب  
 السنة المطهرة التي جعلها الأئمة المعتمدون وعمل بها المتقدمون والمتأخرون كالصحيحين وما  
 يلتحق به مما ائتم فيه مؤلفي الصحيح ارجعوا فيه إلى صحيحهم وفيه مع البيان لما هو صحيح وما هو  
 حسن وما هو ضعيف وجب العمل بما هو كذلك ولا يحل التمسك بما يخالفه من الرأي سواء كان قائله  
 واحدا أو جماعة أو جمهورا فلمبات في هذه الشريعة انفراد ما يدل على وجوب التمسك بالاراء المتجوزة  
 عن معارضة الكتاب السنة فكيف بما كان منها كذلك بل الذي جاءنا في كتاب الله على لسان رسول الله  
 صلواته انما هو الرسول فذروه وما نواكم عنه فانتهوا قل ان كنتم تحبون الله فأتبعوني يحبكم الله مثل كان  
 لكم في رسول الله اسوة حسنة إلى غير ذلك وصح عن رسول الله صلواته قال كل من سئل عن شيء من  
 فروعها فالحاصل ان من بلغ في العلم إلى رتبة يفهم بها كتاب الله ويرحم بها ما وردت تحتها  
 من تفسير السلف له بالمرء يهدي به إلى كتب السنة التي يعرف بها ما هو صحيح وما ليس بصحيح

فروى عنه لا يحل ان يقلد غيره كما يشاء من كان في مسألة من مسائل الدين بل يستدري النص من  
 من اهل الرواية ويعرف في علم الدين ما به ويقصر من كل فن على مقدار الحاجة والمقدار الكافي من ذلك والفتوى  
 هو ما توصل به الى الفهم والعيز ولا سلطان للبحر والمعارف ونظر في الباع وانواعها هو خبر كله لاسيما  
 من علم السنة وحفظ الثمن ومعرفة احوال رجال لاسانيد الكشف عن كلام الائمة في هذا الشأن فان ذلك  
 ما هو جليل في مراتب ائمة المجتهدين لانه يوقف الاجتهاد عليه فان قلت بما يقف على هذا الكلام من هو  
 مستعمل لطالب العلم فلا ينبغي باذنه يشتغل ولا يعرف ما هو الذي اذا اقتصر عليه في كل فن بلغ اليه  
 الاجتهاد الذي يجب عليه عند العمل بالكتاب السنة قلت لا يخفى عليك ان الغرض من مختلفه والفتوى متفاوت  
 ولا فيها امتياز من الناس من يرتفع بالقليل الى رتبة عالية ومن الناس من لا يرتفع من حضيض الصغير  
 والكثير وهذا معلوم بالوجدان ولكن اذكر هنا ما يكفي به من كان متوسطا بين الغائبين وامر ان يكف به من علم  
 مفردات اللغة مثل انفاوس وليس المراد احاطته به حفظا بل المراد الممارسة مثل هذا الكتاب او ما يشابهه على  
 وجه عملي به الى وجدان ما يطلبه منه عند الحاجة وبكفه في الضمير الكافية لاي صاحب كتاب الفقه  
 مختصر من غروحه او في الصرف مثل النافية وشرح من شروحه المختص ولا مع ان يتأمل ما لا يدعوا له حجة وفي  
 اصول اللغة مثل جمع الجوامع والتنقيح لاي صمدنا شريعة او المدا للفتوى ومختصر المتن لاي صاحب كتاب  
 خاتمة السؤل لاي امام وشرح من شروح هذه المختصرات المذكورة مع ان فيها جميعها ما لا تدعوا له حجة  
 بل ما يجب ان لا تكتفي به في شروحه وحواشيه فانها من علم الكتاب السنة بفعل  
 ولكنه جاء في المناخين من اشتغل بعلوم اخرى خارجة عن العلوم الشرعية ثم استعمل في العلوم الشرعية  
 فجاء من بعدة فظن انها من علوم السبعة فبعدت عليه المساواة وطالب عليه الطريق في كتابات  
 دون المنزل ولم يبلغ الى مقصده فكأن وصل اليه وصل بذهن قليل وفهم قليل لانه قد استخرج  
 قوته في مقدار ما به وهذا مشاهد معلوم فان غالب طلبه علوم الاجتهاد فتقضى عما هو في تحقيق  
 الآلات وتدقيقها ومنهم من لا يغير كتابا من كتب السنة ولا سفر من اسفار التفسير فحال هذا حال  
 من حصل الكاف والخبير برأى الامامة ولا يكدره ولا يكسر حرقا فلم يفعل القصور اذ لا ريب ان بعض  
 من هذه الآلات هو كتابه كذا في حاشي من قبله ومن عرف ما ذكرناه سألنا عن حرج في قراة  
 كتب التفسير على السموخ لانه من حصل ما يجهله ككتاب العرب واذا الشكك عليه من غير ما

الغرمان يرجع الى ما قد منا انه يكفيه من علم اللغة واداء الشكل عليه اعرب فصدقه من علم النحو والكيفية  
 وكذلك اذا كان لا شكل يرجع الى علم الصرف واذا وجد اختلاف في تقاسير السلف التي يقف عليها مطا  
 فلقن عربي والمرجع لغة العرب فما كان اقرب اليها فهو احق مما كان ابعد وما كان من تقاسير  
 الرسول صلواته فهو مع كونه شيئاً يسيراً موجود في كتب السنة ثم هذا القدر الذي قد منا بكفي معرفة  
 معاني متون الحديث ولما ما يكفيه في معرفة كون الحديث صحيحاً او غير صحيح فقد قلنا الاشارة الى ذلك  
 ونريد ايضاً ما فنقول اذا قال امام من ائمة الحديث المشهورين بالحفظ والعدالة وحسن المعرفة  
 والضبط انه لم يذكري كتاباً به الا ما كان صحيحاً وكان من ما روى هذا الشأن عارضة كلية كما يحكي  
 الصحيحين وبعدها هما صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة ونحوهما فهذا القول مسوغ للعمل بما وجد  
 في تلك الكتب وموجب لتقديره على التقليد وليس هذا من التقليد لانه عمل برواية الثقة  
 والتقليد عمل برأيه وهذا الفرق اوضح من الشمس وان النبس على كثير من الناس واما ما يندرج  
 حوله ارباب علم المعاني والبيان من شرائط ذلك وعدم الوقوف على حقيقة معاني الكتاب والسنة  
 بدونه فاقول ليس الامر كما قالوا لان ما تمس الحاجة اليه في معرفة الاحكام الشرعية قد اغنى عنه  
 ما قد منا ذكره من اللغة والنحو والصرف والاصول والروايد عليه وان كان من دقائق العربية واسرارها  
 ومما له مزيد تأتري في معرفة بلاغة الكتاب العزيز لكن ذلك امر وراد الحق بصدده وربما يقول  
 قائل بان هذه المقالة مقالة من لم يعرف ذلك الفن حق معرفته وليس الامر كما يقول قائل قد  
 شغلت برهة من العمر في هذا الفن فعنه ما تعدت فيه بين ايدي الشيوخ كشرح الخطيب المختصر  
 وحواشيه وشرحه المطول وحواشيه وشرحه الاطول ومنه ما ملأه من مطالعة متعصب وهو  
 ما حل ما قدمته وقد كنت اظن في مبادي طلب هذا الفن ما يظنه هذا القائل ثم قلت ما قلت ان  
 خيرة ومما رسة ويخرب والزحني وامناله وان رغبوا في هذا الفن فذلك من حيث كون  
 مدخلاني معرفة البلاغة كما قد منا وهذا الجواب الذي ذكرته ههنا هو الجواب على العترض  
 في سائر ما اهلته مما بطلان معتبر في الاجتهاد ومع غنى الحكمة فليست بصدده من القدر الذي يجب  
 عند العمل بالكتاب والسنة والافصح من يرغب الطلبة في الاستكثار من المعارف والعلمية على التمام  
 انواعها كما تقدمت الاشارة الى ذلك ومن رام الوجوه على ما يحتاج اليه طالب العلم من العلوم

على التفصيل والخصيص فليرجع الى الكتاب الذي جمعته في هذا الشأن ومحبته ادب الطالب ومهنته  
 الارب وهو كتاب يستغني عنه طالس على ان يفتي في هذا ان من كان عاظا لعلوم  
 الواجب عليه ان يسأل من يتق بدريته وعلمه عن نصوص الكتاب السنة في الامور التي تحجب عليه  
 من عبادة او معاملة وما اثر ما يحدث له فيقول لمن يسأله علق اصح مما ثبت في ذلك من الادلة  
 حتى اجمل به وليس هذا من التقليد في شيء لانه لم يسأله عن رأي بل عن روايته ولكنه لما كانت  
 الجهالة لا يظن الفاظ الكتاب السنة وجب عليه ان يسأل من يظن ذلك فهو عامل بالكتاب  
 السنة بواسطة المسئول ومن اخر ما قد منا من العلوم ما لم يعمد بالواسطة في تفهمه وهذا ايضا  
 له مجتهد وانما في المعتمد على السؤال ليس بمقلد ولا مجتهد بل عامل بالدلائل بواسطة مجتهد يفهمه  
 معانيه وقد كان غالب السلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم الذين هم خير القرون من هذه  
 الطبقة كذلك لا يريان العلماء بالنسبة الى غير العلماء اقل قليل فمن قال انه لا واسطة بين  
 المقلد والمجتهد قلنا له قد كان غالب السلف اصحابهم ليسوا بمقلدين ولا مجتهدين اما كونهم ليسوا  
 بمقلدين فالله لم يجمع عن احد من قصص الصحابة انه قلنا قلنا من علماء الصحابة المشاهير بل  
 كان جميع المفصيرين منهم رسة ورون علماء هم نصوص الادلة ويعملون بها وكذلك من يعملهم  
 من التابعين وتابعيهم ومن قال ان جميع الصحابة مجتهدون وجميع التابعين وتابعيهم كذلك  
 فقد اعظم القرية وجاء بما لا يقبله حارون وهذا المذهب التقليدات التي معناها قبول قول  
 الفردون حجته لم تحت الا بعد انقراض خير القرون ثم الذين بلوهم ثم الذين بلوهم  
 وخير الامور الساعات على الله وشرا الامور المحدثات المبدائع

وذا عيسى في العالم في عصور الخلف ما وسعه في عصور السلف فلا وسع الله عليه قال وهذا  
 عارض من القول انفضا ما قد منا فلان جمع الى ما نحن بصدد من ترجمة هذا السيد الامام فتسهر  
 اصل نصيحة واعظ ولوانه فيها مرائي فلوما نفع الطبيب وكان اخراج الدواء  
**مجل بن يوسف** العنطاقي المعروف بآب بن دويحي حيان الاندلسي امام العربية والتفسير ذكر  
 به المغربي ترجمة حسنة طويلة وقال ابن مرزوق في حقه شيخ النجاة بالديار المصرية وشيخ المحدثين  
 بالمدرسة المنصورة سمعت عليه وقرأت وحده في سنن ابي داود والنسائي والموطا عن جماعة

من الحفاظ قال شكوت اليه يوماً ما يلقي الغريب من أخيه العداة فاشتد بي لنفسه

عدائي لهم ففضل علي ومئة فلا اذهب الرحمن على الاحاديا

هو يحثوا عن لي فاجتنبها وهم فاصوني فالتسيت المعاليما

ذكر الصفي توجده وانني حله وبالع فيه وقال خذم هذا الفلم من نقارب الثمانين وسالك من غراشه وغرامضه طر قامة شعبة الافانين ولم يزل على حله الى ان دخل في خبر كان وتبدت حركاته

بالاسكان توفي سنة وصلي عليه بد شق صلوة الغائب وكان مولد سنة وله اليد الطولى في التفسير والحديث وذاجم الناس وطبقاتهم وله التصانيف التي ما كت وطارت وانتشرت وما

انتشرت وقرئت ودرست ونسخت وما فصحنا خملت كتب المتقدمين وقرأ الناس عليه وصاروا ائمة واشيا خافي حياته وكان حسن العمة مليح الوجه ظاهر اللون مشرب الحمرة منو النشبية كبر الحجة

مسترس الشعر وكان فيه خشوع يبكي اذا سمع القرآن ويجري دمعته عند سماع الاشعار الغزلية قال الادوي قال لي اذا رأيت اشعار العشق اصبل البها وكان اولي في الظاهرية ثم انه غلب

وكان اول المعتد في الشعر ان يمدد به وتعبد به ثم انه اخترف عنه لما وقف على كتاب العرفه قلت وليس كما مر ذلك قال في المبداء الطالع وكان ظاهرياً بعد ذلك انتمى الى النافعي كان ابو الباقول

انه لم يزل ظاهرياً قال ابن حجر كان يوحان يقول ان يرجع عن هذا الظاهر من علي بذهنه انهم ولقد صدق في مقالته من ذهب الظاهر هو اول الفكر واخر العمل عند من الانصاف ولم يرد على فطرته

ما نفعها عند اهلها وليس هو من ذهب داود الظاهري وانباعه فقط بل هو من ذهب كبار العلماء المفيدين ينصون الشرع من عصر الصحابة الى الان وداود واحد منهم وانما اشتهر عنه الجود في

مسائل وقف فيها على الظاهر حيث لا ينفخ الوفاء واهمل من انواع العباس ما لا ينفخ لمصنف اهلها وبالحجة فمن ذهب الظاهر هو العمل بظاهر الكتاب والسنة بجميع الدلالات وطرح التعويل على بعض

الروايات الذي لا يرجع اليها بوجه من وجوه الدلالة وانما اذا المعنى النظري مقالات كبار المجتهدين المستغلين بالدلالة وجد فيها من ذهب الظاهر بعينه بل اذا رقت الانصاف وعرفت العلوم الاجتهادية

كما يسعى ونظرت في علوم الكتاب السنة في النظر كمت ظاهرياً في عاملا بظاهر الشريعة منسوبة اليه الاول داود الظاهري فان تستك ونسبه الى الظاهر منفقة وهذه النسبة هي ما يوجب التسبيل

في الظاهر



الإيمان والاسلام والى خاتم الرسل عليه افضل الصلوة والتسليم والحمد لله المظاهر بالمعنى الذي  
اشاء عليه ابن حزم بقوله

وما انا الا ظاهري والشيء علي ما بدا حتى يقوم دليل

انتمى قال الصالح الكشي الشيرازي امام الحفاظ العلامة فريد العصر وشيخ الزمان وامام الفقه اثير الدين  
ابو حيان قران القرآن بالروايات ومع الحديث ببلاد الاندلس وجزيرة افريقية ونهر الاسكندرية و  
بلاد مصر والحجاز وحصل الاجازات من الشام وغير ذلك وطلب حصل وكتب واجتهد وله شعائر  
رائقة ولبسات فائقة اورد جملة منها في الفوائد كذا ذكر المقرئ في نظم الطيب نبذة من شعائره قال  
وقد مدحه كثير من الشعراء والكبراء بالفضل وذكر شعائره في مدائحه وقال الامام العلامة في  
العرب ورجحان الادب جامع الفضائل عمدة وسائل السائل حجة المقلدين زين المجتهدين افضل  
الآخرين وارث علوم الاولين وكان سبب تحرافه عن شيوخ الاسلام ابن تيمية انه قال يوما  
عند كذا قال سيدي فقلت لا شيوخ الاسلام بل كذب سيدي واعدض عليه في غير موضع وكذا ابو حيان  
فلو نشأ في المجلس ارجو اني مدح شيوخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بحكمة واسعة

ما انتم افعي الدين لاحلنا دافع الى الله فرد ماله وذر

على عياله من بيتي الى بيتي خير البرية فرد وزنه القبر

حبر تسبل منه دهر حبرا جهر نقاد من امواله الدار

قام ابن تيمية في نصر شرفنا مقام سيد تيم اذ عصت مصر

فاظهر الحسن اذ انار حدنا وانخل الشرا طارت له الشر

كنا غدرت عن حبر ينجيها انت الامام الذي قد كان يظن

جلال الدين السيوطي قال فليدنا الطالع في ترجمته الامام الكبير صاحب التصانيف

اجاز له انما برجله عصره من سائر الامصار وبرز في جميع الفنون وفاق الاقران واشتهر ذكره و  
بعد حبيته وتصانيفه من الفنون مقبولة قد سارت في الاقطار وسير النصارى وكذا لم يسلم من جاسد  
لفضله وبما حدثنا فيه فان النصارى في النسخ والامع وهو من اقرانه ترجمه ترجمة مظلة لها  
نقب طيغ وسبب شنيع وانت من وخط لنا فيه تصريحا وتلويحا لا جرم فذلك دابه في جميع

جلال الدين السيوطي

الفضل من اقرانه وقد تنافس هو وصاحب الترجمة منافسة اوجبت تأليف صاحب الترجمة رسالة  
 سماها الكاوي للمخاض في معرفة هذا الفاضل في الضوء الالامع انما صدرت  
 من خصم له غير مقبول عليه انتهى ثم نقل العبارة من السخاوي في دمه وقال اقول لا يخفى على النصف  
 ما في هذا المنقول من الجاهل على هذا الامام فان ما عترف به من صعوبة حال الحساب عليه لا يدل  
 على ما ذكره من عدم الذكاء فان هذا الفن لا يفهم فيه على ذلك الا نادرا كما نشاهد الآن في اهل عصرنا  
 وكذلك سكونه عند قول القائل له شجع لك اهل كل في من فون الاجماد فان هذا الكلام يحتاج  
 عن الانصاف لان رب الفنون الكثيرة لا يبلغ في التحقيق كل واحد منها ما يبلغه من هو شغف به  
 على انفرادة وهذا معلوم لكل احد وكذلك قوله انه صريح كذا او احد كذا ليس يجب فان هذا ما زال دأ  
 المصنفين باقى الاخر فياخذ من كتب من قبله فينظر او يوضح او يعترض او نحو ذلك من الاغراض  
 التي هي الباعثة على التصانيف ومن ذلك الذي يعدل الى فن قد صنعت فيه من قبله فلا يأخذ من كلامه  
 وقوله انه رأى بعضه في ورقة لا يخالفه أحكاها صاحب الترجمة من ذكر عدد مصنفاته فانه لم يغفل  
 انها رأت على ثلاث مائة مجلد بل قال انها زادت على ثلاثمائة كتاب وهذا الاسمير يصدق على  
 الورقة فيما فيها وقوله انه كتب التصحيح والتخريف دعوى مجردة عا طلة عن البرهان فيكون مؤلفا  
 على ظاهر البسيطة محررة احسن من تحرير ومثقة بالانفاذ وعلى كل حال فهو غير مقبول عليه لما اشر  
 قول ائمة الجرح والتعديل بعدم قبول قول الاقران في بعضهم بعضا مع ظهور ادنى منافسة فكيف بمنال المنافسة  
 بين هذين الرجلين التي انضمت الى تأليف بعضهم في بعض فان اقل من هذا يوجب عدم القبول  
 والسخاوي حر وان كان اما ما غير مدفوع لكنه كثير الضايل على اكاراقرانه كما يعرف ذلك من  
 طالع كتابه الضوء الالامع فانه لا يقيم لهم وزنا بل لا يسلم حالهم من الخط منه عليه ولما اعظم  
 مناسخه ولا مدونه ومن لم يعرفه من باب في اول القرن التاسع قبل مولده او من كان في غير  
 مصر او بروجيرة او بخاف شره واما ما نقله من احوال من ذكره من العلماء مما يؤيد بالخط  
 على صاحب الترجمة فسبب ذلك دعواه الاحتماء كما صرح به وما زال هذا طارئ الماس مع من  
 بلغ الى تلك الرتبة ولكن ودعوى ما في ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية انها جرت حادثة الله سبحانه كما  
 يدل عليه الاستعمال برفع سائر من هو في سبب علمه وتصريحه بانحق وانشارها سنة بعد سنة



ومن مؤلفاته رحلة كثيرة الفائدة وشرح البردة شرحاً جيداً ونحسب حصول الرزقي ونظمه جيد  
 التي فيه بكل غريبة وأما تاريخه الكبير المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فهو تاريخ حافل  
 كثير الفوائد كبير الحجم حل به على اطلاع كثير وهذا الكتاب قد ما تضمنه من شوارذ الفوائد في تلخيص  
 الكلام وهو جلد يد النزعة غريباً للوضع اجاد في تصديقه والبسه رونق الملائقة ودل به على خزانة ملك  
 ومشاركتة في كثير من العلوم وتضلعه من الادب ومخبرته بالسياسة والاحكام الشرعية مع ضبط  
 القدر وحسن الاسلوب وقد لعبت ابدى الشاسخ بكنا به فاحدثت خلالا كثيرا في ضبط الاعلام و  
 التواريخ ولا تحسن نسبة ذلك الى المؤلف لما علمت من سعة علمه ونخبة واطلاعه وتقلبه في  
 مراتب العلم والاحكام ولا يصح الظن بانهم لم يحميا له مراجعته وتحدث به فبقى فيه ما ذكر من الخلل ذكر له  
 الخوري في الأثار ترجمة حافلة وأبان حال هذا التاريخ طبع بخطه في مصر سنة ١٢٨٢ في سبع مجلدات قال  
 وبالحجالة ان تاريخه من اجل التواريخ القديمة واحواها للفوائد وهو من الأثار العربية وقد خدمه  
 بالتعريف بنفسه انتهى قلت وهو عندني موجود وقفت عليه وانتفعت به كثيرا في مؤلفاتي وهو الحمد  
 وفي المبتدأ الطالع في ترجمة عبد الرحمن بن خلدون صاحب كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر ولدي  
 اول رمضان سنة ١٢٨٥ بتونس قال ابن الخطيب انه رجل فاضل جمل الفضائل رفيع القدراصيل المجد  
 وفق المجلس عالي الهبة قوي الجاش مقدم في فروع عقلية وتقلبة متعدد المزايأ شديد البصيرة كثير  
 الحفظ صحيح التصور راع الخط حسن العشرة اثنى عليه المقرئ في كان الحافظ ابو الحسن الهيثمي يبالغ في  
 الحط منه قال الحافظ ابن حجر فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لي انه بلغه انه قال في الحسين السبط رضي  
 الله عنه انه قتل سيف جده ثم اردت ذلك يلعب ابن خلدون وسببه وهو يكي قال ابن حجر لم توجد  
 هذه الكلمة في التاريخ الموجود لأن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها قال والهجري صاحبنا  
 المقرئ في كافي طوني عظيم ابن خلدون لكن لمكان محترم بصحة نسب بني عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر  
 ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الامير من الطعن في نسبهم ويقول انما كتبوا ذلك المحض  
 مراعاة للخليفة العباسي كان المقرئ يفتي الى الفاطميين فأحب ابن خلدون لكونه ابنه نسبهم و  
 جهل مراد ابن خلدون فانه كان لاخرافه عن العلوية بنيت نسب العبيد بن الهيثم لما اشتهر من  
 سوء معتقد هم وكونهم نسب الى الزرقاة ودعى الالهية كما ذكره في كتابه الاراد ان يحصل ذلك ذريعة

الى الطاعن هكذا السخاوي عن ابن حجر والله اعلم بالحقيقة واذا هم صدور تلك الكلمة  
عن صاحب الترجمة فهو من اضله الله على علمه ويختص على سمعه وبصره استغفر  
لقد البدر الطالع في ترجمة **احمد بن علي** المعروف بابن المقرئ صاحب الخطوط والآثار  
للقاهرة قال السخاوي كان مولده حبيباً كان يخبره ويكتبه بعد الستين يعني وسبعاً ثمانين لقرائمه  
وجه السكينة ونفعه حقيقياً على مذهب جده لأمه ثم تحول شافعيّاً قال السخاوي ولكن كان  
ما تلال الظاهر وكذا قال ابن حجر انه احب الحديث فواظب عليه حتى كان يتنوع عن هذا  
انتهى وكان قد اتصل بالطاهر بن قرق ودخل دمشق مع ولده الناصر وعرض عليه قضاءها  
مراراً فابى وحج غير مرة وجاور ثم اعرض عن جميع ذلك واقام بهلداً حاكماً على الاشتغال بالتأليف  
حتى اشهر به ذكره وبعد صيته ومن جملة تصانيفه الخطوط وهو من احسن الكتب وانفعها  
فيه عجائب ومواعظ وكان فيه شرحا من العبيدية ويخبرنا عنهم ويشيد ذكر مناقبهم وكنيت  
قبل ان عرف انتسابه اعجب من ذلك لكونه على غير مذهبهم فلما وفقت على نسبه علمت انه  
استروح الى ذكر مناقب سلفه ووجد بخطه ان تصانيفه رادت على ما في مجلد وكان يتبحر  
في التأليف على اختلاف انواعه وموافاته تشهد له بذلك وان جملة السخاوي قد لك دابه في  
غالب اعيان معاصريه مات في سنة <sup>١٠٢٥</sup> انتهى

وفي البدر الطالع في ترجمة احمد بن محمد بن علي المصري المعروف بابن **الرفعة** ولد في  
سنة ١٠٢٥ وتوفي في سنة ١١٠٥ وكان قد ندب لمناظرة ابن تيمية فمثل ابن تيمية عنه بعد ذلك وقال آيت  
شيخنا تقاطر فروع الشافعية من نحيته هكذا ذكر ابن حجر في الدرر الكامنة وندب مثل صاحب  
الترجمة لنا طوع ابن تيمية لا يفعله الا من لا يفهم ولا بدري مقدرة العلماء فان تيمية هو ذلك  
الامام المتبحر في جميع المعارف على اختلاف انواعها وابن يقع صاحب الترجمة منه وماذا يصح ان يفعل  
في مناظرة الله عز وجل ان تكون المناظرة بينهما في فقه الشافعية فصاحب الترجمة اهل للمناظرة واما في ذلك  
فلا يقابل ابن تيمية بمشاهير الامم لا يفهم ولعل النادر به بعض وانك الامراء الذين كانوا يشغلون  
بالايعينهم من امر العلماء كسار وبيبرس واخرهما ولا يزالان صاحب الترجمة غير مدغم في  
عن نفسه في معرفة فقه الشافعية ولكن لا مدخل للمناظرين مجتهد ومقلد انتهى

في كتاب تاريخ مصر  
للمفيد كذا في تاريخ  
قوبل مثل ومثل في  
عندي غرض من تاريخ  
الاسلام ان تيمية است  
دين تركي كذا في  
عام الفتح كذا في  
منه من مثله  
العال كذا في  
في كتاب تاريخ مصر  
للمفيد كذا في تاريخ  
قوبل مثل ومثل في  
عندي غرض من تاريخ  
الاسلام ان تيمية است  
دين تركي كذا في  
عام الفتح كذا في  
منه من مثله  
العال كذا في  
في كتاب تاريخ مصر  
للمفيد كذا في تاريخ  
قوبل مثل ومثل في  
عندي غرض من تاريخ  
الاسلام ان تيمية است  
دين تركي كذا في  
عام الفتح كذا في  
منه من مثله  
العال كذا في



واضحة جليلة ويحل عنه انه قال اذا اشككت عليه آية من آيات كتاب الله توجه الى الله فبفسخ صدره  
حتى يكون ود الدنيا فيطالع فيه فمران لا يدري اي شيء هو فريظ نور فيكون دليلا الى اللوح  
المحفوظ فيستخرج منه معنى الآية حكمي ذلك عنه صاحب الشفائق النعمانية وحكى عنه انه قال اذا  
عملت بالعزيمة لا ان يد النوم الاواني الجعة واذا عملت بالرخصة لا يحصل لي هذا الحال وحكى عنه  
ايضا صاحب الشفائق انه تولى القضاء وكان يرى رسول الله صلى الله عليه في كل اسبوع مرة فترك القضاء  
طعما في كثره رويته في المنام لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يره بعد تركه القضاء فدخل في الفضل  
ثانيا فراه فقال يا رسول الله اني تركت القضاء لئن بد قربي منك فلم يقع كما رحمت فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان المناسبة بيني وبينك عند القضاء ازيد من المناسبة عند الترك لانك عند  
القضاء تشتغل باصلاح نفسك واصلاح امي وعند الترك لا تشتغل باصلاح نفسك ومن  
تدعت في الاصلاح تدعت تقر يا صني مات في سنة رجمه الله تعالى رحمة واسعة كماله  
محمد بن موسى بن عيسى بن علي كمال الدين الدهيري قال في البدو الطالع شأبا القاهرة  
فتركب بالخيالة ثم اقبل على العلم فقرأ على النقي السبكي والنوري والاسنوي والبلقيني وبيع في  
التفسير والحديث والفقه والعربية والادب وخدم ذلك وتصدى للقراء والافتاء وصنف  
مصنفات جيدا منها شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات سماها الدنيا آية وله تدرج حصة  
ومن مصنفاته حاشية الحيوان الكتاب المشهور الكثير الفوائد مع ما فيه من المناكير اثنى بحكاية ودرس بها  
في ايام مجاورته قال ابن حجر استقر عنه كرامات اخبارها موهبة مغيبات بسند هذا الى المناجات فارغوا  
بعض الشيوخ اخرى وخالف الناس يعتقد انه يقصد بذلك التسميات في شئ من نظره من

بكرام الاخلاق كن مختلفا  
ليفح يد شدة انك العطر الندي  
واصدق صدق بقلك اجمع لمحمد  
واذفع عدوك بالتي فاذا الذي

محمد بن عبد الله بن احمد الدمشقي المتألفي المعروف بابن ناصر الدين قال في البدو الطالع وتدرج  
شئته انهم في الحديث واشتهر به حتى صار المسألة فيه بطلا وما حوله واستفاد منه الناس صنف  
النصائف وقد قام عليه العلماء البخاري الكوفي صنف الرضا الوافعي من زعمان من اطلق على ابن تيمية  
انه شيخ الاسلام كما قرأ ذلك كالدرد على العلماء البخاري لكونه كان من اعظم المتكبرين على ابن تيمية

محمد بن موسى بن عيسى بن علي كمال الدين الدهيري  
الشيخ الفقيه في الحديث والفقه والعربية والادب  
صنف مصنفات جيدة منها شرح سنن ابن ماجة  
والتفسير والحديث والفقه والعربية والادب  
صنف مصنفات جيدة منها شرح سنن ابن ماجة  
والتفسير والحديث والفقه والعربية والادب

بن ناصر الدين

ثم جاورني ذلك الرجل حتى افق وكفر ابن تيمية صلي الله عليه وسلم عن ذلك والفتت بسبب ذلك حواشي شريعة  
وبالحيلة فكان صاحب الترجمة اماما حافظا مفيدا للطالبة وقد اتى عليه ببحار من معانيها وكان  
والبرهان الحلي والمغزوي ومات في ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ ومن نظمه وحمده الله تعالى

لعبت بالشطرنج مع شادن  
رعى بقاوي من سناء سهام  
وجدت شاماني على خدره  
فمت من وجدني والسلام

ما في صاحب الترجمة

ابراهيم بن عمر بن حسن النخعي قال في البدل الطالع برع في جميع العلوم وفاق الاقران لا كما  
قال النخعي انه ما بلغ رتبة العلماء بل قصارى امره اذ راجه في الفضلاء وانه ما اتقن فنا قال تصا  
شاهدا بما قلته قلت بل تصانيفه شاهدة بخلاف ما قال وانه من الائمة المتقين المتبحرين في جميع المعارف  
ولكن هذا من كلام الاقران في بعضهم بعضا بما يخالف الانصاف لما يجري بينهم من المناقشات تارة  
على العلم ونارة على الدنيا وقد كان المتبحر له مخبر فاعن النخعي وجرى بينهما من المناقضة والمراسلة  
والخالفه ما يوجب عدم قبول احدهما على الآخر ومن انعم النظر في كتاب المتبحر له في المنسب الذي جعله  
في المناسبة بين الامي والسور علم انه من اوعية العلم المفرطين في الذكاء والجامعين بين حلي العقول  
والمقول وكثيرا ما يشكل على شيخ في الكتاب العزيز في ارجح الى مطولات التفسير ومختصراتها فلا يجد ما  
يشفي وارجع الى هذا الكتاب فاجد ما يفيد في الغالب قد نال منه علماء عصره بسبب تصنيف هذا  
الكتاب وانكر عليه النقل من التوراة والانجيل وترسلوا عليه واعترضوا به الرؤساء ورأيت له رسالة  
يجيب بها عليهم وينقل الادلة على جواز النقل من الكتابين وفيها ما يشفي ولما انكر له الناس بالعلم  
في اذاهم اطرافه وتوجه الح مشق وقد كان بلغ جماعة من اهل العلم والتعرض له بكل ما يكره الى حد  
التكفير حتى رنوا عليه دعوى عند القاضي المالكى وقد كان رام المالكى الحكيم بكفره وارقاة دمه  
وقد امتحن الله اهل تلك الدار بامانة من المالكية يتجرون على سفك الدماء بما لا يحل به ادنى  
تعزير فارادوا جماعة من اهل العلم جهالة وضلالة على الله وخلافه لشرعية رسول الله صلى  
وتلاعبا بينه فخرج نصوص فقهية واستنباطات فروعية ليس عليها اثار من علم فان الله وانا  
اليه الرجوع ولم يزل لما يحمله رحمه الله يكابد الشدائد ويناهي هذا العظماء قبل رحلته من مصر  
وبعد رحلته الى دمشق حتى توفي الله في سنة ١٠٠٠ وقد ترجم له النخعي ترجمه مظلمة كل ما استباح



وطولها بالثلاثين ما زال يحط عليه في جميع كتابه السمي بالضرورة الا مع كمال الترجمة كتب لاهل  
عصره نراجم وقال من اعراض جماعة منهم لاسيما الاكابر الذين انكروا عليه فكان السجاري ينقل قوله  
في ترجمة اولئك الاكابر ويأخذ به وينتقصه ويشعره عصية في اصلاحها حاجي ع وما زال السجاري  
يجمع ويدرج في مؤلفه التي جعلها السجاري من جملة عيوبه ما نقله عنه الله قال في وصف نفسه  
انه لا يخرج نفسه عن كتاب السنة بل هو من طبع طباع الصحابة وهذه منقبة شريفة ومرتبة رفيعة  
رحمه الله جميعا ورحمنا انتي

السيد احمد القهستاني المعروف بالرغبة التاجر المشهور بشا بصنعاء قال في البدل الطالع  
وحكم الخجاعي له بالسبق فحسدوا وتعصبوا عليه ففارق مكة وعاد الى حضرة المهدي صاحب الموهب  
ووجهه بغير نقصان وقال منه دنيا عريضة ومن فصاحة الفأقة التي مطالعها

اني ارجع الموهب اصفهان ام التخت الرفيع وشاهجهان توفيقه  
قال في البدل الطالع في ترجمة احمد بن اسمعيل الكوراني قال قال السجاري وظهر لما ترفع لكان  
ما كان كامنا عليه من اعتقاد نفسه الذي جزاليه الطيش الخفة ولم يلبث ان وقع بينه وبين  
حميد الدين النعماني المنسوب الى ابي حنيفة رحه والحكي انه من ذرية مباحث لسطافها عليه  
وقد اناجيت تعدى هذا الى ابائه ووصل علم ذلك الى السلطان فامر بالقبض عليه وبجنته  
بالبرج ثم ادعى عليه عند قاض الحنفية ابن الديري واقامت البينة بالشتم ويكون المشتق من  
ذرية الامام ابي حنيفة فعز به بحضرة السلطان فغوغاين ضربة وامر بنفيه واخرج عن ندرين  
الفقه بالبرقمية فاستقر فيه الحال الى ان انتهى قلت وقد طغى به بالمرجولة برفاعته الى حاكم  
حنيفة فلورفع الى ما لكي حكيم بضره عنقه وقبضه هذه الحارقات والاختلال الدماء ولا اعراض  
بجرحه اشيا علم به الله فيها اراقة دم ولا هتك عرض فان ضرب هذا العالم الكبير ثم رقبه وتفرق  
عرضه والوضع من شأنه بغير ذكره شأنه من شأنه ظلم بين وعسف ظاهر ولا سيما اذا كان كذا  
بانساب من ذكر الى ذلك الامام لاجرم قد ابدل الله سلطان خير من سلطانة وبجير ان افضل  
من جيرانه ورزق اوسع مما تمنع منه وجاه ارفع مما حسدوا عليه فانه لما خرج توجه الى  
مسكنة ثم رجع وما زال يتم في بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وقد ترجم له صاحب التائق

ترجمة السجاري

المرجولة

العثمانية ترجع حاكما وقد ذكر فيها ان سلطان الروم عرض عليه الولادة فلم يقبلها وابنه انا نصر ملك من  
من السلطان فيه عاكفة الوجه الشرعي لم يولد له وانه كان يحاطبها السلطان باسمه ولا يضي له ولا يقبل  
يد بل يعيد في مصاحف وانه كان لا ياتي الى السلطان الا اذا حمل اليه وكان يقول له مطهر الحرام وملك  
الحرام فعملت بالاحتياط وذكره من اقب جمعته نقل على انه من العلماء العالمين لا كما قال الخطابي انتهى

وقد ابدى الطالع في ترجمة أحمد بن حسين بن حسن المعروف بابن رسلان كافي خبر  
عن الدنيا وبنيها جملة تارك القبول ما يعرض عليه من الدنيا ووظائفها بل كان يتنعم من اخذ ما  
يرسل اليه من المال ويستمع من جماعة في الحديث وغيره مع حرصه على سائر انواع الطاعات تلك  
السخاوي في الزهد والورع والتقشف واقبال السنة وعظمة العقيدة كلمة اجمع بحيث لا اعلم في وقته  
من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بخبره على من وادى انتهى اليه مصنفات منها في التفسير  
وشرح ابن ابي داود مات في سنة ١١٠٠ وحدثني البخاري في النصب واللامع انه قيل لما اجمعوا بحمد البخاري يقول  
رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المتزلين ورواه حبيب الكرواني احد الصالحين بعد موته فقال له  
فعل الله بك قال لا وقفتي بين يديه وقال ما اجد اعطيتك فمأملت به قال علمته وعلمت به فقال صدقت  
يا احمد عن علي فقلت تغفر لمن صلى علي فقال قد غفر لمن صلى عليك وحضر جنازتك ولم يلبك  
الا في ان مات انتهى في شرح ابن ابي في رحمة ما لفظه ابن رسلان راس الصوفية المتشرعة في وقته  
ولد بصرى فلسطين سنة ١١٠٠ وتشاها ثم رحل لاجل العلوم فجمع الحديث على جمع وسلك طريق الصوفية  
القدوس وجل واجتهد حتى صار منا راجح يده السالكون واما ما يقدر به الناسكون وغرست محبة  
في اقدمة الناس فافتره ذلك الغرام كان اعظما من عصره لانبا عاكسة النبوة وانفعا لانبا الصلوة  
فكان يراعي ذلك حسب الامكان في دقيق الاسود وجليها واخذ نفسه بفعل الاقوال والاعمال  
دون مفضولها وقاده مودة من حل انواع العبادة ما بين قيام وصيام واليف وافادة فمن بالعبادة  
نظم انواع علوم القرآن وشرح البخاري وشرح صف ابن داود وشرح اذكار النوروي وشرح جمع الجوامع  
ونسخ الفقه العراقي وانتقل لبيت المقدس الى ان مات به في شعبان سنة ١١٠٠ وله كرامات ظاهرة بخصات  
عند اهل الرملة والقدس وما حولهما وتواضعت رحمة الله تعالى اسي

الحافظ ابن حجر العسقلاني هو أحمد بن علي بن محمد شهاب الدين المصري الشافعي فاضل سليم



علما والبراد وطلبته وحضر في الرئيسة المعظمة تاج الهند صاحب القاموس الثاني فاشياهم انهم  
العمل الله عليها واكرم فيها انفسهم الكريمة القياضة وقررت على الجماعة الحاضرة من الفضة كثيرا  
وكان جملة المصروف في امر هذا التفسير مائتين الف واربعمائة وثلثمائة فكا من تلك الولاية على  
شرح الحديث وهذه على تفسير الكتاب العزيز وانما حملت هذا كله تشبيها بالائمة الكبار وقد عاين  
الحديث لا يبرأ

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبيه بالكلام فلاح

قال في البدل الطالع في ترجمة احمد بن محمد قاطن وكان له شغف بالعلوم وله عرفان تام بفنون  
الاجتهاد على اختلافاتها وكان له عناية كاملة بعلم السنة ويد فورية في حفظها وهو على  
باجتهاد نفسه لا يقدر احدا واسم مشتغلا بنشر العلم جهدا في الطائعات حتى توفي في سنة  
وله اولا دا عليم عبد الحميد بن احمد وله عرفان كامل في علوم الاجتهاد مع حسن سمع وقوة  
عقل وجودة فهم وثقة ادراك وهو على طريفة والدقة في العمل بالدلالة وله قراءة في بعض مؤلفات  
شأنه وتوفي رحمه في سنة وقال في ترجمة السيد اسمعيل بن الحسن الشافعي ينفى ببلده مودة صداقة  
وعجبة خالصه ولذا اجتمعت نفيسة وله يد في المعارف العلمية وعمل بما يقضيها الابل وانما  
في جميع مسائل الخلاف توفي رحمه في سنة قال في النفس الباقية في ترجمة احمد قاطن ومنهم شيخنا  
العلامة السيد وحيد عصر صفي الاسلام احمد قاطن كان من اجل الاعلام الاحياء كبر المقادير  
عظيم الشأن ومن مشايخ السيد الامام محمد بن اسمعيل الامير والسيد المحقق هاشم بن يحيى الشافعي

وسيد يحيى بن محمد بن عمر مقبول الامهات فرد كراه قصائد باثقة لا يتبع المقام لذكرها

وفي البدل الطالع في ترجمة الحافظ ابن كثير عماد الدين بن اسمعيل بن عمر برع في الفقه والتفسير و  
النحو واصبح النظر في الرجال والعلل ومن جملة من تأليفه شيخ الاسلام ابن تيمية ولازمه واحبه صاحب  
عظيم كما ذكره في ذلك ابن حجر في الدرر روافي ودرس له تصانيف مفيدة منها التفسير المشهور  
رحموني جليلات وقد جمع به فاعظم نفع المذاهب في الاخبار والآثار وتكلم باحسن كلام وانقده

وهو من احسن الفقهاء مات في سنة رجب سنة ثمان

قال في البدل الطالع في ترجمة اسمعيل بن يحيى بن حسن الصدي الصعدي في الزماني

بعض من ترجمته في  
الاجتهاد على اختلافاتها  
كان له عناية كاملة  
بعلم السنة ويد فورية  
في حفظها وهو على  
باجتهاد نفسه لا يقدر  
احدا واسم مشتغلا  
بنشر العلم جهدا في  
الطائعات حتى توفي  
في سنة وله اولا دا  
عليم عبد الحميد بن  
احمد وله عرفان كامل  
في علوم الاجتهاد مع  
حسن سمع وقوة عقل  
وجودة فهم وثقة ادراك  
وهو على طريفة والدقة  
في العمل بالدلالة وله  
قراءة في بعض مؤلفات  
شأنه وتوفي رحمه في  
سنة وقال في ترجمة  
السيد اسمعيل بن الحسن  
الشافعي ينفى ببلده  
مودة صداقة وعجبة  
خالصه ولذا اجتمعت  
نفيسة وله يد في  
المعارف العلمية وعمل  
بما يقضيها الابل وانما  
في جميع مسائل الخلاف  
توفي رحمه في سنة  
قال في النفس الباقية  
في ترجمة احمد قاطن  
ومنهم شيخنا العلامة  
السيد وحيد عصر صفي  
الاسلام احمد قاطن  
كان من اجل الاعلام  
الاحياء كبر المقادير  
عظيم الشأن ومن  
مشايخ السيد الامام  
محمد بن اسمعيل الامير  
والسيد المحقق هاشم  
بن يحيى الشافعي  
وسيد يحيى بن محمد  
بن عمر مقبول الامهات  
فرد كراه قصائد  
باثقة لا يتبع المقام  
لذكرها وفي البدل  
الطالع في ترجمة  
الحافظ ابن كثير  
عماد الدين بن  
اسمعيل بن عمر  
برع في الفقه  
والتفسير والنحو  
 واصبح النظر  
 في الرجال والعلل  
 ومن جملة من  
 تأليفه شيخ  
 الاسلام ابن  
 تيمية ولازمه  
 واحبه صاحب  
 عظيم كما ذكره  
 في ذلك ابن حجر  
 في الدرر روافي  
 ودرس له تصانيف  
 مفيدة منها  
 التفسير المشهور  
 رحموني جليلات  
 وقد جمع به  
 فاعظم نفع  
 المذاهب في  
 الاخبار والآثار  
 وتكلم باحسن  
 كلام وانقده  
 وهو من احسن  
 الفقهاء مات في  
 سنة رجب سنة  
 ثمان قال في  
 البدل الطالع في  
 ترجمة اسمعيل  
 بن يحيى بن حسن  
 الصدي الصعدي في  
 الزماني

الاجتهاد على اختلافاتها

الاجتهاد على اختلافاتها



قال في ليد الطالع في ترجمة الامير تيمور كوركان بن بيل فتح حلب جلس في ابوابها وطلب  
القضاة والعلماء للسلام عليه فامتنوا له وسجوا اليه فلم يكرمهم وجعل يشتمهم بالسؤال وكان  
آخر ما سألهم عنه انه قال ما تقولون في معاوية ويزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال علي ومعاوية  
فاجابه القاضي علم الدين القفصي المالكي بان عليا اجتهد فأصاب فله اجران ومعاوية اجتهد  
فأخطأ فله اجر فغيظ من ذلك ثم اجاب الشرف ابو البركات الانصاري الشافعي بان معاوية لا يجوز  
لعنه لانه محابي فقال تيمور ما هذا الصحابي فاجاب القاضي انه من رأى النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم فقال تيمور فالهرد والانصاري رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بان ذلك بشرط كون الراي  
سلما وانه رأى في حاشية على بعض الكتب انه يجوز لعن يزيد فغيظ لذلك ولا حسب عليه اذ  
تغيظ فالتعويل في مثل هذا الموقف العظيم في مناظرة هذا الطاغية الكبير في ذلك الامر الذي  
ما زالت المرجعة به بين اهل العلم في قد ير الزمان وحديثه على حاشية وجدها على بعض  
الكتب مما يوجب الغضب سواء كان محققا او مبطلا وقد سألتهم في هذا الموقف اوني من قبل آخر  
بمسئلة عجبية فقال ما مضمونه انه قد قتل منا ومنكم من قتل فمن في الجنة ومن في النار هل  
قتلانا او قتلناكم فقال بعض العلماء الحاضرين وهو ابن الرسخة هذا سؤال قد سئل عنه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاسلنكم تيمور ذلك وقال كيف قلت قال ثبت في الحديث الصحيح ان قتالا قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل ليرى مكانه  
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في الجنة او كما قال فلما سمع تيمور هذا الجواب عجب و  
اخر به والله در هذا الجيب فلقد وفقه الله في هذا الجواب وهكذا قلتن جوابا العلماء او كما قال القاض  
شرف الدين انه رأى في حاشية ومن رام الاطلاع على احواله فليرجع الى كتاب سيرته انتهى  
يعني كتاب عجائب المقدور في احوال تيمور لاين حرب شاه ركان مغربي بغزو المسلمين ووزر الكفار  
واستولى على غالب البلاد الاسلامية وجميع ما وراء النهر والشام والعراق والروم والهند وباك  
هذه الممالك وله فكر صائب ومكانة في الحرب عجيبة وفراصة قل ان يخطى مع كونه اميا يحسن  
الكتابة ولا القراءة ويعتد في احد جنگونه وازر ويجعل اصلا قال الشيخ اوي ولعله قارب الغاية انتهى  
ولقد كان شيخنا طويلا مهولا طويل اللحية حسن الوجه عمره شديد العزم ومع ذلك اصيل



سأل عنه غيرهم بل ساء كان المستول عنه خفياً أو علماً لأنه جعل على التواضع ومع هذا ففي  
تلامذته القاعد بن بن يدايه نحو عشرة من يديهم والبعض منهم يصنف اذ ذلك في انواع العلوم  
وهو لا يزداد الا تواضعاً قرأت عليه في المطول وحواشيه والعرض والكشاف وحواشيه و  
الرسالة التفسيرية وشرحها القطب وحاشيتها الشريفة وبعض تنقيح الانظار في علوم الحديث  
ونسخ بلوغ المرام لمجدة توفي في سنة اثنى وثمانين سنة طويلاً ليس في حياته ذكرها بالعام  
الشريف **حسن بن خمال** الحارثي العريضي كان عالماً كبيراً ولد تقريباً بعد سنة  
قال في البدر الطالع صار يزيد ذكائه وحسن حفظه وفوقه اذ رآه من العلماء الاعلام فولد المستول  
اهل نجد على بلاد ابي عريش ودخل الشريف حمود في طاعته صار هذا عند اهل المرجع اليه  
في امور الشرعية وكان حمود بطبعه وياقوتيه ولا يخالفه قرار تفتت درجته حتى صار يقود  
الجيش ويتولى الحرب ويقوم المحرود مستقلاً وحمل الناس على العمل بالسنة ومنعه عن التذلل  
في فقه المذاهب باسرها فظفر ذلك على المقلد ولزم على هذه الطريقة حتى قتل في المعركة  
في سنة رحمته الله تعالى

**السيد حسن بن زيد بن حسن** النامي من علماء القرن الثاني عشر حصل العلم بصنعاً  
قال في البدر الطالع برع في علم الحديث وشاركو في خبره من الفنون مشا ركة فوياً ونشر العلم والعب  
نفسه في الارشاد الى الحق من العمل بالدليل واقتبل اليه الخاص والعام واخذوا عنه وتخلوا  
باخلاقه ومشوا على طريقته وكان لا يعمل من ذلك في جميع الاوقات فظهرت بركته وعم المنفعة  
فانه سكن في صنعاً فصار له اتباع لا يعملون الا بالادلة وكان مقبول الكلمة عند الامام المهدي  
مع قيامه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر انتهى مخلصاً

**حسن بن علي بن حسن** من كبار علماء الديار البغمية ذكرناه في البدر الطالع ترجمة  
حسنة طويلة وقال له كمال الشغلة والعناية بعلم الحديث والتفسير يعمل بما تقتضيه الادلة  
ولا يبالي بما خلا ذلك ولديه من الكتب النفيسة ما لا يحصى عند غيره ويبنى وبينه من خالص  
ما اقدر على التعبير عن بعضه والحاصل انه لدولة جلال ولا اهل العلم جلال والمفقر ذو خيرة  
افضل توفي ربه في سنة انتهى



في  
الحياة

حسين بن محمد بن عبد الله الطيوسي صاحب شرح المشكوة امام مشهور وعالم مشهور  
كان في مبادي عمره صاحب ثروة عظيمة بذل المال في وجوه الخيرات حتى صار فقيرا في آخر عمره  
قال في البدء الطالع كان حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهر انصاف  
مع امتيلاهم على بلاد المسلمين في عصره شديد المحبة لله ورسوله كثير الحياء ملازمة الجماعة  
والجماعة ملازمة لندد ليس الطلبة في العلوم الاسلامية له اقبال على استغراب الدقائق هو الكتاب  
والسنة وحاشيته على الكشاف هي نفس حواشيه على الاطلاق مع ما فيها من الكلام على الاحاد<sup>يش</sup>  
في بعض الحالات اذا اقتضى الحال ذلك على طريقة الحديث من مبادئ على ارتفاع طبقة في علمي  
المعقول والمنقول شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلسا عظيما لقراءة كتاب البخاري فكان  
بعض اهل التفسير من بكرة الى ظهر ومن ثم الى العصر لا سماع البخاري الى ان كان يوم وفاته فرغ عن قراءة  
التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مجلسا عنديته فحصل لنا فلة فاحدا وجلس ينظر الكفا  
للفريضة ففرضه من توجه الى القبلة في شعبان سنة اتمى رحمه الله تعالى

السيد حسين بن يحيى بن ابراهيم الدلمي الزماني قال في البدء الطالع ولد في سنة  
وبيني وبينه من المودة ما لا يعب عنه وهو من جملة من رغبني في شرح المتن فلما احان الله على  
تمامه صار يرسلني في ارسال اليه بنسخة ولزمي قد تيسر ذلك ولما الفت الرسالة التي هي هذا الرشد  
الغيب الى مذهب اهل البيت في صحف النبي ونقلنا ما عوهم من ثلاث عشرة طريقة على عدم  
ذكر الصحابة بسري وما يقاربهم وقامت هذه الرسالة بايدي جماعة من الرافض فجاوا اوصالوا  
ولعبوا وشحنوا واذا جاوا باجوبة ليس فيها الا محض السباب للشائقة وكتبوا الجافا نفلوها امر كتب  
الامامية وزاد الشر وعظم الفتنه واحاطهم على الجماعة ممن له صولة ودولة وتصيب اهل  
العلم والحق وعليها وكل من له ادنى معرفة تعلم يعلم اني لم اذكر فيها الا مجرد الذم عن اعراض الصحابة لان  
هم خير القرون قال والمترجم له عاقل بالله فاشرك العلم في مدينته ومارع احتمال اليلاقيه من الجفاء  
الزائد من اهل بلاد بسبب نشر العلم الحديث بينهم وصبله الى الانصاف في بعض المسائل  
مع صباغته في التكملة وسند استراة حتى يوفاه الله في سنة ويكون عمره مائة اتمى رح

حسين  
بن يحيى

في  
الحياة

قال في البدء الطالع في ترجمة خليل بن ميران شاكلا شيخ من تلك فيه جمال صوته مات

بالري سوسه ابي شنه وخرت نه وجته المسماة بشاة ملك نفسها فنجور من قفاها فهاك من عينا  
وقال صنف مؤلف سيرة يقول من مزيد عشقه لزوجته هذه وامراطه عجبت لها ما يقضى منه العجب  
حتى قال انه كان يقف معها في قميص واحد يدخلان جميعا لمزيد شغف كل واحد منهما  
بالآخر فلهذا قتلت نفسها بعد موته ووصف من جماله ما تعد معه زوجة وكذا لك  
وصف من جماله ما يخوف عنه الملازمة فيما تهتك به من عشقه حتى كان ذلك سبب  
ذهاب ملكه ونفسه والامر لله انتهى

قال في البلد والاطاع السلطان حيدر خان الغانوي الهندي سلطان الولاية التي يقال لها الكهنوت  
وقفنا على كتاب مشتمل على وصف حاله صفته احمد الشعراني الراحل الى بلاد الهند وتأريخ هذا  
الكتاب سنة ١٢٣٥ هـ ذكر فيه انه شاهد فيلا يبيع على الحسين السبط رضي الله عنه في الشهر المحرم بشعر  
موردون الى قوله وهذا مستبعد جدا والظاهر ان القيل يلحقهم هم حميدة تحصل وزن الشعر فان كان  
صدور ذلك بلسان فصيح كقطع الانسان فما اظن الناطق من حجر ثمة الا شيطان وقد ينطق من الاصنام و  
جمادات وهو ينطق من رؤس من يدعي انه قد صار له قرين من الشياطين كما دل ذلك معروف انتهى  
**ابو السعود افندي** امام كبير عالم الروم بارع في جميع الفنون فائق على الافرن قال في البلد الطاهر  
مرارة استله اخذ عن اكابر علماءها ودرس بمدارسها وصار قاضيا بمدينة بروس ثم صار مفتيا  
بقسطنطينية وعين له السلطان كل يوم مائتين وخمسين درهما وله تهايف منها التفسير  
المشهور عند الناس بابا السعود في مجلد بن خمسين سماه ارشاد العقل السليم الى مرآة الكتاب الكريم  
وهو من اجل التفاسير واحسنها واكثرها تحفيقا وقد قيما وهذا للسلطان سليمان خان فانعم  
عليه بنعم عظيمة وزادني معلومه اليومي زائدة واسعة وكان قد تناهب عظمته في الممالك  
الرومية وصار المرجع فيما يتعلق بالعالمات سنة ٩٨٠ هـ انتهى

سعيد بن عجل المقدسي المعروف بالديري كان علامة وفية ذكره في البدء الطالع وقال ولد  
في سنة ٤٠٠ وولي قضاء الحنفية وصار معظما عند الملوك والوزراء والأمراء وقد عرض القضاء على الخادم  
ولاين الاقصر ابي فاعتصم وقال لا يقبل من علي الخادم وجهه فاحزن عنه اهل كل اهل هلك تصانيف منها  
الكتاب النيران في اصول الطب اعانت الى الاموات رسالة في نوم الملائكة هل هو كاش أم لا وهل منع

[illegible][illegible]





فيه في تحرير هذه الذراجم وقد سلكت في تلك الحاشية مسالك الانصاف كما هو ادب من كان  
فرضه الاجتهاد ومن نظر للمباحين الانصاف مع كمال اهل بيته عرف مقدارها الشئ

قال في البدن والطالع في ترجمة الضياء العجيب كان حسن الاخلاق لكنه مغرماً بمشاهدة الحسن  
من الرذائل لا ينفك عن هوى واحد يفتك فيه ويخرج عن طور العقل مع العفة وكان يمشي وفي  
يد حزمة من الرياحين فمن لقيه من المرادها الى انفة فشمها بالانف فان القسم منه ذلك ولحمة  
قلها وضربه على انفة والتفق له دخل مصر فرأى نصرانياً نازعه في امرض الامور فصرخ بكاز  
في يد ضربة قضى منها في الحال فتعصب عليه بعض الرؤساء الى ان امر السلطان بقتله فقتل  
رحمه الله تعالى وهو مظلوم لا محالة لان لقاتل يقتل المسلم بالكافر وهم الكفنية لا يوجبون  
القصاص في القتل بالثقل وسائر العلماء لا يقولون انه يقتل مسلم بكافر وكان وجود صاحب  
الترجمة في القرن الثامن

عبد الرحمن بن احمد الهكلي الصمد في تاريخه اني ولد سنة ثمان مائة من اكاير العلماء واخذ  
عن اكايرهم وكان فائقاً في جملة العلوم من الصرف والنحو والمنطق والمعاني والبيان والاصول والتفسير  
والحديث قال في البدن والطالع وقد اجزته بكل ما يجوز لي روايته وهو مشاكلي في السماع من اكاير  
شيخي له قدرة على النظم والنثر وملكة كاملة في جميع العلوم عقلاً وقللاً ولا يقلل احد ابل  
يجتهد راءه وهو حقيق بذلك انتهى قال في الديباج الخسراني مولد بمدينة صبيحة سنة ١١٠٠ ولازم شيخنا  
البدن الشوكاني له شرح على المحقق النشائي سماه تيسير اليسرى شرح المجتبى من السنن الكبرى بلغ فيه  
الى قريب النجم وحاقه عن اتمامه الحجام وله رسائل جملة وفوائد معجمة وقولي القضاة في بيت الفقيه  
من طريق امام صنع المنصور بالله عام سنة ١١٠٠ واستقر على ذلك الى ان مات ولعمري انه جعل منصب  
القضاء ولم يتجمل به انتهى

القاضي عضد الدين الابجي ولد بعد سنة علاء العقول والمنقول وفيها مائة الفروع و  
الاصول قال في البدن والطالع له الواقف في الكلام ومقدارته وهو كتاب يقصر عنه الوصف لا يستغني  
عنه من رام تحقيق الفن وله السؤال المشهور الذي حرره الى المتحقق الجارودي في كلام صاحب  
الكتاب على قوله فانما بسوءة من مثله واجابه بجواب فيه بعض خشونة فأعرضه صاحب

في  
البدن  
والطالع

في  
البدن  
والطالع

هذا هو  
عبد الرحمن بن احمد  
الهكلي الصمد في تاريخه  
ان يولد سنة ثمان مائة  
من اكاير العلماء واخذ  
عن اكايرهم وكان فائقاً  
في جملة العلوم من الصرف  
والنحو والمنطق والمعاني  
والبيان والاصول والتفسير  
والحديث قال في البدن  
والطالع وقد اجزته بكل  
ما يجوز لي روايته وهو  
مشاكلي في السماع من  
اكاير شيخي له قدرة على  
النظم والنثر وملكة  
كاملة في جميع العلوم  
عقلاً وقللاً ولا يقلل  
احد ابل يجتهد راءه  
وهو حقيق بذلك انتهى  
قال في الديباج الخسراني  
مولد بمدينة صبيحة سنة  
١١٠٠ ولازم شيخنا البدن  
الشوكاني له شرح على  
المحقق النشائي سماه  
تيسير اليسرى شرح  
المجتبى من السنن الكبرى  
بلغ فيه الى قريب النجم  
وحاقه عن اتمامه الحجام  
وله رسائل جملة وفوائد  
معجمة وقولي القضاة في  
بيت الفقيه من طريق  
امام صنع المنصور بالله  
عام سنة ١١٠٠ واستقر  
على ذلك الى ان مات  
ولعمري انه جعل منصب  
القضاء ولم يتجمل به  
انتهى

في  
البدن  
والطالع

الترجمة بأعراضاً وتلاعبه وبكلامه وهو شيعه ولكنه لم ينصفه في الجواب حتى يستحق التاكيد  
معه وقد جاب عن اعتراضات صاحب الترجمة ابن الجارودي وأودع ذلك مؤلفاً مستقلاً  
وجرت بينه وبين الأهرمي منازعات وما جريات وله تلامذة فبلاء منهم السعد الثقفي وفي  
وجرت له محنة مع صاحب كرماء فحبسه بالقلعة ومات مسجوناً في سنة ١١٥١ انتهى

عبد الرحمن بن أحمد الجامي قال في البدل الطالع ولد بجام من قصبة خراسان واشتغل بالعلوم  
أكمل اشتغال حتى برع في جميع المعارف ثم صحب مشايخ الصوفية فقال من ذلك حظاً وافراً وكان له  
شهرة بالعلم في خراسان وغيرها من البلاد حتى أنه استند عليه سلطان الروم بآياد خاتون السلطنة  
وارسل اليه بجملة من سفيرة فإقوال جهات الروم فلما انتهى إلى همدان قال للذي أرسله السلطان  
اليه أبي قد امتثلت أمر السلطان حتى وصلت إلى هنا وبعد ذلك تشبث بذكره لا اعتد أن لا يله  
لا أفرد على الدخول إلى بلاد الروم لما سمع فيها من مدخل الطاعون وكان غرض السلطان في استدعائه  
أنه خطر له في بعض الأوقات الاختلاف بين الصوفية وعلماء الكلام والحكماء فأراد أن يجعل  
صاحب الترجمة حكماً بين هذه الطوائف فما ترويه مصنفات منها شرح الكافية وشرح في تفسير  
القرآن وله شواهد الذوق بالفارسية ونحو ذلك لا نس بالقرسية أيضاً ونظم بالفارسية بنفسه في حفظه  
أهل تلك اللسان توفي بمهجة سنة ١١٥١ انتهى

عبد الرحمن بن حسن الرمي الذمري رحمه الله تعالى ولد تقريباً سنة ١١٣٤ أو بعد ها  
بقليل قال الشوكاني في البدل الطالع له قراءة علي وهو من عباد الله الصالحين ومن العارفين بالأدلة  
الراغبين في الحق المتمسكين بالانصاف وله ميل إلى مؤلفاتي واشتغال بها وعمل بما فيها وهولان  
من أعيان مدينة دما رجل لله بوجه ذلك الأقطار

السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الكوكباني قال في البدل الطالع هو شيخنا الإمام  
الحمد شافعي حفظ السند المجتهد المطلق ولد كما نقلته من خطه في سنة ١١٣٥ نشأ بكوكبان ثم دخل  
الضنعا وأخذ عن كبار علماء الشافعية العلامة السيد محمد بن محمد بن أمير واتي أذكر وأنا في المكتب مع  
الصبيات سألت والدي رحمه الله من أعلم الناس بالدار اليمنية فقال فلان يعني صاحب الترجمة  
وتابعه فلم ترغبني مثله في كماله ولم يجد أحداً ساء به في مجموع علومه ولم يكن بالدار اليمنية

عبد الرحمن بن أحمد

عبد الرحمن بن أحمد

عبد القادر الكوكباني

في اخرون انه له نظير وهو رحمه الله تعالى من جملة من رغبني في تأليف شرح المنيع فشرعت فيه في  
 حياته وعرضت عليه كراريس من اوله فقال اذا كمل على هذه الكيفية كان في نحو عشرين مجلدا  
 واهل العصر لا يرغبون فيما يبلغ من التطويل الى وبن هذا المقدار ثم ارشدني الى الاختصار ففعلت  
 فكمّل بحول الله وبفضله في اربع مجلدات ولم يكمل الا بعد موته بنحو ثلث سنين وقد اجازني اجازة  
 حارة كنهالي ولم تكن له كثرة اشتغال بتأليف ولواراد ذلك لكان له في كل فن مما لا يقدر عليه  
 غيره وله رسائل حافلة ومباحث مطولة وله فلك القاموس في كراريس توفي رحمه الله تعالى سنة  
 وناسف الناس على فقد ورثاه الشعراء بمراث حسنة هي مجموعته في كراريس انا من جملة من  
 رثاه بقصيدة مطلعها

تقدم من ربيع المعارف جانبها واصبح في شغل عن العلم طالبا به وذكر له في النفس الباقى الروح  
 الرجائي ترجمة حافلة حاصلا قوله السيد الامام اشان عين الاعلام صدر العلماء المعتمد بن بدار  
 الاثمة المجتهدين له العالم الزاخر والاحوال الشريفة الفاضلة والاخلاق النبوية والسيرة المحمدية  
 ومن مناقبه الشجاعت العلامة عبد الخالق بن ابي بكر ومحمد بن علاء الدين الزجاء جيان ومن  
 اهل الحرم ميمون السيد الامام العلامة محمد بن الطيب العربي القاسمي وله من الاسانيد الكملة  
 شرف وغاوة شجاعة ومن المؤلفات ما يزيد على اربعين المؤلف منها حاشية القسط الابن  
 وحاشية الجلالين وحاشية المطول ومختصرة وشرح كفاية المتحفظ ومن مناقبه الشجاعة السند  
 محمد حياة السند المدي وقد ترجمه وامتدحه عدد من العلماء الاعلام منهم القاضي العرفاء  
 قال في حيلة ترجمته شامخا في السند العالي مع النسب العالي مظهر السنة النبوية على رؤس الاشهاد  
 ميكننا اهل البصرة في الحاضر والباد ولقد قام بهذا الواجب اتم قيام وذنب من سدة جده  
 بيت الامام وادخلها الى اذهان الفقهاء القادرين وقيلها من له الفهم المبين والذهن  
 السمين وسلك طريقا متقنين وسأل عن الاعلشاف واض الى الانصاف فله درة من علم الهدى  
 وامال عن طريق الردي امتدحه السيد العلامة محمد بن علي بن احمد اليمني بقصيدة  
 ابان فيها اوصافه الجميلة واباديه الجذيلة وقد استجابه لاولاده شجاعة الوالد فكتبها جارة  
 عبد القادر بن علي ليدري وادبته قال في ليل الطالع وهو العلامة المجتهد

في نظم وفكر  
 القاموس في  
 وكتاب سجاد  
 كروية في الامم  
 باعتماد في التاريخ  
 علم فارس في  
 جوامع ارباق  
 نوادر وادب طوي  
 على افعالهم في  
 مستفيض شوارب  
 في حياهم

في القاموس  
 في حياهم

في جميع العلوم اخل العالم عن جماعة من اكاروا علماء كماله لاجل قبله وله رسائل ورسائل في ذلك  
فيها مسائل الجاهدين ويظهر بها قدره واستغناءه عن الدليل ولا يباين في ما يقع له من الغالب والقبيل  
وكان قاضيا مدبنة فلا مات سنة ١١٩٠ رحمه الله تعالى رحمة واسعة

**عبد الله بن احمد بن يحيى** احد العلماء المبرزين بصنعا قال الشوكاني اخذ عنه جماعة  
من شيوخنا وقرأ الكتب الحديثية وعمل بما فيها ومن شيوخه احمد بن محمد قاطن وكان  
قولا بالاحتج صادق الوجه له شعر رائق سنة ١٢٠٠

ما ذا يفيدك نديلا ربيع الدين  
شرح سالف عيشنا العزيزي  
فشف السمع من ذكرى معتقة  
جاوتها كشموس في دجى الغلس

وتواله شرح العمدة في الحديث مات سنة ١٢٠١ انتهى

**السيد عبد الله بن لطف الله** الكبي الصنعاني هو احد علماء صنعا المبرزين  
في علم القرآن والحديث والتفسير وكان يقرئ في جميع هذه العلوم وله تلامذة صاروا علماء  
نبلاء وكان مقبول الكلمة عند الامام المهدي وسائر ارباب الدولة كانوا يجلونه ويهابونه وكان  
يعمل بالادلة ويرشد الناس اليها وينفخ عن التقليد وله في هي المنكر صناية عظيمة وكان لا  
يمتكر الا تعب نفسه في القيام على صاحبه حتى ينيله واذا اصيب رجل بظلمة فرأيه فيقوم  
معه فومة صادقة حتى ينصف له فرحمه الله وكان له بالحسنه فلقن كان من محاسن الدهر وما  
كذلك حتى توفاه الله في سنة ١٢٠٢ انتهى

**عبد الله بن محسن السحيمي** الصنعاني ولد تقريبا سنة ١٢٠٠ قال الشوكاني قرأ علي في اصول  
وسمع مني تيسيرا الوصول للدرج واستفاد في عدة فنون ودرس في كثير منها ونقل كثيرا من  
رسائل ومائات ملازمه في كثير من الاوقات ويدينه صداقة خالصة ومحبة صريحة ولم  
من تعصبات عليه من جماعة الجهال حتى جرت له بسبب ذلك عن وهو صابر محتسب هذا  
شأن هذه الدنيا واهلها فالعالم المنصف بينهم في غربة لا يزال يكابد شدائد ويجاهد واحدا  
بعد واحد فاما في الصابر من اجرهم غير حساب وهو ان حي نفع الله به انتهى

**السيد عبد الله بن محمد بن احمد** الصنعاني قال في السد الطالع ولد سنة ١٢٠٠

عبد الله صنعاني

عبد الله صنعاني

عبد الله صنعاني

عبد الله صنعاني



في جميع العلوم وهو واحد علماء العصر العاظمين بالادلة الراغبين عن التقليد مع قرة ذهن وجوده  
فهم ووقر ذكاء وحسن تعبير وغيره بمسالك الاستدلال ومناهج دين واشتغال بالعبادة  
ودراية كاملة بعلوم لغات والادب ورسائله واشعاره وهو الذي جمع شعره في مجلد وبلغني انه نظم  
بلوغ اللرام ولانه الان يشرحه ولا شغل له بغير العلم ولا كتاب على كتف الحديث وتحرر بمسالكه  
وتقارير دلائله وله نظم منه قصيد مطامير

لله دركنا ايها الهدى الذي يهدي ال فبحر الصواب الظاهر  
ابرت من تيار علمك درة في سلك تبرقع بحر زاهر

وهو الان حي ينفع به الناس وله الى شعرك شيرة قال تروني شئت رأي لفقيه الفاضل عبد الله  
بن حسين الانسي ليلة يوم من انه رأى جبلا اهدم فكان جبل العلم هناك  
هو بالعمري طود علم تضعضعت معالير اذ ارله وصدار ش

قال في النفس اليما في ومنهم ولد شيخنا السيد الجليل العالم البصير فخر الاسلام وزينه اللباني في  
السيد عبد الله ذكرته في تحفة الاخوان ابام طلبة وعد صا لان بحمد الله من العلماء الاعلام  
النبلاء الفخام احدا ثمة العصر حاكم لواء الفخر الهدى الطولى في العلوم العقلية والنقلية ووجه  
النظر والتفاحة في الاحاديث النبوية مستغلا بذلك غاية الاشتغال حتى نال من هذا العلم  
الشرى فكل مثال مواظبا على الافادة في جميع اوقانه مقبلا على الاخذ بنصه بالنقل والتفهم  
في حركاته وسكناته تاركاً للنصيبات الذهنية يدور مع البحر من حيث دار لا يعثر به على  
ولا يميل الى الراحة والكسل فأكفته النظر في الزبر والاسفار وغداؤه من الحياتي سمان الافكار  
وانته منها اقتضاها لا يكار جعل العلم النفع من النبوي له جليسا وعند الحاجة انيسا يعرف  
انتم من وان خفي مكانها والحق وان عظم شأنها فهو الجمل في حلة العلوم والحكاية نصب السبق  
ان اخترت الفهوم مع اخلا في شربقه وشيم لطيفة فترت ما دانه فطمة يسبح بها المتعلمين  
وبعد هذا اللطالبيين فمهمها عاشقون واليهما ناظرين وعليها معولون مع حسن منه وسلامة  
طوية وهمة علمية يحلو منها الاطياب والايجار وهو الذي بهم في تبة الاعجاز مع طاعة لاوامر  
الله وفؤاد هبة تسر الودود وتسود كل همها ربح حاز من الرسل الشريفة اعلاها ومن الاوصا والسنية

سلكه في يومه  
شيوخه في يومه  
يكنى بالسطر  
فخره في يومه  
وفيه في يومه  
وكانت له  
على نصب  
الرام في يومه  
شرفه في يومه  
وكانت له  
منه حاتم

اغلاها واجالها من رآه احبة بمجود النظر فكيف اذا خالطه واختبر تالله لقد قرأ الله به عين  
الوالد وتبسم به قلب الموارد والوافد وكبت بطلعه بالهيبة عين العبد والمعالن والحاسد واطلع  
شمس معرفته على كل جاحل فقط بكفك على الشمس ليها السجود ولم تنفسك ايها المعالي كالحال  
هيها لا ياتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله ليجيل

قال وله شعر قال واستبحر منه وهذه صورته الى اخرها قال

السيد ابراهيم بن السيد محمد بن اسمعيل الامير صاحب سبيل السلام من قبل الخلق  
اليماني عن الشيخ العلامة احمد قاطن انه قال ونعم ولد شيخنا السيد السند والجليل المعتبر صلوات الله  
ابراهيم وذو الذهن الوقاد والفكر المستعمل التفاد الحايي لخصال الكمال باكمل الخصال الراقى الى  
اوج البلاغة في جميع الاحوال ان وعظ خلنه الحسن وان خطب على السنن وليقط الوسن وقاد  
المنن وبغض السنن وحبيب الخشن وضيق العطن ووسع الحزن وشجع الجبان وسبق الجنان و  
زين الجنان وشيد الايمان يخلط الزهيب بالترغيب والتعبيد بالتقريب والوعيد بالوعيد  
والمطر بالبرد وان فاكه الاخوان فحمة قطوفها دان وثمراتها افنان ذات خلق وافنان طمها  
شهي ونظرها هي تلتد بع الاسماح قبل وصولها الى الرقاع كلها رهورد انوارها سرور وان  
هزل خلت الحصى ذرا والشعر يبرأ والقمر هرا والجمهر سرور والحوى سرور والصبر جزع والوفاء طمها  
وللعالي في رتبة القصور ولذع الذباب كالزبور وان تصق اراك عجة الاتباع مزينة بحجة  
الابتداع وسالك بالطريقة الى بحر الحقيقة فالتقطت بسفينة النجاة ذرا الاحسان ووصلت  
الى المحبوب بكمال الايمان وغيت ذاتك في بحر الاحدية واسقطت السوى عن جوهرة قلبك  
السوية وافضت عليها الانوار المصطفوية الواصلة من المشرق الالهية المسنونة على الذات  
القدسية فملاشي عندك السوى وكان كل شيء كالحوى معدودا في العدم عند عزاء القل  
ووفقت على طاعة المحبوب بالحبوب وانما المحبة منه ان كنت ارباب باطر نفسك به من  
الذل والافتقار والعبودية المحمودة والاسم فامرور خلصت عن الشوائب اطمانت الى الرغائب  
عزات عنها حب الدين واليسر الفناء القويرو ونعت منها بانوكل ورطت عندها بانوكل  
ورطت فيها عند الدنيا عن رغبت غيرا حذره بل الناس وان سافر فيهم لا ينس السافر كالبذل السافر

ابراهيم بن السيد محمد بن اسمعيل





غزواتهم غزلا رقيقا فلم يجد لغزلي تشا جاكسرت مغزلي  
والا سمعت هكذا فكيف نطق اشاع خرافات افلاسة وقد رأى بعض المشائخ الغزالي بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشكوى شخص طعن فيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسياط فانتبه وبه اثر الصلابة  
والله انتهى كلام الخفاجي فكتب وقد حل على الفقاري ان الغزالي مات وكتاب الصحيح للبخاري في حقه  
وهذا يرشدنا الى انه رجع اخر اعما ذهب اليه اولاده الجليل وفي كتابه الاحياء وبعض الاخبار  
الضعيفة والافكار الفلسفية وظني انه تاب عنه وانا تاب فما احقها بان تقتصر مع صحة الاصل  
والله اعلم بالصواب

الحسين بن منصور الحلاج قال الخفاجي في نسيم الرياض قيل كان ابو من مجي فانس  
والحلاج في اول مرة صاحب الجليل والسري والمشائخ مع انهم لم يروا له بادية العامة ببغداد واختلف  
في اسره ومن سرق من بعض الناس انه ذهب في سباحة الهذول وخراسان وتعلم السحر واظهر في  
صودرة الكرامات واخبر به الناس وصار يدعى الخالد حتى شاع امره في قعر بينه وبين الشبلي وداود  
الطاهري والوزير علي بن عيسى مطاردة لما شاع عنه الاخبار بالغيبات واطمأنا الامور بالحارقة  
فصل انه ساد وشعبه او مخرفة واه معرفة بالطب والكيمياء وغير ذلك من علوم الحكماء فقبل  
انه ادعى الألوهية واظهر الرذيلة وكتب عليه محضر ذلك فقتل واخرقت جملته في سنة بامر  
المعتمد بانه قال وذهب كثير من المشائخ الى انه من اولياء الله منهم الغزالي واعتد رعا صلا  
منه في كتابه من كوة الانوار واغريه ابن الجوزي رحمه الله بانه مستقل وصريح عن الشبلي انه قال كنت  
اناد الحلاج عبثا واحل الاله اظهر كفت وقد شهد بولائه كثير من كبار المشائخ وقالوا انه عالم  
سارهم التميمي حمد القادر الخليلي وقال عن الحلاج ولم يكن له من اخذ بيده ولو ادركت زمانه  
لما قال ان قوله انا الحق فاما قال لما علم عليه شئ من كرمه حتى جازى به في كل شئ

كل شئ رآه عليه ولا ح وكل يتحقق انه ظنة الساني

رأه من شأني نعم عند صدره كان اهل الشرح من علمه حتى نشر في هذا الكتاب عن حاله بعضهم وقال  
انه قد خلت بها ما كسب من الاثام في داره من الاستفاد والفتن سائر انهم  
وقال في الشفاء واجمع فقهه بعدد ما المقدر من لائقه في حق الله ابو حسر والمالك

محمد بن يوسف بن علي بن الحلاج وصلي عليه من حواء الالهية ودعواه الشكول وقوله ان الحق  
مع قسك عواظ امر بالشريعة ولم يقبلوا قوله يعني تكره ذلك منه انتهى واقول ان ثبت انه تاب ثم  
رجع ثم اتاب ثم قتل ولم يقبلوا قوله فهذا فعل لا ينافي الاقدام عليه الا من لم يدين له مقدار ذلك  
السنة الصالحة على وجهها عفا الله عنهم اجمعين والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وان تذكر  
منه الذنب مراراً فالتوبة على الحوية وان كثرت التوبة والله اعلم

ابراهيم بن جهمان

ابراهيم بن جهمان مفي زبيد كان عالماً مدنياً حافظاً محدثاً وكانت ابيه رياسة مدنية  
زبيد وكان مسموع الكلمة مقبول الشفاعة كثير الشيوخ اخذ عنه الكثير وانتفعوا به قال  
الحبي كان اماماً عالماً شاعراً كثيراً الذكر والخير ملازماً للسجد اخذ الفقه والحديث في توافر  
كثيرة ورسالة في المروضة سماها اية الحائز الى الفاك من احرف اللد واخذ عنه جماعة  
منهم الغزي وكان يحسن الطالبة ويحسن من قراء عليه وكان ينظم شعراً ومن شعره في  
الالهيات قوله من ابيات

فصدني رضاك بكل وجه أملكاً      فامان علي بدنك من قبل الفناء  
ولئن رضيت فدك غايه مطلبي      والنفس كل القصد بل كل المني  
لو ابدن روحي قدى لا رأيتها      امرا حقيق في جنابك همتنا

وكانت وفاته سنة راحة الله تعالى

ابراهيم بن محمد الحلي

ابراهيم بن محمد الحلي روى عن ابيه الحلي قال في آثار الأدهاء هو الامام الفقيه العلامة  
للجهت صاحب التأليف ولد في حلب ورحل الى اربل السعادة وولي منه الخطابة في جامع السلطان  
محمد خان ومن تأليفه شرح الفية العراقي في اصول الحديث وله كتاب سماه تسقيط الغبي في تكفير  
ابن عربي ردا على السيوطي كتاب سماه الرهص الرقص لسجل الرقص كنبه ردا على رسالة الشيخ  
سبيل وله كتاب ملطخ الاجر في فروع الحنفية ودم فيه الراجح من افوالهم مشيراً الى الاصح والاقرى  
وقد وقع الاتفاق على قبوله بين الحنفية فرغ منه في سنة ثمان مائة وثمانين يطلع من العمر تسعين عاماً  
وكانت وفاته في سنة راحة الله تعالى

ابراهيم بن مصطفى الحلي

ابراهيم بن مصطفى الحلي الحلي روى عن ابيه الحلي ورواه في فقههم سدين وكان عالماً فاضلاً

سكنها على المطالعة محمد بن اقدم دمشق فاخذ بها عن جماعة ثم عاد الى القاهرة واثري اثره واسعا  
ثم كتب فحل الى قسطنطينية وتخرج به كثير من علماء الروم منهم راغب باشا صاحب السيفينة  
توفي سنة ١٠٩٠ ودفن بجوار ابي ايوب الانصاري رحمه الله تعالى

**ابراهيم بن معقل** النسيب الحنفي كان من اكابر العلماء واحكام المحررين الثقة رجل  
في طلب العلم الى الحجاز والعراق والشام ومصر وكتب الكثير وجمع السنة والتفسير في عدة  
جماعة كثيرة وولي قضاء نيسف وتوفي سنة ١٠٩٠ عن ٨٥ سنة قاله ياقوت وله كتاب بالتفسير  
قال يحيى خليفة انه من سماع البخاري وفاته قطعة من اخره رواها بالاجازة

**ابراهيم الاحمدي** الحنفي من اكابر العلماء كان غويا متفطنا في علوم كثيرة قرأ بالادب  
على شيوخ كثيرين واخذ بمكة عن مفتيها عبد الرحمن بن عيسى المرندى له مؤلفات منها  
دفع الاسي في ادكار الصبر والسوى وله اشعار كثيرة منها

ولا تترك في الدنيا مضيا فاكين بها مضيا فاليه ان قدرت عليه  
فكل مضيا للعوامل عرضة وقد خُصَّ بالخير المضى اليه

توفي سنة ١١٠٠ بمدينة احسا قاله المحبي رحمه الله تعالى

**ابراهيم حنيف افندي** ذكره في اناراكادها وقال هو المولى الامام الفاضل المجتهد  
الحافظ عالم الروم تبع في المائة الثانية عشر الهجرة وولي التفتيش في الحرمين الشريفين ومن  
مؤلفاته الجليله اساس في حجاب بدر وتخرج بها الاحاديث لشرعة الاسلام وشرح حديث ثمام زرع  
واخر في حديث الاربعين ورسالة سماها الراسخ في النسخ والناسخ ورسالة في تفسير  
الاية ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر الفه في شئله وقد ولي عدة مناصب وهو والد  
احمد حنيف زاده مقيم كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون قاله يحيى خليفة

**ابراهيم القراري** بن تيمورخان بن حمزة الرومي الحنفي شيخ الطائفة البيرومية وسأل  
في علوم القوم منها حرفة القلوب في الشوق لعلام الغيوب اصلا من بوسنة ولد بها ونشأ  
منعبا ثم طاف البلاد ولقى الاولياء الاجاد وجد واجتهد وصار له في كل بلد اسم يعرف به  
فاستقر في بلاد الروم على في مكة حسن وفي المدينة محمد وفي مصر ابراهيم واقام بالحرمين

ثم قدم مصر فأقام بها وكان في أكثر أوقاته يادى إلى المقابر وقد نعت بالأسنان والكبر وكانت وفاته في سنة ١٠٠٠ هـ

**ابراهيم اللقاني** المالكى أحد أعلام المشايخ بسمعة الإطلاع في علم الحديث والبحر والكلام وكان إليه المرجع في المشكلات والفناوى في وقته بالقاهرة وكان غوى النفس عظيم الهبة مقبول الشفاعة جامعاً بين الشريعة والحقيقة الغائتاً ليل النافعة منها حتى هجره التوحيد منظره في علم العقائد اخذ عنه كثير من الاجلاء وله شعر جيد في الاعتقالات لمزقه تعالى في وهو راجع من الحجج مستند له حاشية على شرح نوبة الفكر في مصطلح اهل الآثار وهو من مدين في علم الحديث هكذا في الآثار وكان ينكر على اهل التوليد عقد هم مجلس الميادور يجذب الدخان والنف في ذلك رسالة سماها نصيحة الاخوان في اجتناب الدخان والراحم ان من الدخان مباح على البراءة الاصلية وكون الاصل في الامساع لا باحة حتى ياتي الدليل فكرهه ولا دليل في هذا الباب والله اعلم بالصواب

**ابن ابي جسر** هو الامام الحافظ الحديث ابو محمد عبد الله بن سعيد وويل سعد الانديكى كان له عالم مفسر له تصانيف عديدة منها التفسير المعروف وكتاب هجرة النفس في الحديث اختصار من البخاري وهو من جملة حديثه وكان شيعياً قدوة قوافي سنة الهجرة وخيل سنة كان في الآثار **ابن ابي حاتم** هو ابو بكر محمد بن حمدون النيسابوري البجلي كان من اعيان الحديث في الثقات الجوالين في الاقطار ومعهم بخراسان والعراق والشام والجزيرة وروى عنه علي بن حشاد وروى الحافظ وغيرهما وكانت وفاته في سنة ١٠٠٠ هـ قاله ياقوت

**ابن ابي ليلى** هو محمد بن عبد الرحمن قال في الآثار كان من اصحاب ابي وري فضلاء الكوفة وأقام حاكماً ثلاثاً وثلثين سنة وتولى ابني امية ثم ابني العباس وكان فقيهاً مقبلاً وكانت بينه وبين ابي حنيفة وحشة يسيرة ومعارضة في الاحكام صنف في الفرائض تولى بالكوفة وهو على القضاء سنة

**السيد عبد الوهاب** بن محمد الموصلى قال السوكني في البدر الطالع كتب الي من شعرة بنظم فائق ومن جملة ما اخبرنا به خير عجب ونبأ غريب وهو انه وجد في جبل فبسق من جبال النصارى

ابن ابي جسر

ابن ابي حاتم

ابن ابي ليلى

ابن ابي ليلى

عبد الوهاب





قال والده علي بن عمار العلماء وكانرا الفضلاء جامع بين الشريعة والطريقة عارفاً بعلوم العلم لا سيما  
التفسير والحديث وله في التصوف والسلوك والوعظ طولي مات سنة ١١٣٥ ومولده سنة ١٠٧٥  
هذا الآن ما بين الأربعين والخمسين من عمره دامت قوائمه وصلت مواليده انتهى فقلت فقلت  
رحمه الله تعالى سنة

القاضي علي بن أحمد بن عطية من علماء الان مارولد سنة ١١٥٠ او بعدا بقليل قال السرياني له  
مبيل الى العمل بالادلة وفهم ثائب وادراك تام وله عنايه بعلوم الفاني وعمل بما فيها زاد الله اهل  
العلم وامثاله انتهى اول مات في دمار سنة ١٢٥٠ رحمه الله تعالى

علي بن أحمد علاء الدين الحنفى الرمي كان عالماً كبيراً جليلاً اخبره السرياني بوجه  
حسنة وحكى انه كان مغتبا في زمن السلطان سليم خان فادفع ان السلطان حكم ان بضربوا  
اخصاف مائة وخمسون رجلا من خطاة الخزانة فذهب الى السلطان وقال وظيفة ارباب  
الفنوى ان يحفظوا الآخرة السلطان وقد سمعت انك امرت بعمل مائة وخمسين رجلا  
صالحهم شر عا فغضب السلطان وقال انك تعرض لامر السلطنة فليس ذلك من وظيفة  
قال بل تعرض لامر اخروك وانه من وظيفتي فان عفويت فلك النجاة والا كانت عليك العيوب  
العظيمة فسكن غضب السلطان وقفا عن جميعهم وله حكايات كثيرة من هذا الجنس وما جربنا  
مع السلطان له كتاب المختارات مات في سنة ٩٣٢ رحمه الله تعالى

علي بن اسمعيل فهمي كان من طلاء صدعاء من تلامذة احمد فاطن وغيره بان عالد كاظم  
الذهن جليلاً اذراك حسن الاخلاق كريمة الصبغة استفاد بهذه الواد غرائب المسائل قال السرياني  
له مبيل الى الادلة وعمل بما يصح منها وعدم الالتفات الى محض الرأي وله قوافل المباحث والفتاوى  
الدهنية والاستنباطات الجيدة واقبال على معالي الامور ورغبة في الشرف مات في سنة ١٢٢٢  
السيد علي بن اسمعيل من نسل الامام الموكل على الله كان من ائمة اليمن واكابر علماء الزيدية  
قال السرياني وفد الى صنعاء وسمع مني سألني المسألة التي انضبت في احلاص الوجود وكذلك  
حضر معاني فراءة مؤلفي السمي احوال اكابر اسناد الد فامر وحصل كلا المؤلفين بخطه بالبحر  
فقد داربني وبين من المساجلات الادبية والمكالمات السرية ما يكبر سره وفد رفعت

قاضي علي بن عمار

علاء الدين الحنفى

علي بن اسمعيل

السيد علي

بعض ذلك في مجموع شعري شمرات في شئته انتهى

علي بن يوسف القنوي علاء الدين الشافعي ولد في قونية من بلاد الروم في سنة ثمان  
على الحافظ ابن القيم وابن دقيق العيد وابن عساكر وغيرهم من أكابر العلماء وبرع في جميع  
العلوم والفنون قال في البدر الطالع وكان السلطان ناصر يعظمه ويثني عليه ثم ولاه قضاء  
دمشق ولم تكن له في الحكومة وكان كثير الفنون كثير الانصاف كثير الكتب وكان يعظم الشيخ  
علي الدين بن تيمية ويذهب عنه ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق قل للنائب فرج  
حن ابن تيمية قال يا خاوند لا ي معنى محي قال لاجل الفتاوى قال فان كان رجع عنها فرجنا  
عنه فيقال كان هذا الجواب سببا لاستمرار ابن تيمية في السجن الى ان مات لانه كان لا يزل يجمع  
ولما خرج ابن القيم من القلعة واتاه بشبهه واكرمه ووصله كان يثني على اجازته ومن شعراة

عمرتني المكارم الغر منك وتوالت علي منها فنون

شرط احسبا نكرو فتحقق عندك ليت شعري الجز كيف يكون

مات بدمشق سنة ٧٣٩ وذا سفس الناس على فقد انتهى رحمه الله تعالى

علي بن ابي بكر بن سليمان اللبني الشافعي الحافظ ولد في رجب سنة ٧٣٩ بالقاهرة ونشأ بها  
وهو مكث سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد في شيء من امور الا حليه وزوجه ابنته ورزق  
منها اولاد عدة وكان عجباً في الدين والتقوى والهدى والاقبال على العلم والعبادة والمحبة  
للخيار واهله وحلته بالكثير اخل الناس عنه واكثر وامات في سنة قال ابن حجر انه تنبع  
وهامه في جميع الزوائد فبلغه فعاتبه فترك التبع

الملاح علي القاري الهروي هجر مكة المكرمة ونزل على ابن حجر المكي فقيه حنبلي له الرفات  
في شرح المشكوة وشرح الشفا لفاضي عياض والحرب الاعظم في الادعية والناموس في  
مختصر زعموس في تاريخ العصامي في مذهبه لكن ول اصحى بلاد تراض على الامة لاسيما الشافعية  
واحمدية واحترض على الامام مالك بن انس في رساله بدله وطرد اجل مؤلفاته ليس جليبا كثر  
لعمري لهذا من عن مطايعها كثير من العلماء والاولياء اثنى قال الشيخ كافي ج واقبل هذا الجواب  
على عزمه انه فان المجتهد سانه ان بين ما خالف الادلة الصحيحة واجترأ به من ادكان قائله

علي بن يوسف

علي بن ابي بكر بن سليمان اللبني الشافعي الحافظ ولد في رجب سنة ٧٣٩ بالقاهرة ونشأ بها وهو مكث سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد في شيء من امور الا حليه وزوجه ابنته ورزق منها اولاد عدة وكان عجباً في الدين والتقوى والهدى والاقبال على العلم والعبادة والمحبة للخيار واهله وحلته بالكثير اخل الناس عنه واكثر وامات في سنة قال ابن حجر انه تنبع وهامه في جميع الزوائد فبلغه فعاتبه فترك التبع الملاح علي القاري الهروي هجر مكة المكرمة ونزل على ابن حجر المكي فقيه حنبلي له الرفات في شرح المشكوة وشرح الشفا لفاضي عياض والحرب الاعظم في الادعية والناموس في مختصر زعموس في تاريخ العصامي في مذهبه لكن ول اصحى بلاد تراض على الامة لاسيما الشافعية واحمدية واحترض على الامام مالك بن انس في رساله بدله وطرد اجل مؤلفاته ليس جليبا كثر لعمري لهذا من عن مطايعها كثير من العلماء والاولياء اثنى قال الشيخ كافي ج واقبل هذا الجواب على عزمه انه فان المجتهد سانه ان بين ما خالف الادلة الصحيحة واجترأ به من ادكان قائله

عظيما وحقيقا مع فتلك شكاة ظاهر عنك عاكها. وكان فاعا صاحب الترجمة سكتة رحمه الله تعالى  
 قال الشوكاني رحمه الله تعالى في البدر الطالع مولانا الامام خليفة العصر امير المؤمنين المنصور  
 بالله رب العالمين علي بن الامام المهدي العباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين  
 واطال في ترجمته ودرجة اخوانه واولاده اطالة حسنة وقال في ضمنها ولي القضاء اكبر جند مبايعته  
 القاضي العلامة يحيى بن صالح السجولي فلما مات ركنت احدى العروش شغلا بالتدريس في علوم  
 الاجتهاد والافتاء والتصنيف مجموعا عن الناس لاسيما اهل الامر وارباب الدولة فاني لا اتصل  
 باحد منهم كائنا من كان ولم تكن لي رغبة في سوي العلوم كنت ادرس الطلبة في اليوم الواحد نحو  
 ثلاثة عشر درسا منها ما هو في التفسير كالكتشاف وحواشيه ومنها ما هو في الاصول كالعضد  
 وحواشيه والفتاوى وحواشيتها وجميع المجموع وشرحه ومنها ما هو في المعاني والبيان كالمطول والمختصر  
 وحواشيه ومنها ما هو في النحو كشج الرضي الغني <sup>منها</sup> ما هو في الفقه كالمجروح وضم الدعا ومنها ما هو في  
 الحديث كالصحيحين وغيرهما مع ما يعرض من نثر في الفتاوى ويمكن من التصنيف فلم اشعر  
 الا بطلاب من الخليفة حفظه الله بعد وفات القاضي السجولي بنحو اسبوع فعزمت الى مقام العالي  
 فذكر لي انه قد ربح قياي مقام القاضي لم يكن فاعتدت ان اتيه بما كنت فيه من الاشتغال بالعلم  
 فقال القيام بالامر من ممكن وليس المراد الا القيام بفصل ما يصل من النصوص الى حيوانه العالي في  
 بومي اجتمع الحكم فيه فقلت ستقع معنى الاستخارة لله والاستشارة لاهل الفضل وما اختار الله  
 فالخير فيه فلما فارقت ما رلت من دواخي اسبوع وكذلك وداني كل من يتسبب في العلم في مدينة  
 صنعنا واجعل على ان الاجابة طحبة وانهم يخشون ان يدخل في هذا المنصب الذي اليه يرجع  
 الاحكام الشرعية في جميع الاقطار اليمنية من لا يوفق بدنيته وعلمه واكثره من هذا وارسلوا  
 الي بالرسائل المطولة فقبلت مستعينا بالله ومكتلا عليه ولم يقع التوقف على مباشره النصوص  
 في البومين فقط بل اتانا الناس من كل محل فاستغراقت في ذلك جميع الاوقات كالاختلاف في  
 قد افرغتها للنظر في شيء من كتب العلم او شيء من التفصيل في تقييده ما قد كنت شرعت فيه وانسغل  
 الذي من شغلة كبيرة وتكرار النحاط قد زادنا ولا سيما واننا لا اعرف الاصول الاصل الاجتهاد في  
 هذا الشأن ولم احضر عند فاضل في خصوص ولا في غيرهما بل كنت لا احضر في مجالس الخصوص

عند والدي رحمه الله تعالى من أيام الصغر فما بعد ها ولكن شرح الله الصدر وأعان على القيام  
 بذلك الشأن ومولا بالخليفة حفظه الله ما ترك شيئاً من التعظيم لأفعاله وكان يحلق الجلا  
 عظيم وينقل الشريعة على قراءته واحوائه بل حل نفسه وأفعالهم بغير هذه الآخرون في سنة  
 مسفرة حل بها شرف تلك الوظيفة من فرالد ريس الطلبة في بعض الأوقات في مصنفاتي وغيرها وسأل  
 الله بعموله وطوله ان يرشدني الى مرضيه ويحول بيني وبين معاصيه وييسر لي الخير حيث كان فيق  
 حتى الشر ويقيني في مقام العدل ويختار لي ما هم فيه الخير للدين والدنيا وفي رمضان سنة ١٢٢٢ في  
 مولا الامام بدار المسماة بك لا اسعد وكان الذي صلى عليه في جمع جم واقم هذه الآخرون  
 وقعت البيعة لولد الامام المتوكل على الله اسموت النصور في الليلة التي مات فيها الامام  
 كنت اول من يابسه ثم كنت المتولي لاختار البيعة له من اخوته واعمامه وسأل الامام القاسم  
 جميع اعيان العلماء والرؤساء وكانت البيعة منهم في اوقات والله المستول ان يجعل في السلب  
 صلاحاً وفلاحاً انتهى كلامه اقول وما جرى لي من هذا لا استأثر به من ولاية الفضلاء جرى  
 لنا ايضاً مثله من ولاية فصل الخصومات في مدينة هذا من جهة واليتة اصلح الله حالها ومثلها  
 وكان ذلك على اكرامنا والله يعلم وانتم لا تعلمون

ان الولاية ليس فيها راحة      الاثلاث يتغيح العاقل  
 حكم حق وازالة باطل      او تقع محتاج سواها باطل

ثم اقول والحالة هذه

تعوذك ان لي نفساً تسامى      الى ما نيل دار ابن دار  
 فمن هذا ارى الدنيا هباء      ولا ارضى سوى الفرح سرار

اللهم يا مالك الملك اجعلني في حل مما انا فيه واجعل باقي عمري خيراً من ماضييه ولا تجعلني من  
 قلت فيهم احضر الذين ظلموا وازولجهم وان كانت والية هذه الخوذة الاسلاميه في عا  
 صفاتها ومكارم ذاتها حفظها الله تعالى سيد الرؤساء الحاضرين في جهم الامم على ان اوج بما  
 تفضلت به علي من عطاياها فانها لا تقبل الا مطاياها جاعها الله تعالى واياها من اصاميه  
 وعبد الصلوات وختلها وانما بالحسن

السيد علي بن عبد الله بن أحمد جلال الصنعاء ولد في سنة ١٠٦٩ وقرأ على والده وصديقه  
 كصاحب الهدى السيد عبد القادر الكوكبي في قال الشوكاني رحمه الله في الحديث والتفسير وشارك  
 في الفروع مشاركة قوية وتبع الأدلة فعمل بها ولم يقلل حدا واستفاد به الطلبة في جميع الفنون  
 والمنافع وأعد في جميع علوم الاجتماع وفيه من النبلاء جماعة كثيرة وهو من عجايز العصر  
 أفرادا له من كتب على العلوم في جميع الأوقات قوي الحفظ سريع الفهم صحيح الذهن جعله مولانا  
 الأمام من جملة قضاة صنعاء وعظمه بما يستحقه بعد أن عرفته بجلالة مقداره واشتد إليه  
 منصفه وقد دار بيني وبينه مباحثات نافعة ومراجعات جيدة ومطاردات أدبية وتوافقنا  
 في الفراء على شيخنا المرحوم في الكشف وفي شرح بلوغ المرام توفي في سنة ١٢١٥  
 علي بن قاسم حشش من زبيرا مام المهدي ولد سنة ١٢٠٣ سكن بصنعاء وهو من نوادر الدهر  
 في جميع أوصافه وله في العلم حظ وافر وفي الأدب سهم قاهر وقد رأى نفسه أميراً كما رأها فقيرا  
 نازة في البقاع وتارة في انخفاض البقاع وهو الآن في ميدان الحياة قد جاوز السبعين ومن عجايز  
 كلامه الذي سمعته منه قوله الناس على طبقات ثلاث فالطبقة العليا العلماء الأكابر وهم  
 يعرفون الحق من الباطل وإن اختلفوا المرنشأ عن اختلافهم الفتن لعلمهم بها عن الباطل  
 بضاً والطبقة السافلة العامة وهم على الفطرة لا يعرفون عن الحق وهم اتباع من يقتدون به  
 إن كان حقا كانوا مثله وإن كان مبطلا كانوا كذلك والطبقة المتوسطة هي منشأ الشر وأصل  
 الفتن الناسية في الدين وهم الذين لم يعنوا في العلم حتى يرتفعوا إلى رتبة الطبقة العليا كالكوكبة  
 حتى يكونوا من أهل الطبقة السافلة فانهم إذا رأوا أحدا من أهل الطبقة العليا يقول بغير  
 لا يعرفونه مما يجالون عفايتهم التي أوقعهم فيها القصور فقولوا إليه سوام التفرغ ونسبوا  
 إلى كل قول شنيع وغيره فطرة أهل الطبقة السفلى عن قبل الحق بقويها باطلا فعند ذلك  
 تقوم الفتن الدينية على ساق هذا معنى كلامه الذي سمعته منه وقد صدق فأن من تأمل  
 ذلك وجد أن ذلك ما كان رحمه الله تعالى سنة ١٢١٩ انتهى كلام الشوكاني رحمه الله عنه  
 علي بن محمد الشوكاني هو الدفأضو لقضاة شجنا وركنا محمد بن علي الشوكاني ذكر له  
 في البدر الطالع ترجمة حافلة حسنة نافعة وأوصل نسبة الشريفة بعد التقييم الكامل

والشيخ الشامل أباهن جدال هو عليه السلام وبيان ما فيه من الاختلاف إلى أبي البشر آدم عليه السلام  
وقال إن شوكان اسم موضع وبعد ما سطر في تحقيق ذلك قال أنه من قرية هجرة شوكان في هذه  
الحجرة قرية معروفة بأهل فضل وصالح ودين من قديم الزمان ولم يزل قط من وجود عالم  
كامل مرة في بطن وأخرى في بطن وطهر عدد سلف الأئمة جلالة عظيمة وفيهم رؤساء كبار  
ناصر والأئمة والسما في حروب الأندلس فان لهم في ذلك البلد البيضاء وهذا اشتد جماعة من  
أهل الجبل المذكور أعني هجرة شوكان بالعلم والفضل فمنهم العلامة الحسين بن علي الشوكاني والشيخ  
بن سعيد الجبل وعبد بن أحمد الجبل عزم شيخنا الشوكاني ومنهم حسن بن صالح الشوكاني ومنهم والد الإمام  
الشوكاني المندرج له برع في علم الفقه والفرائض وكان بقية السلف في التفسير والحديث و  
وافقه ولاية الإمام المهدي العباس بن الحسين القضاء بالجهان الحكيمة خوكان صنعاً لم يمتد عنه ولا القضاء  
بصنعاً قال في البداية الطالع ولو كان تغنياً بأهله برحمته وصوابه من عجايب الزمان من عرفه حتى المعروفين  
أهله وليأمنه ولقد بلغ بي إلى حد من البر والشفقة والإحسان على طلب العلم والقيام بما احتاج إليه  
مبلغاً عظيماً بحيث لم يكن لي شغلة بغير الطلب فجزاه الله خيراً وكافاه بالحنس وهو في آخر أيامه  
قرأ علي في صحيح البخاري ولم يزل مستمر على حاله الجليل معروضاً عن القال والقليل ما شياً على هذا  
سبيل حتى توفاه الله سنة ١١٠٠ ولم يأت شيئاً مما يتعلق بالقضاء قبل موته بخمسينين بل تجرد  
الاشتغال بالطاعة والوظيفة على الجمع والجماعة ولم يكن له التفات إلى غير أعمال الآخرة  
وزك الدين أكبرهما محب وهو جامع هذا الكتاب ويحيى هو لأن مشغول بقراءة علوم الاجتهاد  
وقد انتفع في أنواع منها مع كمال اشتغاله بعلم الفروع انتهى

علي بن محمد بن علي الشوكاني ولد شيخنا العلامة الشوكاني ولديهم عاشوراء من محرم سنة ١١٢٠  
وتلمذ على القاضي عبد الله العنسي ويحيى الرومي وأحمد الكبسي علي الطفري قال في البداية الطالع  
هو حسن الفهم جيد التصور قوي الإدراك وهو الآن في حال الطلب في علوم الاجتهاد مع عنا  
تامة وحرص كامل وله سماع في الكتب الحليلة علي وفي شرحي المنتقى وفي مؤلفي السبل  
الحراري وفي تفسيره وغير ذلك مع الطلب فتح الله عليه ابواب معارفه وجعله من العلماء  
العامين ورفع شأنه وبارك فيه وجعله في فرق عين بحوله وطوله وهو في كل مدايرة

علي بن محمد الشوكاني

بذلك اذ عرفنا ان يكتب علمنا وتحقيقا حتى يصار الى ان من اعيان اهل العلم يصنعوا انهم في شئ من لغات  
 كتاب الدرر الفاخرة الشاملة على سعادة الدنيا والاخرة وهو عندني انتفعت به وقد جمع فتاوى  
 والده في مجلدين وسماه فتح الرباني في فتاوى الشوكاني وهو مجموع مشتمل على اجابات شريفة ورسائل  
 لطيفة ومسائل نظيفة تتعلق بعلم التفسير والحديث والفقه والاصول واللغة وغيرها وقد  
 استغذت منها في كتابي دليل الطالب على ارجح المطالب وهو كتاب نافع جدا

السيد علي بن محمد بن علي القاسم مؤلف مجريد الكشاف له تفسير في ثمانية مجلدات تسمى عليه  
 الحافظ محمد بن ابراهيم الرزير ولما تراكب الورود والتقليد وصار مستجرا في المعارف والعلوم قام عليه  
 صاحب الترجمة بالانكار وارسل اليه برسالة تدل على عدم الانصاف وعزير الغصب فحور  
 ابن الوزير في جوابه كتابه العواصم والقواصم قال في البدر الطالع وهو الكتاب الذي لم يبق له في  
 هذه الدار اليمنية مثله انتهى وهذا الكتاب ومختصره المسمى بالروض الباسم في الذب عن  
 سنة القاسم موجودان عند راقم هذه الحروف

السيد علي بن محمد بن علي حاكم الشرف المعروف بالسيد الشريف الجرجاني من اولاد محمد بن  
 زيد الداعي ولد سنة كان علامة مشهورا في الافاق وذكر الشوكاني من لغاته وقال كان مقرا مغنيا  
 اخذ عنه الاكابر وهو السعد التفتازاني جثمان في العلوم عند علماء الجحيم نهلاء الروم وسحر  
 بينهم ما حدثت في مجلس تيمون الاعرج ثم اختلف الناس في ان ايماسحق وهذا الاختلاف جازين  
 اهل العلم في جميع الارض ومنال علماء الروم الى تبجير جانب الشريف واغفر الناس باخذ العلوم  
 منه في سنة او سنة في شهاد

فرج بن برقوق الجركسي الملقب بناصر ولد سنة قال في البدر الطالع وكان سلطانا  
 معهما فارسا كرميا فتاكا ظالما جبارا منهمكا على الحروب اللات طامعا في موال الناس والعجب ان  
 هذا السلطان المشغل على هذه الاوصاف هو المحدث للمقامات في بيت الله المحرم التي كانت  
 سببا لغضب بني الجاهل في اختلاف القلوب والتباين الكلي في اشرف بفاع الارض فان الله وانا اليه  
 راجعون وليس العجب من صاحب الترجمة فاذا احدى مساكن وجهه لاته ولكن العجب من تقرير  
 من بعده انك وسكوت العلماء الى الان وقد ذكر وطالب بن الحنفية في الاعلام ما يدل على ان

هذا الكتاب من  
 كتابي

هذا الكتاب من  
 كتابي

هذا الكتاب من  
 كتابي





تغويه اذا وضع عليها زيادة عليه انقطع ظهرها وقعدت على الطريق قبل وصول المذنب والمشاك  
ان التوبه على ثلث عراض المشكوك في اسلامهم فضلا عن المقتوع باسلامهم جرأة عظيمة  
غير محموده فيها كدب الظن وبطل الحديث وتفشحت سمات المشكوك وتجلت ظلمة الظن  
وطاحت الدقائق وصحت الحقائق وان يوصف المرء فيه من ابيه وشهو بما معه من الحسنات  
على احبابه وذويه لمحقق بان يحاذر فيه على الحسنات ولا ينحصر يوم القيامة بحبابين قوم قد  
صاروا تحت طباق اللظى قبل ان يخرجوا الى هذا العالم وهو غير محمود على الاما جي  
فهذا ما لا يفعله بنفسه العاقل واشد من ذلك ان ينذر جراب طاحاته وينزل كذابة حسنة  
على احدائه غير مشكوك بل مقهور وهكذا يفعل عند الحق والحساب بين يدي الحساب المنة بين  
الحسنيين والسمامين والمازين فانه علم بالضرر والدينه ان مظلمة العرض كمظلمة الل  
والدم ومخرج التفاوت في مقدار المظلمة لا يوجب عدم انصاف ذلك الشيء للتفاوت او بعضه  
بكونه مظلمة فكل واحدة من هذه الثلاث مظلمة لا آدمي وكل مظلمة لا تسقط الا بعفو هو  
لم يعف عنه باق على فاعله يوافي عرصات القيامة فقل لي كيف يرجو من ظلم ميتا بطلب عرضه  
ان يعفو عنه ومن ذلك الذي يعفو في هذا الموقف وهو اخرج ما كان الى ما يقبضه من النار  
واد التيس عليك هذا فانظر ما نجا من الطماع البشرية في هذه الدار فانه لو ايقظ الى احد  
من هذا النوع الانساني الى نار من نيران هذه الدنيا وامكنه ان يتقيها بابيه او بامه او بانه او  
بحبيبه لفعل فكيف بتار الأخرى التي ليست نار هذه الدنيا بالنسبة اليها شيئا ومن هذه  
الحكمة قال بعض من نظر بعين الحقيقة لو كنت معتابا احدا لا غنيت لي داعي لانفما احق  
بحسناتي التي تؤخذ مني قسرا وما احسن هذا الكلام ولا يرب ان استل انواع الغيبة واضرها و  
اشرها واكثرها بلاء وعقا با ما بلغ منها الى حد التكفير واللعن فانه قد صح ان تكفير المؤمن كفر  
ولعننا راجع على فاعله وسبابه فويل وهذه عقوبة من جهة الله سبحانه ولما من وقع له  
التكفير واللعن والسب فمظلمته باقية على ظلم المكفر واللاعن والسب فانظر كيف صار  
المكفر كافرا واللاعن ملعونا والسب فاسقا ولم يكن ذلك حد عقوبته بل غريمه بنظر  
بعض حسان المحشر لياخذ من حسنة او يضع عليه من سيئة فانه بمقدار تلك المظلمة



والمشي على نمط السلف الصالح وعدم التقيد بالرأي وإذا سمعت بحال نفسي من القرآن  
وصواف أهل الله الحديث ولكن كان ذلك حضوراً فقط انتهى

بمجلسه در حدیث

مجلس بن أحمد بن سعد السودي الصنعاني ولد سنة ١٠٢٠ قال في البدر الطالع حفظ  
القرآن ثم لا زمني منذ ابتداء طلبه إلى انتهائه وهو الآن بقراة علي في شرحي المنتقى وفي  
مؤلفي المسمى بالدر وشرحه المسمى بالدر رادي وغير ذلك من مصنفاتي وقد برع في جميع  
الفنون وفاق الأقران ودرس الطلبة بالجامع المقدس وهو الآن من أعيان علماء صنعاء  
ومن أعظم المفيدين للطلبة وله عمل بمأبج حجة من الأدلة وطرح للتقليد وحببة الحق القيا  
للصواب ووقفاً رضية وقد رة على لنا طرة وحسن تطبيق للأدلة على القواعد الأصلية  
مع حلوهة وشهادة نفس وتعفف وقنوع وانجراح لاسيما عن بني الدنيا وله اشعار فائقة  
وقد صار الآن قاضياً من قضاء صنعاء والناس إليه يعقوب ثم مات رحمه الله في سنة ١١٣٢ هـ  
وناسف عليه الناس لانتفاع الطلبة به وانتفاع العامة بقضائه

بمجلسه در حدیث

مجلس بن أحمد بن سليمان الشافعي المعروف بابن خطيب دارياً ولد سنة ١١٣٢ واشتهر  
بوفاء الزكاة حتى أنه كان يقتدر على تصحيح ما يطلع حقا والحق باطلا والغالب عليه المجهول  
والفضل مع تقدمه في فنون الادب حتى صار شاعراً الشام في وقته بالمدافع ورسائل أخرى  
مدته بطريقة مثلى في التصني والتعريف له مصنفات جليلة منها أرجوزة في ثلث مائة بيت  
ذكر فيها من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة وعددها روى كل واحد من المجلس  
ونهاية الامنيات في الكلام على حديث لعل الاعمال بالنيات وكان قد صار من الجهاد الغوي فلا  
وسمع معه على جماعة وهي القائل

يا حين ان بعد الحبيب داره      ونأت مرايعة وشط مزاره

فلقد حظيت من الزمان بطائفي      ان لحرته فهداه اثاره

ومنه رحمه الله

لعمرك ما في الارض من يتوراها      ولا من يدري ايمنا ولا عتبا

فمن ينقبأ عندك النكاح اجاناً      ولا نرضى به لنا سرنا اقربا

بمجلسه در حدیث

محمد بن احمد بن عبد الحميد المقدسي شمس الدين بن قدامة المقدسي الفقيه الحنفي  
الحافظ الناقد الفخري المتقن ولد في رجب سنة اوسنة تخرج من الشيخ سليمان وابن سعد و  
طبقتهم وتفقهم بابن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر في الحديث قال الصغدري لو عاش لكان  
اية كنت اذا سألته عن مسائل اديبه وفوائده بية يتفكر في السبيل وكنت اراه يرد على  
الزبي في اسماء الرجال فيقبل منه وقال الذهبي في صحيحه المختص الفقيه المارح المقرئ الجود  
الحافظ الفخري الحاذق في الفنون كتب علي واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا حاداً  
ناقد حاصل من العلوم ما لا يبلغه الشيخ الكبار وبرز في الفنون وكان جلالاً في العلل والطرق  
والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن له كتاب الاحكام في ثمان مجلدات والرد على السبكي  
في رده على ابن تيمية والمحرر في الحديث وشرح في كتاب العلل ولم يكمل قال الذهبي ما  
اجتمعت به قط الا واستفدت منه مات سنة وكان عمه دون اربعين سنة وتأسف  
الناس عليه هكذا في البدو الطالع قال ابن رجب سمع الكثير وعنى بالحديث وفقه فيه  
وتفقه في المذهب وافق وقراء الاصلين والعربية وبرز فيها ولازم الشيخ تقي الدين بن تيمية  
مدة ولازم المزي الحافظ حتى برع في الرجال واخذ عن الذهبي وغيره وقد ذكره الذهبي  
في طبقات الحفاظ وقال ولد سنة خمس وست وسبعائة وله توسع في العلوم وذهب الى  
تصديق الافادة والاستغناء بالقرآن والحديث وذكره في صحيحه المختص وقال عني بفتح الحديث  
ومعرفة رجاله وله عدة محققات وتعليق وتوالميف مفيدة كتب عني واستفدت منه  
دراس بالحديث وفيه بالسلم وكتب بخطه الحسن المتقن الكثير فمن تصانيفه الاحكام  
الكبرى وكتاب العمدة في الحفاظ والكلام على احاديث كثيرة فيها ضعف من المستدل بالحكم  
وغيره والاعلام في ذكر مشائخ الائمة الاعلام ترجمة الشيخ تقي الدين بن تيمية مجلد مستوفى  
فهم ييب الكلام الغزي مختب من سنن البيهقي وسنن ابي داود وقد حذا ابن رجب مؤلفاته  
ما يزيد على خمسين كتاباً وقال حدث بشي من مسامع عاتق سمع منه غير واحد وقد  
سمعت من ابنه فانه عاش بعدة نحو خمس سنين قال وتوفي سنة ودفن بسفح قاسيون  
وشيعه خلق كثير وتأسفوا عليه ورثت له مائة حسنة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن احمد بن عثمان بن قانما والد هبة المكي الكبير ولد سنة ١٠٣٥ هـ قال في الهدى المطالع  
 واجازته في سنة مولده جماعة بعناية اخيه من الرضا اخذ عن الديلمي طريقتين الصواب ومهر  
 في فن الحديث وجمع فيه الجميع المفيد الكثير قال في البحر حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفاً وجمع  
 تاريخ الاسلام فابى فيه على من تقدمه بجمع تراجم المحدثين خصوصاً انتهى لعمل تاريخ الاسلام في  
 زيادة على عشرين مجلداً وقفت منه على اجزاء وله الميزان في نقد الرجال جعله مختصاً بالضعفاء  
 الذين قد تكلم فيهم متكلم وان كانوا غير ضعفاء في الواقع ولهذا ذكر فيه مثل ابن معين وعلي بن  
 المدني باعتبار انه قد تكلم فيهما متكلم وهو كذاب مفيد وجميع مصنفاته مقبولة مرغوب فيها  
 رحل اليه الناس لاجلها واخذوا عنه وتداولوها ونقروها وكتبوها في حياتهم وطارت في جميع  
 بقاع الارض وله فيها تعبيرات رائقة والفاظ رشيقة خالها لم يسلك فيها مسلك اهل عصره  
 ولا من قبلهم ولا من بعدهم وقد اكثر التشبيع عليه بل سبوا السبكي وذكره في مواضع من طبقاته  
 ولم يأت بطائل بل غاية ما قال انه كان اذا ترجم الظاهر به والتخاطبة اطال في فقرتهم واذا ترجم  
 خفيهم من شافعي او حنفي لم يستوف ما يستحقه وعندني ان هذا من ابل ما قال الاول مع وذلك سكاية  
 ظاهر عنك عارها وان الرجل قد ملع حال الحديث وطلب عليه فصار الناس عند هذه هم اهلها  
 واكثر عفيفهم واكثرهم من كان يميل للثناء عليه لا من طلب عليه التقليد وفتح عروفي  
 الاشتغال بما لا يفيد ومن جملة ما قاله السبكي انه كان اذا اخذ القلم غصب حتى لا يدري ما يقول  
 وهذا باطل فان مصنفاته تشهد بخلاف هذه المقالة وغالبها الانصاف والذب عن الافاضل  
 واذا جرى قلمه بالوقعية في احد فان لم يكن من معاصريه فهو انما روى ذلك عن غيره  
 وان كان من معاصريه فالغالب انه لا يفعل ذلك الا مع من يستحقه وان وقع ما يخالفك  
 نادراً فهذا شأن البشر وكل احد يوحى من قوله ويدرك المصنوع والاهوية فختلف المقاصد  
 فبما بين ورثة محكم بينهم فيما كانوا به مختلفون قال الصفدي لم يكن عند جملة المحدثين بل كان  
 فقيه النفس له درية باقوا للناس ما شئت حمد الله تعالى في سنة قال الصلاح الكنتي ابن الحداد  
 ورحاله ونظر عماله واحواله وعرف تراجم الناس وابان الانبياء في تواريخهم والانباء في جميع  
 الكثير ونفع الحم الغفر والكرم المصنف ووقر الاختصار مع رفد التطويل في المالكيف وقفت



السيد محمد بن اسمعيل بن صلاح الامير الكلاي في شرا الصنعاني قال في البدع الطالغ  
الامام الكبير المجتهد الطالق ولد سنة بكمالان ثم انتقل مع والده الى مدينة صنعاء واخذ عن  
علمائها ورحل الى مكة وقرأ الحديث على كبار علمائها وعلماء المدينة ودرع في جميع العلوم  
ورفاق الافران وتفرد برياسة العلم في صنعاء وتظهر بالاجتهاد واهل بالادلة ونفر عن التقليد  
وزيف ما لادليل عليه من اراء الفقهاء وجرئت له مع اهل عصره خطوب وعمن وحفظه  
الله من كيدهم ومكرهم وكفاه شرهم ولا الا امام المنصور الخطابة بها مع صنعاء واستقر بانشاء  
للعلماء ريسا وافناء وتصنيفا وكانت العامة ترميه بالنصب مسندلين على ذلك بكونه عاكفا  
على الامهات وسائر كتب الحديث عاملا بما فيها ومن صنع هذا الصنع ومثله العامة في الكلايا  
اذا تظهروا بفعل شيء من سنن الصلوة كرفع اليدين وضعهما وتخيذك فانهم بغضون عنه و  
يعادونه ولا يقبلون له وزنا وليس الذنب في معاداة من كان كذلك للعامة الذين لا تعلق  
لهم بشيء من المعارف العلمية فانهم رابح كل نافع اذا قال لهم من له هبة اهل العلم ان  
هذا الامر حق قالوا حق وان قال باطل قالوا باطل انما الذنب لكما عرفت واشيئا من كتب الفقه  
ولم يعنوا فيها ولا عرفوا غيرها فظنوا القصة بغير الحقايق منها خالفه الشريعة بل القطع من قطعها  
مع انهم يقرؤن في تلك الكتب مخالفة اكابر الائمة واصحابهم لما هو محتاج لمصنفها ولكن  
لا يعقلون حقيقة ولا يمتدنون الى طريقة بل اذا بلغ بعض معاصيهم الى رتبة الاجتهاد وخطا  
شيئا باجتهاده جعلوه خارجا عن الدين والفتايب عليهم ان ذلك ليس لمقاصد دينية بل  
لبنافع دنيوية تظهرون تاملها وهي ان يشيع في الناس ان من اذكر على اكابر العلماء ما خالف  
الذهب من اجتهاد اثم كان من خالص الشيعة وتكون تلك الشيعة مفيدة في الغالب لشيء  
من صنائع الدنيا فوالله ما فلان الوان قائمين وثابتين في خطبة اكابر العلماء وصيهم بالنصب  
ومخالفة اهل البيت فسمع ذلك العامة فتظنه حقا وتعظم ذلك المنكر لانه قد نفق على  
عقولها صدق قوله وطلوه من الحمايين عن مذاهب الائمة ولو كشفوا عن الحقيقة لوجدوا ذلك  
المنكر هو الحق القاطن هيب الائمة من اهل البيت بل الخارج عن اجماهم لانهم جميعا حرموا التقليد  
عليه من بلوغ رتبة الاجتهاد وارجبوا عليه ان يجتهد رأي نفسه لم يخصوا ذلك بمسئلة دون



ولكن التصديق على ما لا يثبت على الصواب لا يخرجهم عن معتقدها إذا كان من ذواته  
 أو الباب مع أن مسألة تحرير التقليد على المجتهد في حرية في الكتب التي هي مدارس صفاء  
 الطلبة فضلا عن كبارهم قال وقد كان كثرة اتباع صاحب الترجمة من الخاصة والعامة وعملوا  
 باجتهاده وتظهر وأبدوا له وقروا عليه كتب الحديث وما زال ناشر لذلك في الخاصة والعامة  
 غير مهال بما يتقصد به الخالفون له ووقعت في خلال إنشاء ذلك فتن كبار وقاد الله شرها  
 وله مصنفات حافلة جليلة منها سبل السلام اختصرة من البدائع العام المخرى ومنها منحة  
 الغفار جعلها حاشية على ضوء النوار للجلال ومنها العدة جعلها حاشية على شرح العدة لابن  
 دقيق العيد ومنها شرح التفسير في علوم الحديث قال وله مصنفات غير هذا وقد افرد كثيرا من  
 المسائل بالتصنيف بما يكون جمعه في مجلدات له شعر فصيح منبجهم وغالبه في المناجاة العلمية  
 والتوجه من بناء عصره والردود عليهم وبالحجاة فهو من لائمة المجتهدين لعالم الدين وقد رأيت  
 في المنام في سنة ١٢٠٠ هـ وهو عني باجلا وأنا راكب في جماعة مع فلما رأيت نزلت فسلط عليه فدار  
 بينه وبينه كلام حفظت منه قال لي حق الأسناد وفاق في تفسير كلام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فخطر بالبال عند ذلك أنه يشير إلى ما اصدعته في قراءة البخاري في الجمع وكان يحضر تلك  
 القراءة جماعة من العلماء ويجمع من العوام حاكما لا يجهلون فكنت في بعض الأوقات أفسر  
 الألفاظ المحلضية بما يفهمه أولئك العوام الحاضرون فأردت أن أقول أنه يحضر جماعة لا يفهمون  
 بعض الألفاظ العربية فبادرني وقال قبل أن تكلم قد علمت أنه يقرأ عليك جماعة وفيهم حكمة  
 ولكن دقق الأسناد وفاق في تفسير كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوسألته عند ذلك  
 عن أهل الحديث ما حالهم في الآخرة فقال بلغوا بجد ينهم الجنة أو بلغوا بجل ينهم بين يدي الرحمن  
 الشاك مني ثم بكى بكاء عاليا وضمي إليه وفارقني فقصص ذلك على بعض من كان في التعبير و  
 سألت عن تعبير البكاء والضم فقال لا بد أن يجرح به شيء مما جرى له من الامتحان فيقع من  
 بعده لك بعد تلك الرق ما عجزت في غرائب كقول الله شرها وتوفى رحمه الله تعالى ثالث شعرا  
 سنة ١٢٠٢ هـ ونظم بعضهم فكان هكذا مع محمد في جنان الخلد قد نزل وراثته شعره العصر في أسفوا  
 حليد وله ملازمة نبلاء علماء مجتهدون منهم السيد العلامة عبد القادر الكوكباني والفقهاء

أول من حضر  
 عتق الله أرواح  
 شي لا يؤمن  
 للعلماء في التفتيش  
 وفيما كان ذلك  
 دون أولئك  
 وهو الحاضر  
 بينه وبينه  
 بجملة من حضر  
 قديم من  
 أحام الله في ذلك



وكتاب زاد المعاد وكتاب جلام المؤمنين عن رب العالمين وكتاب حادي الارواح وكتاب مفتاح دار السعادة وكتاب لتفصيل مكة على المدينة وكتاب الصراط المستقيم في احكام اهل الجحيم وكتاب ربيع اليبدين في الصلوة وكتاب نقد المنقول والحك المدين بين المردود والمقبول قال توفي رحمه الله تعالى ليلة الخميس ثالث عشر من رجب سنة ٨٥٠ وشيعه خلق كثير ورؤيت له منامات كثيرة حسنة قال ابن رجب قرء علي شيخنا الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ايوب واقفا سمع هذه القصيدة من نظمه في اول كتابه صفة الجنة

وما ذاك الا غيرة ان ينالها  
مؤكفوها والرب بالخلق اعلم

عن

الى اخرها قلت وقد تخصصت كتابه هذا في صفة الجنة وفيما هذه القصيدة بنامها سمعته من يد ساكن الغرام الى روضات دار السلام والشيخ العلامة ابن رجب تحت كتابه الطبقات على ترجمة شيخه ابن القيم وعلى هذه القصيدة له رحمه الله تعالى وقد اورد في الطبقات جماعة عظيمة من اهل الحديث والسنة الباقين الى درجة الامامة والاجتهاد ويعبر عنهم تارة بقوله عن بالسنة وتارة بقوله كان ائمة الذي ذهبوا الى بقوله كان على طريقة السلف وتارة بما في معنى هذه الالفاظ اخذت منه في هذا المختصر راجع من الحديثين بالايجاز وتركتم كثيرا منهم خشية الاطالة وبالله التوفيق قال العلامة الشوكاني في البدل الطالع في ترجمة الحافظ ابن القيم رحمه الله العلامة الكبير المجتهد المطلق ولد سنة ٦٩٠ قرا على الجبل الحارثي وابن تيمية ودرس بالصدية وافر بالجوزية واخذ الاصول عن الصفي الحندي وابن تيمية ايضا وبرز في جميع العلوم وفاق الاقران واشتهر في الافاق وتبحر في معرفة مذاهب السلف وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان يخرج عن شيء من اقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي شرع له بما صنفه من التصانيف الحسنة المقبولة واعتقل مع ابن تيمية واهلين وطيف به على حمل مضروبا بالدية فلما مات ابن تيمية افرج عنه واحتج محنة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان ينال من علماء عصره وينالون منه قال الذهبي في العجم المختص حبس مدة لا تكثر بشد الرجل لزيارة الخليل ثم تصد للاشغال ونشر العلم ولكنه محب برأيه جري على امور انتهى قلت بل كان ينقيد بالادلة الصحيحة معجبا بالعمل بها غير معول على الزايم صادقا بالحق لا يخاف فيه احدا ونصت ذلك في الجوزية وكان مغري بجمع

الكتب فحصل منها ما لا يحصى له من النصايف العدى واحكام المرقمين وبدائع التواضع وجلالة الانبياء  
 ومصانيد الشيطان والداه والوزراء وكتاب الصلوة وكتاب تحفة المازلين لجواب ديب المالك بن الصواعق  
 المنزلة على الجمعية المعطلة في مجلدات وكتاب نزهة المشائقين وروضة المحبين وكتاب اجتماع  
 الجيوش الاسلابة على غزوة الفرقة الجهمية ودرر الصابرين والفخر القدوسي امثال القرآن ايمان القرآن  
 وكتاب اغانة الالهفان في مكائد الشيطان ذكر له نعمان ترجمة في الروضة الغناء وقال الاصول النوي  
 المفسر المقتن في علوم كثيرة دفن تجاه المدرسة الصابونية وبني على قبره قبلة انتهى وقال  
 السخاوي العلامة الحجة المتقدم في سعة العلم ومعرفة الخلاف وقوة الجنان ورئيس اصحاب تقيمية  
 الامام بل هو حسنة من حسنه والجمع عليه بان الخالف والتوافق وصاحب النصايف السائرة  
 والمحسن الحجة استفيع به الائمة ودرس ما كان ثم شرح تصانيفه فنكر منها اثنين وخمسين كتابا  
 قال وله نظم كثر ثم ذكر منها شيئا قال ورثت له مقامات صالحة كثيرة انتهى وخالطه  
 الكتب عندي موجود وله تصانيف كثيرة سوى ذلك مثل قضاء وقدر وطرق السعادات  
 ومن لدن خير صلواته ونية وغير ذلك قال الشوكاني وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف  
 وله من حسن التصريف في الكلام مع العذوبة الزائدة وحسن السياق ما لا يقدر عليه غالب  
 المصنفين بحيث تعشق الافهام كلامه وقيل اليه الادهان ونجيه القلوب ولبوله على غير الدليل  
 معمول في الغالب وقد يميل نادرا الى مذهبه الذي نشأ عليه ولكنه لا يتجاسر على الدفع في  
 وجوه الادلة بالمأرجحة كما يفعل غيره من المتأخرين بل لا بد له من مستند في ذلك  
 وغالب اجافته الانصاف والميل مع الدليل حيث مال وخدم النور بل على القليل والقال بما اذا استقرب  
 الكلام في بحث وطول تدبره اني بمالم يأت به خيرة وساق صا بنشر حله صدقوا الراغبين في اخذ  
 هذا هبهم عن الدليل واظنه سرت بركة ملازمته شيخه ابن تيمية في السراء والضراء والقيام  
 معه في محنة ومواساة بنفسه وطول تردد لا اليه فانه ما زال ملازمه من سنة الى تأخير  
 وفاته وبالكجلة فهو واحد من قام بنشر السنة وجعلها بينه وبين الآراء المخرجة اعظم حجة  
 فرحمه الله وجزاه عن المسلمين خيرا وحكي عنه قبل موته بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية فلما  
 وانه سأل عن منزلته اى منزله فقال انه اعز في فوق فلان وسمى بعض الاكابر وقال له انت





والندريس وله دون عشرين سنة وافق من قبل عشرين ايضا وأمل بكثرة الكتب <sup>حفظ</sup> سرعة  
وقوة الادراك والفهم ويطون النسيان حتى قال غير واحد انه لم يكن يحفظ شيئا فنيها وحضر  
عندنا فاضوا لقضاة بها حال الدين والشيخ فاجاب الدين الغزالي وزي بن المرجل وابن المنجا وجماعة وذكر  
درسا عظيما في البسطة وهو مشهور بين الناس وعظمه الحاجة والحاضرون واشوا عليه نداء كتيل  
قال الذهبي وكان الغزالي يبالي في تعظيمه وذكر على الكرسي يوم جمعة شيئا من الصفات فقام  
بعض المخالفين وسعوا في منعه من الجلوس فلم يكتفهم ذلك وقال فاضل القضاة شيئا من الصفات <sup>التي</sup>  
انا على اعتقاد الشيخ تقي الدين فعوتب في ذلك فقال لان ذهنه صحيح ومواده كثيرة فهو لا يقول  
الا الصحيح وقال الشيخ شرف الدين المقدسي انا ارجو بركته ودعاة وهو صاحبني واخي ذكر ذلك  
الذهبي في تاريخه ولم ينل في علو وازدياد من العلم والقدرة الاخرى قال الذهبي شيخنا <sup>وسيد</sup>  
الاسلام فريد الزمان علما ومعرفة وشجاعة وذكاء وتنويرا للهيأ وكرما ونصحا للامة وامرا بالمعروف  
ونقيا عن المنكر مع الحديث اكثر بنفسه في طلبه وكتب ونظر في الرجال والطبقات محصل ما امر  
بجصل خبرة برع في تفسير القرآن وخاص في دقيق معانيه بطبع سيال ونفاط الى مواقع الاشكال  
مبال واستنبط منه اشياء علم سبق اليها وبرع في الحديث وحفظه فقل من يحفظ ما يحفظه من  
الحديث معز الى اصوله مع شدة احتضاره وقسا اقامة الدليل وقا في الناس في معرفة الفقه  
واختلاف المذاهب وفتاوى الصحابة والتابعين بحيث انه اذا اُفتي لم يلزم عن هب بل بما فهم  
دليله عندنا وانقن العربية اصولا وفروعا وتعليلها واخلاقا ونظر في العقليات وعرف احوال  
المتكلمين ورع عليهم ونبك على خطاهم وحذر منهم ونص السنة باوضح حجج وبراهين  
واوذي في ذات الله من المخالفين واخيف في نص السنة المحضة حتى اُعلى الله مائة وجمع  
قريب اهل التقوى على محبته والرد طاعته وكتب احداثه وهدى به رجلا من اهل المال والحلل  
وجبل قلوب الملوك والامراء على الانقياد له <sup>بما</sup> اوجط طاعته ويضيق به انسا من الاسلام عدنان  
كاد ينشلم بتبنيه الامر لما قبل حرب التمر واليغ في حيا لا يتم وطنت دأده انطقه وذل الى الموت  
واشراب التفات زابدي صفحه وهو سنة كثيرة وهو اكبر من سبته على سبته منى فلو حلف  
بين الركن والمنكح وباطن الرق الف طاعة اية ارباب يدين منله وانه عارضى مثل نفسه وحلف



وقد قرأت بخط الشيخ العلامة شيخنا كمال الدين بن الزملكاني ما كتبه سنة بضع وسبعين وخمس  
 ابن تيمية كان اذا سئل عن فن من العلم ظن الرائي والسماع انه لا يعرف غيره ذلك وبحكم ان احدا  
 لا يعرفه مثله وكان الفقهاء من سائر الطوائف اذا جالسوا استنفاذا في هذا همهم منه اشياء  
 ولا يعرفون انه ناظر احد فانقطع معه ولا تكلم في علم من العلوم سواء كان من علوم الفروع  
 وغيرها الا افاق فيه اهله واجتمع فيه شرط الاجتهاد على وجهها قال ابن حجر قبله وقد جرح  
 عليه قوما من القضاة وشيوخ الشيوخ فلم يقبل شيئا من ذلك اثنى عليه ابن سيد الناس شام  
 بالغا حسنا وكتب الذهبي في تاريخه الكبير ترجمة مطولة له قال فيها لا يبلغ احد في عصره رتبة ولا  
 يقاربه وهو عجب في شخصه واستخراج الجمل من اليد المنتهى في عز وقال الكتب الستة والسند  
 بحيث يصدق عليه ان يقال كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس يحدث قال غلظ كان عجايبه  
 معرفة علم الحديث ولقد كتب الحوية في قعدة واحدة وهي اريد من ذلك وله يد طول في الكلام  
 على المعارف والاحوال والخبر بين صحيح ذلك وسقيه ومعوجه وقويه وقد ترجم له ابن الزملكاني  
 ترجمة عظيمة واثنى عليه ثناء عظيما ومدحه ابو حيان الاندلسي نظما حسنا وقال ابن دقيق العيد  
 عند اخراجه به وسامه لكلامه ما كنت اظن ان الله يخلق مثلك قال ابن رجب ومما وجد  
 في كتاب كتبه العلامة ابو الحسن السبكي الى حافظ الذهبي في امره اما قول سيدي في الشيخ فاما لك  
 يتحقق كبر قدره ورحمته وبقية سعة في العلوم الشرعية والعقلية وفروط دكانه واجتهاده  
 وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف والمماثل يقول ذلك دائما وقد رآه في نفسه  
 اكبر من ذلك واجل مع ما جمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصر الحق والقيام به  
 لا غرض سواه وجريه على سنن السلف واخذ من ذلك بالماثل الا في غريبة مثله في  
 هذا الزمان بل من زمان اتمى قلت و ابو الحسن السبكي هو السبكي الكبير كما اوضح بن تيمية في  
 في طبقاته وقد قال بعض السفهاء ان علمه كان زائدا على حظه يشبه بن تيمية في قوة فهمه  
 كانت القائل هذا القول لم يقف على ما اثنى به عليه جمع من الائمة الكبار والذكاء وقرع الزمان  
 وبلوغه في العقول مبالغا عظيما والرهف فابن هذا يقع من ذلك ولكن من اعني الله بنص بسببه  
 فهو يرى الشمس مظلة هذا السبكي مدوح والراي عليه قد قرأه في كتابه هذا بما اقر ولعمري ما قيل



وإذا انتك من منى من ناقص فيجب الشكاً حذراً بأن كامل \*

وكان الحافظ الذي يبالغ في تعظيم الشيخ والثناء عليه حتى كان يقول لم ير مثله منذ أربعين سنة قال  
 ان رجب بلعني من طريق صحيح عن الزهري قال سئل عن الشيخ فقال لم ير من خصماته سنة اربعين سنة  
 الشك من الدافع وغالب ظنه انه قال من خصماته سنة لحفظ منه وكان ذلك المشاغل العارفين  
 كالقدوة عجلين قوام ويحكي عنه انه كان يقول ما اسلمت معارفنا الا على يد ابن تيمية والشيخ  
 عما خالدين الواسطي كان بعظمه جلالا ويتلمذ له مع انه كان اسن منه وكان يقول قد شارفت  
 مقام الائمة الكبار ويناسب قيامه في بعض الامور مقام الصديقين وكتب رسالة الى خواص  
 اصحاب الشيخ ويومهم بعظمته واحترامه ويعرفهم حقوقه ويدكر فيها انه طائفة عيان بلاد  
 الاسلام ولم يرفها مثل الشيخ حملا وعلما وحكما وخلقا وابا عا وكراما وحلما في حق نفسه و  
 فيما ساقى حق الله عند امهات حرماته واسم على ذلك بالله تلك حركات ثم قال اصدق الناظرين  
 واصحابهم علما وعزما وانفعا لهم واحلاهم في نصارى الحق وقيامه واجتهادهم كفا وكمالههم اتباعا  
 لذنبه محمل صالما ما رأيت في عصرنا هذا من شيوخ الدين المجريه وسد شأنا من اقواله وافعاله الا هذا  
 الرجل بحيث شهد الغلبا الصريح ان هذا هو الاباع حقيقة قال وطوائف من ائمة الجيل بث  
 حفاظهم ودفنوا وهم كانوا اعيون الشيخ وعظمته ولم يكونوا يحبون له ان يغفل مع اهل الكلام  
 ولا الفلاسفة كما هو طريقة ائمة الجرح والتهمة من مثل الشافعي واحمد واسحق وابي حنيفة ونحوهم وكذلك  
 كثير من الفقهاء وشيوخهم كرهوا له التفرد ببعض شدة والمساكن التي انكرها السلف على من شذ  
 بها اقول وهذا لا تكلم منهم عليه انكار جاهل على عالم والمروءة عدو لما جمل والذي يفرقه شيخ  
 الاسلام من بعض المسائل قد اثنى جماعة من اهل العلم بالادلة الصحيحة والحكمة النابتة وخبر  
 جنابه الرفيع عن تلك الايرادات ولهذا قال الذهبي غالب حظه على الفضلاء والمدرسة حق و  
 في بعضه هو مجتهد ولا كفر احد الا بعد قيام الحجج عليه قال ولقد نصر السنة المحمدية والطريقة  
 السلفية واجتهد يراهم ومقدمات وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات اجحمر عنها الاولون  
 والآخرين وهاجوا وجسرو عليها حتى قام عليه خلق من علماء مصر والثناء ويا ما الامر يد عليه  
 وبذلك هو واعرفه وكان برونه وهو ثابت لا يهتزل ولا يحجب بل يقول الحق المر الذي اداه اليه

اجتهاده وحده وقوة عقله وقصده وسعة دائرته في اللسان والأقوال مع ما اشتهر عنه  
من الجمع وكمال الفكرة وسرعة الادراك والخوف من الله والتعظيم لحرمان الله لجزى بينه وبينهم  
حالات حريز ووقار شامية ومصرية وكوم من فية قد روية عن نوح واحد فيجزيه الله  
فانه دائم الاهتجال كثير الاستعانة قوي القول كل ثابت الجأش وله من الشطر الآخر محزون من  
العلماء والصالحين ومن الجند والأمراء ومن التجار والكبراء وسائر العامة فحجة لانه منتصب  
لنفعهم لبلاوتها رابلساه وقلبه واما شجاعته فيها تضرب الامثال وبعضها يشبه الامام  
الابطال فلقد اقامه الله في توبة غار ان والفقراء اعياء بنفسه وقام وقد وطلع وخرج واجتمع بالملك  
مراتب وكان شقيب يتعجب من اقداره وجرأته على المغول وله حلة قوية تعديه في البحث حتى  
كانه لم يث حرب وهو أكبر من ان يفتنه منلي على نغوته وله نظم قليل وسط ولم يتزوج ولا شر  
ولا له من العلوم الا شي قليل واخوه يقوم بمصالحه ولا يطلب منهم ضاء ولا عشاء في خالتي  
وما رايت في العالم اكرم منه ولا فرغ منه عن الدنيا والدرهم لا ينكره ولا اظنه يدور في ذهنه  
وفيه سرورة وفخام مع اصحابه وسيع في مصالحهم وهو فقير لا مال له ويلبس كالحاكة الفقهاء و  
لم ينحس احد قط وانما بسلم ورجل في وينسب واما حجة فكثيرة وشرحها بطول جدا منها انه امضن  
في سنة بالنسالة عن معتدلة يامر السلطان فجمع ثمانية الفضاة والعلماء بالقص واحض من حارة  
العقيدة التي اسطية فقراؤها في ثلاث عيالس وحاققوة وشخص امعه ووقع الاتفاق بعد ذلك على  
ان هذه عقيدة سنية سلفية فمنهم من قال ذلك طوعا ومنهم من قاله كرها ورجع بعد ذلك  
كتاب من السلطان فيه انما قصد ابراعة ساحة الشيخ وتبين لنا انه على عقيدة السلف وفي آخر  
الامر بدرو عليه الحيلة في مسألة المنع من السفر الى قيو الانبياء والصالحين والزمن كمن ذلك  
بالنقص بالانبياء وذلك كفر وافق بذلك طائفة من اهل الهواء وهم ثمانية عشر نفسا  
راسم القاضى الاخنائى المالكى وحس بقلعة دمشق سنتين واشهر وبها مات رحمه الله تعالى  
ودافقه جماعة من علماء بغداد وكان ذلك ابتداء لوليد شيخ المالكية بدشق افتبا انه لا وجه  
للأختراض عليه فمما قاله اصلا وانه نقل خلاص العلماء في المسئلة ورجع احد القولين قال فحفظ  
ابن القيم مع ابن تيمية قدس الله روحه وفي خبره يقول لحنس ان في الدنيا جنة من لم يخطأ

لم يدخل الجنة الاخرة قال وقال لي مرة ما يصنع احد اي بي انا جئت في قلبي وبستاني في صدري يا بن حن  
فهي مني لا تفارقني انا حسي خلوة وقلي شهادة واخراجي من بلدي سياحة وكان في حبسه يقول لو بدلت  
ملا هذه القلعة ذهباً ما عدل عددي شكر هذه النعمة او قال ما جئتم على ما تسبوا الي من الخير ونحو هذا  
وقال مرة الخوارج من حبس قلعة عن يده والماسور من اسرها هو الامه ولما دخل الى القلعة وصار داخل  
سورها نظر اليه وقال ف ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب انتهى  
حاصله قال ابن رجب واما تصانيفه في شهر من ان تذكر واعرف من ان تذكر ساكن مسير الشمس في  
الاقطار وامتلات بها البلاد ولا مصار قد جاوزت حد الكثرة فلا يمكن احد حصرها ولا يتسع هذا  
المكان بعد المعرفة منها ولا ذكرها ثم ذكر فينبذ من اسما اعيان مصنفاته الكبار ثم ذكر طرفاً  
من معرفتها وغرضنا منه اننا اختارنا ارتفاع الحمل في المياة المختصرة كالورد ونحوه واختار رجل  
المسح على العالين والقديمين وكلما يحتاج في نزع من الرجل الى معالجته باليد والرجل الاخرى فانه  
يجوز عند المسح عليه مع القديمين واختار ان المسح على الخفين لا يوقت مع الحاجة كالساقرة على البريد  
ونحوه ودخل ذلك في ذهابه الى الديار المصرية على خيل البريد وبقيت مع امكان النزع وتيسره واختار  
جواز المسح في الغائف ونحوها واختار حيازة التيمم خشية فوات الوقت في حق غير المعلن وركعتي آخر  
الصلاة عند احسن قضايق وقتها وكن خشية فوات الجمعة والعيدين وهو محدث فاما من استيقظ  
او ذكر في آخر وقت الصلاة فانه يتطهر بالماء ويصلي لان الوقت متسع في حقه واختار ان المرأة اذا  
لم يمكنها الغسل في البيت وشق عليها النزول الى الحمام وتكره فاتها تليهم وتصلي واختار ان لا احد  
لاقل الحيض ولا اكثره ولا اقل الطهر بين الحيضتين ولا السن الايام من الحيض وان ذلك يرجع  
الى ما تعرفه كل امرأة من نفسها واختار ان تارك الصلاة عن الايجاب عليه القضاء ولا يشرع له صل  
يكثر من الغافل وان القصر يحوز في قصر السفر وطوله وان يجوز التلاوة لا يشترط له الطهارة وقتاً  
وهذه المسائل غالبها مدهنة في مواضعها بالدلالة الصحيحة الدالة عليها وقد ذهب اليها اذهاب  
من اهل العلم قديماً وحديثاً ثم ذكر ابن رجب وفاته رحه وقال مرض الشيخ في القلعة بضعة وعشرين  
يوماً ولم يعلم اكثر الناس بمرضه ولم يغفاهم الاموت وكانت وفاته في سحر ليلة الاثنين عشي  
يوم القعدة سنة ذكره مؤذن القلعة على منارة الجامع وتكلم به الحسن على لارجة فتسمع الناس

بن لك وبعضهم أقبل به في منامه وأصغر الناس واجتمعوا حول القلعة حتى اهل الغوطة ولم يطعم اهل  
 الاسواق شيئاً ولا فتح كثير من الدكاكين التي من شأنها ان تفتح اول النهار وفتح باب القلعة و  
 اجتمع خلق كثير من اصحابه سيكونون ويبنون واخبر اخوه انه مدد دخل القلعة ختم ثمانين سحرة  
 وانتهى الى قوله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر صلى عليه الزاهد  
 القلعة بعد من قام واخرج الى جامع دمشق وكان الجمع اسرع من جمع الجمع ثم ساروا به والناس في  
 بكاء وثناء وتخليل وناسف والنساء فوق الاسطحة وكان يوماً مشهوراً لم يعهد له مشق مثله لم يختلف  
 من اهل البلد وحواضره الا الضعفاء والخطرات وصريح صايرح هكذا يكون جنازة اهل السنة فكل  
 الناس بكاء كثيراً عدداً لك واشند الزحام والفقى الناس على بعشه مناديلهم وعماهم وصار التعش  
 على الرؤس يتقدم بارة ويتأخر اخرى وخرج الناس من ابواب المدينة كلها ودق وقت العصر  
 وحضر الرجال بسبب الف الف الى مائة الف واكثر النساء بخمسة عشر الفا وظهر بينك قول الامام حماد  
 بيننا وبين اهل البدع يوم البصائر وختم له ختمات كثيرة بالصالحية والمدينة وتورد الناس الى باب  
 قبرة اياماً كثيرة ليلاتها ونهارها وروى له من ماتت كثيرة صالحة وزاد خلق من العباد والنساء واما  
 بقصائد كثيرة من بلدان شتى واقطار متباينة قوا سيف المسلمين لفقدته وصلى عليه صلوة الف  
 في غالب بلاد الاسلام القريبة والبعيدة حتى في اليمن والصين واخبر المسافرون انه نودي بأقصى  
 الصين للصلاة عليه يوم الجمعة الصالح على ترجان الفرن قال ابن رجب وقد اورد الحافظ محمد بن عبد الله  
 له ترجمة في مجلته وكذلك ابو حفص عمر بن علي البغدادي البزار في كواريس وانما ذكرناه هنا على  
 وجه الاختصار وقد حدث الشيخ كثيراً وسمع منه غلب من الحفاظ والائمة من الحديث وخرج له  
 ابن الوابي اربعين حديثاً حدث بها انتهى قلت وقد اختصرت هذه الترجمة من الترجمة المختصرة  
 المذكورة ابن رجب مع زيادة بعض الفاظ عليها فان شئت ان نطلع على جملتها فعليك بالجلد  
 الكبار والراجم الحواشي التي كتبها الائمة الكبار مستقلة مفردة والله بخنص برحمته من يشاء  
 وبدخل من يشاء في رحمته قال في الروضة الغناء والسنن وافق ودرس وصنف النصاب  
 البديعة الكثيرة وحريته عن كثرة الى ان توفي ودفن بمقبرة الصوفية انتهى وقال المعلم طبرس  
 البستاني في دائرة المعارف وكان رحمه الله سبباً مسلولاً على الخلق في شجى في خلق اهل الاهواء

والمتدعين طنت بكثرة الامصار وضمت بمثلها الاعصار وله تصانيف ومؤلفات وفراغها غفار  
 واجتهاد ورسائل وتعاليق كثيرة انتهى وذكر منها نبذة ثم قال طما رأى اهل بلاده ما كان له من الشهرة  
 ورفعة الشأن دبت في قلوبهم الحسد واكتب اهل النظر منهم بما يستحق عليه من امور المعتد فحفظوا  
 عليه في ذلك كراما قد وسعوا الشبهة ملاما وفي قول البديعة سهامها وزعموا انه خالف طريقهم و  
 فرق فيريقهم فنازعهم ونازعهم وقاطع بعضهم وقاطعهم ثم نازحه طائفة اخرى يتسبون من  
 الفقراء الى طريقة وينسبون انهم على طريق اديق باطننا منها واجل حقيقة فكشف تلك الظواهر  
 ذكرها امر اخر مما سبق فاضت على الطائفة الاولى من مفازع عية واستعانته بذكرى الضعف عليه  
 من مقابلة فوصل الى الامراء امره واعمل كل منهم في كفرة ففكره فرتبوا الحاضر والباور وبضعة  
 المسبح بها بن الاكابر قال فرد الله كيد كل في بحره ونجاه الله غالب على امره انتهى حاصله

**محمد بن ابي بكر الراعي** الفاعري المدي ولد في او اخر سنة واخذ عن البلقيني وابن المقن  
 الذين العراقي والهيثي ودخل اليمن مرار كثيرة وسمع على محمد الشيرازي ونفقه على الدمشقي  
 قال في البدر الطالع اجازته اكار من محلات مختلفة واقفن جملة من الحديث وغريب الرواية  
 واختص في الباري لابن حجر وسماه تلخيص الفقه فاقصد الفقه ودرس بمكة والمدينة وحدث بالامم  
 وغيرها حتى مات بمكة سنة انتهى رحمه الله تعالى

**محمد بن ابي بكر الصمداني** المعروف بالسكاكيني ولد سنة قال في البدر الطالع طلب الحديث  
 وقادب وقعد في صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته واقام بالمدينة النبوية  
 عند اميرها ولم يحفظ عنه سب الصحابة بل له نظم في فضائلهم الا انه كان كما قال ابن حجر  
 يناظر على القدر وينكر الجهر قال ابن تيمية هو من يتن به الشيعية ويتشيع به السني ويقال انه  
 رجع في اخر عمره وشيخ صغير البخاري مات في سنة

**السيد محمد بن الحسن** بن عبد الله الظفري الصنعائي ولد في سنة قال في البدر الطالع ابرع  
 في العلوم لا يمة وشارك في غيرها وله فهم جيد وادراك قوي وسمت حسن وعقل رصين و  
 هو من يعمل باجتهاده ويستفيد بخصوص الادلة ولا يعمل على غير ذلك انتهى

**السيد محمد بن حسن** المعروف بالحنسب ولد سنة اخذ العلوم عن جماعة من علماء صنعاء

واستفاد في العلوم الألية وشارك في علم السنة مشاكره قويه وعمل بالإدابة ولم يقلد أحدا  
وهو عظيم من أطراح الدعوى التي يتعلق بها أكثير من أهل العلم وله فراءة علي في التصحيح  
وغيرهما قاله في البدر الطالع توفي رحمه الله تعالى في سنة

القاضي محمد بن حسن بن علي الزماني مولد بقرمستان قال في البدر الطالع له  
ذهن قوي وفهم سري وذكاء كأنه شمس تارة وبلاغة بليغة الى غاية وشرع جيد وثقافت  
وعمل راق سمع علي في بحر البخاري وقد جمعت مؤلفاتي ترجمتي وذكر فيه شيخني وتلاميذي  
او فني حل كرايس منه كل من وقف عليه من العلماء انبهر ببلاغته وحسن مسلكه وجموده  
فقره وبلاغة كلماته وسماهه التقصار في جيد زمان علامة الاقاليرو والامصار

السيد الامام احمد بن ادريس المغربي الحسني سببا من ذرية الانعام ادريس عليه السلام  
الحض قال العلامة السيد حسن بن احمد البجلي في الديباج الحسري اني هو شيخنا امام المفسرين ومقدم  
المحدثين جعل الكتاب والسنة اماميه وتقيده بهذا حالا وقال ومضى على سنن السير المحمدية طر  
وفعاله قوة فكري اخذ الدليل من الكتاب والسنة استنباطا وانترعا وهو لا مد شك غير ما  
عليه الدلائل من كتاب وسنة وكان يكافح اولئك بتزييف هذه المذاهب والعكوف على ما  
مضى عليه الناس من التقليد ويعلم ان قصور الحق على هذه المذاهب المعروفة من البديع  
وان الجرم بنعد الحاكم من دليله لاستنداله وانه من حجر الواسع لان فضل الله غير مقصور على  
شخص دون شخص الفهم الذي هو شرط التكليف قد منح الله تعالى كل احد ولو كان مختصا به  
احد دون احد او زمان دون زمان لما قامت الحجة على العباد بكتاب الله العزيز والسنة النبوية  
وهذا الامر فيه احد وهذا الصنيع كفران النعمة وقد تكلم في هذه المسئلة جماعة من اهل  
العلم واقردها الشيخ صالح الفارابي بنو لف واجاد في الكلام على هذه المسئلة الامام الحافظ محمد بن  
ابراهيم الوزير في عواصمه نعم اضررت عنه علماء مكة لهذا السبب والله در القائل

الاول من هاتين السعدي

ایمان علی اللہ فی سماء      لانت لمرضی تا وہب

إذ انشكبت عليه من بين شجرات

19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1

وَمَعَ هَذَا فَهِيَ إِذَا تَشَكَّلَتْ عَلَيْهِمْ بِمُتَوَكِّلَةٍ

[illegible]

الصهيبة وحسن الانكسار لافاق وماضيه حسدهم ولا غايلهم على غط قضاؤه والانفاق على  
انه طاهر السرير صافي القلب من داء الحسد والحقد وكان عند مولده مكرمة هو العين الناطقة من زوا  
عندهم في ارفع المنازل ملحقا بعين الاجلال في جميع المحافل وفي اخر مدته خرج من مكة الى اليمن وكان  
وصوله الى ربيع سنة ٣٣٥هـ وتلقاه شيخنا الحافظ السيد عبد الرحمن بن سليمان الاحمد بن محمد بن احمد  
للمقام السعيد واجله غاية الاجلال ثم ترجمه السيد ميرزا الشام واشهد انسان حالهم قول بعض  
الافاضة

ايها السائر حنا عجلا انما سررت فما عندك خلف

انما انت سحاب ما طلي حيثما صرقت الله انصرف

ليست شعري اي قوم اجل فاعيشوا بك من بعد التلطف

فلت مات صاحب الترجمة رحمه الله وهو عام وفاة والده محمد بن عبد السطو ايضا وقد كان رحمه الله تخرج  
على حال المترجم له وغاله وفعاله في اتباع الدليل وطرح التقليد وايضا الحق على الحق واختيار  
التقوى على الفتوى وكانت ولايته الشريفة سنة وفد ذكر صاحب النفس الهادي صاحب  
الترجمة ترجمة حافلة هذا صاحبها قال شيخنا السيد العلامة الامام ذو المعارف الربانية والمواهب  
الرحمانية صفي الاسلام احمد المغربي الحسيني وفد الى مدينة ربيع سنة ٣٣٥هـ ناسرا فيها ما عنده الله من  
علوم اسرار الكتاب والسنة وكاشفا عن اشراكها بالباهرة ولطائفها الزاهرة بعبارة الجلية  
المشرق عليها نور الاديان الرباني واللامح عليها اثر القبول الرحما في كما قال ابن حطام من ادرك له  
في التعبير فعمت في مسامع الخلق عبارته وجليل الهم اشأته ولقد ملاه آفاقه الله من تلك  
الدقائق والحقائق ما استنارت به قلوب سليمة ونزلت من جراحات غفلاتها افئدة البية  
وارزح الخالص والعام على الاستفاد من تلك العلوم ولاقتباس من ذوق مشكوة تلك الفهوم  
جميع العالين في القرآن لكن تقاص عنه انهام الرجال

ولتلقى كل احد من تلك المعاني واللطائف على قدر الاستعداد وعلى ما قدرت الله من مسوق

فرض الامتداد

على قدر ذك الصبر بهاء عظيمة الشوه ولست على قدر السلاف تعدي

قال ابن القيم رحمه الله في شرح منادى السائرين القوم يسمون اخبارهم عن المعارف والطول اشار

لان المعروف والمطلوب اجل من ان يفهم عنه بعبارة نظائره وشأنه فوق ذلك فالكامل  
 اشارته الى الغاية ولا يكون ذلك الا لمن فنى عن اسمه وهواه وحظه وبقي بره وكل من اشار  
 بحسب معرفته وسميته ومعارف القوم وضمهم ثم خذ من اشاراتهم انتهى وهذا السيد الجليل  
 طريقته السالك بها والداعي اليها الاقبال بالكلية على تدبر معاني كتاب الله وطائفة التفكير في  
 استخراج اسرار معانيه ولقد ذكر لي عاقل الله انه مكث عدة سنين لا يشغل له الا تلاوة كتاب الله  
 والتعرض لنفحات سرار علومه ولطائف قاذرة نفوسه حتى ختم الله بتمامه وفتح بآياته وهذا الطريق  
 هي التي اشار اليها الامام ابن القيم في شرح منازل السائرين حيث قال ما نصه والطريقة المختصرة  
 القريبة السهلة الموصلة الى الرفيق الاعلى التي لا يلقى سالكها خوف ولا عطب ولا فيها آفة من  
 افات سائر الطرق البتة وعليه من الله حارس وحافظ كيلا يسهو السالكين فيها ويحيرهم ويدفعهم  
 هي ان تنقل قلبك من وطن الدنيا الى وطن الآخرة ثم به كله الى معاني القرآن واستجلائها  
 ونزولها وفهم ما مراد منه وما نزل لاجله واخذ نصيبك وحظك من كل آية من آياته و  
 تأملها على ادواء قلبك ولا تعرف قدر هذه الطريقة الا من عرف طرق الناس وغوائلها  
 ومطاعها والله المبعث انتمى كلامه قال ونزل السيد المذكور على العبد الحقير وكان قوله  
 كقول العارفة على السقيم والشفاء للجراح الاليم والجلد لله على ذلك ونسأله التوفيق لدوام الشكر  
 على ما هنالك ثم بدله التوجه الى جهة يندرج تحتها ثم وجهه موزع فلما وصل الى تلك الجهة ارادهم  
 ان يمشوا والى ام وانفعوا به في اسرديتهم انتفاعا عظيما لان السيد هديه في عباداته وعاداته  
 النبوي سببا الصلوة فانه دفع الله به يقيها ويحسنها على الوجه التام الذي وردت به الاحاديث  
 الصحيح والحسان عن معلم الشريعة صلى الله عليه وسلم لا ينرم في قاعاتها ولا اقامة غير طينها  
 من المذاهب بل مذهبه ما صحبه الحق بنبينا كما هي طريقة خلائق من العلماء الاعلام

ومذهبي كل ما صحه الحديث به ولا ابالي بالاربع فيه اوزاري

والله كلامه بطور رائي عزب ثم عاد بعد ايامه في تلك الجهة الى ربه له والعو كما يقال في المثل  
 نسا ترا حذر ولم تزل الايام والليالي زاهرة راضيا بطائفة العلوم فانفق القوم معجزة اوقافها  
 بالعبادات والاعلام فكاتب من املاء السيد من القوت تلك العوائد والوارد ما ملكت منه



الذات في هذه المدة وفتح اجازات منه لكل من طلب ذلك بل اجاز اهل زبيد خصوصا  
واهل اليمن عموما كما وقع نظيره لك الحافظ ابن حجر العسقلاني عند قدومه زبيد فاني رأيت بخط  
الفقيه الولي الكبير العلامة الحديث جلال الدين بن عبد الواحد الهاتلي ما نصه رأيت بخط جدي بخط  
الامام شهاب الدين بن حجر العسقلاني رح اجزت لاهل زبيد خصوصا ولاهل اليمن كافة عموما  
ان يرووا عن هذه الكتب صحيح البخاري وصحيح مسلم والجمع بين الصحيحين للحديث وكتاب السنن لابن  
وكتاب السنن للحافظ النسائي وهو المختار من السنن الكثرى وكتاب الجامع للامام ابي حنيفة النعمان  
وكتاب العمل له ايضا وكتاب الموطا للامام مالك بن انس واصحح وكتاب التيجان للشيخ الفاضل  
البارزي باسما تلك التي ذكرتها اجازة معينة لمعين وكذلك ما يصح عندهم من روايات من الاجزاء  
الحديثة والكتب المسندة وما لي من قول ونظم ونثر على اختلاف جميع ذلك وتباين انواعه  
واجازته اجازة تامة بشرطه المعتبر عند اهل الاثر قاله وكتبه احمد بن حنبل بن حجر العسقلاني  
الشهيد بن حجر انتهى قال وهو باق الى هذا العام سنة ١٠٠٠ ويزكرها يامه وعلى من حل المست  
والكتاب ما يهدد ذوى العقول والالباب امين الله المسلمين في حياته ويبارك لنا ونظم في اوقاته  
وامندحه اهل تلك السجحات بقصائد فرات انتهى

الشيخ العلامة الفاضل ابراهيم بن احمد الزمزمي كان له ميل الى الادب على الدليل  
وعدم الالتفات الى التقليد نظم من الدرر البهية للبدعي العلامة الشوكاني في فقه الحنابلة  
توفي بعد ليلة ابراهيم بن حجر بن سنة ١٠٠٠ رحمه الله تعالى

الامام عتيق بن المطهر بن يحيى نشأ في مدينة صنعاء ولازم العلامة الشوكاني واستفاد  
من علومه وخرج جميع مؤلفاته عليه واكب على علم الحديث فبلغ فيه النهاية وترك التقليد له  
شرح على سنن ابي داود يخرج في اربعة مجلدات وله رسائل متعددة توفي رحمه الله

احمد بن ناصر الكيسي كان من ائمة العلم والعمل من اخلص تلامذة البدر العلامة  
الشوكاني قال صاحب الديباج الخسرواني قد اطلعت رحمة في حداث الزهر وكان مولده عام  
١١٠٠هـ وتوفي سنة ١١٠٠هـ وفيها كانت وفاة السيد العلامة عبد الله بن عبد الماري لاهل في قونية  
مراوعة وكان فيها انصاف المراجعة لا يتعصب ولا يكابر وفيها وفاة القاضي عبد الرحمن بن

ابراهيم بن احمد الزمزمي

يحيى صنعاء

احمد بن ناصر

بمدينة زبد مولده سنة ١٢٠٠ هـ وأخيراً عاد إلى بلاد بلخ  
 العلامة الحافظ المتأله الرباني القاسم بن محمد بن سعيد الميراني في حوزة جده  
 كان من أعلام العلوم كلها أمام أهل التحقيق والجلي في تصانيفه لا تفتقر والتدقيق روح جيم العبادة و  
 حليفت التقى والزهادة نهارة صائره وليد فاشموله تقريراً سنة ١٢٠٠ هـ خلفه عن والده شيخ الإسلام  
 وكان عاملاً بالليل نازكاً للتقليد جليلاً عن القائل والقليل ومع ذلك كان إذا تكلم في مسألة  
 لم يترك بعدة مقالا لقائل رخصه في فهم المشكلات وإيضاحها فمن خاله ينأهه وكان موثراً  
 للعلوم والعلماء نازكاً الفضول العيش مطرحة العادات التي عليها الناس في الملوك وخبره و  
 لا يحجب الشهرة في شيء من أمره وكان كثيراً ما ينشد قول الإمام الغزالي رحمه الله تعالى

تركت هوى ليل وصعدت منزل  
 وعدت إلى صميمي أول منزل  
 وفادتنى لأشواق مهال فهدأ  
 منادى من نهوى ويدك فأنزل

وهذا يشعر بأنه لا يخطئه الإمام في خصا صلا وأنه لا يشتغل بما سواه وهكذا حال من علم المقام  
 في الدنيا قليل وهو وان من خالف هواه تكون عقباته الراحة في دار الجحيم

نزلنا ههنا ثم ارتحلنا  
 كذا الدنيا زول وارحل  
 يظن المروء في الدنيا خلقاً  
 خلق المروء في الدنيا محال

هذا حاصل ما في الديباج وقد ترجمه جماعة من أهل العلم وذكر طائفة فضائل لأبائي عليها الصلوات  
 والله در القائل

إذ ان المروء حين الطفل يأتي  
 وتاخير الصلوة إلى المآل  
 دليل أن حماه يسير  
 كما بين الأذان إلى الصلوة

وقال الآخر

لو قنعنا لكهنا منك يا داريسير  
 أنت نعمك قليل وبلاياك كثير  
 وقبور تنلني حيث لا غش القبور  
 يا مبهور لا تبهج انما الناقه بصير

قال في النفس الميماني ومنهم ساد في القادة الأجناد لا خيالاً لها من منجى القوم في جميع شئوهم  
 اقتفاء بأثر النبي الأمين الصادق المختار صلى الله عليه وآله وسلم وعمل سائر النبيين والمرسلين

سيدني قاسم وسيدني ابراهيم وسيدني عبد الله اولاد امير المؤمنين في حد يث عبد الوهاب  
 محمد بن اسمعيل الامير ومناقبهم الزاهرة وفضايلهم الفاخرة اجل من الشمس باعثة النور والاعراق  
 السيد محمد بن حسين حوفي الصنعائي ولد تقريبا سنة ١٠٢٠ واخذ العلم عن جماعة من السادة  
 العلامة محمد بن اسمعيل الامير والقاضي حمد قاطن وغيرهما وصار احدا على اصنعاء للفتنة  
 ودرس في فنون وكان ما تلالا الى العمل بالادلة مطر حاله قليلا به مباحث علمية جيدة وعلى  
 موقته كان في سنة رحمة الله تعالى

محمد بن حسن دلامة الذي ما رى له تقريبا سنة ١٠٢٠ وكان حسن الحاضرة رقيق الخواشيش كثير  
 الميل الى الصلح الحسن مع عفة وزهادة بحيث ناهى الستين المسنة وهو كالشباب في الغرام والرب  
 على الخطن انه مات عشقا فانه كان قيل من ته يهيم ببعض الملاحم وكنت العجب من تسلط الغرام عليه  
 مع ضعف البدن وكثرة الامراض ومزيد الفقر وعلو السن وهو كيكو نسبة ما ذكرته اليه فاني  
 كنت اما دحه قبل مخبر هذه التراجم بزيادة على خمس سنين اني ساكتب له ترجمة اذكر فيها ما صا  
 فيه من مكارم غرام بعد غرام وهيام حبيب هيام وكان يادن بدل لك ولو علمت انه يكرهه ما  
 ذكرته لاني صنت هذا الكتاب عن ذكر المعائب وطهرته عن نشر المثالب الا كما يفعل كثر  
 من المترجمين من الاستكثار من ذلك فان الغيبة فيجب اذا كانت بفطنات اللسان لا تحفظ  
 ولا يبق اغرها بل تنسى في ساعها فكيف بها اذا حررت بالاقلام وبقيت عواما بعد اعوام  
 ولا سيما اذا الموسع على بها غرض الحق والتعديل فانها من حصانك الاستسنة التي نكتب صاحبها  
 على مخبره في راجعهم سأل الله السلامة مات في سنة رحمة الله تعالى

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي الشافعي الاصولي ولد بالهند سنة ١٠٢٠ وقدم اليمن فأكرمه  
 المخفر واعطاه تسعة دنانير ثم سجد واقام بمكة ثلثة اشهر وراى بها ابن سبعين وسمع كلامه  
 ثم دخل القاهرة وقدم دمشق فاستوطنها وقعد في الجامع ودرس وصنف في اصول الدين الفائق  
 وفي اصول الفقه النهاية واداعد بعض المجالس لابن تيمية حين صاحب الترجمة فلما طرده وقال  
 لابن تيمية في اثناء المحاضرات مثل العصفور في زبط من هنا الى هنا ولعله قال ذلك لما رأى من كثرة  
 فنون ان قيمة وسعة حارته في العلوم الاسلامية والرجل ليس بكفولنا طرقة الامام الا في قوله

محمد بن

محمد بن

محمد بن

محمد بن

التي يس فيها وقد كان عربيا عن سواها واهل اهل انما كان يحيط من القرآن الاربعه حتى قال  
انه قد المصنف في الميم وتشديد الصاد وتوفي في اخر صفر سنة ثمان مائة

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البخاري في تاريخه الاول سنة ثمان مائة على البلقية والثمان مائة  
 ابن الهمام وابن حجر ولازمه واستفيع به وشرح به في الحديث والليل على هذا الشأن بكتبه وقد ربه  
 وسمع العالي والنائل واحد عن مشايخ عصره بمصر فواجه حتى بلغوا الرجاء شيخ تخرج واحد عن  
 مشايخ مكة وللدنية وارسل الى ما ترجمه الشام ورجع في هذا الشأن وفاق الاقوان وحفظ من  
 الحديث ما صار به منقردا عن اهل عصره ثم حج مرات وجاور مجاورات وخرج الجماعة من شيخ  
 احاديث وله الضوء الازمع لاهل القرن التاسع في اربع مجلدات ومصنف في ترجمة نفسه والقول النجيب  
 في دم ابن عربي وبالجملة فهو من الاثبات الكبار ترجم لنفسه جزء مطولة قال تلميذه ابن فهد الكيان  
 شيخنا صاحب الترجمة حقيق بما ذكره نفسه من الاوصاف الحسنة ولقد واسه العظيم لارادى  
 الحفاظ المتأخرين مثله ويعلم ذلك من اطلع على مؤلفاته او شاهده وهو عارون بن غنم وقال  
 بعض العلماء علم بان بعد الحافظ الذهبي مثله وبعده مات في الحديث واسفل الناس على قدرة  
 مات سنة فالك الشوكاني ولو لم يكن له صاحب الترجمة من التصانيف الا الضوء الازمع لكان اعظم  
 دليل على امانته ثم لم ينقيد في كتابه من مات في القرن التاسع بل ترجم الجميع من وجد فيه من عاين  
 القرن العاشر وليته صان ذلك الكتاب الفائق عن الوقعة في اكابر العلماء من لغوانه ولكن بها  
 كان له مفصد صالح وقد غلبت عليه محبة شيخه الحافظ ابن حجر فصان لا يخرج عن غالب اقله  
 كما غلبت على ابن القيم محبة شيخه ابن تيمية وعلى الهيثمي محبة شيخه العراقي انتهى وعلى محبة شيخه  
 العلامة الشوكاني رحمه الله تعالى وفي هذه الترجمة ترجم الشوكاني الضوء الازمع على الدرر النادرة  
 وذكر اسماء مؤلفات البخاري رحمه

عجل بن عبد الله بن سعيد النمساوي القرطبي اشتمر بلسان الدين بن الخطيب سمع من  
جماعة وتادب واخذ الطب والمنطق وقول بالشمع فبرع فيه وفروسل فاجاد ومن شعره

ما ضربني ان لم اجيء متقدما  
السبق يعرف اخر الضماره

ولئن عدا ربك البلاغ بلفظها      فلربك كنز في ما سجداد

السبق يعرف آخر الضمار +

ظہر کفر فی اسماں جدا

منه وادام التماسه  
تسجلان الدوله  
مناظره الامام  
قرن بنی هاشم  
عالم مصطفی و  
عالم دینی

محمد رضي عنهما في بيان  
الدين بن الخطيب رح

يا من باكتنا و توادي دفع  
قد ضاق بي عن جلك المتسع  
ما فيك جدوى ولا راحة  
لحم مطاع وهوى متبع +

قتل في سنة وفتله من الجواز فان الذي صار تركها قضاء الكعبة ويريقون بهاد ماء المسلمين  
بالاعتراف ولا برهان فاما وجده على شغل القبر محرقة فلا ريب ان ذلك من صنيع اعدائه وليس  
بجهم ولا فيه دليل على حيوة ما امتن به فان الارض قد خلت فروع واهلها وسائر اساطير الكون  
**محمد بن عطاء الله الرازي** الصروي كان يقول انه من ذرية الفخر الرازي ولد سنة ١٠٢٠ كان  
حنفيا فصار شافعا تلمذ على التفتازاني ودخل الروم وجر رحل الى القدس اتباعه قالوا بامامته  
في المذهب الحنفي والشافعي وسائر العلوم وشهروا بذلك في الناس قال الشوكاني يعني حل جاري جاده  
البحر في التفسير والتفهيم وله دعاوى حريضة طويلة منها انه يحفظ الصحيحين عن ظهر قلب يحفظ  
اثني عشر الف حديثا باسايدها ولكن ظهر كذب في مجلس السلطان والمرء عند الامتحان بكرم او يمان قال  
النجاشي سئل عن سند الصحيح البخاري فذكر شيوخا لا يعرفون وقال ابن حجر لا وجي ذلك احد منهم  
قال الشوكاني انتقصه الحافظ ابن حجر ووصفه بالكذب وكان ذلك النجاشي لكن وصفه ان القاضي  
شوهه والعيني له شرح على مسلم من مفضل النعم وكان يهوى يكره ويعظمه وكان محضرا في بلاد  
سمرقند قال بعض مترجميه ان الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا في التشنيع حتى موه بعض ائم الظن  
برأيه عن اكثرها قاله وهذا خبر بعيد لا سيما وقد صار معظمها عند سلطانهم مقدما  
في مناصبهم مع كونه ليس منهم وان ذلك مما يؤذي الطعن بدون سبب ما كان في سنة انتهى رح  
**محمد بن علي بن حسين** العمري الصعالي ولد سنة ١٠٢٠ اشتغل بطلب علوم الاجتهاد على جماعة  
من علماء العصر ورجع فيها وصار في حداثته يعمل بالدريل ولا يرجع على القال والقليل وبلغ في  
المعارف الى مكان جليل قال الشوكاني وقد اخذ عن من جملة الطلبة وهو قري الذهن سريع الفهم  
جدا لا دارك نافي نظري قل ويوجد نظيرة في هذا العصر كثر الله نواته ونفع بعلومه وسمع  
اكثر مصنفاتي واكثر استغاله بعلم الحديث ورجاله حتى صار اكون من اعظم رجال هذا الشأن  
وله مصنف على سنن ابن ماجة حمله او كما هو مجرم جاوز ذلك الى سجع الكتاب وهو الاثر  
في عمله انتهى قال في الدايح فولى سنة لازم شيخنا الدر الشوكاني وبه انتفع في آخر المذخر وضع

محمد بن عطاء الله الرازي

محمد بن علي بن حسين

وحشة من شيخنا الشوكاني كما جرت به العادة بين الأقران ومن أطلع على سيرة النبلاء الحافظ لادن  
ورأى ما وقع بين الحافظ محمد بن يحيى الذهلي وتلميذه الإمام البخاري هناك عليه الأمر وعلم العصب  
لغير الأنبياء متعددة والمرجوح من الله سبحانه أن يتجاوز عنهم الجميع لسوابقهم في الإسلام وحقائقهم  
بحفظ شريعة سيد الأنام وباب التأويل للمؤمنين مقتوح بالأعمال بالنيات وبعد الوحشة  
كان استقراره بربيد ووصوله بها سنة ١٢٥٠هـ وحين تكدست عليه حوزة في الإقامة ارتحل إلى مكة المشرفة  
وجاء ورفيقاً ثلث سنين ثم نزل باني حريش ومكث نحو سنتين ثم حاد إلى بريد واختار الله له  
الانتقال إلى رحمة وكان له المأمور بعلم الحديث فهو إمام محرابه والذي لا يدانيه قريين من أهل  
واقربه فهو يستحسن مجال الكتب الستة بحيث لا يخفى عليه من أحوالهم خافية تعد بالآلاف  
تضعيفاً أطلعني على مثل له سماه التعريف بما ليس في الدين من قوي وضعيف فقرأت بجزء  
من الاستدراك وهو يأتي في محل حافل وله حاشية على ابن ماجة مفيدة جداً سماها بحالة ذوي الحجة  
وقد جاء في تلك التعليقة بأسلوب مختصر وله مثل لفات غير ذلك انقلبت به في رحلي إلى صنعاء  
عام ثلاثة وأربعين بعد المائتين والالف ولازمته مدة وقرأت عليه شرح الغاية بتامه للمسح  
بالحداثة وكنت أحرص القراءة في حلقه شيخنا البد الشوكاني وله به العناية التامة ولما لاحظ الطلبة  
وبذلك ظهر صيته وانتشر ذكره وارتفع بين الناس قدره وله المأمور بعلم المعقول وإطلاع على ما خلد  
كل امرئ وتوضيح مشكلاته على وجه مقبول انتهى حاصله

شيخنا ومكتنا قاض القضاة وإمام الأئمة الطهارة بقية السلف وذخيرة الخلف محمد بن علي  
بن محمد بن عبد الله الشوكاني الصنعاني مؤلف كتاب البد الطالع والرضي الله  
عنه قد جرت عادة كثير من المؤرخين لاسيما من كان من المحددين أن يترجموا لأنفسهم في مصنفاتهم  
الناسيخة فافندى المصنف غفر الله له بهم انتهى ولاوت شريف وي غنى الله عنه ودرجته شوكاني صاحب  
خريف اتفاق أقداد وشؤوننا درصنا يافت قرآن كريم رابر مسلمين مجازة ونظم أن برنقيه حسن سبل نود طه جري  
وكافيه وشافيه ابن حاجب وتهذيب تفتنا زاني وتخصيص فزوي وغاية ابن امام ومختصر المتن لابن حاجب منظومة  
جزري وجرار در عرض وآداب بحث للعضد ورسالة وضع ان في حفظ كرواين حفظ مختصرات ميش انشروع  
در طلب بود وقبل ان طلب كثير الاشتغال بوزن طالع كتب تاريخ وجميع اوسا ز زمان شستن در مكتب كتب

محمد بن يحيى الذهلي  
صاحب البد الطالع

و جمیع بسیار از نظر نگارنده در هر شرح از آن شرح تا نظری و بر سید عالم عبدالمعین حسین بن علی بن امام متوکل  
علی الهی شرح جامی با حواشی و تفسیر و شرح شامیه از لطف الدغیات گزیده چنانکه در ترجمه خود تمام جمله کتب  
محصلة خویش اند بابت انبیا و چه عقیده و چه تقلید با نام اساتذہ علماء برده و ذکر خواندن کتب صحاح سته با شرح  
و حواشی آنها مع بلوغ المرام و جز آن از جمیع و سنانید و کتب لغت همچو صحاح و قاموس و غیره تا نموده و جمله مسموعات  
و مقروئات خود را سر و فرموده و گفته و اما ما لم یجوز لی ردایته بما معه من الاجازات فلا یدخل تحت الحصر  
وقد درس فی جمیع ما تقدم ذکره و بنا بر امدار که نموده آنها یکی عدم افون والدین است در طلب علم رعایت کرده  
و در یک شبانه روز قریب سیزده درس میگفت و در جمیع علوم تعلیم طلبه کرد و در حیات اکابر شیخ خود مفتی بود  
در اقطار صنعا و از عمر بست سال فتوی داد و آن گرفت و بر فتوی و تدوین از هیچکس پیروی نکرد و چون  
درین باب غایب میگردد سفر موافا اخذات العلم بلائش فارید اتفاقه کذلک در علم حکمت از ریاضی  
و طبیعی و الهی و علم بیست و علم مناظره و علم وضع درس او و مصنفات مطولات و مختصرات تألیف نمود و اسرار  
بعضه آنان در محتاج و اجماع العلوم و جز آن در ترجمه تفسیرش نوشته ایم از انجمله شرح منتهی است و در پشت مجلد  
که درین نزدیکی بنیسه هجری بمذلل بمذت رئیس معظمه صاحب قرآن تاج هند نواب شامجهان بیگم و الیه حمزه بهو پال حمید  
در مصر قاهره بمطبع بولاق هزار نسخه از آن بصره است و پنج هزار مبلغ مطبوع شده و برایش آن عمن الباری محل اذله  
البقا است از او فی تلامذہ او یعنی این جاسنی فانی عفا الله عنه و از انجمله تفسیر فتح القدر و سبل جراد و اول التمام  
و همه موافقاتش مقبول و معرب فیها و معشوق علی بنیست و در بر طالع بد که بعض مصنفات و متالی آن پرداخته  
و نام ارشاد الفحول در اصول فقه برده و گفته و هو الآن فی عمله احایه الله علی تمامه ثم تعری بعد ذلك فی مجلدا  
و این کتاب را مختصر است از کاتب حروف حصول الما موائل که اولاد هند و دنیا و قسط طیبی طبع شده و جمیع  
اقطار ارض پریده و سرایه اهل اتباع گردیده و بعد از آنکه گفته و قد جمع من رسائله ثلثة مجلدات کبار  
ثم لحق بعد ذلك قدر مجلد و سخی الجمیع الفتح الربانی فی فتاوی محمل الشوکانی و جمیع ذلك رسائل مستقلة  
واجبات مطولة و اما الفتاوی المختصره فلا تتحصل لدا و این کتاب نزد این بنده و شرمند موجود است  
و از آن در دلیل الطالب جز آن اتفاق کثیر است آورده و ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء والله  
ذوالفضل العظیم قال و هو الآن یشغل بتصنیف الحاشیة علی الارها و سماها السبل الجرار  
و هي مستقلة علی تقریر ما دل علیه الدلیل و دفع ما خالفه النعرض لما ینبیغ التعرض له و الا اخر





از عهد نبوت تا زمان والد خود و کتاب طوائف و موائد متعه در علم قرآن و فهم مصاحف عثمان و کتاب حق المعرفه  
و حسن الادراک بما یلزم فی وجوب النظر و الامساک و این هر سه نسخه در خط قرآن و در شش هجری طبع شده و شیخ علامه  
برهان الدین بقاری کتاب فائز به الحق را تا آنجا که فرموده الی غیر ذلک و اما مکاتیب صای اقطار بصنعا و مدائن یمنیه و  
فغلائی حرمین شریفین و مصر و قدس و شام و بیروت و تونس و اسلامبول و جزائر و جزآن پس در حصص و کتب دیگر تا آنکه  
مجموعی کثیر از آن مجتمع شده و کذاک تقریقات ملای و شعرای فرس و عرب بر کتب وی در نظم و شریش از آن مست کرده  
بیان حصص ویر تا آنکه مجلدی متوسط از آن سلیم فارسی افندی مدبر جواب در شش و قسط تطبیق طبع کرده و نامش قمره  
الاعیان و مسرور الازمان گذاشته و هنوز و خاثر از آن باقی است و ادیب عام مرحوم ابو الفتح محمد عبدالرشید بن محمد شاه  
المرحوم شویبانی کشمیری ترجمه مستقلة و بعبارت بیسته و فقرات فصیحیه نوشته و آنرا نظر الصیرف ترجمه الامام ابی الطیب  
نموده و کتب مؤلفه من عاجز بر بگذاشت طبع تا الآن تقریباً زیاد و بر بست هزار نسخه در تقسیم اهل علم از دور و نزدیک  
رفته و اموال ایشان در دین کار و بار مبدول گردیده اگر حق تعالی بقول آن بنوازد و در از شان بنده پرور و غیر ذلک  
نیست و در زمان آنم که من دانم و شک نیست که این همه کرامات و برکات حضرت شیخ علامه محمد شوکانی رضی الله عنه است  
نیز که درین مؤلفات غالب استفاده و استفاده از مصنفات جناب رفیع اوست و همان باعث برین قبول  
و شهرت گردیده ورنه چه من و چه مؤلفات من

واعظ خلافت کرد پایتخت و بلند  
میر ولایت شود و بنده که سلطان خرید

قال رضي الله عنه وكان جميع ما تقدم من القراءة على شيوخه في تلك الفنون وقراءة تلامذته لها  
عليه مع غيرها وتصنيف بعض ما تقدم خريجه قبل ان يبلغ صاحب الترجمة اربعين سنة بل  
درس في شرفه للمنتقى قبل ذلك وترك التقليد واجتهد لايه اجتهاد اصطلاحاً غير مقيد و هو في  
الثلاثين وكان مجموعاً عن بني الدنيا لم يقف بها كماله ولا قاض ولا صاحب احد من اهل الدنيا ولا  
خضع لطلب من مطالبها بل كان مستغنياً في جميع اوقاته بالعلم درساً و تدريساً و افتاءً و تصديقاً  
و ايشافاً في كنف الدهر راغباً في محالسة اهل العلم و الادب ملاقاتهم و الاستفاضة منهم و افادتهم  
و ربما قال الشعر اذا دعت لذلك حاجة كجواب ما يكتبه اليه بعض الشعراء من سوال او طاعة  
ادبية او نحو ذلك وقد جمع ما كتبه من الاشعار لنفسه و ما كتب به اليه في نحو مجلد و از حسن  
اتفاقات است که از من مرابقت که اول عمر و آغاز سن بلوغ بود مشارکت درین امور مرا نیز دست بهم داد جز افتاد

و عیش در قل بر چه خجاله بودم که والد مرحوم انتقال بجا رحمت الهی فرمود و بجای اقامت صد خطابت بجهت جمیع  
 در وطن و وعظ و تذکیر در ملا و مسجد شدم و در مجده سال بلکه گستران بودم که شوق تالیف و تحریر تراجم و انگیزه دل شد  
 تا آنکه مؤلفات بسیار در هر سه زبان فرس وارد و و تازی بهم رسید و اکثر آن در همان زمان تالیف و کلام  
 و دینی و غیره با مطبوع گردید اما بعد از آنکه بمویر بر و اوین سنت و صحت فقه حدیث و کتب علوم اجتهاد صورت  
 بست ساخته و پرداخته پیشین چون تقویم باین بنظر آمد پس مقدار کثیر بر آنان مؤلفات از دوا و اعتبار بر و نداشت  
 شد زیرا که بر بخارا اهل تقلید بود و طریقه حنفیه داشت و در تحریر فروع و اکنون بعون الله تعالی و حسن توفیق آنچه بجهت  
 و تالیف و تصنیف می باید بر معتبر و دلیل و طرح تقلید است و راست از تقریرات ای و تحریرات اهل بیانی و نغز و تغیر  
 حقائق محرمه الهیه اعلام است و صفوة الصفوة سخن فخر الامام شعر و ادب رفیق قدیم من است و حسن بلوک شیوه مستقیم  
 از جمیع فنون و معارف فی الجمله آگاهی حاصل است و در جمله مدارک و علوم دخل گماهی **شعر**  
 من کل شیء لذیذ احسن قللاً و کل باطنة فی الکون بطریقی

سعد المکر نیست که خروج از دائره اتباع دلیل صورت بند و یاری و اجتهاد کسی از راه برو و سد احمد قال رضي  
 الله عنه و ابتلى بالقضاء فی مدينة صنعاء و هو حال خیر یهذه الا حزن مسقر علی ذلك المديح الاشتغال  
 بالعلم و ان كان اشتغاله الان بالنسبة الی ما كان علیه لیس شیئاً و كان دخوله فی القضاء و هو یکنه  
 الثلاثین و الاربعین یجئین و خول محرم بطور در سن مذکور و و نکته فصل خصومات و سماع مرافعات میاست  
 به و پال شد اگر چه از ته دل ازین ماجریات بیزار است و بتایر قصور و اشتغال بعلوم با نده بکنار و هو الان کما  
 قال شیخه رضي الله عنه یسأل الله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم رب العرش العظيم ان یحسن خاتمه  
 و یبیله من خیر الدارين مراعه و یسده فی اقواله و افعاله و ینزع حب الدنيا من قلبه حتی  
 ینظر الی الخلقه فی غفلة ببیل دقایق الطریقه اللهم اجنبه الی جنابك العلی جنبه یتبع عدوه من  
 سکر غروره و افترقه خوفاً بقلص بها عن حجاب المظلم الی معارف الحقیقه و لا خسر جهه من هذه الدار  
 الا بعد ان یسم فی جوار حبه و یفصل ادران قلبه و قلبه عیاً و غریباً فانت داشت جعلت المرید مراد است

اذا كان هذا الذی مع جهری صیابة علی غیر اهل فخر و مع مضیع

و اقول کما قال الشافعی

الان وادی الحجج اضعف نرا به من المسك كافیا و اهاداه ردا

وما ذاك إلا أن هذا عشيرة قسنت وجرت في جوانبه برحا

وإزها من تفافات أنست كدوال تحرير ابن كنانة ما بيع الاصل في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين  
 شرح مستحق في داره التي كان يقيم بها من بيت برهانيان فزارت كدوم ولا واسطة اجازت حاصل نمود فنادى بها كنانة في داره التي كان يقيم بها  
 ان يبيع بوسال در تمام ديدم كه ايشان شريفه آ و رفته و بر موافقات من شانه خود عزيزي ديگر در خواب يده كه دختر ايشان بچا كنان بچا كنان  
 آورده و ناله تعبير رفت كه مراد ايشان ايتيان بنات افكار ايشان است كه جوارت است از موافقات منعه شريفه نافع  
 ايشان و عيونه گردش في تفافات ما ايشان ايشان و موافقات منعه شريفه نافع ايشان و عيونه گردش في تفافات ما ايشان ايشان و موافقات منعه شريفه نافع  
 و بدان دور و نزديك شرفه و غرا و يون و شمالا و شمالا و تر جرحه فاذل حضرت ايشان در و بيل خسرو لست و غيبي  
 ذكر است وهذا عارض من القول فاذل الى كنه بصدده من بقبلة ترجمه الشريفة و نقول  
 قال السيد العلامة حسن بن احمد البجلي في كتابه البيان في اخبار اعيان الخوفا في السيل  
 ما نصه السنة الخمسون بعد المائتين و لالف وفيها في شهر جمادى الآخرة كانت وفاة شيخنا محمد  
 بن علي الشوكاني وهو قاضي الجماعة شيخ الاسلام المحقق العلامة الامام سلطان العلماء امام الدنيا  
 خاتمة الحفاظ بلا امراء الحجة النفاذ على الاستناد السابق في ميدان الاجتهاد المطلع على حقائق  
 الشريعة و غوامضها العارفة بدارها و مقاصدها و حل الجملة فما رأى مثل نفسه ولا رأى من يراه  
 مثله علما و ورعا و قيا ما بالحق بقوة جنان و سلاطة لسان فذا فرد ترجمته تلميذ الاديب  
 العلامة محمد بن حسن الشجعي الذي رأى في لاف سماة النقصاء في جلد من عالم الاقاليم و الامصار  
 قصيرة على ذكر مشائخه و تلامذته و سيرته و ما انطوت عليه شأنا و ما قاله من شعر و ما قيل  
 فيه من مدح و ثناء بالنظم و النثر جاء في جلد ضخيم مولود يوم الاثنين الثامن و العشرين من شهر ربيع الثاني  
 الحرام سنة اثنتين و سبعين بعد المائة و لالف كما اخبرني بذلك في بلدة هجره شوكاني و نشأ  
 على العفاف و الطهارة و ما زال يدرج و يدرج و يجمع النشأت و يحرر المكرامات له قراءة على  
 والده و لازم القاضي امام الغرغ في زمانه احمد بن محمد الحارثي و انتفع به في الفقه و اخذ النحو  
 و الصرف عن السيد العلامة اسمعيل بن حسن العلامة عبد الله بن اسمعيل النهدي و العلامة  
 القاسم بن محمد الخولاني و اخذ علم البيان و المعاني و المنطق و الاصول عن العلامة حسين بن محمد  
 الغريجي و العلامة علي بن الهادي عرهب و لازم في كثير من العلوم محمد زمانه السيد عبد القادر

قال الشيخ العلامة حسن بن احمد البجلي في كتابه البيان في اخبار اعيان الخوفا في السيل ما نصه السنة الخمسون بعد المائتين و لالف وفيها في شهر جمادى الآخرة كانت وفاة شيخنا محمد بن علي الشوكاني وهو قاضي الجماعة شيخ الاسلام المحقق العلامة الامام سلطان العلماء امام الدنيا خاتمة الحفاظ بلا امراء الحجة النفاذ على الاستناد السابق في ميدان الاجتهاد المطلع على حقائق الشريعة و غوامضها العارفة بدارها و مقاصدها و حل الجملة فما رأى مثل نفسه ولا رأى من يراه مثله علما و ورعا و قيا ما بالحق بقوة جنان و سلاطة لسان فذا فرد ترجمته تلميذ الاديب العلامة محمد بن حسن الشجعي الذي رأى في لاف سماة النقصاء في جلد من عالم الاقاليم و الامصار قصيرة على ذكر مشائخه و تلامذته و سيرته و ما انطوت عليه شأنا و ما قاله من شعر و ما قيل فيه من مدح و ثناء بالنظم و النثر جاء في جلد ضخيم مولود يوم الاثنين الثامن و العشرين من شهر ربيع الثاني الحرام سنة اثنتين و سبعين بعد المائة و لالف كما اخبرني بذلك في بلدة هجره شوكاني و نشأ على العفاف و الطهارة و ما زال يدرج و يدرج و يجمع النشأت و يحرر المكرامات له قراءة على والده و لازم القاضي امام الغرغ في زمانه احمد بن محمد الحارثي و انتفع به في الفقه و اخذ النحو و الصرف عن السيد العلامة اسمعيل بن حسن العلامة عبد الله بن اسمعيل النهدي و العلامة القاسم بن محمد الخولاني و اخذ علم البيان و المعاني و المنطق و الاصول عن العلامة حسين بن محمد الغريجي و العلامة علي بن الهادي عرهب و لازم في كثير من العلوم محمد زمانه السيد عبد القادر

بن أحمد الكوكبي وأخذ في علم الحديث عن الكاظم علي بن إبراهيم بن عامر وغيره من الأئمة  
 المشايخ الكبار في جميع العلوم العقلية والنقلية حتى أحرز جميع المعارف والتفنى على تحقيقها  
 المخالف والموافق صار الشارح في علوم الاجتهاد بالبيان والمجمل في معرفة خواص الشريعة  
 عند الرهان له المؤلفات الجليلة المنوعة المفيدة النافعة في أغلب العلوم منها نيل الأوطار  
 شرح منتهى الأخبار لأبي نعيم في أربعة مجلدات لم تكتمل حين الزمان فمات في التحقيق ولم يصر إلى  
 بقية في التدقيق على المسائل حقها في كل بحث على طريق الانصاف وعدم التقيد بالتقليد ومذهب  
 الأخلاق والإسلاف ونافله عنه مشافهة الكلام فمن دونه من الإحلام وطارد في الأفق في كل  
 حياته وقرئ عليه مراراً وانتفع به العلماء وكان يقول أنه لم يرض عن شيء من مؤلفاته سواء  
 لما هو عليه من النقص بما رفع مكان ومن التمسك بالدليل في كل شأن وكان تاليفه في أيام مشافهة  
 فنهى على مواضع منه حتى تفرده له التفسير الكبير المسمى فتح القدير الجامع بين فني الدراية والرواية  
 من التفسير وقد سبقه إلى التأليف في الجمع بين الرواية والدراية العلامة محمد بن يحيى بن بهرام  
 فله تفسير في ذلك عظيم لكن تفسير شيخنا البسط واجمع وأحسن منه غريباً وترصيفاً وأحرز له  
 اللغات وشواهد ما شقيقاً وتأليفاً وقد ذكر الكاظم السبكي في كتابه أن جملته مقدمه لتفسير  
 جامع الدراية والرواية سماه مطلع البدرين وجمع البحرين وله مختصر في الفقه حله مقتضى الدليل  
 سماه الدرر المبررة وشرحه شرحاً وافعاً سماه الدرر المضيئة وأورد فيه الأدلة التي بنى عليها  
 المؤلف وله ويل الغمام حاشية شعاع الأوامر للأمير حسين بن محمد وله در السجاية في مناقب  
 الفراية والصحابة وله إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول بعز نظيره في جمعه وترصيفه  
 ترتيبه وكم مليفه وله السيل البحري المتدفق على حقائق الأنهار كان تأليفه في آخر مدة ولم يزل  
 بعداً شيئاً في العلم وقد تكلم فيه على عيون من المسائل ومصحح من المشرع ما هو بعيد بالدلائل  
 وزيف ما لم يكن عليه دليل وحسن العبارة في الرد والتعليل والسبب في ذلك أنه نشأ في منع جماعة  
 من المقلدة الجاهلين على التعصب في الأصول والفروع ولم يزل المصاولة والمقاولة بينهما وبينهم دائرة  
 ولم يزلوا ينددون عليه في المباحث من خدججة ولا برهان من سنة وقرآن فحصل كلامه في  
 ذلك الشرح في الحقيقة من جهالهم في التعصب عن التقليد المذموم وإيقاظهم إلى النظر في الدليل

لأنه يرى تخرير التقليد الشوم وقد العن في ذلك رسالة سماها القول المفيد في حكم التقليد وقد  
 عفا ما بهما حياه جماعة من علماء الوقت وأرسل عليه أهل جهته بسببه سهام اللوم والمقت وثار  
 من أجل ذلك فتنة في صنعائين من هو مفيد وبين من هو متقيد بالدليل ثورهما من المقلدين  
 أنه ما أراد الأهدم مذهب أهل البيت لأن الأزهار هو حدثهم في هذه الأعصار وعليه في عهدهم  
 والمعاملة المدار وحاشا لمن التعصب على من أو جباله تعالى محبتهم وجعل أجرينا صلى الله عليه وسلم  
 في تبليغ الرسالة سودتهم لأن لما كالأه التام لم وقد نشر عكاسهم في مؤلفه درالصحابة بمالك بن الحارث  
 ربيعة لمؤتاب وله العناية التامة بحفظ مذهبهم فإنه ألقى شهابه في الدرس والتدريس في ذلك  
 وعندى أن من جملة العناية بهم هذا الشرح فإن من تأمله حق التأمل بعين الانصاف عرف أنه  
 بيان لما اقتضاه مقتضى الأزهار من الإدارة الصحيحة لأنه جامع فيه مادة لم يوجد في غيره وأوضح ما أخذ  
 من الكتاب والسنة على أيدى أسلوب وقد طلعت على غالب شروح الأزهار فلم أرى في شروحه  
 ما يداينه في إيراد الإدارة وأما لم يرتض ما بنى في ذلك الكتاب من التقاريع على القياس الذي عليه  
 المأسجة أو تخرجه وسبيل الإمام في ذلك سبيل المفرعين من سائر المذاهب الإسلامية قال كنهم  
 الفرعية موزجة بذلك على أن كلامه مع الجميع من أهل المذاهب كان المأخذ واحد والرد واحد  
 وإن كان في الحقيقة أن الخطب يسير والحوادث في المسائل العلمية الظنية سهل لأنها أطوار ح  
 الأنظار والاجتهاد بدليل خلاها والمصيب من المجتهدين في ذلك له اجزائ والمخطئ له اجزوان تنبيهه  
 العالم بالخطأ على ذلك الخطأ المقلد لأحاس به لتلايقه في الخطأ فإنه ما أخذ به مع أن من  
 قلادة معقوفة هذه في ذلك وهذه الطريقة ربما يميل عليها من قصد ذلك ولا يخرج المجتهدين واجتهاد  
 فيه ونبه على الخطأ بحسب ما ظهر له من توليد أهل بيت النبوة صلوات الله عليهم أجمعين لأن التولا  
 في جانب وبين الخطأ في جانب وربما يجهل ذلك المجتهد الذي قد أصل هو خطأ في كتبه لئلا يتبعه  
 في ذلك الخطأ من يتبع وهذا شأن أهل العلم في كل زمان ومكان ما بين راد ومردود عليه  
 وكل ما خرد من قوله ومقدوره أيضا حب العصمة عليه أفضل الصلوة والتمية وقد ذكر السبيل  
 في كتابه الخصائص أن من خصائص هذه الأعدان لا يقر بعضهم بعضا على الخطأ ولو كان  
 أحب حبيب إليه ومن طالع الكتب الإسلامية في الفروع والأصول على اختلافها وأولها عرف ذلك

وهات عليه سلوك هذه المسالك ومن ردت الامور بالانصاف لا تخفى عليه الحقيقة ومن جدد  
على التقليد وضاق عطشه عن مدارك الاستدلال فماله والاعتراض على الجاهلين ولا ينبغي له ان  
يضايق المجتهد في اجتراحه لاجل قفقه في موقفه الذي هو التقليد وقد تفضل الله عليه  
بالاجتهاد والتجديد وكل من فهم عرفته مقام ما شرحه في الكتاب ما يطول والتقليد لا يجوز في الغير  
المجتهد والاجتهاد عند ائمة اهل البيت رضي الله عنهم خير من عذر كما يقول غيرهم من هؤلاء  
الذاهب ومن اعترض على المجتهد فيما ادى اليه اجتهاده فقد شجر الراسع وما جرى على غير السلف  
له فيه من اهل العلم ثم انا قد جربت مقاصد السيل الجرار في مقاييس سميت نزهة الابصار  
من السيل الجرار وهو واف بالمقصود من ايراد تلك الادلة من غير تعرض لما يقع به بسط  
الاسنة من الناس والمترجم له تاريخ حافل سماه البديع لطالع مجاسين من بعد القرن التاسع  
جرى فيه من ذلك الوقت الى زمانه وابند وفيه ذكر عايد اليمن ابراهيم الكنجي الولي المشهور له  
جملة رسائل من طولات ومختصرات وقد جمعت قنواؤه ورسائله فجاءت في مجلدات  
سماها ابنه العلامة علي بن محمد الشوكاني بالفتح الرباني وله في الادب اليد الطولى وله اشعار كثيرة  
مدونة قدرتها ابنه المذكور على حروف المعجم فجاءت في ديوان كتب اليه اديب عصره السيد محمد  
بن هاشم بن يحيى الشامي ورفيقه العلامة حسين بن احمد السباعي يساهما على سبيل المطابقة  
عن الشوق هل هو من قسم المشاكك او من التواطي المعرفين في علم المنطق بهذه الايات البديعة

|                                  |                                |
|----------------------------------|--------------------------------|
| يا نيري فلك العلي كدام لنا       | من نور علي كما ما يكشف الظلمات |
| ما اذا تقوى لان فيما قد تقر ربال | اجماع حق هذا من به حكما        |
| قالوا بان شها حات القلوب اخا     | قاست بصدق وداد صرا وتزما       |
| ومن احب ادا صم القياس له         | قطعا بانهما في السالك قد نظما  |
| وقد تضمن تصديقا تصويبه           | بنسبة يتساوى الرد بينهما       |
| وانما الشوق من قسم المشاكك       | فيه اعتراض قياس في استوائهما   |
| وقد ترددت في تقريرة فافيدا       | مغرما صار مشنا فالوصف لكما     |

فاجاب المترجم له واجادته

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| يا ابن البها هيل ولا طول مرض | والمنعمين بسبب نجلي الدنيا  |
| قد دل نظرك الدار القين بلا   | شك بانك بحر العلوم طوما     |
| ورمت ابداء عتب في ملاطفة     | وقد اسأت ببعد في فخر كما    |
| فالشوق بالشوق صفقاس ومعتبر   | تضى بانك خير الرسل والحكماء |
| وان تشاك بالتشكك فهو على     | تواطوا بانجاد الجلس في نظام |
| وموجبات ودادي فيك ما         | ولا خذ احقد ودي عنك تفصا    |
| محصلات ودادي ما رضى لها      | عذك العدول ولا وليتها حلا   |
| وقد نال في شاملا على غط      | لنا نتايج ود تمنع العقما    |

وهذه القطعة من شعره على انه مفرد بليغ ولا مفرد سواه بوصف بالبالاة وقد نزل النوجيه  
بالقضايا المنطوية للوجبة والسالية والمحصلة والمعدولة والله در القائل  
الحسن يظهر في شيبين رونقه بيت من الشعر ابو بيت من الشعر

وقد اخذت عنه في كثير من الفروع العلمية واخذت عنه في الفقه والشرعية وقرنه طبع على الامم مصداقهم المنير ولا اظن  
يرون مثله في تحقيق العلوم والضرر وقد جرت بيني وبينه صكات اديبه ومراسلة لمساائل علمية هي حدى ومفيدة  
بخطه الشريف وعلمه الطيف كان قد تولى في ايامه بمدة يسيرة ابنة العلامة علي بن محمد وهو احد صحف العلماء  
كملازم والده في جميع المعارف بلغ درجة العلوم تحقيقا وفديقا وقد شاركته في الاخذ بحل المسائل  
في كثير من مقراته ورحمهما الله تعالى وقد كنت قلت والده مراني واشركته فيها ولا اظن ان كرمها  
انتهى كلام الديباج وهو ازين من الديباج على اجساد اهل التاج وفي كتاب النفس اليماني والروح  
الريحاني للسيد الامام العلامة المحدث عبد الرحمن بن سليمان بن محي بن عمر مقبول الاهل و  
من مخرج بسيد الامام عبد القادر بن احمد الكوكباني وشر علومه الاخرة وحرر لطائف فهو  
الباهرة وانتسب اليه وعول في الاقتداء في سلوك منهاج الحق عليه امام عصرنا في سائر العلوم  
وخطيب مرنا في اوضح دقائق المنطق والمفهوم الحافظ المسند الحجج الهادي في اوضح المسائل  
السوية الى الحجج عز الاسلام قاضي القضاة محمد بن علي الشوكاني بلفظه الله في الدارين اوصى الاماني  
ان هن اقلامه بن ما يعملها السالك كل كعب هن حامله

وان افر علی رقی افاصله اقرب الرق کتاب الانام له

فان المذكور من اخصل الاخذین عن شیخنا السید الامام عبدالقادر والشفیعین به ولقد کاد  
اخذ من له علی مثل سیدی عبدالقادر من اعظم احیاء ربیع العلوم واثامة سوق تحقیقا  
المنطوق والمفهوم ذکر الحافظ السخاوی فی الضوء اللاحع فی اثناء ترجمة الحافظ ابن حجر ما نصه  
قال ثعلب انما یلتصع علم العالم بسبب حلق من یسألہ فیطالبه بحقائق الکلام وبمواضع النکت  
لانها اذا صار طلبة احتاج الی البحث والتقصیر والنظر والفکر فیکون حفظه ویند کما تقدم  
انتبه ولقد مخرجه العالمین سبحانه من بحر فضل کرمه الواسع هذا القاضی الامام بثلاثة اشی  
الا علم انها فی هذا الزمان لا تخبر جمعت لغیرة الاول سعة التبحر فی العلوم علی اختلافها  
واذا احیوا واصنافها الثانی سعة التلاکید للحقین والنبلاء المدققین اولی الانصاف والحرارة  
والفضائل الفانقة الحقیق ان یفشد عند حضور جمعهم الغفیر ومشاهدة غوصهم علی  
جواهر المعانی التي استخر اوجها من بحر الحقائق غیر یسیر

نقول اخبرنی هذا وحدثنی

انی اذا حضرت فی الف عجب

هذا الکلام لا قعبان من لیل

صاحبه بعقونها الا قلام ناطقة

الثالث سعة النصایف المهررة والرسائل والجوایز المهرقة التي تسامی فی کس تحا الجوابدة الفحول  
یبلغ من تنفیجها وتحققها کل غایة وسول گویم من یزکی از تلامذة آتعالی مقام شیخ الاسلام اگر چه بیک  
واسطه و دو واسطه بجناب رفیع او میرسم و در تفحص معلوم قدم بقدم وی رحمت الله تعالی میرسم گو باغ شاو او شوم  
و همچنین در کثرت مؤلفات مانا با استاد خود هر چند در نفس الامر ریزه چین مانده افاده وی قدس سره باشم آری  
زمانه مساعدت بکثرت تلامذ می کند و چه قسم می تواند کرد که دامن جد اهل فروع بسیار درازست و طلبه علم عصر  
حاضر با محبت تقلید و بدو اتباز اند معذک رجال بلاد ما شامه و علماء اقطار ربعبده و فضلا و نبلاء مدائن و دور  
از عرب و عجم با وسع محبت میدارند و راه حسن ظن می سپرند و بکاتیب و تقاریظ مؤلفاتش غایبانه یصدقی نیست  
و اخلاص طوبیت می پردازند و این قدر از برای تادیه شکر حضرت و عجز و تعالی بسیارست بندیان ظلمت سرشت  
و سکنه این اقلیم بر عت پرست اگر سر نیاز فرود نیارند مرا نیز شکوه از ایشان نیست که قدر شناسی ایشان در واقع  
در خور ادوار است نه افتخار معذکس این حال جمله رجال این اعیان نیست بلکه با جرمی شتی از فرو عیان اقلیم است



وعدت بسند وجله مستند از مردم هندست و سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال فرمود اين  
الجليلة تفسير كتاب الله السعدي فتح القدر جمع فيه بين علمي الرواية والدراية وجمعها نيل الاوطار  
شرح منتهى الاختصار لم يكن يوجب في قديم الزمن شرح على هذا الكتاب المضطر للكشف ما فيه من الاحكام  
سوى هذا الشرح النفيس ومنتهى ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول جمع فيه زبد القواعد  
وبداية الفوائد ومنها السيل الجار شرح الاظهار من انفس الشروح على هذا الكتاب بطلاه غير ذلك  
من اللغات وقد ذكر لي بعض المعتمدين ان مؤلفاته الجليلة الحاصلة الآن مائة واربعه عشر  
مؤلفا عدد سور كتاب الله عز وجل بما قد شاع ووقع بها في الامصار والشا سعة فضلا عن القرية  
غاية الانتفاع والله عز وجل المستول ان يبارك للاسلام والمسلمين في اوقاته وان يجمع حياته

كلنا حاله وانك فيما      نعمة ساعدت بها الاقدار  
فوقت نفسك النفوس من الشر      وزيدت وعمرتك الاحبار

وقد اعني بشرح بعض مناقبه وفضائله حلة من العلماء الاعلام والجهابذة الغمام منهم السيد  
العلامة ابراهيم بن عبد الله المحمدي ومنهم بعض علماء كوكبان عظماء القدر كبراء عاشان ومنهم  
السيد العلامة محمد بن محمد الديلمي ومنهم القاضى العلامة محمد بن حسن الشجعي الدماري في كتاب  
حافل بما له النقصا في جيد من علامه الاقاليم والامصار ومنهم الجليل العلامة والجزل الفهامة لطف الله  
بجانب وبالحجة فيقول في هذا الامام ذو سعة فان وجد تسلسلا فاننا قلنا قلنا

زد في الملاصحات اربعة      وليصنع الحاسد ما يصنع  
قال من يخفي عنك ما ينبغي      يدري الذي ينخفض ويرفع

گویم و این انشا و کی از کرامات صاحب نفس یاقی است چه علامه و مساند آن زمانه که بوجوب وجود علامه شوقا فی تائیدش  
بر لغات غیرت آسانی داشت و درین نزدیکی نیز بعض شوریده سران جمیع بر تحقیقات شریفش حدسیر نزو نم یان  
میرانند و این نیست مگر تکمیل عاریح علیه و اتمام نعم آئیه در حق جناب رفیع او و لو که اعداد علماء اظهر فضل العلماء  
و کلا و لیاء و لو که الجمل السعوی علامتین رتب الحفاظ الاصغیاء حمله الدین و نقله آثار النبی الامین  
صلی الله علیه و علی اله و اصحابه و جند من الحفاظ العالمین بسنته المطهره الرافضین للتقلید الدنایین  
الاراء الشریکون المبتدعین الدنایین عن الاسلام الرادین علی المبتدعة المقلدة الطغام الطارحین الفروع



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم يامر به فربح عما كان عليه وهم من ان  
 يامر الناس بنزع ثياب كافا يلبسوها حين بلغه انها تصبغ ببول المهاجرين فقال له شخص من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قد لبس منها ولبسها الناس في عصاة فاستغفر الله تعالى ورجع وقال  
 في نفسه لو كان علم لبسها من الودع لما لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى حاصلة قلت  
 ومثل ابو بكر العياض من يعلم الرجل انه على السنة والجماعة قال اذا رجع طه الى كتاب الله وسنة  
 رسوله اول ما قال السلف الصالح فهو على مذهب السنة والجماعة واما اذا كان منسوباً الى الجماعة  
 والكعبى ونحوهما فانه ليس من اهل السنة والجماعة فكذلك في فتاوى جواهر وقال الشعراني في كتابه  
 الكبريت لاهم في بيان علوم الشيخ الاكرم في الباب لما شرفنا المائتين من اراد ان يعرف بغض الحق  
 او محبته فليستظر الى حاله الذي هو عليه من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واحكامه ولائمة  
 المهديين بعده فان وجد نفسه على هديهم واخلاصهم من فعل جميع الامور وانما الشرعية  
 ودرج جميع المنهيات البدعية حتى صار يفرح بالبلايا والهن وضيق العيش ويشرح القلوب  
 الدنيا ومناصبها وشهواتها فيعلم ان الله تعالى محبه والا فليحكم بان الله يفضله والانسان على  
 نفسه بصيرة انتهى ومن عينه نقلت والحاصل ان اتباع الكتاب السنة هو المعيار لمعرفة الرجال  
 فان الرجال تعرف بالحق لا النجى بالرجال وهذه خصيصة شريفة خص الله تعالى بها اهل الحق  
 واهل السالك ولم يشركهم فيها احد من الفقهاء المقلدين وانك لا تجد عالماً صوفياً وسالكا  
 فاضلاً الا وهو يتقيد بالكتاب السنة ولا يقلد احداً من الائمة ومن هنا قيل ان الحق لا يهلك  
 فخلاصة الامية المرسومة هذان الصنفان من الناس ولا عطر بعد عن وس

مالي اذا الزمته حجة + قابلي بالضمك والقهقهة

ان كان ضحك المرء من فقهاء فالدب في التعصم عما افقهه

محمد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد الامام الكبير ولد في شعبان سنة  
 بناحية ينبع في البحر تحري جميع العلوم الشرعية وحضر له اكابر الزمان وطار صيته واشتهر  
 ذكره واخذ عنه الطلبة وصنف التصانيف الفائقة منها الامام في احاديث الاحكام وشرح  
 في شرحه ان فيهما كما قال ابن حجر بالجملة لادالة على سعة دائرته في العلوم خصوصاً في الاستنباط



جبل بن هجر بن عجل المعروف بـسيد الناس الامام العظمى الحافظ المحدث فقيه الدين ابو الفتح  
اليعربى سمع وقرأ وارحل وكتب حدثه اجازة في اثار الادهار كان اماما محدثا حافظا فصحا  
وهو من بيت علم اجازة جماعة من الشيوخ له كتاب النظم الشدي في شرح الترمذي وكان ينظم الشعر  
وله فيه حسنات انتهى ولد في سنة ١٠٠٠ وهو من بيت رياسة باشيكية قال الذهبي له شعره بقاء  
الالف قال الصلاح الكشي وكان عنده كتب كبارها من جليل وشعره رفيق سهل التركيب متبحر الالفاظ

### هذا النظم بلا كلغة ومن شعره

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| عهدى به والبين ليس بروعه   | صب براه نحو له رد موجه    |
| لا تطعموا في الحب ثار متبر | فالوقت من شرع الغرام شرعه |
| عن ساكن الوادي سقته مدام   | حدث حدثا طاب لي سمعه      |
| افد الذي عدت الوجوه الحبه  | ادخل معنى الحسن في جمعه   |
| البد من كلف به كل ثوبه     | والغصن من عطف عليه خضوه   |
| اهواه محمول المرشقه للما   | حلاو الحوليت ظريفه مطبوعه |
| دارت رحيق الحلاطه فلناها   | سكر هجل عن المدام صنيعه   |
| يجني فاضر حبه فادى بدى     | فجأله مما اجزاء شفيقه     |

انتهى قال البرزالي كان احدا لحيان اتقنا وحفظ الحديث وتفهم في علمه واسايد عالم الصيحه  
وسبقه مستفيض السيرة له الشعر الرائق والنثر الفاخ وكان محبا للطلبة الحديث ولم يخلف في مجموعه  
مثله له قصائد منها السيرة النبوية وشرح الترمذي قال الصفدي اتمت هذه بالظاهره فربما  
من سنتين فكنت اراه يصلي كل صلوه مرات كثيره فسألته عن ذلك فقال اضرب ان اصلي كل صلوه  
مرتين ففعلت ثم ثلاثا ففعلت سهلا على ثم اربعافعلت قال واشك هجل قال حسنا انتهى قال الشوكاني  
وهذا وان كان فيه الاستكثار من الصلوه التي هي خير موضوع واجز من فرع ولكن الاول ان يتعود  
النوافل بعد الفرائض على غير صفة الفريضة فان حديث النبي عن ان تصلي صلوه في يوم مرتين بما  
كان شاملا لمثل صلوه صاحب الترجمة ولعله يحمله خاصا بذكر الفريضة بنية الافتراض  
وكان موته في سنة ١٠٠٠ رحمه الله تعالى





وسمع ذلك يطلب العلم في كل محل حتى أفرد في رياسة العلم والفن تأليف حسنة ذكرها الشوكاني في  
في البدل الطالع وقال منها المعتمد جمع فيه الامهات الست ورتبه على ابواب الفقه وله التفسير الكبير  
جمع فيه بين تفسير الزمخشري وتفسير ابن كثير ما كان بصعداً مشتهراً

عجل بن يعقوب صاحب كتاب

عجل بن يعقوب بن محمد بن محمد بن أبي الطاهر الفهردي أبا دي اللغوي الشافعي الإمام الكبير الماهر  
في اللغة وغيرها من الفنون قال في البدل الطالع ولد سنة ١١٢٠ هـ بمكة وروى عن أعمال شيران وارقل  
الى العراق ودخل واسط ثم بغداد ثم دمشق وسمع بها من النقي السبكي وجماعة زيادة حل المأثرة  
كانت القيم وطبقته ودخل بعليك وحاجة وحلب والقدس وسمع من اهل هذه الجهات واستقر  
بالقدس نحو خمس سنين ودرس وتصدر وظهرت فضائله وكثر الاخذ عنه وتلمذ له جماعة من  
الأكابر كالصالح الصفدي وجمال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ثم دخل اليمن  
الى بيده بعد وفاة جمال الري في سنة فتلقتاه الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالع في اقوامه و  
اليه قضاء اليمن كله وقرء عليه السلطان وخرج منه في الحديث واستقر قدمه في زيد الى ان مات  
وكان السلطان الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد بجمالها وقال منه براورعة وفي اثناء هذه المدة  
قدم مكة مراراً فجاور بها وبلد المدينة والطائف واقتنى كتباً نفيسة حتى قال انه اشترى منها  
بمئتين الف منقال من الذهب وله مصنفات كثيرة منها في التفسير لطائف ذي التميز في  
لطائف الكتاب العزيز في مجلدات والدر المنظم الرشدي مقاصد القرآن العظيم وفي الحديث  
فتح الباري في شرح صحيح البخاري ولعل ابن حجر لم يسمع بذلك حيث سمى شرحه بهذا الاسم كماله نحو خمسين  
جلداً وكان يقدر ثمنه في اربعين مجلداً ومتصاهاً السجادة في فقرات السجادة في مجلد والاسعاد  
بالاصعاد الى رجة الاجتهاد ثلث مجلدات وتسهيل طريق الوصول في الاحاديث الواردة على جامع  
الاصول والاحاديث الضعيفة والدر الغالي في الاحاديث العوالي وسفر السعادة والقاموس وهو  
كتاب نفيس ليس له نظير وقد انتفع به الناس فلم يلتفتوا بعد الى غيره قال انقي الكوما في كان  
خدم النظر في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي وحكى الخرجي انه رام الترجمة في سنة الى مكة فكتب  
الى السلطان ما مثاله ومما ينصبه الى العلوم الشريفة انه خير خاف عليكم ضعفاً اقل العبيد  
ورقة جسمه وودقه بنيتة وعلو صدره وقد انى الى ان صار كتاباً مافراً في شرم رائحة



اذ ومن العظم والارماش جعل ونضعض السن ونقعقع الشن فما هو الا عظام وجرأت ببيان  
 مشرت على خراب وقد فاهر العشر التي تسمى بالعرب دفاقة الرقاب وقد مر على المسامع النربعة  
 غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بلغ المربع سنين سكتة  
 فقد احذر الله اليه فكيف من يتقف على السبعين واشرت على الثمانين ولا يجعل بالمخ من ان  
 يمضي عليه اربع سنين ولا يجرد له شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين  
 وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك وافل العبيد له ست سدان عن تلك المسالك فمن طلب عليه  
 الشوق حتى جل عمره عن الطواف ومن اقصى امنيته ان يجرد العهد بتلك المعاهد ويفر مرة اخرى  
 فيقبل تلك المشاهد وسروره من المراحم الحسنة الصدقة عليه بتجديد في هذه الايام مجرد عن  
 الاهالي والاوقام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فان لفصل طيب والريح اريب ومن الممكن  
 ان يعرف الانسان باقامة شهر في كل حرم ويحفظ في موابط الرحمة والكرم وايضا كان من عادة  
 الخلفاء سلفا وخلفا انهم كانوا يرددون البريد عند قصد التبليغ سلامهم الى حضرة سيدنا <sup>سليمان</sup>   
 فاجعلني لله في الشدة والبريد فلا اقضي شيئا سواه ولا اريد

واستعمل العنصر الواحد الزادا  
 واستودع الله احمدا وا اولادا

فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرف الكتاب ما مثاله صدر الجبال المصرى على لساني ما يحفظه  
لك شئها ان هذا اني لا ينطق به لساني ولا يجري به قلبي فقد كانت العين جدياء فاستنارت فكيف  
يمكن ان تقدم وانت تعلم ان الله قد احيى اباك ما كان مبتأ من العلم فبالله عليك الاما وهبت له  
بقية هذا العمر والله يا محمد الدين عينا بارقة اني ارى فراقا الى دنيا ونعيمها ولا فراقك انت ليمين بلهله  
انتهى قال الشوكاني وفي هذا الكلام حذرة للعبيرين من افاضل السلاطين ببعضهم من علماء  
الدين وقد اخذ عنه الاكابر في كل بلاد وصل اليه ومن جملة تلامذته الحافظ ابن حجر والعزري  
والبرهان الحلبي وما منعتا بسعة وحواشيه في ليلة عشرين من شوال سنة ١٢٠٠ انتهى كلام الشوكاني  
في اليد الطالع بحمته الله تعالى

محمد بن يوسف بن علي الكوماني ثم البغدادي ولد في سنة واخذه عن جماعة من علماء ثم ارجل

[illegible]

الى شيراز واخذ عن القاضي عضد ودخل الشام ومعه وجميع البخاري بالجامع الانه من لفظ  
 الحديث ناصر الدين القاري في وصف شرح البخاري سماه التكملة للداري ومع منه جماعة  
 واشتهر في جميع الاقطان وصاب في خطبته على شرح ابن حطال وشرح الخطابي شرح مغلطاني قال  
 ابن حجر في الدرر ان شرح صاحب الزجوة مفيد على وهام فيه في النقل لانه لم يأخذ بالامور  
 العنصرية في نقل العلم بعدد ثلاثين سنة وكان مقبلا على شانه لا يتردد الى بني الدنيا فاما  
 باليسير ولازم العلم متواضعا توفي في مرجعه من الحج في الحرم سنة اتمت حياة الله تعالى عليه  
 محمود بن احمد العمري يعرف بابن الاشاطي الذي في حدود سنة سبع مائة على جماعة كان  
 وطبقته ودخل مشي وجمع غير مرة وجاور ودا بط في بعض الثغور وما اولى بها ودا عتق السبا  
 والتحليل ودرج في النشاب ودرج في الدافع له مصنفات قال البخاري انه سمعه يقول انه رأى وهو حي  
 في يوم ذي عجم رجلا يمشي في الغمام لا يركب في ذلك ولا يركب في انتهى قال الشوكاني ويمكن ان يكون  
 رأى قطعة من قطع السبا ومشكلة بشكل الانسان فان الناظر في طباق السحاب اذا تخيل في شيء منها  
 انه حل صورة حيوان او شيء من الحوادث خيل اليه انك اذا ادم النظر اليها ولعل سبب ذلك كونها مكررة  
 وانما اوطأ في الطريق كان الحاسة الخفية في كان كذا السخاخر احيانا الف ما جرت به عادتها  
 من عدم تخيل ما في الف الحس بحاسة البصر عند المشاهدة وما في سنة بالقاهرة ودفن في القلعة  
 محمود بن احمد بن موسى الكوفي المعروف بالعيني ولد سنة ودفن في القلعة ودفن في القلعة  
 عن جماعة وورع في جميع العلوم وارتحل الى حلب دمشق وبيت المقدس حج ودخل القاهرة ودرس  
 في مواطن منها وتولى قضاء الحنفية وتصانيف كثيرة جدا منها شرح البخاري في احدى وعشرين  
 مجلد اسماء عمدة القاري وكان ينقل فيه من شرح الحافظ ابن حجر وروى تعقب ذلك وقد اجاب  
 ابن حجر عن تلك التعقبات لا فيهما متعاضدان وبينهما منافسة شديدة وله شرح الكمال الطبي لا ينفذ  
 وتاريخ الكاسرة وطبقات الشعراء وكنا في الرقائق والمراعات في ذي الحجة من سنة اتمت به  
 محمود بن مسعود الشافعي العلامة الكبير ولد بشيخه سنة اتمت به اخذ في الطب عن ابيه  
 وفي الهيئة عن نصير الشافعي دخل الروم وتولى قضاء سيواس ومطبية وقدم الشام رسولا وسكن  
 تبريز وكان كثير الخاطبة للملوك قيل ان خطبه في عام ثلاثين الفادرس بدمشق الكشاف في القانون

في  
 النسخ

في  
 النسخ

في  
 النسخ





وقد يوجد فيهم نادر من نادر من كمال الادراك ومعرفة التصرفات حقائق الامور والرجال  
الكملاء وقد رأيت من ذلك جهابذة وعراشب والذي ينبغي الاحتاد حلية الوقت عند الحاجة  
عن حال المرأة التي وقع منها ذلك فان كانت عارسة للتصرفات ومطلعة على حقائق الامور  
وفيها من الشدة والرشد ما يندب معها مظنة التفرير عليها فتصرفها بحسب كتمت الرجال  
وان لم تكن كذلك فالحكم بطلان وصاياها التي لا تتعلق بقرينة شخصها من حج او صفة او كفارة هو  
الواجب ولكن لك تخصيصها ببعض القرابة دون بعض بنذر او هبة او قديك او اقرار بظهوره  
التوليح واما تصرفاتها بالبيع الى الغير والمعاوضة فالظاهر الصحة واذا ادعت الغبن كانت حواها  
مقبولة ان طابقت الواقع ولا يحل دفعها لغير كونها مكلفة متوابة للبيع ولا غبن على مكلف فانها  
بن ليس مكلفا شبه الا في النادر انتهى مات صاحب الترجمة في صفر سنة ١٠٢٥ وجميع حرمه اربع وثلاثين  
كما ذكره السيد العلامة ابراهيم بن محمد الامدي في مجمع له رحمه الله تعالى

وجبهة بنت علي بن يحيى الانصارية الصعيرية الاسكندرانية ولد قبل سنة ١٠٢٥ وقال  
ابن رافع والصفدي ولدت سنة ١٠٢٥ وحل كل حال هي تلميذة ابن الخراسان القزويني قال الشوكاني  
مجت كثر اوجارها جماعة وحل في حوزة جماعة كثيرة ماتت في رجب سنة ١٠٢٥

يحيى بن ابي بكر بن محمد العاصمي الشافعي ولد سنة ١٠٢٥ قال في البدل الطالع هو محمد  
اليميني وشيخه اسمع من ابي الفتح الرازي عكة ومن جملة شيوخه ابن فهد المكي واستفاد منه طلبه  
العلم ورأى طوا اليه وله مصنفات منها خريال الزمان في التاريخ وبهجة الحافل في السيرة والرياض  
المنطوية ومثلها مشهورة مقبولة نافعة مفيدة مات بخرن سنة ١٠٢٥ ودفن بها

السيد يحيى بن الحسين بن الامام القاسم ولد تقريبا سنة ١٠٣٥ قال في البدل الطالع اهل  
ذكره اهل عصره ولعل سبب ذلك والله اعلم ميله الى العمل بما في امهات الحديث ورواه على  
من خالف النص من الصحيحة وقد رأيت له مؤلفا سماه صوارم اليدين لقطع شكوك القاضيين  
بن سعد الدين رد عليه لتضمنه الرجح على ائمة اهل الحديث وهو مؤلف ممنوع يدل على طول  
مصنفه وكذا لك رأيت له مصنفات اخرى لا يصحح لما خفي من الاتفاق على تعظيم حواجة المصطفى  
ووقع بينه وبين اهل عصره قلاقل بسبب نظره بما تقدم وبالحجة فهو من اهل القرن الحادي عشر

روى عنه ذلك

يحيى بن ابي بكر بن محمد العاصمي الشافعي

يحيى بن الحسين بن الامام القاسم

يحيى بن الحسين بن الامام القاسم ولد تقريبا سنة ١٠٣٥ قال في البدل الطالع اهل ذكره اهل عصره ولعل سبب ذلك والله اعلم ميله الى العمل بما في امهات الحديث ورواه على من خالف النص من الصحيحة وقد رأيت له مؤلفا سماه صوارم اليدين لقطع شكوك القاضيين بن سعد الدين رد عليه لتضمنه الرجح على ائمة اهل الحديث وهو مؤلف ممنوع يدل على طول مصنفه وكذا لك رأيت له مصنفات اخرى لا يصحح لما خفي من الاتفاق على تعظيم حواجة المصطفى ووقع بينه وبين اهل عصره قلاقل بسبب نظره بما تقدم وبالحجة فهو من اهل القرن الحادي عشر

وفي طبقات السيد ابراهيم اخذ عنه جماعات وله روايات في كتب الحديث وكان اماما محققا له تصانيف جليلة منها كتاب التاريخ في مجلدين وسرد منها زيادة على اربعين مصنفات واريخ موقته بعض المؤرخين في سنة ثقب وثمانين واللف هكذا رحمه الله تعالى

**يحيى بن علي بن محمد الشوكاني** قال في البدر الطالع اخبر مؤلف هذا الكتاب ولدي رجب مثناة قرء على جماعة من المشائخ المتصدين لأن يجمع صنعا كالعلامة محمد بن اسحق السوي والعلامة سعيد الرشيد يله اقبال على الطاعة وحفظ للسانه عن الفلمات التي لا يتخلو عنها الفم امثاله ونجابه كاملة وذهن وقاد وفكر الادرار الخائق منقاد وحسن سمع وقنوع وعفاف ومحاسن واصاف فخر الله عليه بالمعارف وجعله من العلماء العالمين وصار لأن بقري الطلبة في علوم متعددة من علوم آية وتفسيرية وحدسية كالامهات وغيرها وقد سمع مني الامهات وغيرها من كتب الحديث وسمع مني تفسير الزمخشري والمطول وحرارتهما ومن علقاني ببل الاوطا والسبل الجرار ونقطة الذكري ونظم القدير وقد اخذ عن العلوم بطريق السماع ثم اكدت ذلك بالاجازة العامة له في جميع ما اشتمل عليه كتابي تحف الاكابر وجميع مصنفاتي وجميع مالي من نظم ونثر وهو كثر الله فوائده ومنع بحسبانه جيدا النظم الى الغاية القصوى وله من ذلك قصائد فرائد وبالحكمة فمن حسنة من حسنات الزمن وفرد من افراد نظر اليمن قد برع في كثير من العلوم زادة الله كما لا انتهي اقول ولما وقف على عام وفاته من وقف فلبحق هوذا رحمه الله تعالى

**يوسف بن الزكي عبد الرحمن** يعرف بابي الحجاج الزكي امام الكبير الكافض ولد سنة ١٢٥٠هـ وقال نعمان في الروضة الغناء نشته وقال في بغيره الصق في غربي قريتي غيمة انتهى في الجملة طلب نفسه فاكتر ومشائخه نحو الالف ومن مشائخه النووي وشجر في الحديث ودرس بمدارس منها دار الحديث الاشرفية ولما ولي تدريسها قال ابن يمية لم يلها من حين بنيت الى الآن حتى بشرط الواقف منه قال الذهبي ما رأيت احدا في هذا الشأن احفظ منه واودى مرة بسبب ابن يمية لانها لما وقعت له المناظرة مع السافعية وبحث معه الصغي الهندي وابن الزلكا في شرح صاحب الدررجه بقري كتاب خلى افعال العباد للجاري فاصل بذلك الرخ على المخالفين لابن يمية فغضب الفقهاء وقالوا اني المقصودون بهذا فبلغ ذلك القاضي السافعي يومئذ فاصبر لبعينه وتوجه ابن يمية واخرجه من حجر

يحيى بن علي بن محمد

يوسف بن الزكي

بيده فغضب الناس فاعيد ثم افرج عنه فامر الناس بان ينادى بان من تكلم في العقائد يقتل ومن  
مصنفاته تحذير الكمال اشتهر في زمانه وحديثه خمس مرات وكتاب الاطراف وهو كتاب مفيد  
جدا ولم يكن مع توسعه في معرفة الرجال يستحضر تراجم غير المحققين كامن الملوك وامن الوزراء والعظماء  
والادباء قال الذهبي كان حاجة الحفاظ وناقلا لاسانيد والفاظ وهو صاحب معضلاتنا وجميع مشكلاتنا  
وقال فيه حياء وكرم وسكينة واحتمال وقناعة واجتهاد عن الناسات مستند وفي الروضة الغناء مستند  
**يوسف بن شاهين الجبال** بن الامير احمد العلالي قطلوبغا الكردي الحنفي ثم الشافعي سبط الحفاظ  
ابن ابي اسحق ولد سنة ١١٢٥ هـ سمع على جده ابي اسحق كندار علي بن القطان وجماعة آخرين وقرأ في الفنون  
على الحلبي والشيبدي ودار على الشيخ وكتب الاجزاء وصنف مصنفات منها روى الفاظ  
لمعجم الحفاظ والمقتضب بشرح المختص في علوم الحديث وصحة الكرام بشرح بلوغ المرام وقد طار  
ذكره في الافاق وتناقلت من لسانه الفاق واما السجادي في الضوء اللامع فحوى على قاعدته  
المأثورة في معاصره واقراءه فترجم صاحب الترجمة بما هو محض السباب والانتقاص لا سبب له  
ذلك بل جرح كونه كان يعترض على جده ابن حجر او يغلط في بعض الاحوال كما هو شأن البشرات  
سنة ١١٩٩ هـ انتهى قلت عندي نسخة من بلوغ المرام منقولة عن نسخة الحفاظ الامام وعليها قراءة سبطه  
هذا قبله وقد قرأ في هذه النسخة جماعة من الحفاظ على شيخ الاسلام زكريا الانصاري من الله تعالى  
بتيسيرها علي في هذا العصر الاخير وقد صحح جماعة من اهل العلم نسخهم عليها في شهر ربيع الاول  
من شهر سنة ١٢٩٨ هـ والحمد لله

سبط ابن حجر

**يوسف بن محمد بن حلاء** الدين المرواسمي الزبيدي الحنفي قال العلامة الشوكاني شيخنا السيد  
الحافظ ولد تقريبا سنة ١٢٥٥ هـ او قبلها بيسير او بعد ها بيسير ونسأ بزييد واخذ عن علماء اهل  
والده وبرز في العلوم دراية ورواية وصار حاضرا لواء الاسناد في آخر ايامه ووفد الى صنعاء في  
شهر الحجة سنة ١٢٣٥ هـ فاجتمع به وسمعت منه واجازني لفظ الجميع ما يحجل له روايته ثم كتب لي  
اجازة بعد وصوله الى وطنه وارسل بها الي ومن جملة ما روي عنه اسانيد الحفاظ الشيخ  
ابراهيم الكردي المسماة بالاسم وهو يرويها عن ابيه عن جده حلاء الدين عن الشيخ ابراهيم هذا  
طريقة السماع يرويها عن ابيه عن الشيخ ابراهيم بالاجازة لان الشيخ ابراهيم اجاز لي صاحب الترجمة

يوسف بن محمد بن حلاء







ورثنا من عن آباء صدق ونورثها إذا امتنا بنينا

الفقيه الإمام الحافظ أبو بكر بن عطية قال الفقيه بن خاقان شيخ العلم وحامل الوالة وحافظ الحديث الذي صلى الله عليه وسلم وكوكب سعادته شرح الله له حفظه صدره وطاول به عمره مع كونه في كل علم وأمر التصيب مباشراً بالعلی وبالرقیب رحل إلى المشرق لإدعاء الفرض لأبى برزخ من العمر الضر فركب وقيد في العلاء وامنن وأبقى تلك المآثر وخلده ما برح يشتم كواهل المعارف وغواربها و

يقيد شوارح المعاني وغرائبها ومن شعره

كن بدني صبيحة مستأساً      وإذا بصرت أفساناً فقير  
أعما الإنسان بحرمه مالاً      سأعطى فأحزنه أناك الغريب  
واجعل الناس كشخص واحد      ثم كن من ذلك الشخص جدير

وله رحمه الله تعالى

أبها للطير رد من أب الرضا      كرمك الله نالهو معوصماً  
كمر إلى كمر أنت في جهل الصبا      فد مضى عمر الصبا وانقرضاً  
فمراد الليل دجت ظلمته      واسلن الجفن أن يغضاً  
فضع الخلد عن الأرض مخ      واقرح السن حل ما قد مضاً

تقي الدين بن معروف قال لثهاب الخفاجي في ريجانة الألباء ساء فضل ما طلاع  
بجوم الكمال معروفاً ونفس من معارفة لا تعتبرها كسوف ريباض على ما يقفه ودوحة مجيدة  
وريفه الظل وريفة ولم يزل منقلاباً صابراً من القضاء فأنعم من مشوقة الدنيا بما كفى الصمد والرضا قال  
وله شعر وسط ونثر غريب النبط قال مشئت جنبها في حال تحريري هذه الريجانة وهي انزع بعض  
المالكية من الألفاظ المضافة للدين كسعد الدين وعز الدين فقلت قال العارف بالله ابن الحاج في  
كتابه المسمى بالمدخل الذي استقصى فيه أنواع البدع ما نصه من أن تكذب بدعة ينبغي إخفاؤها  
أقول له صلى الله عليه وسلم من أبلى منك شيء من هذه القادورات فليستروا والعلو يجب عليه  
الستر أكثر من غيره لأنه ربما يقال إن هذه علما يجوز ما أرتكبه فيقتدي به غيره فما ينبغي  
التحفظ عنه من البدع الأعلام الخالفنا للشرع المضافة للدين لما فيها من تركية النفس المنهي عنها كما صرح

الشيخ

الدين

القرطبي في شرح اسماء الله الحسنى والمفضل بن سهل قصيدة في ذمها فمنها قوله فيمن لقب بغير الدين

### ونحو الدين

أرى الدين يستحي من الله أن يترك  
وهذا له فخرو ذلك نصير  
فقد كثرت في الدين الفاحشة  
ههنا مراعى المنكرات حمير  
وإني أجل الدين عن عزة بهم  
وأعلم أن الذنب فيه كبير

فمن نادى بهذا الاسم وأجاب به فقد ارتكب ما لا ينبغي لأنه كذب وفي الحديث عليكم بالصدق  
فانه يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة والكذب فجور والفجر يهدي الى النار والحديث فاذا قال  
أحد عبي الدين يقال هذا الذي احبب الدين فاذا اخذ صحيفته وجدها مشحونة بالكذب ولما دخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم المؤمنين زينب قال لها ما اسمك قالت مرة فذكره صلى الله عليه  
وقال لا تزكوا أنفسكم وماها زينب ولا يقال انها خرجت عن اصلها بالنقل الى العلمية لأنه لو كان  
كذلك ما كرهوا زكاتها مع ما فيها من القسبة بالجحيم انتهى عنه وهذه التسمية أول ما ظهرت من تغلبة  
الترك مضافة الى الدولة وكانوا يلقبون أحد الأباطن السلطان وكانوا يبدلون صلي المال  
ثم حذفوا عنه بالاضافة الى الدين ونقل عن النوري انه كان يكره من يلقبه بعبى الدين ويقول  
لأجعل الله من دجاني به في حل ولذا تخاف من بعض العلماء وهذه نزعة شيطانية من أهل  
المشرق ولما كان في أهل المغرب من التواضع كانوا يغيرون الاسماء لما هو منهي عنه أيضا فيقولون  
لنوح جود ولا جد جود وسليوسف يوسف ولعبد الرحمن رجوع ونحوه انتهى اقول اما كون هذه  
بدعة حديثة بعد العصر الأول فلا شبهة فيه واما كونها منوعة شرعا ومكرهة فلا وجه له  
وما تشبهت به او هي من بيت العتكوت وما نقله عن النوري وغيره من السلف لا اصل له و  
كما نقل عن شيخنا والذي ناصر الدين اللقا في انه كان يكتب في الفتاوى ناصرا لهذا وقد غرض في  
بذل ذلك مدة رجعت عنه لعدم ثبوته وكونه كذبا يكتب في صحيفة مجازفة لا ينبغي ان يقال مثله في  
الرأي وهذا الرخصة للانسان لنفسه وانما سماه به انواه في صغر وعدم تكليفه وكونه تركية  
لنفسه ايضا غير صحيح لان الاصانة تكون لادنى منزلة فهي مضادة للسبب نفا ولا فخر الدين  
بمعنى يعزه الله بالدين وكذا هو الدين بمعنى محي نفسه بالدين فبما سبه على برقة قياس فاسد مع لقا

هذه السبعة

ولو صح هذا صنع أحمد ومحمد وحسن وهو محمود وفداً والفضل ثوباً إذا استقر القلب جازاً وإن كان  
 ذمها كما عرج وأعمش وما ذكر تضيق وحرج في الدين وفي هذا الكتاب كثير من هذا الخط فأياك  
 ولا غترار به ولا إعلام اغتاتل وضعا على الذات والتقاويل بالأمور المستحسنة مستحب لقوله  
 في الحديث كان يجب الفأل وبكرة الطيرة ومحمد فائله لا يعرفه شعرت ما يقال به وأنا اسمي به فلا  
 كذب ولا إعلام لا جرمها والتشبه بالجسم فيما لا يراحم الشريعة غير منهي عنك بالعصبية المدعومة  
 بدليل حديث الخندق ويدل على ما ذكرناه حديث تسمية النبي صلى الله عليه وسلم محمد وأما حديث بركة  
 أن صح فأنما فعله صلى الله عليه وسلم من إعلام الجاهلية أو معنى آخر يدل على أنها كانت بركة في نفسها  
 انتهى قال الجاهل مع هذا المختصر هذا كلام فيه ما يعجل ويأبرء وموضع بسط الكلام عليه خير هذا الوضع  
 يدل راجعاً إلى بن راضي الدين بن العزيمي نفعي الشايع في الدهر وإوانه وأب عباس زمانه  
 وسلمان آل بيته وحسان قصيدته وبيده صاحب الفنون وغيث الإفادة الحقون ذكر له  
 الخجاعي ترجمة بليغة في الريانة وقال جمال الكتب والسير وسيد أهل الحديث وعين ذوي  
 الأثر من حارث به اقطار غرة شرفاً بأدخا وعزة وله شعر فمالمع من نور كماله وسطع من

نجوم مراقب الله قوله

إذا كان حمد العبد موكلاً فما يكون بالهأم من الله للعبد  
 وذلك مما يوجب الحمد دائماً فلا حمل حقاً من سؤم لم الحمد

وقوله

من رام أن يبلغ أقصى إلى في الحشر مع تقصير في القرب  
 فليخلص الحب أخير الوري المصطفى والمرع مع من أحب

وقوله

إن الطاف الرب لي قالت خلعتك لا تدرك أمراً أنا أولى بك منك

قال ومما الشدة له

أن نسل عن حال الذين اجتباهم ربهم عاجزاً ونطلب قرباً  
 أحب الله والذين اصطفاهم تبن معهم فالمرع مع إيجا

وللحافظ ابن حجر العسقلاني في المعنى

وقائل هل عَمَلٌ صَالِحٌ      احدثته يتفع عند الكرب

فقلت حسيب خلة المصطفى      وحبه فالمرء مع من احب

وكنيت قلت قبل ان اسمع هذات

وحق المصطفى لي فيه حب      اذا مرض الرجل يكون طيبا

ولا ارضى سوى الفرح وسوا      اذا كان الفتي مع من احبا

واعلم انه وقع في حديث صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انت احب الي من نفسي واهلي ومالي واخي اذا ذهبت الداري لا تطيب نفسي حتى اتيك واراك فادامت انت كنت في اعلى مقام فاخشي ان لا اراك فلم يجبه الرسول صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلام بقوله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك هم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من احب وقلت في معناه رباعية

حيي لمجد حبيب الباري      في طينة خلقتني وروحي ساري

والمرء ومن احب في الخلد معا      طوبى لي ان غدت عبد الدار

السيد يحيى بن عمر مقبول الاهدل كان وجد عصره وفريد مصر في علوم

التفسير والحديث والقراءات وكان له الباع الواسع في ذلك وربما كان على حل معاني الآية

لواحدة مما يقارب الكرامة افرد ترجمته تلميذه الحق ابراهيم بن احمد في مجلد من حافلين وترجم

له العلامة عمر الاحمر قال حافظ العصر والاتقان وعحدث لاقليم بلاشفاق عماد الاسلام ومرجع

الخاص والعام في الفقه وتهامة والشام توفي سنة عن اربعة وسبعين تقريبا غلب عليه علم

الحديث حتى نسب اليه وكان في معرفة الحديث ورواية الاسانيد والصحيح والحسن والضعيف

وشديد الضعف اماما اخذ الحديث عن جماعة من الحفاظ منهم السيد ابن بكري وعلي والغاثير

احمد جمان والشهيد عبد الله الزجاجي وطلب منه الاجابة ما بين ألف وموافق كالشيخ طه من

دعجيلة والسيد هاشم بن حسين الشافعي والسيد اسحق خفيد المتوكل والسيد ابراهيم خفيد المهد

يحيى بن عمر مقبول الاهدل

وقبل موته بسنة كتب اليه علماء الحرمين كافة يطلبون الاجازة فاجابهم باماني بلده زيد فله  
تلامذة هم سواد عيون البلاد وشعوب افاقها بلا انتقاد دارت على رؤسهم رضى التدريس بهذا  
طالهم كل نفيس منهم العلامة احمد بن محمد مقبول الاهدل والشيخ يحيى بن احمد الحكيم واما زهدة  
وكرمه واحسانه وصلاته في الدين وصلاحه وكراماته وورعه فحدث عن البحر ولا حرج وكان  
يحسد جماعة من اقرانه ممن له تعلق بالعلم فسلبت منه هيبه العلم واجتهده وليس له منه الا السمع و  
بعضهم لم يبق له من العلم الا الرسوم واستغنى به الناس وله مصنفات كثيرة منها القول السطحي  
فيما احدث من العارضة بجامع زيد قرط عليه علماء مكة وغرهم واكثر عليه الخصوم ولكن  
اذا رصيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضباناً علي لثامها

والله در القائل

جزى الله عنا الحاسد بن فلفم قد استوجوا منا على فعلهم شكرا  
اذا عوالنا ذماً فافشوا عمارا وقد فصدوا ذماً فصار لنا خيراً

سليمان بن يحيى المذكور فروع على ابيه واجازة ومشائخه من اهل اليمن والحرمين ومصر والشام  
وغيرهم جم واسع منهم احمد بن محمد مقبول الاهدل والشيخ العلامة عبد الخالق الزجاجي والشيخ محمد  
بن علاء الدين الزجاجي والسيد عبد الرحمن باعلوي بكتب اجازة حافلة بثرا ونظراً اكثر من مائة  
بيت ومنهم الشيخ الحافظ محمد حياطة السندي والحافظ محمد بن الطبيب المغربي والشيخ محمد بن سنبلى  
مفتى الشافعية والسيد جعفر حسن الدرزي والشيخ السيد الصوفي عبد الله مبرغني ذكرهم في رحلته  
المسماة بوشى خبر السمر في شئ من احوال السفر ومنهم مسند الشام الامام الكبير محمد بن احمد السفارنى  
والشيخ عبد الغنى الدايسى وكان اشري المذهب سلفي الشرب قار بالمحدث وصحاحه حاملا له رحمه الله  
السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى المذكور مؤلف كتاب النفس اليماني الروح الرحماني في اجازة  
القضاة بنى الشوكاني ولد سنة ١٢٠٠ هـ على حسن الاستقامة في عيشة راضية مرضية في طاعة  
الله بالعبادة والفراغة والتدريس والتأليف والنفع للمسلمين وصار اماماً فقيهاً محدثاً مسنداً  
مفسراً اصولياً منقولياً معقولياً صديقاً للنظير في الاقران داعياً الى كتاب الله وسنة رسوله عاملاً  
بالحديث والقرآن طامحاً للتقليد والامراء حقاً لبقاء الله وحقاً لبقاء الله وحقاً لبقاء الله وحقاً لبقاء الله

سليمان بن يحيى

عبد الرحمن بن يحيى

طريقا من عشرة أيام وأما اليقين فتوفاه الله عز وجل في ليلة الثلاثاء بعد العشاء الأخير في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٥٠ وله من العمر واحد وسبعون سنة وأرخ بعض الفضلاء وفاته بقوله ليصلى عليك الفردوس مغفقا لأنام واغتم النام ليلة موته غما شديدا كيف وقد أتم في الإسلام ثلثة تعدد صدقاتها ولكن لا يسع في ذلك إلا التسليم والانقياد للملك العليم والامتثال لقوله صلى الله عليه وسلم عظمت عليه مصيبته فليذكر مصيبي فأنكرن تصابوا بعنيل الحديث أو كما قال ولا اقتداء بالسلف الصالح في قولهم عند المصائب أنا لله وأنا إليه راجعون وما أحسن ما قيل في مثل ذلك

|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| في الذاهبين الأولين | من القرون لنا بصائر |
| لما رأيت مواركا     | للموت ليس لها مصادر |
| ومأيت قومي نحوها    | تخص الأكار والأصاغر |
| لا يرجع الماخذ إلي  | ولا من المآقين غابر |
| أيقنت أني لا محالة  | حيث صار القوم صائر  |

قال رحمه الله في النفس الباقية وأما مجهول الله قرأت على شيخنا الوالد ما يسهل الله من العلوم العقلية والنقلية واجازني باجازات متكررة لفظا وخطا فصار رأيته بخطه بعد الخطبة أما بعد فاني حصلت إشارة في بشارع مع توجه إلى الله عقب استخارتي إمامنا الجليلي بياضه ورواه ويصلي درايته فأنزل في اجزائهم وهم ولدي عبد الله وعبد الرحمن وعلي واسماعيل فقم الله على جميعهم فتوح العار ونظمهم فيسأل العلماء العامرين إلى قراءته بشرطه المعتبر عند أهل الحديث وأوصيهم بنقوى الله والدوام على الاشتغال بالعلم خصوصا معاني الكتاب العزيز وخلاصة الحديث النبوي والأخلاص في ذلك كله إلى آخر ما كتبه قال وليعلم أن مما أنكر لي والله الحمد سماعه على شيخنا الوالد وعلى سبيل العم أبي بكر بن يحيى صيحه الإمام البخاري حتى ثبت لي والله الحمد فضيلة الأثر راج في سلسلة السلسل بالحل مع الصيحه من وله إلى آخره إلى قوله نسأل الله عز وجل أن يجعلنا بحواله وطوله من الذببت يستمعون القول فينبعون أحسنه

أيا سامعا ليس السماع بنافع إذا لم تعلم بعمل بما أنت سامع

قلت عفا الله عني وقد ترجم له الفقيه العلامة سعد بن عبد الله سهيل ترجمة حافلة ومجيدة  
لطيف سماها فتح الرحمن في مناقب سيدنا عبد الرحمن ذكر فيه فوائد جلية تتعلق بنفسه والقرآن  
والحديث قال في النفس الباطنية هذا وافي قد اجزت اجازة معين لمعين من وضعت هذه الورقة  
من اجله وهو القاضي العلامة المحقق المصنف المبدع جمال الاسلام حلي بن شيخ الاسلام امام العلوم  
فارس منطقها والمفهوم عن الاسلام محمد بن علي الشوكاني بلغ الله السميع والدارين غاية الاماني واستر  
انويه العلامة تصفة الاسلام احمد وعاد الاسلام يحيى عافاه الله تعالى اجازة شاملة في كل  
ما يجوز في روايته ونصحه رأيت كما اجاز في من مر ذكرهم من المشائخ الاعلام واجزت اولادهم  
ومن سيولدهم وكذلك اجزت اولاد محمد وعبد الباقي وسليمان واولادهم ومن سيولدهم  
بمثل ذلك واجزت كافة من ادرك حياتي وسيا من وقعت بيني وبينه المعرفة وخصوصا  
من وقعت بيني وبينه الاستفادات العلمية واولادهم ومن سيولدهم باجبا بذلك من الله تعالى  
ان شاء الله تعالى الخير الشامل الكثير وغيره فان التحقيق على ما في شرح المحصول الاصفهاني ان دلالة  
العام على بعض اموره تضمن لان زيد هو الذي حد الجازين في مسئلتنا جزم من مجموعهم من  
حيث هو مجموع فزيد في نفسه جزئي وجزءا باعتبار اخر وهو كونه واحدا من مجموع الافراد والمسئلة  
مستوية بل صفة بالذات الباقية انتهى كويم اين كتاب تفصيلي كافي في تفسير مسائل برزخية مشايخ اجازات و  
تراجم مجيزين از علماء اعلام ويحتوي بر فوائد كثيرة وافادات فحول ودران بعد ذكر مشايخ حديث اسما ومارس كتب  
حديثه كمتضمن تفصيل اسانيد مست نوشته واز انجا كه مؤلف نفس كافي از شيخ سلاسل علم حديث اين مجيزه مست  
ومنهمك مشايخ ووي ربيكي سيد مرتضى صاحب تلخيص العريش شاگرد شاه ولي الله محدث دهلوت ديگر شيخ محمد حيات مست  
استاد شيخ محمد فاخر از آيايادي وميد علامه غلام علي آزاد بلگرامي ديگر قاضي القضاة محمد بن علي شوكاني پس  
اقصال سلسله اسانيد بنده بن سيمون واتحاد طريقه اجازاتين بعلماء حرمين شريفيين وغيرهم با طرفه لطف وكرمت  
دارد وصاحب نفس كافي محبت جليل وفاتنل جميل وعلامه كبير وجبر نجر صاحب كرامات كثيره وبركات غزيره  
ومقامات فانزه واحوال باهره وسر از باهره وبصائر ظاهره وانفاس صادقه وجم عاليه ولغات روحانيه  
وسرائر ملكوتيه ومحاضرات قدسيه بود واز ولايت عظمي بذروه اعلى رسيده واز مولفات شريفيه اوست  
منهج سوي حاشيه منهل بروي كه دلالت دارد بر صحت اطلاع اود بر علم حديث ثم را كند وي محدث اجل المؤمنين فخر مست

هنا الدنيا خير الزمان بلا خلة  
 فيما بحث عن الحديث منهم  
 عن خير خلق الله افضل صلته  
 عن ناطق وعهدت ومكلم  
 اشفيت قلب الناظر بنوره قد  
 اطمنت في ايضاحه للمعزم  
 وسقيت قلب محبه ماء الحيا  
 فانزاح عنه كل داء من امر

وخود اين كتاب نفس ياني لكي ازاد كمال ايماني اوست ورتق الرحمن گفته فاتها دالة على سعة اخلاقه  
 عن ائمة الاسلام وانه قد مشاخرة حليقة قل ان يوجد له نظير وقد قسم رضي الله عنه مشا  
 فيها على ثلاث طبقات فراجعها ان اردتها ففيها العجب العجيب انتهى گويم در كتاب مذکور بزرگوار  
 سيد احمد مغربي نوشته العلامة عمر بن عبد القادر من بلاد بوالغار مكنت له بنامه وذكر ان له في  
 السياحة سنين واملأ على ما شاهد من عجائب مخلوقات الله ما اذكر في قول الشاعر  
 سبدي لك الايام ما كنت جالا  
 ويانيك بالاخبار من لم تزود

وذكر لي انه شاهد عند فاضل بن محمد احد عشر شهرا على صحيح البخاري كلها تسمى فتم الباقي في الجمع  
 انتهى وذكر من مشايخه الشيخ العلامة المحقق معز الدين الطنزي قال وهو من ارض ملتان له اليد  
 الطولى في العلوم خصوصا الاصول والمنطق وقد وقعت منه افادات جزاء الله خيرا انتهى وذكر  
 تحت ترجمة السيد عبد القادر الكوباني الملا سعد الله اللاهوتي وهو من شيوخ مشايخه وذكر  
 في سلسلة سند المدكود بابا يوسف الطوسي المشهور بصيدله ومعناه ثلثائة سنة لانه كان  
 هذا القدر مع سبع سنين زيادة عليه وكان في سنة ذكره الحافظ السخاوي وحكاة عن  
 بابا المدكود وقال استظهر انك بان عدة من شيوخ بلخ قالوا نحن رأينا في طفولتنا على  
 هيئته الآن واخبرنا اباؤنا بمثل ذلك قال وقرأ علينا شيئا بالاجازة العامة انتهى كلامه رح  
 وازم المؤلفات اوست شرح بلوغ المرام تأييم در بستر كراسه تمام مانده ورساله در تخصيص الاستيعاب بخاري باب  
 وعدم بدعت بودن آن وكتاب الروض الوريف في استخدام الشريفة وتلقيق الامام في وصايا خير الامام فتح  
 اللطيف شرح مقدمة التصريف والجن الداني على مقدمة الزنجاني وكشف الخطا عن سلة ابن عطاء ورساله  
 در قوله تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض وى رحمه الله مباهت وجلالت عظمت  
 ونور داشت گويار از قمرست ودر حفظ واطلاع نظير خود نداشت بارز آنحضرت صلواتم ودر خواب دیده



متصف بكونه كثر من جمادات و تزود لوسى تا آنكه تمام فتح الباري و التفسير الى السعود و دور منشور و احيا العلوم  
 مرارا من اولها الى آخرها بدست خود نوشته و تفسير رازى و شرح قسطلانى را بقلم خود نگاشته تكلم ميكرد بعزمت و  
 ميغرمود العالم ذهاب احد جناحيه شفاء و الاخر داهى معنى صحيح شىء نيست كه آنرا اصلاح و نسا معتري ميشود  
 پس گاهى خيست و گاهى شريحت يثبات و ميغرمود علم بقلقة لسان و طول الخطاب و بيان بيرع نيست و  
 زود كر اريس كثيره و مجلدات مختصرة و اوراق مست يلكه مقاد ملكه تامه و ربيع مست كه بدان بنده نژد يكه ميشود  
 بخدا و فرمود الذين يثمنون بالغيث اشارت مست يسوي علم عقائد و يقينون الصلوة يسوي علم فقه سنت  
 و مبادر زقناهم ينفقون بسو علم تصوف پد اتفاق سياست خلق مست و فرمود السلامة كل السلامة  
 في المحافظة الكاملة على الفاظ الكتاب السنة واستفادة العلوم والا سرار من الفاظها هذا  
 هو الصراط المستقيم و گفت والذين جاهدنا فينا اي بامتنال الاوامر واجتناب التواهي التي هي  
 الايات التزلية لنهدينهم سبلنا اي بالكشف عن حقائق المعارف واسرارها الموصلة  
 الى السعادة الكبرى من معرفة الحق سبحانه و تعالى و مطلع شديد بر قرب اجل خود و بدان تحديت كردن  
 و داع بر گزار و بمراد و با اشعار راقمه و توسلات كثيره و ايات عريده بكتاب نبوت صلعم قال الاصل  
 الاصيل فيما جرت به عادة العلماء سلفا عن خلف من تراجم العلماء ولا اعيان قوله تعالى  
 وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس واخرج ابو داود والترمذي في المعجمين  
 البيهقي والطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم  
 قال الطبراني في المعجمين سيما من الرجل الصالح في ثوب في البيت كما يرشد الى ذلك حديث انتم شهداء  
 الله في الارض انتهى ثم مات ولده محمد رحمه الله تعالى في سنة ١٠٣٢هـ وكتبه الكاتب المحرف عفا الله عنه  
 وتمام احواله في كتاب فتح الرحمن الذي الفه مؤلفه في سنة ١٠٣٢هـ وكتبه الكاتب المحرف عفا الله عنه  
 الشيخ العلامة علي بن ابي بكر بن محمد بن المعروف بالصانع عفا الله تعالى من مدينة ربه  
 في سنة ١٠٣٢هـ بعناية شيخنا القاضى العلامة حسين بن محمد بن محمد السبيح الخزرجي الانصاري القفي

الحمد لله الذي حماه الله تعالى وجاء معه ايضا كتابه السمي بالنهيم السوي لله الحمد

الشيخ عبد الله بن عمر الخليل شيخ السيد المذكور كان منجورا في العلوم والفلسفة والآداب  
 والعقلية قال للسيد عبد الرحمن يا ولدي اشغلتك بهذه العلوم الغربية صغرك يدك و

عبد الله خليل

ثم افقت فلم اجدر عنها سائلا ولا لها حاملا فقرعت سنن النديم لو كانت الاشتغال بدورها بكتاب  
الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قول الشاعر

بي غم عشق تو صد حيف زعم كيدت  
پیش ازین کاش گرفتار غمت بیبوم

واما ملكته في النثر الفصيح البليغ الناصع والنظم الرائع الغائق الواسع فامر جمع عليه والله  
الصفي الحلبي حيث يقول

ليس البلاغة معنى فيه الكلام يطول بل صوغ معنى طليل يحويه لفظ قليل

يظنه الناس سهلا وما اليه سبيل قال الشريف العلوي ومثال ذلك

يا بانه الوادي التي سفكت دمي بلحاظها بل يا فتاة الاجرع

بي ان ابنت اليك ما التقاه من المالنوي وعليه ان لا تسمع

وكان روح في عمر التسعين لا تراه الا تاليا كذا بك الله او مشغولا بذكره سبحانه او مدد ساق في الحروف

لا يزال هذا دابة من اول النهار الى حصة وافرة من الليل وله كتاب تحنير المهتدين عن تكفير

الوحيدين وذيل الحسن الحسين ونظم فحمة الفكر في مصطلح اهل الانوار ومن مشائخه الشيخ العلامة

محمد بن علاء الدين المازجاوي وذكر منهم رجلا من علماء الهند من افاضل المحققين بسبح حاسم الدين

توفي رحمه الله تعالى في سنة الهجرة

الشيخ عبد الله بن سليمان الجوهري كان من العلماء الاعلام مؤلفاته تفارب حسين

مؤلفا في الحديث والفقه والاصول وكان كثير البكاء من خشية الله عز وجل عند تلاوة القرآن

وفي الصلوة لا تراه الا في فطرح موع وتصعيد نفاس ومن مشائخه السيد يحيى بن عمر والشيخ

عبد الخالق المازجاوي وكان كثير الزهد والخرم من الشريطين بكري نفسه للجه كما كان ابوا مائة يكرى

نفسه للجه ولما قيل له لا تجعل لك لغى ابن عمر فسأله فقال لبس ثلبي وحرم وتطوفت بالبيت ونقبض

من عرفان وتروى البحار قال بل قال فان لك جاجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله

عن مثل ما سالتني عنه فسكت عنه صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزل لبس عليكم جاجاء ان تبتغوا

فضلا من ربكم فامرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرد عليه ذلك وقال لك بحر وفدا خرج اليه في

في شعب الايمان عن جابر رضي الله عنه مروي عن ان الله بدخل بالحجة الواحدة لانه نضر الجنة

الشيخ عبد الله الجوهري

الشيخ عبد الله الجوهري

الميت والحاج عنه والمتفذلذلك وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال في رجل اوصى بحجة كتب له اربع حجج للذي كتبها وحجة للذي نقدها وحجة للذي اوصى  
بها وحجة للذي عملها انتهى ما في النفس الباني واقل هذه الروايات تحتاج الى صحة سندها والذي  
في الصحيح ان الحج قريب عن قريب ولا يحج عن الميت عريب كما اوضحنا ذلك في كتابنا دليل الطالب  
الشيخ الولي الكبير صفى الاسلام احمد بن حسن الموقري كان من العلماء  
العاملين والفضلاء السالكين الى طريق رب العالمين لا يراه احد متكلم ابدا الا الضرورة او حاجة

الشيخ  
الولي

وكان يغلب عليه الحال

نوجه لاله بلا التفات وابقى الغير في شغل الخيال

وكان اليق المجهول حليف المنزل ومن جميع الانام بمنزل قال السبكي وجدت الصلاح كله في  
كلمتين من الحديث النبوي صل على نفسك بخويصة نفسك ففيها ارشاد الى الاشتغال بتهذيب  
النفس تنقيتها من الكدرة والذنس وقوله وليس عليك بينك نفيها ارشاد الى ان السلامة لكل  
المسالة في العزلة عن الخلق فمضى خرج الانسان فقد تعرض للشفاء والعناء قال تعالى ولا  
يخرجكم من الجنة فاشق وكان كلامه كله يجمع مع الادعية النبوية ومن مشائخ السيد محيى  
بن عمر المذكور ومن نظم الشريف

هذي البك وسيلة انتم بها كلف الغما مالي اليك وسيلة الانوار والعطا  
ما نظرت حقيقة فاذا انا عبد الخطا فوجى رزقه الله تعالى شدة الهجرة

الشيخ الولي العلامة خواجا محمد بن محمد باقى الزجاجي نسبة الى قرية من  
قرى زيبا لا يراه احد الا عشا شاشا من بسط الخاطر بمحل الحال مع ما هو فيه باطنا من الفاقة

الشيخ  
الولي

فلسان حاله بنشد

واي لا يخفى باطني وهو ظاهر وينظر مني ظاهر وهو ضاحك  
واسأل عن حالي في كل فاقة فانهم اني للمعراقة ما لك

وقال اخره

عسى فالعسى فيه للغلبة راحة وان لم يكن فيه شفا خلا الصد

## وقال في آخره

لعل وما تقي لعل واغما صلاة صبت واستراحة طابم

وكان منطلعا على احوال العلماء سيما الذين كانوا في عصرهم ومن وفد اليه من الافاق من العلماء والاولياء من الحرمين ومصر والشام والهند وسئل عن الرطب الذي تساقط على روع من اي انواع التمر هو فقال جاء في القراءة الشاذة رطبا جنيا هجر يا وذكر انه نسب الى عمر هجر قرية من قري حضرموت وذكر من مشايخه الشيخ عبد الحافظ النرجسي والعلامة عجل حياة السندي تلميذ الشيخ ابى الحسن السفتي محقق الامهات الست في الرسالة المسماة بالوجيزة في الاجازة والشيخ العلامة عبد الكريم الهندكي المكي والشيخ العلامة امراة الهندكي وشيخ الطريقة كوشك الهندكي النقشبندي وشيخ الطريقة حسين البخاري الهندكي الى غير ذلك من حفاظ

الحرمين وغيرهما وهم جمع جوسه

عفا الله عن قوم عفا الصريحهم فلو تمت ذكوى غيرهم خسر من النعم

السيد احمد بن محمد شريف مقبول الاطوار كان من العلماء الراغبين والعباد الزاهدين له اليد الطولى في التفسير والحديث والفقه والاصلاح وغيره اياه صبر على طول مجلس الحديث ولا يتك في جلسته استقبال القبلة وكان لمنطقه محلاوة وعلى عبارته طلاقة وكان يطوف في ايام حجاز ومكة في ثناء الليل والمطاف خال عن كثرة الطائفين فلما قبل الحج الاسود لصقت شفته به ولم يقدر على فكها فبقي مستقيلا لذلك حتى جاء طائف مرادة تفصيل الحج ففكه ومن مشايخه السيد العلامة يحيى بن عمر قرا عليه التفاسير الكبار ومن كتب الحديث الشيخ الواسع جدا وكان السيد يحيى من الدعاة الى التزعم في الاقبال على علم التفسير والحديث وتفهم معاني الكنا واللسنة والتفقه في ذلك العمل بما يحرم به الدليل حتى ان بعض القراء عيب بسبب هذا الشأن كما ان يقول فيه خرج عن المذهب والسيد يبلغه ذلك ولا يصغى لقول فائل ولا يعوي لعل

عادل ولسان حاله ينشد

اذا اختار رجل الناس في الدين مذهباً وصيرة رايا وحققه فعلا

فاني ارى علم الحديث وفعله احق اتباعا بل اسد لهم سبلا

ورأيهم اول وا على لست وفهم  
 يؤثرت ما قال الرسول وما اولى  
 ولقد اذكري هذا قول بعضهم  
 ان شئت ان تسعد بين الولد  
 ولا ترى همتا ولا متعة  
 فعاشر الناس على حالهم  
 واترك لكل منهم مذهبه  
 وله مشائخه قال ابو علي النعماني ان رجلا فقه العلوم كلها بالطاعة لا يبلغ مبلغ الرجال  
 الا بالتعلم والقاد من شيخنا عظم راجع  
 امد عيا علما وليس بقارئ  
 كذا با على شيخه به يسهل الحزن  
 انعم ان الذين يوضحون مشكلا  
 بلا غير تالله قد كذب الذين  
 وان ابتغاء العلم دون معلم  
 كم وقد مصباح وليس له دهن  
 ومن لم يلزم التعلم والآداب عدا من جملة الدواب وما احسن ما اشد بعضهم رجة الله  
 دالة سعد المرء تسلي نفسه  
 الى جارتها بآله يشرح صدرا  
 يؤيده بالحفظ في سيرة الى  
 منازل سعدى حيث شيخه سره  
**الشيخ العلامة المحدث عبد الله بن سائر البصري المكي فاري عجم البخاري في جوف الكعبة**  
 المشرفة له شرح عليه عز ان يلغ في الشرح مثله لكن صادق الوقت عن اكمال سماه ضياء السائر  
 وهذا الاسم كاد ان يكون من قبيل المعنى فانه موافق لعام الشرح في تاليفه ومن هنا قد نصحه  
 للكتاب الستة حتى صارت نسخة يرجع اليها من جميع الاقطار ومن اعظمها شيخ البخاري اخذ نسخة  
 نحو من عشرين سنة وجمع مسند الامام احمد بعد ان تفرغ ابدى سببا وطلعه وصارته نسخة  
 اما واخذ عن جملة من المشائخ الكرام كالحافظ محمد البايلي والشيخ عيسى المغربي والشيخ احمد البناء وغيرهم  
 واخذ في طريقة النسخ على جماعة منهم العلامة عبد الرحمن المحجوب ذكر له السيد العلامة علام  
 ابن داود البخاري ترجمة حسنة في كتابه تسليمة الفوائد  
**السيد ابو بكر بن يحيى بن عمر الاهدل العلم العلامة والسند الفهامة فريد عصره و**  
 نادرة دهره سراج الاسلام  
 بالبت شعري ما يعبرنا طوق  
 عن فضل العالي عظم المنصب

علم الصوفى

ابو بكر بن يحيى

اوليس ذاك المأجد العلم الذي      سمرت محاسنه ولم تتجلبب  
 اخذ العلوم الثقيلة والعقلية عن مشاتم حصرة وحفاظ وقته منهم السيد العلامة احمد بن محمد  
 رحمه الله تعالى حتى بلغ من الكمال غايته ومن الفضل نهايته ومنهم الشيخ الفهامة عبد الخالق الزنجاني  
 قرأ عليه الصحيحين وشرح الفخية الحافظ مؤلفها وجميع بحجة العامري ومنهم مفتي زبيد الفقيه  
 سعيد بن عبد الله الكويدي وامام فقهائه من تفسير وحديث وفقه وتصوف والآلات والافتن  
 واسع جدا قال السيد عبد الرحمن في النفس الباني قرأت عليه عدة مقررات منها صحيح مسلم  
 مع شرح النووي ورسالة القشيري مع شرح شيخ الاسلام زكريا الانصاري وتصدد لاملأه صحيح  
 البخاري المعتاد املاله في الشهر الاصم لاصب شهر الله وجب ويجفع مع املائه عند ثمن العلماء  
 الاعيان وتقع مذكرات مفيدة ومباحث عديدة وكان دم على جانب عظيم من لين الجانب  
 رحب الصدر وانباع السنة وكما ان التواضع وبشاشة الوجه وخير ذلك  
 وما اكتسب الحمد طابوها      بمثل البشر والوجه الطليق  
 وبالجولة فمناقبه ومزايا كثيرة ومحاسنه وفضايلة خيرة  
 سارت باوصافه الركباني فافتحت      على معاليه اسماع وابصار  
 انى على فضله حسادة وكفى      ان الحسود له بالفضل اقارار  
 وكان في حفظ كتاب الله عن ظهر قلب اية باهرة قل ان يرجع في قراءة الله مع ما منحه الله من النور  
 الحسن اذا سمعه المار في طريقه وقف  
 قراءة تطرب الاسماع فتمتها      وتنقل النفس من حال الى حال  
 ولا غرو في حصول مثل ذلك لاسيما اذا اقترنت بالصق الحسن والنبي صلعم بقول كما في صحيح البخاري ما اذن  
 الله لشئ ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن اذن اي اسقع وعند اسم وغيره الله اشدا اذن الى الرجل الحسن  
 الصق من صاحب القينة الى قينته روى ابن ابي شيبة من حديث حنيفة بن عامر قال قال  
 رسول الله صلعم تعلموا القرآن وغنوا به قال الحافظ في الفتح كذا وقع واشتهر عند غيره في هذا  
 وتغنوا عنه والمعروف في كلام العرب ان التغنى الترجيع بالصق واطال الحافظ الكلام في ذلك  
 الى ان قال والذي يحصل من الادلة ان حسن الصق بالقرآن مطلوب فان لم يكن حسنا

طليحة ما استطاع ومن جملة تحسينه ان يراعى فيه قوانين النظم فان حسن الصق يزيد ابدانك  
حسناً فان خرج عنها اثر ذلك في حسنة وغيره الحسن ربما ان خير مراعاتها ما لم يخرج عن شرط  
الاداء المعتبر عند اهل القراءات فان خرج عنها لم يعد محسناً الصق القيم لا طاء فاعل هذا مستند  
من كنه القراءة بالانعام لان الغالب على من راعى الانعام ان لا يراعى الاداء فان وجد من يراعيها  
معاً فلا تشك انه ايسر من غيره لانه ياتي بالطلوب من تحسين الصق وتجنب المنوع من التحريم الا ان  
انتهى كلام الحافظ واقول قال تعالى ودرج القرآن ترتيباً والترتيل ان يقرأ القرآن مفصلاً مشروحاً  
لا يلبس بعض حروفه وكلماته ببعضها والمراد بالتعني السجدة بقراءته دون رعاية قوانين الانعام و  
تزيين الحروف وتعويض اعضاء الوجوه بخارج الاداء وما احسنه القراء من التكلف في ذلك طلباً لآفة  
في التجويد وقرره وامن القراء وجعلها علماً مستقلاً فليس في نظر الانصاف في تنوع ولم يكن عليه  
عدي النبوي ولا سيرة السلف الصالح كما يعرف ذلك من دعوات احوال الصدق الاول والله اعلم

السيد العلامة ذوالجاسن الفائقة يوسف بن حسين البطاح

تمال اليناهي والمساكن لموزل  
ابا الهمة يحنو عليهم ويراف  
وهذه استنباط حكم دليله  
شواهد نقل او قياس مؤلف

افيد السيد العلامة احمد بن محمد شريف في حله التفسير والحديث والفقه وغير ذلك وما قرأه  
علمه اذ كان النبوي ورياض الصالحين قال صاحب النظم اليما في قرآن عليه عدة مفردات اطلع

جزاه الله تعالى على عدة فوائد

في كل يوم بربك فاشدة  
احسن منها بما يفيد خلد  
ومن تكن هذه خلافة  
فانت منه في نعمة ابد

وكأنه كنز المداخلة والمراجعة وقعت بينه وبين فقهاء عصره عدة من اجابات والتبقيات من

الكاتبين والله در الفائل

اذ انصقت يا احسن في العلم كني  
وركبه حمر على العلم دأب  
وسأعزني التقنين بما ارومه  
وحابنت بالعلمى نواظر اصحابي  
فقل لمالك الارض بلحق باجره  
فذل الحق ما حيدت وملعابي

وله اجازة حسنة من السيد العلامة سليمان بن يحيى قال فيها وقد ذكر الامام الطيبي في كتابه  
 اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع هو الذي لا ينفع به صاحبه ولا يذهب الاخلاق الرذيلة الباطنة

ولا يحصل له منه فخلق بالاخلاق الحسنة والنشد وفي هذا المعنى سبعة

يا من تبا عد عن معالي خلقه ليس لتفخر بالعلوم الزاخرة

من لم يهد به علمه اخلاقه لم ينفع من علمه في الآخرة

وبالحكمة كان المدرج له صاحب علم وفضل ستيا اثريا متبع الدليل رحمة الله تعالى به

العلم العلامة متصلا الاما ثل وبهجة الميافل عثمان بن علي الجبيلي رحمه

امام علوم حجة وفضا ثل ومتقن احكام الفرائض السنف

نشأ هو والسيد سليمان بن يحيى التفرغ لطلب تحقيق العلوم واحراز منطوقها والفهم وجازا حتى جازا

ونجا حتى جازا من تعنى قال ما تفتنى

تمت ان تفتنى فقيها مناظرا بغير عناء والجنون فنون

ومن مشايخه السيد احمد بن محمد مقبول الاهدل والشيخ عبد الحالى المزجايجي استجاز اليه السيد

سلمان من مشايخه الذين اجازوه في الحرمين وغيرهما متصلا المتدليس في سائر العلوم انتفع

به الطلبة كثيرا وكانت اوقاته محفوفة لا يراة احد الا قاليا الكتاب اليه او مدرسا العلم اليه من الشريفة

او مشغولا بطاعة وكان بينه وبين السيد سليمان صداقة أكيدة فلان يضي يوم اوليلة لا يجتمع

فيهما واذا اجتمعوا لم يسمع الا نخب الطائفة

هم اناس حديثهم يعجب الكتب السمر واذا ما ذقا وضوا فهم الزهر والنهر

وكثيرا ما يكون اجتماعهما عقب صلوة العصر ويجلس في ذلك المجلس الافاضل ويجري مذاكرات

شريفة ومباحث لطيفة

ولله قىم كل ما كان منه قد ثابت سخرى صا كلها ملئت فمها

اذا اجتمعوا لجاوا بكل غريبه ويزداد بعض القوم ببعض علم

وكان رحمه الله تعالى ذا ملكة حل حل الشكلا

عبد الرحمن بن محمد الشرع كان صا اراء الاحلام والروساء الكرام الفخام والفضل الخوا



والكرم المطاني ووجه الاسلام رحمه الله تعالى واحاد اليئامن بركاته

كرم له من نفسه بعضه وسأثره الجهد والشكر والفضل

أخذ عن حماد بن محمد شريف واجازة واخذ عن مشايخ ذلك الوقت في علوم حديثه وتوفيقه  
بقربته ومسقط رأسه وبين اناسه بعد ان تولى شمس الدين الاسماعيل فحصل له من السحر العظيم  
واسف عليه كافة الناس من الخاصة والعامة وعمت المصيبة شعرا

والسعيد السعيد من محبي الناس وولي والذ كرفيه حميد

ذكره العلامة محمد بن عبد اللطيف المشرع ترجمة وقال هذه ترجمته على وجه الاجمال للاختصار  
ولوسط الكلام لدخل في اسفار قال وكان اخلا باطراف صالحة من فنون كثيرة من حديث  
ورفائى وفقه وله الاطلاعات الوافرة على كتب العلوم على تنوعها والحفظ البارع وما قد الله  
وصوله الى الحرمين الشريفين اخذ عن جماعة من علمائهم الشيخ اسحاق الاشواي والشيخ  
عطاء الله المصطفى وذلك في سنة وكان يلقب بابي السور وطلب عليه الحديث والعمل به والجدوى  
شعره كانت كتبه في الشفاعات وقضاء حوائج الناس لا ترد وله في ذلك رسائل مشتملة على الفقه  
قرآنية وادلة حللية في رسم سنة ومناقبة لادن دخل تحت دائرة المحصر وكان بينه وبين  
السيد سليمان بن يحيى اخوة ايمانية ومحبة اكيدة صادقة شعرا

محبة ما عرفت الدهر سلوفا تجري مع الروح او تجري مع النفس

وما لها اخر لكن اولها تعارف صادق في حضرة القدس

اشهى الى النفس من امن على وجل او من مجال الكرى في الاعين النعس

من عالم الذر ناجى في البشير بما اهلا عنشها طهر من الدنس

روى يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا راح جنود  
جند فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والله در القائل شعرا

وقلت اخ قالوا اخ من قرابة فقلت لهم ان الشكول قارب

نسبي في رأيي وعزمي وهمي وان فرقنا في الاصول المناسب

علامة التحقيق وفيها صفة التدقيق ذ والتأليفات النافعة والعلوم المتكاثرة

في  
الكتاب

الواسعة وجهه الاسلام عبد الخالق بن علي المرحا جي رحمه الله تعالى

في طت ثمانية عليه عندك سام بأهليه حلي الأبراج +

اهل الشاغل والفضائل والعل سراج الهداية هم بنو المرحا جي

مناقبه مشهور تغني عن الاطناب وفضائله ما تورد لا تحتاج الى الاسهاب من جملة مشايخه السيد

العلامة احمد بن محمد مقبول الاهدل سمع عليه بقراءة خبره جميع صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتب الفتوى

الحديثية وبجهد الحوافل والشفاء للقاضي عياض وكان اثرها على مذهبه الصلح متبع الدليل

طارحاً للقال والقليل ذكره والنفس الباني واثنى عليه بحسن المباني

القاضي العلامة عن الاسلام محمد بن اسمعيل بن احمد الرعي

المعي يري يا ولي رتبة اخر الامر من وراء الغيب

لو دعاه فنادى في ماله في ذكائه من ضرب

لا يدوي ولا يقلب كفا وكفا الرجال في تقلب

كان من اعيان العلماء والوجهاء في النبل له اجازة من العلامة عبد الخالق المرحا جي فراعليه من

الحديث كثير منها سنن الترمذي من اوله الى آخره ولازم السنن واخذ في الحديث عن احمد قاطر

+ وله كتب ورسائل في علوم عديدة وبالجمله فيص حقيق بقول الشاعر

لقد حسنت بك الايام حتى كانك في فم الدهر ابتسام

السيد الاوجل والعلم الاعلى امام المحققين وشيخه المدققين سراج الاسلام ابو بكر بن علي

البطاح الاهدل سيد سادات بقوت العلوم وتدفق منطوقها والمفهوم وصار غرر زاهرة في

في جبين المعالي وحسنه من حسنات الايام واللبالي وقع الاتفاق على كمال فضله بين اهل العراق

وانه ليس له في خاصيته التي هو يمتاز بها ناس

وامرى الخلق بمجيعين على فضله لك من كل سيد ومصدق

عرفت العادون فضلك بال علم وقال الجاهل بالتقليد

جد واجتهد في الترقى الى اكساب المعالي وسهر في تحصيل مفصلة الاسنى لللبالي اخذ العلوم من

مناخ منم السيد سليمان الاهدل وتميز بالكمال في الملحات الثلاث ملكة الاستقصا وملكه الحصول

العلامة احمد بن محمد مقبول

السيد الاوجل

وملكة الاستنباط اخذ التفسير والحديث والفقه والتصوف والآلات والاصول  
وكبر مصعب في الفخر والضحاح فعدوا لولا بعد ما كان قد اقصا

وكان اية في عالم الفخر والمنطق

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالفكر القوي ومنطق  
هذا الميزان العقول معوم والفكر تقويم اللسان المنطقي

قال العلم خزائن الله ومفاتيحها المسئلة فاستلوا برحمتك الله فانه يوجز في العلم ثلثة العالم والسقيع  
والاخذ قرأ الفصوص على بن عربي على وجه التحقيق والتدقيق مع احضار الكتب الميسرة في هذا العلم  
من شروح هذا الكتاب غيره وتقرير المسئلة بما يؤيد هاهنا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ذكره في

النفس الباطني ترجمة نفيسة وانشد

فلو انني اقصيت ما كنت كاذبا بان لم ير الراؤن حجرا يعادله  
اذا قلت شأرفنا او اخر حله تفجر حتى قلت هذا او ائله

قال ولقد عتب بعض تلاميذ شيخنا الوالد عليه في تخصيصه بقراءة الفصوص فقال انك  
خصصته كمال استعراة لفهم هذا العلم وغيره ليس بصغته فقال له الثالثين وكان من الاذكياء  
الباد من حضري فقال الوالد كالباس فحضر فلم يعلق بفكرة شيء من تلك التقريرات فبان له وجه العدل

واعند رفيما وقع منه وانشد

كبر من كلام قد تضمن حكمة قال لكساد بسوق من لا يفهم +

ولله در القائل

انا صاحب ما ترى نادرهم فقال تربي ما لا اري  
سفال الغرام ولم يسقي فابصرت ما لم اكن مبصرا

قال الشيخ علي الدين في الفتوحات في الباب الثاني والثلاثين واربعائة من ايراد فهم المعاني الغامضة  
من كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام اوليائه فليزهد في الدنيا حتى يصير  
منقبض من دخولها عليه ويقبح بزوالها عنه اما مع ميله الى الدنيا فلا يسبيل الى فهم الغوامض ابدا  
اتمنى هذا واختلاف الناس في قابلية الفهم وعلمه غير مستبعد فان العلوم من الخفية وهما

اختصاصية والقابل في قبولها مختلفة والله هو الفتح العليم **شخص**

مروم انور حسرت نم ودرست  
ايكديگورم بقدر نم تست

وقد اخرج الالكافي وغيره عن عمر رضي الله عنه انه قال اني قد دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ابو بكر

فاسمع منهم كلاما احسب اني بيننا اجمعي وعن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دروا العارفين الحجة

من امتي لا تزل بهم الجنة ولا النار حتى يكون الله هو الذي يقضي فيهم يوم القيامة اخرجه الخطيب واورده

السيوطي في الجامع الصغير وامانة ضعيف واعلم الامام النوري اخذ من هذا الحديث جوابا عما

سئل عن الفصوص ونحوها من كتب الصوفية بقوله هو لا يقوم في احوالهم لا تنكلم بالله ص ٢٠٨ علم فاما

اسلم وفي هذا قال السيد الامام اسحق بن يوسف رحمه الله تعالى

ان لم تكن منهم فسلم لهم فانهم قد مسلموا

فم لهم افنت كما رأت شيئا سوسى للعبيق من اسلموا

ومن كلام السيد المذكور لما سئل عما سئل عنه النوري علم ان الحق لا يورث القوم اعتبارات وحيثا حقيقة

تسلم لهم بعد عرجة احوال الشريعة في مقام الانصاف مع خلوا الجرح فنام الجرح والحوي والكبر

ولو انصفت في حكمها ام مالك اذا لرات تلك المسألة عينا

والكلام في هذا المعنى واسع وقد خرجنا عما لم يصح ولكن حسون يكون الحال كما قال الشاعر

خرجت من شوق الى خيرة بحسب ما ياتي وما بظلم

لكنه علم ومن حقه يسمع بل يكتب بل يقتر

السيد العلامة الماجد ضياء الاسلام يوسف بن محمد البطاح الاهدل اخذ العلوم

النقلية والعقلية عن السيد العلامة سلمان بن محمد الاهدل ولانه كثير واخذ عن اهل اليمن والحرير

وكانت له اليد الطولى في سائر العلوم وتفرغ بمكة والمدينة لفرغا عظيم النشر العلوم فالف دروسا

وقفع به النفع ومن مؤلفاته افهام الاقسام شرح بلوغ المرام في جلدين وكان راجيا الصدوق والتدريس

له صدر عظيم على طول المجلس عناء يذكره ايراد النكت العلمية في درسه انشد فيه حمد النفس العاني

العالم الفاضل التحرير افضل من بيت العلوم فاروى كل طمان

مات شهيدا في الوباء العام الواقع سنة ١٠٥٠ الذي مات فيه خلافا لا يصبون من الحجج حيث انتهى

الأموال الجز عن في الاموات وعلمت بمكة وجدة حجة بيت وزكمت عدة اموال لا يدري مستحقها  
من الورثة وكان ابتداء هذا الوفاء من مرض الحجة فكان يموت كل يوم اكثر من ألف وعلمت عدة فري  
لم تبقى الا الاموال والمواشي وقع مثل ذلك في مصر الشام والعراقين فاهلكت امة لا يحصى كحال الخبر بال  
الثقات ووقع تاريخ هذا العام لهذا الظالمين وابنائهم يظلمون انفسهم نسأل الله العفو والعافية طاعة  
والرحمة الشاملة لنا والجميع المسلمين هذا وخير خاف ابن الوفاء هو فساد جوهر الهوى الذي هو مادة  
الروح ومادة فروعهم من الطاعون فكل طاعون وباء ولا حصى كما صرح بذلك القاضي عياض وغيره  
واستدل بعضهم على ذلك بانه حين المديونة لا يدخلها الطاعون ويخرج عن عابثة انها اوباء الارض  
وقد اطل الكلام في ذلك المثلثون في احكام الطاعون كما في حجر المكي وغيره قلت واجبت حل سؤال  
عن ذلك في كتابي هداية السائل الى ادلة المسائل وهو بالفارسية

السيد العلامة الطاهر بن محمد الانباري كان فاضلا نبيا وعالمًا متبعًا فقيها لازم  
اسيد سليمان الاهدل وقراء عليه تفسير التيساري والبنوي وحصل له فتوح عظيم في سائر  
العلوم ونجح من تحفه عدة علماء محققين ومن كلامه اللبيب من اذا سبقه الناس بالعلم سبقهم  
بالعمل واذا سبقوه بالعمل سبقهم بالاخلاص الله عز وجل واذا سبقوه بالاخلاص سبقهم بالثبات  
على ذلك الى الممات وكما الانسان في ثلاثة امور علوم يعرفها واعمال يعمل بها واحوال يتقرب على علمه

العلم ليس يكاف ربه شرفا ان لم يكن عمل ما فيه تلبس

لو كان بالعلم من والتقوى لكان افضل خلق الله بليس

الحافظ المحدث المسند الرحلة تضم الراء وفتح الحاء المهملة وجية الاسلام عبد القادر  
بن خايل كذا في خطيب المدينة المشرفة قال في النفس الباطني وقد شجنا عبد القادر الى مدينة زيد  
ما شرفها علوم الاسناد الخبير العباد صل الله عليه وآله وسلم وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين وال  
كل رسا الصالحين وسلم بعد ان جال البلاد شرفا و غربا وثقى من المشائخ المسندين الاعلام عالما  
كثيرا والف في ذلك كتابه المسمى بالمطرب العرب الجامع لاهل المشرق والمغرب قال في خطبته وقد  
ارحل نطلب الاسناد جمع من السلف الخلف رحل جابر بن عبد الله الى مصر لاجل حديث واحد  
وكذلك ارحل احمد بن حنبل وغيرها وكنت منذ كنت فلم ازل لي حاية الامنية في اتباع هذا السند

طاهر انباري

عبد القادر

السنية والعمل بها والعمل بالنية الى ان قال لو فعلت الى كذا وكذا وقلت ما قلت عن ذلك الى اخر كلامه  
 واستجاري منه شيخنا الوالد اجازة شاملة كاملة كما اجازته مشايخه الذين ذكرهم في بيته وكتب  
 بن المشايخ مطولة بخطه الشريف هذا ولما وفد الى مدينة زبيد تلقاه علماء أهلها واحياءها بالاحزان  
 والاحلال وارادهم عليها فاقبل اخذ الاجازة منه وهو الذي استجاز شيخنا الوالد وجماعة من زبيد  
 من مسند الشام الحفاظ الكبير محمد بن سالم السفايري محمدا الحنبلي مذهبنا الاثري معتقدا للفقاه  
 مشربا ثم وفد الى مدينة صنعاء وتلقاه أهلها بالاحزان والاحظام واستجازه من جماعة من العلماء  
 الاعيان منهم السيد العلامة حميد الله بن محمد الامير وله مقول في شخص في شرح رحلته الى  
 اليمن سماه السر الوهم وهذه الطريقة اعق لارحال اطلب حلولا لاسناد واكتساب المعالي كانت  
 اولى لهم العلية من السلف والخلف حتى ان بعضهم كره الاجازة لانها تنسل عن الرحلة وما احسن  
 قول ابي الطيب

ع  
 حارس  
 شيخنا

بجمل لي ان البلاد مسامح واني فيها ما تقول العواذل

معناه انه لا يستقر ببلاد لان العاقل ماله كلمة مستغرقة في ادون المحبة في المعنى قول ابن نينا  
 كأنما الارض عني غير راضية فليس لي وطن فيها ولا وليد

ثم قال الى المدينة النبوية وتصدى فيها للنشر علوم الاسناد واملأ الحديث والاجتهاد في هذا  
 الشأن العظيم وفي رحمة الله تعالى في سنة بنا بلس بعد نيابة القدس

السيد العلامة الولي الكبير علي بن محمد القناري المصري تكرر وفده الى المدينة  
 زبيد والى صنعاء اليمن مرارا حذ بدع وهو في كل وفادة يتلم بالاكرام والاحلال ويجمع اليه كل  
 ولية من الخاص والعامة ما دام مقيما حاكم كثير يقيم معه الذكر الجري على طريقه اخذها عن  
 شيخه الشيخ في اقليم مصر محمد بن سالي الحفناوي اخذها عن الامام مصطفى البكري الاخذ  
 لها عن علي بن رفا وهو كما افاد ذلك الشيخ عبد الغني النابلسي في بيان السر النامض في شرح  
 ديوان ابن الفارض اول من اسحدث الحادي في حلقته الذكر وينشد من الاشعار الرائقة  
 الميا في الفاتحة المعاني الالهية بالصوت الموسيقا وي ما يعس القلوب ويجيها الى التوجه الى  
 علام القلوب ويثر فيها تاثيرا عظيما ولقد انفق ان السبل المذكور وصل في بعض وفاداته

ابن  
 (نق)

الى بيده واقام الذكر المذكور على الصفة المذكورة وحضر الخاص العام من اهل البلد وكان من جملة  
 الحاضرين رجل من اكابر العلماء المشغولين بذكر الله اداء الليل والنهار فلما احدى الحادي  
 لم يكن قد طرقت سمعه ذلك فلم يزل يبكي بكاء شديدا وتواجد تواجدا عظيما حتى احدث له ذلك  
 رعا فامسك سلاكا من اسباب موقه وهذا غير مستبعد فعند ذكر شرح السلم المنطقي في بحث  
 الخطايات ما حاصله ان الخطاب الشعري اذا وقع باللفظ الراق والمعنى الفائق والصدق الحسن  
 الخارق وصادق قلبا سليما صافيا فعمل في القلب من التأثيرات الباقية ما لا تفعله الاديان  
 القطعية وتاثر القلب بالصدق الحسن مقتضى الفطرة الانسانية ومن لم يتأثر بذلك فهو كما قال الامام  
 الشافعي فاسد المزاج يحتاج الى العلاج وقد اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رجل يا رسول الله اني رجل حبيب الي الصدق الحسن فهل في الجنة خلق حسن قال  
 والذي نفسي بيده ان الله ينمي الى شجرة في الجنة ان اسمع عبادي الذين اشفعوا لعباده في ذكره  
 عن غمر البرابط والزاهد فتدفع بصدق لم تسمع الخلاق بمثل من تسبيح الرب ونفادسه واخرج حريز  
 بن حميد عن يحيى بن ابي كثير في قوله تعالى في روضة يجربون قال قيل يا رسول الله ما المجربة قال  
 اللذة والسماع وقد ساق الجلال السيوطي في الدر المنثور عدة اثار في هذا المعنى وقد اختلف العلماء  
 في حكم النعم والغناء على احد عشر قولاً ومد ذهب الامام العلامة ابن حزم الظاهري المحل مطامعاً  
 قال لان الضرر لا يثبت لا ينص من صحيح ولم اقف عليه وخالفه الجمهور والمسئلة فيها كرسائل  
 مضبوطة مبسوطة من علماء المذاهب انتهى كلام النفس الباني والذي ترجمه علماء المحققين من  
 اهل الحديث ان الذكر بالصفة المذكورة بدعة واي بدعة وفيها من اساءة الادب مع الله سبحانه  
 والتشبه بالفرق التي يذكر الله في معابدهم على نعماء العود والثر ما لا يفاد رقة ولم يثبت  
 حديث واحد ولو ضعيفا في جواز ذكر الله تعالى على هذه الصفة الشارعية الاخير فيه ولا اجر عليه  
 بل هو من محض وذرصة منكر واضح لم لا دليل على تحريم السماع من السنن وادلتها هو باق  
 على اصله من المحل حتى يقوم دليل صحيح يدل على حرمة ودونه خطر الفتنة ورحم الله الفتاوي  
 فقد اجتزأ جراءة عظيمة على فعل الذكر وقوله بهذه الصفة من الحادي واشاد الاشعار مع كونه  
 من اهل العلم المتأخرين وهذا الصنيع منه دليل على ان الانسان لا يتناول عصياناً ولو منع

من العلم والعمل ما بلغ من الامكان ثم قال في النفس الجارية نشر السيد علي الفناوي هذه الطريقة  
 بأمر شيخه المحقق في الآفاق قد حل خراسان واطراف الهند والعراقين وصنعاء اليمن وغير ذلك  
 من المجالات وهو في جميع متعلق بالاعزاز والاكرام والجلال وكلاءه مقبول وحل الرؤس العيون حول  
 وكان حل العبارة لطيف الاشارة شغلته درس القرآن والصلوة بوجه الأيات القرآنية والاحاديث  
 النبوية ويتكلم فيها بالتحقيق الجلي والسر الخفي اكثر شغله بذكر الله عز وجل انتهى وعندك ان الذكر  
 الاظهر والفكر القدسي لا يجتمعان مع شيء من البدعة وان اجتمعنا كان ذلك من نيليس ابلين تليسه  
 اهل التدريس ولهذا قال في النفس الجارية بعد اللبابة في الثناء عليه وغير خاف ان لغة سماء سيما  
 اهل مدينة دمازين يكون بعض ما يقع من طريقة السيد المذكور ولكن اهل ما رشانهم كما قال

السيد اسحق بن يوسف دهره

واذا نظرت الى دمار وجهها      حسناء لم تلبس نفيس زار  
 لا يخضعون لقاتك اوباسل      كخصومهم للضيعة والجار

انتقدت لكن الشيء معهم في ذلك وان قيل فيهم ما قيل قال وفدالي مدينة صنعاء اليمن التي هي في  
 مثلها في البلاد من حيث انها كما في القاموس شبيهة بدمشق دمشق حرام دار العلم على احدى التفسير  
 والمثبه له حكم المشبه به والله در العلامة عبد الله بن عمر الخليل حيث يقول في قصيدته

سلام على صنعاء التي قاح نشرها      ولاح سناها في النجوم واقها  
 بلاد بناها قبل شيث بن آدم      وقوم معناها لاجل افتقوا

في مدح السيد الجاوي

وجيه الاسلام الولي التقي عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي قال في النفس  
 اليما في وفدالي مدينة زبيد سنة وكان من العلماء العلماء ومن المفتين في سائر العلوم اخذ  
 عن عدد من علماء عصره منهم الشيخ ابراهيم الرئيس الشيخ محمد مراد والشيخ خطاء المصنف والشيخ محمد  
 الجوهري والشيخ محمد الكردي وغيرهم ثم اقبل على علم التصوف وكان جل اسماءه باجاء علوم الدين  
 درسا وتدرسا وصار يدعوا الناس الى الاشتغال به ويعظم شأنه وبكثر من ذكر في الآراء وان من  
 اقلها ان يكشف الشغل به والمغفل عليه عيوب نفسه ونقصها ونقصها وبكونها ان  
 به في توفيق الله سبحانه عاصم له عن الغرور



يأرب ان العبد يخطفه جيبه      فاستر خطك ما بد من جيبه  
ولقد نالك وما له من شائع      لدنوبه فاقبل شفاعته شبيهه

ولقد سبق بالوصية بطلاعة اشياء علوم الدين جماعة من اهل العلم حتى ان بعض علماء الفارسية  
الف كتابا باحاطا في فضائل الاحياء وما جعل ان رجالا من المتنفذين به اطلع على كتاب تنبيه الاحياء  
على الخطايا فاقبل على مطالعته فما اتهمه الا وقد ذهب بصيرة فأكثر من البكاء والتضرع  
الى الله عز وجل وعرف من ابن أبي فناء الى الله عز وجل فرد عليه بصريح انتهى قال العبد الضعيف  
عفا الله عنه قال شيخ الاسلام ابن تيمية وكلامه في الاحياء غالبه جيد لكن فيه اربع مواد فاسدة  
مادة فلسفية ومادة كلامية ومادة الدهماء الصوفية ومادة من الاحاديث الموضوعة وبين  
وبين ابن عقيل قد مشترك من جهة تباين المقتضات المصنفات انتهى قال الشيخ حسين بن  
عبد الله السخري في حق الاحياء يد اوى به من معرم الغفلة ويوقظ علماء الظاهر ويوسع للعلماء  
الراغبين قلت وهو لا شك كذلك لكن بعد حذف المواد الفاسدة المشار اليها ومثله كتابه الآخر  
كيمياء السعادة بالفارسية قال صاحب النفس الباقية قرأت عليه من اوائل كل ربيع واجازني وكان  
لا يرى للدين اقل من تصف من مسحة وبنل ما امكن له بن له بالعجب العجيب ذكر ابن القيم في شرح  
منازل السائر ان كان تيمية الاسلام ابن تيمية كثيرا ما يقول مالي شيء ولا حندي شيء وهذه طريقتي  
الخاص واما الجهر فخطا في ذلك قال الشاعر

استبق على الدرهم والعين      تسلم من القلة والدين  
فقوة العين بانساقها      وقوة الانسان بالعين

قال من طريقتي تيمية بالذكر والاحتجاج عليه وغيره ان الجهر بالذكر فخر حرام ولا مكروه كما زعم  
الراغب وقد الف في مسر وعينه الجلال السوطي العلامة الكتاني والشيخ ابراهيم الكوراني قلت عفا الله  
عنه الراغب في المسئلة قول الحفاظ الامام الشوكاني وهو ان الجهر بالذكر في الموضع الذي ورد فيه الذكر  
بالجهر وسريه فيما ورد بالسري يحصل الوفاق بين الادلة والله اعلم

شرفنا الاسلام بتيمة الدهر علامة العصر الحسين بن عبد الشكور  
قال في النفس الباقية في فضل مدسة زيد اعيالا هنيئا الى احسان الوضوء والصلوة وتعرفهم طريق

وجعل في ذلك منظومة عظيمة اولها

لك المحل بدء منك بحسن الخلق  
عليك وشكر لا اطيع لك كما

وشرح هذه المنظومة شرحا وافلا وجعل على الشرح حاشية عظيمة لا ينقل فيها من كتاب  
محل لما يذكر فيها ما افاضه عليه رب الارباب وله في تلك العبادات الرشيدة والنكت الغريبة التي  
مادحت الكتاب السنة في الحقيقة واقبل عليه اعيان البلاد وعلماؤها وتلقاها الفقه في  
بالقبول العام وعقد التسليم والا فادع بما هو بصيرة مجلسا بالمسجد وعلى في ذلك المجلس مع

اللدنية الوهية الفيضية العجايب

لقد آتت احاما احار بالعلم لبي قلت من ابي شيخ فقال عن فيض قلبي

وقد الفا لغزالي رسالة في حقيقة العلم الذي واسبابه وشرائطه وصوائغه وصارخا لبا هلى

البلاد بركة دحائه في اشتغال عظيم باحسان الموضوع والصلوة جزاء الله خيرا واستحجاز من حلال

البلاد واستحجاز وامنه ووقعت بينه وبينهم من اكرات مفيدة ومشاعرات عديدة ومن شعره

من راقب الناس مات غما وحظه الويل والشور

ومن فحل حنهم فحل وفاز باللذة الجسور

الشيخ العلامة المشهور عالم البحار على الحقيقة لا اله الا هو احمد بن عبد القادر بن

العجيلي سلم بن محمد في نبيل المعالي وكرم سهر في طلبة الليالي حتى فاز من ذلك القدر الممل بصل

في حراها وجلى اخذ العلوم عن ابائهم الكرام وعن غيرهم من الاحلام ومن مشائخه عبد الخالق

المرجاني واجازته والبسه الخرقه ومنهم السيد ابراهيم بن محمد الامير والسيد سليمان بن يحيى

مؤلفات في التصوف والتوحيد والقصائد الاحياء والنبوءات قد جمع ولله العلالة ابراهيم من ذلك

شيئا كثيرا ولعمري لقد شاع طيب شعرة وذاع واظهر الطباع وشنت الاسماع شمس

وساره من لا يسو شمرا وغنى به من لا يغنى مغررا

ومن قصائده المشهورة عقد الجواهر اللال في مدح الال وقد شرحها شرحا عظيما وقرظ عليه

عدة من العلماء منهم السيد الجليل علي بن محمد في مكة المشرفة في سنة ١٠٣٥ قال صاحب المصنف

واجاز في اجازة مطولة في الحديث المسلسل بالاوية وهو حديث الراحمون بحمهم الرحمن رحوا

من في الارض برحمتهم من في السماء وسند حسن أخرجه البخاري في الاذنية المفرد عن عبد الرحمن بن بشر وابود اود وابو بكر المشبه والذبي في جامعه وقال هذا حديث حسن صحيح وصححه الحاكم قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهو صحيح باختياره من المتابعات والشواهد قال العبادي ان الرواية في برسمكم الرفع على ان النجاة دعامة لا يالهزم جواب الامر وبالرحمة تلقيناه في الشايع اتفق قال شيخنا ونحن تلقيناه عن مشايخنا بالرفع فقط وهذا حديث جليل لانه لما كان بدن الخلق واوليته من قبل اسمه الرحمن كل الوجود رحمة ونعمة ناسبت ان يكون اول ما يقرح السمع حديث الرحمة كما ان اول ما قرع سمعه كلمة الابد وهو اول رحمة اوتيتها لكم شيخنا على هذا الحديث وما احتكر عليه من الاسرار البديعة والحقائق العجيبة بما يليق بحلالة قدره وسعة علمه فخرنا الله عنى وعن الاسلام خير اقلت عفا الله عنى فيه دلالة على كونه سبحانه فوق السماء وكونه مستويا على الارض ثم حاكبه صاحب الترجمة في اجازته للسيد عبد الرحمن هذا النص واما ليس الخرق الشريفة التي يتداولها الصوفية ويتبرك بها العلماء والمتعلمون والصالحون وجاء الدخول في طريقة النص الذي هو حقيقة المناجعة للبر صلا فيما جاء به وامر به ونهى اليه موافق وفعل وعقد وهو حقيقة التقوى التي هي حلية الاولياء ويستحق بها العبد الكرامة من الله تعالى بهذا الالباس الصور من خلقه صداقا واخلصا وصله الى اللباس المعنى صلته للعلم الذي في جميع الكرامات والمبشرات المتتلة على قلوب كل على حسب استعدادها بما تعطيه الحكمة والوجود ثم ذكر سلسلة خرقته وقال كما البسه غفر الله وعاش اربع مائة عام فلت في القاموس ديد بن زيد عاش اربع مائة سنة وادرك الاسلام هذا وصفا الشجر احمد كثيرة وكان لا سمع بذي فضيلة في جهة من الجهات الا وتعرف به واستطلع حقيقة فضيلته ثم بدله ايضا بالخلة والعزلة +

الشيخ ابراهيم بن محمد الزبيدي المكي المولد الدار العلي المنصب المقدار تصدق في عام الف في الانشاء والتدريس وكان يقرئ ويغيد ويبدئ ويعيد ويشكم في سائر العلوم لفظا ومعنى وعلى اصل لها وفروحيها حفظا

صفاته في العلوم ان ذكرت  
يعارضها النسيب الغزل  
تتروى من عينه حقائقها  
كانه بالعلوم مكتحل +

الشيخ ابراهيم بن محمد الزبيدي المكي المولد الدار العلي المنصب المقدار تصدق في عام الف في الانشاء والتدريس وكان يقرئ ويغيد ويبدئ ويعيد ويشكم في سائر العلوم لفظا ومعنى وعلى اصل لها وفروحيها حفظا

أجاز لصاحب النفس البعاني في سنته وولده العلامة الشيخ محمد صالح خلفا بآه في فنون الأعضاء كل  
ففاق الأقران وفاق الأوتل قال في النفس البعاني والروح الربيعاني سه

وكنتم سمعت الفضل من قوتنا فلما التفتينا صدقنا الحجر الخبز

قال ورفعت يدي ما ذكرت ففحت دهارها وصدحت طيارها وطلبت منه ان يجزي في كتب  
الأجانة في سنته ومن فوائد الشيخ ابراهيم ان من حصل له صدق فقال يدك على راسه لا اله الا الله  
مائة وخمسة وستين مرة ذلك عنه الصداع والحكمة في ذلك ان هذا العدد موافق لسد الصداع  
وعده لا اله الا الله فاحرص عليها فانها من عزيز الغوائد والمجربات العوائد ومن قال هذا العطار  
ويعد ان يحمد الله اللهم ارزقني ما لا يكفيني بينا طيبا واسعا وبني واحفظ علي ديني واكفني  
شر ما يوحيني اعطاه الله ذلك بمحض فضله هـ

صلاح الصداع

السيد شهاب الدين محمود بن السيد عبد الله افندي الواسي لاده البغدادي

ينتهي نسبه الشريف من جهة الاب الى الحسين ومن جهة الام الى الحسن رضي الله عنهما واسطة  
الشيخ الرباني السيد عبد القادر الجيلاني قدس سره وقد كان در خاتمة الفسرين ونخبة المحمدين  
اخذ العلم عن فحول العلماء منهم والده العلامة ومنهم الشيخ علي السويدي ومنهم الشيخ خالد النعشبندي  
والشيخ علي الموصلي وكل ذلك مفصل في حقيقته الوارد في مدائح السيد شهاب الدين محمود وكان احد افراد الدنيا  
بقول الحق واتباع الصدق وحبا للسان ونجيب الفان حق جاء مجدا والدين الخفي مسددا  
دنيا بها انقرض الكرام فاديت وكأنا موجود استغفارها

وكان جل ميله الى خدمة كتاب الله وحديث جده رسول الله صلى الله عليه وآله المشتملان على جميع العلوم  
طالبعها الرجع في المنطوق والمفهوم وكان غاية في الحرص على تزايد علمه وتقدير نصيب منه  
وكان كثيرا ما يفتشده

سهر في تنقيح العلوم الدني من وصل غانية وطيب عناق

واشتغل بالتدريس في التأليف وهو ابن ثلاثة عشر سنة ودرس ووعظ واقفى للحنفية في بغداد  
الحية واكثر من اولاده المخططين الرسائل والفتاوى والمسائل في خطه كأنه اللؤلؤ والمرجان والعقود  
في اجساد الحسن فكل الافتاء شتى وهو حاتم ولادة حجر هذه السلطنة ارسل اليه السلطان بنينا

ذي قد و شات قال بخلاف السيد احمد كان الله خير بنا صوفي رحمة المسألة بأربع النسخ المرد كان  
 عالما باختلاف المذاهب مطلقا على المال والنحل والغرائب سلفا لا اعتقاد شافعي المذهب كما لا يخفى  
 الا انه في كثير من المسائل يقتدي بالامام الاعظم ثم في اخر امره حال الى الاجتهاد كما مثاله من العلماء  
 النقاد حسبما صرح به الاقضية في كتب الاصول ونعرف في السجلات في الفحول قال ومن مؤلفاته ما هو اعظمها  
 قد راوا جلالا فخر تفسيره المسمى روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني ايد فيه مذهب السلفي  
 الاما في ومنها شرح السلم في المنطق ومنها تزيين الابواب في غرائب الاقضية ومنها نشوة الشوق في  
 السفر الى اسلامبول ونشوة المدام وكذا في الاجوبة العراقية والفيض الوارد ومنها ومنها الى اخوانه قال  
 وقد اتخفت في عامي هذا سنة الهجرة بخلاف العلامة السيد خير الدين نعمان الهمي اده من بغداد  
 المحيطة بسيد الله تعالى بأربع كتب من مؤلفاته الشريفة منها الزهدة والنشوة والاجوبة والفيض <sup>تفتت</sup>  
 عليها واستفدت منها وعرفت مقدار جامعها في العلم والادب الدين والصلاح توفي يوم (٢١) ذي  
 شوال سنة ١٢٠٥ له منامات حسنة وراثته خلق كثير

لوح حسنت فيه المراتي وذكرها لقد حسنت من قبل فيه المراتي

وقد اعقب خمسة اشبال كرام كل منهم في ذلك الميعاد بدو تمام الكبر سنوا وارتفعهم في العلوم فوالسيد  
 نعمان الدين عبد الله افندي الثاني السيد سعد الدين عبد الباقي الثالث السيد خير الدين نعمان <sup>و</sup>  
 ترجمته الشريفة مستقلة الرابع السيد نجم الدين محمد حامد افندي الخامس السيد محمد الدين احمد شاك  
 وله مختصر في ترجمة ابيه واخوته تصدق في ذلك كرفضا قيل هو كرام الكرام مما يتعلق بسنين الولادة والمعرة

بالعلوم والتصانيف والاولاد حاشا لهم الله تعالى عن كل شر وفساد وبلغتهم الى القصور المراد

**السيد خير الدين نعمان ابو البركات بن السيد المحمود اللوح المذكري**

في الله ربي ظهر الغيب المبرأ عن كل شين وعيب حفظه الله وسلم قد ولد الساعة الحادية عشر  
 من يوم الجمعة ثاني عشر شهر الله المحرم ابتداء السنة الثانية والخمسين بعد الف والمائتين

وقد ارخ ذلك الفاضل المجدد الملا عبد الحميد بقصيد بدو يعة مطالعها

بدو الكوكب الدردي والقمر الذي

فلا عجب ان فاح كالمسلك

محاسنه الشخص اخضت سامت

فها هو من بيت النبوة ثابت

السيد خير الدين نعمان

له ثبت الحق الصريح من العلا  
وتأريخه حتى لتعان ثابت  
فكر القرآن الكريم وحفظ الفية ابن مالك والرحبية في الفرائض وغيرهما من مترو العلوم  
وقرأ على تلامذة والده المبرور جملة من الفنون الألفية كالنحو والصرف والفقه وقرأ على أبيه  
الرحوم معنى اللبيب شرح الألفية لابن الناطم وكتبا من المنطق وغيره وقرأ بعد وفاته  
والله سائر العلوم من الأصول والحديث والعلوم العربية والرياضية وسائر الفقه وبقية  
العلوم العقلية والعقلية على علماء بغداد دار السلام ومشككت تلك البقعة ذات الاحرار  
ومرع وساد والف واقاد حتى فاق مع كونه شابا الشيخوخة وثبت له في كل علم اثر المرسوخ  
وصنف جملة صالحة من التصانيف وحرر بلا فاعة من التأليف منها أكمل حاشية القطر في اللغة  
العلامة والشافق وسائل في الفقه وله نظم يزدي باللؤلؤ والنجم وكتب في المواظرة وسامية  
ومجالس عديدة حيدة وله كتاب جلاء العينين في حكاية الاحدين وهما العلامة شيخ الاسلام  
ابن تيمية الحراني والفقيه ابن حجر المكي الهيثمي وهو كتاب جليل المقدار مفيد الاحرار يعزاه مثل  
بل لا يلغ له يدل وقد طبع لهذا العصر نسخة المخرجة بمصر نسخة القاهرة العلية في مطبعة بولاق  
المشهور في الأفاق يعنانية ذات الجود والكرم حالية المسمو باب شاهجهان بيكر حفظها الله وسلم  
اهل بيت هذا العبد حق الله عنه وعليه اتم والمية بهو بالحمية صان الله موالها واهلها  
عن كل افة ربيلة وله خافا الله تعالى مراسلات ومفاوضات الى وهو الآن مشغول عن عمادة  
الجليل بالوحظ والتدريس

وعظ قد تلى له قلوب  
وزجر قد تلى به الصغور  
تفرغ في القول بقوارع وعظه واداب القلوب بزواجر لفظه  
ادام ارقى للوعظ خروعة منبر  
نخطبه فاكل مصيغ ومنصب  
فصيح عن الشرع الالهى ناطق  
وعن كل مدوم من القلوب صكت  
وقد تقلد بعض المناصب وحاز من الطراف الدولة العلية اسنى المراتب وله امثال عليهم  
مما تلى الشرافة والنجابة وفيهم فحق السعادة الماثرة من القرابة الكبرهم السيد محمد ثابت قد  
شده والا صغر منه السيد علي زين العابدين وقد ولد سنة وودنه السيد عمر حسام الدين وقد

ولد مثله وودنه السيد محمد بن بابويه الذي سمى جده الكريم وقد ولد مثله بحلم الله تعالى شجرة طيبة  
 اصلها ثابت في الارض وفروعها في السماء وحبهم الى قلوب عباده العلماء الاولياء وما اكبت الدنيا  
 صاحب الترجمة هذه ما نصه ما يقول مولانا الامير السيد الخميني الثواب المفسر الشهير بمعدن الاعظم  
 ومن لا تخاف الله لومة لومة لا تمنع الله سبحانه المسلمين بطول بقائه وقمع به البدع طائفة في الدارين  
 في حكم الرابطة المستعملة عند اصحاب الطريقة النقشبندية افاض الله عز شانه علينا من علومهم  
 الرضية وهل لها اصل قوي من السنة والكتاب ام هي اختراع واجتهاد من بعض رعايها الذين  
 فان كان لها اصل فما ذلك عند ارباب العرف والحل والحق لم يكن لها دليل قهلي في ذلك ثم انما صغر  
 واصلها لانها كما هي المشهور تصورات المريد شيخه الغائب وكانه في الحضور وكلما ذكر الله تعالى صفة شيخه  
 شيخ مولانا ام الحسن في ذلك باسم الذي لا كابر حيث قال يجمع من لا واخرو هل بعرض ما استدلوا به  
 من قصة يوسف عليه السلام عند ما هم وراى يعقوب النبي النبيل قوله عليه السلام والصلوة  
 احب الله كانت شراة الحديث الطويل فاميطوا عنها غبار الشك والترديد بآبين جواب وسبوا  
 انخطأ عن النصيب فانكم من فضله عز وجل من الرافين بالعهد واليثاف لتبين الكتاب جعلكم  
 الله تعالى بالسلفيين وكافوا الموحدين حصاصين وانالكم وسائر العلماء من يد الثواب حينئذ  
 ده شعثان فاجده عاقبة الله وعن المكارم وفاه مرجلا عما هذا لفظا امام مسئلة الرابطة فلا يخفى  
 على شريف علمكم انما من البدع المنكرة وقد صرح بالنهي عنها الشيخ احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين  
 امام هذه الطبقة وزعيمها ومسنده وقد عجز عن عصره وفرد الملة المحمديّة وحكمها في كتابه  
 القول الجميل في بيان سوله التسميل وهذه عبارة قالوا والركن الاعظم ربط الفلك بالشيم على  
 وصف النجمة والنعظيم وملاحظه صورته قلستان لله تعالى مظاهر كثيرة فما من حبيب غيبا كما  
 او ذكيا لا وقد ظهر بجلالة صار معبودا في مرتبة ولهذا السر من الشرح باستقبال القبلة و  
 الاسواء على العرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصق قبل وجهه فان الله تعالى  
 بوجهه ومن قبله وسأل جارية سوداء عن قال ابن الله فانها ردت الى السماء فما لها من ثا فاصارت  
 اصغر مما هي الله واسمك فقال هو يومئذ فلا عليها ان لا توجه الى الله ولا تربط قلبك الا به  
 ولولا توجه الى العرش ونصرت النور الذي وضعه عليه وهو انوار النور كمثل نور القمر والشمس

الى القبله كما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم فيكون كالمراقبه لهذا الحديث انتهى وقد افاد الشيخ العلامة رحمه الله  
 الشهيد الدهلوي في كتابه الصراط المستقيم بالفارسي ان هذه الم رابطه من الشر كذا كان لا يخرج عن قلب من  
 له ادق لما لم يعلم الكتاب السنة وافول ما قلنا ولعلنا وربطنا الشيخ كاشان كان وانما تربط قلب  
 العباد الى بارئها الايد كانه نظم في القلوب بالجملة هذه المسئلة وان فاه بها جمع من المشايخ قدما  
 وتحدثنا في من البدع بلا مزية وسكها حكم سائر البدع وسائر الاشياء التي احلها المتصوف في غير  
 اساس على دليل من كتاب سنة ويكفي في رد مثل هذه البدع قوله صلى الله عليه وسلم المستفيض المشهور كل امر  
 ليس عليه امرنا فهو رد وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وما ورد في معنى هذه الاخبار وبالله التوفيق  
 الشيخ الفاضل راشد بن علي النعماني الحنبلي من اجريس عالم زاهد متبع ما حل دويد طو  
 في علم القرآن والحديث مفتدي بالسلف الصالح في كل امر قدم وحديث لم اراه ولم يروى ولم اعرفه  
 ولم يعرفني بينا انه راسلني منذ شهر صفر سنة ثمان وتسعين بعد الالف والمائتين وراسلني  
 وذكر انه من قطر نجد ومولدة النعام وموطنه شريف ذاك المقام وظهر لي من مهارته الشريفة انه ذو  
 نافع وفهم لامع وفضل ساطع يقندي بالسنة الصحيحة والقرآن ولا يقلد احدا من الاجا والرهبا  
 له شغلة وافيه بالفسير وهمة عالية في رد الحقائق من حديث التفسير والتدوير يروج من كتب اهل  
 الفضيلة والاستقامة وانها من اهل الجور والكرامة حفظه الله واجله يوم القيامة في دار المقامة وقد  
 طلبت منه الترجمة للتصريح في هذا الكتاب كطلبه في جملة صالحه من مؤلفاته التي احسن الظنون بها  
 اولوا الالباب استجازني فالتحقته بتفسير في فخر البيان وكما بي كليل الكرام وظفر اللاضي وغير ذلك كما  
 كان هناك اجزته وكتب التي خطا جوابا على طلي لدرجته الشريفة فوجدت ان انتت تلك الخطوط  
 مرتباً مع اجازتي له اسأحة لاحابه في مطاوي كتابه واداة اعلمه في اسوة السنة النبوية  
 الواضحة من مراسلات البصية وهذا يرشد لطلل ان الدنيا وان كانت ملئت بالجور والمظلمة والآفات والمخ  
 ولكن فيها مخيراً في روايا ومن العلم والدين وحسب التوفيق اينا الحق على الخلق وتروا التقليد  
 وفرة البغين بغايا ومعنائه من لا تاحذه في الله لونه لانه وهو على ذلك انما كان وعنده من كان  
 فاشهر اثم وعن مفسر الانبياء والامانة والتقارة صائم كثر الله في الرومان من امثاله وصانه  
 عن نبعت الزمن واهواله وهذا الخط هو خط الاجهر الذي حاوي منه عند بلوغ هذا المختصر

تم راشد بن علي النعماني



الى هذا الموضع فذكره او لا وما شرها احرا قال حفظه الله تعالى باسم اهل الرحمن الرحيم الى حضرة  
 جمال الدنيا والدين وحامل اواء سيد المرسلين وجوهرة عقد العلماء المحققين الدال على صواب  
 المتقين شيخ الاسلام والمسلمين الذي شهدته مسامحة بفضلته فصدق اقراره السنة بشرفه  
 شيخنا الامام وقد وثقنا في حذس الظلام بنخبة آل الرسول وابن الزهراء النول جود اثار العلوم الدار  
 وموضح معاني كتاب الله حتى يمتري فيه دارسه سلطان اهل الحديث فلا احد بنا نفسه مصدقة  
 الدهر على الانام الذي شرقت الشمس طلعت الليالي ولا يام الشيخ العالم بعلى اقبال الرجال فلم يزل  
 مجال السبل الاجل والسند الاكل عمل صديق حسن خان المحترم كما زالت ايامه بطاعة الله معونة  
 وصفاته في الدلائل الا على مذكرة امين سلام عليكم عدد متوقفا اليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فبينما  
 نتقرب لشرى بجاكم الهبي واقطاف زهر روض علمكم الزهراء في ابرياء الساعات بزغ بدر بريد  
 رسالتكم العراء في سما شمالكم الزهراء وبجنتها ابكار الرساقل الشريفة الدالة على معاني الشريعة النفيسة  
 فاستقبلنا اهابا لا يتهاج والسرور وقبلنا اذ بالها بالفرح والحبور وقوردنا عذب كمالها واروي الطي  
 ظمنا من حسن دلائها ورفعة دلائها مع ما اشتملت عليه من المثانة والريانة المشيدة الاركان  
 الديانة فرحمنا كفا الدعا الى الله ان يمن علينا وينفعنا ببقائكم وان يجعلكم من الفائزين يوم  
 العرض الاكبر برضاء صواكم وشفاعة جردكم صلى الله عليه وسلم وليانا وجميع المسلمين والمؤمنين الشريفة  
 التي ذكرناها من جوده بمصر لستطيرها بحول الله تعالى نسأل الله ان ينفعنا ببركات ما فيها من العلوم  
 الشريفة واما ترجمة الحب الفقير ظمير من يتظم في سلك المجالسين فضلا عن العلماء المحققين وانما  
 يعد هذا الداعي لكم من سبط المتاع ومن بياح ولا يتناح فلا اهمية لبيان اسمه ونحوه دال على عدم  
 كفاءته لان يكون مذكورا في صحف العلماء ولا جلدان يشيت في ديوان الجحالة الا ان علو  
 همتكم العلية انقذه الله به امن وهذه الجمل الرديئة فارجبت على نفسي الظلمة ان التي حوكم  
 برسم اسم الفقير وهو هذا الفقير الى الله راشد بن علي بن عبد الله بن محمد بن سليمان النجفي  
 قطر النعماني مولد او موطننا السلف معتقدا وفي هذا الكفاية ولما اثبات بقية النسب والاحاطة الفقير  
 به قطر القول تعالى فاذا تم في الصلح فلا انساب بينهم وليست بمعارض قوله صلعم تعلو من انسابكم ما  
 تصلون به ارحامكم فقد حلنا من انسابنا ما يكفيننا عن شر في دواوين الاسلام ونقطة علمنا

بأنسابنا فان من زنايب والزنايب من الماء وفي سورة النحر بيان ذلك والمصدر اليه متعين وكذلك  
 في سورة الحجرات فان منتم علينا بالتاج الملك بعد وراخ طبعه كان ذلك من اعظم المنافع  
 على الارواح لكم واما كتبكم التي يجب جلبها من طرفكم ان شاء الله تعالى هاذا لكم في حيز الامانة  
 الى وقت الميعاد الذي ذكرتم بحول الله تعالى اما اناني الى هذه سنان اولي بعض الاماكن التي يجب  
 جلبها للمواقفات الشريفة البها وارجان يكون ذلك فيها وان اخبرتم ففرضوا فرصة من وقتكم  
 السعيد ولولا احمتكم اشغال اللبالي والايام الى شرح نونية ابن القيم فالدا عي لكم في هذا من حسناتكم  
 وامتنانكم على كافة اهل السنة والجماعة فاختفوا دعواتهم الخيرية ما حام في الارض من يبحث  
 السنة والجماعة والله ولي التوفيق اما امركم الى مدبر الجوانب المحب سليم افندي في شأن طبع التفسير  
 الشريف فنعم ما استحسنتم يسر الله ذلك بعونه وكرمه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على  
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ر. اذى الحجّة سنة ١٢٩٩

الحمد لله الذي ارشد العقول الى توحيد

الاحمد لله الذي ارشد العقول الى توحيد وهداها ونبت كلمته الايمان في قلوب اهل الايمان على  
 انواع الامتحان باسم الله جبرها ومرساها واخل قلوبها فغير عن الذين فلم تجه لما دأها  
 فسبحانه من جبار عظيم لا يمانى ولا يضاهي جل رقا وعز ملكا وتعالى كلالها ناصر المسلمين بفضله  
 وخادل الباغين بعذله وجاعل العز في الدنيا والاخرة لمن طاعه وتسلع بحمله احمدة على تاييد  
 دينه وتاييد اصله واسعدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد عبده ورسوله  
 خاتم انبيائه وسيد رسله صلى الله عليه وسلم وصحبه المقربين بقوله وفعله وعلى خلفائه  
 القائمين باحياء فرائض شرعه ونقله وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاهد في السلام الوافر والثناء  
 الجميل المتطاف والدعاء القبول المنكاش الى قرة عين اهل السنة ومصرة الخاطر ولون مكارم  
 الاخلاق كابر اعني من طاب من جوده الزمان واشتهر حبسه لكل مكان سلاية انفسه  
 الاكرمين وخلاصة السعداء البيامين اهل الحج الواضحة والبراهين محبي تربية جد سيد البشر  
 محمد القرين الثالث عشر حضرة الملك المقوم النقي الاواب الاحب الواب السعيد محمد صديق  
 خان محاد نواب هو بال المعظم لانالف السعادة ضرب عليه خبايا والسبادة تعلق في الساعات  
 امين لا ارضى بواحدة حتى اضيق لها العا ميسالتم ان معروض لدا عي لكم بظهر الغيب كثير

الخطايا والذنوب والعيب محرم هذه الاحكام من الله علينا في هذه السنة المورخة بزيادة بيته  
 الحرام ومبجل نبيه سيد الانام عليه افضل الصلوة وازكى السلام والمسيح الاقصى بأرض محروقة  
 الشام عن لنا ان نسير الى الاستانة العلية مدينة القسطنطينية لاجل التفرج في بلاد الله و<sup>ية</sup>  
 تحت السلطنة السنية الاسلامية فاجتمعنا فيها بادبيها وحافظ عريتها بعد ما اقلت شهرها  
 بغيرها حضرة عمر الخواشب صاحب الرفعة احمد افندي فارس ومدبرها فجله الذي فاقها بحسن الادب  
 ودكانه سليم افندي فلما اتجاذبنا اهدا بمرط الادب افضى بنا الحديث الى المتعطر بنشر التناء عليكم  
 فاستكشفنا غمام طه عن حضرة سيادكم فاسفرت لبلتنا حينئذ عن التشرع باستنشاق نسيم  
 وذكر كرم العاطر ومطالع العارفين ووضوكم الزاهر فمن اعظم ما انشر حديثه صدره نادم به سرورنا  
 تفسير كرم القرآن الشريف المسمى فتح البيان في مقاصد القرآن والروضة الدانية شرح الدرر البهية  
 ولقطة الجلالان ورايت اسماء مؤلفات حضرة تكم الشريفة مقيدة في حجم كتاب لطيف اسمه فقرة الاحيان  
 ومسرقة الادهان وهو كاسه الا اني وقفت على الاسماء ولم افهم على الاضطرار خبر الكتب المذكورة  
 فخرجت همتي لامتناء بالزعم الى السفر الى حضرة تكم لاجل اخذ الاجازة بمقلفاتكم الشريفة التي راينا  
 بعضها ولم نر باقيها وحيث ان طريقتكم نالكم هي رضى المفقودة وضالتى المنشودة بشرى صباح  
 الظفر بها لم اتمالك حتى سجلت لكم كتابي شوقا الى التشرع بفتاها هذه حضرة سيادكم والتودد من  
 من انوار علمكم ولي اصحاب ينفون على جسمائة الف نفس من الرجال والنساء والاطفال كلنا على معتقدكم  
 الطاهر المظهر ومؤلفاتكم مشاكنا عطا بقتل انتم عليه وما نحن عليه فالحمد لله الذي نصر الحق  
 بكم على حين فتره من انصارة ذلك فضل الله بن تيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الا وانا  
 واصحابي الان نعتقد انكم جرد هذا القرن كنا قبل بحسبان هذه الطريقة السلفية لنا ليس لنا  
 فيها مشارك والذنب احق وقفت على بعض مؤلفاتكم الشريفة فازددت بها فرحا وسرورا ودعوت الله  
 ان يمن علي بثلثم اعتابكم ولا اقتباس من انواركم فانها انوار نبوية فخرجوا من الله ثم منكم ان لا  
 تقطعوا عنا الجواب بفرسولة سريعة لتطمئن به قلوبنا وان رايتم ترسلون ما تيسر من مؤلفاتكم  
 الشريفة لاجل زيارتنا وتصلونها ووقفا لله عز وجل يستفيع بها اخوانكم المسلمون ويهري  
 لكم ثوابه فان شاء الله تعالى وارسلوا لنا الجواب وما تيسر من الكتب التي هي مؤلفاتكم المبدية



أم الوقت متضائق عن ذلك وكذلك مؤلفا ذكر الشريعة إذا كانت تلتزم بكم كلها موجودة أو مطبوعة  
 بمطبعة بمصر في الحرم من معنيتها البنا في الاستاذة العلمية وأجرة نقلها إلى المطبعات من قريون  
 أو بغيرها وفاء الوجه الله في قطعة جزيرة العرب بخطه لجل انهم موافقون لما انتم عليه  
 من اتباع الكتب السنية فهذا هو الاتفاق معكم الشريعة بكم أجرة وأجرها من أنتم بها ولاجل  
 النشر صدد ورتامود نكم عرضنا لكم الكيفية وإن أقتضى نظركم إرساها إلى الاستاذة العلمية  
 عن حضرتكم فيكون أبصر لها إلى مطبعة الجرائد حتى تنسلها منها عن مدبرها ولاجل ذلك  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم هـ صفر الحشر سنة  
 ١٢٨٠ هـ ولما قام نصر دينه أمامها شقيا أرغم به انف كل كافر في الدنيا فجرد صارم عزمه لتكون  
 كلمة الذين كفر والسفلى وكلمة الله هي العليا فأكرم وأنعم به صديقا ثانيا مرضيا أحمد على من  
 به علينا من إقامة مجد لشرع نبيه ومحبي سنة صفيه ولم يتخذ من دون الله وليا ولا شريكا  
 إن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ فائتها الدرجات العلى واشهد ان محمدا عبده  
 ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلوة دائمة بكرة وعشيا وسلم سلما كثيرا أما بعد فهاهنا  
 السلام الجزل على الشرعي الوافر والثناء الجميل المنطافر والدعاء المتكاثر ورحمة الله وبركاته ما لا  
 باري وطائر طائر إلى قوة عين اهل السنة ومسرة الخاطر وارت سكارم الاخلاق كأبرار من كبار  
 سلاله السادة الفضلاء الأكرمين وحلاصة الهداة العادة السامعين صاحب الجح الواضح البراهين  
 واسطة عقد عاين العصر في هذا العصر واكبل المعالي فوق داس الأيام واللبالي عجي السنة فاصح  
 المدح من لوت العز يزبد لأكل من كتابه وسنة نبيه كالفجر إذا انصدح فلم تأخذة في الله  
 لوصه لا ترم ولم يأل جهدا في اظهار رسوم الحق وإقامه ذلك المعالم حتى اشرفت نفسه على العالمين  
 ورجم خواص فهم حردة الشياطين الغاوين والمبتدعين فهل بفاس من اسندل بأراء الجاهلانيين  
 عن اسندل بمسكة الوحي المبين سحر الاسلام وحالمه الرباني وأمام الستة المجدية وابن بكرها و  
 صدر دعائها الباقى فهو خليفة أيد الله بالسيف والقلم ورفع به منار الحق حتى تميز كناية على حكم  
 وسلك محج جده فخر الكائنات ومن أشبهه بأية فما ظلم حضر السدا السدا لا واجب إلى الطب النبوي  
 محمد جد بن حشر عن مالك محمد من يقول بالحرم لا زال السعادة تضره علمه خيامها والأمامة الاستاذة

لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له

تلق اليه زمامها والشرعية الغراء بنصرة رافعة اعلامها وبامسة منقذة احكامها وهذا  
دعاء للمعية شامل كيف وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يبحث الله على الناس كل امم سنة  
لهذه الامة من يجدد دينها وعن ابراهيم بن عبد الرحمن العازري رضى الله عنه انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه شئفا <sup>لن</sup>  
المتحال المبطلين وثاويل الجاهلين فالعلم المشاكلة في هذا المثلث هو علم التوحيد لاجل  
انزلت الكتب وارسلت الرسل وكل علوم القرآن العظيم والسنة الشريفة راجعت الى هذا  
العلم العظيم واي احد الله تعالى على ما اولاكم به من جهة اهل البدع المضلة واباع ارائم الفاسدة  
ومن عليكم باتباع القرآن العظيم والذكر الحكيم والسنة المطهرة الشريفة فأي علم تعقد  
عليه الخناصر غير علمها فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولست  
مزيكيا لكم لتزوا عن انفسكم ولكن مهتبا لكم لئلا تخذوا الله على هذه النعمة العظيمة والمنحة  
الجسيمة التي من فاز بها فقد اقم في الدارين ففسأل الله الكريم كما من عليكم هذا المراتب السرى  
ان يثبت علينا وعليكم جميعا بالعملية وان يجعله خالصا لوجهه الكريم فان من شرط قبول  
العمل ان يكون خالصا لوجه الله ما كان لوجه الله سالما من الشرك والصواب ما كان على  
هدى صلى الله عليه وسلم ثم لا يخفى عن علمكم الشريفين انا اقرب لاختياركم السارة في ابرك  
الساكنات تشرفت بورد كتابكم الكريم المتوج احلا بسم الله الرحمن الرحيم الموح ٢٢ صفر سنة  
تقبلت لنامه اكراما وتلقته باليمن احترامما وسرحت سواكم النظر والافكار في رايض معانيه  
التي تفجل حدائق الانهار واسطفت علماء اود حنيفة من روافق الاشواق وحسن اسلوب  
التواضع من هاتيك العبادات حيث لاح منها انكم ابدكم الله مودحون حدم ارسائل ما لا يمكن  
من افانكم الشريفة الى مدينه القسطنطينية لاجل طواري الموانع التي اشرم اليها علينا واخر  
لم نطهر عليها او اطلعت فاعرضتم عن التصريح بها اعراضا حسنا وقد لاح لي هذا البارق قبل  
ورود كتابكم الشريف البنا فاذا كان الامر كذلك فامر الله ورسوله ثم امركم مطاع ونحن ان شاء الله  
نعيد اكرامه هذا عن عز هذا الى بيد منتهى اوجزة ولا يخفى جنابكم الشريف اود تشرفت بتفسيركم  
للنيفة البيان في مفاصل القرآن اخذ به من مدبر الجواهر حكيم سليم فارسي افندي وقد وفقت

على حسن تفسيركم لسورة والذاريات في قوله تعالى والسماء سنيها ما يبدى اي بقوة وقد قاله  
ابن عباس هل قوله ما يبدى تكون الا يدى صفة لله من صفاته التي تليق بحلاله من غير تكييف ولا تشبيه  
ام هي في هذه الآية مجازية وتناوبها القوة والقدرة فما الفرق بينهما ويدى قوله تعالى في سورة القصص  
منعنا ان نسجد لما خلقنا من انفسنا فاذنوا لعل الاشكال ما جرين ان شاء الله تعالى اما في سورة ص  
فقد اشرح الصديق بعد ذكرتم على هذه الآية الكريمة واما التي في سورة والذاريات فاشكال واحد  
فان يلوغ ونقص منكم تكثروا لنا اجازة مطلقة بمرورنا بكم ومثلناكم الشريعة وترسلنا اليها الاجازة  
حالا لا الحسنة طينية لاجل الشريعة والامتنعنا على اخذ من لقاكم الشريعة ونشرها في بلاد  
الاسلام لاسيما في اقطار الهندية والمجارية ولاجل ملوك بلادنا من المحبين لكم وحملنا من اهل هذه  
المعجم والمعتقد المسلم الصميم وان يرجوا ان يحسن الله على بزيارتكم وان تعاودنا لوطان فالقول قريب  
الهم ثبتنا على ديننا جميعا في السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم  
واذا اردتم ارسال الجواب لنا ولا اجازة فاجعلوها فصل في المدي والجواب وهو بوضوح الدنيا كما كان  
بالجواب السابق لانهم يحفظونه ورحمته ٢ ربيع الآخر سنة

وهذه نسخة الاجازة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جاز على العمل الصالح الصائب الحسن اجازة وقد وجد جادة ذلك يوم  
مناولة الكتاب باليمين وحدا حدا فلا يختلف بجهته وتعالى المجازة واشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له في الخلق ولا امر شهادة يضيء بها القوم من العلم والعمل مرفوحا وتصل بها ما كان من  
معارج الايمان ومدايح الاحسان مقطوعا والصلوة والسلام على الرحمة للهداة الى العالمين سيدنا  
محمد عبده ورسوله المأمون الامين الجليل وادبه الرفيع ذكره على جملة الانبياء والمرسلين وحمل الله  
وصحبه الذين قامت لهم عن ابنته الحق الواجبة على الكل شواهد التفضيل واضحه مدجج في اجمال  
ما شهدت به كل تفصيل وبعد فلما اشرق سبحانه على من اسعد باق السنته التي تكشف  
بها كل دجنة نفس التفضل العناية وجملا من امة قلبه السليم ولوح فكرة المستقيم باوارها ابدت  
التوحيد بكمال الرعاية وكل على طول نصره عند بوع هلاله فلم يزل يترقى على مدارج المعنى  
الى ان بلغ اوج كماله الذي سلك به سبعا بيقضى حسن التوفيق انما المسالك المحمدية وعرج

فصل

مدح سيدنا محمد وآله

جمعه ذرى مفاهيم الكتاب الحديث فظهر منها بالغاية القبول الرضية وتولى بقضايا ما اوضحه  
 شأن الدليل وطرح التقليد الذي جعل به منذ من طويل عريض في كل قطر جليل بعد جيل الى  
 ان اكنال من معارف السنة المطهر والكتاب العزيز بالصالح الاوفى وروى من منا علمهما القدا  
 القرات ما هو الاوفى والاثنى والاخصه ونما اطلال رياض العلوم المحقة من الله بالمدد وروى  
 حاشى الفضل الاثيل على السند معفى لا سلام ومنار الشرح الوردى الشيفر الفاضل راشد بن علي  
 المحمدي النجدي رحمه الله في الاولى والاخرى كل ما ينفعه ويقتضى وقد حاه حسن الظن بـ  
 ان كتب الي كتابا يستند عني فيه الاجازة مني حرصا على الانتظام في سلك من تولى بما تحبته  
 هذه الامية المرحومة من الرواية والاسناد والنسب بالسلسلة الحديثية الموصلة الى اتباع ائمتنا  
 من نطق واقاد وتقد كرفي سماه الله بنبي كاد ان يغتوي سبياسيا ورجيا له فقد شوقى لما كان  
 امر ابنا فعاد خفيا فقد كان بما خبر من الاحصار يدخل الاسناد العالي الى شامع الامصار ويطالب  
 الاجازة من بعيد المقام والافطار واخرى تافكا لادن والدبار وآما الان فقد نال في الاصل  
 وطوى بساط هذا الارتباط وثقا حد من العلم من طلبه وتفاصرت الافهام عن السعي في تحصيل  
 رتبة وقل طاب لونه وكثر فادوه وعز ناصروه وخاب فادوه

كان لم يكن يكن المحجوب الى الصفا ايسر ولم يسر بركة سائر

بيدانه بقي من اثارهم بقية تروى في زوايا من تولى عنهم خبايا وقد اتهم خاطره بوجود طائفة  
 الشان في هذا الزمان المقرب بالساعة والافتنان فله الحمد على ذلك حمدا ملاما الاكون وينبغي يقال  
 الخديم الجنان وقد اجبت هذا الشين العلامة مخبة من بغير رتها تلك مطلوبة واسعفته بتحصيل غرض  
 وان كنت لست اهل الان اجازة كيف ان اجيز وليس يوازي ماء ولا كلاء فضلا عن الذهب الابرون لكن  
 امتنالي قوله صلعم بلخ اعني ولواية فهذا هو الغاية في تبليغ الرواية فاجزته برواية كتب السنة المطهر  
 من الامهات الست غيرها من بقية علوم الشريعة المحقة من تفاسير القرآن العظيم ودواوين  
 الاسلام من شروح علم الحديث واصوله وكتب الادعية الماثورة والايراد المستنقذ واجزته ان  
 يروي عني جميع ما يجوز لي وعفى ورايته ودرأيته من مقرر ومسموع ومجاز ومناولة وجادة وكنا  
 ووصية ومراسلة وما الفتة وجمعه من علوم التفسير والحديث وفقه السنة واحكامها وانظمت





صدر من حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري غفر الله له ولآله واصحابه وخلفائه وتقبل عمله وبلغه  
 عمله وذلك في يوم الجمعة لعله الثامن من شهر جمادى الاولى من شهر سنة الف ومائتين  
 وثمان وتسعين الهجرية في بلدة بهو بالالحية صانها الله واهلها عن كل رزية وبليّة بجاه عز  
 البجاه سيدنا محمد خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين اخرج عن ان السيد بن علي بن  
 الحسين الذي من علينا باتباع نبويه وصفيه محمد سيد البشر واقام لسنته ناصرا كما امر  
 فجدد شريعة الاسلام واصحح ادبها ارجاها لمن خالفها وكسر واشهد ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له شهادة تبيح قائلها من سفر واشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمد عبده ورسوله  
 الشافع المشفع والمخبر صلى الله عليه وآله الساجدة الغرة واصحابه ومن اوى ونصرهما بعد  
 فان افضل سلام ابرزته دقائق الافهام وقيدته سوابق الاقلام في ميادين طروس اهل  
 الاسلام ورحمة الله وبركاته فيها بي الى من همت فوق العلو حرجاته وتوالت اديبا حياته  
 وجعلت غياها بامثلة علومه ومثلقاته لمجملها الله عز وجل العبد الرباني كما شوق لها به  
 اياته فابرز دلائل الربوبية والالهية التي نزل بها القرآن ودعا بها اهل الايمان والايقات  
 فابتهج بها قلوب المؤمنين ونزهوا خالقهم عما لا يليق بجلاله من افعال المشركين قاصم ظهور  
 زخارف المبتدعين بمراتب المهيمن وقاطع رقاب شبه الغاوين بصوامع البراهين سلطا  
 الائمة المحمدين وامام الخلفاء المسلمين شيم الاسلام ومجده ورمم صرحه مشيد الامام السني  
 الهمام شيخنا حضرة محمد بن يوسف بن حسن خان ملك بهو بالالحية لان التخلوفاة جرحه ودينه ففتح  
 وشرعة الاسلام بانوار بصائر ليلا كنهارها امين ثم انه غير خفي عن ملكه الشريف ان  
 الداعي لكم بظهر الغيب تشرق بشارق شمس كدلكم الكريم المستحق للجميل والتكريم وفيه الصيغة  
 الغراء المنيقة التي اعربت براحة استعمالها عن معاني تجل البدور ليالي كمالها فايدت حاسن  
 نسقها بلاغة لعبت باولى الالباب والاعراب بالارواح وقطعت عرائش جنانها زائلة وحلى  
 بيانها مبشرة بنقش الاجرة الشريفة على اوجانها فاغتنينا بالتشريف بها عن حقن دماء البحر  
 ومرجانها فله هي شمس من جبين منسها طاعة تجلوج جنانها المصوم بانوارها الساطعة  
 فالذي انزل سوا العصر كما في قد ارتدت ملك صريف وهي ضالتي المنشدة ودرقي المفقودة منذ ال

من حامقشها الجلول على من خلاصه الاسلاميه وارنه دواوين الاسرار الواسية ان عمتنا  
 ببقائه وان يمن علينا بالثروة بلفاته وان يعبد علينا من بركات علومه الشريفة ولن  
 يجعله من الامنين يوم الفرج الأكبر والخيفة وان يؤيده دينه القوي لمهدي عبادة ال  
 صراط المستقيم ان هذا دعاء للبرية شامل فاستجبه يا الله العالمين وبأخيرا الداهرين  
 ومن خصوص الوارد اليها من مسائلكم الشريفة التي هي جواب عن رسائلنا السالفة مثلا ان كتب  
 سؤالا اجازة الشريفة فاولها كتابكم الشريفا المؤرخ ٢٢ صفر سنة ١٠ ربيع الاول  
 سنة ١٢٩٥ لم نجيبكم عنه لاجل الكفاية بكتابنا الذي طلبنا به من حضرتكم الشريفة ارسال الاجازة  
 وثانيها كتابكم المؤرخ ١ جمادى الاولى سنة ١٢٩٥ وبطية الاجازة الغراء المؤرخة ٨ جمادى الاولى  
 سنة ١٢٩٥ هذا الذي تشرفتا به من رسائلكم الكريمة وامان لو يحكم في الكتاب الاخيران الداهي كقول  
 اتقوا الموضع الذي في التفسير من قوله عز وجل والسماء بينناها بايد الآية فمعاد الله اني لم  
 اتقوا ولكن معتقدا كيف يتجاسر ابو الحسين على وادي أسامة ابى الشبلين ام كيف يسوغ للبعث  
 ان تظن في اذن القبل ام كيف صباية الانهار تحاكي واخر الجار هذا من الحال ولو تصدك ذلك  
 فقول علماء الرجال نجوا وشيئا اذا ولكن من جبت واني لحضرتكم لا تنس من انواركم واتوا من  
 تيار جواركم فاحملوا الداهي لكم والاسترشاد لاجل على الاسناد فهل من لي يحيط بمثلكم ويكتفي بالوفاء  
 بل لاكتفي الابا السؤال فان دواعي السؤال فانه يمتنعنا ببقايتكم شفيع العليل ويردكم العليل  
 بايضاح ما اشكل ولقد تلتفت قراكم بالقبلي قبل ان نراسلكم واعتقد ببقايتكم وعقل من يفتقد  
 ويعتد على استدلالكم فوالله ان تفسيركم الشريفا جليسه وفي الخلق من النسي لاجل استغاثي  
 به من خيرة واعقادي عليه لاجل اذ ارجعتكم عن ما لم يتخير لفصحي الفاصلا لاجل ان بضاعتي  
 من جارة وما كل من حمل السلاح بطل وما كل ذات الغول السبع فاين الشحم من الورم رحمة الله بركات  
 صلواتكم اهل البيت نه حميد مجيد وصل الله على سيدنا محمد وآل وصحبه وسلم ٢٨ جمادى الثانية ١٢٩٥  
 استودع سمات الاسرار طرسلومات اضاء نور سناها وتلال بين الخافقين عجاها غدت  
 ورحمة وبركات من خلق كل نفس وسواها الى من جرد صارم على النوري عاظم الانجلى فجلاها  
 وضعتهم ببيان الضلال بمراتب الوحيين فهدى بهاها وجدد جنود كتبه الشريفة على كتاب

أربع المبتدئين فيها وجدهم منها ج الشريعة الغراء وحسبها شيخ الإسلام شيخنا الامام جمال الدنيا  
 والمدون الذي ليس له في فضله مثا ابو الطيب محمد بن الحسين علي البخاري لان حياته الدنيا طيبة  
 برضا مولاه واخرها محبة يوم لقاءه امين اما بعد فان الداعي لكم بظهر الغيب كثير الزوال والعيق سيد الرحمة  
 كما باجر اليكم انكم اياكم الشريف الذي بطيئة الاجابة الشريفة التي طوقتم بها جدي بحكم العاقل الداعي لكم على الدوام  
 معاداة عنكم ليس بغافل فو مثل ان كتابنا المربور قد تشرع بتغيير الانوار الكريمة وهذا الكتاب نيت المحضرة  
 البهية انا الى حال التاريخ لم ندر مع القسطنطينية وقد من الله علي ببعض مؤلفاتكم الشريفة المطبوعة  
 بالجو اشبك الاحرف والهيئة نقطة الجلال وحصول الموصول من علم الاصول وخبيثة الاكوار مع التفسير  
 الشريف فكانت تلك ميري في النخلة لا تسلي بها حتى استكمل جميع ما القسنا منكم من المؤلفات  
 واني بارح الله تعالى ان من بها علينا قبل المات وقد اشوش فكري من مما حتم بطبع هذا التفسير الجليل  
 بالمطبعة المحورية في قرطاس ضيف لا يلق بجلالة هذا التفسير العظيم فهذا امر تم بطبعة بطبعة  
 مصر القاهرة في قرطاسها الذي هو حر ولد واوين الاسلام فان هذا التفسير جدير لعلماء القرآن و  
 السنة ان يكتبوا بماء الذهب فكيف بماء مركب ام كيف مقدارة العالي يخط الى هذا المنزل من غير هذا  
 الاوائل والتوالي اني استأققت لمطبعة اليه في البية المحمية ولكن امقت القرطاس الحجر في جانب الاحرف والهيئة  
 التي قد راي حضوركم طبعها في الاجل رضيت في تخليد هذا التفسير فاستفتت ان له بطبع بالاحرف في كان  
 يلقى به سواء كان في بعض ال او غير من البلاد لاجل ان المسح بالقلم مناسبة قصي هم الطالبين  
 ان فيه صعوبة على البطالين ولاجل جوارادهم من القاصد نرغب للطبع لاجل سرعة ابرازة وحصول  
 المقصود به سرعاً فالما سول ان لا نؤخذ في اياسة الادب مع حضوركم بهذا الخطا وما هو الامر المحجة  
 الراسخة لكم الله وفي الله وسوا ينفع الله بكم وبقى فأنكم واني لا رجى الله ان يقر العباد منكم باعلاء كلمته  
 وكيف احد انه ايضا كانوا وهما مسئلة نرضيها الحضر كم الكريمة وهي ان لناس في اخره ان القرن كجاف  
 تعلموا علوة حل اقد علمت مصر الشام الاعراف والنجاز و قسطنطينية ولاها من لبلاد اطن جال حوال اهل  
 هذه البلاد ليست غاية عنكم ان معقد هم الذي هو لان عليه مضاطا لنحو انتم عليه ويوجد فهم فقام  
 موافق لما عليه اهل السنة والجماعة ولكنهم تحت القهر والنحو حل انفسهم هم هي ان يوافق الناس في ابدان الله  
 اخذوا بلهم ولكن اقامتهم بين ظهراني ضد هم قد وقع معناه موقع الاشكال واعترض به جملة جهلناها سوا لا مستقلا

نلقن من فضلكم الجواب سريعاً وأرسلوا الجواب على العادة المطبوعة للجواب على يد مديرها بحكم سليم فارسي  
 يبلغ اليك إن شاء الله كما قد كان حيث لا يدرك ما يؤيد الطرفين وهذا تحية لكم بشهر رمضان المعظم من جوار الله  
 يعفو عنا وعنكم جميع المسلمين آمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والى الله المرجع والى الله المصير  
 ٢٤١

|                                  |                                  |
|----------------------------------|----------------------------------|
| ركون الوردى القارى بنا يعرف      | كما قيل أرواح قبيل وثائق *       |
| على الدين أولى والدين بعدها      | فأزى على الأولى بقايا تخلصوا     |
| تجد جل هذا الناس لما حينه        | وايمانه عن علمه ولا يصد          |
| تواخروا وصدوا بل تعاصوا واضلوا   | لقد قصروا احداً وفي الجهل اسفلوا |
| فهذا اعترا بآل الدين لا شيء غيره | في الله هل عين على المديون * *   |
| سيرنا كرام الناس اهل حراية       | ونشر علوم منهم العلم يعرف        |
| ولم يبق الا منهم اليوم شعرة      | من البلق يضاف في سواد عورت       |
| وهم فتية انصار حق وشيعة          | على الدين بالتقوى واما توفوا     |
| تواصوا وعصوا بالنواجد من غيرة    | على الملة السحاجهارا واخسوا      |
| فمنهم لنا خل ولا يصفه خلة        | اغوص بها العلم منه واغرت         |
| علم حليم بل حكيم ومرشد           | كريم سليم ينتهي ويعتد            |
| يجود بعلم من يديه لطالب          | وما مكلت كفاه بالمال تحف         |
| عنيت به الصديق شفي ملة           | صد بقا اهل الدين في الشرف يخلف   |
| لقد كان فينا كالليل لركبه        | به نهدي بل في رواية تحلف         |
| وقد كان كاليد بضايه نيرة         | اذما اضاي علو الدماري وتفسف      |
| فلان ال فينا حيث ما شاءت         | من الله بالتقوى كريما وسعف       |
| له السلطة العظمى على الناس كلهم  | من الدين والدين واما ان يسطف     |
| ودونك من جهل للقل خمة            | وتغنية بالشهر لانت تعرف          |
| لك الاجر في هذا الشهر يوقضنا     | لك الضعف القائم يبق مضف          |
| تقوم اللوالي بعد صوم غارها       | ياكل وجه في سرور ومعرف           |

وانكى صلوة للنبي وعشرة كذا الصحيح لا يتابع علماء الدين يقتفوا

الشيخ  
الشيخ

السيد ابو الخير نور الحسن الطيب بن محمد هذه السطور رحمة الله تعالى على صاحبها  
وعمره سنين وعمره خالص وصوفي طاهر وهو من حدة الزمان وتوحيده ليقظة الحسن والاحسان والاشا  
ط من الظرف عارض وحنان اللطف ولد سنة يوم الاربعاء لعله احد وعشرون من شهر الله  
رجب نبأ ببلدة بهو بالخميلة وامن عن جماعة من علماءها كالشيخ العلامة الفاضل حسين بن محمد  
السبيعي الملقب بالحدادي نزيلها والشيخ الفقيه محمد بن عبد العزيز الفاضل بها كالا وآخرين وقرأ  
مختصرات كثيرة في العلوم الآلية واشتغل بالحديث فسمع وقرأ على وحصل واقتصر عليه على  
علوم القرآن وليس له غير هذه العلوم المأمور لا ما يذكر من سبله الى علم السلوك والعرفان ولا مضائق  
في ذلك فالاحسان على مرتبة من تطورات الاسلام والايمان وهو خاضع منواضع كثيرة لا  
سليم الصدر الى غاية وما زال مواظبا على الخيرات الحسان وله غناية تامة بالعمل بما في الامهات  
الحديثة مع طرح التقليد له شغل بالكلمات المطالعة والكتابة من ان الصبا الى خضر الشما  
ويقطع من رياض العلم الشريف غرض زهرة حتى عرفت شأنا له سمات الذن ونظرت من سبل  
اوصافه مياها الجول الفاظه ربحانة الادب معانية شماعة الطرب صينه لركائب العرفان والعلم  
حادي ونومخرته في ظلم الاراء والاصواء هادي يحفظ لسأته عن الفلتان من جنان من الخيال  
له ذهن وقاد وطبع صياد وسليقة كاملة في الشعر والانشاد ومؤلفات متنوعة اشتهرت في  
البلدان وسارت الى اقصى المكان منها كتاب الجواهر والصلوات من جمع الاسامي الصفا  
وهو كتاب كبير الشأن جليل البرهان اجمع ما يكون في هذا الباب ومنها الطريقة المثلى في ترك  
التقليد واتباع ما هو الاولى وهما باللسان العربي اللين ومنها النجم المقبول من شرائع الرسول وكتا  
العرفان الحادي من جنان هادي الهادي وهما باللغة الفارسية وتذكر في شعر الفرس ماها كالمشاعر  
مخن واخرى شعراء الهند ماها طوبى لكم وتخلص بالكليم في القصائد والغزليات الى غير ذلك  
من المسائل والرسائل وعند من كسب الاصول والزواجر السلفية مقدرا عظيم له نظر فيها صمغ  
مؤلفاته دالة على حلو علمه وسعة دائرته فضله في العلوم وهو حسن الفهم فصيح العبارة  
لطيف الاشارة مع نجابة كاملة وشرافة تامة وسعادة شاملة وحسن سميت ولطف في الوقوع

وحنان وكرم وتقاة زائدة وحاسن خصال ومكارم شيم وبألجلاء فتخصه الطيب وحينه الطاهر  
مناخر اهل هذا البيت علما ونجما وجلالة وغفارة ولهم دنا مع حزين متين وورع شحيح وحسب القلق  
وفي كل حين يزداد جلالة وعظمت في العيون ورفعة في الناس وعصا له الشريفة كلها محمودة  
وامرؤس جميعها منقطة حسنة وقد رتبها الله مع هذه الفضائل فاجبل عليه من الوفاء والاكرام  
على العلم والتعمق وايتنا الحق على الخلق والاعراض من مناصب الدنيا والافخاج عن الناس وتقليل من رخص  
هذه الدار ليلالي بما ظفر منها وبما فاته عنها وقد اجزته واخاه الصغير الاقي ذكرا بما تجوز في رايته  
عن مشائخي الكرام اعل الله من ربحهم في هذا السلام يوم القيام واجازة مشائخه في الحديث وغيره ايضا  
كما هو من كونه في شيبه وهو الآن في الطلب بارك الله فيه وله وعليه ووجه ركاك المال والا ما في اليه  
السيد ابو النصر علي حسن الطاهر اخو اخي الخير المذكور وولد الثواب الصغير ولد سنة  
يوم الخميس نصف الليلة لعلاء الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ١٠٠٠ هـ وقال المجتهد امه وام اخيه المذكور البنت  
الكبرى الشيخ الصالح الورع محمد جمال الدين خان الدهلوي نائب الرياسة البربرية اعني بكية نشأ  
صاحب الترجمة في مولده ومسقط رأسه ومهبط شخصه وقرع مختصاته العلوم الالهية بالفارسية  
وبالعربية الى شرح الكافية للجايه واخذ عن جماعة من اعيان بلدة وغيرهم الواردين بها وبرح في  
الشعر الفارسي والهندي حتى ألف تذكرة لشعراء الفرس وسماها صبح گلشن واخرى لشعراء الهند سماها  
نرم سخن وله الاقلید في رد التقليد باللغة العربية وحواش على مؤلفات ابنه واخيه كشيرة وهو  
الآن في طلب العلم والعرفان يقرأ في هذه الايام كتابا جامع الصغير للسيوطي ويحصل ما تراه من شايده  
طولي في الفردسية وركوب الجول وهمة في تحسين الري وتجميل الهيئة وتطهير الدار والمجالس وايتنا  
شان الامارة ومنذ ولد فخر الله به سبب النعم الكثير وهو ونصيب عظيم وثروة كثيرة رزقه الله علما  
يحيه وعمل ابرضا ومتع بحياته امه واباه وهذان ولدان هما قرا عيناي في رجا انتاي في الدنيا اللهم  
احب من احبهما وانص من ابغضهما واجعلهما من صيالي عبادك المؤمنين وبارك لهم في الدنيا

والدين اذك على ما تشاء قد ير وبالإجابة جدير

خليقة العصر وتاج هامة الفخر الرئيس البطل الاعظم الاعلى طبقات  
من كواكب الهند اهل بيتنا نواب شاهجهان بيگم والية بهواليا

والله اعلم

عليه السلام

وحامية حوزتها السنبة حفظها الله وسلم اصلها من قوم افغان وهم من نسل العالم القديم الضيق  
والانفاق من اولاد النعمان الباري ولدت في قلعة اسلام نكرمهم بقرين بنحوي كمال على ذلك فرائض  
منها شئنا ونشأت فخرها الكريمة نوابسكندر بيگم المرحومة بقيقة ووليت الرياسة مرتين في صاجة  
القران مرة من جهة الادب اخرى من جهة الام ومخت الرياسة امها المتوفاة في سنة ١٢٠٠ وهي جام سقر  
الى الحجاز وتزوجت بامرئ اسيرها كاتب هذه الاحرف وكان ذلك في الكدابة مطولاً ورفع تزوجها  
هذا اياها في سنة باطلاع ملكة الكند وما كتبها الخطابية بقصر الهند على رؤى من اعيان الحكام  
وسمع من الامراء الكرام وجاء هذا الزواج بما يلزمه من رفعة المراتب ونفحة المدائح الممتدة  
في الديار الرياسية والممالك الدولية من الخطاب الرفيع والاقطاع الكبير ودفع الدافع عند الايراد  
والاصدار وتسليم العساكر والبحريين والجنود الكبار الى غير ذلك مما يعرف بعمل في نصرته الرؤساء و  
حصابة الملوك والامراء وقد قرأت حفظها الله تعالى القران الكريم مع الترجمة بلسانها وهي على  
طرف بنائها حفظاً وقرأت على مشكوة المصابيح ومشارك لاوار في علم الحديث وبلغ المرام وكتبت  
بيدها الشريفة كتاب تقوية الايمان وضمان الفردوس ونظرت في مسائل وصاغل من فقه السنة  
المطهرة وجمعت مسألة في بعض المسائل وهي فصل الصلوة بجماعة النساء في مسجد البيت وتكثر من  
الصوم والذكر وقراءة الحزب الاعظم والحسن الحسين زاد الله اهل الرياسة ودعى الى ولتيا مائلاً  
ويرزقهم العبر باحوالها وقد حررت لها ترجمة حسنة في اكثر مؤلفاتي واوردت اشعارها الفارسية  
في تذكري ولها ديوان الشعر الهندي فمن شاء زيادة الاطلاع على محاسنها ومكارمها ومناصب  
جودها ومخاطباتها وانارها بالحسنة المتزايدة كل حين من عمارات المساجد والمدارس والمدارس والاباء  
وجمع الفضلاء واهل الانوار فليجمع اليها وهي الى حال تحرير هذه الاحرف حفظها الله على حالتها  
الجيدة ولها من حسن الخلق والخلق ولطف الطبع وكرم الشيم ورفعة الهبة ومخاضة النجاة والنجاة  
والوجه للعلماء العالمين بالكتاب السنة وفصاحة اللسان وقوة البصائر وسرعة الادراك ما لا يعبر عنه  
وصف ولا ياتي عليه حصص كرم من فضائل فرائد نظمها ادباء الزمان وبلغاء العصر من بلاد شتى بالسكان  
العربي والفارسي بل الهندي ايضا حق اجتماع منها مؤلف كبير وجاء اليها مثال السلطان عبدالحميد  
ملك قسطنطينية مع النشأت الرفيع من الدرجة الاولى وفيه الثناء عليها والشكر لها على اجانة



الجرحى والمرضى في حرب الروس كذلك جاء لينادى بالشأن من الدرجة الجدي مع المثال السلطان واما  
 ما يخص من المداخيل العليا الحاصلة لوامن جهة الدولة البريطانية وميلكتها في ازيد والكر من الترشيد  
 وكذلك خيراتها ومصدقاتها على ساكني الحرمين الشريفين وعلى غيرهم من اهل الجبل والعرب من مسانفتها  
 والوارد من اليما والصاد من عنها مع اخراج الزكوة المفروضة بالحساب العجم مع كونها كثيرة تزيد على  
 الاف في كل عام وعلى كوك في احوام وقد عانت جرحى الروم ومرضاهم في حرب الروس بمائتي الف بنية من  
 الخزانة العامة وبخمس الف من خزانة بيتها وقد شاركتها في هذا الامر بخمس وعشرين الف بنية  
 من خزانتي وهي حفظها الله تعالى من اكثر النساء صلة الارحام وان كان من الجحولة الطعام والاؤخذ للثام  
 ودولتها هذه نيلها النساء من ربعة اصلا بكانت كل واحدة منهن على مزاج خاص بها ولا يخلو الزمان من  
 الجحائب ونوع الانسان من الطرائف والغرائب والسبب في ذلك ان رجال الدولة لا يكاد يصلحون لقامة  
 الامور السياسية وتنظيمها لدولة الرياسية لجهلهم عن العلم وخوضهم فيما لا يعني وفراهم عن  
 تحميل الملوك الشريفة والنساء لهن انام بالدولة واحوالها وجمع اهل الفضل واللياقة واصحاب الرأي  
 لتنظيمها ونسقيها وساعة لا فائدة للفقان واحالة الوطمان وايصال الحقوق لاهلها وكفايتهم الظلة  
 عن المظالمين ونظارة المداخل والمخارج وهمية في نقان الرق والفق حتى جمعت رئيسنا هذا حفظ  
 الله كتابا في السياسة الدائمة ستمتها التنظيمات الشاهجانية الفرضوا بطهنا الكنا في الشرح المستطاب  
 فحقا ان هذه الدولة من القامات صند من كثير وحسن عديد بالرياسة وان كن الحجت في تشييد الامن  
 المالية والملكية الى ابواب الحبل والعقد ومن يتحمل عنهم اعباء ذلك وهم ملاد من هذه الرياسة  
 العلمية من ايمانك بلاد شتى وطهم وظائف معلومة ومخدرات محتصة ولايات شتى شخصية ثرونا  
 على القانون الرياسي الطريق السياسي سيم الجكري في هذا القطر وقد قضت القاضي والمفتي بالقضا  
 والفتيا في قضاياهم وقتا واهم بما يوافق الكعاب في السنة ولا يحال فوهما وتعمل بنفسها الشريعة بالدليل  
 ولا تغفل احدا من اصحاب الحال والعبيل بل تسأل في كل مسألة في العباداة والمعاملة ما ثبت  
 بالادلة وتلك خصيصه تخصها الله تعالى بها من بين الرؤساء والملوك ولا يعلم نظيرها في هذه  
 المسألة والسلوك فحق الله عليها ابواب العلم والنعم وحفظها عن كل رزية وبلية ونقم  
 غ وهذا دعاء للبرية شاملا

ابو الطيب صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البجلي  
 القنوجي بل بغير آل وجامع هذا القليل والقال عفا الله عن معاصيه وجعل مستقبله خيرا من  
 ماضيه نسيه ينتهي الى الامام الشهيد حسين السبط الاصغر بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
 ولد سنة يوم الاحد لعله التاسع عشر من شهر جمادى الاولى نشأ بموطنه بلدة قنوج وهي من اسوق  
 بلاد الهند واعظمها دكرت ترجمتها في حاضرة القدس من رياض المتراض وذكرها العلامة الجليل في القاموس  
 وشارحها السيد المرتضى في تاج العروس وبالحجلة فوا صاحب الترجمة القرن علي معلمي بلدة والخصم  
 من فنون شتى على جماعة من اعيان واولياء وواحيها وطلدوا جميعا وخصم المعاني على اخيه المرحوم السيد  
 العلامة احمد بن حسن النخاسي العرشي المالك لازمة المنطوق والمفهوم رحمه الله القوم ثم ارتحل الى  
 مدينة دهلي فاصلة المملكة الهندية ودار خلافتها السنية فلقب بها عصابة من العلماء ودار على  
 جماعة من مشايخ النبلاء فقرأ سائر الفنون من العقليات والتقليدات والادب والعربية واخذ  
 هناك من فاضلها الفهامة المشهور بالشيخ المفتي محمد صدر الدين خان صدر الصدوقين  
 ابتداء مسند الوقت الشيخ الاجل احمد ولي الله المحدث الدهلوي المبرر واجازة اجازة جامعة فامة  
 للعلوم كلها عقليها ونقليها ثم عاد الى قنوج وسافر الى بيوال طلبا للعبادة فاشغل نفسه عن  
 الشيخ القاضي حسين بن محسن السبيعي واخيه المرحوم الشيخ زين العابدين تلميذ في الشيخ محمد بن  
 ناصر الحازمي الشريف الاخذ عن العلامة الشوكاني ودرس قليلا وصنف كثيرا واحاط بالعلوم  
 المتداولة وغيرها من الشادة الفاذة علما وحصل منها على قسطا وفرو نصيبا جمع واجازة  
 مشايخ اخرين منهم الشيخ للمرحوم عبد الحق الهندي المتوفى في سفر الحج في سنة المجاز عن الامام  
 الباقي قاض القضاة محمد بن علي الشوكاني اليماني رضي الله عنه مواجعة ومشافهة في بلدة صنعاء  
 اليمن والشيخ الصالح محمد بن عبد الله الدهلوي اخو الشيخ محمد بن احمد المجران الى مكة المكرمة المتوفى بها  
 سبط الشيخ المفسر العلامة المحدث عبد العزيز الدهلوي بن السجهر احمد ولي الله واكتفى الاشغال  
 بمطالعة الكتب وكتابة الصحف من ايام كوفي في المكتب فطالعته زراعتا وبيدات كثيرة وكنا  
 غزيرة واسفار اعرابية وشهيرة من كل فن ملائم وحلم اجنبي وحصلت منها على فرائد شتى لا يحاد  
 شخص في الحق والفت في زمان الطلب رسائل ومسابيل وحرف من ارجح كثرة الكتب الذين

باللسانين واول ما صنفت ترجمة المراح في التصريف وذلك في سنة ثمان مائة وثمانين  
 الى حال آخر بهذا الكتاب تسعة وخمسين مؤلفا ما بين مطول منها ومختصر عربي وفارسي  
 وطبعت واشتهرت وحفظت علم الادب والعربية والشعر والتاريخ والتصنيف ونظر الطبع الكليل  
 والتخاطر العليل عن معقولات الفتن نادرة مع كونها محصلا لها بما فيها وعوض الله سبحانه عنها علم  
 الكتاب السنة وما اليها فاشتغلت به شغلة لم تترك لغيرهما موقعا ولا لعلم من علوم الدنيا  
 فنبت اهلها اسرجا ومن حاجتها خرجت مؤلفات من ان الطلاب اولا عن جد التاليف جعلت  
 مكانها مصنفات الحديث والقرآن وهي متعة نافعة شائعة مقبولة عند اهل الطبع اللطيف والله  
 على ذلك وقد ذكرت ما قرأت من الكتب ما كتبت ما صنفت وما الفت من المصنفات المختصرة المطبوعة  
 في تراجمي في غير هذا الكتاب جملة وتفصيلا والتحقت بذلك في خاتمة كتاب حضرات النجاشي من  
 التحول الفعلي تكبلا وقد سارت بها الركبان في حياتي الى نصفي المداين والبلاد واكب عليها جماعة عظيمة  
 من علماء العصر الزمان وحصاية كبيرة من امثال الفضلاء والافران اصحاب الحديث والقرآن والادب  
 والبيان وفرط عليها جمع جم من فضلاء العصر وطائفة عظيمة من نبلاء الدهر الامم من حشد طبع  
 على الدرد وانشرت في العالم فاقربوا الطبع التحميل والتشكيل الجليل في بلاد الهند وهو بالحمية مصر  
 القاهرة وقسطنطينية الى الحرمين الشريفين زاد الله شرفهما والى البلاد المجاورة كلها من ابي عرش  
 وصنعاء اليمن وزيد وبيت الفقيه وحديد وعدن ومزارع وبغداد ومصر والشام واسكندرية  
 وفارس وخراسان واسلامبول والقدس والجزائر وبلغار وقزاق وجميع بلاد الترك والفرس كاصفهان  
 وطهران وامرات وغير ذلك واخذ الملوك والامراء والرؤساء والوزراء والعلماء الموجودون  
 الان في حدود تلك البلدان على يدى العظمه الاجلال والقبول والاقبال وعرفها كل انسان  
 بذلك كتب ومعارق حجة من فضلاء الاعصار والامصار حتى اجتمع شيء واسع من ذلك عند  
 وجمع منها العلامة سليم فارس افندي بن اسمعيل فارس صاحب الجاسوس مدير الجواب كتابا  
 لطيفا يختص بالتقارير وسماه فرقة الاعيان ومسوق الادب في بلادهم وزعمها على العلماء الاجانب  
 وتجمعه بعض العلماء المرحومين وسماه قطر الصيب في ترجمة الامام ابي الطيب وورد في تاريخنا  
 هذا وهو في ربيع الآخر من شهر رمضان سنة ثمان مائة من مدير الجواب يطلب هذا الخطوط الطبع

على هيئة الكتاب وكل ذلك نعمة جليلة من الله الكريم الوهاب وسعة خيرة قل من يظفر بها من  
 اهل العلم والكتاب والالباب واما بسم الله ربك فحدث وان كنت انا عند نفسي احقر من كل حقير  
 واسبح الى عفو ربه وصونه وعونه من كل فقير واست باهل البعوض لك فضلا عن كله ولكن  
 النعم الربانية تفيض السافل العالي وتصلح الخالي المال وتنجي العظم البالي وفضله سبحانه واسع وعطاؤه  
 بكم لا يلى وان مع بطاخي عن الناس عدم البكال يسفها انهم والا كياس تعزني عداوة الحساد وتعزضني  
 بغضاؤهم من غير وجه يراد وان في غفلة من ذلك وذهول وجهل عن ما هذا لك ولكن الله سبحانه  
 يحفظني في كل حين واوان من سوء ارادته هو كلاء ويصون بحض رحمة وعفوة عن جملة الالباب  
 والمخاض القوي فري من الله احسان وامي احسان لا حصون بناء عليك انت كما اثبتت على نفسك يكا  
 رحمهم يا رحمن اللهم ان اعدائي بلغوا من عداوتي في غاية وان حسادي بالغوا في اداي الى نهاية  
 واني لا افلح على دفعهم عني ولا اهلتي الى الصون منهم سبيلا وانت تعلم عجزهم وضعف قنات  
 الرقيب عليهم فعوضني رخصا لا في فهم جميلا واحفظني عن شرهم بما تحفظ به عبادك الصالحين  
 واجعل لي لسان صدق في الآخرين ولا تكلفني الى نفسي طرفة عين واصلي لي شأني كله يا ارحم الراحمين  
 فاني برحمتك استغيث يا حي يا قيوم وليس لي ملاد ولا منجأ ولا مفرج ولا مهبط ولا ماوى غيرك عند  
 كان في هذا اوفي يوم هذا واني منذ استسعدت بمدارك علوم الحديث والقرآن واخصصت بحد  
 السريفة من بين الاقران والاصحاب واجتهدت في العمل بالدليل وتركت التفلطع في جواب لما انه  
 هجره قال وفيل واخرجت كتب الرازي والفروع من بيتي وفضلت عرضها ادري الكسب من دواوين  
 السنة وشروحيها وحواشيها وكتب الاصول والتفسير والادب والسلوك والتاريخ وما اليها مما  
 يعينني على تلك المقاصد الحسنة وقد صرت بجزل الله تعالى يظفر بمجمعا عن بني الدنيا واهلها وقومها  
 واحببت بصم جناب وقوة ايماني العزلة والاستغناء عن امرائها ورؤسائها ولم اقف قط على باب  
 اسير ولا فقير اعرض من الاغراض ولا اعراض من الاغراض بل اشتغلت في جميع اوقاتي من شعرت  
 بالعلم تصنيفا وتاليفا وكتبته تصحيحا وتنقيحا من ثل الادلة على الاراء ونخار الحديث على الهوى

يا حذا علم الحديث فانه علم يؤيد بحكمه القران +

علم به نطق النبي ونصه بالفضل احمد تاسم الاديان

يشفي القلوب بثره وبيانه  
لا تعدلن الى سواء فانه  
وتلدسه ويزيد في الايمان  
كفها هدي سفينة الطوفان  
واي اتقا بلت الخصوم فانه  
سيف يغلق هامة الطغيان

وقد من الله سبحانه وله على المند بتيسير الكتب الحديثية السلفية مسالم يكن بحساب حتى وصل اليه في  
شهر ربي هذا صفر من شهر ربيع من مكة المكرمة زاد شرفها كتاب يابى غرام من ادلة الاحكام عليه  
قراءة جمع من حفاظ الاسلام والعلماء الاحلام منهم الشيخ العلامة وسق بن شاهين قطب بغاسط  
الحفاظ ابن حجر والشيخ الحافظ عبد الباسط كاتبه وغيرهما وقد كتب على هامش الجزء الثاني منه ما لفظه  
لقلته من خط الحافظ ابن حجر رضي الله عنه وهو لا اله الا الله على شيخ الاسلام زكريا الانصاري  
تلميذ المؤلف رضي الله عنهم اجمعين وكذلك وصل مع كتاب الجليل المنفعة برجال الاربعة يعني الطحا  
وصند الامام الشافعي وصند الامام احمد والمسند الذي خرجته الحسين بن محمد بن خضر ومحمد بن  
الامام ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقد قيل على نسخة كانت بقلم الحافظ السخاوي تلميذ المؤلف  
والسخاوي قراءة على شيخه الحافظ ابن حجر فله الحمد على ذلك وكل حين يعد في ربي سبحانه ونعالي امثال  
هذا الامداد ويسوق الى بكره ومثله ما لا ياتي عليه الحصر والتعداد من صنوف النعم والتفضل  
والحمد رحمة منه واسعة على عبده وابن امته مرغى الصعود ويحفظ في من الاعداء ومكاره الزمان  
ويستلقي بانواع الصلوات والعبادات والاحسان فانهم قد في الارباب العالمين وهو حسبي وكفى مشرهم  
في الدنيا والدين هذا لما اصطبقت مطية المصير ووجعت وجهه من محال قبله الامر رعت الاحراق  
حداث تلك المسارح وقد سالت باعناق المطايا الا بالاطمئنان اذ اب في التسديار الى ان رفضت عن  
مناكب المحن غبار الاسفار فنزلت بجوار بيت الله الحرام وتطيبت بمسك تراب الحطيم والمقام وانا

ابو الطيب المستهام وفلت

بمكة لي غناء ليس يفق  
فقيها كعبا وسعادة قد  
جوار الله والبيت المعظم  
ظفرت بها من البحر للكرم

فلما اخضت من تلك المنايا سلك بتلك المبعاع خلفته بما بل بالمرغ طواف الوداع وحررت من الابلاد  
والله لا يد عوالات الامن استخلصه من العباد

وما دعى البيتاني بعد فرقة ما سبت من خمر الى خمره

قاصدا سجد طيبة للطيبة وارثا موارد امل المستند به **شعر**

وقد قيل في ذرق العين شامة وعندى ان العين في عين الزرقاء

لان لمعت انوار الهدى من سماء العلى ومباب الحى

لمهبط الوحي حقا رحل النجب وعند هذا الرجى يفتى الطالب

فتزلنا حقيق الا اذا وصلنا وكذات التم اخفات الدواحل اذا وصلنا الى اعدب المناهل

فاد الميط بنا بلغن محكما نظهون من على الرجال حرام

قرئنا من خير من وطى الثرى فلها حلينا حرمة وذمام

فخللت في ارفع مقام تقا خرفها الروس الاقدام

فتزهدت عيون املى في روضة ذات انوار وعلمت وهي من رياض الجنة اني لا ادخل بها

النار وانا الآن منتظر اللطاف ربي وهو في كل الامور حسبي ان يعيدني لجواره واجتلاء نور

حبيبه ومختارة به اليه متوسلا وفي نيل رسائي متوكلا ثم اني لمرادح في عري هذا احد من

الامراء طمعا في صلته وملازمته كما هو عادة الشعراء واذا نظمت الشعر العركي

الفارسي اذا طاب الوقت وطاب الهواء وغالب نظمي في الضربى على انواع الكتاب السنة

لانهما يكشفان عن كل مدحمة ودجحة وفي ذم التقليد الشوم ولا ابتداع المذموم

حسبي بسنة احمد عسكا عن كل قول في الجدل الملق

او ردت ادلتها على اهل الحق ان شئت ان تلهو بلحمة

واترك مقالا احادنا من جدنا من مؤل شمسندى متقيق

ودع اللطيف ومائة الفقرو فهو الكيف لدى النجب النقي

ودع الملقب حكمتكم بها ابد الى طرق الضلاله يرتقى

قد جاء عن خير الدرية احمد ان البلاد موكل بالمنطق

وانه ما كان الجدل العصاة لاني ربي بدر ولا في خندق

وانا راغب في جملة اهل العلم والادب ومذاكرتهم وملاقاتهم ومن بادلهم نادب

وقد رب وابتليت بقدر الله وقضائه بفصل الخصومات وسأج المنازحات واصدار  
 الاحكامات فامراد المشاكات من خير اقتراح مني ولا اختيار ولا بد واقع ما قضى الرحمن من  
 الافضية والاقدار ومع ذلك لم ادع جهدي الاشتغال بالعلم وان كان اشتغال الان  
 بالنسبة الى ما كان كلاً شئ وكان ابتلا في هذا ابتالك وانا بين الثلاثين والاربعين من  
 العمر المستعار ووجدت علماء عصرنا هذا من اهل الهند اتخذوا علوم الفلسفة وفقه  
 يونان وهم معرضون عن الاشتغال بالحديث والقرآن ورأيت من بينهم اقرب الى  
 الدين واتباع سنة سيد المرسلين قوماً يفتشون الى ارادة السيد احمد البريلوي من يريد  
 الشيخ العلامة عبد العزيز المحمد بن محمد بن هادي فانهم على هدى مستقيم وطريق قويروهم هدى الله بهم طوق  
 كثيرة واخرجهم من الظلمات الى النور ولكن الان اكثرهم رجوا في خبر كان وذهب ما كان بهم من العمل  
 والعلم والكمال وعاد الى يقينهم النقصان والله الامر من قبل ومن بعد وهو المستعان في كل ان  
 وكذلك حال الزمان في مدائن اخرى من البلاد الاسلامية التي كانت ديارا للعلم وبقاها فان  
 قصارى هم علماء ائمة الجحود على التقليد والاشتغال بعلم الاوائل من اهل يونان وفلسفة علم المنية  
 على خطوات الشيطان وعدم الالتفات الى علوم الحديث والقرآن مع تعصب كثير لا حياء لهم  
 والجهان ورد وتعقب وجرح وقيل على الكابر والاعميان ومكابرة وتعسف حسد بغض وخلاف  
 اهل الحق والايقان واحياء كبر الايمان والاحسان وهذا الاشك من اشراط الساعة الكبرى وكذلك صار  
 حال اهل الدول الاسلامية واول الامر وولاية العصر في هذا الزمان فانهم كلهم كاهن الله تعالى اسفوا  
 وحققوا العقول لا عقل لهم ولا دين ولا فكرة في امر دينهم ولا صبرة من حال الاخرة لا يفقهون  
 حديثاً ولا يفهمون شيئاً ولا يهتدون سبيلاً حتى صاروا الكع بن كع وعادوا الى اربع فون الوتر الشيعي  
 والجهل احب اليهم من العلم بكثير وهم من اهل العلم على المد بعيد ومسير كبير ومع ذلك يدرون انفسهم  
 اهل العلم ما هم وينظرون الى كل احد بعين الازراء وفي ذلك عزة للمعتبرين وعظة بليغة  
 لاهل الدين واما العاقبة للمتقين التي تسمى في ظهر رب في زمان خلاص وجود العلم والعلماء  
 ويرزق في ايامهم لا وغاد السقياء وولدت في عصر طوف فيه اهل البدع على اهل الانبياء وخفي  
 فيه اصحاب الفضائل والكمال ومن كان منهم نادراً فله الصداق وبحثت في دهر خلب على

اهله حسب المال على الكمال وفاني شره على خير ملا احتيال وطس فيه احلام الدول الاسلاميه  
 وظهر فيه رايات الفرق الكفرية وكل حين يرداد ذلك قوة ودعة ويند من مع الاسلام  
 اهله والله اعلم ما يكون في ما يستقبل من الزمان والى ما يرجع مال فوج الانسان فقد بعد  
 عهد النبوة وظهرت الفتن وسمت المحن وذهبت الحق والمدين واطلق الفراع الفلسفة واساخ  
 الدهرية الستم طعنوا في الدين وعضوا للمسلمين وقتلوا الكذب اشرب في قلوب الخلق حب الجبل  
 ترى الناس نبيهم ذي الاجاء وهم يواطئهم اعداء مياهم في كثير الماكل والمشارب في  
 الملابس والمراكب والمسكن والمتنزهات وتخصيها فوق سياهم الى تحصيل العلم والكتب والكل  
 والكمالات الى ان رخصوا ما كان عليه سلفهم وائمة خلفهم من العن بالواجب على الدين  
 والاعتصام بمشاعر الاسلام وشعائر الايمان وتكميل منازل الاحسان وهداية الجبر الى اصل  
 ذات بين الاخوان باثارة امار الملة وفواهيها واحكام احكام الفلاة وغاياتها ومبادئها  
 الاهتمام في محاربا الظلام المؤدية الى خلة وقلة وعلة وقد استعبدت الاوقات هؤلاء كلهم حتى صاروا  
 كالارقاء لهم والمساكين لا يقدرون على شئ من محالهم وخلافهم في اي امر من امور الدنيا  
 والدين وقد اطل زمان لم يبق فيه لمؤ من بالغيب وباليوم الاخر مقر يقرب فيه ومقر يفر اليه  
 وما من يامن فيه ومعمل يعول عليه حتى مكسب الدنيا فان فيها من المحن لمن يعمل بالادلة  
 ولا يقول بتقليد الضلالة المضلة ما لا يقدر قلة بل هي فيها زيادة على غيرها من البلايا والخطايا  
 فانها مع كونها بايدي البرطانية امة مطمئنة تقوم مسلمين وسعته ان الحال هكذا في سائر  
 بلاد المغرب من مالكة الشام والروم وسائر اقطار الاريسيين فان المتبع للسنة والعام الى الابد  
 والتمسك بالحديث والمعصم بالكتاب والعارك التقليد لا يستطيع ان يقيم ويقوم بين اظههم  
 ويغفر وينطق ويفهم بما يجب عليه من امورهم ونهيهم ولا بد للجرح من دار الى دار من الامان والكل  
 قد ارتفع في هذا الزمان من كل مكان وقد بلغني عن بعض الرواة الثقاة ان بعض من بمكة  
 من الفقهاء الهندية يفتي بقتل العمالة بالادلة والعمالة السنة ويقول يقتلوا هؤلاء ساسة  
 وهذا من الجهل والظلم والضلالة بكان لا يخفى ولا ينطق به لسان احد من له ادنى حظ من علم  
 فضلا عن يعرف الشرح وتلبس به وانما يقول به وبمثله ونحوه من احمى الله بصره بصدقه



ودعيت من الاسلام من قلبه وقال به برمته وبالله العجيب قتل رجل يقول بغير الله ونبي محمد  
 ودين الاسلام ويهدد دمه المعصوم ولا يشفك دم من يقتل الاراء ويتبع الاهواء ويحل من المحرمات  
 ويجهل في المذمات ويجحد المهلكات ويجب الدنيا ويؤثرها على الآخرة ويدع الدين ويدد  
 سنة سيد المرسلين ويخط على اهل الكتاب السنة ويحجى حوى الضلالة والبدعة ويحرم الحكم  
 على اذى المتبعين ويكذب عندهم بما يستول له الشياطين قال الله المشتكى فوالله المشتكى على  
 الجحلة فوما كنا الحاضرين ما ن شر وشر ما كان ومكاننا الموجود اضر مكان واسوء ديارا الامكان  
 فابن المرقد قد علم الله سبحانه وتعالى ما صار اليه الحال وال اليه المآل **شعر**

والعفو يرعى من بني ادم فكيف لا يرعى من الرب

فانه اراؤني في منظر حبيب به حبيب بحسب

واقول ان اسأل الله العظيم الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم ان يحسن خاتمي ويثبطني من خير  
 الدنيا والآخرة مراعي ويسدني في الاقوال والاعمال والاحوال كلها ويحفظني عن الشرور واهلها  
 دقيها وجلها وينزع حب الدنيا وابنائها من قلبي وفؤادي وجناتي ويخرجني من جميع خلدي  
 وقصر صدري وعقد لساني حتى انظر الى الحقيقة واخبر بما روت العرافة بنيل دقائق الطرفة

انا راخض بما قضى وانف تحت حكمه

سأقل ان افوز يا خير من حسن ختمه

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه ولا تخلي  
 برحمتك في عبادة الصالحين واسألك اللهم العفو والعافية في الدنيا والآخرة واسألك اللهم  
 عاقبتنا في الامور كلها واجرننا من خزي الدنيا وما فيها والآخرة ولا تخلفنا ما لا طاقه لنا به واعف عنا  
 واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين  
 الصالح والسلام على عبده ورسوله محمد خاتم النبيين ومنبع المذنبين وانه وصي الكرمين ما  
 در شاف ولم يارف ٥ ٥ ٥

قد كتبنا الكتاب المجلد على يد كاتبه على حسين الله له

## خاتمة الطبع من انشاء البارع الفطن حسنا البيان والمعاني ابي الشرف محمد بن حسين الانصاري اليماني عاقله الله تعالى

محمد اديان من جعل في كل زمان اعيانا فاذنب عن حيالين وتذود عن خالص الاسلام بالادلة النيرات  
ذوي الزينغ والعدوان وتنصر بعض قواطع براهينه اولى الايمان ونسلي ونسلم على سيدنا محمد  
المصطفى من شاطئ مضر وعنصر عدنان وعلى اله واصحابه والتابعين طمعا حسان اهل العلم  
فقد تم بحول الله وقوته وعونه وقدرته طبع هذا الكتاب المحتوي على الجمل الجواب والمشتغل  
على فصل الخطاب الذي اشتهر فضله ولم يوجد في حسن وضعه مثله تفجرت بنابيع الحق  
من تياره وفاضت حقائق التحقيق من بحاره غطت بالعدل امطاره وصدحت بالانصاف  
اطياره وابتمت انواره وابنتت قماره لم يحجر العالمون امثاله ولم يستطع الناصحون منواله

الله مجمع مضامينه ابي من الياقات والعجول

ما في مجاميع الورى مثله ومثله في الدهر لم يزل

كيف قد الف هذا المؤلف الشريف المهدب البديع الترصيف خلاصه الجهد والشرف ومفخر السلف  
والخلف دويحة البحر التي ابنتت ثمارها وروضة العز التي تضيوت زهارها وساء المكرما  
التي اشرقت نجومها وجمادت بغيرت الكرم غيومها قدوة الامراء عمدة الكبراء محراب منسكلا الفضائل  
بسابق اقلامه مدبر امور الرايا بثواب افهامه خزن المكارم والسعادة حليف الجور والسيادة  
البحر الطامي والكرم الهامي والفضل السامي والشرف النامي خاتمة المحرثين قدوة المجتهدين  
ذوالعن الشايع والجهد الباذخ فرع دويحة الرسالة قدما وغما كشجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء

سراج طريق الحق في غسق الدجى افاد من الانوار ما ليس ينقد

احاط بعلم العقل والتقل كاله نراه محيطا فيه در عنضد

امام الورى نجم الهدى كاشفا للحد ابوة رسول العالمين محمد

له جبهة كالشمس يسطع ضوءه وقلب منير فانض منوقد

المكين على ارائك الجلاله المنكى على وسائد الاياله مولانا الامام ابو الطيب المخاطب نجا الى الحياه

امير الملك السيد محمد حيدريق حسن خان بهادر ادامه الله بالافعال

عن عين الكمال

امير جليل القدر كان افتخاره بحلة فضل لا يتاج مكل

يمون اولى الاحسان بحر تجزنا وهداه بالتعقيق عند مثل

كمر قد صنف فاجاد والف واقد وجمع فوفى بالمراد فلا زالت الايام مشرفة بطلعة وسجدة

والليالي منيرة بكمرك سعادة ولا برح قدير العين متعش الروح والعين بروية انجال الكرام

واشباله الفخام ولا فقت الايام مضيئة بشمس علاهم والليالي منيرة بيد رحلاهم وكان

هذا الطبع المطبوع والتأليف للقبوع بأشارة من اشارتها مغنم وحكمها منقح ربة الجود والكرم

ذات النخاء والمهمم الجوهرة المكنونة الدرة المصورة تاج الرؤساء الكرام واكليل الامراء

الفخام حضرتنا نواب شاهجهان بيگم تاج الهند للكرم حفظ الله دولتها من الزوال

وايد شوكتها بالعز والافبال والتهابة والاجلال في دار الرياسة البهية بهو بال المحمية

عن الافات والبلياة بادارة النخات الرفيع الشان محمد عبد المجيد خان وبكتابة الكا

الاجود والقطن الارشد ذي الفضل الجلي الحا فظ على حسين الكرمي صحيح من بقر هند رؤيته

الناظر وينشرح بها طيبته الخاطر الفها مكلهم والعالم الاسعد السيد ابو الحسن ذو الفقار احمد

حفظه الله وسدد وينظارة الماهر في المعقول والمنقول البارع في المروع والاصول العالم العل

الفاضل النكلافة الزاهد التقى الورع النقي شيخنا العالم عبد الحق عافاه الله عن كل قلق فجار

هذا السفر محمد الله تعالى فريدا في بابيه خطيبا في محرابه تشناه الطباع وقيل اليه الاسماع ولسان

حاله ينشد لمن الغه ويد عولان جمعه وصنفه بقوله

بقيت ولا بقرك الدهر كاشفا فانك في هذا الزمان فريد

حلاله سوار والمالك معصم وجودك طوق والدرية جيد

هذا اول الفرع هذا الكتاب المستطاب في قالب الطبع البهي وجل لنا من التاجم ما ظهر وخفي

وجال الطرف في منارة مغناه فقلت من ادارة كاس سلاف مغناه فقلت فيه وان لم الحق بوا

تاج المكل اضحى في نوادينا طريفة الحق والانصاف يهينا

|  |   |
|--|---|
| <p>اکرم به من کتابت اوق مطبعه<br/>         خوی تراجم علام بها بنه<br/>         ما لا غیا فی المعالی خذہ مختلفا<br/>         هذا کتاب لعمری قد خوی عجا<br/>         هذا کتاب لعمری لا منیل له<br/>         وکیف لا ووشیه اعام هدی<br/>         وهو الذی نضر العلیا بجمته<br/>         حاد السیاده من اجدادہ قدما<br/>         صدیقنا الحسن النواب من فخر<br/>         ادامہ الله للعالم الشریف هدی<br/>         لا زلت یا جبر بحر الجود متجما<br/>         صلے السلام علی المختار من مضر<br/>         والعابین ومن یحوی طریقهم<br/>         ما لاح برق وما ناحت مطوقة</p> | <p>کطیع جامعه قد فاق تمکینا<br/>         کانوا نجوم الهدی قد ایدوا الدینا<br/>         ان کنت بالعلم مشغوبا ومفتونا<br/>         وضعنا الطیفا وسبکنا حازقینا<br/>         تضوع المسک منه فی بوا دینا<br/>         قد فاق فی طلب العلیا الجودینا<br/>         قد روج العلم تدریسا وقد وینا<br/>         وقال سعدا واقبالا وعلکینا<br/>         به المعالی فالت منه تحسینا<br/>         وبرحم الله عید اقال امینا<br/>         اللطالین بغیت منک تدوینا<br/>         والال والصحب طویل المصلوت<br/>         ونا بعینهم وبلغنا امالینا<br/>         علی الاراک وما غفی المغنون</p> |
|--|---|

من انشاء السيد الجلیل الناطم النبیل الحافظ المولوی  
 الحکیم السید محمد اعظم حسین سلمه الله تعالی

|  |  |
|--|--|
| <p>سروش دانش امیر الملک ما<br/>         لیکه کلمه رای او مانند حکم<br/>         مرخان را در زما نش یافتند<br/>         از طرب میداد آست در سبو<br/>         شب نشینان را بدور عشرتش<br/>         بینوا بان را بحکم همتش +<br/>         پیش او گردن کشان روزگار</p> | <p>آن سکندر جام و افلاطون مدام<br/>         مملکت را کاراقتد از نظام<br/>         کعبه را می گشت و سیکر و استقام<br/>         میچکد پرویز جان را بحسام<br/>         آسمان چون بام میگردد بکام<br/>         کار با سبازند برون مرام<br/>         سرفرو و آرد بنگام سلام</p> |
|--|--|

|                              |                                  |
|------------------------------|----------------------------------|
| چون دولت را فزود از خود شکوه | چون تهنیت قوت و ستان سام         |
| سوار قه آگاهی گرفت           | جمع خاصان میشارد از عوام         |
| ایلیق ایام را از حکیم او     | نهی سوار می کشد اندر نام         |
| می کند قطع مراحل کاندان      | سالکان بشمرده بجز از نام         |
| کار دولت بخت در دوران بود    | خورده اند این حیوین بختی نیم نام |
| کلخ کسری را اساس از سر نهاد  | از پس افتادن دیوار و یام         |
| هر کجا حرقی ز خلقش میسرود    | بوی بلخ حنل پیر در مشام          |
| درند مانعش روی بیداری نید    | قننه چون بخت حسودش در نام        |
| بزمگاهش راز ماه نیم ماه +    | گشته روشن یک چراغی دقت شام       |
| بزمگاهش راز مهر نیم روز      | کرده شد یک تیغ بیرون از نیام     |
| شسواران سپاهش را ز برق       | بر میونی بسته شد زرین ستام       |
| ترین ترقیها توانی گفتش       | ماه دوبالید و شد ماه تمام        |
| زین سواد دانشین کار است      | میتوان دریافت در فضا ش تمام      |
| قننه تاج المکلل کز مستبول +  | سر بر سر نهادندش اتام            |
| از خبر داران خبر نامید +     | از نشانند ان نشان گوید تمام      |
| و کر خاصان حدیث آگاه را      | ز دبطر خاص تا گردید عام          |
| در عبارت چون بهم بند دو لفظ  | می کشد گوهر بسک انتظام           |
| در نقاب لفظ بیلی را بین +    | بر هوا بکشاده زلف مشکام          |
| حال منت آگهان مستبر          | سال خمش میگزارد و السلام         |

من نظم الشاعر الماهر والناظم الباهر افتخار الشعراء المحافظ  
 خان محمد خان المتخلص بالشهير سلمه الله الملك القدير

|  |   |
|--|---|
| <p>سیر صدیق احسن خان آنگه نام به پیش<br/>آن فرس تازی است حبش کنی بولا شتر<br/>میسزد از عظمت جایش که در دیوان بود<br/>گر نشیند بالباس تازه در ایوان علم<br/>میبرد دل خویش را در وادی اخلاص<br/>هر کجا شمع فروزد از تجلی زار مسلم<br/>گرچه در تازی زبانش ازین گویند سخن<br/>کنهای پر خ آرد به روزن علم او<br/>در زمانه ای آنچه در سالی نیامی کرد<br/>هر کتابش یوسفی باشد بهر جا رو نهد<br/>تازه تر بشکفت شاید از چمن زارش گل<br/>نازم این تاج محکم را که از هر گوشه<br/>نکتها در گشت وارشادش بر پای رسیده<br/>انتقام آنگه نادانی به عالم کرده بود<br/>تا مگر مشت بر دوزین گنج گوهر با علم<br/>کرد این تالیف با نکتهای منتشر<br/>میزبان عیشم باشد پی اهل حدیث<br/>میرسد که محترم داری شهیر خویش را<br/>ایکه تا مخصوص الطاف عنایت ساری<br/>جاودان باشی بسا مانیکه ی باید ترا</p> | <p>جاهند ان را سیر قهرست عنوانی کند<br/>عرصه گاه مسینه اقبال میدانی کند<br/>بیرگون منش و گردون قلعه ای کند<br/>شتری صاحب قیای کند در بانی کند<br/>تا قه شوقیکه من دارم شتر بانی کند<br/>خانه دلنمای مشتاقان شبستانی کند<br/>پارسی را نیز هم لطف صفایانی کند<br/>گر تیز صادق ادراک میزانی کند<br/>از ادای آنگه در یک عمر توانی کند<br/>گر عرب مصری و گریه دست کنعانی کند<br/>قدیب شوق خاطر بال افشانی کند<br/>بر سر فرق ایادت گوهر انشانی کند<br/>معین لعل است و هر لفظش منشانی کند<br/>شادش دامن وزداتانی بنا دانی کند<br/>ساحت افلاک میخوابد که دامانی کند<br/>آنگه جمعیت بسا مان بر پیشانی کند<br/>هر کی را در غور هر رتبه نهانی کند<br/>چیز است کین هندی بنا کرد دایرانی کند<br/>در دهر درو معانی نو و زمانی کند<br/>عالی وجود عامت میر سامانی کند</p> |
|--|---|

از خدا خواهم که دایم در امان دوستان

ببل نظم بگلزارت غزل خوانی کنند

تمت

فهرس تصويبا محروفت ترك في الطبع من الحروف والنقاط والالفاظ  
ومن في المواليد والوفيات بقدر الطاقة والامكان اذ لا يخلو انا  
من السهو والخطا والنسيان

| نصف | نصف | نصف | نصف | نصف | نصف | نصف | نصف |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| ٢   | ٢   | ١٦  | ١   | ١٦  | ١٦  | ١٦  | ١٦  |
| ١٣  | ١٣  | ١٤  | ١١  | ١٤  | ١٤  | ١٤  | ١٤  |
| ١٤  | ١٤  | ١٩  | ١٣  | ١٩  | ١٩  | ١٩  | ١٩  |
| ٥   | ٥   | ٢١  | ١٩  | ٢١  | ٢١  | ٢١  | ٢١  |
| ٢٣  | ٢٣  | ٢٤  | ٢١  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  |
| ١٣  | ١٣  | ٢٣  | ٢   | ٢٣  | ٢٣  | ٢٣  | ٢٣  |
| ١   | ١   | ٢٤  | ٢٣  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  |
| ١١  | ١١  | ٢٣  | ٢٣  | ٢٣  | ٢٣  | ٢٣  | ٢٣  |
| ١٠  | ١٠  | ٢٥  | ٩   | ٢٥  | ٢٥  | ٢٥  | ٢٥  |
| ٢١  | ٢١  | ٢٤  | ١٩  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  |
| ٢٣  | ٢٣  | ٢٤  | ٢٣  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  |
| ١١  | ١١  | ٢٤  | ١٩  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  |
| ٢٣  | ٢٣  | ٢٤  | ١٥  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  |
| ١٣  | ١٣  | ٢٤  | ٢   | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  |
| ١٣  | ١٣  | ٢٤  | ٢٢  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  | ٢٤  |
| ١٥  | ١٥  | ٣١  | ١   | ٣١  | ٣١  | ٣١  | ٣١  |

٤٤  
سورة الفاتحة

| نصف | نصف | نصف       | نصف                 | نصف | نصف | نصف                | نصف                       |
|-----|-----|-----------|---------------------|-----|-----|--------------------|---------------------------|
| ٣٢  | ١٠  | الميمي    | التيهي              | ٥٠  | ٤   | تحيي               | لتحيي                     |
| ٣٣  | ١٤  | صحته      | صفحته               | ٥١  | ٤   | اي                 | اي كون                    |
| ٣٣  | ٢٣  | الرابعة   | الرابعة             | ٥٢  | ٤   | عين                | عيناً                     |
| ٣٥  | ٢   | سافرا     | سافرا               | ٥٢  | ١٥  | لنا                | لذا                       |
| ٣٥  | ١٠  | اليوم     | اليوم               | ٥٣  | ٢٣  | المعظم             | المعظم مظفر الدين         |
| ٣٥  | ١١  | البزوري   | البزوري             | ٥٣  | ٢٣  | بن زين الدين       |                           |
| ٣٥  | ٢٣  | شقت       | شقق                 | ٥٣  | ١٩  | بالحديث            | في الحديث                 |
| ٣٤  | ١٥  | مخزون     | مخزون               | ٥٥  | ١٢  | طوطوس              | طوطوس                     |
| ٣٨  | ٢   | عنهم      | عنهم                | ٥٦  | ٢   | الشهرزوري          | الشهرزوري                 |
| ٣٨  | ٤   | اي تترك   | ٥                   | ٥٦  | ٣   | المعاني            | المعاني في راس السنة ثلاث |
| ٣٨  | ٨   | ام هل     | فل                  | ٥٦  | ٣   | اداربع وخمسة واربع |                           |
| ٣٨  | ١٠  | البداهات  | البداهات            | ٥٦  | ٣   | ٥٣٨                | ٥٣٨                       |
| ٣٣  | ١٥  | الشهرزوري | الشهرزوري           | ٥٦  | ٦   | مائة               | مائة وثلاثة               |
| ٣٣  | ٢   | شهرز      | شهرزور              | ٥٤  | ١٤  | برأي               | برأي                      |
| ٣٣  | ٢٢  | ولا       | قال ابن خلكان ولا   | ٥١  | ٥   | الكريم             | الكريم                    |
| ٣١  | ٢٠  | اربعة     | اربعة قال ابن خلكان | ٥١  | ٢١  | فيه                | في راس السنة ٥١٣          |
| ٣١  | ٢١  | دلف       | دلف                 | ٥٩  | ٢   | حلبيا              | حلبيا                     |
| ٣٤  | ١٤  | مما       | ممن                 | ٥٩  | ٩   | فيه                | في اوائل هذا الكتاب       |
| ٣٨  | ١   | الاثنتين  | الاثنتين            | ٦٠  | ٤   | جاء                | جاء                       |
| ٣٨  | ١٥  | المخلص    | المخلص              | ٦١  | ٢٠  | سئل                | يسأل                      |
| ٥٠  | ٥   | الخبر     | الخبر               | ٦٢  | ١٩  | الاحاديث           | الاحاديث كلها             |



| رقم | صفحة | مجلد | مجلد | مجلد | مجلد | مجلد | مجلد |
|-----|------|------|------|------|------|------|------|
| ١   | ٢٤   | ١٣   | ١٣   | ١٣   | ١٣   | ١٣   | ١٣   |
| ٢   | ٢٥   | ١٨   | ١٨   | ١٨   | ١٨   | ١٨   | ١٨   |
| ٣   | ٢٦   | ٢١   | ٢١   | ٢١   | ٢١   | ٢١   | ٢١   |
| ٤   | ٢٧   | ٢٢   | ٢٢   | ٢٢   | ٢٢   | ٢٢   | ٢٢   |
| ٥   | ٢٨   | ٢٣   | ٢٣   | ٢٣   | ٢٣   | ٢٣   | ٢٣   |
| ٦   | ٢٩   | ٢٤   | ٢٤   | ٢٤   | ٢٤   | ٢٤   | ٢٤   |
| ٧   | ٣٠   | ٢٥   | ٢٥   | ٢٥   | ٢٥   | ٢٥   | ٢٥   |
| ٨   | ٣١   | ٢٦   | ٢٦   | ٢٦   | ٢٦   | ٢٦   | ٢٦   |
| ٩   | ٣٢   | ٢٧   | ٢٧   | ٢٧   | ٢٧   | ٢٧   | ٢٧   |
| ١٠  | ٣٣   | ٢٨   | ٢٨   | ٢٨   | ٢٨   | ٢٨   | ٢٨   |
| ١١  | ٣٤   | ٢٩   | ٢٩   | ٢٩   | ٢٩   | ٢٩   | ٢٩   |
| ١٢  | ٣٥   | ٣٠   | ٣٠   | ٣٠   | ٣٠   | ٣٠   | ٣٠   |
| ١٣  | ٣٦   | ٣١   | ٣١   | ٣١   | ٣١   | ٣١   | ٣١   |
| ١٤  | ٣٧   | ٣٢   | ٣٢   | ٣٢   | ٣٢   | ٣٢   | ٣٢   |
| ١٥  | ٣٨   | ٣٣   | ٣٣   | ٣٣   | ٣٣   | ٣٣   | ٣٣   |
| ١٦  | ٣٩   | ٣٤   | ٣٤   | ٣٤   | ٣٤   | ٣٤   | ٣٤   |
| ١٧  | ٤٠   | ٣٥   | ٣٥   | ٣٥   | ٣٥   | ٣٥   | ٣٥   |
| ١٨  | ٤١   | ٣٦   | ٣٦   | ٣٦   | ٣٦   | ٣٦   | ٣٦   |
| ١٩  | ٤٢   | ٣٧   | ٣٧   | ٣٧   | ٣٧   | ٣٧   | ٣٧   |
| ٢٠  | ٤٣   | ٣٨   | ٣٨   | ٣٨   | ٣٨   | ٣٨   | ٣٨   |
| ٢١  | ٤٤   | ٣٩   | ٣٩   | ٣٩   | ٣٩   | ٣٩   | ٣٩   |
| ٢٢  | ٤٥   | ٤٠   | ٤٠   | ٤٠   | ٤٠   | ٤٠   | ٤٠   |
| ٢٣  | ٤٦   | ٤١   | ٤١   | ٤١   | ٤١   | ٤١   | ٤١   |
| ٢٤  | ٤٧   | ٤٢   | ٤٢   | ٤٢   | ٤٢   | ٤٢   | ٤٢   |
| ٢٥  | ٤٨   | ٤٣   | ٤٣   | ٤٣   | ٤٣   | ٤٣   | ٤٣   |
| ٢٦  | ٤٩   | ٤٤   | ٤٤   | ٤٤   | ٤٤   | ٤٤   | ٤٤   |
| ٢٧  | ٥٠   | ٤٥   | ٤٥   | ٤٥   | ٤٥   | ٤٥   | ٤٥   |
| ٢٨  | ٥١   | ٤٦   | ٤٦   | ٤٦   | ٤٦   | ٤٦   | ٤٦   |
| ٢٩  | ٥٢   | ٤٧   | ٤٧   | ٤٧   | ٤٧   | ٤٧   | ٤٧   |
| ٣٠  | ٥٣   | ٤٨   | ٤٨   | ٤٨   | ٤٨   | ٤٨   | ٤٨   |
| ٣١  | ٥٤   | ٤٩   | ٤٩   | ٤٩   | ٤٩   | ٤٩   | ٤٩   |
| ٣٢  | ٥٥   | ٥٠   | ٥٠   | ٥٠   | ٥٠   | ٥٠   | ٥٠   |
| ٣٣  | ٥٦   | ٥١   | ٥١   | ٥١   | ٥١   | ٥١   | ٥١   |
| ٣٤  | ٥٧   | ٥٢   | ٥٢   | ٥٢   | ٥٢   | ٥٢   | ٥٢   |
| ٣٥  | ٥٨   | ٥٣   | ٥٣   | ٥٣   | ٥٣   | ٥٣   | ٥٣   |
| ٣٦  | ٥٩   | ٥٤   | ٥٤   | ٥٤   | ٥٤   | ٥٤   | ٥٤   |
| ٣٧  | ٦٠   | ٥٥   | ٥٥   | ٥٥   | ٥٥   | ٥٥   | ٥٥   |
| ٣٨  | ٦١   | ٥٦   | ٥٦   | ٥٦   | ٥٦   | ٥٦   | ٥٦   |
| ٣٩  | ٦٢   | ٥٧   | ٥٧   | ٥٧   | ٥٧   | ٥٧   | ٥٧   |
| ٤٠  | ٦٣   | ٥٨   | ٥٨   | ٥٨   | ٥٨   | ٥٨   | ٥٨   |
| ٤١  | ٦٤   | ٥٩   | ٥٩   | ٥٩   | ٥٩   | ٥٩   | ٥٩   |
| ٤٢  | ٦٥   | ٦٠   | ٦٠   | ٦٠   | ٦٠   | ٦٠   | ٦٠   |
| ٤٣  | ٦٦   | ٦١   | ٦١   | ٦١   | ٦١   | ٦١   | ٦١   |
| ٤٤  | ٦٧   | ٦٢   | ٦٢   | ٦٢   | ٦٢   | ٦٢   | ٦٢   |
| ٤٥  | ٦٨   | ٦٣   | ٦٣   | ٦٣   | ٦٣   | ٦٣   | ٦٣   |
| ٤٦  | ٦٩   | ٦٤   | ٦٤   | ٦٤   | ٦٤   | ٦٤   | ٦٤   |
| ٤٧  | ٧٠   | ٦٥   | ٦٥   | ٦٥   | ٦٥   | ٦٥   | ٦٥   |
| ٤٨  | ٧١   | ٦٦   | ٦٦   | ٦٦   | ٦٦   | ٦٦   | ٦٦   |
| ٤٩  | ٧٢   | ٦٧   | ٦٧   | ٦٧   | ٦٧   | ٦٧   | ٦٧   |
| ٥٠  | ٧٣   | ٦٨   | ٦٨   | ٦٨   | ٦٨   | ٦٨   | ٦٨   |
| ٥١  | ٧٤   | ٦٩   | ٦٩   | ٦٩   | ٦٩   | ٦٩   | ٦٩   |
| ٥٢  | ٧٥   | ٧٠   | ٧٠   | ٧٠   | ٧٠   | ٧٠   | ٧٠   |
| ٥٣  | ٧٦   | ٧١   | ٧١   | ٧١   | ٧١   | ٧١   | ٧١   |
| ٥٤  | ٧٧   | ٧٢   | ٧٢   | ٧٢   | ٧٢   | ٧٢   | ٧٢   |
| ٥٥  | ٧٨   | ٧٣   | ٧٣   | ٧٣   | ٧٣   | ٧٣   | ٧٣   |
| ٥٦  | ٧٩   | ٧٤   | ٧٤   | ٧٤   | ٧٤   | ٧٤   | ٧٤   |
| ٥٧  | ٨٠   | ٧٥   | ٧٥   | ٧٥   | ٧٥   | ٧٥   | ٧٥   |
| ٥٨  | ٨١   | ٧٦   | ٧٦   | ٧٦   | ٧٦   | ٧٦   | ٧٦   |
| ٥٩  | ٨٢   | ٧٧   | ٧٧   | ٧٧   | ٧٧   | ٧٧   | ٧٧   |
| ٦٠  | ٨٣   | ٧٨   | ٧٨   | ٧٨   | ٧٨   | ٧٨   | ٧٨   |
| ٦١  | ٨٤   | ٧٩   | ٧٩   | ٧٩   | ٧٩   | ٧٩   | ٧٩   |
| ٦٢  | ٨٥   | ٨٠   | ٨٠   | ٨٠   | ٨٠   | ٨٠   | ٨٠   |
| ٦٣  | ٨٦   | ٨١   | ٨١   | ٨١   | ٨١   | ٨١   | ٨١   |
| ٦٤  | ٨٧   | ٨٢   | ٨٢   | ٨٢   | ٨٢   | ٨٢   | ٨٢   |
| ٦٥  | ٨٨   | ٨٣   | ٨٣   | ٨٣   | ٨٣   | ٨٣   | ٨٣   |
| ٦٦  | ٨٩   | ٨٤   | ٨٤   | ٨٤   | ٨٤   | ٨٤   | ٨٤   |
| ٦٧  | ٩٠   | ٨٥   | ٨٥   | ٨٥   | ٨٥   | ٨٥   | ٨٥   |
| ٦٨  | ٩١   | ٨٦   | ٨٦   | ٨٦   | ٨٦   | ٨٦   | ٨٦   |
| ٦٩  | ٩٢   | ٨٧   | ٨٧   | ٨٧   | ٨٧   | ٨٧   | ٨٧   |
| ٧٠  | ٩٣   | ٨٨   | ٨٨   | ٨٨   | ٨٨   | ٨٨   | ٨٨   |
| ٧١  | ٩٤   | ٨٩   | ٨٩   | ٨٩   | ٨٩   | ٨٩   | ٨٩   |
| ٧٢  | ٩٥   | ٩٠   | ٩٠   | ٩٠   | ٩٠   | ٩٠   | ٩٠   |
| ٧٣  | ٩٦   | ٩١   | ٩١   | ٩١   | ٩١   | ٩١   | ٩١   |
| ٧٤  | ٩٧   | ٩٢   | ٩٢   | ٩٢   | ٩٢   | ٩٢   | ٩٢   |
| ٧٥  | ٩٨   | ٩٣   | ٩٣   | ٩٣   | ٩٣   | ٩٣   | ٩٣   |
| ٧٦  | ٩٩   | ٩٤   | ٩٤   | ٩٤   | ٩٤   | ٩٤   | ٩٤   |
| ٧٧  | ١٠٠  | ٩٥   | ٩٥   | ٩٥   | ٩٥   | ٩٥   | ٩٥   |
| ٧٨  | ١٠١  | ٩٦   | ٩٦   | ٩٦   | ٩٦   | ٩٦   | ٩٦   |
| ٧٩  | ١٠٢  | ٩٧   | ٩٧   | ٩٧   | ٩٧   | ٩٧   | ٩٧   |
| ٨٠  | ١٠٣  | ٩٨   | ٩٨   | ٩٨   | ٩٨   | ٩٨   | ٩٨   |
| ٨١  | ١٠٤  | ٩٩   | ٩٩   | ٩٩   | ٩٩   | ٩٩   | ٩٩   |
| ٨٢  | ١٠٥  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠  |
| ٨٣  | ١٠٦  | ١٠١  | ١٠١  | ١٠١  | ١٠١  | ١٠١  | ١٠١  |
| ٨٤  | ١٠٧  | ١٠٢  | ١٠٢  | ١٠٢  | ١٠٢  | ١٠٢  | ١٠٢  |
| ٨٥  | ١٠٨  | ١٠٣  | ١٠٣  | ١٠٣  | ١٠٣  | ١٠٣  | ١٠٣  |
| ٨٦  | ١٠٩  | ١٠٤  | ١٠٤  | ١٠٤  | ١٠٤  | ١٠٤  | ١٠٤  |
| ٨٧  | ١١٠  | ١٠٥  | ١٠٥  | ١٠٥  | ١٠٥  | ١٠٥  | ١٠٥  |
| ٨٨  | ١١١  | ١٠٦  | ١٠٦  | ١٠٦  | ١٠٦  | ١٠٦  | ١٠٦  |
| ٨٩  | ١١٢  | ١٠٧  | ١٠٧  | ١٠٧  | ١٠٧  | ١٠٧  | ١٠٧  |
| ٩٠  | ١١٣  | ١٠٨  | ١٠٨  | ١٠٨  | ١٠٨  | ١٠٨  | ١٠٨  |
| ٩١  | ١١٤  | ١٠٩  | ١٠٩  | ١٠٩  | ١٠٩  | ١٠٩  | ١٠٩  |
| ٩٢  | ١١٥  | ١١٠  | ١١٠  | ١١٠  | ١١٠  | ١١٠  | ١١٠  |
| ٩٣  | ١١٦  | ١١١  | ١١١  | ١١١  | ١١١  | ١١١  | ١١١  |
| ٩٤  | ١١٧  | ١١٢  | ١١٢  | ١١٢  | ١١٢  | ١١٢  | ١١٢  |
| ٩٥  | ١١٨  | ١١٣  | ١١٣  | ١١٣  | ١١٣  | ١١٣  | ١١٣  |
| ٩٦  | ١١٩  | ١١٤  | ١١٤  | ١١٤  | ١١٤  | ١١٤  | ١١٤  |
| ٩٧  | ١٢٠  | ١١٥  | ١١٥  | ١١٥  | ١١٥  | ١١٥  | ١١٥  |
| ٩٨  | ١٢١  | ١١٦  | ١١٦  | ١١٦  | ١١٦  | ١١٦  | ١١٦  |
| ٩٩  | ١٢٢  | ١١٧  | ١١٧  | ١١٧  | ١١٧  | ١١٧  | ١١٧  |
| ١٠٠ | ١٢٣  | ١١٨  | ١١٨  | ١١٨  | ١١٨  | ١١٨  | ١١٨  |
| ١٠١ | ١٢٤  | ١١٩  | ١١٩  | ١١٩  | ١١٩  | ١١٩  | ١١٩  |
| ١٠٢ | ١٢٥  | ١٢٠  | ١٢٠  | ١٢٠  | ١٢٠  | ١٢٠  | ١٢٠  |
| ١٠٣ | ١٢٦  | ١٢١  | ١٢١  | ١٢١  | ١٢١  | ١٢١  | ١٢١  |
| ١٠٤ | ١٢٧  | ١٢٢  | ١٢٢  | ١٢٢  | ١٢٢  | ١٢٢  | ١٢٢  |
| ١٠٥ | ١٢٨  | ١٢٣  | ١٢٣  | ١٢٣  | ١٢٣  | ١٢٣  | ١٢٣  |
| ١٠٦ | ١٢٩  | ١٢٤  | ١٢٤  | ١٢٤  | ١٢٤  | ١٢٤  | ١٢٤  |
| ١٠٧ | ١٣٠  | ١٢٥  | ١٢٥  | ١٢٥  | ١٢٥  | ١٢٥  | ١٢٥  |
| ١٠٨ | ١٣١  | ١٢٦  | ١٢٦  | ١٢٦  | ١٢٦  | ١٢٦  | ١٢٦  |
| ١٠٩ | ١٣٢  | ١٢٧  | ١٢٧  | ١٢٧  | ١٢٧  | ١٢٧  | ١٢٧  |
| ١١٠ | ١٣٣  | ١٢٨  | ١٢٨  | ١٢٨  | ١٢٨  | ١٢٨  | ١٢٨  |
| ١١١ | ١٣٤  | ١٢٩  | ١٢٩  | ١٢٩  | ١٢٩  | ١٢٩  | ١٢٩  |
| ١١٢ | ١٣٥  | ١٣٠  | ١٣٠  | ١٣٠  | ١٣٠  | ١٣٠  | ١٣٠  |
| ١١٣ | ١٣٦  | ١٣١  | ١٣١  | ١٣١  | ١٣١  | ١٣١  | ١٣١  |
| ١١٤ | ١٣٧  | ١٣٢  | ١٣٢  | ١٣٢  | ١٣٢  | ١٣٢  | ١٣٢  |
| ١١٥ | ١٣٨  | ١٣٣  | ١٣٣  | ١٣٣  | ١٣٣  | ١٣٣  | ١٣٣  |
| ١١٦ | ١٣٩  | ١٣٤  | ١٣٤  | ١٣٤  | ١٣٤  | ١٣٤  | ١٣٤  |
| ١١٧ | ١٤٠  | ١٣٥  | ١٣٥  | ١٣٥  | ١٣٥  | ١٣٥  | ١٣٥  |
| ١١٨ | ١٤١  | ١٣٦  | ١٣٦  | ١٣٦  | ١٣٦  | ١٣٦  | ١٣٦  |
| ١١٩ | ١٤٢  | ١٣٧  | ١٣٧  | ١٣٧  | ١٣٧  | ١٣٧  | ١٣٧  |
| ١٢٠ | ١٤٣  | ١٣٨  | ١٣٨  | ١٣٨  | ١٣٨  | ١٣٨  | ١٣٨  |
| ١٢١ | ١٤٤  | ١٣٩  | ١٣٩  | ١٣٩  | ١٣٩  | ١٣٩  | ١٣٩  |
| ١٢٢ | ١٤٥  | ١٤٠  | ١٤٠  | ١٤٠  | ١٤٠  | ١٤٠  | ١٤٠  |
| ١٢٣ | ١٤٦  | ١٤١  | ١٤١  | ١٤١  | ١٤١  | ١٤١  | ١٤١  |
| ١٢٤ | ١٤٧  | ١٤٢  | ١٤٢  | ١٤٢  | ١٤٢  | ١٤٢  | ١٤٢  |
| ١٢٥ | ١٤٨  | ١٤٣  | ١٤٣  | ١٤٣  | ١٤٣  | ١٤٣  | ١٤٣  |
| ١٢٦ | ١٤٩  | ١٤٤  | ١٤٤  | ١٤٤  | ١٤٤  | ١٤٤  | ١٤٤  |
| ١٢٧ | ١٥٠  | ١٤٥  | ١٤٥  | ١٤٥  | ١٤٥  | ١٤٥  | ١٤٥  |
| ١٢٨ | ١٥١  | ١٤٦  | ١٤٦  | ١٤٦  | ١٤٦  | ١٤٦  | ١٤٦  |
| ١٢٩ | ١٥٢  | ١٤٧  | ١٤٧  | ١٤٧  | ١٤٧  | ١٤٧  | ١٤٧  |
| ١٣٠ | ١٥٣  | ١٤٨  | ١٤٨  | ١٤٨  | ١٤٨  | ١٤٨  | ١٤٨  |
| ١٣١ | ١٥٤  | ١٤٩  | ١٤٩  | ١٤٩  | ١٤٩  | ١٤٩  | ١٤٩  |
| ١٣٢ | ١٥٥  | ١٥٠  | ١٥٠  | ١٥٠  | ١٥٠  | ١٥٠  | ١٥٠  |
| ١٣٣ | ١٥٦  | ١٥١  | ١٥١  | ١٥١  | ١٥١  | ١٥١  | ١٥١  |
| ١٣٤ | ١٥٧  | ١٥٢  | ١٥٢  | ١٥٢  | ١٥٢  | ١٥٢  | ١٥٢  |
| ١٣٥ | ١٥٨  | ١٥٣  | ١٥٣  | ١٥٣  | ١٥٣  | ١٥٣  | ١٥٣  |
| ١٣٦ | ١٥٩  | ١٥٤  | ١٥٤  | ١٥٤  | ١٥٤  | ١٥٤  | ١٥٤  |
| ١٣٧ | ١٦٠  | ١٥٥  | ١٥٥  | ١٥٥  | ١٥٥  | ١٥٥  | ١٥٥  |
| ١٣٨ | ١٦١  | ١٥٦  | ١٥٦  | ١٥٦  | ١٥٦  | ١٥٦  | ١٥٦  |
| ١٣٩ | ١٦٢  | ١٥٧  | ١٥٧  | ١٥٧  | ١٥٧  | ١٥٧  | ١٥٧  |
| ١٤٠ | ١٦٣  | ١٥٨  | ١٥٨  | ١٥٨  | ١٥٨  | ١٥٨  | ١٥٨  |
| ١٤١ | ١٦٤  | ١٥٩  | ١٥٩  | ١٥٩  | ١٥٩  | ١٥٩  | ١٥٩  |
| ١٤٢ | ١٦٥  | ١٦٠  | ١٦٠  | ١٦٠  | ١٦٠  | ١٦٠  | ١٦٠  |
| ١٤٣ | ١٦٦  | ١٦١  | ١٦١  | ١٦١  | ١٦١  | ١٦١  | ١٦١  |
| ١٤٤ | ١٦٧  | ١٦٢  | ١٦٢  | ١٦٢  | ١٦٢  | ١٦٢  | ١٦٢  |
| ١٤٥ | ١٦٨  | ١٦٣  | ١٦٣  | ١٦٣  | ١٦٣  | ١٦٣  | ١٦٣  |
| ١٤٦ | ١٦٩  | ١٦٤  | ١٦٤  | ١٦٤  | ١٦٤  | ١٦٤  | ١٦٤  |
| ١٤٧ | ١٧٠  | ١٦٥  | ١٦٥  | ١٦٥  | ١٦٥  | ١٦٥  | ١٦٥  |
| ١٤٨ | ١٧١  | ١٦٦  | ١٦٦  | ١٦٦  | ١٦٦  | ١٦٦  | ١٦٦  |
| ١٤٩ | ١٧٢  | ١٦٧  | ١    |      |      |      |      |

| نصف | نصف | نصف         | نصف         | نصف | نصف | نصف             |
|-----|-----|-------------|-------------|-----|-----|-----------------|
| ١١٤ | ٣   | الفتح       | الفتح       | ١٣٠ | ١٤  | وعنده           |
| ١١٥ | ١١  | ذكره        | ذكره        | ١٣١ | ١٣  | ابيض            |
| ١١٦ | ٢٢  | جلمة        | جلمة        | ١٣٢ | ١   | الجواني         |
| ١١٩ | ١٠  | المتخلين    | المتخلين    | ١٣٣ | ٤   | سنة             |
| ١٢٠ | ١٥  | يعل         | يعل         | ١٣٣ | ٢١  | اذا             |
| ١٢١ | ١٩  | سنة         | سنة         | ١٣٥ | ٣   | حسين            |
| ١٢١ | ١٨  | الشمية      | الشمية      | ١٣٥ | ٤   | واظنه           |
| ١٢٣ | ١   | الاذريتياني | الاذريتياني | ١٣٥ | ١٣  | ذكره ابن الفادي |
| ١٢٤ | ١٥  | رام         | رام         | ١٣٦ | ٢   | ابن البناء      |
| ١٢٤ | ١٥  | غريبه       | غريبه       | ١٣٨ | ١٥  | بثت             |
| ١٢٤ | ١٥  | المغرب      | المغرب      | ١٤٠ | ٦   | قال الى تعالى   |
| ١٣١ | ٩   | سم          | سم          | ١٤٢ | ١٠  | سنة             |
| ١٣٢ | ٩   | الماذهب     | الماذهب     | ١٤٩ | ١   | بقراءته         |
| ١٣٥ | ٤   | صفاته       | صفاته       | ١٤٩ | ١٤  | كانت            |
| ١٣٥ | ١٨  | المكرم      | المكرم      | ١٤٩ | ١١  | وله             |
| ١٣٦ | ٤   | نقرة        | نقرة        | ١٤٢ | ١   | يوسف            |
| ١٣٦ | ٤   | سنة         | سنة         | ١٤٢ | ١٠  | استاذ           |
| ١٣٨ | ٣   | الى         | الى         | ١٤٣ | ٢٣  | بمعاني          |
| ١٣٩ | ٩   | حضرة        | حضرة        | ١٤٣ | ١٣  | ابن الرجال      |
| ١٣٩ | ٣   | عن المسائح  | عن المسائح  | ١٤٣ | ١٤  | بين             |
| ١٣٩ | ٣   | أحدث        | أحدث        | ١٤٥ | ٩   | رأى             |

| فصل | فصل | فصل          | فصل          | فصل | فصل       | فصل       | فصل          |
|-----|-----|--------------|--------------|-----|-----------|-----------|--------------|
| ١٩٥ | ١٦  | وولي         | ولي          | ١٩٢ | سنة       | سنة       | سنة          |
| ٢٢  | ٢٢  | في           | في مدح       | ٢٠٢ | ليسط      | ليسط      | ليسطه        |
| ١٩٨ | ١٣  | يا رسول الله | يا رسول الله | ١٨  | فأسقنب    | فأسقنب    | فأسقنب       |
| ١٩٩ | ٣   | لهم          | له           | ٢٠  | عسدر      | عسدر      | الذاسير      |
| ١٩  | ١٩  | ابراهيم      | عبدالرحيم    | ٢٠٢ | سنة       | سنة       | سنة          |
| ١٤١ | ١١  | سنة          | سنة          | ٢٠٢ | وطمها     | وطمها     | وصلها        |
| ١٣  | ١٣  | شاة          | شاة          | ٢١  | العبادة   | العبادة   | المعاد       |
| ١٤٢ | ٤   | بالمنام      | للمنام       | ٢٠٥ | سنة       | سنة       | سنة          |
| ٢   | ٢   | انا          | انا          | ١٢  | تموين     | تموين     | تموين        |
| ٢   | ٢   | اختبرهم      | اختبرهم      | ٢٠٧ | (٢٥)      | (٢٥)      | (٢٥)         |
| ١٢  | ١٢  | سنة          | سنة          | ٢٣  | سنة       | سنة       | سنة          |
| ١٤٣ | ٤   | سنة          | سنة          | ٢٠٤ | وهايين    | وهايين    | وهايين       |
| ١٤٤ | ٢   | سنيته        | سنيته        | ٢٠٤ | سنة       | سنة       | سنة          |
| ١٤٩ | ١٢  | الثلاثة      | الصلوة       | ١٠  | عرض       | عرض       | عرض على      |
| ٢١  | ٢١  | سنة          | سنة          | ١٥  | اخلاء     | اخلاء     | اخلاء الحجاز |
| ١٨١ | ٩   | سنة          | سنة          | ٢٠٨ | (١٣)      | (١٣)      | (١٣)         |
| ١٨٥ | ١٤  | تناقص        | تناقص        | ٥   | سنة       | سنة       | سنة          |
| ١٨٩ | ١٣  | الغري        | الغري        | ٢١٥ | اعوال     | اعوال     | عوال         |
| ١٩٠ | ١١  | ناما         | يانا         | ٢١٦ | من        | من        | وكان من      |
| ١٩١ | ٤   | ببركته       | لي ببركته    | ٢١٩ | ابن الفرج | ابن الفرج | ابن الفرج    |
| ١٩٢ | ١٨  | ممع          | ممع بها      | ٢٢١ | خسرين     | خسرين     | خسرين        |

| فصل             | فصل        | فصل | فصل | فصل          | فصل       | فصل | فصل |
|-----------------|------------|-----|-----|--------------|-----------|-----|-----|
| الرفيق          | الرفيق     | ١   | ٢٩٢ | ان           | من        | ١٣  | ٢٢٢ |
| لاي             | لايت       | ٢٢  | ٢٩٣ | كثيرا        | كثير      | ٢   | ٢٢٣ |
| منفردا          | منفردا     | ٢٣  | ٢٩٤ | حج           | جرح       | ٦   | ٢٢٤ |
| ولادته ومات     | مات        | ٨   | ٢٩٥ | الاستكثار    | الاستكثار | ٣   | ٢٢٥ |
| عبد الوهاب      | عبد الوهاب | ٢٣  | ٢٩٦ | عصور         | عصو       | ١٨  | ٢٢٦ |
| احدى            | احد        | ١٦  | ٢٩٧ | محال ان      | ان        | ١٣  | ٢٢٧ |
| ذمار            | الذمار     | ٥   | ٢٩٨ | عند من       | عند       | ١٥  | ٢٢٨ |
| الغني           | غني        | ١٤  | ٢٩٩ | عبد الرحمن   | السيوطي   | ١٤  | ٢٢٩ |
| ولادته ومات     | مات        | ١٩  | ٣٠٠ |              | القناري   | ١   | ٢٣٠ |
| لمرين           | مانيل      | ١٤  | ٣٠١ | انتهى في سنة | انتهى     | ٢٠  | ٢٣١ |
| سنة             | سنة        | ٥   | ٣٠٢ | الطهر        | الطهر     | ١٨  | ٢٣٢ |
| لمرخل           | لمرخل      | ٣   | ٣٠٣ | امعن         | انعم      | ١١  | ٢٣٣ |
| م               | مجموع      | ٤   | ٣٠٤ | عالم بالاداء | عالم      | ٤   | ٢٣٤ |
| الصوفية فالعجبة | الصوفية    | ٨   | ٣٠٥ | ابن العنه    | ابن العنه | ١٣  | ٢٣٥ |
| برسالة          |            |     |     | سنة          | سنة       | ٢٣  | ٢٣٦ |
|                 |            |     |     | سنة          | سنة       | ٣   | ٢٣٧ |
|                 |            |     |     | انتهى في سنة | انتهى     | ٢   | ٢٣٨ |
| وفر             | وفر        | ٢٣  | ٣٠٦ | لكنه كان     | لكنه      | ٣   | ٢٣٩ |
| مثنوة           | معرفة      | ٤   | ٣٠٧ | من           | بن        | ١٥  | ٢٤٠ |
| يخلف بعد        | يخلف       | ١٠  | ٣٠٨ | رايه         | رائه      | ٨   | ٢٤١ |
| الصعدي          | الصعدي     | ١١  | ٣٠٩ | قطونا        | قطونا     | ١٢  | ٢٤٢ |
| عشرى            | عشرى       | ٣   | ٣١٠ | والوات       | وافان     | ٤   | ٢٤٣ |
| في الله لومة    | لومة       | ١٤  | ٣١١ |              |           |     |     |

الغني  
الوفيق  
الوفيق

| صفحة | مجلد | مجلد     | مجلد        | مجلد | مجلد | مجلد        | مجلد          |
|------|------|----------|-------------|------|------|-------------|---------------|
| ٢٩١  | ٥    | اوغيرها  | اوغيرها     | ٢٢٢  | ٢    | الطواق      | الطواق        |
| ٢٩٢  | ٨    | استحضارة | استحضار الخ | ٢٢٥  | ١٣   | اختراطا     | اختراطا       |
| ٢٩٣  | ١٥   | هذا      | هذا         | ٢٢٥  | ٥    | سنة         | سنة           |
| ٢٩٤  | ٢٠   | احد      | احد         | ٢٢٥  | ١٨   | سنة         | سنة           |
| ٢٩٥  | ٢٣   | دائرة    | دائرة       | ٢٢٥  | ٢٣   | يرونها ايضا | يرونها ايضا   |
| ٢٩٦  | ١٩   | سنة      | سنة         | ٢٢٥  | ١٠   | من          | من            |
| ٢٩٧  | ٢٠   | مسوق     | سوت         | ٢٢٥  | ١٣   | مع          | مع من         |
| ٢٩٨  | ٩    | بكلام    | بكل         | ٢٢٥  | ٢٣   | اشتغلت      | اشتغلت        |
| ٢٩٩  | ٢١   | في       | مديني       | ٢٢٥  | ٩    | بي          | لي            |
| ٣٠٠  | ٢    | سنة      | سنة ووقفة   | ٢٢٥  | ١٣   | صاق         | صاق           |
| ٣٠١  | ٤    | حسن      | حسين        | ٢٢٥  | ٢    | سنة         | سنة           |
| ٣٠٢  | ٥    | انتي     | خ           | ٢٢٥  | ٥    | سالم        | احمد بن سالم  |
| ٣٠٣  | ١٠   | شروع     | شروع        | ٢٢٥  | ١١   | طريقه       | طريقه وبكيفية |
| ٣٠٤  | ٩    | على      | تدل على     | ٢٢٥  | ١١   | عزف         | عزف           |
| ٣٠٥  | ١٣   | بعقوتها  | بعقوتها     | ٢٢٥  | ١٥   | القلج       | بالقلج        |
| ٣٠٦  | ١٨   | سنة      | سنة         | ٢٢٥  | ١    | سنة         | سنة           |
| ٣٠٧  | ٤    | مات      | ولدها ومات  | ٢٢٥  | ٢    | اطارها      | اطارها        |
| ٣٠٨  | ١٢   | علام     | العلام      | ٢٢٥  | ٨    | مايكفيني    | مايكفيني      |
| ٣٠٩  | ١٥   | سكنة     | سكنة        | ٢٢٥  | ١    | قد          | قد            |
| ٣١٠  | ٢٠   | التق     | التق        | ٢٢٥  | ١٣   | ذلك         | ذلك           |
| ٣١١  | ٢٣   | در       | در عدم      | ٢٢٥  | ١٣   | أها         | أها           |

٢٠١

| رقم | تاريخ | وصف   | ملاحظات  | رقم | تاريخ | وصف    | ملاحظات |
|-----|-------|-------|----------|-----|-------|--------|---------|
| ٣٩٢ | ٢     | لواء  | لواء سنة | ٣٨٠ | ١٢    | سيف    | سيف     |
| ٣٩٣ | ٢١    | تلال  | ملا      | ٣٨٢ | ١٩    | المجقة | المجقة  |
| ٣٩٤ | ١     | ابديع | بيع      |     |       |        |         |

# بناثر الطراز الآخر والاول

| اسماء الرجال                                    | ٥   |   |
|---|-----|---|
| ابراهيم بن محمد الصريفي                         | ١٥٦ | بل ر  |
| احمد بن عيسى بن عبدالله بن قدامة المقدري        | ١٥٨ | بيد قري ر                                     |
| احمد بن سلامة الحراني                           | ١٥٩ | سائي ر  |
| احمد بن عبداللّه بن المصطفى                     | ١٦٥ | بن عبد الوهاب صاحب جليله                      |
| احمد بن عبد الرحمن المقدسي الشافعي البصري       | ١٦١ | المعروف بالخط صاحب كتاب في فضائل              |
| احمد بن محمد المعروف بابن الكسار                | ١٦٢ | صاحب كتاب القربين                             |
| احمد بن ابراهيم الحراني                         | ١٦٣ | ابو طاهر احمد بن محمد الاصفهاني               |
| اسماعيل بن محمد الحراني الشافعي                 | ١٦٤ | ذكر المقدري ر                                 |
| احمد بن علي الياصري                             | ١٦٥ | ابو بكر ازهر بن سعد البجلي                    |
| قصة ذكر ملخص طبقات الشافعية                     | ١٦٦ | ابو يعقوب اسحق بن ابي الحسن المعروف بابن رهنه |
| ابن العربي المالكي المصافري                     | ١٦٨ | ابو الحسن احمد بن ابراهيم المعروف بابن خلكان  |
| اسماعيل بن محمد الاندي                          | ١٦٩ | ابو مسلم بن اسحق الجواليقي                    |
| احمد بن حسن بن القويحي البصري الشافعي           | ١٧٠ | ابراهيم بن سلمة بن الخيزر البغدادي            |
| ابن الروندي احمد بن يحيى                        | ١٧١ | ابو نعيم بن اسحق بن فضال بن الحسن             |
| ابن الطبري احمد بن الحسين المروزي               | ١٧٢ | احمد بن محمد المعروف بابن المدر               |
| ابن الفصيم فخر الدين ابو طاهر بن علي            | ١٧٣ | احمد بن معاذي ر                               |
| ابو العباس المروزي                              | ١٧٤ | احمد بن محمد المعروف بابن محمد بن             |
| احمد بن محمد المعروف بابن ابراهيم               | ١٧٥ | اسعد وسمي محمد بن النخعي او النخعي            |
| احمد بن محمد المعروف بابن لاقيشي                | ١٧٦ | اسماعيل بن علي بن حسين المعروف بابن نوء       |
| احمد بن محمد المقرئ الشافعي صاحب كتاب الطب      | ١٧٧ | ابراهيم بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الله     |
| احمد بن حسن بن جابر الجعفي صاحب كتاب الطب       | ١٧٨ | احمد بن احمد المعروف بابن السند               |
| احمد بن محمد المعروف بابن عرشة صاحب كتاب الطب   | ١٧٩ | ابراهيم بن المظفر المروزي                     |
| احمد بن محمد المعروف بابن المقرئ صاحب كتاب الطب | ١٨٠ | احمد بن احمد بن محمد بن عامر العلقي           |

| صفحة | اسماء الرجال                                      | صفحة | اسماء الرجال                                      |
|------|---|------|---|
| ٢٢٠  | احمد بن محمد المصنف المعروف بابن الرقة            | ٣٢٢  | الشيخ احمد بن حسن الوقرني                         |
| ٢٢٣  | ابراهيم بن عمر البقاعي صاحب التفسير               | =    | الشيخ خواجه امراء بن محمد باقر الزجاني            |
| ٢٢٢  | السيد احمد الفهري المعروف بالزغبة الشاعر          | ٣٢٢  | السيد احمد بن محمد شريف مقبول الاهدل              |
| =    | احمد بن اسمعيل الكوراني                           | ٣٢٢  | السيد ابو بكر بن يحيى بن عمر الاهدل               |
| ٢٢٥  | احمد بن حسين المعروف بابن رسلان                   | ٣٢٩  | السيد ابو بكر بن علي البطاح الاهدل                |
| =    | احمد بن المصنف المعروف بالحافظ ابن حجر الصقلي     | ٣٥٤  | احمد بن عبد القادر الجيلي                         |
| ٢٢٤  | احمد بن محمد قاطن                                 | ٣٥٨  | الشيخ ابراهيم بن محمد الزمزمي                     |
| =    | اسماعيل بن يحيى الصعدي الدماري                    |      |   |
| ٢٢٨  | ابن محمد التواسي                                  | ١٢   | ابو الطاهر بركات بن ابي اسحق                      |
| ٢٥٣  | ابو السجود افندي صاحب النفس                       | ٣٢٢  | بن رالدين بن رضي الدين الغزي                      |
| ٢٤١  | السيد ابراهيم بن محمد بن السيد اسمعيل الكوراني    |      |   |
| ٢٢٥  | ابراهيم بن جمان مفتي زبيد                         | ٩٨   | تقي الدين بن ابي اليس                             |
| =    | ابراهيم بن محمد الحلبي المعروف بابن الحنبلي       | ٢٢٩  | الامير تيمور گوركان                               |
| =    | ابراهيم بن مصطفى الحلبي الحنفي                    | ٣٢٢  | تقي الدين بن معروف                                |
| ٢٤٤  | ابراهيم بن معقل النسي الحنفي                      |      |   |
| =    | ابراهيم الاحصائي الحنفي                           | ١٥   | ابو محمد جعفر بن احمد المعروف بالقاري البغدادي    |
| =    | ابراهيم حنيف افندي                                | ١٢٢  | جعفر بن احمد السراج المغربي                       |
| =    | ابراهيم القزاز بن تيمورخان                        | ١٢٣  | جعفر بن الحسن الدارمجي                            |
| ٢٤٤  | ابراهيم اللقاني                                   | ٢٥٠  | جلال بن احمد النشائي                              |
| ٢٨٨  | احمد بن عبد الكريم المعروف بشيخ الاسلام ابن تيمية |      |   |
| ٢٩٤  | السيد الامام احمد بن ادريس المغربي الحسفي         | ١٥   | ابو عبد الله حريص بن يحيى صاحب الامام النشا       |
| ٣٠٠  | الشيخ العلامة ابراهيم بن احمد الرزمي              | ١٦   | ابو علي الحسن بن محمد زعفراني صاحب الامام الشافعي |
| =    | احمد بن ناصر الكبيسي                              | =    | ابو علي الحسين بن علي الكرابسي                    |
| ٣١٤  | الشيخ ابو الوهاب احمد بن علي الشعراني             | =    | ابو محمد حسين بن محمود المعروف بالفراء البغدادي   |
| ٣٣١  | ابو عبد الله بن حمد بن                            | ١٤   | ابو عبد الله الحسين بن الحسن المعروف بالحلي       |
| ٣٣٢  | ابو بكر بن عطية                                   | =    | ابو علي الحسين بن محمد الجبالي الاندلسي           |



| صفحة | اسماء الرجال                                      | صفحة                     | اسماء الرجال                                       |
|------|---|--------------------------|--|
| ١٤   | ابو سليمان محمد بن محمد الخطابي البصري            | ١٢٩                      | خليل بن ابي بكر المراكشي                           |
| ١١٧  | الحسين بن احمد المعروف بابن البسكة                | ٢١٣                      | خلف بن القاسم بن سهل بن الداغ                      |
| ١٢٤  | حسن بن محمد الزاذاني                              | ٢٥٢                      | خليل بن صيدان شاذ بن يمين رثك                      |
| ١٣٣  | حسن بن احمد المعروف بالعطار                       | <b>حرف الدال المهملة</b> |  |
| ١٣٨  | الحسن بن مسلم الجوزي                              | ١٩                       | ابو سليمان داود بن علي المعروف بالظاهر             |
| ١٤٠  | حامد بن هبة الهاماني الشفاء الحرايبي              | ١٣٤                      | دهوان بن علي بن حماد الجني                         |
| ١٤١  | حسين بن دران الباصي                               | <b>حرف الراء المهملة</b> |  |
| ١٩٢  | حسن بن محمد المعروف بابن سكر                      | ٢١                       | ابن محمد الربيع بن سليمان الجوزي صاحب كتاب الشافعي |
| ١٩٤  | حسن بن علي الحسيني البخاري القمي                  | ١٢٠                      | رزق الله بن عبد الوهاب البغدادي                    |
| ٢٢٣  | الشريف حمود بن محمد صاحب حسابي عريش               | ٢٩٣                      | الشيخ راشد بن علي النعماني الحنبلي                 |
| ٢٣٨  | حسين بن محمد المعروف بالمعري صاحب كتاب اللسان     | ٣٤٢                      | الخط الاول   |
| ٢٥٠  | السيد حسن بن احمد المعروف بالجلال صاحب كتاب النور | ٣٩٥                      | الخط الثاني  |
| ٢٥١  | حسن بن اسمعيل المعري حفيد صاحب اليد للتمام        | ٣٩٤                      | الخط الثالث  |
| ٢٥١  | الشريف حسن بن خالد الحارثي المرشدي                | ٣٩٨                      | الخط الرابع  |
| ٢٥٢  | السيد حسن بن زيد الشافعي                          | ٣٥٠                      | الاجازة  |
| ٢٥٢  | حسن بن علي اليمني                                 | ٣٤٣                      | الخط الخامس  |
| ٢٥٢  | حسين بن محمد الطيبي شاعر المشكوة                  | ٣٤٣                      | الخط السادس  |
| ٢٥٣  | حسين بن يحيى الدمازي                              | <b>حرف الزاي المعجمة</b> |  |
| ٢٥٣  | حماد الغفاري الهندي المعروف بشاري الدين           | ٢١                       | ابو محمد زياد بن عبد الله القيسي العامري           |
| ٢٥٣  | حماد رولي الكوفي                                  | ٢٧                       | ام المؤمنين زينب شعري                              |
| ٢٥٣  | الحسين بن منصور الحارثي                           | =                        | مولد ابن خلكان                                     |
| ٢٥٤  | الحسين بن عبد الشكور المدني                       | <b>حرف السين المهملة</b> |  |
| ٢٥٤  | <b>حرف الخاء المعجمة</b>                          | ٢٧                       | ابو بكر سالم بن عياش الكوفي                        |
| ١٨   | ابو القاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن          | ٢٨                       | ابو زيد سعيد بن ثابت الانصاري اللخمي               |
| ١٩   | ابو عمر خليفة بن الخطاب المعروف بشايب الخطيب      | =                        | ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الكوفي           |
| ٩٨   | خالد بن يحيى بن سعد بن الدين النابلسي             | ٢٢                       | ابن محمد سفيان بن عبيدة                            |

| صفحة | اسماء الرجال                                    | صفحة | اسماء الرجال  |
|------|---|------|---|
| ٢٣   | ابن محمد سليمان بن مهران المعروف بالاحمر الكوفي | ٣٨١  | ابو الطيب صديق بن حسن بن الحسين النخاري                   |
| ٢٥   | ابو اود سليمان بن الاشعث النخسائي               |      | القنوجي مؤلف الكتاب دام اقباله                            |
| ٢٦   | ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرقي               |      | <b>حرف الصاد للمجمة</b>                                   |
| ٢٧   | ابو الوليد سليمان بن خلف الباسج الانديسي        | ٢٥٧  | الضياء العنسي   |
| ٢٨   | سليمان بن علي عفيف الدين العنساقي               |      | <b>حرف الطاء المهملة</b>                                  |
| ٢٩   | سليمان بن حمزة ابو الفضل المقدسي                | ١١٤  | طاهر بن الحسين ابو الوفاء                                 |
| ١٣١  | سعد الله بن نصر المعروف بابن الدجاج             | ١٣٣  | طلحة بن احمد ابو البركات                                  |
| ١٤٦  | سليمان بن حمزة بن احمد بن قدامة المقدسي         | ١٣٤  | طلحة بن مظفر العلوي                                       |
| ٢٧   | سليمان بن عبد القوي الطوسي المصري               | ٣٥٢  | السيد طاهر بن محمد الانباري                               |
| ٢١٥  | ابو عبد الله سعود بن عبد العزيز                 |      | <b>حرف العين المهملة</b>                                  |
| ٢١٢  | ابن محمد سهل بن عبد الله التستري                | ٢٤   | ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك                        |
| ٢٢٢  | سعود بن عبد العزيز                              | ٢٨   | ابن محمد عبد الله بن عبد الحكم المكي المصري               |
| ٢٥٣  | سعيد بن محمد المقدسي المعروف بابن الوتر         | ٢٩   | ابن محمد عبد الله بن وهيب حبيب الامام مالك                |
| ٢٥٢  | سليمان بن ابراهيم الزبيدي                       |      | ابو عبد الرحمن عبد الله بن لطيفة المصري                   |
| ٣٣٦  | سليمان بن يحيى                                  |      | ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديلمي          |
|      | <b>حرف الشين للمجمة</b>                         |      | ابو محمد عبد الله بن جعفر المعروف بابن رستم               |
| ٢٤   | فخر النساء شهيد بن علي نصر الكاتب الديوبندي     |      | ابو محمد عبد الله بن لقاسم المعروف بالرضي الشافعي         |
| ٢١١  | الشيخ شهاب الدين بن محمد المنزلاوي              | ٣٠   | ابو الوليد عبد الله بن محمد الفرطوني المعروف بابن الفريسي |
| ٣٤٨  | خليفة العصر نوح هامة الفخر فاشيا هيمايكم        | ٣١   | ابو محمد عبد الله بن علي المعروف بابن الرضا طي            |
|      | والية يعقوب المصيبة دام اقبالها                 |      | <b>حرف الصاد المهملة</b>                                  |
| ١٣٢  | صدقة بن الحسين                                  |      | ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن المقدسي                    |
| ٢٥٢  | صالح بن موهدي المعروف بابن ثعلبي                |      | ابو عمر عبد الرحمن بن عمرو الانباري                       |
| ٢٥٥  | صديق بن علي المنزاجي الزبيدي                    | ٣٢   | ابو الفرج عبد الرحمن المعروف بابن الجوزي                  |
|      | السيد صلاح بن الجلال صاحب همة                   | ٣٠   | ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي                 |
|      | شفاء الاوام                                     |      | ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن الفشيري                    |
|      |   | ٣١   | ابو سعد عبد الكريم السعدي صاحب كتاب                       |



| صفحة | اسماء الرجال                                | صفحة | اسماء الرجال  |
|------|---|------|---|
| ١٣٣  | عبد الرحمن بن النفيس المروي الاخر البغدادي  | ١٤٣  | عبد الرحمن بن سالم الانباري                           |
| ≈    | علي بن حسان البطلاني                        | ١٤٥  | علي بن محمد الشهرياني                                 |
| ١٣٥  | عبد الله بن علي الطباع البغدادي             | ١٤٧  | علي بن عثمان الرجوبي                                  |
| ≈    | عبد المعين بن زهير المحمدي                  | ≈    | عبد الصمد بن احمد القطفي                              |
| ١٣٤  | عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجبالي      | ١٤٦  | عبد الساتر بن عبد الحميد المقدسي                      |
| ١٣٨  | عبد العتيق بن عبد الواحد الجبالي المقدسي    | ≈    | عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي           |
| ١٣١  | عبد المنعم بن علي الخزازي                   | ١٤٨  | عبد الحكيم بن عبد السلام الخزازي                      |
| ١٣٢  | عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجبالي      | ≈    | عبد الله بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي             |
| ≈    | عبد الرحمن بن حبيب الزوري                   | ≈    | عبد الرحمن بن عمر الامام وزيد الدين                   |
| ≈    | عبد الله بن ابي الحسن الجبالي               | ١٤٩  | عبد الرحمن بن محمد العلفي                             |
| ١٣٥  | عبد السلام بن عبد الوهاب حفيد الشيخ الجبالي | ≈    | عبد الرحمن بن يوسف البجلي                             |
| ≈    | عبد العزيز بن محمد الجبالي                  | ١٤٠  | علي بن احمد السعدي الصالح البخاري                     |
| ١٣٩  | عبد القادر بن عبد الله الرهاوي              | ١٤٣  | علي بن محمد البونيني                                  |
| ≈    | عبد المنعم بن محمد                          | ≈    | علي بن مسعود بن نفيس الحلبي الصوفي                    |
| ١٣٨  | عبد الرحمن بن عمر الملقب شهاب الدين         | ١٤٤  | عبد الله بن احمد البجلي                               |
| ١٣٩  | عبد الله بن الحسين ابو البقاء العكبري       | ١٤٨  | عبد الرزاق بن احمد المعروف بابن الفوطي                |
| ١٥٠  | عبد الله بن محمد بن ابي الدين ابن قدامة     | ١٤٩  | عبد الله بن عبد الحكيم بن محمد بن عبد السلام بن قتيبة |
| ١٥٢  | عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الجبلي      | ١٥٠  | عبد الرحمن بن محمد البجلي                             |
| ١٥٦  | عبد العزيز بن خلف الملقب خفيف الدين         | ١٥١  | عبد الرحمن بن عبد الغني الخزازي                       |
| ≈    | عمر بن اسعد بن المنجاء النخعي المغربي       | ≈    | عمر بن علي البزاز                                     |
| ١٥٤  | عبد الله بن محمد بن التوكيل                 | ١٥٢  | عبد الملك بن حبيب السلمي                              |
| ≈    | عبد الله بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي   | ٢٠٠  | ابو الحسن علي بن خلف المعروف بابن طلال                |
| ١٥٨  | عبد الطيف بن علي المحدث المحدث              | ٢٠٣  | عبد العزيز بن محمد بن سعد الفخري                      |
| ١٥٩  | عبد السلام بن عبد الله صاحب بيتي الاخبار    | ٢٠٤  | عبد الله بن سعود                                      |
| ١٦٣  | عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي           | ٢٠٩  | ابن شاذي بن عمر بن عثمان                              |
| ١٦٣  | عبد الله بن احمد السعدي المقدسي             | ٢١٠  | ابن الفارض بن ابي حفص عمر بن ابي الحسن                |

| صفحة | اسماء الرجال  | صفحة | اسماء الرجال  |
|------|---|------|---|
| ٢١٢  | علي بن محمد وفاء                                      | ٢١٩  | علي بن اسمعيل التميمي                               |
| ٢١٣  | ابو خنص عمر بن حسن الهوزني                            | ٢٢٠  | السيد علي بن اسمعيل اليمني                          |
| ٢١٤  | ابو عمرو الداني عثمان بن سعيد الاودي                  | ٢٢١  | علي بن يوسف القنوي                                  |
| ٢١٥  | علي بن موسى بن سعيد العنسي                            | ٢٢٢  | علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي صاحب مجمع الزوائد  |
| ٢١٦  | جلال الدين عبد الرحمن السمرطي                         | ٢٢٣  | الملاح علي الفارسي الهروي الحنفي                    |
| ٢١٧  | عبد الرحمن بن محمد المعروف بدين خلد بن                | ٢٢٤  | علي بن الامام المهدي خليفة عيسى الشوكاني            |
| ٢١٨  | عبد الله بن محمد اسمعيل المعروف بـ الكاظمي            | ٢٢٥  | السيد علي بن عبد الله الصنعائي                      |
| ٢١٩  | عبد الرحمن بن احمد اليهكلي الصنعائي                   | ٢٢٦  | علي بن قاسم حنش وزير اليمن                          |
| ٢٢٠  | القاضي عبد الرحمن بن احمد المعروف بـ عبد الله الكاظمي | ٢٢٧  | علي بن محمد الشوكاني والامام الشوكاني               |
| ٢٢١  | عبد الرحمن بن احمد الجامي                             | ٢٢٨  | علي بن محمد بن الامام الشوكاني                      |
| ٢٢٢  | عبد الرحمن بن حسن الرومي                              | ٢٢٩  | السيد علي بن محمد استاذ صاحب العوام                 |
| ٢٢٣  | السيد عبد القادر بن احمد بن عبد القادر الكاظمي        | ٢٣٠  | السيد علي بن محمد المعروف بـ الشريف الجرجاني        |
| ٢٢٤  | عبد القادر بن علي البغدادي                            | ٢٣١  | السيد عبد الرحمن بن سليمان بن محمد بن يوسف النعماني |
| ٢٢٥  | عبد الله بن احمد بن اسحاق الصنعائي                    | ٢٣٢  | الشيخ عبد الله بن عمر الخليل                        |
| ٢٢٦  | السيد عبد الله بن لطف الله الكبيسي ثم الصنعائي        | ٢٣٣  | الشيخ عبد الله بن سليمان الجوهري                    |
| ٢٢٧  | عبد الله بن محمد بن يحيى الصنعائي                     | ٢٣٤  | صاحب الحج عن الغير                                  |
| ٢٢٨  | السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير الصنعائي      | ٢٣٥  | عبد الله بن سالم البصري                             |
| ٢٢٩  | عبد الله بن محمد العنسي                               | ٢٣٦  | عثمان بن علي الخليل                                 |
| ٢٣٠  | عبد الله بن يوسف المعروف بـ اشام صاحب مغنوة اللبيب    | ٢٣٧  | عبد الرحمن بن محمد المشرع                           |
| ٢٣١  | ابو محمد عبد الله بن سعيد المعروف بـ ابي جرة          | ٢٣٨  | عبد الخالق المرحلي                                  |
| ٢٣٢  | السيد عبد الوهاب بن محمد الموصل                       | ٢٣٩  | الشيخ عبد القادر بن خليل كذا                        |
| ٢٣٣  | عبد الدين بن الحسن الامام الهادي الصنعائي             | ٢٤٠  | السيد علي بن عمر القنوي                             |
| ٢٣٤  | السيد علي بن ابراهيم                                  | ٢٤١  | عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي                      |
| ٢٣٥  | علي بن ابراهيم خفيد صاحب جبل السلام                   | ٢٤٢  | السيد ابو النصر علي حسن الطاهر                      |
| ٢٣٦  | القاضي علي بن احمد الدماوي                            | ٢٤٣  | بن المثلث سلمه الله تعالى                           |
| ٢٣٧  | علي بن احمد الحنفي الرومي                             | ٢٤٤  | حرف الغين المعجمة                                   |
| ٢٣٨  |   | ٢٤٥  | غالب بن مساعد شريف مكة المكرمة                      |

| صفحة | اسماء الرجال                                     | صفحة | اسماء الرجال                                    |
|------|--|------|---|
|      |  |      | <b>حرف الفاء</b>                                |
| ٢٤٥  | فرج بن رستم الجركسي محدث الفقيهات في ذلك         | ٢٤   | ابو جعفر محمد بن جعفر الطبري صاحب التفسير       |
|      |  | ٢٣   | ابو جعفر محمد بن احمد الزوزني الفقيه النفا      |
|      | <b>حرف القاف</b>                                 | ٢٢   | ابو بكر محمد بن علي القفال الشافعي              |
| ٥٥   | ابو حبيب القاسم بن سلام                          | ٢٥   | ابو زيد محمد بن احمد الزوزني                    |
| ٥٦   | ابو محمد القاسم بن فريد الشافعي القري            |      | ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاة               |
| ١٠٤  | القاسم بن محمد المعروف بابن العدل البزالي        |      | ابو المعالي محمد المعروف بابن فكي الدين الذي    |
| ١٩٢  | قاسم بن اصمغ البياضي                             |      | ابو بكر محمد بن الحسن صاحب المعاني              |
| ١٩٣  | قاسم بن ثابت الهذلي                              | ٢٦   | ابو عيسى محمد بن عيسى الزوزني صاحب الجميع       |
|      | قاسم بن محمد                                     |      | ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن |
| ٢٤٦  | السيد قاسم بن احمد البجلي                        | ٢٤   | ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن      |
| ٢٤٨  | السيد قاسم بن المتوكل                            |      | ابو عبد الله محمد بن محمد بن الميبرقي           |
|      | السيد قاسم بن عبد البر الكوفي                    | ٢٩   | ابو عبد الله محمد بن علي المازني المالكي        |
| ٣٠١  | العلامة القاسم بن محمد الامام البجلي             |      | ابو موسى محمد المديني صاحب فقه المشهور          |
|      | <b>حرف اللام</b>                                 |      | ابو الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسري     |
| ٢٤٨  | لطف الباري بن احمد خطيب صنعاء                    | ٤٠   | ذكريا زرع                                       |
|      | <b>حرف الميم</b>                                 |      | ابو عبد الله محمد بن يحيى بن ممد                |
| ٥٢   | ابو بكر محمد بن احمد الشهرزوري                   |      | ابو عبد الله محمد بن يوسف القزويني صاحب         |
|      | ابو حمزة الله الامام مالك ربه                    | ٤١   | ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاهلي              |
| ٥٨   | ابو السعد احمد المبارك المعروف بابن اثير الجرجسي |      | ابو بكر محمد بن الحسين الاحمدي                  |
|      | ابو البركات المبارك المعروف بابن المستوفي        |      | ابو الفضل محمد بن ناصر المعروف بالسلافي         |
|      | ابو بكر المبارك المعروف بابن الدهان              | ٤٢   | ابو بكر محمد بن احمد الجسدي الملقب بابن         |
| ٥٩   | ابو علي المحسن التنوخي                           |      | ابو بكر محمد بن الحسن المعروف بالنقاش           |
|      | ابو عبد الله محمد بن ادريس الامام الشافعي        | ٤٣   | ابو عباس محمد بن محمد المعروف بابن السالك       |
| ٦١   | ابو بكر محمد بن مسلم الزهري                      |      | ابو بكر محمد بن ابي ربي الضوي                   |
|      | ابو عبد الله محمد بن الحسين الشافعي صاحب الامام  |      | ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي صاحب المعاني    |
| ٦٢   | ابو عبد الله محمد بن احمد بن البخاري صاحب الصحيح |      | ابو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي           |

| صفحة | اسماء الرجال  | صفحة | اسماء الرجال                                     |
|------|---|------|--|
| ٤٣   | ابن بشير محمد بن احمد النوراني الرازي                 | ١٣٢  | محمد بن احمد الارناؤحي المصري                    |
| ٤٤   | ابو عبدالله محمد بن عمران الكلباني المزياني           | ٤٥   | محمد بن النفيس السلامي                           |
| ٤٥   | ابو عبدالله محمد بن القاسم المعروف بابن محمد الجرجاني | ١٣٣  | محمد بن احمد بن محمد بن قدامة ابي جابر القادسي   |
| ٤٨   | ابن بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة           | ١٣٤  | ابو الغنم محمد بن عبد الغني                      |
| ٤٩   | ابو عبدالله محمد المعروف بابن الدقيقي                 | ١٣٩  | محمد بن عبدالله السامري المعروف بابن سينية       |
| ٥٠   | ابو الحسن مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح                  | ١٤٢  | محمد بن احمد الجيلي                              |
| ٥١   | ذكر محمد بن يحيى الذهلي                               | ١٤٥  | محمد بن احمد القطيعي الارزي                      |
| ٥٢   | ابو ايوب مطرف بن مازن قاضي صمنا                       | ١٤٦  | محمد بن عبد الواحد المعروف بابن ابي طاهر المقدسي |
| ٥٣   | ابو الحسن مقاتل بن سليمان المروزي                     | ١٤٧  | محمد بن احمد المعروف بشعل                        |
| ٥٤   | ابو عبدالله مكي بن عبدالله مسلم الارناؤحي             | ١٤٨  | محمد بن احمد ابي نبي                             |
| ٥٥   | ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي                       | ١٤٩  | محمد بن عبد المنعم الحراني                       |
| ٥٦   | محمد بن محمد الطائي الحارثي سعد الدين                 | ١٥٠  | محمد بن عبد الرحيم الصائلي                       |
| ٥٧   | محمد بن عبدالله بن مالك صاحب الفقة                    | ١٥١  | محمد بن عبد القوي الفدسي                         |
| ٥٨   | محمد بن عبد المنعم النخعي                             | ١٥٢  | موسى بن ابراهيم الشراوي                          |
| ٥٩   | محمد بن عبد الواحد السعدي الدمشقي                     | ١٥٣  | محمد بن اسمعيل الازدي                            |
| ٦٠   | محمد بن علي المعروف بابن عربي صاحب الفتاوى            | ١٥٤  | محمد بن عبدالله المصري الكاتب                    |
| ٦١   | محمد بن علي كمال الدين بن التومكان                    | ١٥٥  | محمد بن عبد الرحمن بن سامنة                      |
| ٦٢   | محمد بن محمد عبد الدين ابن الفارص صاحب الفرائض        | ١٥٦  | محمد بن ابي الفتح البجلي                         |
| ٦٣   | محمد بن احمد ابو الحسن احمد الزيداني                  | ١٥٧  | محمد بن احمد بن نصر الدباهي                      |
| ٦٤   | محمد بن الحسين الرازي                                 | ١٥٨  | سعود بن احمد الحارثي البصري                      |
| ٦٥   | محمود بن احمد الكلودي                                 | ١٥٩  | محمد بن عمر الحراني                              |
| ٦٦   | محمد بن عبد الباقي ابو بكر الكبي                      | ١٦٠  | محمد بن سعد الحراني                              |
| ٦٧   | موهوب بن احمد المعروف بابن الجواليقي                  | ١٦١  | محمد بن مسلم الزبيدي                             |
| ٦٨   | محمد بن ناصر بن محمد السلامي                          | ١٦٢  | محمد بن عبد الحسن المعروف بابن الدوابي           |
| ٦٩   | المبارك بن حسن المعروف بابن القابلة                   | ١٦٣  | مندر بن سعيد البلوطي                             |
| ٧٠   | محمد بن ابي غالب ابو بكر الباقلي قداري                | ١٦٤  | محمد بن ابراهيم بن حيون                          |

| صفحة | اسماء الرجال                                     | صفحة | اسماء الرجال                                     |
|------|--|------|--|
| ١٩٣  | محمد بن إبراهيم المعروف بابن شق الليل            | ٢٣١  | محمد بن محمد الطنطاوي                            |
| ≈    | محمد بن علي أبو سلمة البكاسي                     | ≈    | محمد بن مسلم الدين الرمي المعروف بشيخ زاد        |
| ١٩٢  | محمد بن الوليد الطرطوشي                          | ٢٣٢  | محمد بن قنبر الدين صا حبيب حجة الجليل            |
| ≈    | محمد شهاب الدين الخفاجي صاحب السجادة             | ≈    | محمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين         |
| ١٩٩  | أبو بكر محمد بن يحيى النخعي المعروف بابن الصانع  | ٢٣٦  | زين الدين محمد الأنصاري المعروف بجي العنبل       |
| ٢٠٠  | محمد بن إبراهيم المعروف بابن جماعة               | ٢٣٣  | محمد بن محمد بن اسحق الخزالي الطوسي              |
| ≈    | محمد بن حبان أبو حاتم المعروف بابن حبان          | ٢٣٤  | محمد بن النيسابوري البجلي المعروف بابن أبي       |
| ٢٠١  | أبو بكر محمد بن إسحق                             | ≈    | محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن أبي ليلى         |
| ≈    | أبو رشيد أبو الوليد محمد بن أحمد                 | ٢٣٩  | محمد بن أحمد السويدي الصنعائي                    |
| ٢٠٢  | أبو سعود محمد بن سعود النجدي                     | ≈    | محمد بن أحمد المعروف بابن الخطيب أديا            |
| ٢٠٨  | محمد بن عبد الوهاب النجدي                        | ٢٨٠  | محمد بن أحمد المقدسي صاحب الصاوم للذك            |
| ٢٠٩  | أبو طباطبا محمد بن إبراهيم                       | ٢٨١  | محمد بن أحمد الزهبي الحافظ المشهور               |
| ≈    | أبو العفيف التلمساني فخر الدين محمد بن سلطان     | ٢٨٢  | محمد بن أحمد المعروف بابن الجلال الحلبي          |
| ٢١١  | محمد بن أسلم الطوسي                              | ≈    | محمد بن أحمد مشعم الصعدي                         |
| ٢١٣  | الحافظ أبو حامد محمد بن سعد بن سعد               | ≈    | محمد بن أحمد الشاذلي الصنعائي                    |
| ٢١٤  | محمد بن سعد بن أبي بلعج                          | ٢٨٣  | السيد محمد بن اسمعيل الأمير الصنعائي             |
| ≈    | محمد بن سعد بن القمي الجعفي                      | ٢٨٥  | محمد بن أبي بكر المعروف بابن الحافظ ابن القيم    |
| ≈    | محمد بن طاهر الداني                              | ٢٩٢  | محمد بن أبي بكر المرزاخي                         |
| ≈    | محمد بن الحسين المعروف بالميرزاخي                | ≈    | محمد بن أبي بكر الهمداني المعروف بالسكاكيني      |
| ٢١٥  | محمد بن علي الجبائي                              | ≈    | السيد محمد بن الحسن الطنطاوي                     |
| ≈    | محمد بن عبد الرحمن الجبائي                       | ≈    | السيد محمد بن حسن المعروف بالمختص                |
| ≈    | محمد بن أحمد الفزطي                              | ٢٩٤  | الفاصي محمد بن حسن الزماني                       |
| ٢١٦  | موسى بن سعادة المرسي                             | ٣٠٢  | السيد محمد بن حسن الحوفي الصنعائي                |
| ≈    | محمد بن عبد الله السلي المرسي                    | ≈    | محمد بن حسين دلامة الزماني                       |
| ٢٢٩  | السيد محمد بن إبراهيم الوزير صاحب الصاوم المعروف | ≈    | محمد بن عبد الرحمن المعروف بالصفي الصندي الشافعي |
| ٢٣٣  | محمد بن علي المعروف بابن حبان                    | ٣٠٣  | محمد بن عبد الرحمن بن محمد السجستاني             |



| صفحة | اسماء الرجال  | صفحة | اسماء الرجال   |
|------|---|------|--|
| ٣٠٣  | محمد بن عبد الله القزويني المعروف بلسان الدين بن الخطيب | ٨٣   | السيد تقي الدين ابن تقي بن عبد الحسين بن علي بن محمد |
| ٣٠٣  | محمد بن عطاء الله الرازي من تسمية الامام الرازي         | ١٥٠  | نصر بن محمد بن الفخوخ بن الخضر بن                    |
| ٣٠٤  | محمد بن علي العمري الصنعاني                             | ٣٢٠  | السيد خير الدين نعمان بن البركات بن السيد            |
| ٣٠٥  | محمد بن علي الشوكاني صاحب الجبل الطالع                  | ٣٢٤  | السيد ابو الفخوخ بن الحسين الطيب بن الموف            |
| ٣١٨  | محمد بن علي المعروف بابن دقيق العيد                     |      | سليمهما اصطفا  |
| ٣١٩  | محمد بن محمد الخضر بن                                   |      |  |
| ٣٢٠  | محمد بن محمد المعروف بابن سيد الناس                     | ٨٣   | ابو البختري وهب بن وهب                               |
| ٣٢١  | محمد بن محمد المعروف بابن الخضر بن محمد بن الحسين       | ٣٢٨  | وحيدة بنت علي بن يحيى الانصارية                      |
| ٣٢٢  | محمد بن محمد المعروف بابن فهد                           |      |  |
| ٣٢٢  | محمد بن محمد بن علاء البخاري الجعفي الحنفي              | ٨٥   | ابو القاسم هبة الله بن الفضل بن القطان               |
| ٣٢٢  | السيد محمد بن محمد الشافعي الخولاني                     | ٣٢٤  | ابو القاسم هبة الله بن علي المعروف بالبصري           |
| ٣٢٢  | القاضي محمد بن يحيى العسلي الزماني                      |      | السيد هاشم بن يحيى الجعفي                            |
| ٣٢٢  | محمد بن يحيى المعروف ببهران                             |      |  |
| ٣٢٢  | محمد بن يعقوب الفيرز آبادي صاحب القاموس                 | ٨٦   | ابو زكريا يحيى بن سعيد                               |
| ٣٢٢  | محمد بن يوسف الكرماني                                   | ٨٨   | ابو محمد يحيى بن يحيى راوي مرثا                      |
| ٣٢٥  | محمد بن احمد الحنفي المعروف بابن الامشاطي               | ٨٩   | ذكر الغياض بن عبد الله بن                            |
| ٣٢٥  | محمد بن احمد الحنفي المعروف بالعيني                     | ٩٠   | ابو محمد يحيى بن الكرم                               |
| ٣٢٦  | محمد بن مسعود الشافعي المعروف بقطر الدين                | ٩١   | ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب المعروف بابن            |
| ٣٢٦  | مسعود بن عبد الفتار بن المعروف بسعد الدين               |      | ابو بكر يحيى بن سعد بن صائغ الدين                    |
| ٣٢٩  | محمد بن اسمعيل بن احمد الرعي                            |      | ابو زكريا يحيى بن علي المعروف بالخطيب                |
| ٣٥٩  | السيد شهاب الدين محمد بن السيد عبد الله                 |      | القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم                     |
|      | افندي الوبي زاده البغدادي                               | ٩٣   | ابو عوانة يعقوب بن اسحق                              |
|      |   | ٩٣   | ابو البقا يعيش بن علي المعروف بابن الصائغ            |
|      |   |      | ابو بكر يموت بن المزرع العبدوي                       |
|      |   |      | ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي                       |
|      |   | ٩٥   | يوسف بن عبد الله                                     |

| صفحة | اسماء الرجال                                   | صفحة | اسماء الرجال                                 |
|------|--|------|--|
| ٩٦   | ابوموسى بن عبد الاعلى المصري                   | ٣٠٠  | الامام يحيى بن المطهر الصنعائي               |
| ١٢٠  | يعقوب بن ابراهيم ابو يعلى                      | ٣٢٨  | يحيى بن ابي بكر العامري صاحب الجياض المستطاة |
| ١٢٨  | يحيى بن محمد بن هبيرة الوزيري                  | =    | السيد يحيى بن الحسين البجلي                  |
| ١٥٢  | يعيش بن ربحان البغدادي                         | ٣٢٩  | يحيى بن علي اخو الامام الشوكاني              |
| ١٥٨  | يوسف بن الخليل ابو الحاج الارمني               | =    | يوسف بن الزكي المعروف بابي الحاج المزي       |
| ١٩٢  | يوسف بن عبد الرحمن ابو الفرج بن الجوزي         | ٣٣٠  | يوسف بن شاهين سبط الحاج فخر بن يحيى          |
| ١٩٣  | يحيى بن يوسف المصري                            | =    | يوسف بن محمد المزيجاني الزبيدي               |
| ١٩٥  | يوسف بن علي البقال الزاهد                      | ٣٣٥  | السيد يحيى بن عمر مقبول الاهدل               |
| ١٩٤  | يحيى بن ابي منصور المعروف بابي الجليشي         | ٣٣٦  | السيد يوسف بن محمد البطاح                    |
| ٢٠٠  | يحيى بن عبد العزيز القرطبي المعروف بابي الخزاز | ٣٥١  | السيد يوسف بن محمد البطاح الاهدل             |

قَدَّمَ بِعَوْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِهْرُسْ كِتَابِ  
 التَّاجِ الْمِكْلَ مِنْ جَوَاهِرِ مَا تَرَى الطَّرَازِ الْآخِرِ  
 الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَآلْفِ  
 الْهِجْرِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ  
 عَلَى الْعَبْدِ الضَّعِيفِ حُسَيْنِ الْبَلَنْوِيِّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ

